

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السنة الثامنة و السبعون و ستائة
استهلت هذه السنة يوم الأحد، و الخليفة
و الملوك على القاعدة المستقرة في السنة
الحالية و الملك السعيد بدمشق^١

ففي شهر المحرم منها ترتب بدمشق حاكم مالكي المذهب بعد خلوها ٥
منه مدة ، فان الشيخ زين الدين الزواوي^٢ - رحمه الله - كان يياشر الاحكام
بها / ثم استعفى فأعفى .

ب/١١٣

و في العشر الاوسط من ربيع الاول وقع بين الممالك الخاصكية
الملازمين بخدمة الملك السعيد عن تلاقى ذلك، و خرج عن طاعته سيف الدين
كوكندك الظاهري نائب السلطنة بالممالك ، و مقدم العساكر مغاضبا له ، ١٠

(١) أصل هذا المطبوع نسخة مكتبة بودلين ، اكسفورد بسماح المؤرخ البرزالي

على المؤلف بخط المستشرق كرنكو المرحوم - مع حواش له ، ورمزه « ك » .

(٢) عبد السلام بن علي بن عمر ، توفي سنة ٦٨١ - ك .

ومعه اربعائة من الظاهرية ، منهم جماعة كثيرة امراء مشهورين بالشجاعة ونزلوا بمنزلة القطيفة في نظرة العساكر التي يبلاد سيس .

وفي العشر الآخر منه عادت العساكر الى جهة دمشق من بلاد سيس ،

فزلوا بمرج عذراء الى القصير ، وكان قد اتصل بهم سيف الدين كوكندك^١

٥ و من معه ولم يدخل العسكر دمشق ، و ارسلوا الى الملك السعيد في معنى

الخلف الذي حصل ، وكان كوكندك^٢ مائلا الى اليسرى ، ولما اجتمع

بالامير سيف الدين قلاوون الالفي ، والامير بدر الدين يسرى ، والامراء

الكبار ، و اوحى اليهم ما غلت صدورهم ، وخوفهم من الخاصكية ، وعرفهم ان

نتيهم له غير جملة ، و ان الملك السعيد موافق لهم على ذلك ، وكثر من

١٠ القول المختلق بما يعيدهم^٣ وينفرهم ، وكان من جملة ما اقترح الامراء الكبار

على الملك السعيد ابعاد الخاصكية عنه و تفرقهم ، و ان لا يكون لهم في الدولة

و التدبير حديث ، بل يكون على ذلك اخيارهم و وظائفهم مقيمين فلم يجب

الملك السعيد الى ذلك ، ولا اقدر عليه ، اتوه شوكتهم ، واجتماع كلمتهم .

فرحل العسكر من مرج عذراء الى ذيل عقبة صحوراء بأسرهم ، ولم يعبروا على

١٥ المدينة ، بل جعلوا طريقهم من المرج ، و اقاموا بهذه المنزلة ثلاثة ايام ،

و الرسل تتردد اليهم ، و بينهم و بين الملك السعيد ؛ ثم رحلوا من هناك ،

و نزلوا بمرج الصفر ، وعند رحيلهم رجع الامير عز الدين ايدمر الظاهري

نائب السلطنة بالشام ، و اكثر عسكر دمشق ، و دخلوا البلد من وقتهم في

طاعة الملك السعيد . و في رحيلهم الى مرج الصفر سير الملك السعيد والدته

(١) الأصل: كوندك-ك (٢) الأصل: كوندك-ك (٣) لعل الصواب: يغريهم-ك .

ابنة بركة خان فى محفة ، و فى خدمتها الأمير شمس الدين قرا سنقر الاشقر
فانه كان مقبلا عند الملك السعيد بدمشق ، لم يتوجه الى بلاد سيس ، و لحقوا
العسكر ، فلما سمعوا بوصولها ، خرج الأمراء الأكابر المقدمون^١ لملتقاها ، و قبلوا
الارض امام المحفة و بسطوا العتابى و غيره تحت حوافر البغال كما جرت العادة ،
فلما استقرت بالمنزلة تحدثت معهم فى الصلح ، و الانقياد ، و اجتماع الكلة^٥
فذكروا ما بلغهم من تغريبة^٢ الملك السعيد فيهم ، و موافقته الخاصة على
ما يرومونه من ابعادهم ، و امساكهم و غير ذلك ، خلقت لهم على بطلان
ما نقل اليهم من ذلك ، و عدم صحته فاشتروا شروطا كثيرة ألزمت لهم بها ،
و عادت الى ولدها ، و عرقته الصورة ، ففنه من حوله من الخاصة من الدخول
تحت تلك الشروط ، و قالوا له : ما القصد الا ابعادنا عنك ليتمكنوا منك ،
و ينزعوك من الملك فأبى قبول تلك الشروط ، فرحل العسكر من مرج^٣ الصفر
قاصدا الى الديار المصرية ، فخرج الملك السعيد بنفسه / جريدة ، و ساق فى ١١٤ / الف
طلب اللحاق بهم ، و يلاقى الأمراء فى معانم الى ان بلغ رأس الماء ، فوجدهم
قد عبروه ، و بعدوا ، فعاد من يومه ، و دخل قلعة دمشق فى الليل ، و ذلك
ليلة الخميس سلخ ربيع الأول .

١٥

و فى يوم الجمعة بعد الصلاة مستهل ربيع الآخر ، خرج الملك السعيد
بجميع من يخلف عنده من العساكر المصرية^٤ و الشاميين الى جهة الديار
المصرية فى طلب العساكر المتقدمة ، و جهز والدته و خزائنه الى الكرك ،

(١) الأصل : التقديم - ك (٢) الأصل بلا نقط - ك (٣) الأصل : مصر - ك .

(٤) الأصل : عدوه - ك (٥) الأصل : المصريين - ك .

و وصل الملك السعيد بليس يوم الجمعة خامس عشرة ، فوجد العسكر المتقدم ذكره قد سبقه الى القاهرة ، فلما رحل من بليس بعد العصر من النهار المذكور فارقه الأمير عز الدين ايدمر الظاهري نائب السلطنة بدمشق ، وصحبته اكثر امراء دمشق .

٥ و في ربيع الاول و ربيع الآخر من هذه السنة جرى بين صاحب طرابلس و صاحب جيل و الداوية اختلاف ، و اغار بعضهم على بلد بعض ، و قتل بينهم جماعة كثيرة ، و كذلك التار اختلفوا ، و قتل بينهم ما لا يحصى عدده إلا الله . و في داخل البحر اختلفت الفرنج^١ و قتل بينهم خلق كثير . و اختلفوا في عكا ، و الكرج ، و في سائر الاطراف ، و اختلفوا في العراق ١٠ و اختلف العرب ، و القبائل و الفلاحون^٢ ؛ و قتل بين هذه الطوائف خلق كثير . و اما الملك السعيد فوصل بمن معه الى ظاهر قلعة الجبل ، و نائبه بها و بالديار المصرية الأمير عز الدين ايبك الاقرم^٣ . و هو بالقلعة فوجد العساكر محدقة بها فحصل بينهم مقاتلة يسيرة ، و كان الذين مع الملك السعيد جماعة قليلة بالنسبة الى من في مقاتلته فحمل الأمير علم الدين سنجر الحلبي بدمشق ، ١٥ و شق الاطلاب ، و دخل الى قلعة الجبل بعد ان قتل من الفريقين نفر يسير . فلما استقر بها ، و رفع عليه عليها انضاف جميع من بقى ظاهر القلعة بمن كان معه اليهم ، و اما الأمير شمس الدين سنقر الاشقر بقي في المطر لم يدخل معه الى القلعة ، و لا انضاف الى العسكر المبين له ، و احاطت العساكر بالقلعة ، و ضايقوها ، و قطعوا الماء الذي يطلع اليها في المراتب عنها

(١) الأصل: الريح - ك (٢) الأصل: الفلاحين - ك (٣) الأصل: الاقرم - ك.

ورجعوا اليها^١ وجدوا في ذلك السعيد يخلى من كان يرجو نصره عنه ،
وتخاذل من بقى معه من الخاصكية ، وانه لا طاقة له بهم ، وكان المشار اليه
في هذه الأمور والمخاطب انما هو الأمير سيف الدين قلاوون فخرجت
المراسلات بأنهم ينصبوا في السلطنة اخاه بدر الدين سلامش ، ويعطون
للك السعيد و اخيه^٢ نجم الدين خضر الكرك ، والشوبك ، واعمالها فسير
الأمير علم الدين سنجر الحلبي ، والمولى تاج الدين احمد بن الاثير - رحمهما الله تعالى -
الى الأمير سيف الدين قلاوون و اعيان الأمراء ليستوثق منهم فلفقوا له
على الوفاء بما التزموه ، ونزل من قلعة الجبل يوم الأحد سابع عشر الشهر
المذكور الى دار العدل التي على باب القلعة . وكانت مركز الأمير سيف الدين
قلاوون حال المضايقة للقلعة فلما نزل حضر اعيان الأمراء والقضاة والمفتين
١٠ و خلعوه من السلطنة ، ورتبوا مكانه اخاه لأبيه بدر الدين / سلامش ١١٤/ب
و نعتوه بالملك العادل ، و تقدير عمره يوم ذاك سبع سنين ، وجعلوا اتابكه
الأمير سيف الدين قلاوون الاتفي الصالحى ، و هو نحو الملك السعيد ، وحلف
الأمراء ، والعسكر له ، ولأتابكه بعده في اليمين^٣ وضربت السكة احد
الوجهين باسم العادل ، والآخر باسم اتابكه ، وذكر الاتابك في الخطبة ، ودعى
١٥ له على المنابر ، واستقر الأمر على هذه الصورة ، و تصرف الاتابك في المملكة
و العساكر ، والخزائن ، وعامله الأمراء ، وجميع الجيش بما يعاملون به السلطان
و عمل بمخلع الملك السعيد مكتوب شرعى متصل باستفتاء ، ووضع الأمراء
خطوطهم ، وشهادتهم فيه ، وكتب فيه المفتيون ، والقضاة ، وجعلوا نسخا
(١) الأصل : عليها - ك (٢) الأصل : اخاه - ك (٣) الأصل : الثمين - ك .

عدة و عوّضوا الملك السعيد الكرك ، و عملها ، و اعطوا اخاه نجم الدين خضر الشوبك و عملها .

و في ليلة الاثنين ثامن عشره خرج الملك السعيد الى بركة الحجاج و نزل بها متوجها الى الكرك ، و معه جماعة من العسكر ، صورة ترسيم مقدمهم ٥ سيف الدين يدغان الركني ثم اعيد الى القلعة نهار الاثنين لأمر ارادوه و قدرّوه ، ثم توجه ليلة الثلاثاء الى الكرك بمن معه فوصلوها يوم الاثنين خامس عشرين منه ، و دخلوها ، و تسلم اخوه الأمير نجم الدين خضر الشوبك و كان يدغان ، و من معه قد فارقته من غرة ، و رجع الى الديار المصرية . و اما الأمير شمس الدين سنقر الاشقر فانه اجتمع بخشداشيته الاتابك ١٠ سيف الدين قلاوون و صار في جلته . و اما الأمير عز الدين ايدمر فانه وصل بمن معه الى ظاهر دمشق يوم الأحد مستهل جمادى الاولى فخرج للقتاهم من كان تخلف بدمشق من الأمراء و الجند ، و المقدم عليهم ، و المشار اليه فيهم الأمير جمال الدين اقوش الشمسي فلما وصلوا الى مصلى العيد بقصر حجاج ، احتاط بالأمير عز الدين ايدمر الأمير جمال الدين الشمسي ، و الأمراء الذين ١٥ معه ، و اخذوه بينهم ، و فصلوه عن العسكر الذي حضروا معه ، و دخلوا به من باب الجالية ، و حملوه الى الدار المعروفة باستاد دار الملك الناصر صلاح الدين يوسف - رحمه الله - بقرب ماذنة فيروز ، و استمرّوا عليه بها الى آخر النهار [ثم] نقلوه الى قلعة دمشق تحت الحوطة ، و اعتقلوه بها ، و كان الملك السعيد لما خرج من قلعة دمشق متوجها الى الديار المصرية ، سلها الى (١) الأصل: وفضلوه - ك .

الأمير علم الدين سنجر الدواداري، وجعله النائب عنه بالبلد وبها، فاستمر الحال على هذه الغاية، ولما اعتقلوه طلبوا التضيق عليه، فلم يوافق الأمير علم الدين على ذلك، ثم طلبوه منه فلم يسله اليهم، وقال: اتم انما حبستموه يد الاتابك وهو في حبسه^١ لا اسله إلا بأمره ودفعهم بذلك .

وفي العشر الاوسط منه وصل الى دمشق من الديار المصرية جمال الدين هاقوش الباخل، وشمس الدين سنقر حالكجي^٢، وعلى ايديهما نسخة الايمان بالصورة التي استقر الحال عليها بمصر، واحضروا الأمراء والجند والقضاة والعلماء واکابر البلد للحلف، وكان مع القادمين من الديار المصرية نسخة بالمكتوب المتضمن/ خلع الملك السعيد وكتبه الى الأمراء وغيرهم من الاتابك ١١٥ / الف

بصورة الحال فقرئ ذلك على الناس، وحلفوا واستمر التحليف اياما . ١٠
وفي هذا الشهر عزل قضاة الديار المصرية الثلاثة دفعة واحدة، وهم تقي الدين محمد بن رزين، ونفيس الدين بن شكر المالكي، ومعز الدين الحنفي؛ وباشرا الاحكام عوض تقي الدين القاضي صدر الدين عمر بن القاضي تاج الدين عبد الوهاب المعروف بابن بنت الاعز .

وفي يوم الاربعاء ثالث جمادى الآخرة صار الأمير شمس الدين ١٥
سنقر الاشقر الى دمشق نائب السلطنة بها وبأعمالها وما اضيف اليها من البلاد، ومعه جماعة من الأمراء والعسكر خرجوا في خدمته من القاهرة، فخرج للناس من الشام لتلقيه احتفالا عظيما وعاملوه^٣ قريبا من معاملة الملوك،

(١) الأصل: جنسه - ك (٢) الأصل: حال الكجى - ك، وفي النجوم (ج ٧ ص ٢٨٧):
جاه الكنجى (٣) الظاهر: معه.

و نزل بدار السعادة ، وكانت له بسطة عظيمة في الخزان والقلاع والعاكر
والاموال خلاف من تقدمه ، و تقدم عند وصوله الى الأمير علم الدين
الدواداري بالنزول من القلعة فنزل الى داره ، و اقام بها مباشرة لتنفيذ الاشغال ،
و تدبير الاحوال ، و شد الدواوين و بدار المملكة بأسرها عليه ، و قرأ تقليد
٥ الأمير شمس الدين سنقر الاشقر بمقصورة الخطابة عقيب الفراغ من الجمعة ،
و حضروا اعيان الدولة ، و لم يحضر هو قراءته .

و في يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من شهر رجب اجتمع الأمراء
والاعيان بقلعة الجبل من الديار المصرية ، و خلعوا الملك العادل بدر الدين
سلامش بن الملك الظاهر من السلطنة و رتب عوضه اتابكة سيف الدين قلاوون
الصالحى و نعت بالملك المنصور ، و حلفوا له بأسرهم ، و لم يكن لسلامش في
١٠ مدة سلطته غير الاسم و كان السبب في توليته اولا تسكين ثورة الظاهرية ،
فانهم كانوا معظم عسكر الديار المصرية ، و ايضا فكانت بعض القلاع في
نواب الملك السعيد فأرادوا استزاهم منها ، فلما تم معظم المقصود خلعه
و استقل الملك المنصور بالسلطنة ، و وصلت البرد الى دمشق يوم الاحد
١٥ سادس و عشرين منه ، و معهم نسخة يمين^٢ لتحليف الأمراء و الجند و ارباب
الدولة و اعيان الرعايا فأحضروا الى دار السعادة بدمشق ، و حلفوا ، و قيل
ان الأمير شمس الدين سنقر الاشقر لم يحلف ، و لم ير ضه^٥ ما جرى .

و في يوم الجمعة ثاني شعبان خطب لملك المنصور سيف الدين قلاوون

(١) الأصل : تسلي - ك (٢) الأصل : فلم - ك (٣) الأصل : البريد - ك (٤) الأصل :

ثمين - ك (٥) الأصل : يرضيه - ك .

بجامع دمشق، وجوامع الشام بأسرها، خلا مواضع يسيرة جدا توقفوا
ثم خطبوا بعد ذلك، وكان الكتاب الوارد من الملك المنصور على الأمير
شمس الدين سنقر الأشقر بخط المولى تاج الدين أحمد بن الأثير - رحمه الله - وفيه:
”لا زالت أيامه عجائبها. نُهتت وترى من النصر ما كانت تمنى. و ينأمل
آثارها. فيملأها حسنا. ويشاهد من أمار الظفر ما يوسع العباد أمانا. ويستزيد
الحمد على ما وهب من الملك الذي أولى كَلَامًا مَنًا. المملوك يهدى من
لطيف أنبائه، و/وظائف دعائه. و ما استقر من عوارف الله لديه. و ما جناه ١١٥/ ب
من النعم التي ملأت يديه ما يُستروح به، و يستفتح لسان الحمد بتقديمه،
و يزداد به مسرة نفسه ابتهاجا و تزدان به عقود السعود، و إنما تزين أنسلاك
في العقود ازدواجاها، و يقوى به قوى الغرائم و بمثله الأعداء في أوكارها. ١٠
فيكاد يتجرّد ذبول الهزائم. و تبعث الآمال على تمسكها بالنصر، و يظهر
منه المحاب التي لو قصدت الأقلام بحصرها، لعجزت عن الحصر، و هو أن العلم
الكريم قد احاط بالصورة التي استقرت من دخول الناس في طاعة المملوك،
و اجتماع الكلبة عليه، و استقلاله بأمر السلطنة المعظمة“.

و لما كان يوم السبت الثالث من شعبان المبارك سنة ثمان و سبعين ١٥
و ستمائة ركب المملوك بشعار السلطنة و ابهة المملكة، و سلك المجالس
العالية و الأمراء الأكابر، و المقدمون، و المفاردة و العساكر المنصورة من
آداب الخدمة، و اخلاص النية، و حسن الطاعة كل ما دل على انتظام
الامر و اتساق عقد النصر، و لما قضينا من امر الركوب وطرا و انجزنا

(١) الأصل: بأسرهم - م. و المراد بالميم ”المصحح“.

الاولياء وعدا من السعادة منتظرا، عدنا الى قلعة الجبل المحروسة و الايدي
بالادعية الصالحة لنا مرتفعة، و القلوب على محبة ايماننا محترمة، و الآمال
قد توسعت بالعدل و استمراره، و الأبصار قد استشرفت من التأيد مطلع
انواره، و شرعنا من الآن في اسباب الجهاد، و اخذنا في كل ما يؤذن
ه ان شاء الله تعالى بفتح ما في ايدي العدو من البلاد، و لم يبق إلا ان نثنى الاعنة
و نسدد الاسنة^١. و نظهر ما في النفوس من مضمرات المقاصد المسكنة،
و المولى - ادام الله نصرته - يأخذ بحظه من هذه المسرة، و هذه المواهب التي
ظهرت منها خفايا الاقبال المستسرة، و يتقدم بأن يزين دمشق المحروسة،
و يضرب البشائر في البلاد. و ان يسمعها كل حاضر و باد^٢. و الله يجعل
١٠ اوقاته بالتهاني مفتحة، و بشكر مساعيه التي ما زالت في كل موقف ممدحة
- ان شاء الله تعالى .

و في السادس و العشرين من شهر رمضان عزل صاحب برهان الدين^٣
السنجاري عن الوزارة بالديار المصرية، و لزوم مدرسة اخيه قاضي القضاة
بدر الدين^٤ بالقرافة الصغرى، و رتب مكانه في الوزارة صاحب نخر الدين
١٥ ابراهيم بن لقمان صاحب ديوان الانشاء الشريف .
و في يوم الخميس حادى عشر ذى القعدة توفى بالكرك الملك السعيد
- رحمه الله - و سذكروه ان شاء الله تعالى .

و في يوم الثلاثاء سادس عشره حمل الامير عز الدين ايدمر الظاهري

(١) الأصل: الا اسنه - ك (٢) هو الخضر بن الحسن بن علي، توفى سنة ٦٨٦ - ك.

(٣) هو يوسف بن الحسن بن علي، توفى سنة ٦٦٣ - ك.

من قلعة دمشق في محقة الى الديار المصرية لمرض لحقه في اطرافه منعه من
الركوب / بمرسوم ورد من هناك ، وعند وصوله الى الديار المصرية اعتقل ١١٦ / الف
بقلعة الجبل بالديار المصرية ، و حضره الملك المنصور سيف الدين قلاوون ،
وهو لابس الياض ، و حضرت القضاة و العلماء و ارباب الدولة و الوعاظ
و المقريون على ما جرت العادة .

و في يوم الجمعة الرابع و العشرين ركب الأمير شمس الدين سنقر الأشقر
من دار السعادة بدمشق بعد صلاة العصر ، و معه جماعة من الأمراء و الجنود ،
و هم رجاله و هو راكب وحده ، و قصد القلعة من الباب الذي يلي المدينة
فهيجهما بمن كان معه راكباً ، و جلس بها من ساعته ، فحلف الأمراء
و الجنود و من حضر و تسلطن ، و لقب بالملك الكامل . و في آخر النهار ١٠
المذكور نادى المنادية بالمدينة بسلطنته و استقلاله . و في بكرة السبت خامس
و عشرين منه طلب القضاة و العلماء و رؤساء البلد و اكابر و اعيانه الى مسجد
ابى الدرداء - رضى الله عنه - بقلعة دمشق ، و حلقهم و حلف بقية الأمراء
و العسكر .

و في يوم الأربعاء سبع و عشرين منه توجهت العساكر الى غزوة لحفظ ١٥
البلاد و منعها ، و دفع من يتطرق اليها من الديار المصرية .
و في هذه السنة جدّد في قبة النسر بجامع دمشق خمسة اضلاع
من الجهة الغربية بشمال .

و فيها تسلم نواب الملك المنصور سيف الدين قلاوون قلعة الشوبك
من اربابها بالامان ، و هدموها ، و ذلك بعد ان حاصروها مدة ، و كان ٢٠

انتقل منها الأمير نجم الدين خضر إلى عند أخيه الملك السعيد إلى حصن الكرك قبل منزلة على الملك المنصور لها من حين أحس^١ بقصدهم بها ولم يحصن نفسه فيها .

وفيها توفي أحمد بن سلامة بن إبراهيم أبو العباس الحنبلي ، وكان شيخا صالحا سمع الكثير ، وسمع وروى بالإجازة عن جماعة من أصحاب الحداد وحدث بالكثير عن الكندي وغيره ، وأضر في آخر عمره ، وكانت وفاته في عاشر المحرم ، ودفن بسفح قاسيون - رحمه الله .

إسحاق بن إبراهيم بن يحيى صني الدين الشقراوى الحنبلي الفقيه المحدث .
مولده بشقراء من ضياع برزاء من عمل دمشق ستة خمس وست مائة ، وتوفي بدمشق يوم السبت تاسع عشر ذي الحجة ، ودفن بسفح قاسيون ، وكان عالما فاضلا دمث الأخلاق عنده كرم وسعة صدر ، وقوة نفس ، سمع الكثير وحدث ، وكان ثقة - رحمه الله تعالى .

قوش بن عبد الله جمال الدين الركني المعروف بالبطاج . أحد أمراء دمشق ، كان جرد مع العساكر إلى بلاد سيس ، فتوجه صحتهم ، فلما عاد تمرض / وتوفي بحلب يوم السبت ثامن عشر ربيع الأول ، ونقل إلى حمص ، فدفن بظاهرها بالقرب من قبر خالد بن الوليد - رضي الله عنه ، وهو في عشر الحسين سنة من العمر - رحمه الله عليه . و الركني نسبة إلى الأمير الكبير الذي لقي هرنج بأرض غزة ، وكسرم الكسرة المشهورة ، وكان من أعيان الأمراء ، وله عدة ممالك يعرفون به ، منهم الأمير عز الدين ابغان المعروف

١ (١) الأصل : أحسن - ك (٢) وفي الأصل : عند - م .

بسم الموت ، وعلاء الدين الركني الذي اضر في آخر عمره صاحب المأثر المشهورة بالقدس و الخليل و الحجاز الشريف و غيره - رحمه الله تعالى .

اقوش بن عبد الله جمال الدين الشهابي السلحدار . أحد أمراء دمشق الاعيان كان صحة العسكر بيس ، فتمرض و انقطع بحماة ، فتوفي بها في تاسع و عشرين ربيع الآخر ، و نقل الى دمشق ، و دفن عند جُشدائه ه
علاء الدين ايدكين الشهابي نسبة الى الطواشي شهاب الدين رشيد الخادم الكبير الصالح النجعي .

بليان بن عبد الله الأمير ناصر الدين التوفلي العزيزي . أحد أمراء دمشق ، كان من اعيان العزيزية ، وافر الديانة ، كثير البر و الخير ، عنده حشمة و رياسة ، و لين جانب ، و حسن عشرة ، و تواضع ، و محبة في الفقراء و العلماء ، و كان صحة ١٠
العساكر بيس ، فلما عاد الى حلب ، تمرض ، و توفي الى رحمة الله تعالى بها يوم الجمعة رابع و عشرين ربيع الاول و عمره خمس و ستون سنة - رحمه الله . و العزيزي نسبة الى الملك العزيز بن الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين الكبير - رحمهم الله تعالى .

جق بن صون بن إبل الأمير جمال الدين . أحد أمراء دمشق ، و توفي ١٥
بها ليلة الأحد سادس جمادى الآخرة ، و دفن من القند ، و عمره مقدار خمسين سنة - رحمه الله . و يقال انه من اولاد صول التركي ملك جرجان الذي اسلم على يد يزيد بن المهلب^٢ بن ابي صفرة لما حاصره بها ، و اخذ بها منه ، و الله اعلم .
عبد السلام بن احمد بن غانم بن علي بن ابراهيم بن عساكر بن حسين

(١) لعل الصواب : جق - ك (٢) الأصل : المهمل - ك ،

ابو محمد عز الدين الانصارى المقدسى المولد، المصرى الدار والوفاء، الواعظ المشهور. كان شابا فاضلا عالما، اشتغل اول عمره بالكتاب العزيز، ثم بالعلم، فحصلت له مشاركة جيدة، ثم بعد ذلك لازم كلام جده الشيخ غانم - رحمه الله - فانتفع به، وكان مبدأ شروعه في الوعظ انه طلب منه مجلس

٥ تذكر في حال الخلوة ابن عمه ابو الحسن في حياة عمه الشيخ عبد الله فاطربه،

وبلغ الشيخ عبد القادر ذلك فطلبه اليه، وسأله الجلوس، فجلس واشتهر وقصِد لسماح كلامه لا عن قصد منه، ثم توجه الى الديار المصرية، فطلب منه

١١٧ / الف الجلوس / بها فجلس وحصل له قبول، فأقام بالقاهرة، وبنى له زاوية وبالغ

جماعة في الناس في الاحسان اليه، فأقام بالديار المصرية على كره لفراق

١٠ والده واهله، وعقد بها مجالس، وفتح عليه في ذلك، قيل: انه كان يعمل

خطب المواعيد ارتجالا، ولا يثبت شيئا يقوله، وكان يتردد الى القدس لزيارة

والده واهله، ويتردد من القدس الى دمشق فيجلس بها في الجامع الاموى،

ويحضر مجلسه جماعة من العلماء والفضلاء والزهاد وغيرهم، ويستحسنون

كلامه، ويتفنون به، [و] عمل بدمشق مجلسا في حدود السبعين والستمائة

١٥ فارتحل فيه خطبة، اولها:

”الحمد لله الذى ملاّ الوجود جودا واحسانا. واسبغ على كل موجود

من سوايغ نعمه سرا واعلانا. وجعل السجود لِقربان حضرته قُربانا. وافر

القلوب بتحقيق شهوده اتقانا. نور بصر اوليائه، فشاهدوه بعين اليقين عيانا.

كلما جليت عليهم صفاته، هاموا اليها ولها. واذا تليت عليهم آياته زادتهم

(١) توفى سنة ٦٣٢ - ك (٢) مات سنة ٦٧٢ - ك.

ايماناً . زفت عليهم عروس محبته ، فجعلوا النفوس عليها سكراناً . واستبدلوا
من الملابس اثيجاناً واحزاناً . ونثروا الدموع على الحدود فسالت غدراناً .
فلما وثقوا العقود وحفظوا العهد ، اعطوا من الصدود اماناً . فلورأيتهم
وقد جنّ عليهم الليل ، لحسبتهم في ثياب الخشوع رهباناً . وفي مصابة
للولوع فرساناً . صفوا على سرير الصفا اخواناً . لا تجد فيهم خواناً . واصبحوا ه
في خلوة الوفاء ندماناً . لاتعرف فيهم ندماناً . نصبوا للنصب اشباحهم ،
ورفعوا للرعب نواحهم . وخفضوا من الرهب جباههم ، وفيهم نائح باك ،
وصائح شاك . يتغنون فضلاً من ربهم ورضواناً . قد تجلى لهم الجليل ،
ونادى يا جبريل ! انم فلا [نا] واقم فلانا .

- ١٠ وقل يا طالبي وصلي هلموا فانّا لانحب من اتانا
حمانا للذي نهواه رقيب اذا ما جاءنا يغي لقانا
يراق له شراب من وصال يمازجه رُضاب من رضانا
هوانا للذي نهوى^١ نعيماً فلا كان الذي يهوى سوانا
فلوكشف الحجاب لعاشقينا وايدينا الجمال لهم عيانا
١٥ لهموا عند رؤيتنا وطابوا وطاشوا من تخيلنا زمانا
ولكننا جعلنا الوصف سرّاً^٢ تصون بسرّه حسنا مصاناً^٣

يا جبريل ! اكحل بالنوم اجفان من جفانا . فانّا لانرضى لهوانا . من رضى لنفسه
هواناً . ولا يدخل الى حمانا . إلّا من وقف على ابوابنا زماناً . ولا يفوز

(١) الأصل : يهوى - ك . والصحيح : نعيم للذي يهوى هواناً - م (٢-٢) الأصل :
يصون .. يصاناً - ك .

١١٧/ب بلقانا . إلا من صرف وجهه تلقانا . فن كان بالحجة عانا . اطلق في / ميدان
الحجة عانا . و من تفرّد لهوانا . تجرد عن سوانا . يا جبريل ! ما ضرّ من فرقه
الشوق الوانا . اذا ما حشر تحت لوانا . ولا ضلّ من قدّة الوجد افنانا . اذا
ما انتهى الى فنانا . يا جبريل ! بينها^١ يعمل المتجملون سرّاً و اعلانا . و بسمي
ه ما لاقى المحبوب شيئا و شبّانا . فن بات بما قضيت له فرجانا . اهديت له روحا
و ريحانا . و من جعل قلبه لمحبي ميدانا . ملاّته عرفا و عرفانا . و من هجر في
هوائِ أهلا و اوطانا . امنّهم^٢ عند لقائى صدا و هجرانا . و من تحمل بالافراق
عصيانا . انزله بالاعتراف عفوا و غفرانا . و من ابحت النظر الى جمالي^٣ عيانا .
فقد لوجب الشكر عليه شكرا و سكرانا .

١٠ قم يا نديمي فان الوقت قد حانا و اسمع اذا ما دخلت الخان الحانا
قمّ ساقى الحميا في خصيرته يدنى اليك من الراوق نشوانا
واطوا المثاني و وجدان عزمت على ذكر الحبيب فحي ذاك قرآنا
ويخل اذا ما دخلت الخان منفردا عن كل فرد وقف مسلوب عريانا
ولم فؤادك للخمار مرتهنا و اخلع ذلوقك للتدمان شكرانا
١٥ و قلن كاس هات الكأس مصطبحا و اسقى كي يرانى الناس سكرانا
لفان ظمآن^٤ لا الوى على عذل نشوان ولهان ما بقيت حيرانا
وقل لمن لامنى في حبها غلطا قل ما تشاء فيها قد كان ما كانا
لو كنت تعرف ما اصبحت تنكره من سرّها فجعلت السرّ اعلانا

(١) الظاهر: يعنى - م (٢) الظاهر: امنته - م (٣) الأصل: جمال - م (٤) الأصل:

هي المدام التي في دنّها قدمت وعنت^١ فيه احيانا وازمانا
هي التي في دياجى ليها جليت في كأسها فاهدى موسى بن عمران
هي التي جعلت نار الخليل له نوراً وقد اخطات نمرود كنعانا
صهبا لما دنت من قلب شاربها الفت اشعتها نورا ونيرانا

ومن شعره:

سادتى لو وصلتم مُغرماً قد قطعتم
قلبه قد أذبتكم جِذا لو رحمتكم
في يديكم قياده فاحكوا قد ملككم
انا راض وحقكم بالذى فيه تحكم
كيف لا ابغى رضى بالذى قد رضيتكم
ما رضائى و من انا انتم الكل انتم
ان يكن يا احبتي بعذابى قضيتكم
فعلى كل ما جاء فى الحكم منكم
يا عذولى عليهم حل منى ومنهم
يا صاحبي وجيرتي سلموا الامر تسلموا

١٥

/ وقال ايضا اثناء كلامه فى مجلس وعظ ارتجالا :

١١٨ / الف

يا عذولى سلم الى قيادى ثم دعنى فما عليك رشادى
وفؤادى اذا لقيت فلمه قل لى بالله اين فؤادى
لا تلنى اذا سكرت فبى قد سقانى صرفا بكأس ودادى

(١) الأصل: عنت - ك .

وحيي مواعدي بوصول فخماری من نشوة الميعاد
 واستماعي لامره اذ دعاني ما استماعي لنغمة الانشاد
 حبه راحتي وروحي وراحي وكذا ذكره بلاغي وزادي
 واذا ما مرضت فهو طيبي كلما عاذني بلغت مرادي
 واذا ما طلت او طل ركب عن حماء فوجهه لي هادي
 يا عذولي فكن عليه عذيرا او افعل لي ما حيلتي واعتمادي
 ان تلني او لا تلني فاني حبه مذهبي وأصل اعتقادي
 و قدم مرة بدمشق، و بلغ قدومه قاضي القضاة شمس الدين احمد بن خلكان
 - رحمه الله - فكتب اليه :

١٠ لله دَر مبشرى بقدومه فلقد اتى بأطائب المسموع
 لو كان يقنع بالخليع وهبته قلبا يقطع ساعة التوديع
 فأجابه - رحمه الله - بقوله :

حاشاك يا قاضي القضاة بامرني حكما تخالف سنة التشريع
 اهل القضية انني عبد لكم والاصل لا ينفك بالتفريع
 ١٥ القلب يعنى كيف املك رده من بعد ما ملك الغرام جميعي
 . وقال ايضا - رحمه الله :

زودوني بنظرة قبل يوم التفرق
 هذه ساعة الفراق فتي يوم نلتقي
 حادي العيس مهجتي في مطاياك فارفقي

- قف قليلا على الحمى يشتكى الصب ما لقي
 اودعوا حين ودّعوا في فؤادي تحرق
 من جفاهم وصدّهم شاب رأسي ومفرق
 سادتي بالذي قضى ان حظي هو الشق
 ٥ ساحوا في الذي مضى وارققوا بالذي بقي
 فانا المغرم الذي دبعه في تدفق
 يا عدولي فخلني لست عندي بمشفق
 ان ترد تعرف الهوى ومعانيه فاعشق
 / واجل في الكأس جمرة من شراب المعتق
 ١٠ بين ندمان حضره كل من خانهم شق
 بات ساقى مدامهم من بحياه يستق
 وينادي عليهم بأنك امانى من بقى

١١٨ / ب

- و حكى الشيخ شرف الدين ابو العباس احمد بن ابراهيم بن سباع ابن
 ضياء الفزارى - رحمه الله - قال: حججت في سنة خمس و سبعين و ست مائة ،
 و اجتمع في الحج من علماء الأقطار ابن العجيل من اليمن ، و تقى الدين بن ١٥
 دقيق العيد من الديار المصرية ، و الشيخ تاج الدين الفزارى من الشام ،
 وغيرهم ، و اجتمعوا في الحرم الشريف ، وكان عز الدين عبد السلام
 المذكور قد حج من مصر ، فجلس تجاه الكعبة المعظمة ، و حضر أمير مكة .

وغيره ، فارتجل خطبة اولها :

” الحمد لله ذى القدرة التى لا تضاهى . و الحكمة التى لا تنهاى . و القسمة
لا يطبق خلق ان يتعدها . الذى تعزز فى ازليته . فلا يعرف الأول
اولها . تسرمد فى ابدية ، فلا يدرك الآخر اخراها . و تقدس فى احديته
ه فلا تحيل العقول خلاها . كيف تعرفه العقول ، و قد عقلها عن بلوغ مناها .
و كيف تنكره النفوس ، و قد الهما فجورها و تقواها . و كيف يمثله
الجهول ، و قد اعجزه عن معرفة نفسه كيف سواها . و كيف يعطله العطول ،
و قد اغطش^١ ليلها و اخرج ضحاها . من ذا الذى سمك السماء ، و على غير
عمد بناها . من ذا الذى دور افلاكها ، و فى قضاء يد مشيته مشاها .
١٠ و من ذا الذى سخر افلاكها^٢ و فى حمى حمايته حماها . من ذا الذى قال
للسماوات اتبيا طوعا و كرها ، فأتت طائفة حين دعاها . من ذا الذى يعلم خفايا
الغيوب و ما فى طواياها . من ذا الذى يبصر طوايا القلوب و ما فى رؤياها .
من ذا الذى يسمع انة العليل اذا هو فى علته ابداه . من [ذا] الذى
ينقع غلة العليل اذا اشتكت ظماها^٣ . من ذا الذى يرحم ذلة الذليل اذا
ه١ الخطب الجليل و افاه . من ذا الذى يستر زلة الخاطى و غطاها . من
ذا الذى يغفر زلة العاصى ، و فى^٤ صحائف السيئات محاه . من ذا الذى تيملى
على قلوب اوليائه ، و من دون الشك جلاها . و من ذا الذى ادار كؤوس
محبه على ندمان حضرته يستقاها^٥ . من ذا الذى جعل خليقته فى قبضتين ،
(١) الأصل : اعطش - ك (٢) الأصل : املاكها - ك (٣) الأصل : ضحاها - ك .
(٤) الظاهر : عن - م (٥) الأصل : يسقاها - ك .

فهذه اسعدها وهذه اشقاها . من ذا الذي صورك ، فأحسن صورك .
 وفق سمك ، و خرق بصرك . ثم برحتك شملك . وعلى اكف رأفته
 حملك . وجعل عن يمينك ملك ، وعن شمالك ملك ، ينقلان عملك الى
 من ملك . في كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها . انظر الى
 الرياض ، كيف اخباها . فاستخرج منها ماءها ومرعاها . وانظر الى
 الفياض ، كيف اهتزت رباهها . اذ هو بلطف حكمتها رباهها . انظر الى الأرض ،
 كيف دحاها . ونشرها / من تحت هذه البقعة الشريفة بعد ما طواها . ١١٩ / الف
 فسيحان من شرف هذه البنية واصطفاها . وجعلها حى لمن حام حول
 حماها ، و حرما امنا [لَيْسَ] وفي ما عليه حين وافاها . و وجهه لمن واجهها
 الجاهها . و اراد عندها جاهها . فهى التى هاجر منها الحبيب ، ما هجرها ولا قلاها . ١٠
 و ما انقلب قلبه الى قبله الى سواها . حتى انزل عليه جبريل فى آيات تلاها :
 ” قد نرى قلب وجهك فى السماء فلتولينك قبله ترضاها ”

فولّ بوجهك الحسن المفدى اليها حيث وجهت اتجاهها
 فان ابك ابراهيم قدما لأجل رضاك عنا قد بناها
 واسماعيل طاف بها ولبى وطهرها لمشتاق اتاها ١٥
 هى البلد الامين وانت حل فظأها يا امين فانت طة
 و لو لا انت حل فى ذراها لما شرفت ولا حيت حماها
 فوجه حيث كنت لها وكبر ولا تعدل الى شىء سواها
 ووجه الله قبله كل قلب لمن شهد الحقيقة واجتلاها
 هذا البيت بيت الله بشرى لنفس فيه قد بلغت منهاها ٢٠

فهَلَّ عند^١ مشهد كفاحا وزمزم عند زمزمه سقاها
 فيا حجاج بيت الله طوفوا بكعبتها ولبوا في ذراها
 فهذا الفخر ان حاولت نفرا وهذا الجاه ان حاولت جاها
 و سئل عن السماع فأجاب بكلام طويل ليس هذا موضع ذكره ، ثم انشد
 ه لنفسه يقول :

ان يكن^٢ عارفا بشرح غرامى هات حدّث عن سكرتى و هيامى
 او فقل لى ان كنت تعرف خمري^٣ اين خمار خمرتى و مدامى
 يا فقيها ان كنت تفقه قولى هات قل لى ما سرد من كلامى
 انا اقرءيت بالمحبة حرفا معربا معجما على الافهام
 هو معنى ليس فى كل معنى ١٠ صلاة [وقيام^٤] و صيام

هو سر و انت عنه حجاب فهو نور متر بظلام
 فانخلع عنك و انتزع منك تشهد ثمّ معنى اعنى جميع الانام
 و تجرد عن الوجود و جاهد كى تشاهد سرائر الاحكام
 قل امراعى بتلذيد حالى ما لحالى من مشبة و مقامى
 قم فردّد فى الخان الحان ذكرى فسماع الالحان غير حرام
 و اسقى من مدامة الحب صرفا تمح عنى كبائر الآنام
 و اصطبج و اغتبق بها و تهتك و تمرّد تيها على اللوام
 ١٥

ب / ١١٩ / و اذا قيل من اباحك هذا قل بفتوى الفقير عبد السلام

(١) وفى الأصل : عنده - م (٢) الظاهر : تكن - م (٣) الأصل : حموى - ك .
 (٤) زاده « م » . و الأصل : قاله - ك .

و خطر له قبل موته فصل انشاء وهو :

”الهي انت قلت ، وقولك الحق : انا عند ظن عبدي بي فليظن بي
ما شاء . فانت على لطفك دلتني . وفي جنب جودك اطعمتني^١ . و الى كرم
حرمك اوصلتني . فقد حسن بك ظني . على ما كان مني . فحاشاك عن
بوارد اوليائك تمنعني . وعن موارد نعمائك تدفعني . سيدى ان اقلعني
تخليطى فعفوك ينهضني . وإن رمانى تفريطى فجودك ينعشني . الهي انا في
اسر نفسى ، ولو شئت خلصتني . وفي حبس هواى ، ولو شئت عتقتني .
وفي رقدة غفلتى ، ولو شئت ايقظتني . الهي فهل لى منك توفيق يسعفني .
و الى طاعتك يعطفني . ومن هذه الاوزار ينقذني . الهي اسألك رحمة
تشملى . واسلك مغفرة تعتقني .

١٠

نحرفى منك يؤنسنى وظنى فيك يطمعنى

ودينى عنك يقعدنى وسوء الفعل يقطعنى

فلو لا الفضل يعتقنى لكان العذل^٢ يحرقنى

وحقك ان تعذبنى فعدلك ليس تظلمنى

١٥

ولكنى بتوحيدى ارجى منك ترحمنى

الهي انك امرتنا بالوصية عند حلول المنية . وقد تهجمت عليك ، وجعلت
وصيتى اليك ، عند قدومى لديك . فأول ما يبدأ به من امرى اذا نزلت
قبرى و خلوت بوزرى . واسلمنى اهلى ان تونس وحشتى . و توسع حفرتى .
و تلهمنى جواب مسألتى . ثم تكتب على منصوب نصيبى . فى لوح صحيفتى

(١) الظاهر : اطعمتنى - م (٢) الأصل : العدل - لك .

بقلم ؛ اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين . فاذا جمعت رفاقي وحشرتني
يوم ميقاتي ونشرت صحيفة سيئاتي وحسناتي . انظر عملي فما كان من حسن
فاصرفه في زمرة اوليائك^١ وما كان من قبيح^٢ فدبه^٣ الى ساحل عتقائك
واغفره في بحر عفوك وغفرانك . ثم اذا وقف عبدك بين يديك ،
هـ ولم يبق إلا افتقاره اليك ، واعتماده عليك . فقس مني [بين] عفوك ودينه ،
وبين غناك وفقرك . بين حبلك وجهله ، وبين عزك وذله . ثم افعل
فيه ما انت امله . فهذه وصيتي اليك . تطقلا بفضلك عليك ، وانا اشهد
ان لا اله إلا الله واشهد ان محمدا عبدك ورسولك ، وان الموت حق ، وان
الحياة باطل ، وان الساعة آتية لا ريب فيها . وان الله يبعث من في القبور .
وله - رحمه الله تعالى :

يا من اناجيه في سرى وفي علنى ومن ارجيه^٢ في بؤسى وفي حزنى
افردتنى عن جميع الناس يا سكنى وانت انسى اذا استوحشت من سكنى
وانت روحى اذا جردت عن بدنى

وانت راحة قلبي في تقابه^٤ وانت غاية قصدى في تطلبه
/ من لى من مغيب استغيث به اذا تضايق امر فى تكريه
ومن ارجو اذا ادرجت فى كفى

١٢٠ / الف
١٥

اذا ذكرتك زال الهم من فكرى وان شهدتك عاد الكل عن نظرى
وان حضرتك لا الوى على بشرى وان مررت على شيء من السمر
فغير ذكرك لا يصغى له اذن

- (١) الأصل : اوليك - ك (٢-٢) الأصل : قدته - ك (٣) الظاهر : ارجوه - م .
(٤) الأصل : تلقبه - ك .

مالى وحقك عن جدواك منصرف ولا عتاني الى الاغيار منحرف
فامتنى فاني بما قدمت معترف فان عطفت فكل الناس منعطف
وان وصلت فكل الناس يشعدي

وبحق حبك ما قلبي بمنقلب الى سواك ولا حلي بمنجذب
ولا اراك بدمع فيك منكسب حتى اراك بطرف غير محتجب
في حضرة القدس لا في حضرة الدمن
وقال :

ان كان اطماع قلبي فيك قد قطعت والعين عن حفظ ذاك العهد ما رجعت
وفي سواك فلا والله ما طمعت والاذن ما سمعت والعين لا هجعت
حتى ارى بارقا للوصل يؤنسني
توفي الى رحمة الله تعالى ورضى عنه شهيدا ، لانه وقع من موضع مرتفع ،
فتوجع قليلا ، ومات يوم الاربعاء ثامن عشر شوال سنة ثمان وسبعين
وست مائة بالقاهرة ، ودفن بمقبرة باب النصر ، ولم يبلغ الخمسين سنة من
العمر - رحمه الله تعالى ورضى عنه وعن سلفه . ومن لطائفه :

يا حادي العيس قف لي قليلا اطيّب النجيب واندى العليلا
على جيرة اودعوا في الحشا لهيا يشبّ وحزننا طويلا
فيا ليتني يوم حد الرحيل لزمتم الركاب حقيرا ذليلا
فيا جيرة الحى نوحوا معي فان الخليل يواسي الخليل
ويندب بكل شج شجوه فخادي الرحيل ينادي الرحلا

(١) الأصل : وايدى - ك .

و قال ايضا - رضى الله تعالى عنه :

- أُحِبُّبْنَا إِنْ جَرْتُمْ أَوْ هَجَرْتُمْ وَحَقِّكُمْ لِأَحْلٍ عَقْدٍ وَلَاكُمْ
وَلَا اسْتَحْسَنْتَ عَيْنِي جَمَالًا رَأَيْتَهُ سَوَاكُمْ وَلَا سَرَتْ بِغَيْرِ لِقَاكُمْ
قَضَيْتُمْ بَوْشَكَ الْبَيْنِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَمَا حِيلَتِي إِلَّا الرِّضَا بِقَضَائِكُمْ
٥ وَإِنْ مَنَئِي أَنْ يَدُومَ لِي الصَّفَا وَكَانَ الْجَفَا وَالْهَجْرُ كُلُّ مَنَاسِكُمْ
وَلِي حَرَمَةُ الْجَارِ الْقَدِيمِ وَمَنْ لَهُ لِحَافٌ^١ وَمَنْ وَالَاكُمْ وَأَصْطَفَاكُمْ
وَاللَّهُ لَا أُنْسِي وَقَدْ مَرَّ لِي بِكُمْ زَمَانٌ رَضِيَ فِي ظَلَمِكُمْ وَحَمَاكُمْ
أَيُّتُهُ عَلَى الْإِكْوَانِ عَجَبًا بِحُبِّكُمْ وَاعْدُوْا وَقَلْبِي آمِنٌ مِنْ جَفَاكُمْ
وَمَا كَانَ ظَنِّي أَنْتِي بَعْدَ صَفْوَتِي أَعْدَى عَلَى حَكْمِ الْهَوَى مِنْ عِدَائِكُمْ
١٠ عَلَى شَوْمٍ^٢ بَحْتِي كَانَ عُنْوَانُ شَقْوَتِي صَدُودَكُمْ عَنِّي وَمَالِي سَوَاكُمْ
وَكَانَ رِضَاكُمْ فِي رِضَائِي وَسَخَطَكُمْ عَلَيَّ فَأَهْلًا فِي الْهَوَى بِرِضَائِكُمْ^٣
وَمَا حِيلَتِي إِلَّا وَقُوفِي يَسَابِكُمْ لَعَلَّكُمْ أَنْ تَعْتَظُوا وَعَسَاكُمْ
أَمَدًا إِلَى إِحْسَانِ حَسَنِكُمْ يَدِي أَرْجِي عَنْ فَقْرِي بِفَضْلِ غَنَائِكُمْ
دَعَانِي إِلَيْكُمْ جُودَكُمْ فَأَجَبْتُهُ وَعَادَتَكُمْ أَنْ تَجْبُرُوا^٤ مِنْ أَيْدِيكُمْ
١٥ فَإِنْ تَحْرَمُونِي نَظْرَةً مِنْ جَمَالِكُمْ فَلَا تَحْرَمُونِي عَقَبَةً مِنْ سَرَاكُمْ
وَإِنِّي لَأَتِ أَرْضَكُمْ لَا لِحَاجَةٍ لَعَلِّي أَرَاكُمْ أَوْ أَرَى مِنْ يَرَاكُمْ
وَمِنْ تَصَانِيفِهِ : تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ مَجْلَد ١٠ حُطْبُ مَجْلَد ١ دِيْوَانُ شَعْرِ
مَجْلَدَانِ ، مَحْتَصَرُ الشِّفَا لِلْقَاضِي عِيَاضٍ مَجْلَد ١ ، الْأَثْمَارُ وَالْأَطْيَارُ مَجْلَد ١ ،
(١) الْأَصْل : الْحِفَاظ - ك (٢) الْأَصْل : سُوم - ك (٣) الْأَصْل : رِضَائِكُمْ - ك .
(٤) الْأَصْل : تَجْبُرُوا - ك .

تفليس ابليس بما معه مجلد، شرح احاديث المصطفى 'صلى الله عليه' و سلم مجلد، وعظ مجلدان، حل الكتوز مجلد، اعتذارات مجلد، مسائل في علم الطريق و أجوبة، و مجاميع مختلفة، و تفسير آيات كل آية بمجلس يتنبه عليها و لا يخرج عن حكمها في اول المجلس الى آخر مجلد؛ وله غير ذلك بما اوقفه بزاوية مصر - و كنى بالله حسيباً .

عبد الله بن عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه ابو بكر شرف الدين شيخ الشيوخ بن شيخ الشيوخ تاج الدين بن شيخ الشيوخ عماد الدين الجويني، و امه عالي^٢ النسب ابنة الامام عز الدين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عبد الماجد القشيري . توفي الشيخ شرف الدين المذكور - رحمه الله تعالى - يوم الأحد ثامن شوال بجبل الصالحية، و دفن يوم الاثنين بسفح قاسيون بقرية ١٠ الشيخ عبد الله البطاحي - رحمه الله تعالى عليه، و مولده في المحرم سنة ثمان وست مائة . كان عنده فضيلة و رياضة، و حسن خلق و رياسة، و شرف نفس، و معرفة بأخبار الناس و التواريخ، و عنده احتمال و صبر، و له نظم متوسط و ان لم يكن براكب، فنه ما كتبه الى اخيه سعد الدين مسعود^٢ :

١٥ ارى بك افكارا و انت مروع و شرك مشغول و قلبك موجه
فاشرك اخاك اليوم فيمن تحبه من الامر و اعلم بأنه لك يطبع^٢
ألم تسمع البيت الذي سار ذكره و قيت الردي والخوف والهمل جمع
ولا بد من شكوى الى ذى حفيظة يواسيك او يسليك او يتوجع

(١-١) والأصل: رضى الله عنه - م (٢) الظاهر: عالية - م (٣) توفي سنة ٦٧٤ - ك.
(٤) الأصل: طبع - ك .

فأجابه سعد الدين :

سواك الذي ودّى اليه مضجع و غيرك في حسن الوفا يتضجع
١٢١ / الف / و مثلك من يرجى لكل ملّة و يدرأ عن قلبى المجوم و يدفع
و حقك لو ابديت ما انا كاتم لكان به صم الجبال تصدع
و لكننى رفعت شرك عالما بأنك فيما منى تتوجع
و كتب شرف الدين فى صدر كتاب الى اخيه سعد الدين :

فهبكم تباعدتم و آثرتم الجفا و ملتم مع الواشى و ما كان ذا ظنى
فهلا حفظتم بعض ما كان بيننا من الود و قيم صروف الردى انى
احبكم لا ابتغى بدلا بكم فأنتم الى قلبى ألد من الامن
١٠ و قال الشيخ شرف الدين فى صنعة البساتين بدمشق ، سنة ست و ستين
و ست مائة :

قالت الأشجار يا قوم اسمعوا فكلامى كله صدق و حق
خلقنا اعد منا احبابنا من غصون و ثمار و ورق
انما الناس مع السلطان فى كل ما يأمر امرا تحت رق
١٥ فاجتهد يا صاحبي و اسمع و طع فتى خالفت يوما تحترق
عبد الله بن محمد بن على بن كرب ابو محمد زين الدين القرشى الزيرى
الحنفى . كان اماما عالما فاضلا محدثا ، سمع من الافتخار الهاشمى و غيره ،
و مولده فى يوم الثلاثاء ثالث ذى الحجة سنة ثلاث و ست مائة بدمشق ،
و توفى يوم الأربعاء رابع شوال ، و دفن بباب القرايس - رحمه الله تعالى .
(١) ابو هاشم عبد المطلب بن الفضل ، توفى سنة ٦١٦ - ك .

عبدالله بن محمد 'ابو الصلاح' محي الدين قاضي قضاة مصر و يعرف
 بابن عين الدولة الصفراوي الاسكندراني الأصل المصري الشافعي . باشر
 الحكم بمدينة مصر الوجه القبلي عقيب وفاة قاضي القضاة تاج الدين
 عبد الوهاب المعروف بابن بنت الأعز^٢ - رحمه الله - مدة سنين ، و لحقه
 الفالج و أقعد و عجز عن الكتابة ، و أقام على هذا الحال مستمرا في الأحكام ٥
 نحو خمس سنين ، و كاتب الحكم يعلم عنه ، ثم عزل في سنة ست و سبعين ،
 فأقام بطالا في بيته الى حين توفي في احدى الجمادين ، و دفن بالقرافة
 الصغرى ، و مولده في سنة سبع و تسعين و خمس مائة . و كان عنده فضيلة
 و رياسة ، و لطف اخلاق ، و ذيانة كبيرة ، و حسن مجالسة و مكارم .
 و والده قاضي القضاة شرف الدين المشهور بالديانة و الصلابة^٢ في الأحكام ١٠
 و تحرى الحق ، و معناه الذائد و النوادر الحسنة . قال له بعض العدول
 و هو في بيت قليل الهواء كثير البق ، و هو البرغش ، و يسمونه الناموس
 ما اقل الهواء في هذا البيت و أكثر الناموس فقال: هكذا ينبغي ان تكون
 مجالس الأحكام . و دخلت اليه امرأة في محاكمة فقال لها: ما اسمك؟
 فقالت: /ست من براها، فوضع كفه على عينيه و كان ينشد ، و قد بلغ^{١٥}
 ثمانين سنة :

١٥
 ب / ١٢١

ان الثمانين و بلغتها ما احوجت سمعي الى ترجمان

الرواية انما هي احوجت و انما قال ذلك لئلا يؤخذ بقوله ، و الطرش قاذح

(١ - ١) الأصل: بن ابو الصلاح - ك (٢) مات سنة ٦٦٥ - ك (٣) الأصل:
 الصلاة - ك .

في ولاية الحكم عن بعض العلماء . و من شعره اغنى القاضي شرف الدين :
 وُلِّيتُ القضاء وَلِيَتَ القضا . لم يَلْ شَيْئا تَوَلَّيْتَهُ
 فأَوْفَعْنِي فِي القضاء القضا . وما كُنْتُ قَدِمْما تَمْنَيْتَهُ
 و مدح الشهاب محمد بن عبد المنعم الحيمى ' للقاضى محيى الدين بقصيدة اولها :
 ٥ سلام على معنى الجلالة و الهدى و بادى الحجبى و العلم و الحلم و الندى
 احن اليه معظم الود و الولا . و يمنحني الاخلاص ان اتوددا
 و ما زال عندى مضر الشوق نحوه بظاهر وصف الحال منى . موكدًا
 و قلبى محذور التسلى واجب مباح كبدت الحب فيه تعبدًا
 و يروى حديث الوجد عنى بحبه بمتصل من مرسل الدمع مستندًا
 ١٠ احاول منه القرب زلفًا لعلنى افوز به الفوز المبين اسعدًا
 و منها :

و اعلم انى لست اهلا لقربه و لكننى لا استطيع التجلدا
 و لولا التقي صيرت بابك قبلة و تربتته استغفر الله مسجدا
 و عفوا فى كاف الخطاب تعلل لقلبي المعنى ان لى منك مشهدا
 ١٥ ادام لك السعادة و الرضى عليك و عزا فى المحلين سرمدًا
 و نورا من العرفان بالله من رأى مخائله فى حسن وجهك اهتدى
عبدالله بن محمد بن ابى الحسين ابو الفرج نجم الدين الشيخ الزاهد
 العارف المعروف بابن الحكيم . مولده سنة ثلاث و ست مائة ، و توفى
 فى ثالث عشر جمادى الاولى من هذه السنة بحماة - رحمه الله تعالى ، و يعرف

(١) توفى سنة ٦٨٥ و ستأتى ترجمته - ك .

بأن سطيح، و يقال انه من ذرية سطيح الكاهن، و له فضيلة معروفة بطريق القوم، وكان له حرمة وإفرة عند الملك المنصور، و صاحب حماة بحيث اذا صادفه في طريق ترحل و سلم و سلم عليه راجلا ولا يركب حتى يبعد عنه، و له زاوية مشهورة بحماة يردها الفقراء و غيرهم - رحمه الله تعالى .

علي بن عمر بن محمد ابو محمد بن مجلى ابو الحسن الأمير نور الدين ٥

الهكاري . ولى نيابة السلطنة بحلب، و أعمالها في سنة تسع و خمسين و ست مائة الى سنة ثمان و سبعين و ست مائة، وكان حسن السيرة،

على الهمة، لين الكلمة، كريم الاخلاق، كثير التواضع للعلماء و الفقراء،

و الاصحاب محسنا اليهم . و عزل عنها / قبل موته بالأمير علاء الدين ايدغى ١٢٢ / الف

الكبيكي، وكانت وفاته بحلب بعد عزله بقليل يوم الاربعاء السابع ١٠

و العشرين من ربيع الآخر، و دفن بها، و قد نيف على سبعين سنة من

العمر، وكان والده الأمير عز الدين من اكابر الامراء بحلب و أعيانهم،

و شهرته تغنى عن الاطناب في وصفه - رحمه الله تعالى .

قالاجا بن عبد الله الركني الأمير سيف الدين أحد أمراء دمشق .

كان توجه صحبة العساكر الى مسيس، و توفي بحلب عند عود العساكر ١٥

في الرابع و العشرين من ربيع الاول، و دفن بالانصارى، و قد نيف على

اربعين سنة من العمر - رحمه الله تعالى . و الركني نسبة الى الأمير ركن الدين

يبرس العلائي و قد تقدم البينة عليه .

لولو بن عبد الله حسام الدين . أحد كتاب الجيوش بالشام، وهو عتيق

بدر الدين جعفر بن محمد الآمدى^١ او عتيق اخيه موفق الدين على بن محمد^٢
 وهو ممن استفاد صناعة الكتابة والتصرف وبرع فى ذلك ، وخدم
 الملك الأشرف مظفر الدين موسى بن الملك المنصور ابراهيم صاحب حصن^٣
 وتوفه^٤ عنده حتى كانت مداراة اموره عليه وهو فى رتبة وزير صغير ،
 ه فلما توفى الملك الأشرف انتقل من حصن الى دمشق ، واستوطنها ،
 واستخدم فى مشاركة ديوان الجيش بها ، وكان الديوان بأسره عبارة عنه
 والرفقة تبعاله ، وكان عزيز المروءة طاهر اللسان ، متفضلا على معارفه
 وأصحابه ، كثير البر لمن يقصده فى حاجة والمساعدة اليها حسبما يمكنه ،
 وكان شيعيا متغاليا فى التشيع داعية اليه ، ركنا لأهل مذهبه ، يلجأون اليه
 ١٠ فى امورهم ولم يسمع منه ملاعته^٥ كلمة يؤخذ عليها فيما بلغنى عنه ،
 وكنت اسمعه اذا ذكر أحدا من الصحابة رضى الله عنهم يترضى عنه ،
 ويذكره بأجل ذكر ، وأما أهل البيت عليهم السلام فيوفيههم حقهم من
 الموالة والمباينة فى ذلك . وتوفى بدمشق يوم الاحد سادس وعشرين
 ربيع الأول ، ودفن بسفح قاسيون - رحمه الله ، وهو فى عشر الستين .

١٥ محمد بن بركة خان بن دولة خان الأمير بدر الدين . هو خال الملك السعيد
 ومن أعيان الأمراء بالديار المصرية ، وحصل له عند ما أوصى الملك السعيد
 إلى ابن اخيه تقدم كثير فى الدولة ، ومكانة عالية ، وقدم معه إلى دمشق ،
 فتمرض بها ، وكان نزوله فى دار صاحب حماة داخل باب الفراديس

(١) توفى سنة ٦٧٥ - ك (٢) توفى سنة ٦٧٤ - ك (٣) الأصل : توفى - ك . الظاهر :
 رفع (٤) الأصل : عزيز - ك (٥) الأصل : ولاعته - ك .

المجاورة لمدرسة ابن المقدم ، وبها توفي في ليلة الخميس تاسع ربيع الأول ،
وصلى عليه يوم الخميس الثالثة من النهار بالمصلى خارج باب الفرج ، ودفن
بسفح قاسيون بالتربة المجاورة / لرباط الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ١٢٢/ب
محمد - رحمه الله - بعد ان جعل في تابوت لينقل ومقدار عمره يومئذ خمسون
سنة ، وعمل له في هذا الشهر عدة اعزية و قرى بالتربة التى دفن بها عدة ٥
ختمات حضر احديها الملك السعيد - رحمه الله - ومدّ خوان فيه من عظيم
فاخر الاطعمة والحلاوات فأكل من حضر وتناهبه الفقراء وغيرهم ،
وخلع السلطان على والدته وماليكه وخواصه ، وهو في العزاء ، فلبسوا
الخلع وقبّلوا الأرض ، ثم نقل تابوته الى القدس الشريف في العشر الأول
سنة تسع وسبعين ، فدفن عند قبر والده - رحمهما الله تعالى . ١٠

محمد بن يبرس بن عبد الله ابو المعالى الملك السعيد ناصر الدين محمد بركة
ابن الملك الظاهر ركن الدين - رحمهما الله تعالى . قد تقدم في هذا الكتاب
نبذة من اخباره ، وما جرى له وآل امره اليه ، ولما استقر بالكرك قصده
اجناد من الناس ، وكان ينعم على من يقصده ويعطيه ويستخدمه ، فتكاثروا
عليه بحيث نفذ كثير مما كان عنده ، ولما بلغ ذلك الملك المنصور سيف الدين ١٥
قلاوون - رحمه الله - تأثر منه ، فقبل انه سم ، وقيل غير ذلك ، وتوفى
الى رحمة الله تعالى ورضوانه يوم الجمعة حادى عشر ذى القعدة بقلعة الكرك ،
ودفن من يومه بأرض موته عند قبر جعفر بن ابى طالب - رضى الله عنه ،
ثم نقل بعد ذلك الى دمشق في سنة ثمانين وست مائة فدفن الى جانب
والده بالتربة التى انشأها قبالة المدرسة العادلية السيفية ، وألحده قاضى

القضاة عز الدين محمد بن^١ الصائغ - رحمه الله تعالى . ولما توفى ترتب مكانه في مملكة الكرك اخوه لابنه نجم الدين خضر و لقب بالملك المسعود . ومولد الملك السعيد رحمه الله بالعر من ضواحي القاهرة سنة ثمان وخمسين وست مائة ، وكان ملكاً جليلاً كريماً ، سخي الكف ، كثير العدل ، محسناً الى الخاص والعامة ، لا يرد سائلاً ، ولا يخيّب آملاً ، ولا في خلقه عسف ولا ظلم ، كثير الشفقة والرحمة للرعية ، لين الكلمة ، مجاب لفعل الخير - رحمه الله تعالى - وقيل انه ولد له مولود ذكر يوم دخوله قلعة الجبل على الصورة المذكورة في شهر ربيع الآخر من هذه السنة وابن ام ولد ، وكانت ابنة المنصور سيف الدين قلاوون زوجته فوجدت لفقده ولما تم عليه وجداً شديداً ، ولم تزل باكية حزينة الى ان توفيت الى رحمة الله تعالى بعده ١٠

بمدة في مستهل شهر رجب سنة سبع وثمانين وست مائة ، وكانت شقيقة الملك الأشرف صلاح الدين خليل ، ودفنت في تربة معروفة بوالدها بين مصر والقاهرة . ولما مات الملك السعيد بالكرك ، صلى عليه بجامع دمشق يوم الجمعة رابع وعشرين ذى / الحجة سنة ثمان وسبعين - رحمه الله تعالى .

١٥ يحيى بن ابى المنصور بن ابى الفتح بن رافع بن على ابو زكرياء الحرانى

الحنبلى المنعوت بحمال الدين المعروف بابن الصيرفى . كان إماماً عالماً فاضلاً مفتياً عارفاً بالفقه متبحراً فيه ، كثير الافادة والاشغال ، وللطلبة به نفع كثير ، روى عن الحافظ ابى محمد عبد الرحمن بن عمر بن ابى نصر بن على بن عبد الدائم المعروف بابن الغزال الحنبلى^٢ وغيره ، وحصل العلوم ، كان كثير

(١) محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ، المتوفى سنة ٦٨٣ - ك (٢) توفى سنة ٦١٥ - ك .

الديانة والتعب، عارفا بالحديث وعلومه ، وسمع منه الكثير وحدث واشتغل وأفاد ، وانتفع به الناس و اخذوا عنه ، و مولده بجران سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة ، و توفي بدمشق آخر نهار الجمعة رابع صفر ، و دفن يوم السبت بمقابر باب الفراديس - رحمه الله تعالى ، وكانت له جنازة حفلة مشهودة جدا .

٥ السنة التاسعة و سبعون و ست مائة

- استهلت يوم الخميس وافق ذلك ثالث ايار و الخليفة الامام الحاكم بأمر الله و هو بقلعة الجبل من الديار المصرية ، و صاحب الديار المصرية و بعض الشام الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالحى ، و دمشق و ما والاها بيد الملك الكامل شمس الدين سنقر الأشقر ، و صاحب الكرك الملك المسعود نجم الدين الخضر بن الملك الظاهر ، و صاحب اليمن الملك ١٠ المظفر شمس الدين يوسف بن عمر ، و صاحب مكة - شرفها الله تعالى - الشريف نجم الدين ابو نعيم الحسنى ، و صاحب المدينة الشريفة - صلوات الله وسلامه على ساكنها - الأمير عز الدين جماز بن شيحة الحسينى ، و صاحب حماة و المعرة الملك المنصور ناصر الدين محمد بن الملك المظفر تقي الدين محمود ، و العراق و الجزيرة و الموصل و اربل و آذربيجان و ديار بكر و خلاط و خراسان ١٥ و العجم و ما وراء ذلك بيد التتر ، و الروم يدهم ايضا قرية غياث الدين بن السلطان ركن الدين و لاحكم له .

و فى يوم الخميس مستهل السنة فى الساعة السادسة منه ركب الملك

الكامل شمس الدين سنقر الأشقر نائب السلطنة من قلعة دمشق ، ودخل الميدان الأخضر و بين يديه الأمراء و مقدمي الحلقة رجالة بالخلع يحملون الغاشية ، و القضاة و الأعيان ركاب بالخلع ، و سير في الميدان لحظة يسيرة ، و عاد الى القلعة . و قد ذكرنا في اواخر حوادث السنة الحالية تجريده ه بعض عسكر دمشق الى غزة ، و كان بها طائفة من عسكر الديار المصرية ١٢٣ / ب مقيمين / بها لمطابقة الكرك ، و عند وصول العسكر الشامى اليها في اوائل شهر المحرم من هذه السنة اندفع عسكر الديار المصرية من بين ايديهم ، و دخلوا الرمل ، فزل الشاميون غزة و اطمأنوا بها ساعة من النهار ، و كان فيهم قلة فكر^٢ عليهم عسكر الديار المصرية و كبسوهم و نالوا منهم متالا ١٠ كثيرا ، و رجع عسكر الشام منهزما الى مدينة انرملة .

و في يوم الاثنين خامسه وصل الى خدمته في طاعة الأمير شرف الدين عيسى بن مهنا ملك العرب بالبلاد الشرقية و الشمالية ، و دخل عليه و هو على السباط ، فقام له الملك الكامل ، فقبل الأرض و جلس على يمينه فوق الحاضرين .

١٥ و في يوم السبت عاشره وصل الأمير شهاب الدين احمد بن حجي بن يزيد ملك العرب بالبلاد الحجازية الى طاعة الملك الكامل ، فأكرمه غاية الاكرام ، و كان وصوله من جهة العراق ، و ذكر انه كان انتهى في يقظته^٣ هذه الى بلاد البصرة و أغار و انتهب^٤ .

(١) الظاهر : مقدمو - م (٢) الأصل : فاز - ك (٣) الأصل : يقضته - ك

(٤-٤) الأصل : البلاد .. انتهت - ك .

وفي العشر الآخر منه تقدم الملك الكامل باضافة الأعمال الحلية الى قاضى القضاة شمس الدين احمد بن خلكان ، وان يعطى تدريس المدرسة الامينية بدمشق ، وكان ذلك يد قاضى القضاة نجم الدين محمد بن سنا الدولة ، وكتب له بالمدرسة الامينية تقليد من انشاء كمال الدين احمد بن العطار نسخة ، مضمونه :

” الحمد لله الذى اطلع فى فلك ساداتنا^١ شمس الدين بازغة الأنوار . ه

واقام بنا بناء الحق ، مشيد الاركان على المنار . وجعل روض الفضل فى ايامنا زاهرا ، تصبو اليه الابصار . وقلوب و نفوس فيما يحف منه نجم

إلا نشف من بعده سناء نجوم و اقمار . وشموس ولا يذوى منه عود

إلا يروى بماء الرعاية منه اصول و فروع . ويربها لإيماننا ان يذل

فيها الحسنات . او يتعطل فيها مدارس آيات . و الصلاة على سيدنا محمد ١٠

ذى الحسيب الصميم . و الدين القويم . و الشرع الهادى الى الصراط المستقيم .

صلاة يحلى اللسان تكرارها . ويملا سواد القلب انوارها . و بعدا فان

احق من عمرت به ربوع العلوم الدارسة . و طلعت شمس فضله ، فتجلت

بها كلمات الجهل الدايمة . من كانت آية فضله شمسية ، اذا طلعت حجب

النجم سناها . و اذا تنهى فى اشادة عليائه اعربها بمساعيه ، و حسن بناها . ١٥

و اذا تسابقت جياذ الافكار فى تحلبة جدال عطف اغتها^٢ الى الصواب

و ثناها . طالما حل الرتب العالية بجليل مقداره . و دقيق أفكاره . و جلا

المرتب العالية بحق تديره و تجلى^٣ انواره . و ماتت على معاطف مناقبه

(١) احمد بن ابى الفتح بن محمود الحموى - ك (٢) الظاهر : ساداتنا - م (٣-٣) الأصل :

حلية ... اغتها - ك (٤) الأصل : حلى - ك .

ذوائب فخاره . وهامت الافكار في اوديسة محامده ، وما بلغت وصف
 محله و مقداره . واقتخر قلم الفتيابراحتة و تباعد السيف عن قربه خوفا
 ١٢٤ / الف من مهابه . وسدد الحق سهام احكامه . / فأصابت الأغراض ، و شيد الصدق
 نظام كلامه . فشفى صحيحه الأمراض ، فان شرع في علم الشرع شفى انسان عن
 ٥ الجهل الارمداء . روى الحديث النبوية^١ باسناده ، فيما يصل احد الى مسند احمد ،
 و ان صال في الأصول فاليه منتهى نثار الفخر الرازى . او حكم في الحكمة ،
 فابن سينا غير مساو له و لا موارى له ، [و ان] نطق في المنطق ، فهو انير زمانه
 و سراج المنير ، او يحدث في علم العربية ، فهو ابو العباس تحقيقا غير تقدير ،
 او تكلم في علم الخلاف ، فهو الاوحد على الحقيقة ، وكم له الى الحق
 ١٠ من طريق و طريقه ، و ان قص ابناء السلف و الخلف ، وكل خطيب يثنى
 عليه ، و ابن عساكر لاتتخذ عساكر معلوماته لو كان بين يديه .

ولما كان المجلس العالى القضائى الاجلى الصدرى الكبيرى الاوحدى
 الرئيسى الأفضلى العالمى العاملى الكاملى الناسكى العارفى الاثرى الحافظى الشيعى
 الامامى الحاكمى الشمسى ، شرف الاسلام فخر الانام زين العلماء اوحد
 ١٥ الفضلاء وارث الانبياء محبة العرب العرباء بقية السلف مفتى الفرق صدرالحفاظ
 شمس الشريعة قاضى القضاة سيد الحكم صنى الملوك و السلاطين ولى
 أمير المؤمنين ابو العباس احمد بن الشيخ الامام ابى عبد الله محمد بن ابراهيم
 ابن ابى بكر بن خلكان البرمكى^٢ الشافعى - ضاعف الله جلاله ، و حقق
 فى الدارين آماله ، نظام هذا العقد الملمح . و معنى هذا اللفظ الفصيح .

(١) الأصل : النبوة - ك . الظاهر : النبوى - م (٢) الأصل : البرهكى - ك .

و ثمرة هذه الدوحة النضرة . و نشر هذه الروضة الخضرية . رسم الأمر
 العالى المولوى السلطانى الملكى الكاملى الشمسى لازال يقرأ الحق فى يند
 مستحقه ، و يوضع لسالكه فى سبيله . و طرفه ان يفوض اليه تدريس
 المدرسة الامينية . و يجرى باسمه العلوم الشاهد به كتاب وقفها المبرور ،
 و ذلك لما تعين سرف مباشرها عند تبين اجلاله بشروط واقفها ، فقدم
 على خيرة الله تعالى ، و يذكر بها دروس فضله التى لاتدرس للانام آثارها .
 و يغرس فى قلوب طلبتها حب فرائده ، ليحظى ساعة غرسها ثمارها .
 و يحلو وجوه معارفه على خطاها ، ليلبى بمحاسنها ، و يتمتع ، و يغذى
 اطفال الأذهان الرضع يلبان فضله الى ان يتسنى بين يديه ، و يتزعرع ،
 و يعمر معناها بالعلم الذى تنكرت فيها معالنه ، و خفى سناه ، حتى لا يدركه
 شامه ^١ ، ليحظى بها فضله الحسن السهل خالدا و يغزو كل ظام ^٢ من جعفره
 المعروف ، و معروف جعفره واردا ، و تصبح هذه المدرسة كنيفا مليا علما
 و قليلا حتى فيها ^٣ و فلكا يبدى شمسا ، و يخفى نجما و كنانة يخرج من طلبتها
 فى كل حين سها يراء متأمله شهما . و الله تعالى يحى بقاء علمه ما اماته
 الجهل ، و يؤنس بأنفاسه / ما استوحش من معاهد الخير و الفضل ان شاء الله
 تعالى . كتب فى ثالث عشرين المحرم سنة تسع و سبعين ^٤ و ست مائة ،
 و ذكر الدرس بها فى هذا الوقت و كان القاضى نجم الدين مدرسا بحلب
 و قد استتاب ولده بها و لم يكن تام الاهلية لمباشرة مثلها .

١٢٤ / ب
 ١٥

(١) الأصل : شامية - ك . الظاهر : شايه - م (٢) الأصل : ضام - ك (٣) الأصل :
 فسيهما - ك (٤) الأصل : تسعين - ك .

وفي اواخر شهر المحرم وردت الأخبار ان الملك المنصور ارسل جيشا كثيفا الى دمشق، ومقدمه الأمير علم الدين سنجر الحلبي، ولما اتصل ذلك العسكر بعسكر الملك الكامل الذين بالرملة تأخروا قليلا ولما تقدم المصري تأخر الشامي لقلته الى ان وصل اوائلهم دمشق في اوائل صفر.

وفي يوم الأربعاء ثاني عشر صفر خرج الملك الكامل بنفسه وبجميع من عنده من العساكر، وضرب دھليزه بالجسورة وخيم هناك بجميع الجيش، واستخدم وأنفق، وجمع خلقا عظيما، وحضر عنده عرب الأميرين شرف الدين عيسى بن مهنا، وشهاب الدين احمد بن حجي، ونجدة حلب، ونجدة حماة، مقدمها الملك الأفضل نور الدين علي اخو صاحب حماة، ورجالة كثيرة من جبال بعلبك.

وفي يوم الأحد سلدس عشره وقت طلوع الشمس، التقى الجيشان في المكان المذكور وتقاتلا اشد قتال، وثبت الملك الكامل، وقاتل قتالا كثيرا، واستمر المصاف الى الرابعة من النهار، ولم يقتل^٢ من الفريقين إلا نفر يسير جدا، وخامر أكثر عسكر دمشق، وانهزموا من انضاف الى العسكر المصري وعند ما وقعت العين في العين قبل ان يلتحم القتال انهزم الحمويون، وتخاذل عسكر الشام وتفرقوا، فنهزم من دخل بساتين دمشق واختفى بها، ومنهم من دخل خواطر دمشق، ومنهم من ذهب الى بعلبك، ومنهم من سلك طريق المرج والقطيفة وعذراء والدرب الكبير الى^٣ القطيفة، واجتمع جميع العسكر على القصب من عمل حمص، ثم عاد أكثر

(١) الأصل: الحلبي - ك (٢) الأصل: يقبل - ك (٣) الأصل: على - ك.

الأمراء الى دمشق ، و طلبوا الأمان من الأمير علم الدين الحلبي ، فأمّنهم ودخلوا في أيام متفرقة ، ثم حضر الأمير شهاب الدين أحمد بن حجي إلى دمشق بالأمان ، ودخل في طاعة الملك المنصور ، وأما الأمير شرف الدين عيسى بن مهنا فانه توجه صحبة سنقر الأشقر ، ولازم خدمته ونزل به وبمن معه من الأمراء والعسكر في نوبة رجة مالك بن طوق^٢ ونصب لهم ٥ بيوت شعر وأقام بهم ، وبدوا بهم مدة مقامهم عنده ، وأما الجيش المصرى ، فانه ساق من ساعته الى المدينة وأحاط بها ، ونزلوا في الخيم ولم يتعرضوا الى زحف ، وراسلوا من بالقلعة الى العصر من ذلك النهار ، ففتح من المدينة باب الفرج ، ودخل منه بعض مقدمى الجيش ، وفتحت القلعة فدخلوا اليها من الباب الذى داخل المدينة ، وكان التسليم بالأمان وأفرج عن جماعة كان ١٠ اعتقلهم سنقر الأشقر ، منهم الأمير ركن الدين يبرس العجمى المعروف بالجالق ، وتقى الدين توبة^٣ التكريتى ، والأمير حسام الدين لاجين المنصورى وغيرهم ، / وكتبت المطالعات الى الملك المنصور بصورة ماجرى وسيرت ١٢٥ / الف على البريد .

وفي بكرة يوم الاثنين سابع عشره جهز الأمير علم الدين الحلبي قطعة ١٥ جيدة من الجيش المصرى تقارب ثلاثة آلاف فارس في طلب شمس الدين سنقر الأشقر ومن معه من الأمراء والجند .

وفي هذا اليوم ركب قاضى القضاة شمس الدين أحمد بن خلكان للسلام على الأمير علم الدين الحلبي ، فقبض عليه واعتقله بعلو الخانكة النجبية .

(١) الأصل : الى - ك (٢) الأصل : طرف - ك (٣) الأصل : نوه - ك .

وفي يوم الخميس العشرين منه صرفه عن قضاء الشام كله ، و تقدم الى القاضي نجم الدين محمد بن سني الدولة ، و كان قدم من حلب بمباشرة الحكم بدمشق فباشره^١ .

وفي يوم الخميس سابع عشرين منه اعادت الأجوبة من الملك المنصور
٥ فجلس الأمير علم الدين الحلبي في دهليز ضرب له بالميدان الأخضر الصغير ، و حضر عنده الأمراء ، و الأعيان من عسكر الشام و مصر ، و أعيان الناس ، و قرئ عليهم كتاب الملك المنصور ، و مضمونه : ” التهنئة للإسلام بدفع هذا الضرر و التتب على كل طائفة بما يليق بهم “ . وفي آخره : ” و إنا قد عفونا عن جميع الناس الخاص و العام ، أرباب السيف و القلم ، و لم نؤاخذ أحدا منهم ،
١٠ و امتأهم على انفسهم و أهلهم و أموالهم ، و رسمنا ان لانغير على أحد منهم وظيفته^٢ إلا ان ورد في حقه تخصيص “ . فارتفعت الأصوات بالدعاء و انصرف الناس مسرورين .

وفي اوائل ربيع الأول ، ترتب في نيابة السلطنة بالشام الأمير حسام الدين لاجين السلحدار المنصوري ، و دخل دار السعادة و دخل معه الأمير
١٥ علم الدين الحلبي و رتبه بها ، و في خدمته سائر أمراء مصر و الشام ، و هذا الأمير حسام الدين كان الملك المنصور سيره الى دمشق أميراً و نائباً لقلعتها في اواخر السنة الخالية ، فبقى بالقلعة مدة يسيرة و جرى ما جرى من سلطنة شمس الدين سنقر الأشقر و اعتقله ، و بقى في الاعتقال الى ان حضر الأمير علم الدين الحلبي ، و استولى على المدينة و القلعة ، فافرج عنه و بقى في خدمته

(١) الأصل : فباشروا - ك (٢) الأصل : وضيافته - ك .

الى ان ورد المرسوم بمباشرة نيابة السلطنة فباشرها ، وهو شاب [له] خير كثير ، الدين والكرم والشجاعة ، محب للعلماء والصلحاء ، مؤثر للعدل في الرعية .

وفي يوم الثلاثاء تاسع ربيع الأول افرج عن قاضي القضاة شمس الدين احمد بن خلكان وضرب^١ الى منزله ، ثم تقدم اليه الأمير علم الدين الحلبي ٥ بعد ايام بالانتقال من المدرسة العادلية الكبيرة ، وتسليمها الى قاضي القضاة نجم الدين ، فشق عليه ذلك وتكرر عليه القول بسرعة النقلة فينا هو في ذلك قد احضر جمالا لنقل / قاشه الى جبل الصالحية ، وإذا بكتاب الملك ١٢٥ / ب المنصور قد ورد على الأمير علم الدين الحلبي ، ومن مضمونه : ” ان عفونا قد شمل الخاص والعام ، وما يليق ان تخصص بسخطنا أحدا على انفراد ، ١٠ وغير خاف مما يتعين من حق المجلس السامي القضائي شمس الدين احمد بن خلكان - اعزه الله تعالى - وقديم صحبته بها وحدثه عليها ، وانه من بقايا الدولة الصالحية - سقى الله عهدا ، وقد رسمنا باعادته الى ما كان عليه بقضاء القضاة باشام ، وبسطنا يديه في القبض والابرار وما هذا معناه “ . فركب القاضي شمس الدين من ساعته ، وطلع الى الأمراء وسلم عليهم ، ونزل ١٥ وقت الظهر بأمر الأحكام وأحضر له تشريفه لنسبه ، وصلى به الجمعة ، وكتب مطالعة الى الملك المنصور يدعوه ويتصل بما نسب اليه ويمتدح ؛ فورد عليه الجواب بالشكر وقبول العذر .

وفي اوائل ربيع الآخر خرج من دمشق عسكر من الجيش المصري

(١) كذا في الأصل - ك . والظاهر : صرف - م .

مقدمهم الأمير عز الدين الأفرم ، ولحق بالذين كانوا توجهوا قبل ذلك في طلب سنقر الأشقر ، فأدركوهم على حصص ، ورحلوا بأسرهم طالبين المذكور ومن معه ، فلما بلغه ذلك فارق الأمير شرف الدين عيسى بن مهنا وتوجه بمن معه في البرية الى الحصون التي كانت بقيت يد نوابه فتحصن هو ومن معه بها في اواخر الشهر المذكور وهي : صهيون ، وكان بها اولاده و خزائنه ودخلها هو ايضا ، وبلاطنس و حصن برزية و حصن عكار و جبلة و اللاذقية و الشعر و بكاش و شيزر . وكان يوم المصاف قد انهزم الأمير عز الدين ازدمر الى جبل الحرديين ، وأقام عندهم هذه المدة كلها تحصن بهم و حووه ، فلما بلغه وصول سنقر الأشقر الى القلاع المذكورة وصل اليه بجماعة من الجليلين ، وأقام بقلعة شيزر يحفظها ، ولما بلغ العسكر دخولهم القلاع و اعتصامهم بها ، نازلوا شيزر مضائق لأبقية العسكر المنازل لشيزر مصممين على حضرتها ، وترددت الرسل بينهم و بين شمس الدين سنقر الأشقر في تسليمها ، فبنام في ذلك ، وردت الأخبار في اوائل جمادى الآخرة ان التتار - خذلهم الله تعالى - قد قصدوا بلاد الشام ، فخرج من كان بدمشق من العسكر المصرى و الشامى ، ١٥ و مقدمهم الأمير ركن الدين اباجى ، ولحق بقية العساكر التي على شيزر وكانوا قد تأخروا عنها ، ونزلوا بظاهر حماة ، ووصل من الديار المصرية عسكر مقدمه الأمير بدر الدين بكتاش النجمى فلحق بهم ، واجتمع الجميع على حماة و أرسلوا كشافة الى بلاد التتر في العشر الأوسط منه ، ووصل

(١) الأصل : بكتاش - ك .

الى دمشق وبطلبك خلق عظيم من الجفال من حلب وبلادها و حماة و حصص
و البلاد الشمالية جافلين / من التتر ، ولم يتخلف في تلك البلاد إلا من عجز ١٢٦ / الف
عن السفر ، وأخلت حلب من العساكر التي لها والتجؤا الى حماة ، وعزم
كثير من اهل دمشق و البلاد الشامية ان يتوجهوا الى الديار المصرية ،
و اضطرب الناس لذلك اضطرابا شديدا ، وكان سبب حركة التتر لما بلغهم ٥
من اختلاف الكلمة ، وظنوا ان سنقر الأشقر ومن معه يتفقدون معهم
وأن يكونوا جميعا على العسكر المصرى ، فأرسل أمراء العسكر المصرى الى
سنقر الأشقر يقولون : هذا العدو قد دهمنا وما سيبه إلا الخلف بيننا ، وما ينبغي
ان نهلك الاسلام فى الوسط ، و المصلحة ان نجتمع على دفعه . قتل عسكر
شمس الدين سنقر الأشقر من صهيون و الحاج ازدمر من شيزر ، وخيمت ١٠
طائفة تحت قلعها ، ولم يجتمعوا بالمصريين ، و انفقوا على اجتماع الكلمة
و دفع العدو عن الشام .

و فى يوم الجمعة حادى و عشرين منه وصل^٢ طائفة عظيمة من عساكر
التتار ، و أحرقوا الجامع و المدارس المعبرة و دار السلطنة و دور الأمراء
الكبار ، و أفعدوا فسادا كثيرا ، و كان اكثر من تخلف بها قد استتر فى ١٥
المغائر و غيرها ، و أقاموا بحلب يومين على هذه الصورة .

و فى يوم الأحد ثالث و عشرين منه رحلوا منها راجعين الى بلادهم
بعد ان تقدمهم الغنائم التى كسبوها و نقلوا من الغلال شيئا كثيرا الى
اماكنهم ، و كان سبب رجوعهم الى بلادهم لما بلغهم من اتفاق الطائفتين

(١) وفى الأصل : اتنا - م (٢) يعنى الى حلب - ك .

على دفعهم . وحكى ان سبب خروجهم من حلب ان بعض من كان استر بها
يئس من الحياة ، فطلع منارة الجامع وكبر بأعلى صوته على التتر ، وقال :
جاء النصر من عند الله ، وأشار بمنديل كان معه الى ظاهر البلد ، وأوم
ان اشارته الى عسكر المسلمين ، وجعل يقول في خلال ذلك : اقبضوم
هـ من بين البيوت مثل النساء ، فتوم التتر من ذلك وخرجوا من البلد على
وجوههم ، وسلم الذى فعل ذلك ، ولما رجعوا عن حلب ظهر من كان
مسترا بها ، ورجع من كان يحفل عنها ، وحصلت الطمانينة للناس .
وفي هذه الأيام هرب من عند شمس الدين سنقر الأشقر جماعة من الأمراء
ودخلوا فى طاعة الملك المنصور وتوجهوا الى خدمته .

١٠ وفى اواخر هذا الشهر خرج الملك المنصور بجميع العساكر لنصرة
الاسلام ودفع العدو عن البلاد . وفى يوم الجمعة الثامن والعشرين منه
قرئ على المنبر بجامع دمشق بعد صلاة الجمعة مثال سلطاني ورد على الأمير
حسام الدين لاجين نائب السلطنة بدمشق ، مضمونه : ان الملك المنصور جعل
ولده علاء الدين علياً ولى عهده ، ولقبه الملك الصالح ، وخطب له على
المنبر ، وعقيب الفراغ من / قراءة هذا المثال وردت البشائر برجوع التتر
١٥
١٢٦ / ب من حلب ، وخلو البلاد منهم ، فاستبشر الناس بعزة ولى العهد . ولما
وصل الخبر برجع التتر تفرقت العساكر فى طلبهم ، فمنهم من توجه الى
عين تاب وتلك النواحي ، ومنهم من توجه الى جهة الفرات والبيرة ،
وجاسوا خلال الديار فى تلك الجهات ، ثم رجعوا . وكان الملك المنصور

(١) وفى الأصل : الاطمانية - م .

لما جعل ولده ولي عهده ، كتب له تقليد بخط محي الدين عبد الله بن عبد الظاهر^١
من انشائه ، مضمونه :

” الحمد لله الذي شرف سور الملك بعليّة . وحاطه منه بوصية .

وعضد منصوره بولاية عهد مهديه ، واسمى حاتم جوده بمكارم حازها

بسبق عديه . وأبهج خير الآباء من خير الأبناء عن سمو ابيه منه ، ٥

ومسارعة وليه بحمده على نعمه التي جمعت الى الزهر الثمر ، وأضافت

الى نور الشمس هداية القمر ، وداركت بالبحر ، وباركت في النهر ،

واجملت المبتدأ وأجنت الخبر ، وجمعت في لذاعة الأوقات وطبها بين

روثق الأصائل ، ورقة البكر . ونشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له

شهادة تلبس الألسنة منها كل ساعة جديدا ، ويتفياً^٢ ظلما مديدا ، ويستقرب ١٠

من الآمال ما يراه سوانا بعيدا . ونصلي على سيدنا محمد الذي طهر الله به

هذه الأمة من الأدناس . وجعلها بهداية زاكية الغراس . صلى الله عليه

وعلى آله وصحبه الذين منهم من فهم حسن استخلافه بالأمر له بالصلاة

بالناس . ومنهم من بنى الله به قواعد الدين ، وجعله موطن الأساس .

ومنهم من جهّز جيش العسرة ، وواسى بما له حين الطراء^٣ والبأس . ١٥

ومنهم من قاله عنه صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله

ورسوله ، ويحب الله ورسوله ، فحسن الالتماس بذلك الاقتباس . وزاد

في شرفه بأن طهر أهل بيته ، واذهب عنهم الأرجاس . صلاة لا تزال

(١) محي الدين ، توفي سنة ٦٩٢ - ك (٢) الأصل : بلاقط - ك (٣) الظاهر :

الضراء - م .

تتردد الانقاس . و لا تبرح في الابناء حسنة الانباس . و بعد ! فان خير
من شرفت مراتب السلطنة بحلوله . و فوقت ملابس التحكيم لقبوله . و من
تزهى مطالع الملك باشرافه . و تبادر الممالك مذعنة لاستحقاقه . و من
يزدهى ملك منصوره ، نصرة الله موطدة و ولي عهده مكنه الله بأبيه . و من
٥ يتشرف ايوان عظمه ان غاب والده في مصلحة الاسلام فهو صدره .
و ان حضر فهو ثانيه . و من يتحمل عاب^١ الابالة منه^٢ بحيرسل^٣ كفيل
لثنا . و يتكلم غوث الامة بخير و ابل خلف^٤ و من اهم الاخلاق
الملوكية و اوفى حكمها صيا . و من خصصته أدعية الابوة الشريفة بصالحها .
و لم يكن بدعائها شقيا . و من رفعت به هضبة الملك حتى امسى مكانها
عليها . و من هو أحق / بأن يبحث للآمل و ينجح . و اولى بان تبلى له
اخلفى في قومي و اصلح . و من هو بكل خير مُلِي . و من اذا فوّضت
أموار المسلمين كان أشرف من لا نورهم بُلِي . و من يتحقق من والده
الماضي الغزار . و من اسمه على المنار . إن

١٠
١٢٧ / الف

لا سيف إلا ذو الفقار و لا قتي إلا على .

١٥ و لما كان المقام العالي الولدى السلطاني الملكي الصالحى الثلاثى عضد الله
به الدين ، و جمع إذعان كل مؤمن على ايجاب طاعته لمباشرة أمور المسلمين
حتى يصبح و هو صالح المؤمنين . هو المرجو لتدبير الأمور و المأمول لمصالح
البلاد و الثغور . و المدخر من النصر لشفاء ما فى الصدور . و الذى تشهد
الفراصة لأبيه ، و له بالتحكم أليس الحاكم ابو على هو المنصور . فلذلك

(١) الظاهر: عياب - م (٢-٢) الظاهر: بخير حمل - م (٣) الأصل: عتيا - ك .

افضت الرحمة و الشفقة على الأمة ان ينصب لهم ولي عهد يتمسكون من الفضل بعروة كرمه . و يسعون بعد الطواف بكعبة آية الحرمه . و يقطفون أزهار العدل و ثمار الجود من علمه و قلبه . و يستشعر الأمة منه بالملك الصالح الذى يقسم الأنوار بحمينه ، و تقسم المبار بكراماته و كرمه . فذلك خرج الأمر العالى المولوى السلطانى الملكى المنصورى السيفى - اخذمه الله القدر . ٥

و لا زالت الممالك تنهاى منه ، و من ولي عهده بالشمس و القمر . ان يفوض إليه ولاية العهد و كفالة السلطنة الشريفة ولاية تامة عامة شاملة . كافلة جامعة و اربعة قاطعة ساطعة شريفة منيفة . عطوفة رؤوفة لطيفة عفيفة . فى سائر اقاليم الممالك الشريفة . و عساكرها ، و جندها ، و عربها ، و تركمانها ، و أكرادها ، و نوابها ، و ولايتها ، و أكابرها ، و أصاغرها ، ١٠

و رعايتها ، و حكامها ، و قضاتها ، و سارحها ، و سائحتها بالديار المصرية ، و ثغورها ، ١ و أقاليمها ، و بلادها و ما احتوت عليه ؛ و مملكة الحجازية ، و ما احتوت عليه ، و مملكة التوبة ، و ما احتوت عليه ؛ و الفتوحات الصفدية ، و الفتوحات الاسلامية الساحلية ، و ما احتوت عليه ، و الممالك الشامية ، و حصونها ، و قلاعها ، و مدنها ، و أقاليمها ، و بلادها ، و المملكة ١٥

الحصية ، و المملكة الحصينة ، و الأكرادية ، و الجبلية و فتوحاتها ، و المملكة الحلية و ثغورها ، و بلادها و ما احتوت عليه ؛ و سائر القلاع الاسلامية برا و بحرا سهلا و وعرا . شاما و مصرا و يمنا و حجازا . شرقا و غربا بعدا و قربا . و ان يلحق اليه مقاليد الأمور فى هذه الممالك الشريفة .

(١) الأصل : ثغورها - ك .

و ان يستخلفه سلطنة والده - خلد الله دولته - ليشاهد الأمر منه في وقت واحد سلطانا و خليفة و ولاية و استخلافا ، يسندها الرواة ، و يترنم بها الحداة و تفهمها^١ الاسماع . و تنطق بها الأفواه . و تفويضها يعلن لكافة الأمم . و لكل رب سيف . و قلم . و لكل ذى علم و عمل بما قاله صلى الله عليه و سلم لسميه - رضى / الله عنه - حين اولاه من الفخار ما اولاه .
 ١٢٧ / ب^٥ من كنت مولاه فعلى مولاه . فلا ملك اقليم إلا و هذا الخطاب يصله ، و يوصله ، و لا زعيم جيش إلا و هذا التفويض يسه و يشمله . و لا اقليم إلا و كل به يقبله و يقبله . و يتمثل بين يديه و يمثله . و لا منبر إلا و خطيبه^٢ يتلو فرقان هذا التقدم و يرتله . و أما الوصايا فقد لقنا ولدنا . و ولى عهدنا ١٠ منها انطبع فى صفاء ذهنه و سرت تعديته فى سماء غصنه . و لا بد من لوامع الوصايا للتبرك بها فى هذا التقليد الشريف تنير . و جوامع يصير الخير بها حيث يصير . و ودائع سك^٣ بها ولدنا - اعزنا الله بيقائك ، و لا يبتك مثل خير ، فاتق الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك^٤ . و انصر الشرع فانك اذا نصرته ، نصرك الله على اعداء الدين و عداك . و اقض العدل ١٥ مخاطبا و كاتباً حتى تستبق الى الا يغازيه لسانك و يملك . و أمر بالمعروف و انه عن المنكر عالما انه ليس يخاطب غداً بين يدى الله تعالى عن ذلك سوانا و سواك . و انه عن نيل الهوى حتى لا يراك حيث نهاك ، و حط الرعية و مر النواب تحملهم على القضايا المرعية ، و اقم الحدود

(١) الأصل : نعيمها - ك (٢) الأصل : خطبه - ك (٣) بلا قط فى الأصل - ك ، الظاهر : سك - م (٤) الأصل : براك - ك .

- و جند الجنود ، و ابعتها برا و بحرا من الغزو الى كل مقام محمود ، و احفظ الثغور و لاحظ للأمر . و ازدد باسترشاد بأرائنا نورا على نور . و أمر للاسلام للأكابر و زعماءه^١ فيهم بالجهاد . و الذب عن العباد ، و اصفياه الله و احباؤه فضاعف لهم الحرمه و الاحسان ، و اعلم ان الله قد اصطفانا على العالمين و إلا فالقوم اخوان . لا سيما اولى السعى الناجح و الرأي الراجح ٥
- و من اذا تغفروا بنسبه صالحه قيل لهم : نعم السلف الصالح . فشاورهم في الأمر و جاورهم في مهمات البلاد كل سر و جهر ، و كذلك غيرهم من أكابر الأمراء الذين هم نحايا الدول و ذخائر الملوك الاول ، اجرهم هذا المجرى . و اشرح لهم بالاحسان صدرا . و جيوش الاسلام هم البنان البنيان فوالله اليهم الامتان ، و اجعل محبتك في قلوبهم باحسانك اليهم حسنة ٢٠
- المدى و طاعتك في عقائدهم و قد شغفها حبا ليصبحوا لك بحسن نظرك اليهم طوعا ، و ليحصل كل جنس منهم من التقرب اليك بالمناصحة نوعا و البلاد و أهلها فهي و هم عندك الوديعة فاجعل أوامرك بها بصيرة ، و منهم سميعة . و اما غير ذلك من الوصايا فستنجد لك منها ما ينشأ معك يوما و يلقنك من آياتها محكما فمحكما و الله تعالى ينهي هلاكك حتى توصله الى ١٥
- درج الابدار و يغذى غصتك^٢ حتى تراه قد انبع بأحسن الأزهار و اطيب الثمار ، و يرزقك سعادة سلطانتا الذي نعت بنعته تبركا ، و يلهيك الاعتضاد بشيعته ، و الاستئذان بسنته حتى تصبح كتمسكنا بذلك متمسكا ، و يجعل الرعية بك في أمن و أمان ، و عدل و إحسان ، حتى لا يخشى^٣ سوءاً / ولا تخاف ١٢٨ / الف
- (١) الأصل : زعماءه - ك (٢) الظاهر : غصتك - م (٣) الظاهر : لا تخشى - م .

دركا - ان شاء الله تعالى .

وفي اواخر هذا الشهر اعيد صاحب برهان الدين السنجارى الى الوزارة بالديار المصرية على عادته الاولى، ورجع نحر الدين ابراهيم بن لقمان الى ديوان الانشاء على عادته .

٥ وفي العشر الاوسط من شهر رجب وصلت العساكر المصرية و الشامية من حلب، و البلاد الشمالية من تطلب التتر و السير في آثارهم، و توجه الجيش المصرى الى خدمة الملك المنصور بغزة، و أقام عسكر الشام بدمشق .
و فى حدود منتصف الشهر وصل الملك المنصور غزة، وكان بلغه رجوع العدو وهو بالرمل فأقام بها، و توقف عن الوصول الى دمشق لعدم الحاجة
١٠ الى ذلك وقصد تخفيف الوطأة عن بلاد الشام .

و فى يوم الخميس عاشر شعبان رحل الملك المنصور عن غزة راجعا الى الديار المصرية .

و فى اواخر شهر رمضان المعظم اعيد القاضى تقي الدين محمد^٢ بن رزين الشافعى الى القضاء بالديار المصرية و صرف القاضى صدر الدين عمر بن بنت الأعز عن ذلك و كان قبل ذلك قد اعيد القاضى نفيس الدين بن شكر المالكى، و معز الدين الحنفى^٣، و رتب معها حاكم حنبلى و هو عز الدين المقدسى^٤ فاستمر البلد مع القاضى تقي الدين كل منهم يياشر الحكم استقلالاً على مذهبه .
و فى شهر ذى القعدة كان طائفة من عسكر الشام نازلين بمرج المرقب

(١) الظاهر: بالرملة - م (٢) الأصل : محمود - ك (٣) النعمان بن الحسن بن يوسف، المتوفى سنة ٦٩١ - ك (٤) عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض، المتوفى سنة ٦٩٦ - ك .

الحصن المعروف مضائق لمن فيه، وداخلهم طمع فيه، فركبوا من الليل وصبحوا المرقب صباحا للغارة اليه فأحس^١ الفرنج المقيمون به بهم، وكان قد وصلهم نجدة في البحر المالح فخرجوا بأجمعهم، وكرّوا على عسكر المسلمين فانهزموا بين أيديهم في أودية وعرة^٢ لا تحبيرة لهم بها، قتالوا منهم منالا عظيما، وأسروا خلقا كثيرا، وغنموا غنائم عظيمة، وعند ما أبرم الصلح^٥ بين الملك المنصور وبين الفرنج في شهر المحرم سنة ثمانين وست مائة، استنفذ أكثر من حصل بالمرقب من أسرى المسلمين في هذه الواقعة، و اخفوا من أمكنهم اخفاه، و سفروهم الى الجزائر .

وفي يوم الأحد مستهل ذي الحجة خرج الملك المنصور من الديار المصرية بالعساكر كلها قاصد الشام، وترك ولده الملك الصالح يباشر الأمور^{١٠} عنه بالديار المصرية .

وفي يوم الأحد ثامنه اضيف الى قاضى القضاة شمس الدين بن خلّكان - رحمه الله - الحكم بمدينة حلب وأعمالها معها بنده، وأذن له ان يستتيب عنه في ذلك .

وفي يوم عرفة منه وقع بالديار المصرية برّد^٣ [من] كبار^٢ الحجم^{١٥} فأهلك من الغلال والزراعات ما لا يحصى، وكان معظم ذلك بالوجه البحرى، ووقع بظاهر القاهرة تحت الجبل الأحمر صاعقة على حجر فأحرقته فأخذ من ذلك الحجر قطعة وسبكت فاستخرج منها قطعة حديد بلغت زنتها اربع ابراق من المصرى، ووقع في ذلك اليوم بعينه صاعقة بثغر الاسكندرية .

(١) الأصل : فاحسن - ك (٢) الأصل : و غرة - (٣) في الأصل : دكيار - ك .

١٢٨ / ب

/ وفي يوم الثلاثاء سابع عشره نزل الملك المنصور بجميع عساكره على منزلة الروحاء من عمل الساحل ، قباله عكا في معنى تجديد الهدنة ، فرسله الفرنج من عكا في معنى تجديد الهدنة ، فانها كانت قد انقضت مدتها ، وأقام بهذه المنزلة حتى استهلكت سنة ثمانين وست مائة .

٥ وفي هذا الشهر قدم من جهة العراق الأمير شرف الدين عيسى بن مهنا ملك العرب بالبلاد الشمالية وبرية للعراق ، داخل في الطاعة ووصل الى خدمة الملك بمنزلة الروحاء ، فركب السلطان في موكب و تلقاه على بعد ، وبالغ في إكرامه وإحترامه ، وعامله بالصفح والاحسان .

وفيها توفي أحمد بن عبد الواحد بن السابق أبو العباس محي الدين الحلبي العدل . من أكابر بيوت حلب ، كان رجلا كثير التحري في شهاداته ، وعنده ديانة وعقل وسداد ، وكتب لحكام حلب مدة ، ولحكام دمشق أيضا مدة أخرى . ومولده بدمشق سنة ثمان وتسعين وخمس مائة ، وتوفي بها يوم الأربعاء بعد العصر ثامن ذي الحجة ، ودفن من الغد بجبل قاسيون ، وكان صلى العصر من يوم الأربعاء ، ولحقه قولنج فمات من ساعته - رحمه الله .

١٥ ازبك بن عبد الله صارم الدين الحلبي . كان من أعيان أمراء دمشق ، وهو منسوب الى الأمير عز الدين الحلبي الكبير ، وقد ذكرناه في سنة ست وخمسين وخمس مائة ، وكان جرّد هذا صارم الدين الى بعلبك ، فتمرض بها ، وحمل منها في محفة على بغال الى دمشق ، فوصلها ، وأقام بها أياما ، وتوفي في تاريخ ليلة الأحد الرابع والعشرين من شوال ، ودفن يوم الأحد ٢٠ بسفح قاسيون ، وقد نيف على خمسين سنة من العمر - رحمه الله تعالى .

اقوش بن عبد الله الأمير جمال الدين الشمسي . كان من أعيان الأمراء وأماثلهم وشجعانهم ، وهو الذي أمسك الأمير عز الدين أيدير الظاهري وهو الذي باشر قتل كتبغانوين مقدم عساكر التتر بعين جالوت ، وقد تقدم ذكر ذلك كله ، وولى نيابة السلطنة بحلب في السنة الحالية ، فأدركته وفاته يوم الاثنين خامس شهر المحرم من هذه السنة ، ودفن هناك ، وهو في ٥ عشر الحسين - رحمه الله تعالى . والشمسي نسبة الى الأمير بدر الدين يسرى وغيره من الشمسية - رحمه الله .

داوود بن جاتم بن عمر بن الحبال . كان شيخا صالحا ، وله كرامات وأحوال وأخبار صادقة . قال اخي - رحمه الله - أخبرني مرارا عديدة بأشياء تأتي ، فكان الأمر كما أخبر . ولما توفي عمه بكر بن الحبال ، طلب ١٠ الى دمشق ، فنزل واجتمع بالصاحب بهاء الدين ، فأقبل عليه اقبالا كثيرا ، وأحسن به الظن ، ولم يزل بعد ذلك يكتبه ، ويقضى حوائجه ، ويقبل اشاراته / الى أن توفي الصاحب بهاء الدين - رحمه الله - وهو على ذلك ١٢٩ وكان الحاج داود حنبلي المذهب ، وأصل اجداده من حران . وتوفي ليلة الأربعاء بين المغرب والعشاء في شهر ذي الحجة من هذه السنة ، وعمره ١٥ يومئذ خمس اوست وتسعون سنة ، ودفن في قبر حفره لنفسه في عقبه عمشكا شرقي بعلبك . قال اخي - رحمه الله تعالى : ذكر لي انه أمر أن يحفره هناك - رحمه الله تعالى . حدثني ابن عمه الحاج ابوبكر ، قال : كنت معه في بستانه باللوج ، ونجزي ذكر التير وما الناس فيه من أمرهم ، فقال لي : متى نثرت هذه الفستقة إنكسروا قال : ونحن تحت شجرة فستق . قال : ٢٠

فطلعت الى ذلك البستان ، وتذكرت قوله ، وجئت الى تحت تلك الشجرة ، فوجدت ثمرها قد قاربت ان تنثر فلم يبق بعد ذلك إلا دون أسبوع ، وكسروا بعين جالوت ، وصنع قوله - رحمه الله تعالى .

عبد الرحمن بن محمد بن عطاء ابو محمد كمال الدين الحنفي . كان من أعيان العدول ، كثير الديانة والخير والتعب ، وعنده مكارمة ، وحسن عشرة ، صحبتته في طريق الحجاز الشريف ، فوجدته نعم الرجل ، وهو أخو قاضي القضاة شمس الدين الحنفي ^١ - رحمه الله تعالى .

علي بن عمر ^٢ أبو الحسن ^٣ الأمير نور الدين الطوري . كان من ابطال المسلمين و شجعانهم المشهورين و فرسانهم المعدودين ، وله ضيت عظيم عند الفرنج ، وله فيهم بالبلاد الساحلية نكايات كثيرة ، وآثار جميلة ، ومواقف محمودة ، جمع الله له بين قوة البدن و القلب ، كان ^٢ من حديد ، ثقل الوزن ، عظيم القدر ، يعجز كثير من الشبان عن حمله ، و كان يقاتل به بلا كلفة ، وما برح هو و عشيرته مزابطين ببلاد الساحل في وجه العدو سنين كثيرة ، و كان من كرماء الناس ، و نقل في الولايات الجليلة في عدة جهات من بلاد الشام ، ونيف على تسعين سنة ، ولم يزل محترما في الدول ، مكرما عند الملوك يعرفون مقداره ، و حضر المصاف الذي بين سنقر الأشقر و عسكر مصر ، فخرج ^٤ في المصاف المذكور و وقع بين حوافر

(١) هو عبدالله بن محمد ، المتوفى سنة ٦٧٣ - ك (٢-٢) الأصل : بن ابو الحسن - ك .

(٢) الأصل : لث - ك . و الصواب : كان « له مرزب » من حديد - م .

(٤) الأصل : فخرج - ك .

الخليل، وبقى الى أواخر صفر او اوائل شهر ربيع الأول، فتوفي بجبل الصالحية،
ظاهر دمشق، ودفن بسفح قاسيون - رحمه الله تعالى .

عمر بن موسى بن عمر بن محمد بن جعفر ابو حفص محي الدين قاضي غزة
وما جمع اليها . مولده سنة ثمان و ست مائة ، توفي بغزة ليلة الثلاثاء ثالث

ذي الحجة ، ونقل الى القدس ، ودفن به يوم الخميس خامسه بالمقبرة المعروفة ه
بساهرة ، الشمالى القدس - رحمه الله تعالى . كان والده^١ حاكما بغزة مدة

سنين ، و تولاهما محي الدين ، و اضيف اليه عدة اماكن يستنب فيها/ من ١٢٩ / ب
جهته ، وهى : لُدّ ، و الرملة ، و فاقون ، و بيت جبرين^٢ و غيرها . سمع

و حدث و درس بالمدرسة الصلاحية بالقدس ، و كان وافر الديانة ، كثير
الكرم ، لا يكاد يمر بغزة احد يعرفه إلا و يكارمه ، و يضيفه حسبما يمكن ، ١٠

و هو مشهور بالشجاعة و الاقدام ، و قوة النفس ، و له حرمة و افره فى
الدولة و كلمة مسموعة ، و كان نزها عفيفا حسن السيرة ، و عنده تورع

كثير . فمن ذلك انى سافرت مع اخي - رحمه الله - الى الديار المصرية
و اجزنا^٣ بالقدس فى شهر رمضان المعظم سنة تسع و خمسين و ست مائة

و هو بالقدس الشريف اذ ذاك . قزلنا عنده : فلما كان وقت الفطر احضر شيئا ١٥
كثيرا من انواع المأكول ، و لم يكن فيه لحم ، و اعتذر عن ذلك بما معناه

ان الشهر زورية لما مروا فى هذه البلاد فى السنة الخالية نهبوا اغنام الناس
و مواشيهم ، ثم باعوا لاهل البلاد فاختلطت ، و تعذر تمييز الحلال من الحرام

(٢) الأصل : ولده - ك (٢) الأصل : جبريل - ك . (٣) الأصل : اخبرنا - ك ،
و الظاهر : اجترنا - م .

فى ذلك، فترك اللحم لهذا السبب، وهذا غاية الورع، فقلت له: المولى قد قارب بفعله ما يروى عن امير المؤمنين، لم نعهد لى بخيلا، فقال: ما أفعل هذا بخيلا، لكننى منذ قتل عثمان رضى الله عنه ونهبت داره و ما فيها لا آكل شيئا إلا اتحقق حله، وأعلم اصله او ما هذا معناه. وكان القاضى ه محى الدين المشار اليه من اصحاب والدى - رحمه الله - سمع عليه الكثير و لازمه لما نزل دمشق فى اواخر سنة خمس وخمسين، وكان والدى يكرمه ويحبه ويثنى عليه، وكان أهلا لذلك، وحضر عدة مصافات مع الفرنج و حصارات لبلادهم، وله المواقف المشهورة والآثار المذكورة فى ذلك - رحمه الله تعالى - حكى لى اخى - رحمه الله - عنه ما معناه، قال: لما قصد ١٠ الفرنج غزة، جهز اليهم الملك الصالح نجم الدين عسكرا، مقدمه ركن الدين بيرس الصالحى، وهو من أكابر الامراء و أعيانهم، ثم بلغه انهم فى كثرة لا يقارمهم العسكر المسير اليهم، فكتب بطاقة الى ركن الدين مقدم العسكر يأمره بالتأخر، وأنه لا يلقاهم بمن معه الى حين يصله مدد يقوى به عليهم، وحضر الفرنج، وركب الأمير ركن الدين و من معه للتلقاهم، ١٥ و وقف العين فى العين، وبقى بين العسكرين مقدار شوط فرس، فحضرت البطاقة الى ركن الدين فى ذلك الوقت، وأنا الى جانبه فقال لى: تقف على هذه البطاقة^٢ و تترقى مضمونها، فلما وقعت^٣ عليها، قلت فى نفسى: متى عرفته اندفع، وطمعوا فيه و فيمن معه، والكذب فى مثل هذا الماوطن

(١) الأصل: وقت - ك. و الظاهر: وقعت - م (٢) الأصل: البطاة - ك.

(٣) الظاهر: وقت - م

فيه مصالح ، قلت له : مضمونها ! انك تجتهد و تفعل ما تصل قدرتك اليه ،
ولا يهولك كثرتهم . و قلته من معك ، و أتم بين الظفر و الجنة ، و قلت
ما امكنتي في هذا المعنى ، فقوى قلبه و التقاهم ، و كسرهم الكسرة المشهورة ،
بحيث أتى على معظمهم قتلا و اسرا ، فقتلوا عن آخرهم ، و كانوا الوفا
كثيرة فلما انقضى / المصاف ، هنأته بالنصر ، و قلت : لو كان في البطاقة
انك تتأخر عنهم بعد وقوع العين ، قال : كنت أتأخر ، فاخرجت البطاقة ،
و قرأتها عليه ، فوجم و قال : ما كان يؤمنك و العياذ بالله ان هم كسرونا
اين كنت تروح من السلطان ؟ قلت : والله و العياذ بالله لو كسرونا ما كان
يرانى السلطان و لا غيره يعنى اننى كنت اقتل . و هذا ركن الدين هو استاذ
الامير عز الدين سم الموت ، و علاء الدين ايدغدى الاعمى ، و بيدغان ، ١٠
و قلاجبا ، و عدة أمراء أكابر - رحمهم الله تعالى .

محمد بن أيوب بن أبي رحلة أبو عبد الله شمس الدين الحمصى مولدا و مسكنا ،
البلبكي وفاة . كان يحاضر بالأشياء اللطيفة ، و الأشعار الحسنة . قال اخي
- رحمه الله : انشدنى المشار اليه يوم الجمعة ثالث و عشرين شهر شوال سنة
تسع و سبعين و ست مائة يعلبك : ١٥

و الدهر كالطيف بؤساء و أنعمه عن غير قصد فلا تحمد ولا تلم
لا تسأل الدهر في البأساء يكشفها فلو سألت دوام البؤس لم يدم
توفى بكرة السبت تاسع و عشرين ذى القعدة من هذه السنة ، و دفن من يومه
خارج باب الققاعة في مقبرة برتيا - رحمه الله .

محمد بن داود بن الياس أبو عبد الله البلبكي المنعوت بالشمس . سمع ٢٠

الكثير من الشيخ موفق الدين و طبقته ، و الشيخ تاج الدين الكردي
و ابن الزبيدي ، و حنبل و غيرهم ، و خدم والدي - رحمه الله تعالى - و لازمه
و اشتغل عليه ، و سمع على المشايخ الكبار ما لا يحصى كثرة و اسمع ،
و كان عنده ديانة و افرة و تحرر في الشهادات و الأقوال ، كثير الأمانة و العدالة
هـ و العبادة و قيام الليل بالقرآن العزيز . خدم والدي - رحمه الله - فوق
اربعين سنة ، و انتفع به دنيا و اخرى ، و حفظ المقنع ، و عرف القرائض ،
و رحل في طلب الحديث ، و حدث بكثير من مسموعاته . و مولده في
جمادى الآخرة سنة ثمان و تسعين و خمس مائة ، و توفي بعلبك يوم السبت
حادى عشر شهر رمضان المعظم ، و دفن بالجبل قريبا من قبر سيدنا عبد الله
اليونيني - رحمه الله تعالى . ١٠

محمد بن سالم ابو عبد الله نجم الدين المعروف بقاضى نابلس . كان صدراً
رئيساً كاملاً حسن المثاني كريم الأخلاق ، مبسوط اليد ، له وجاهة عند
الملوك ، و تقدم في الدول ، ترسل عن الملوك و عن الملك الصالح نجم الدين
ايوب الى دار الخلافة ، و كانت منزلته كبيرة عنده ، و حرمة و افرة لديه .
١٥ و قد اشرنا الى ذلك في ترجمة الشيخ نجم الدين عبد الله البادراني - رحمه الله .
سمع نجم الدين هذا الحديث و اسمه ، و اقعده في آخر عمره ، و انقطع عند ولده
١٣٠ / ب جمال الدين احمد قاضى نابلس / بها الى ان توفي في ثالث و عشرين ربيع الآخر ،
و دفن بنابلس ؛ و مولده سنة تسعين و خمس مائة . و والده القاضى شمس الدين ،
كان كبير القدر ، له مكانة عند الملك الكامل ، و لما سلم القدس الى الأبرتور

(١) الأصل : الامبرور - ك .

سيره معه ليسلم اليه ما وقع الاتفاق عليه بينهم ، وبيتهم بيت كبير مشهور بالحشمة والمكارم ، ولما ترك قضاء نابلس بأيديهم من سنين متطاولة و الى الآن ، و كان هذا القاضى نجم الدين قد اشتغل ، و عنده فضيلة حسنة - رحمه الله تعالى .

- يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد بن على ابو الحسين^١ جمال الدين ٥
المصرى المعروف بابن الجزار^٢ . ذكر ان مولده سنة إحدى وست مائة - والله اعلم ، و توفي يوم الثلاثاء ثانى عشر شوال بمصر ، و دفن باحدى القرافتين - رحمه الله تعالى . سمع أبا الفضل أحمد بن محمد بن الحجاب ، و روى عنه ، و سمع من غيره أيضا ، كان إماما أديبا فاضلا ، جيد البديهة ، حلو المجون ، دمث الاخلاق ، حسن المحاضرة ، وله اشعار كثيرة مدح الملوك و الأمراء .
١٠ و الوزراء و الأعيان و غيرهم ، و كان من محاسن الديار المصرية ، و له نوادر مستطرفة ، و وقائع مستملحة ، و مداعبات ظريفة ، و مكاتبات الى الأدباء^٣ و غيرهم . كتب الى قاضى القضاة شمس الدين أحمد بن خلكان فى عيد النحر :

- مولاي شمس الدين يا من سمت يا خصيه^٤ الرتب العاليه
يا منعما راجيه بالتدى لم يبق فى أمواله باقيه
قد اصبع الملوك لا تشهى شيئا سوى لفيك و العافيه
و العيد عيد النحر قد جاءه و هو من الامرين فى ناحيه
لم يلف جزارا و لا شاعرا و لا الحرقة الاولى و لا الثانيه

(١) الأصل : ابو الحسن - ك (٢) الأصل : الخراز - ك (٣) الأصل : الادبار - ك .

(٤) الأصل : باخصيه - ك .

قال أبو الحسن الجزار المذكور: لما قدم صاحب كمال الدين عمر بن العديم - رحمه الله تعالى - الى الديار المصرية، [نخبت] شيثا من أشعار أجداده ومضيت به اليه، فصادفت الأمير ناصر الدين حسن بن شاور الكنانى، فأخذنى و أدخلنى الدار، فوجدت عنده السراج عمر الوراق، فذاكرنا ما كتب من ذلك فقلت:

للصاحب ان فى جرادة^١ معشر فضلوا الورى فى السلم و الهيجا
ببراعة و براعة و دراسة و دراية و خطابة و قضاء

فقال السراج الوراق:

لم يلهجوا بالشعر إلا حيلة منهم على الاحسان للشعراء
يتواضعون لكى يفدى منهم حتى كانهم من الاكفاء
فقلت:

حاكت فزوعهم الكرام اصولهم ما اشبه الابناء بالآباء
لهم الفتوة و الفتوى اذ هم خير الكرام و جلة الادباء
فقال ناصر الدين حسن بن شاور الكنانى:

/ فاصح بسمعك حين تتلى انهم ان كنت ذا فهم و ذا اصفاء
و اسمع لما يوحى هناك من العلى و ثناء أفعال و طيب ثناء

فقال السراج الوراق:

يصلون بالآداب احسانا لهم كالفجر متصلا بنور ذكاه
هم دوحة مخضرة الأفنان ان حف النداء مخضل^٢ الافناء

(١) الأصل: خراده - ك (٢) الأصل: محصل - ك .

فقال ناصر الدين حسن بن شاور :

بيت تسامى قدره و محله عن ان يسامى في 'ندى و غلاء'
فيه المواطن و الزواهر^٢ منهم وسل الحيا و كواكب الجوزاء
و للجزار أيضا من آيات :

٥ أدركوني فبي من البرد هم ليس ينسى و في حشائي التهاب
ألبستني الاطماع و هما فها جسمي عار^٢ ولى قرى^٢ و ثياب
كلما ازرق لون جسمي من البر د تخيلت انه سينجاب
و قال أيضا :

١٠ من منصفى من معشر كثروا على و كثروا
صادقهم و ارى الخرو ج من الصداقة يعسر
كالخط يسهل فى الطرو س و محو يعتذر
ومتى اردت كسطته لكن ذاك يؤثر
و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

١٥ ألا آيتها السائل عن قومي و عن أهلي
لقد سألكت عن قوم كرام الفرع و الاصل
يريقون دماء الأنعا م فى الحزن و السهل
يرجيهم بنو كلب و يخشام بنو عجل

(١-١) الأصل: بدى وعلاء - ك (٢) الظاهر: الازاهر - م (٣-٢) وعند ابن كثير:
ولى فرى - ك .

وقال من أبيات:

تزداد بالذم اسرافاً عراضهم و كل ايامهم أيام تشرق
و كتب الى شرف الدين صاحب ديوان البيوت:

لا تلتنى يا سيدى شرف الدين اذا ما رأيتنى قصاباً^١
كيف لا اشكر الجزارة ما عشت زمانا و أجمر الآدابا
فبها^٢ كانت الكلاب ترجينى و بالشعر صرت ارجو الكلابا
وقال أيضا - رحمه الله:

أكلّف نفسى كل يوم و ليلة سرورا^٣ على من لا أفوز بخيره
كما سودّ القصار بالشمس وجهه^٤ ليجهد فى تبيض أثواب غيره

/ وقال أيضا و قد ذكر الشواء الشاعر:

ان النجوم و ان تكامل ضوءها ليست كشمس الافق فى الأضواء
و محاسن الجزار فى اقواله نسيته بذكر محاسن الشواء
وقال أيضا:

تزوج الشيخ الى^٥ شيخه ليس لها عقل و لا ذهن
كانها فى فرشها رمة و شعرها من حولها قطن^٦
وقائل قال لى كم سنها فقلت ما فى فها سن
لو سمرت غرّتها فى الدجى ما حسرت^٧ تبصرها الجن

(١) الأصل: قضايا - ك (٢) الأصل: فيها - ك (٣) رواية الشذرات ج ٥ ص ٣٦٥:
هو ما - ك (٤ - ٤) رواية الشذرات: حريصا على - ك (٥ - ٥) الأصل: بروج
الشيخ اى - ك (٦) الأصل: وطن - ك (٧) الظاهر: جسرت - م .

وقال: وقد توجه الى عند الأمير شهاب الدين احمد بن يغمور^١ - رحمه الله تعالى -

يتقاضاه برسم له عليه ، وأخذ معه هدية سمك :

لى تهيات أمور قط ما اتفقت قبلى لسوقة مثلى ولا ملك

بالخير يصطاد أسماك البحار وقد أصبحت وحدى أصيد الخير بالسلك

وقال : و كتب بها الى ضياء الدين القرطبي ، و اهدى له ابلوجين سكر فى ٥

قدر^٢ نحاس :

و آيات تسامح حين تلقى^٣ القدر نهدين^٤

فنى^٥ العربى والعربى^٦ ما يهدى كهاذين

وبات ليلة فى شهر رمضان عند صاحب بهاء الدين احمد بن حناء^٧ - رحمه الله ،

فصلى عنده التراويح ، وقرأ الامام فى تلك الليلة سورة الانعام فى ركعة ١٠

واحدة؛ فقال :

ما لى على الانعام قدرة لا سيما فى ركعة واحده

فلا تسومونى محضورا سوى فى ليلة الانتقال والمائده

و جلس السراج الوراق فى باذهنج ينظم فقال الجزار :

ان السراج نسيم الريح يوقظه الى فوائد كالابرز ينتقد ١٥

يزيده الريح ايقادا لحاطره وما رأينا سراجا فى الهوى يقد

(١) هو أحمد بن موسى ، المتوفى سنة ٦٧٣ - ك (٢) الأصل : صدر - ك .

(٣-٣) الأصل : الصدر بنهدين - ك (٤-٤) الأصل : العربيه و العربيه - ك .

(٥) اسمه على بن محمد بن سليم ، مات سنة ٦٧٧ - ك .

و قال يمدح جمال الدين يحيى بن مطروح^١ - رحمه الله - بقصيدة اولها :

هو ذا الربع ولى نفس مشوقه فاحبس الركب عسى اقضى حقوقه
فقبیح بی فی شرع الهوى بعد ذاك البر ان ارضى عقوقه
لست أنسى فيه ليلا مضت مع من اهوى و ساعات انيقه
ولئن^٢ اضحى مجازا بعدم فغرامى^٣ فيه ما زال حقيقه
يا صديقى والكريم الحرّ فى مثل هذا الوقت لا ينسى صديقه
صبح^٤ بدا منك على قلبى عسى ان يهدى بين جنبي خفوقه^٥
/ فاضدمعنى مذرأى [ربع^٦] الهوى ولكم فاض وقد شام^٧ بروقه
يقدر اللؤلؤ من أدمعه فغدا يثر فى الترب عقيقه
قف معى واستوقف الركب فان لم يقف فاتركه يمضى طريقه
فهى ارض قلما يلحقها آمل والركب لم اعدم لحوقه
ظالما^٨ استجريت فى ارجائها من بيته البدر اذ يدعى شقيقه
يفضح الورد احمرار خده و يودّ الخمر لو يسبقه ريقه
فيه الحسن خليف لم يزل و المعالى بان مطروح خليفه

١٣٢ / الف

١٠

١٥ و لما ورد غر القضاة ابن بصاقة^٩ رسولا الى مصر من الملك الناصر داود - رحمه الله ، دخل عليه و انشده فى قصة جرت له مع صاحب كان يألفه :

- (١) توفى سنة ٦٥٤ - ك (٢) من النجوم (٢٨/٧) ، وفى الأصل : نى - م .
(٣) الأصل : فغرامى - ك (٤) الأصل : صبح - ك . و رواية النجوم : ضع يدا ...
.. تهدى - م (٥) الأصل : حقوقه - ك (٦) من النجوم - م (٧) الأصل : سام - ك
(٨) الأصل : ظالما - ك (٩) نصر الله بن هبة الله بن بصاقة ، توفى سنة ٦٥٠ - ك .

- لمثلها كان رجائي انصرك^١ فادرك فتى من الخطوب في درك
 لم اخش خذلانا وانت ناصرى وانما يخذل من لا استنصرك
 عليك يا فخر القضاة عمدي فانظر الى لا عدمت نظرك
 واسأل كما عودتني عن خبري باطفك المعهود حتى أخبرك
 هيهات ان أشرح ما قد حل بي ان لم يقل حلك لا تحش درك
 مثلك من قام بنصر عاشق مثلى ان العشق أمر مشترك
 فقل لطرف بات مثلى هاجعا يا طرف لا تنس قديما سهرك
 ونار قلبي قد تناسى وجده يا قلب خف ذاك الجوى ان يذكرك
 ولا يغرنك امهال الهوى فالجب قد يأخذ بعد ما ترك
 إياك ان تهزأ بالعشق فقد اعذرک الآن به من انذرک
 جار على الدهر في أحكامه فليت في العذل يقفو إثرک
 تم على العبد وأنت هاهنا ما لا يتم لو تكون في الكرك
 وقال في بعض مشايخ الأدب ، وقد ادهن بالكبريت لجرب ظهر به :
 أيها السيد الأديب دعاء من محب خال من التسكيت
 أنت شيخ قد قربت من النا رفكيف اذ دهنت بالكبريت
 وقال أيضا :

سر الجفون بديعة الأجفان هيهات ينفع مغرما كتمان
 طرف المحب فم يذاع به الجوى والدمع إن صمت اللسان لسان
 تبكي الجفون على الكرى فاعجب لمن يبكي عليه إذا نأى الاوطان

(١) الظاهر: نصرک - م .

أتلقت روحى فى رضاك و انى راض بذلك أيها الغضبان
يا مسقى مهلا على جسد الذى لم يبق فيه للسقام مكان
حاشى معاليك التى أنا عبدها ان لا يكون لحسنها احسان
/ وقال أيضا:

ب / ١٣٢

اقاموا بأرجاء الحشا عندما ساروا فكيف يضام القلب وهو لهم جار
بروحى من ودّعتم وبمقلتى لتوديعهم ماء و فى كبدى نار
ولست بناسيهم وللقلب نحوهم حين على بعد المزار و تذكار
ايا عاذلى انى و ان بعد المدى على عهدكم باق فدعهم وما اختاروا
اذا وصلوا حبلى فبالفضل منهم و ان اعرضوا عنى فلتناس أعدار
ترى ترجع الايام تجمع بيننا وللنفس حاجات اليهم و أوطار
بذكر منهم كل غصن مهفهف وكل هلال أشرقت منه أنوار
ولولا تنيهم و حسن وجوههم لما خدعت عيني غصون و اقار
وقال أيضا:

٥

١٠

بهذا الفتور وهذا الصلف يهون على عاشقك التلّف
أطرف قلبى بهذا الجمال و أوقعتهَا فى الاسى و الأسف
يكلف بدر الدجى ان حكى محياك لو لم يشنه الكلف
وقام بعذرى فيك العدى و اجرى دموعى لما وقف
وقالوا به صلف زائد فقلت رضيت بذاك الصلف

١٥

(١) الأصل: يارجى - ك. والظاهر: بارجاء - م (٢) الظاهر: اوقعته - م.

بجوهر نترك ماء الحياة فماذا يضرك لو يرتشف
أكاتم وجدى حتى أراك فيعرف بالخال من لا عرف
وقال أيضا:

- عاقبتنى بالصدّ من غير جرم^١ ومهاجرها^٢ بقية رسمى
وشكوت الظما من ريقها العذ^٣ ب فجأت ظلما بمنع الظالم^٤
ورأتني أصبو الى ذلك الخصر^٥ فاهدت منه السقام لجسمى
أنا حكمتها فجارت وشرع الحجب^٦ يقتضى أن^٧ أحكم خصمى
ذات ثغر نحمة من طرفها الفتاك سحر يصبي الفؤاد ويصمى^٨
حدث عنها لما انتضت صارم اللحظ حذارا من تبوء بائنى
يا زمانى أراك من بخلك المفرط وفرت من خطوبك سهم قسمى^٩
لست بمن يرى بدم بنى الدهر لمعى والدهر أولى بدمى
قصدتنى^{١٠} أيامه ولياليه بشهب تعدو على^{١١} ودهم
وقال منها فى المدح:

- يا أميراً يرجى ويخشى لبأس^{١٢} ونوال فى يوم حرب وسلم
أنت موسى وقد تفرّ عن^{١٣} ذا الخطب ففرقه من نذاك بسم^{١٤}

(١-١) رواية الشذرات (٥/٣٦٤): عايجرها - م (٢) الأصل: الخضر - ك .
(٣-٣) رواية الشذرات: يقضى انى - م (٤) الأصل: يضمى - ك (٥) الأصل:
فصدتني - ك (٦-٦) من الشذرات، وفي الأصل: يخشى ويرجى لبأسى - م .
(٧-٧) من الشذرات، وفيه: « ففرقه » مكان « ففرقه » . وفي الأصل:
ذا الـ * خطب ففرقه من ذاك يتم - م .

و قال أيضا:

١٣٣ / الف / يا مالک القلب رفقا ان تارك في اضالع الصبّ لا تُبقی ولا تذر
فضحت غصن النقالينا فراح اذا ما ماس قدك الاغصان تستر
ما انكر الطرف أن الشعر منك دجی و انما عزه من وجهك القمر
انى لا عجب من جفن يدير به على ندامك خمر و هو منكسر
سمح اذا خلّ معناه اخا أدب فالمدح ينظم و الأموال تفتثر
يشنى على فعله اخلاقه و كذا يثنى على حسن افعال الندى الزهر

و قال أيضا:

١٠ و أهيف يحكى الفصن لين قوامه و يفعل أفعال الشمول شمائله
يلين الى ان يخرج الوهم جسمه و يعرف فى ماء النسيم غلائله
إذا ما بدا من شعره ذوائب رأيت غزالا لا ترعه جباله

و قال منها أيضا:

و ان عليّا ان اردت مديحه لأعظم قدرا ان تعدّ فضائله
اقول لشعري مرجا ليقينى بأن عليّا بالمكارم قتاله

و قال يهجو كحالا رجع صيرفيا:

١٥ عهدت أبا البشر الحكيم بطابه مدى الدهر ما بين الورى طالب الرزق
فأصبح ذا شغل جديد لأنه غدا صيرفيا يصرف العين بالورق

و قال أيضا:

قفانك من ذكرى قيص وسروال و دراعة قد عفا رسمها البالى

(١) الظاهر: غرة - م (٢) الظاهر: خمر - م .

- و ما أنا من 'يكي لاسماء ان نأت' ولكني ابكي على فقر أسمالي
لو ان امرء القيس بن^٢ حجر رأى الذي اكابده من قرط همّ و بلبال
لما مال نحو^٣ الحذر خدر عنيزة^٤ ولا يأت إلا وهو عن حبها سالي
ولي من هوى سكنى القياس عن^٥ الهوى بتوضح فالمقراة^٦ أعظم أشغالي
ولا سيما^٧ بالبرد وافي^٨ يزيد و حالي على ما اعتدت من عسرة خالي^٩ ٥
ترى هل تراني الناس في فرجة أجر بها^{١٠} تها على الأرض اذ يالي
و يمشى عدوى غير خال عن الاسى اذا بات من امثالها يتنه خالي
^{١١} واني قد اسعى لتفصيل جبة كفاني ولو اطلب^{١٢} قليل من المال
ولكنني اسعى لمجد يحوجه وقد يدرك المجد المؤئل أمثالي

١٠ وقال منها أيضا:

وكم ليلة أستغفر الله منها يحدّ وريق بين ورد و جريال^{١٣}

تبطنت فيها بدر تم مستف ولم أتبطن كاعبا ذات خلخال

و قال يمدح صاحب تاج الدين محمد بن حناء - رحمه الله - من أبيات:

/ ذو همة يفتخر النجم اذا ما لاح من تحت حضيض تربها ١٣٣ / ب

١٥ و عزمه حين حكته في الوغى ييض الصباء تباعدت عن قربها

(١ - ١) الأصل: نيك .. بات - ك (٢) الأصل: من - ك (٣ - ٣) الأصل: الحذر

حذر عنبره - ك (٤ - ٤) الأصل: هو .. فما المقراة - ك (٥ - ٥) الأصل: البرد

واقا - ك (٦) وانظاهر: حالي - م (٧) الأصل: اجرتها - ك (٨ - ٨) الأصل: واني

اسعى ... وله اطلته - ك (٩) الأصل: حربالي - ك .

وقال في المداعبات:

جسي حرافا يحرفني حسي أصبحت منها معذب القلب
موسخ الثوب و الصحيفة من طول القساي ذنبا على ذنب
أعمل في اللحم العشاء ولا أنال منه العشاء فما ذنبي
ذاب فؤادي [وجسمي قد] وسخ كأنني في حرارى كلبي
وقال في محتجب عنه:

ما ذا يفيدك ان تكون محجبا والعبد بات للكريم يلود
إن أنت إلا في الحصار معي فلا تعب فكل ما حاصره مأخوذ
وأراد الدخول على الأمير نغر الدين يوسف بن شيخ الشيوخ فضربه البرددار
١٠ وأخرجه لعدم معرفته به فعمل ابياتا مزحا بها^٢:

أمولاي ما من طباعى الخروج ولكن تعلسته الخمول
وجئت لبابك ابني الغنى فأخرجني الضرب قبل الدخول
وقال القاضي جمال الدين محمد بن واصل: اجتمعت بالجمال بن عبيد و كنت
سمعت انه دخل دار بعض الأكابر فأخرجه البرددار فقال:

معنّ ويخرج بعد الدخول واقبح شيء خروج المعنى
ذلك فأنشدته بيت الجزا رفاعجه وقال الا انا
اخرجت وما ضربت . وللجزار:

ان كنت بمن راعه هجركم ارضقت ذرعا بتجنيمكم
فلا ادام الله لى سلوة ورد قلبي عاشقا فيكم

(١) زاد «م». الأصل: فلم ولم وسخ - ك (٢) الأصل: مرحا ثنا - ك .

وأشدنى أيضا :

لقد رضى الرحمن عن كل منفق فما بالنا نلقى رضا الله بالسخط
قيح على الانسان يعطيه ربه بغير حساب وهو بحسب ما يعطى

و قال يمدح الأمير غفر الدين بن شيخ الشيوخ - رحمه الله :

بذل ' وجهى إلا لملك بذله واغترارى إلا بجاهك ذلّه

يا جواد سحاب كفيه بالجود د على كل قاصد مستله

والذى لو حكاه فى دسته الفضل بن يحيى سنا يطلب فضله

لى نصفيه تعد من العمر شيئا غسلتها ألف غسله

لا تسألنى عن مشراها فقيها منذ فصلتها نشا يحمله

كل يوم يحوطها العصر والدف مرارا و تقرّ بعمله

١٠ / ١٣٤ الف / أنف الريح صدرها والمرائب فباتت تشكو هزاء نزله

أين عيشى بها القديم وذاك السّيه فيها و خضرتى و الشمله

قال لى الناس حين اطنبت فيها بس اكثرت حلها فهى ثقله

و أطلق بعض الرؤساء قمحا متربا مسوسا فقال :

١٥ أتانى برك المقبول برا و قصدا للثناء وللثواب

فكدر صفوه الكتال حتى عذرنا منه فى أمر عجاب

رضيناه و قد وافى عتيقا إلينا فاستحال أبا تراب

و أهدى الى سراج الدين عمر الوراق تفاحا و كثرى و نرجسا ، و كان أرمدا

(١) الأصل : يذل - ك (٢) الأصيل : ثقله - ك .

و بينهما مداعبة و كتب اليه :

أكافيك عن بعض الذى قد فعلته لأن مولانا على حقوقا
بعث خدودا مع نهود و أعينا . ولا غرو ان يحرق الصديق صديقا
وإن حال عنك البعض عما عهدته فما حال يوما عن ولاك وثوقا
٥ بنفسج تلك العين صار شقائقا و لؤلؤ ذاك الدمع عاد عميقا
وكم عاشقا يشكو انقطاعك عندما قطعت على المزار منه طريقا
فلا عدمتك العاشقون فطال ما أقمت لأوقات المسرة سوقا
يقبل الأرض ، و يسأل بسط عذره فى التهجم على مولانا بما هو من وظائفه^٢ .
و البحث فى العلم الذى هو من معارفه . و انه قد فاق الأصغر و الأكبر ،
١٠ و أنسى الأوائل و الأواخر . و عجيب . كون مولانا يبدى عند من يباسطه
و يداعبه . و يماجنه و يلعبه . و يصبح متعجبا من هذا السبب المقليل .
و هو المتقن لعلم الجليل . و ما أظنه - عافاه الله - بذهيل . عن ان الشباب
قد قوضت خيامه . و انقضت أيامه . و مضى ذلك الزمان . و نقص ذلك
الادمان . و الذى يشكوه مولانا فى العين ، يشكوه المملوك فى الأثر .
١٥ و ما برح المملوك يتكرم به ، والله آخذ بيد الكريم اذا عثر . و مولانا
يحرص ان لا يتكلف الجواب عن هذه الخدمة خال . و رودها عليه ،
ولا يجيب المملوك عليها سفاها عند مثوله بين يديه ، بل اذا صلح مزاجه
و تم سروره و ابتهاجه . حى على العباد فيها لعادته ، و ألقى على المملوك اشعة

(١) رواية الشذرات (ج ٥ ص ٣٦٥) : يحزى - م (٢) الأصل : و ضايغه - ك .

سعادته . فأجابه سراج الدين المذكور :

أعني يا بشرا كما هجمتها و زاد كما طيف الخيال طروقاً
و جاء بأمثال الحدود تصرحت^١ تذب نقوس العاشقين خلوقاً
يعار بها مثل النهود تحققت و كان باهداء النهود حقوقاً
و نرجس روض كاللحاظ نواعسا و كان جديراً بالنعاس خليقاً ٥
و قد جاءنا من جامع الشميل والذي بداكم من وجدنا للوصال طريقاً
/ فكم راض من صعب وذلك جامعاً وليت قاس ورد مروقاً ١٣٤ / ب
يقبل الأرض و ينهى ورود الملجئين من فاكهة ، و المتحين من هديته
و هدايته و قد سقاها در بنابه ، و أبدى فيها عزائم إحسانه . من يده و لسانه .
فلثمت تلك الحدود ، و ضمنت تلك النهود . و هممت بالاعين لو أنهن
سود . و قد كانت النفوس صدف عن هذه اللذات . و وقعت بمعزل عن
الشهوات ، و أنشد :

فانتهى طبه عارفه يخلط الجد مرارا باللعب

يغلظ القول اذا لانت و يراجى عند سورات الغضب

رسالة تقود السمع بغير خطام . و يدعوك بالسحر الحلال الى الأمر ، ذلك ١٥
سهمه . و أعلى في درجات المؤهلين اسمه . و محا أهل هذه الصناعة ، و أثبت
رسمه ، و العجب ان يتفرس في سبب الرمد . و يعتقد اني وجدت ما وجد .
كلّا ان الأسباب لتخلف . و إنما لكل امر ما الف . و الناس تعرف .
من أين توكل الكتف . و لا ينجو أحد مع الأوراق مثل هذه الأنحاء

(١) الظاهر : تضرحت - م (٢) سقط من الأصل - ك .

ولا يقول له ما أريد إلا من الإلجاء^١ ارشد . وفق الله الشيخ للصواب .
وسدد رأيه تسديد هذا الجواب :

اعانتنا^٢ لهذا يا فلان تأمل ليس كالجبر العيان
أمانى بالنفوس لها خداع وليس من الخوف لها أمان
ومن بعد الحراك لها سكون وصمت بعد ما مرج اللسان
أيا من جذب الآمال ركضا بأن قفى به الأجل العنان
تزوّد زاهر^٣ الدنيا ومنها جنى^٤ ثمر الردى إنس وجان
ويخدع لامس منها بلين أيؤمن اذ تميس الاقحوان^٥
محاذر مكرها تحلا تحاذر^٦ فما يبقى الشجاع ولا الجبان
لوضع^٧ الزمان لواء تعظنا وبالغ فى نصائح الزمان
ونحن على اغترار من هوانا وليس مع الهوى إلا هوان
بلغت أبا الحسين مدّى اليه لمستبق ومستبق رهان
وكنت وطالما قد كنت أيضا تقول^٨ سيقول كانوا
الاعز القوا فى اليوم عنم بكته البكر منها والعوان
وسقت^٩ بما منعناه^{١٠} حيبا عليه والبيان لها بنان
لها أيضا لحزن بعد حزن وألفا لدمع لا يسان
واقضاء برفع فوق نعش وخفض فى اللجود له مكان

(١) الأصل : الإلجاء - ك (٢) الظاهر : اعنتنا - م (٣-٣) الأصل : تزود زاهر - ك .
(٤) الأصل : حتى - ك (٥) الأصل : الاقحوان - ك (٦-٦) الأصل : ولا تحاذر - ك .
(٧) الظاهر : لوضع - م (٨) الأصل : عنى - ك (٩-٩) الأصل : عند ما منعاه - ك .

- وفاح النحو^١ بعده والمعاني لها مع كل نائحة خان^١
 / ولا بذل^٢ يحل^٣ عنك يرحى^٤ ولا عطف لمن غدروا^٥ وخانوا
 فلا^٦ تحتج^٧ الى تميز^٨ حال لنا حفظت فقد سخن الزمان
 ولورقت بحور الشعر دما وكان على الخليل لها الضمان
 لما [ادت و^٩] لا وأيه حقا ولو بسلوكها^{١٠} نظم الجمان
 كفها ذوقه التقطيع فيما يحوزه ويأباه الوزان
 ولجج سالكا في كل بحر تعين به الرفاق ولا تعان
 فنالت منه فاصلة الرزايا ودائرة الحمام ولا اعتنان
 ويا أسف البديع على بديع وكل فتونه منه اقتنان^{١١}
 اذا التفت استطل على جرير^{١٢} و اخرس من فرزدقه اللسان
 ويستعر استعارته بنار و غيلان استعار به دخان
 فلا تنسى به سحبان يوما ولا قسا اذا ذكر البيان
 ولو هرم رآه سلا زهيرا وكان له عليه ثم شان
 و كم عادت محافلنا عكاظا به وله بها ذاك الجنان
 فأذنته الملوكة فكان منها بحيث السمع ينصت والعيان
 واست من جوائزه فلولاه غناه غدا نداء يستعان

(١ - ١) الأصل : بعد . . . حسان - ك (٢ - ٢) الأصل : يحل . . تربي - ك .

(٣) الأصل : غدروا - ك (٤ - ٤) الأصل : يحتج الى تميز - ك (٥) زاد « م » .

والأصل : وفيه - ك (٦) الأصل : تسلو كها - ك (٧) الأصل : اقتنان - ك (٨) الأصل :

حرير - ك .

له بالله خالفه و فوق يعزّ به و درهمه يهان
 وفي خير الوري آيات مدح جوائزه عليهنّ الجنان
 وكل بديعة الالفاظ تعزى لحسان بدائعها الحسان
 جمال الدين أنت جميل ظنّ بربك جلّ ديان يدان
 و عفو الله اكثر من ذنوب لنا وعلى الشفيع لنا الضمان

٥

يوسف بن نجاح بن موهوب ابو الحجاج الزبيرى المعروف بالفقاعى^١.

هو من أهل عقربا قرية من أعمال نابلس ، وله بها زاوية ، وكان يتردد
 اليها فى كثير من الأوقات ، وله زاوية ورباط بسفح قاسيون ، بناء له
 الأمير جمال الدين موسى بن يغمور - رحمه الله . كان كثير العبادة و الزهد ،
 ١٠ و حسن الترية ، كريم الاخلاق ، لطيف الحركات ، كثير التواضع ، لين
 الكلمة من المشايخ المشهورين بالعرفان ، و لكثير من الناس فيه عقيدة صالحة .
 و توفى ليلة الاربعاء بمجامع الجبل ، و أعيد الى زاريتة ، فدفن بترتبه التى
 انشأها جوار زاويته ، و قد نيف على ثمانين سنة - رحمه الله تعالى . قال الشيخ
 تاج الدين عبد الرحمن الفزارى^٢ - رحمه الله تعالى : اجتمعت به فسمعتة يقول :

١٥ الطالب المشيخة جاهل بحقيقة الأمر مستور عليه ، ان أهل الله تعالى يكرمون

بها ، فيسألون الله تعالى الاقالة . قال : / و سمعتة يقول : ليس أبناء المشايخ
 كغيرهم فان الحاصل للطالب المريد من غيرهم اكثر و أجل فان أولاد المشايخ
 عندهم اذلال^٣ بآبائهم ، فلا تزال نفوسهم مرتفعة ، و غيرهم يطلب بالذل

(١) الأصل : العقاعى - ك (٢) عبد الرحمن بن ابراهيم بن ضياء بن سباع الفر كاح ،

المتوفى سنة ٦٩٠ - ك (٣) الظاهر : ادلال - م .

والانكسار ، وإنما حصل الناس على الخير بهما . قال : وسمته يقول :
لقد جرى لهؤلاء الذين عندي وقت اجتهدت على ادخال اولادى فيه بكل
طريق فلم اقدر . قال : وسمته يقول : انما نهى الشيخ الشخص من صحبة غيره
إذا كان مريدا مشغلا قد سلكه ، وعرف مزاجه ، لأنه ربما لاذ بجاهل
لحاله ففسد عليه امره ، ومثال هذا كالمريض الذى له طبيب قد خبر عليه ،
وعرف دواءها ، وعالجها مدة ، ولو شاركه فى تعليقه طبيب آخر ، ربما
ادى الى هلاك المريض . قال : وسمته يقول : كان ابن محمد يرى الغنم مدة
طويلة لم يأخذ الذئب له شيئا قط ، فلما كان بعد تلك المدة أخذ الذئب
منه سمكة ، فقلت له : قد أخذت شيئا فانكر ، فكشفت عن حاله فاذا به قد أكل
طعاما 'من وقائع' بعض الصيَّان الرعيان ، فقلت بهذا أخذ الذئب منك ١٠
ما أخذ .

ابوبكر بن محمد بن ابراهيم عرش الدين الاربلى . كان دينًا خيرا صالحا ،
حسن العقيدة ، كثير الذكر والتلاوة ، عنده فضيلة تامة ، ومعرفة بالنحو
والعريية . وحل المترجم ، مقتدر على نظم الشعر ، وعمل الالغاز . ومن
نظمه الألفية فى الالغاز المخفية . وهى الف لغز فى الف اسم . توفى بدمشق ١٥
ليلة الجمعة ثالث عشر ذى القعدة سنة تسع وسبعين وست مائة ، وصلى عليه
بالجامع الأموى بعد صلاة الجمعة ، ودفن بمقابر الصوفية - رحمه الله تعالى .
وله اشعار كثيرة ، منها :

قلت لما بدا بيته كبدر فوق غصن على كتيب مهيل

(١-١) الأصل : مرو قامع - ك .

عجبا من سقام حصر نحيل كيف يقوى لمل ردف ثقيل
و مريض الأجفان بلبل عقلى بگذار من فوق خدّ اسيل
جوذرى اللهاظ حلّو الثنايا طاب سقى فى حبه ونحوى
مقلة الروم من بنى الروم رام بهام تُصمى قلوب الفحول
ما عليه لوجادلى برضاب من لماه عساه يشنى غليل
او عساه يردّ قلبا رهينا فى يديه من وقت يوم الرحيل
وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

ولى رشأ أحوى حوى الحسن كله بمشرف صدغيه بمائل ' قدّه
تبدى نخلنا البدر تحت لثامه و ماس نخلنا الغصن فى طى برده
وقفت له اشكو اليه توجهي^٢ و ما نال قلبى من مرارة صدّه
وسعرت الأنفاس نار صبايى فن حرها أثر الحريق بخده
و لولا ارتشافى من برود رضابه لأحرقت نبت الآس من حول وورده
وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

١٣٦ / الف / ما زال يرمى بكل بليّة و يتحفى من هجره بالعظام
الى ان رماه الله بالحب بغتة و أصغر بمشاه الى غير راحم
وقفت له كالمشتقى فى طريقه و أنشدته بيتا كضرب الصوارم
وقد كنت ارجو ان اراك معذبا بنار الهوى يشجيك نوح الحنائم
و قلبك ملاّن من الهم و الاسى و طرفك مسلوب الكرى غير نائم
بليت بما قد كنت لى مبتلى به و لا ظالما إلا سيُبلى بظالم

(:) الأصل : عائل - ك (٢) الظاهر : توجعى - م .

و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

لا تأسى يا نفس ان عتبت بنا أيدي الخطوب وخانت الأيام
و تضايقت أوقاتنا فلربما انفراحت شداثتنا ونحن نيام
كم قد رأينا من مريض فصلوا اكفانه حر عليه همام
يشقى وقام ومات من قد فصلوا أثوابه للعبد وهو مهمام
والدهر يرفع القتي ويحطه والعمر فيه صحة وسقام
والبدر يكمل بعد نقصان به ويحل فيه النقص وهو تمام
والموت يأتي بعد ذاك وتخرب الدنيا ويذهب بعدها الاقوام
و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

شبت وجزت السبعين وارتحل الصبي فصبحى من بعده غلّس
لا معدنى تقطع الطعام ولا الوسيط فيه روح ولا نفس
فكيف يرجو طيب الحياة اخو شيب بيوت السقام يلتمس
و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

أقول إذا عزى جزع لقلبي لبعدم وضاق بي الفضاء
ولم أملك لوقع البين صبرا أعيش به اذا غلب الهواء
تصبر أيها القلب المعنى وكن راض بما حكم القضاء
و قال أيضا فى السلو :

ها قد سلوت ولذ طرفى بالكرى وسمعت من قول العواذل ما جرى
وأجانبى قلبى الى سلوانكم وأبت جفونى بعدكم ان تسهرا

(١) الظاهر: رضى - م.

بنّاكم بنتم وحنّا مثلما ختم وها جبل الوداد انبرا
كذب الذى قال البعاد مرارة ما ذقت طعم البعد إلا سكرّا
انى لأبغض من يمرّ بذكركم متعرّضا وأراه شيئا منكرا
ما فى فؤادى موضع. لعتابكم كلا ولا بحدّثكم ان يذكرّا
أنا قد سلوتكم وكنتم اضلّعى فليعلم العادى ويدرى من درا
٥ وقال أيضا فى [هذا] المعنى:

١٣٦ / ب / سطا جيش السلو على غرامى وكنتم بعد فترتها عظامى
اناس كنت اعشقهم قديما واهجر فيهم سمع الملام
تناسوا بعد وصل و اتفاق و بانوا بعد قرب و التيام
١٠ وظنوا بعد حسن الظن فيهم على الصبّ المتيمّ بالسلام
ولما ان نأوا غنى عنادنا بلا جرم ولم يرعوا ذمامى
رفضت^١ هواهم وسلوت عنهم بلا جزع كذا فعل الكرام
وها أنا قد هجرت النوم كيلا أرى منهم خيالا فى المنام
ولو انّ الليالى ساعدتنى جعلت بغير ارضهم مقامى
١٥ وقال أيضا - رحمه الله تعالى:

ومورّد^٢ الوجنات معسول اللّعى يزهو كفضن الثانية^٣ الميائس
ريّان من ماء الشباب معقرب الصدغين قد جعل السقام لباسى
ساجى اللحاظ مريضة أجفانه عذب المرافش طيب الأنفاس
لما رأى ورد الملاحة تجتنى باللحظ سبع خدّه بالآس

(١) الأصل : لرفضت - م (٢-٢) الأصل : الوجاب .. كفضن التايه - ك .

عجبا له حمل الثياب وجسمه كالماء كيف يضمّر قلبًا قاسي
ما زال يعذلي عليه عاذلي ويزيد في عذلي وينقب رأسي
حتى رآه فصار من عشاقه فأقام عذري فيه بين الناس
فاذا انثنى خلناه غصن اراكه واذا دنا خلناه ظبي كناس
انا من هواه من الصباية في غنى ومن التصبر عنه في افلاس
يبدو فتحبه هلالا مشرقا^١ من تحت طرة شعره الدعاس
وقال أيضا في الشيب :

قل للذي لبس السوا د و^٢ البس الشعر السوادا
ضيعت عمرك في المحا ل ولم تل ابدًا مرادا
لومت في رجيع الشبا ب و لو فرشت له الرمادا
وزمان لهوك والصبا ولى و اورثك الكسادا
افسدت صنعها وما حب الفساد فنى فسادا
فافل بنفسك ما تشا واجعل لك الاحزان زادا
وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

بنفسى حبيب كامل الحسن وافر الجمال سريع السخط عند عقوقه
اذا ماس حار الفصن من شرف به وان لاح غار البدر عند شروقه
فما السحر إلا من فثانة طرفه وما الخمر إلا من سلافة ريقه
لقد عمه بالحسن خال بجده تحامى عن الازهاء فوق شقيقه
على مثله يرضى اخو الشكرهتكم ويحفو الصديق المرتضى لصديقه
١٣٧ / الف

(١) الظاهر: مشرقا - م (٢) الظاهر ان الواو زائدة - م .

وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

يا كامل الحسن الذى حزننى طويل فيه زافر
امرضتنى بحفونك المرضى الصحيحات القواثر
وقبلىتنى بالحنال وهو سواد عيني فيه حائر
وأسلت بالخذ الأسيل الدمع من انف النواظر

٥

وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

الحمد لله انى فى مجاهدة بما اقلسى وحسبى ذاك يكفانى
انى لا عجب من حال ولا عجب من امورى فليت الله عافانى
اموت فى الليل من داء يكابده قلبى واحبى اذا ما الصبح وافانى
والعمر ينقص والآمال زائدة والحرص يأمرنى والشيب ينهانى
ولست ابغى سوى عفو ومغفرة من الاله اذا ما الموت فأجانى
فان بلغت الذى ارجو وآمله زالت همومى وأوجاعى وأحزانى

وقال وذكر اسماء جماعة من الخدام :

قد مضى عنبر وولى وتولى من بعده كافر
وغدا جوهر الصبا ورشيق القدمنى انحنى وعيش مرير
فصدىقى بكى لذاك عفيف^١ لما رأى [و] مسرور
كدر العيش بعد ما كان صا^٢ فى^٣ مذأتانى من المشيب نذير
فانحرافى عن الملاهى صواب وانصرافى عن الغرور سرور
واكثرافى^٤ بخالص العمل المرضى فثقال ذرة مسطور

١٥

(١) الأصل : عقيق - ك (٢) الظاهر : صافيا - م (٣) الظاهر : واقترأى - م.

و الهدايا تهدي لمن شكر الله و مسعاة صالح مسرور
و يجازي في الحشر روح و ربحان قدوة العرش منصف و غفور
يا صبيح الوجه اتعظ بمقا لي ان اقبالا فضله مشهور
ما ينبغي ما اقول إلا رشيد فهو هاد و مرشد و نذير

و قال - رحمه الله تعالى :

رنا نافرًا عنا كخشف غزال و ماس نخلنا الفصن تحت هلال
و اسبل ليلا من غدائر شعره و ابدى بذاك الشعر نور كمال
[رب الجمال قد] حاز في الحسن خده و رب جمال فاق كل جمال
يزيد سواد العين في صحن خده فتحسبه خالا فليس بخال
و اعجب من ذا ان من رقة به يؤثر فيه و هو طيف خيال ١٠

ابو بكر بن هلال بن عباد عماد الدين الحنبلي الحنفي ، معيد المدرسة
الشبلية . / كان عالما صالحا منقطعا عن الناس ، مشغلا بنفسه و اشغاله ، و نفع ١٣٧ / ب
لمن يقرأ عليه ، و مولده في العشرين من شهر رجب سنة خمس و سبعين
و خمس مائة ، و توفي في تاسع عشر رجب من هذه السنة أغنى سنة تسع
و سبعين و ست مائة . و كمل له مائة سنة و اربع سنين . روى عن ابن الزبيدي ١٥
و روى بالاجازة العامة عن السلفي ، و حدث - رحمه الله تعالى .

ابو القاسم بن محمد صفي الدين الحنفي والد قاضي القضاة صدر الدين علي
قاضي دمشق . كان كبير السن خيرا صالحا ، منقطعا ببصري ، و كانت وفاته بها
ليلة نصف شعبان - رحمه الله تعالى .

(١) زاد « م » . و الأصل : بنى بها - ك .

ابو بكر بن سيف الدين المعروف بابن اسبالار. ولى مصر مدة سنين
ثم ولى القاهرة فى آخر عمره ، وكان عنده فتوة ، و مروءة ، و تعصب ،
و كرم مفرط ، و محبة للفقراء ، و اعتقاد فى المشايخ ، و برّ لهذه الطائفة ،
و له فى تكريمه غرائب تفرد بها فى وقته ، و كان حصل له ستم مفرط
هـ جدا ، و عانى شدة ، و أشار عليه الاطباء بعدم النساء متى استعرف النساء
و لى عليه التلف فبقى مدة لم يقربها ، و توفى فى شهر ربيع الاول بمصر ،
و دفن باحدى القرافتين ، و هو فى عشر الستين - رحمه الله تعالى .

السنة الثمانون و ستمائة

استهلت يوم الثلاثاء الثانى والعشرين من نيسان ، و الخليفة و الملوك
١٠ على القاعدة المستقرة فى السنة الحالية ، و الملك المنصور سيف الدين قلاوون
- رحمه الله - نازل على منزلة البروجا من عمل الساحل بمساركه .
و فى يوم الخميس عاشر المحرم رحل منها و نزل اللجون ، و عاد رسوله
من شكّا صحبة من صحبه من رسل الفرنج من عكا و المرقب ، فاستحضرهم
يوم الجمعة حادى عشره بمنزلة اللجون بحضور الأمراء ، و سمع رسالتهم ،
١٥ و حصل الاتفاق ، و حلف الملك المنصور على الصورة التى وقع الاختيار
عليها ، و اقتضتها المصلحة ، و انبرم الصلح ، و انعقدت الهدنة .

و فى يوم الأحد ثالث عشره قبض الملك المنصور على سيف الدين
كوندك الظاهرى و على جماعة من الأمراء الظاهرية لمصلحة اقتضاها بمنزلة

(١) الظاهر : استعزف - م (٢) الأصل : خلف - ك .

حرارة بيسان وقت الظهر بالدليل، وعند قبضهم هرب الأمير سيف الدين بلبان الماروني، ومعه جماعة، وقصدوا صهيون، وركبت الخيل في طلبهم فلم يدركوهم.

وفي ليلة الأربعاء سادس عشرة هرب الأمير سيف الدين أيتمش السعدي، ومعه جماعة الى صهيون من منزلة خربة اللصوص، وركبت في طلبهم جماعة هـ من / الأمراء، منهم الأمير ركن الدين بيبرس الناصري المعروف بطقصو، ١ / ١٣٨ فأدركه، وجرح طقصو، ولم يقدر على رده ففاد عنه.

وفي يوم السبت تاسع عشرة دخل الملك المنصور سيف الدين قلاوون دمشق ونزل بقلعتها، وخرج الناس كافة إلا من قل لتلقيه.

وفي عشية يوم الاثنين تاسع وعشرين منه صرف قاضي القضاة ١٠ شمس الدين أحمد بن خلكان - رحمه الله - عما كان يباشره من الحكم بالبلاد الشامية، وولى القضاء عز الدين محمد بن عبد القادر المعروف بابن الصائغ عوضه.

وفي العشر الأول من صفر ترتب بدمشق حاكم على مذهب الامام احمد ابن حنبل رحمه الله عليه بعد خلوها منه مدة، والذي ولى القضاء نجم الدين احمد بن الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن الشيخ ابي عمر المقدسي ١٥

وفيه خرج قطعة جيدة من العسكر، مقدمهم الأمير علاء الدين كشتغدي الشمسي، وأعقبهم مجانيق عدة جهزت على العجل لحصار شيزر.

وفي العشر المذكور من صفر أيضا ولى بحلب وأعمالها القاضي تاج الدين يحيى بن محمد الشافعي مستقلا من جهة الملك المنصور.

(١) توفى في هذه السنة - ك ..

وفي هذا الشهر جاء الملك المنصور صاحب حماة الى دمشق لخدمة السلطان الملك المنصور والسلام عليه، فخرج لتلقيه في موكبه، ونزل بداره المعروفة بابن المقدم داخل باب الفراديس، وترددت الرسائل بين الملك المنصور وشمس الدين سنقر الأشقر في تقرير قواعد الصلح، فلما كان يوم الأحد رابع ربيع الأول، وصل من جهة سنقر الأشقر الأمير علم الدين الدويداري، ومعه خزندار سنقر الأشقر في معنى إبرام الصلح والوقوف على اليمين، فحلف الملك المنصور يوم الاثنين خامسه، ونادت المناذية في دمشق بانتظام الصلح واجتماع الكلمة، فرجع الذين حضروا من جهة سنقر الأشقر، وصحبهم الأمير غفر الدين اياز المقرئ ليحضر يمين شمس الدين سنقر الأشقر، فخلّفه، وعاد الى دمشق يوم الاثنين ثاني عشره فضربت البشائر بالقلعة، وسر الناس بذلك غاية السرور، وصورة ما انتظم عليه الصلح: ان سنقر الأشقر يرفع يده عن شيزر، ويسلمها الى نواب الملك المنصور وعوضه عنها فامية، وكفرطاب، وانطاكية، والسويدية، ولاسفر، وبكاس، ودركوش بأعمالها كلها، وعدة ضياع معروفة، وان يقيم على ذلك، وعلى ما كان استقر يده عند الصلح، وهو: صهيون / وبلاطس، وحصن مرزية، وجلة، واللاذقية، وست مائة فارس، وخوطب بالمقر العالي المولوى السيدى العادلى الشمسى، ولم يصرح في مخاطباته بالملك ولا بالأمير، وكان يخاطب قبل ذلك في مكاتباته من الملك المنصور بالجنانب العالي الأميرى الشمسى.

١٥
١٣٨/ب

(: الأصل : جلس - ك(٢) الأصل : حيله - ك .

و فى العشر الأوسط منه دارت الجهة المفردة بدمشق و أعمالها ،
و ضمنت ، و أقام لها ديوان ، و مشد ، و كانت أبطلت من الشام فى الأيام
الظاهرية من مدة تزيد على خمس عشرة سنة ، و أعيدت هذه الحالة فى
الديار المصرية قبل هذا التاريخ بمدة ، فلما كان يوم الأحد الخامس و العشرين
منه ، خرج مرسوم السلطان بإبطال الجهة المفردة من دمشق ، و البلاد
الشامية ، و باراقة الخمر ، و إقامة الحدود على مرتكب ذلك ، و بتعظيم
الانكار فى ذلك ، فركب الولاة ، و طافوا على مظان ذلك بدمشق و ظاهرها ،
و أراقوا الخمر ، و أزالوا ما يناسب ذلك ، و شددوا غاية التشديد فى ذلك ،
و تضاعفت الادعية للسلطان على ذلك .

و فى بكرة يوم الأحد تاسع و عشرين منه عادت العساكر الشامية بكاملها ،
و يسير من العساكر المصرية من جهة شيزر الى دمشق للاستغناء عنهم
بالصلح . و فى اليوم المذكور انبرم الصلح بين الملك المنصور سيف الدين
قلاوون و الملك المسعود نجم الدين خضر بن الملك الظاهر صاحب الكرك ،
و حلف الملك المنصور على الصلح بما استقر عليه الحال ، و نادى المنادية
بذلك ، ففرح الناس باجتماع الكلد ، و لله الحمد .

و فى الشهر المذكور قبض بالديار المصرية على وزيرها برهان الدين
السفجارى ، و صرف عن الوزارة ، و اعتقل بقلعة الجبل ، و كان قد تقدم
بأيام قلائل ، قبض ولده و حاشيته ، و خواصه ، و أتباعه ، و غلبانه ، و حبسوا
عن آخرهم ، و طولب برهان الدين بمال كثير .

(١) الظاهر : اقيم - م .

و في العشر الوسط منه عاد الملك المنصور ناصر الدين صاحب حماة الى حماة ، و خرج السلطان لوداعه الى القابون .

و في يوم الأربعاء تاسع عشر ربيع الآخر وصل الى ظاهر دمشق زوجة الملك الظاهر ابنة بركة خان الخوارزمي من الكرك ، و صحبتها تابوت ه ولدها الملك السعيد ناصر الدين محمد - رحمه الله - نقل من مشهد جعفر الطيار رضى الله عنه ، فلما كان ثلث الليل من ليلة الخميس العشرين منه استبقى تابوته بالجبال^٢ من الصور الذي لباب الفرج ، و حمل الى تربة أبيه الملك الظاهر ، و انزلوه من ساعته على ضريح والده بالتربة المذكورة - رحمهما الله تعالى ، ١٣٩٩/ الف و نزلت والدته بدار صاحب حمص / تجاه المدرسة العززية ، و اكرمت ١٠ غاية الاكرام ، و اجرى لها الاقامات الوافرة .

و في بكرة الجمعة حادى و عشرين منه عقد عزاءه بالتربة المذكورة ، و حضر الملك المنصور سيف الدين قلاوون ، و أعيان الأمراء و أرباب الدولة ، و الوعاظ و القراء .

و في يوم الخميس العشرين من جمادى الاولى أحضر الى الملك المنصور ١٥ سيف الدين ، و هو بالميدان الأخضر أمير منكوتر بن هولاكو أسير تحت الحوطة ، و أخبر ان التتر على عزم الحركة و الركوب ، فخرج أمر السلطان من ساعته بعرض الجيوش و الاهتمام بأمر الجهاد ، و ملتقام ، و كان المذكور أسره الكشافة الذى للسلطان من كينوك .

و في يوم السبت ثامن عشر جمادى الآخرة وصل الى دمشق خلق عظيم

(١) الأصل : استقى - م (٢) الأصل : بالجبال - ك .

من العربان صحبة الأمير شهاب الدين أحمد بن حجي ملك العرب بيرية الشام و الحجاز ، و عبر معهم نجدة الملك المسعود صاحب الكرك في تجمل عظيم ، و كان الملك المنصور قد تقدم الى جميع الاطراف بالحضور الى دمشق بسبب قرب العدو من أطراف البلاد ، و حضر في هذا الشهر أيضا من تأخر من العساكر بالديار المصرية ، و لم يتأخر أحد من العربان ، و التركان ، و سائر الطوائف ، و كثرت الأراجيف بقرب العدو ، و خرجت العساكر في هذا الشهر كل يوم طائفة بالعدد .

و في العشر الوسط منه تقدم العدو الى أطراف حلب ، فحلت حلب من أهلها و جندھا ، و نزحوا الى جهة حماة و حمص ، و تركوا الغلال ، و الحواصل ، و الأمتعة ، و خرجوا جرائد على وجوههم ، و ترادف لذلك ١٠ خروج العساكر من دمشق .

و في العشر الآخر منه وصل منكوتمر بن هولاکو الى عين تاب و ما جاورھا من المرج ، و نازلت طائفة منهم قلعة الرحبة يوم الأحد سادس و عشرين منه نحو ثلاثة آلاف فارس . و كان ابغا ملك التتر معهم مستخفيا بنواحي الرحبة على شاطئ الفرات ينتظر ما يكون من الملتقى . ١٥ و في يوم الأحد سادس [و '] عشرين [منه '] خرج الملك المنصور سيف الدين قلاوون بنفسه من دمشق ، و خيم بالمرج ، و لم يتخلف أحد من العساكر و الجموع بدمشق ، و وصل العدو الى بغراس ، و قتل الخطيب بجامع دمشق ، و سائر الأئمة في الصلوات .

و في يوم الخميس سابعه رحل السلطان من المرج لاحقا بالعساكر المتقدمة الى ظاهر حصص .

و في هذا الشهر و هو جمادى الآخرة خرج مرسوم الملك المنصور سيف الدين قلاوون بأن يعرض على أهل الذمة من المستوفين و الدواوين الاسلام ، فان أبوا صلبوا ، فجمع جماعة من ديوان الجيش و المستوفين نصارى و سامرة ، و عرض عليهم الاسلام فأبوا ، فأخرجوا الى سوق الخيل ظاهر دمشق ، و نصبت لهم / المشاقق ، و جعلت الجبال في أعناقهم فأسلموا ، و أحضروا الى الحاكم بدمشق ، فجددوا إسلامهم على يده .

و في يوم الأحد ثالث شهر رجب نزل السلطان و جميع العساكر و الجموع على حصص ، و راسل سنقر الأشقر بالحضور اليه بمن عنده من الأمراء و العسكر ، و كذلك الأمير سيف الدين أيتمش السعدي و من معه ، فوصل سنقر الأشقر أولا و اجتمع بالسلطان ، و استحلفه لسيف الدين أيتمش يمينا ثانية ليزداد طمانينة ، ثم احضرة ، و تكامل حضورهم يوم الجمعة ثامن رجب ، و حصل الاجتماع و الاتفاق على العدو المخذول ، و عومل سنقر الأشقر و من معه بالاحترام التام ، و الخدمة البالغة ، و الاقامات العظيمة و الرواتب .

و في بكرة الأربعاء ثالث عشره فزع الناس كافة الى جامع دمشق بالضعفاء و الصغار و الشيوخ متضرعين الى الله تعالى في نصرة الاسلام و هلاك عدوهم ، و أخرج المصحف الكريم العثماني و غيره من المصاحف العظيمة على رؤوس الناس ، و صحبتها الخطيب و القراء و المؤذنون الى المصلى

بخصر حجاج يسألون الله تعالى النصر و الظفر ، و كذلك فعل أهل بعلبك
و صعدوا الى ضريح الشيخ عبد الله اليوناني - رحمه الله .

و في هذه الأيام ما برحت التار تتقدم قليلا قليلا على خلاف عادتهم ،
فلما وصلوا حماة فسدوا في ضواحيها ، و شعثوا و أحرقوا بستان الملك المنصور
صاحبها ، و جوسقه ، و ما به من الابنية ، و عسكر المسلمين بظاهر حمص ه
على حاله ، فلما كان يوم الخميس رابع عشره التقى الجمعان عند طلوع الشمس ،
وكان عدد التار على ما قيل مائة الف فارس أو يزيدون ، و عسكر المسلمين
على مقدار النصف من ذلك أو أقل ، و توافقوا من ضحوة النهار الى آخره ،
و كانت وقعة عظيمة لم يشهد مثلها في هذه الأزمان ، و لا من سنين كثيرة ،
و كان الملتقى ما بين مشهد خالد بن الوليد رضى الله عنه الى الرستين ١٠
و العاصي ، و اضطربت ميمنة المسلمين ، و حمل التار على ميسرة المسلمين ،
فكسروها و انهزم من بها ، و كذلك جناح القلب الأيسر ، و ثبت الملك المنصور
سيف الدين قلاوون في جمع قليل بالقلب ثباتا عظيما ، و وصل جماعة
كثيرة من التار خلف المتكسرين من المسلمين إلى بحيرة حمص ، و احدث ٢
جماعة من التار بخص ، و هى مغلقة الأبواب ، و بذلوا نفوسهم و سيوفهم ١٥
في من وجدوه من العوام ، و السوق ، و الغلمان ، و الرجال المجاهدين ظاهرها ،
فقتلوا منهم جماعة كثيرة ، و اشرف الاسلام على خطة صعبة ، ثم ان أعيان
الأمراء و مشاهيرهم و شجعانهم ؛ مثل شمس الدين سنقر الأشقر ، و بدر الدين ١٤٠ / ١١
بيسرى ، و علم الدين الذويذارى ، و علاء الدين طبرس الوزيرى ، و بدر الدين

(١) وفي النجوم (٣٤٢/٧) : الرشتن - م (٢) الأصل : محذوق - ك .

أمير صلاح، وسيف الدين ايتمش السعدي، وحسام الدين لاجين المنصوري،
والأمير حسام الدين طرنتاي وأمثالهم لما رأوا ثبات السلطان ردوا على
التار وحلوا فيهم^١ عدة حملات فكسروهم كسرة عظيمة، وجرح منكوتر
مقدمهم، وجاءهم شرف الدين عيسى بن مهنا في عربه عرضاً، فتمت هزيمتهم،
و قتلوا مقتلة عظيمة تجاوز الوصف، و اتفق ان ميسرة المسلمين انكسرت
كما ذكرنا والميمنة سافت على العدو، ولم يبق مع السلطان إلا نفر اليسير،
والأمير حسام الدين طرنتاي قدماه بالسنجقية، فعادت الميمنة الذين كسروا
الميسرة في خلق عظيم، ومروا به وهو في ذلك النفر اليسير تحت السناجق،
والكوسات تضرب، ولقد مررت به في ذلك الوقت، وما حوله من
المقاتلة الف فارس إلا دون ذلك، فلما مروا به ثبت لهم ثباتاً عظيماً، فلما
بعدوا^٢ قليلاً ساق عليهم، فانهزموا لا يلوون على شيء، وكان ذلك تمام
النصر، وكان انهزامهم عن آخرهم قبل الغروب، وافترقوا فرقتين، ففرقة
اخذت جهة سليية والبرية، وفرقة جهة حلب والفرات. فلما انقضى الحرب
في ذلك النهار عاد السلطان الى منزلته.

وفي بكرة يوم الجمعة خامس عشره جهز السلطان وراءهم جماعة كثيرة
من العسكر والعربان، مقدمهم الأمير يليك الايدمرى؛ ولما ماج الناس
نهب المسلون من الاقشة، والامتعة، والخزائن، والسلاح ما لا يحصى
كثرة، وذهب ذلك كله، أخذه الخرافشة والغلمان وغيرهم.

وبعد صلاة الجمعة خامس عشره جاءت بطاقة الى دمشق من القريتين

(١) وفي النجوم (٣٠٤/٧): عليهم - م (٢) الأصل: تعدوا - ك.

يتضمن الظفر و النصر و انهزام العدو ، فضربت البشائر على قلعة دمشق و سر الناس ، و زينت القلعة و المدينة ، و اوقدت الشموع . فلما كان ليلة السبت سادس عشره بعد نصف الليل وصل الى ظاهر دمشق جماعة كثيرة من جيش المسلمين منهم جماعة من الامراء الاعيان ، و اخبروا بما شاهدوه في أول الامر و أن الكسرة كانت عليهم ، و لم يعلموا ما تجدد بعدهم ، فحصل ٥ لأهل البلد قلق عظيم و خوف شديد ، و تجهز منهم خلق للهزيمة ، و فتح بعض أبواب المدينة ، و لم يبق إلا الشروع في الانتزاع ، فوصل في تلك الساعة بريدى من جهة السلطان يخبر بالنصر ، و كان وصوله عند اذان الصبح ، فقرأ كتاب السلطان المتضمن البشارة في تلك الساعة بالجامع ، فطابت قلوب الناس ، ثم ورد بريدى آخر موكدًا لما جاء به الأول فبكامل ١٠ السرور ، و تم الأمن ، و عاد الناس الى ما كانوا عليه من الزينة ، و مضمون بعض الكتب الواردة : نصر من الله و فتح قريب ، و بشر المؤمنين^١ ، صدرت هذه / المكاتبة الى المجلس ، فعلمه انا ضربنا مصافا مع العدو المخذول على ١٤٠ / ب ظاهر حمص في يوم الخميس رابع عشر رجب الفرد سنة ثمانين و ست مائة ، و كان العدو المخذول على ظاهر حمص في مائة الف فارس أو يزيدون ، ١٥ و التحم القتال من ضحوة النهار الى غروب الشمس ، ففتح الله و نصر ، و ساعدنا بمساعفة القدر ، و نصرنا ، و الحمد لله على ان اذل الأعداء و كسرهم ، و ظفر المسلمون و نصرهم ، و كتابنا هذا و النصر قد ضربت بشأره ، و خلق^٢ ظاهره و امتلأت القلوب سرورًا ، و أولى الله الاسلام من تفضله علينا و عليهم

(١) الأصل : مولدا - ك (٢) الأصل : المسلمين - م (٣) الأصل : خلق - ك .

خيرا كثيرا ، و المجلس يأخذ حظه من هذه البشرى العظيمة ، و يتقلد عقودها التنظيمية ، و الله تعالى يخصه بنعمه العميمة - ان شاء الله تعالى ، و أجلت هذه الواقعة عن قتل جَم غفير من التتر لا يحصون كثرة ، و استشهد من عسكر المسلمين دون المائتين على ما قيل . منهم الحاج ازدرم ، و سيف الدين الرومي ، و شهاب الدين بوبل^١ الشهرزوري ، و عز الدين بن النضر ، من بيت اتابك صاحب الموصل المشهور بالسيرة المفرطة ، و البأس الشديد و الصرامة ، و كان يسكن جبل الصالحية ، و غيرهم - رحمهم الله اجمعين - و سذكر أعيانهم ان شاء الله تعالى .

ثم إن السلطان انتقل من منزله بظاهر حصص الى البحيرة التي لها ليعبد
 ١٠ عن الجيف ثم توجه عائدا الى دمشق ، فدخلها يوم الجمعة الثاني و العشرين
 منه قبل الصلاة ، و خرج الناس الى ظاهر البلد للقاءه ، و دخل بين يديه
 جماعة من اسرى التتار ، و بأيديهم رماح ، عليها شيع رؤوس القتلى
 منهم ، و كان يوما مشهودا ، و دخل في خدمته جماعة منهم : سنقر الأشقر ،
 و الأمير سيف الدين ايتمش السعدى ، و الأمير علم الدين سنجر الدوادارى ،
 ١٥ و سيف الدين بلبان الهارونى و غيرهم ، و دخل قلعة دمشق ، و كان سنقر
 قد ودّعه من حصص ، و عاد الى صهيون . و لما استقر الملك المنصور
 بدمشق . جرد عسكرا عظيما الى الرحبة لدفع من عليها من التتر . فلما كان
 يوم الاثنين خامس [و] عشرين منه وصلت قصاد الرحبة ، و أخبروا برحيلهم
 عنها في يوم الجمعة ثاني و عشرين منه ، و وصل الأمير يدرب الدين الايدمرى

(١) الأصل: بوبل + كذ .

دمشق بمن معه من العسكر عائدا من تتبع ' التتار . وقد أنكى فيها نكابة عظيمة ، ووصل الى حلب ، وأقام بها وسير أكثر من معه ، فقبعهم الى الفرات ، فهلك منهم خلق عظيم ، غرقوا بها عند عبورهم ، وأنكوا فيهم نكابة عظيمة ، و تفرقت شملهم ، و ما برحت الأسرى فى هذه الأيام متواصلة الى دمشق ، و الاخبار مترادفة بما نالهم من الضعف و المشقة ، و هلاك خيولهم ، و تخطف أهل البلاد لهم ، و انهم تمزقوا فى البرارى و الجبال و هلكوا جوعا و عطشا .

و فى يوم الأحد ثانى شعبان خرج الملك المنصور من دمشق متوجها الى الديار المصرية ، و خرج الناس لوداعه مبتهلين بالدعاء له ، و دخل ١٤١ / الف الديار المصرية يوم السبت ثانى و عشرين منه ، و عقب وصوله اعتقل ١٠ الأمير ركن الدين اباجى ' الحاجب ، و بهاء الدين يعقوب مقدم الشهرزورية بقلعة الجبل .

و فى سلخه باشر الأحكام بالقاهرة و مصر و أعمال الديار المصرية القاضى وجيه الدين البهنسى الفقيه الشافعى .

و فى هذا الشهر بعد سفر السلطان ترتب الأمير علم الدين سنجر الدوادارى ١٥ مشدا على الدواوين بالشام منطلق فى المهام ، و المصالح ، و الأموال ، و الاستخدام و العزل ، و له مشاركة فى الجيش ، و كان خرج مع السلطان ، و وصل معه الى قريب غزة ، ثم عاد من خدمته على هذه الصورة ، و عين له خبز سبعين فارسا .

(١) الأصل : تبع - ك (٢) الأصل : اباجى - ك .

و في يوم الأحد سابع شهر رمضان المعظم فتحت المدرسة الجوهريّة و ذكر بها الدرس قاضى القضاة حسام الدين الحنفى^١ و ذلك فى حياة منشئها و واقفها نجم الدين محمد بن عباس^٢ بن مكارم التميمي الجوهري و هو بقرب المدرسة الرحانية بدمشق .

٥ و فى سحر يوم الأربعاء عاشره وقع بدمشق ثلج كثير بهواء^٣ عاصف ، وبقى الى ضحى يوم الخميس مستمرا بحيث بقى على الأرض منه فى بعض الأماكن قريب نصف ذراع ، و كان قارنه برد مفرط يابس ، و جليد ، و طال مدة بقاءه على الأرض و ضعفت الخضروات ، و فسدت الفواكه من الجليد فى المخازن ، و أما بعلبك فجمد فيها كيزان الفقاع ، و ذلك ١٠ غير منكر بها ، و أما دمشق فقلّ ان يقع بها الثلج على هذه الصورة .

و فى شوال وصل الى دمشق صاحب سنجار مقفزا من جهة التبر فى طاعة الملك المنصور سيف الدين قلاوون ، و كان وصوله بأهله و حريمه و أمواله ، فخرج نائب السلطنة لتلقيه ، و احتزّمه ، ثم جهّزه الى الديار المصرية . و فى شوال أيضا استفتى أهل الكتاب الذين أسلموا على ما تقدم شرحه بأنهم أسلموا مكرهين ، و عقد لهم مجلس ، و رسم القاضى جمال الدين المالكي ان يسمع كلامهم ، و يحكم فيهم بما يوافق مذهبه ، فكتب لهم محضر ، و شهد فيه جماعة من المسلمين بأنهم كانوا مكرهين ، و أثبت المحضر ، و عاد أكثرهم الى دينه ، و ضربت على من عاد الجزية ، و قيل إنهم غرموا

(١) الحسن بن احمد بن الحسين الرازى ، المتوفى سنة ٦٩٦ - ك (٢) فى الدارس : محمد ابن عياش ، توفى سنة ٦٩٤ - ك (٣) الأصل : بهوى - ك (٤) سقط لفظ « اهل » - ك .

جملة كثيرة حتى تم مقصودهم من ذلك .

وفي يوم الاثنين خامس ذى القعدة قبض السلطان الملك المنصور على

سيف الدين ايتمش السعدى بقلعة الجبل وحبسه .

وفي يوم السبت عاشره قبض نائب السلطنة بدمشق على سيف الدين

بلبان الهارونى بمرسوم ورد عليه بذلك ، وكان فى الصيد مع نائب السلطنة هـ

بمرج دمشق فقيده ، وحمله الى قلعة دمشق .

وفي بكرة يوم الخميس ثامن وعشرين منه خرج أهل دمشق الى المصلى ،

ونائب السلطنة ، والأمراء والجند ، رجاله جميعهم ، و صلّوا صلاة

الاستسقاء ، وحضروا الخطبة ، وابتهلوا الى الله تعالى بالدعاء ، و طلب الغيث ،

و ذلك بعد / ان صام كثير من الناس ثلاثة أيام عملا بالسنة ، وكان هذا ١٤١ / ب

اليوم الثانى عشر من آذار ، و سبب ذلك انقطاع الغيث ، وعوزان المياه

و استمرار الضحو .

وفي شهر ذى القعدة أخرج السلطان الملك المنصور لبدر الدين سلامش

ملوك الظاهر ، وجميع العترة الظاهرية من النساء ، و الاتباع لهم من الخدام

و غيرهم من الديار المصرية ، و جهّزهم الى عند الملك المسعود نجم الدين ١٥

الخضر بالكرك .

وفي يوم السبت ثانى ذى القعدة وقع الغيث بدمشق - والله الحمد .

وفي عشية عرفة افرج عن برهان الدين السنجارى من الاعتقال ، ولزم

بيته بعد مكابدة مشاق كثيرة .

(١) الظاهر : الاعتقال - م .

وفي هذه السنة تَرَبَّتْ جزيرة كبيرة يحرق النيل تجاه قرية بولاق
واللوق، وانقطع بسببها مجرى البحر ما بين قلعة المقس، وساحل باب البحر،
والرملة، وبين جزيرة النيل^١ الوقف على الشافعي - رحمه الله تعالى - وهو
المارّ تحت منية الشيرج، وانسدّ ونشف بالكلية، واتصل ما بين المقس
و جزيرة النيل^١، ولم يعهد هذا فيما تقدم، وحصل لأهل القاهرة مشقة
يسيرة من نقل الماء الحلو لبعء البحر عنهم.

وفيها توفي إبراهيم بن سعيد الشيخ الصالح المولد الشاغوري المعروف
بـ بحفانة^٢. وكانت وفاته يوم الأحد سابع جمادى الأولى بدمشق، ودفن
من يومه بمقبرة المولدين بسفح قاسيون، وله من العمر نحو سبعين سنة،
وكانت له جنازة حفلة، ولجاعة من أهل البلد فيه عقيدة حسنة، ويذكرون عنه
كرامات، ومكاشفات، مع طولها، وعدم صلاته وصيامه - رحمه الله تعالى.
إبراهيم بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى شرف الدين بن القاضي
محيي الدين بن الزكي القرشي الأموي العثماني. كان شابا فاضلا عالما من
بيت العلم والدين والرياسة، توفي يوم الجمعة رابع عشر شعبان المبارك
١٥ - رحمه الله تعالى.

ابن هولاكو. كان ملكا عظيما، جليل المقدار، عالى الهمة، شجاعا،
مقداما، خيرا بالحروب^٣، لم يكن بعد والده مثله، وهو على مذهب التتار،
واعتقادهم، ومملكته متسعة جدا، وعساكره جمّة، وأمواله غزيرة، وكلته

(١) في النجوم (ج ٧ / ٣٠٩) : جزيرة الفيل - م (٢) في الشذرات (٥ / ٣٦٦) :
جيعان - ك (٣) الأصل : الحروف - ك.

في جنده مع كثرتهم مسموعة ، وله رأى و حزم و تدبير . و لما توجه
 اخوه منكوتر الى الشام بالعساكر ، لم يكن ذلك عن رأيه بل أشير عليه
 به ، فوافق و نزل في ذلك الوقت بالقرب من الرحبة في جماعة من خواصه
 المغل ينتظر ما يكون ، فلما تحقق الكسرة رجع على عقبه الى همدان ، فات
 غما و كمدا بين العيدين ، و وصل الخبر الى دمشق بموته في أوائل سنة ٥
 احدى و ثمانين ، وله من العمر نحو من خمسين سنة ، و كان سبب موته أنه دخل
 الحمام ، و خرج منه ، فسمع اصوات جملة من الغربان ، و هى تنق ، فقال : ١٤٢ /
 هذه الغربان تقول مات ابنا ، و ركب من الحمام ، فاذا كلاب صيد قد صادفها
 في طريقه ، فموت كلها في وجهه فتشام بذلك ، و بلغه انه خزاته و خزاة آيه
 و كاتتا في برج على البحر ، و انه قد خسف بالبرج ، و غار في الارض بجميع ١٠
 ما فيه ، فلم يسلم سوى قطعة منه ، فات في نصف ذى الحجة سنة ثمانين و ستمائة
 في قرية من قرى همدان اسمها بابل ، و قيل : في بلدة اسمها كرمانشهان من
 بلاد همدان ، و دفن في قلعة تلاء عند آيه ، و مات بعده بيومين أخوه اجاى .
احمد بن عبد الصمد بن عبد الله بن احمد ابو العباس محي الدين المصرى
 الاصل الشافعى المعروف بقاضى معجلون و يعرف والده برشيد الدين قاضى ١٥
 قليب . و كان فقيها فاضلا ، رئيسا ، كثير الكرم ، واسع الصدر ،
 حسن الخلق . اقام حاكما بمعجلون و ما اضيف اليها مدة طويلة ، بكرم
 المجتازين به ، و يضيفهم و يزودهم ، و يتنوع في المكارم ، و له شهرة بالكرم ،
 و علو الهمة ، و كان له عند الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد

- رحمه الله - مكانة كبيرة ، ولما ملك الشام اقطعه عدة قرى ، وكذلك كانت حرمة عند أكبر أمراء الدولة ، وأعيانها من أرباب السيوف والأقلام ، وخدم الملك الظاهر ركن الدين بيبرس في الدولة الناصرية كثيرا عند تردده في تلك الأرض ، فلما ملك تزجى محي الدين ان يجازيه على خدمته ، ومعرفته له ، فلم ينل في أيامه ما أمله ، وقد قيل لآتمنوا الدول فتحرموها ، ولما ملك الملك الظاهر جعل محي الدين المذكور وكيل بيت المال بالشام في أول الدولة ، وأعطاه تدريس الشامية البرانية على قاعدة الشيخ تقي الدين محمد ابن رزين وكيل بيت المال في الأيام الناصرية ، ثم صرف عن ذلك سريعا ، وطلبه الى الديار المصرية ، ومنعه من العود الى الشام ، وحصل له في إقامة هناك ضرر عظيم ، وربما عوق في بعض تلك المدة ، ثم جلس مع الشهود بين القصرين ، وميز عليهم بأن فوض اليه عقد الأنكحة ثم ولى في آخر عمره قضاء دمياط ، وكانت وفاته بها في شهر ذى القعدة ، ودفن بها ، وقد نيف على الستين - رحمه الله .

١٥ أحمد بن علي بن المظفر ابو العباس نجم الدين المعروف بابن الحلّي التاجر . كان ذا نعمة ضخمة وثروة ظاهرة ومتاجر متسعة ومعاملات كثيرة وأموال جمة ، وله التقدم في الدول ، والوجاهة عند الملوك ، ويكثر من خدمتهم ، ومعاملتهم ، وكانت وفاته في أواخر شهر رمضان بالقاهرة سنة ثلاث وست مائة ، وخلف تركة عظيمة ، حمل منها جملة كثيرة الى بيت المال ، وكان شيخا لطيف الشائل ، / حسن العشرة ، كثير المواددة ، وعنده تشيع ،

١٤٢ / ب

(١) الصواب : ولادة - ك .

واله أو الى والده ينسب الأمير عز الدين ايدمر الحلبي - رحمه الله تعالى .
وكان صاحب بهاء الدين - رحمه الله - يتمنص منه لعدم تمكنه من الوصول
اليه مع وجود الأمير عز الدين الحلبي ، فلما توفي الأمير عز الدين تمكن منه ،
فحدث الملك الظاهر في معناه ، وعرفه كثرة امواله ومتاجره وانه لم يكن
يقوم بما جرت العادة من الحقوق الديوانية والمكوس بطريق الأمير ٥
عز الدين ، فأطلق يده فيه فغرمه مائة الف دينار ، فلما مرض صاحب
بهاء الدين بمرض الموت طلبه ، فلما حضر قال : سيدى ، واخى ، وصاحبى ،
واعتقه وقبل ما بين عينيه ، وقال له : يا سيدى نجم الدين ! قد ترى ما أنا
فيه ، واشتهى ان تحاللى ، فربما توهمت ان ما اخذ منك الملك الظاهر
كان باشارتى فتحاللى ليطيب قلبى ، فقال : اعيزك بالله يا مولانا من هذا ١٠
القول ، أنا رجل على تبعات كثيرة ، ولى غريم على مولانا فاذا طولبت
بما على احلت عليك ، فلو ابريتك كنت تقول لهم ابرانى ، وما بقى له
عندى حق فيعودون الى مطالبتي والله ! هذا لا فعلته أبدا ، وخرج
من عنده فعظم ذلك على صاحب . وحصل له كد كبير ، وفكر عظيم
الى حيث فارق الدنيا - والله يعفو عنا وعن جميع المسلمين بكرمه ١٥
ورحمته .

احمد بن النعمان بن احمد ابو العباس نحر الدين المعروف بابن المنذر الحلبي
ناظر الجيوش بالشام . كان رئيسا ، عنده مكارم ، وحسن عشرة ، وهو
من أعيان الخلدتين ، ولى المناصب الجليلة ، وله الوجاهة التامة مشكور السيرة
بين الناس ، لا يصدر منه فى حق أحد إلا الخير ، وكان عنده تشيع ، ولم يسمع ٢٠

منه ما يؤخذ عليه، وكان ظاهر ' حمص وقت المصاف ، واتفق وقوفه في
الميسرة ، فلما كسرت على ما تقدم شرحه ، كان في جملة المنهزمين ، ووصل
الى بعلبك وقد خامر الرعب ، و التاث مزاجه من السوق ، وشدة الحركة
مع الخوف ، فتوفي بدمشق ليلة الثلاثاء سادس عشر شهر رمضان المعظم ،
و دفن يوم الثلاثاء بسفح قاسيون ، وقد ناهز ستين سنة من العمر - رحمه الله .

احمد بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن
الحسين بن محمد ابو العباس علاء الدين القرشي الاموى العثماني . كان رئيسا عالما
فاضلا في علوم شتى ، يعرف الفقه معرفة حسنة ، و اشتغل بالاصول ، و علم
الادب ، و كتب الانشاء في الدولة الظاهرية بدمشق ، و في الدولة الناصرية ،
و درس بالمدرسة العزيزية و التقوية بدمشق ، و مولده بدمشق سنة اثنيتين
و ثلاثين و ست مائة ، و كانت وفاته بها في ليلة الجمعة الثامن و عشرين شعبان ،
و دفن يوم الجمعة بسفح قاسيون بالتربة المعروفة بهم - رحمه الله .

١٤٣ / الف / احمد بن يوسف ابو العباس موفق الدين المعروف بالكواشي . الشيخ

العالم صاحب التفسير الكبير و التفسير الصغير ، قد اجاد فيهما ، و احسن
١٥ ما شاء و غير ذلك . كانت له اليد الطولى في التفسير و القراءات ، و مشاركة
في غير ذلك من العلوم ، و عمر مقدار تسعين سنة ، و كان مقبلا بالجامع العتيق
بالموصل منقطعاً عن الناس ، مجتهدا في العبادة ، قائما بوظائفها ، لا يقبل
لاحد شيئا ، و يزوره الملك فن دونه ، فلا يقوم لهم . و لا يعاب بهم . و له
مجاهدات ، و كشوف ، و كرامات ، و لاهل تلك البلاد فيه عقيدة عظيمة ،

(١) الظاهر : بظاهر - م .

و عمى قبل وفاته بأكثر من عشر سنين، و هو يتلقى ذلك بالرضى و التسليم،
و كانت وفاته في سابع شهر رجب بالموصل، و دفن بها - رحمه الله و رضى عنه .
كواشة قلعة من عمل الموصل .

الحاج ازدر بن عبد الله الجمدار الأمير عز الدين . و هو من أعيان

- الأمراء و أمثالهم ، و عنده فضيلة و معرفة و حسن تدبير ، و فيه مكارم ٥
كثيرة ، و مراعاة الحرفه ، و تفقد لأحوالهم ، و برّ لهم ، و لم يزل محترما
في الدول ، و لما تملك الملك المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله - زاد
اقطاعه ، فلما قدم الأمير شمس الدين سنقر الأشقر الى دمشق لازمه و اختص
به ، و كان لا يصدر إلا عن رأيه ، فلما تسلطن بدمشق، جعله نائب السلطنة
عنه ، و لما ضرب المصاف مع المصريين و حصلت الكسرة ، قصد الأمير ١٠
عز الدين الجبل ، و أقام به مدة ، ثم اتصل بسنقر الأشقر ، و أقام بقلعة
شيزر و قد أشرنا الى ذلك فيما تقدم من هذا الكتاب ، و بقي عند
سنقر الأشقر و في ' و حضر مصاف التتار ، و قاتل قتالا شديدا ، و أبلى بلاء
حسنا ، و قتل مقبلا غير مدبر شهيدا يوم المصاف ، و هو رابع عشر رجب
من هذه السنة بظاهر حمص ، و دفن في جوار مشهد خالد بن الوليد ١٥
رضى الله عنه ، و عمره نحو ستين سنة ، و كانت نفسه تحذنه عن أمور قصر
عنها اجله ، و كان يزعم انه شريف النسب - والله اعلم - رحمه الله .

ايك بن عبد الله الأمير عز الدين الشجاعى الصالحى الهادى ، و الى

الولاية بالجهات القبلية . كان ديننا خيرا أمينا صارما عفيفا ، حسن السيرة

لين الجانب ، شديدا على أهل الريب ، وجيها عند الملوك . ولى في حال شبابه استاد دارية الملك الصالح عماد الدين اسماعيل - رحمه الله - و تنقلت به الأحوال ، و كان الملك الظاهر ركن الدين - رحمه الله - يعتمد عليه و يتحقق أماته و هو مسموع الكلمة عنده ، و عزل و قطع خبره^٢ بسؤاله اختيارا منه في أول هذه السنة ، فلزم / بيته الى ان ادركته منيته بدمشق في يوم الخميس ١٤٣ / ب
ثاني جمادى الآخرة من هذه السنة ، و دفن من الغد ~~ب~~ فنج قاسيون ، و قد بلغ من العمر خمسا و ثمانين سنة - رحمه الله .

بكتوت بن عبد الله الخزندارى الأمير بدر الدين . كان نائب الأمير بدر الدين الخزندار الظاهري - رحمه الله - بالشام ، و تقدم الطلب الذى له بدمشق ، و استولى على اقطاعاته ، و أملاكه ، و سائر تعلقاته بالشام ، ١٠
و أمره على قلعة الصبية ، و بانياس ، و تلك الأعمال ، و كان مشكور السيرة ، حسن المعاملة ، لين الكلمة ، كثير البر و الصدقة ، كريم الأخلاق ، حسن الشكل ، و قاتل يوم المصاف الذى ضربه المسلمون مع التتر ، و أبلى بلاء حسنا ، و قاتل ، و فقد ، و لم يقع له أحد و الظاهر : انه استشهد ١٥ - و الله اعلم - و هو في عشر الحسين - رحمه الله .

بلبان بن عبد الله الرومى الأمير سيف الدين الدوادار . كان من أعيان الأمراء و أجلائهم ، عنده معرفة ، و حزم ، و رياسة ، و مكارم أخلاق ، و إحسان لمن خدمه و يتصل به ، و كان الملك الظاهر ركن الدين - رحمه الله - يعتمد عليه ، و يثق به ، و يسكن اليه ، و هو المطلع على أسرارهم ، و تدبير

(١) الظاهر : يعتمد - م (٢) الظاهر : خبزه - م .

أمر القصاد ، والجوايس ، والمكاتب ، وغير ذلك ، لا يتركه^١ في ذلك وزير ولا نائب سلطنة بل كان هو والأمير حسام الدين لاجين الايدمرى المعروف بالدر فيل ، فلما توفي حسام الدين في التاريخ المقدم ذكره^٢ انفرد الأمير سيف الدين بذلك ، وأضيف اليه عز الدين ايدمر الدوادار الظاهري تبعاله ، ولم يزل على ذلك الى ان انقضت الدولة الظاهرية . ولم يؤمر فيه بطبلخانة ، فلما افضى الملك الى الملك السعيد - رحمه الله - أمره وأعطاه خمسين أو ستين فارسا بالشام ، وهو ملازم خدمته ، فلما انقضت الأيام السعيدية ، بقى على خبزه وحرمة الى أن حصل المصاف بين المسلمين والتار في هذه السنة ظاهر حص ، حضر المذكور ، وقاتل فيه قتالا كبيرا ، واستشهد الى رحمة الله تعالى يوم الخميس رابع عشر شهر رجب ، ودفن ظاهر حص جوار ١٠ مشهد خالد بن الوليد رضى الله عنه ، وقد نيف على تحسين ستة من العمر - رحمه الله تعالى .

بهادر بن بيجار بن بختيار الأمير بهاء الدين . كان من أعيان الأمراء وأكابرهم مشهورا بالشجاعة والنجدة ، وله مواقف معروفة ، وهو الذى كان سبب حضور والده الأمير حسام الدين بيجار ومن معه الى بلاد المسلمين ، ١٥ وقد اشرنا الى ذلك فيما تقدم . توفي بهادر المذكور بغزة ، وهو متوجه صحة العساكر الى الديار المصرية في يوم الجمعة رابع عشر شعبان ، ودفن من يومه بها . وهو في عشر السبعين تقريبا - رحمه الله تعالى . والده الأمير حسام الدين بيجار في قيد الحياة يومئذ ، وهو مقيم بالقاهرة ، وقد كف بصره .

(١) وفي النجوم (٣٥٠ / ٧) : لا يشاركه - م (٢) توفي سنة ٦٧٢ - ك .

/ بويل بن الأمير بهاء الدين الشهرزورى^١ . من أمراء دمشق ، كان من
الابطال الشجعان والفرسان المعدودين ، استشهد يوم المصاف ظاهر حصص ،
وهو يوم الخميس رابع عشر شهر رجب من هذه السنة بعد ان قاتل قتالا
شديدا ، وأنكى فى العدو نكايات كثيرة ، وقتل منهم عدة وافرة بيده
٥ - رحمه الله تعالى - وقد نيف على ستين سنة من العمر .

خضر بن محاسن موفق الدين الرحبي . كان من رجال^٢ الدهر شجاعة
واقداما ، وحزما وتديرا ، ومكرا وحيلة ، ومداراة وسياسة ، وتيقظا
وفطنة وذكاء ، وكان فى بدايته جماسا بالرحبة لشخص من أهلها فاتفقت وفاة
ذلك الشخص ، فتزوج زوجته ، وكفل ولده منها ، فحاز موجوده ، فصلح حاله
١٠ يسيرا ، فتوصل الى ان صار قول غلام بالرحبة فى حياة الملك الأشرف
صاحبها ، فلما توفى وانتقلت الى الملك الظاهر ركن الدين ، خدم نوابه فقربوه
ووجدوا عنده كفاية تامة ، وخبرة بالبلاد وأهلها ، فرادوا معلومه . وتوفى
عندهم ، ويعرف بالأمير شرف الدين عيسى بن مهنا ، واعتضد به ، فلما ولى
النيابة بتلك الناحية الأمير عز الدين ايبك الاسكندرى - رحمه الله تعالى - زاد
١٥ فى معلومه ، وأكرمه ورأى انه مفتقر الى مثله لما هو بصدده ، فلما أخذ الأمير
عز الدين قرقيسيا من نواب التتر ، وأخربها ، وكانت كثيرة الأذى والضرر
لبلاد المسلمين ، فسير التتر الى الملك الظاهر - رحمه الله - لأخذها وعزمه ان
الموفق سعى فى ذلك ، وطلب خبزا فأعطى له خبزا جيدا^٣ وعظم شأنه ،

(١) لقيه : شهاب الدين ، فيما تقدم - ك . وفى النجوم (٣٠٥ / ٧) : توتل ،
بالتائين - م (٢) الأصل : جال - ك (٣) الأصل : بلعين - ك .

وانبسط يده ، وكثر أتباعه ، وزاد تمكنه ، فلما توفي الأمير عز الدين - رحمه الله - وتولى عز الدين ابيك الموصلى من البحيرة الصالحة ، وكان أصله قبجاقا^١ تضاعف تمكنه ، فلم تطل مدة المتولى ، وتوفي فرتب الموقف مكانه مستقلا ، وأعطى خبزه فدير الأمور ، وجهاز القصاد الى بلاد العدو ، وتضاعف اجتهاده ، وظهرت ثمرة ولايته ، فلما تملك الملك المنصور سيف الدين ه قلاوون - رحمه الله ، أقره على ذلك ، وطيب قلبه ، فلما كان المصاف بين سنقر الأشقر والأمير علم الدين الحلبي ، وانكسر سنقر الأشقر لحق بالرحبة ، ومعه جماعة كبيرة من أعيان الأمراء والأمير شرف الدين عيسى بن مهنا ، فطلب منه تسليم القلعة ، فجعل يخادعه ، ويماطله ، ويرسل في كل وقت الاقامات^٢ ، وما يطلبه بما هو عنده ، وهو في غضون ذلك يطالع الملك المنصور ١٠ بأحواله ، وأموره ، ويرد عليه الأجوبة بما يعتمد ، وأنه يسعى في افساد من عنده من الأمراء ، واتصلهم ملاطفات ترد عليهم من الملك المنصور وأمانات ، وهو يسعى في ذلك بتأني الى ان حصل المقصود ، وفارق سنقر الأشقر معظم من عنده من الأمراء ، ووردت كتب الملك المنصور الى الموقف يشكر سعيه ، ويعدده مواعيد جميلة ، وأمره بطلبخانة وغير ذلك ، ١٥ فلما حضر الملك المنصور الى دمشق في هذه السنة / سير الموقف يطلب الاذن ١٤٤ / ب في الحضور ، فأذن له فحضر بتقدمة سنية وآماله تحذنه بنيل نهاية مناه ، فلما وصل اقبل عليه الملك المنصور ، واتفق حضور تجار اخذوا في ذلك البرّ ووجدوا بعض قماشهم عنده ، فشكوه ، وعضدهم الأمير علم الدين الحلبي ، فرسم (١) - الأصل : قبجاقا - ك (٢) - الأصيل : الامامات - ك .

عليه ، وكان غاية الانعام عليه خلاصه من تبعته ، فحصل له غم شديد ، وتمرض بدمشق ، ومات بها كذا ، ودفن بمقابر باب الصغير ، وقد قارب سبعين سنة من العمر لم يستكملها ، وكانت وفاته في أحد الربيعين من هذه السنة - رحمه الله تعالى .

٥ سلامة بن سليمان بن سلامة بهاء الدين الرقي الشيخ العالم . كان فاضلا في علم العربية والتصريف ، اشتغل عليه جماعة كثيرة ، وانتفعوا به ، وكانت وفاته في العشر الأوسط من صفر بالمقس ظاهر القاهرة ، ودفن هناك ، وقد ناهز ثمانين سنة من العمر - رحمه الله تعالى .

سنقر بن عبد الله الأمير شمس الدين الاتقي . كان من أعيان الأمراء الظاهرية ، ومن له عنده مكانة مكيّة ، ومحل لطيف ، وهو ممن ارتجع عن الملك المظفر سيف الدين قطز - رحمه الله ، وكان في بداية أمره أول دخوله البلاد قد اشتراه الشمس العذار ، ثم باعه فتنقل عنه الى أن اتصل بالملك المظفر قطز - رحمه الله - وهو صغير السن ، وكان الملك الظاهر يوليّه الولايات الكبار ، لكنه لم يكن يؤثر مفارقه ، ولما افضت السلطنة الى الملك السعيد - رحمه الله ، ومات الأمير بدر الدين الخزندار - رحمه الله ، وأمسك الأمير شمس الدين الفارقاني - رحمه الله - على ما تقدم شرحه ، رتب المذكور في نيابة السلطنة بالديار المصرية وسائر الممالك ، وبقي على ذلك مدة ، وكان حسن السيرة في مباشرته لذلك محبوبا الى الجند والرعية ، ثم استعفى فاعفى ، ورتب عوضه الأمير سيف الدين كوندك ، فكان ذهاب الدولة على يده ، وكان شمس الدين هذا ديناً ، عنده فضيلة

ومعرفة بالأدب والكتابة ، وتوفى معتقلا بالاسكندرية ، وقيل : بقلعة الجبل في هذه السنة ، وله من العمر نحو من اربعين سنة - رحمه الله تعالى .

عبد الرحمن بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة ابو محمد سبط

الشيخ ابي عمر الزاهد . كان شيخا جليلا صالحا زاهدا عابدا ورعا ، غير الوجه ، ملحوظا بالصلاح ، مشهورا بالعبادة والديانة ، حضر على ابن خليل ٥ الرصافي ، وسمع من ابن طبرزد ، والكندى ، وابن الحرستاني ، والخضر ابن كامل ، وداود بن ملاعب ، وجماعة كثيرة ، وأجاز له جماعة من العجم والعراق ، منهم ابو جعفر الصيدلاني ، وحدث بالكثير . مولده سنة تسع وتسعين وخمس مائة ، وتوفى يوم الاربعاء عاشر جمادى الاولى سنة ثمانين وست مائة ، ودفن بسفح قاسيون - رحمه الله .

١٠

عبد العزيز بن الحسين بن الحسن ابو محمد مجد الدين الرازي عرف ١٤٥ / الف

بإبن الخليلي من ولد تميم الداري الصحابي رضى الله عنه . كان رجلا مباركا كثير الدين والتعب ، وقصد المزارات ، حسن الظن بالفقراء والصالحين ، فيبرهم ويحسن إليهم ويخدمهم بنفسه ، وله وجاهة في الدول وثروة ، وعنده مكارم وحسن محاضرة بالكتابات والحكايات والنوادر ، وعلى ١٥ ذهنه من التواريخ وأيام الناس قطعة صالحة ، ومولده سنة تسع وتسعين وخمس مائة بمصر ، وتوفى ليلة الخميس ثالث عشر ربيع الآخر بدمشق ، ودفن يوم الخميس بسفح قاسيون - رحمه الله تعالى .

الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن القاسم بن جعفر

(١) الأصل : بسيط - ك .

ابو محمد اليونى الشيخ الصالح شيخ الاسلام و أسد الشام . اما مناقب أیه
 و جدہ - رحمہما اللہ - فاشہر من أن تذکر ، و اما هو فكان رجلا كثير التعمد ،
 سليم الصدر ، لين الكلمة ، متواضعا خيرا حسن المتقى ، كريم الأخلاق ،
 واسع الصدر ، عنده احتمال كثير و صبر و مروءة غزيرة و شجاعة و اقدام ،
 ٥ و حضر مصاف حص بين المسلمين و التتر ، و قاتل قتالا شديدا ، و استشهد
 فيه - رحمه الله تعالى ، و دفن بقرب مشهد خالد بن الوليد رضى الله عنه .
 مولده ظاهر بعلبك سنة أربع و ست مائة .

على بن احمد بن بدر ابو الحسن بن ابى القاسم ولى الدين الشيخ الصالح
 الزاهد العابد الربانى العارف . أصله من بلد الجزيرة العمرية ، اشتغل بالفقه
 ١٠ فى الموصل ، ثم بحلب و بدمشق و بالديار المصرية ، ثم اقبل على العبادة
 و التبتل لها ، و بنى له معبد فى جامع بيت لها من غوطة دمشق ، و انقطع
 فيه سنين كثيرة و هو على قدم التوكل و التجرد من الدنيا ، و للناس فيه
 عقيدة عظيمة ، و توفى الى رحمة الله تعالى و رضوانه ليلة الخميس ثالث شوال
 بالمدرسة القيمرية الناصرية بدمشق ، و قد نيف على خمسين سنة ، و دفن
 ١٥ يوم الخميس بعد الصلاة بجامع دمشق بسفح قاسيون بالقرب من مغارة
 الجوع ، و هو كردى الاصل ، قيل : انه عباسى النسب لكنه لم يدع ذلك
 - رحمه الله تعالى .

على بن على بن محمد بن غازى بن يوسف بن ايوب بن شاذى الأمير
 مجير الدين ولد الملك الظاهر بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين - رحمه الله
 ٢٠ تعالى . كان شابا جميل الصورة و الأوصاف ، تام الخلقة بارع الحسن ،

عنده عقل و سكون ، و رياسة و كرم ، و أخلاق ملوكية ، و والدته يومئذ زوجة الأمير بدر الدين يسرى الشمسى ، و كانت وفاته بالقاهرة فى شهر شوال ، و له جنازة مشهودة لم يتخلف عنها من يعتبر حضوره ، و حزن الناس كافة لفقده ، و عمره يوم مات يقارب ستا و عشرين سنة - رحمه الله تعالى .

١٤٥ / د
٥ / على بن محمود بن الحسن بن نهران بن سيد بن بشير ابو الحسن علاء الدين / الشكرى ثم الربعى . مولده فى مستهل ذى القعدة سنة خمس و تسعين و خمس مائة ، و توفى يوم السبت سابع و عشرين شهر رمضان المعظم من هذه السنة بدمشق . و صلى عليه بجامعها ، و دفن بسفح قاسيون ، و كانت له اليد الطولى فى علم الفلك و تفرد بحل الازياج ، و عمل التقاويم ، و غلب ذلك عليه مع فضيلته التامة فى علم الأدب و جودة النظم و حسن الخط - رحمه الله تعالى . ١٠
قال المولى شهاب الدين محمود أنشدنى علاء الدين المذكور لنفسه فى مفتصد :
لا تضع بالفِصاد^١ من دمك الطيب و استبقه فما ذاك رشد
فهو ان حال ريقه كان خمرًا و اذا جال فى الحدود فورد
قال و أنشدنى لنفسه :

١٥
إنى أغار من النسيم إذا سرى بأريج عرفك خيفة من ناشق
و أودّ لو شهدت جفونى فى الكرى حذرا عليك من الخيال الطارق
و له أيضا يمدح الأمير مظفر الدين عثمان^٢ صاحب صهيون :
ما لليلى ما له سحرا أترام فقدم مقلتى سحروا
غدروا ولا ذقت فقدم فدموعى بعدم عذروا

(١) الأصل : الارياح - ك (٢) الظاهر : بالفصد - م (٣) توفى سنة ٦٥٩ - ك .

همو احبابي فديتهم وصلوا المشتاق أو هجروا
 لا أبالي مذكلفت بهم عذل العذال أم غدروا
 وحفاظي و الوفاء فما غيرته فيهم الغير
 طاعتي فرض لحكمهم ان نهوا في الحب أو أمروا
 حكوا في مهجتي فجنوا غير اني بت اعتذرو
 هكذا حكم الهوى فما لك في العشاق معتبر
 من عذيري من هوى قر بات يحكي حسنه القمر
 ماس في برد الشباب كما ماس خوط البانة النضر
 ريقه ماء الحياة لمن ذاقه والشارب الخضر
 حربي اذراح مبتسما من عقيق حشوه درر
 وكحيل بات يفتك بي حين يرنو وهو منكر
 ظالمي هجرانه فتى بوصال منه اتصر
 أترى يحنو على دنف مورده السقم و السهر
 فاذا ما الشوق أقلقني واعتراني الوجد و الفكر
 ليس لي غير الصبا رُسل وهو لي من نحوه خبر
 / فاذا اجذبت متجععا فدى عثمان و المطر
 فهو ان ضن الغمام على كل عاف بات ينهمر
 من يد تولى ندى و ردى فلذ بها الأرى و الصبر
 لا مير لا يساجله في الفخار البدو و الحضر

٥

١٠

١٥

١٤٦ / الف

(١) الأصل : النظر - ك (٢) الظاهر : اجذبت - م .

- ان روى عن غيره خبر صح منه العين و الأثر
فالندي و العدل ما رويأ عنه لا عمرو ولا عمر
ليث غاب و الفقي^١ اجم بسدر تم جوده يدر
كسيا من نور وجنته النيران الشمس و القمر
حار فكري فيه هل ملك ما ارى في الدست أم بشر
صدق المداح فاتفق السائران الخبر و الخبر
فتحلت من فضائله بالصفات الكتب و السير
جللا اعداء نعمته المزيجان الخوف و الحذر
انقذا طوعا أو امره الماضيان السيف و القدر
و إذا ما هم انجده السعدان النصر و الظفر
فهم^٢ شمس الجود لا افلت و بنوه الأنجم الزهر
كل فياض اليدين له في العلى التحجيل و الفرر
تحسد الارض السماء بهم فكاد السم^٣ تنتثر
فلديهم منك شنة ظهرت بالجود اذ ظهوروا
دوحة للجد مورقة طاب منها الفرع و الثمر
ليس إلا بابكم وطن للندي و جودكم و طر
أعين الحساد دونكم بضياء السعد تحسر
دمتم للدين فهو له بكم دون الورى و زر
ماشدت ورقاء في فنن او سرى برق له شرر

(١) الظاهر: و قى - م (٢) الظاهر: فهو - م (٣) الظاهر: السماء - م .

و قال يمدحه أيضا :

يا برق عج بالحمى واستخبر السبانا^١ هل خيم الحمى بالجرعاء^٢ أم بانا
و يانسيم الصبا عرج بجيهم و اجرر على الربع اذبالا و اردانا
ثم انتقى بشذى من طينهم عقب يكون ريباه لى رّوحا و ريحانا
فبى تباريح وجد لو نقص على السواشى لرقّ لما القاه اولانا
قلب تقسمه أيدى الجوى فرقا و مدمع الاسى ينهلّ الوانا
و ذات شجو عدت^٣ بالبان باكية مثلى و اردفنا للدمع أجفانا
و لو تحقق دعوى الحب ما لبست طوقا و لا رجعت فى الدوح الحانا
اشكو الى الله من بانوا بودهم / ١٤٦ ب
كأنما كان طيفا حسن عهدم ١٠
يا نافرير و لا والله ما ألفت روحى سواهم و لا أنست إنسانا
خذوا بقية ما افناه جبكم او فارددوه علينا مثل ما كانا
لا تحبوا انّ ما ظهرت من جلدى صبرا و ان الذى اظهرت سُلوانا
سلوا عن الدمع اذ يهمى و وجدى اذ ينمى و جبكم بالسقم عنوانا
لا خير فى العيش ما لم تسمحون به ١٥
كم أكنتم الناس اشجانى و يظهرها دمع يغادر سرّ الحب اعلانا
وربما رمت ان أطفى بساجمة جمر الصبابة زاد القلب نيرانا
ردّوا علينا ليلنا بكأظمة يا حبذا هى أوطارا و أوطانا

(١) الأصل : البانا - ك (٢) الأصل : بالجرعاء - ك (٣) الظاهر : غدت - م .

- اذ تجتنى^١ ثمرات العيش يانعـة ^٢ تدنو ونعطف^٢ غصن الوصل ريانا
فغيرتنا الليالى فى تلونها بنا وما زال هذا الدهر خوانا
اخشى الزمان وارجو فى قلبه مظفر الدين رب الجود عثمانا
من بأسه يطرد اللواء إن نزلت بنا ويصرف صرف الدهر إن آنا
فذاك معتصم اللاجى ومفترح الراجى وحسى بما يوليه برهانا ٥
يمنه^٣ نحو الامانى فى ذرى ملك ومالك تلقى من نعمان رضوانا
محجب^٤ لم يحجب عنك نائله يوليك منّا ولا يوليك منّا
أجرى الندى بعد أن ملئت مطامعا من الكرام فأحيّاها وأحيانا
المبتدى بالعطايا قبل مسألة ما أن يشوب بها مطلا وليانا
غيث اذا خلف الغيث^٥ الشوح همت يمانه جودا على العافين هنانا ١٠
ما إن يخف^٥ له حلم يزيّنه ولو وزنت به رضوى وثهلانا
مهابة تذر الأكباد راجفة رعبا وتذهل البانا^٦ واذنانا
خلاق كالصا هبت معطرة فأرجت بشذاها الرند والبانّا
وراقة تمنح الجانى وان عظمت منه جنايته عفوا وغفرانا
قد رام من رتب العلياء منزلة غدت تريك حضيضا أوج كيوانا ١٥
هيهات يدرك من رام اللحاق به شأوا وقد جعل العلياء ميدانا
راموا مداه وما نالوا لأنهم ناموا عن المجد لما بات يقظانا

(١) الأصل : تجتنى - ك (٢-٢) الأصل : تدنو .. تعطف - ك (٣) الظاهر :

يمنه - م (٤) الظاهر : الغيث - م (٥) الأصل : يخف - م (٦) الظاهر :

ألبا - م .

مطعام 'جذب ومطعمان' يوم وغى حبذا هو مطعاما و مطعانا
كالسيل مدققا و السيف منصلتا و الغيث منسجما و الليث غضبانا
و رب يوم وغى كالليل عنتره تريك انجمه في النقع خرصانا
أضحت كؤوس المنايا فيه دائرة فكلم بها من كمى راح نشوانا
/ ترى النفوس رخاصا في تلاحمها و ربما قد علت في السلم اثمانا
و افى به أسد للحرب متخذ من الذوايل لا للخوف خفانا
أبدى البديع و لا بدع كسلوته فيهم قفارت الأرواح أبدانا
راح ينثرهم بالضرب آونة بأسا و ينظمهم بالطنن أحيانا
في قبة قد غذوا محض الندى وسقوا من المسكارم و العلياء البانا
و هذبته على فضل خلائقه حتى اغتدوا في اكتساب المجد اعوانا
قوم إذا سمعوا صوت الصرخ بهم طاروا اليه زرافات و وحذانا
مظفر الدين كم ظفرت ذا امل فردا فعاد عزيزا بعد ما هانا
تكفى العفاة لدى ناديك اذ نزلوا سعياد و نزعوا قلاص الركب سعدانا
ارى مديح سوى عليك مختلفا مينا و مدحك لى أمنا و ايمانا

١٤٧/الف

٥

١٠

١٥

و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

احن شوقا و التياق رزم لها من الوجد لسان اعجم
حينها ترجم عن غرامها و عبرتى عن لوعتى ترجم
دعها تبديد اليدا عناقا فقد لاح لها من الغوير^٢ علم

(١-١) الأصل : جذب و مطان - ك (٢) الأصل : رخاصا - ك (٣-٣) الأصل :

لها الغوير - ك .

- وقد عداها طربي فأصبحت بنجد إن عنّ البريق المستهم
 ربح الصبا إذا تحياني إلى حي على ما التقيت خيموا
 من كل يضاء إذا ما نظرت كانت لها البيض الرقاق خدم
 واسمر إذا بدا قوامه يحار منه الاسمر المقوم
 كم من^١ بها في تلك الخيام غارم وكم بذيالك الغزال مغرم
 وبني هوى من لو بدا جماله قال الاتام ملك لا صنم
 يميل عطفيه الدلال^٢ مثل ما يميل غصن البانة المقوم
 لا تعجبوا أني سليم جبهه وقد بدا في الخد منه ارقم
 يا عاذلي في جبه جهالة في اذني عما تقول صمم
 دعه على ضعفى به تعمدا فانه في مهجتي محكم
 ان كان قتل في الهوى مراده فاني لامره مستلم
 او كان دهر قد طغا فرعونه فان موسى الملك المعظم
 وقال أيضا:

- ولما أتاني العاذلون عدمتهم وما منهم إلا للحمى قارض
 وقد بهتوا لما رأوني شاحبا وقالوا به عين فقلت وعارض

١٥

عمر بن عبد الوهاب بن خلف بن أبي القاسم أبو حفص صدر الدين عرف

والده قاضي / القضاة تاج الدين بابر بنت الأعز العلامي المصري الشافعي . ١٤٧ / ب

تولى الحكم بالديار المصرية في سنة ثمان وسبعين وست مائة ، وعزل

(١) الأصل: اذنى - ك (٢) الظاهر ان « من » زائد - م (٣) الأصل: الدلال - ك .

(٤) الأصل: تسعين - ك .

في اواخر شهر رمضان سنة تسع و سبعين^١ ، و بقى بطالا الى حين وفاته ،
وكان فاضلا عارفا بالذهب ، يسلك طريقة والده في الصلاة في الاحكام ،
و تحرى الحق و اتباعه ، و درس بالمدرسة الصالحية بين القصرين بالقاهرة
للاطائفة الشافعية ، و اُفتى و سَمِعَ الحافظ زكى الدين عبد العظيم المنذرى ،
و ابا الحسين محمد بن على المقرئ ، و ابا الكرم لاحق الارتاحى ، و غيرهم ،
و حدث . و مولده في سنة خمس و عشرين و ست مائة بالقاهرة ، و كانت وفاته
بها يوم الخميس عاشر المحرم ، و دفن بالقرافة الصغرى - رحمه الله تعالى .

عمر بن مظفر جمال الدين الهكاري الحاجب . كان من أعيان مفاردة
الحلقة بدمشق و أكابرهم كثير الديانة ، و المروءة ، و الشجاعة ، و مكارم
١٠ الاخلاق ، و الترصد لقضاء حوائج الناس ، و المثابرة على راحتهم ، و البر
بالفقراء و الضعفاء ، و حسن الظن بالصلحاء ، مشكور السيرة ، محمود الطريقة ،
سديد الأفعال و الأقوال ، ختم الله افعاله بالشهادة ، فقتل في المصاف بسيوف
التار في يوم الخميس رابع عشر شهر رجب ظاهر حمص ، و قد نيف على
الخمسين سنة - رحمه الله تعالى .

١٥ القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد التميمي الدارمي البصراوي الخنقي
ابو محمد صفي الدين . كان من أعيان فقهاء الحنفية ، و درس بالمدرسة
الامينية بصرى سنين متطاولة الى حين وفاته ، و كان فاضلا ، فيه مكارم
و رياسة ، و مولده ليلة السبت منتصف شعبان سنة ثمان^٢ و ست مائة بصرى .
و دفن بها .

(١) الأصل: تسعين - ك (٢) الأصل: ثمانين ، و انما صح ثمانين فتكون سنة وفاته - ك .

القاسم بن أبي بكر بن القاسم الاربلي التاجر المتعوت بأمين الدين المعروف بالمقرئ . مولده سنة أربع و تسعين و خمس مائة بربل ، و كان من أعيان التجار ، و تردد الى الديار المصرية و بلاد العجم مرارا ، و انتهى الى خوارزم ، و سمع صحيح مسلم على المؤيد بن محمد بن علي الطوسي ' نيسابور ، و توفي بالمدرسة العادلية الكبيرة بدمشق يوم الثلاثاء ثاني جمادى الأولى ، و دفن ه بمقابر الصوفية ظاهر دمشق ، و كان قد رق حاله ، و قل ما يده - رحمه الله تعالى .

محمد بن احمد بن مكتوم ابو عبدالله شمس الدين البعلبكي المعروف بابن أبي الحسين - رحمه الله تعالى . كان فاضلا مشاركا في علوم كثيرة ، مستملا بعلم الأدب و النظم ، [و] حفظ القرآن العزيز ، و اتقنه و اشتغل بالفقه على مذهب الامام الشافعي - رحمه الله عليه ، و كان أولا حنبلي المذهب ثم صار شافعيًا و حفظ التنيه ، و كان معيدا بمدرسة أمين الدولة على بن العقيب - رحمه الله - بجامع بعلبك ، و حفظ المقامات الحريية ، و اتقنها دراية ، و كان يحفظ من الأشعار شيئا كثيرا ، و على ذهنه قطعة صالحة من التاريخ و أيام الناس ، و أما حسن محاضرتيه ، و دماثة أخلاقه . و شرف نفسه ، و كثرة قنعه ، فقل من يضاهيه فيه ، و كان - رحمه الله - كثير الملازمة لي ، ١٥ لا يكاد يفارقي ليلا و لا نهارا إلا في النادر ، و إذا عرض لي سفر صحبني فيه ، فلما كان المصاف ظاهر حص بين الملك المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله - و بين التار في شهر رجب هذه السنة ، توجهت لحضوره ، و هو صحبتي فاستشهد الى رحمة الله تعالى في ذلك اليوم ، و هو يوم الخميس

(١) مات سنة ٦١٧ - ك .

رابع عشر رجب، ولم يستكمل أربعين سنة من العمر. وله أشعار كثيرة
فمن ذلك قصيدة كتبها في صدر كتاب وأنا بدمشق، أولها:

رام أن يترك الهوى فبدا له فرأى^١ حسن وجهه فبدا له

كلما لمسه على الجهل يزدا^٢ ضلّالا بغله والجهالة^٣

كيف يرجي الشفا وما لصب لم يخلى^٤ السقام إلا خياله ٥

ناقص صبره كثير بكاه لو رآه عدوّه لرقى له

دفع ظل مستهاما يدر عمه الوجد حين عاب خاله

فاتر الطرف فأن الوصف ألمى يفضح البدر حسنه والغزاله

يخجل الاسمر المثقف ان رأى حسن قده واعتداله

وغير الغنص المهفّف لنا كلما راح ينثنى في الغلاله ١٠

يتجنّى تدللا صانه الله فما أحلاه وأحلى دلاله

قلت لما عابته يا منى النفس الى كم هذا الجفا والملاله

أى يوم أنال منك به^٥ الوصل فولي وقال لى لن تناله

أنا صب به وان حال غنى وعيّد^٦ له على كل حاله

فاق كل الورى جمالا وحنا ضاعف الله حسنه وجماله ١٥

وقال أيضا - رحمه الله تعالى:

فديتك لا تعجب لطرفك ان كبا وخامره ضعف وليس له ذنب

ومن فوقه طود وبحر سماحة ويعقل^٧ عن شامخ كيف لا يكبو

(١) في الشذرات (٥ / ٣٦٨): إذ رأى - م (٢) في الشذرات: ضلاله - م (٣) في

الشذرات: يحاك - م (٤) الظاهر ان لفظ « به » زايد - م (٥) الظاهر: يقفل - م .

محمد بن احمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن علي
ابو بكر نجم الدين الثعلبي الشافعي^١ ابن قاضي القضاة صدر الدين ابن^٢ قاضي
القضاة شمس الدين بن ابي البركات المعروف بابن سني الدولة . كان فقيها
عارفا بمذهب الشافعي - رحمه الله عليه - عالما بأصوله وفروعه ، متبحرا
فيه ، ناب عن والده بدمشق سنين / كثيرة ، و كان شديدا في أحكامه ،
يتحرى الحق ويقوم به ، وشكرت سيرته في ذلك ، ثم ولي في أول
الدولة المظفرية ، وهو بالديار المصرية ، وقدم دمشق بعد سفر الملك المظفر
قطز - رحمه الله - منها ، و باشر الأحكام بها قريب سنة واحدة ، ثم صرف ،
ورسم له بالتوجه الى الديار المصرية ، فتوجه اليها ، وأقام بها سنين عديدة ،
وتولى بها تدريس الزاوية التي كان الشافعي - رحمه الله عليه - يذكر بها الدرس .
بجامع عمرو بن العاص رضي الله عنه بمصر ، وحصل له نكد كثير ،
ومصادرات استوعبت معظم ما يملكه ، ثم قدم الشام و باشر به تدريس
المدرسة الامينية بدمشق مدة ، ثم ولي قضاء القضاة بحلب و أعمالها يوم
الاثنين ثاني عشر ربيع الآخر سنة ثمان و سبعين و ست مائة ، فتوجه اليها ،
و أقام بها مدة يسيرة ، ثم عاد الى دمشق ، وقارن ذلك كسرة سنقر الأشقر .
وصرف الأمير علم الدين الحلبي قاضي^٣ القضاة شمس الدين احمد بن
خلكان - رحمه الله - فرسم له بمباشرة الحكم ، فباشره مدة أيام دون شهر ،
ثم أعيد قاضي القضاة شمس الدين ، ونفى القاضي نجم الدين مقتصرا على
تدريس الامينية بدمشق ، و كان معه تدريس الركينة أيضا الى أن توفي

(١-١) سقط من الأصل - ك (٢) الأصل : لقاضي - ك .

الى رحمة الله بجبل الصالحية في يوم الثلاثاء ثامن المحرم ، و دفن يوم الأربعاء
بسفح قاسيون بعد الصلاة عليه بالجامع المظفرى بالجبل في التربة المعروفة
بجده جوار المدرسة الصاحية ، و مولده بدمشق سنة ست عشرة و ست مائة
- رحمه الله تعالى .

٥ محمد بن الحسين ابو عبدالله تقي الدين الحموى الشافعى . كان فقيها اماما
عالما عارفا بمذهب الشافعى - رحمه الله عليه ، اشتغل على الشيخ تقي الدين عثمان
ابن الصلاح ، و تميز في حياته ، و أفتى و درس و تولى وكالة بيت المال
بالشام في الأيام الناصرية . و تدرّس الشامية البرانية ظاهر دمشق
و غير ذلك ، ثم سافر الى الديار المصرية في حفل التار سنة ثمان و خمسين
١٠ و ست مائة ، و استوطنها ، و تولى بها جهات جليلة دينية من تدرّس ،
و ما جرى مجراه ، ثم ولى الحكم بالقاهرة و أعمالها ، ثم أضيف اليه مع
ذلك في شهور سنة ست و سبعين مصر و أعمالها ، فكل له ولاية الاقليم ،
و ولى تدرّس الشافعى - رحمه الله عليه - مدة ، و تدرّس المدرسة الصالحية
للطائفة الشافعية مدة اخرى ، و تولى تدرّس الظاهرية التى بين القصرين
١٥ أيضا ، و توفى بالقاهرة يوم الأحد ثالث شهر رجب من هذه السنة ،
و دفن بالقرافة الصغرى ، و مولده سادس شعبان سنة ثلاث و ست مائة
- رحمه الله تعالى . روى عن السخاوى ، و كريمة ، و ابن الصلاح ، و الصريفينى
و غيرهم ، و حدث - رحمه الله .

(١) هو ابن رزين قاضى القضاة بالديار المصرية مدة - ك . و فى طبقات الشافعية
(١٩/٥) : محمد بن الحسن - م (٢) الظاهر : جفل التار - م .

محمد بن علي بن علون المنعوت بالشمس المزي مفسر الرؤيا . حفظ ١٤٩ / الف
 الكتاب العزيز و اتقنه ، و اشتغل بشيء من الفقه ، و سمع الحديث ، و تفرد
 بعلم تعبير الرؤيا ، و بهر فيه ، و فاق أهل عصره في ذلك ، صحبته في طريق
 الحجاز الشريف ، و رأيت منه في ذلك ما يحكى عن ابن سيرين و اضرابه ،
 و كان ضرير البصر ، و توفي بدمشق ليلة الأحد سابع عشر ذى الحجة ، ٥
 و دفن يوم الأحد بمقابر باب الصغير ، و قد ناهز خمسين سنة - رحمه الله تعالى .
محمد بن علي بن محمود ابو عبدالله جمال الدين المحمودى الصابونى الدمشقى
 المحدث . سمع الكثير و أسمع ، و أفاد ، و انتفع الناس به ، و كان فاضلا
 في فنه ، نيتها عارفا بالشيخوخ ، و تولى دار الحديث النورية بدمشق ، و بها
 مات في ليلة الخميس خامس عشر ذى القعدة ، و دفن يوم الخميس بسفح قاسيون ، ١٠
 و مولده منتصف رمضان المعظم سنة اربع و ست مائة - رحمه الله تعالى .
المسلم بن محمد بن المسلم بن مكى بن خلف بن المسلم بن احمد بن محمد بن علان
 ابو محمد شمس الدين القيسى الدمشقى . أحد أعيان دمشق ، و كبرائها
 و أرباب البيوت المشهورة بها ، كان من كرماء الناس ، رئيسا ، أصيلا ،
 و جها في الدول ، تنقل في الخدم الديوانية ، و ولى نظر الدواوين بدمشق . ١٥
 و ما أضيف الى ذلك مدة ، و نظر الجهات القبلية مدة اخرى ، و نظر
 بعلبك و أعمالها غير مرة ، و انفصل في آخر ذلك عنها ، و ترك الخدمة ،
 و أقام بدمشق ، و رتب بدار الأشرفية سمعا للحديث ، و لازمه الطلبة
 (١) كناه الذهبي في تذكرة الحفاظ (٤ / ٢٤٧) : ابا الغنائم ، و تبعه ابن العماد في
 الشذرات ، و لقبه الذهبي أيضا : محي الدين - ك .

يسمعون عليه في منزله ، و في دار الحديث و غيرها ؛ و كان له مسموعات كثيرة بسند عليه ، و روى تاريخ بغداد عن الشيخ تاج الدين الكندي ، و روى مسند الامام احمد بن حنبل رحمة الله عليه ، و سمعه منه جماعة كثيرة . مولده بدمشق ليلة الأحد حادى عشر جمادى الأولى سنة أربع و تسعين و خمس مائة ، و توفي بدمشق في يوم الاثنين خامس عشرين ذى الحجة من هذه السنة ، و صلى عليه بعد العصر بجامع دمشق ، و دفن من يومه بسفح قاسيون - رحمه الله تعالى . حكى لى الشمس محمد بن خالد - رحمه الله - قال : كنت بدمشق في عيد النحر ، و معى جماعة من بعلبك فوق العشرة ، فصلينا في صحن جامع دمشق ، فلما قضينا الصلاة صادفنا شمس الدين المذكور ، فدعانا إلى منزله ، فلما حضرنا منزله ، وجدنا من الأطعمة الفاخرة و الحلوى ما لا مزيد عليه ، فلما فرغنا من الأكل أمر باحضار غنم على عددنا فأحضرت و قال : تضحوا على هذه ، فامتنعنا لخلف أنه لا بد من أخذها ، فسقناها الى المكان الذى كتبنا به و تصرفنا فيها . و حكى لى ناصر الدين بن قرقين^١ - رحمه الله - ما معناه أنه اشترى تبين بعض القرى^٢ الكبار ، و أظنها عذراء ببلغ عشرين الف درهم ، و كان / في مشراه غبطة^٣ ظاهرة قال : ولم يكن معى من الثمن إلا مقدار يسير جدا ، فصادفته في الطريق ، فتسلمنا و سألتى عن قصدى ، فحكيت له الصورة ، و أتى أسعى الى من استدين منه ذلك ، فأخذنى الى داره ، و أعطانى المبلغ بكاله ، و توقف يبعه ، و هو يلقتانى و لا يذكر الدراهم ، فشرعت له مرة في الاعتذار من التأخير فقال : والله !

(١) الأصل : قرقز - ك (٢) الأصل : القرايا - ك (٣) الأصل : غبطة - ك .

مالى عزم أن أخذها بالكلية^١، و اتفق بيع التبن، و كسبت فيه أكثر من مقدار ثمنه، و أحضرت له الدراهم فامتنع من أخذها فخلفت بمغلفات الإيمان أنه لابد من أخذها فأخذها، و هو كاره - رحمه الله . و سافرت مع أخى - رحمه الله - الى الديار المصرية فى سنة تسع و خمسين و ست مائة، فاجتزنا بغزة فى شهر رمضان المعظم، و هو ناظر تلك الأعمال، و كنت أنا مفطر لرخصة السفر، و نزلنا عنده أياما فكان فى كل نهار يتقدم الى طبابخه ان يطبخ فى النهار طعاما لأجلى، فكان يطبخ من الألوان الفاخرة ما يكفى جماعة كثيرة، و كنت أسأله اختصار ذلك فأبى إلا كرمًا و تفضلا - رحمه الله . و نسخ فى آخر عمره من كتب الأحاديث الشريفة النبوية - صلوات الله و سلامه على قائلها - و غير ذلك شيئا كثيرا، و كان يكتب ١٠ فى يومه الكراستين^٢ و الثلاثة، و كان ينظم الشعر، و ليس بذلك . فمن شعره ما نقلته من خط سبطه قاضى القضاة نجم الدين احمد بن محمد بن سالم ابن صصرى الثعلبي^٣ - ايده الله تعالى . قال : أنشدنى جدى^٤ يشير اليه - رحمه الله - لنفسه :

يا شامتا بمصاب من هو ضده كأس الردى من بعده هو عنده ١٥
لا تشمتن فقد مضى لسيله و بقيت انت تخافه و تعده
قال و أنشدنى لنفسه، و قد سافر فى شهر رمضان و كان زمن الخريف :
قالوا أتى شهر الصبا م فضمه تنج من العقاب

(١) الظاهر: بالكلية - م (٢) الأصل: الكراسين - ك (٣) توفى سنة ٧٢٣، راجع الدرر الكامنة (٢٦٣/١) - ك (٤) هو سالم بن الحسن بن هبة الله، مات سنة ٦٣٧ - ك.

فأجبتهم قد صمته فوقعت في وسط العذاب
هذا وهو في زمن الحاريف فكيف لو في شهر آب
قال وأنشدني نفسه أيضا:

خان دهرى عند احتياجي اليه وجفاني من كنت أخو عليه
ناظري ثم [عقلى '] وقوادى وكذا خلى الذى اعتادى عليه
أذكر الشئ ثم أنسى لوقتي ما تذكرته وما أرتجيه
قد تجاوزت تسعة ثم سبعين ولم أرعوى لما أنا فيه
فالاله الكريم يعفو عني من ذنوب أسلفت بين يديه
لا تضره الذنوب منى ولا ينقصه العفو إذا تبت اليه
/ قال وأنشدني أيضا نفسه:

١٥٠ / الف
١٠

يا ملح القد والوجه الحسن بان لما بنت عن جفى الوسن
صل محبا مستهما مغرما حائرا يسأل سگان الدمن
هل أهيل الحى انا^٢ ارتحلوا فقوادى بهوام مرتهن
ليت دهرنا جار فى فرقتهم عادلا بالوصل يوما فى الزمن
يا أصحابي أعينوني على صرف الأيام تقضت فى المحن
مازجت روحي عادة^٢ فاغدى حبه^٤ يا صاح روحا للبدن
ليس لى عنهم خروج أبدا لا ولو أدرجت فى طى الكفن

١٥

موسى بن داود بن شيركوه بن شاذى ابو الفتح الملك الاشرف

(١) زاد «م». والأصل: بشى - ك (٢) الظاهر: أنى - م (٣) الأصل: غداة - ك.

(٤) الظاهر: حبها - م.

مظفر الدين بن الملك الزاهر محي الدين بن الملك المجاهد أسد الدين . كان شابا حسنا بهيا ، جميل الصورة ، واسع الصدر ، كريم الأخلاق ، حسن العشرة ، لين الجانب ، شديد الحب للفقراء ، كثير الإحسان إليهم بنفسه وماله ، وكان عنده رئاسة وحشمة ، وأخلاق ملوكية ، وأمه بنت الملك المعظم شرف الدين عيسى بن الملك العادل ، واقتبس هذه الصفات ٥ الجميلة منها ، ولما توفي حزن عليه والده حزنا مفرطا ، وكانت وفاته يوم السبت العشرين من ذى القعدة ، ودفن بترتبههم بسفح قاسيون - رحمه الله - وخلف ولدا ذكرا ، وكان يعاشره المولى علاء الدين بن غانم - حرسه الله تعالى - فرثاه ، يقول :

- لو أستطيع قضيت حقك منصفا وقضيت لئما ان قضيت تأسفا ١٠
ولو أن في اتلاف روحى فدية تفديك كنت لها بودى متلفا
بالرغم منى أن أراك محجبا فى الترب والنى^١ جنبك قد عفا
من للعفاة وقد تقلص عنهم ظل النوال و طالما^٢ بك قد صفا
من للوك ولم يزل بك مجدم فى العالمين مؤثلا ومشرفا
من للعدى يوم الجلالد ولم تزل تروى المثقف منهم والمرهفا ١٥
كم من عدو من سطاك قد اغتدى فى ليله ونهاره متخوفا
يحشاك فى اليقظات منه وفى الكرى فاذا اتبه رعته واذا غفا
ما عم رزو مثل رزك قادح^٢ أضخى به كل الانام على شفا
لا الدمع غار والتصبر منصف أسفا عليك ولا التجلد لى وفا

(١) الأصل : التى - ك (٢) الأصل : ظالما - ك (٣) الظاهر : قادح - م .

يادهر كف فقد كفى ما قد جرى من ادمعى ولقد جرى ما قد كفى
لم يبق في قوس الرزايا منزعا من ذا تركت وقد اصبت الاشرفا
ملكا كان على الانام فضائلا و فواضلا و تورعا و تنفعا
من سادة ورثوا المكارم كابرا عن كابر لم يخف منها ما خفا
ما زال ربهم مآل مؤمل و مآل من وافاهم مستعفا
كل تفرد بالعالى منهم كلفا يرى بالمجد لا متكلفا
فالعلم منهم يهتدى و الفضل منهم يقتدى والهدى منهم يعتنى
أبنى المجاهد لا رأيتم بعدها خطبا تجوز و لا زمانا يحجفا
لا تجزعوا و تثبتوا و تصبروا فلكم تأيس بالنبي المصطفى
رحم الاله فقيدهم واحله الفردوس منه تحية و تعظفا
و كان يصحبه المولى شهاب الدين احمد بن غانم - اعزه الله تعالى -
فرثاه بقوله :

قد بنت بيتنا لا لقاء بعده يا نائثا^٢ لو ان دنا مزاره
يا واردا بالرغم منى موردا عز على كل الورى اصداره
فالارض قد أوحشها و أهلها كأنها جميعها دياره
فكل قلب بعده من جزع لفقده خفوقه شعاره
و كل طرف قد غدا من دمه أنهاره و ليله نهاره
يا غصن لما تثنى ما يشا . اتاه عند زهوه انكساره

(١) الظاهر: يقتنى - م (٢) الظاهر : محجفا - م (٣) الظاهر: نائثا - م (٤) الأصل :
وان - ك .

بكي الحيا عليك و البرق غدت مشقوقة من الاسى اطباره
و مزقت ربح الصبا جيوبها و الجو من دموعه امطاره
و انشق قلب الارض يوم دفته و انصدعت من حزنه اعشاره
أعزز على أن أراك ثاويا يبطن لحد نصبت أحجاره
لو كنت تقدي لفداك ناظري بكل ما يروقه^١ ادخاره
أو كان يعني^٢ المدمع عنك لارتوى من كل مذبذب^٣ الطباغاره^٢
اما وقد فارقت دار محنة و زمنا لم تصفه اكداره
و صرت جار الله و الجار له رعاية اوجبها جواره
فلا عدا قبرك صوب رحمة و جاده من الرضى مدراره

- هبة الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن جرير ابو محمد نفيس الدين الحارثي ١٠
الشافعي قاضي الزبداني . كان صدرا ، رئيسا ، عالما ، فاضلا ، كثير الكرم ،
واسع الصدر ، دمث الاخلاق ، له وجاهة عند الخاص و العام ، و حرمة
وافرة عند أرباب الدول ، و كان يختار الزبداني لكونها وطنه ، و له بها
ملك يعود نفعه اليه . و لما توفي القاضي صدر الدين عبد الرحيم قاضي بعلبك
- رحمه الله - عرضت عليه بعلبك و يترك الزبداني فأبى و امتنع ، و بالجملة ١٥
فكان من حسنات الزمان مع وفور الديانة و التقوى ، و توفي ليلة الخميس
تاسع صفر بدمشق فجأة ، و دفن يوم / الخميس بسفح قاسيون ، و قد نيف ١٥١ / الف
على سبعين سنة - رحمه الله تعالى . حكى عنه ما معناه انه احتاج الى ثمان
مائة درهم في أوائل فصل الشتاء ، و كان له بالزبداني بستان ، عادته ان
(١) الأصل : بروقه - ك (٢) الظاهر : يعني - م (٣-٢) الأصل : السبي عزاره - ك .

يبيع ثمره في السنة بمبلغ الف درهم أو ما يقاربها، فطلب بعض أهل الزبداني،
وقال له: قد احتجت الى ثمان مائة درهم تعطيني إياها، وهذا البستان
ثمرته في هذه السنة لك، فأعطاه المبلغ؛ واتفق أن بساتين الزبداني ضعفت
في تلك السنة سوى أما كن يسيرة من جملتها ذلك البستان، فلما أدرك
مغله، حرص^١ من دفع في ثمرته ثلاثة آلاف^٢ درهم، فقال القاضي: ثمرته
لفلان، واما الشخص فانه يأس منه لعله بفساد البيع، وأن ما قاله القاضي له
لا يلزمه الوفاء به، وقنع بعود الدراهم اليه فحضر الى القاضي وخطبه
في ذلك، فقال: البستان ثمرته لك كما وعدتك، بل لو كان صقع اعدت
اليه^٣ دراهمك فخرض به كل الحرض على أن يعطيه الدراهم و يتصرف
في البستان، فأبى ذلك، فأباع ذلك البستان بما ينيف عن ثلاثة آلاف
درهم وأخذها. فانظر إلى هذه النفس الشريفة واحتقارها للدنيا - فرحمه الله
ورضى عنه. ولقد أذكر في ذلك شيئا وقع وهو أن بعض من ولى
القضاء بعلبك طلب خبازا في فرن المدرسة النورية بها، وقال له: قد استحق
لى جراية شهر تشتريها وتقبضها من القلعة و فاصلها^٤ عليها بمبلغ ثلاثين
درهما، وقبضها منه، و طلع الخباز الى القلعة و تسلمها، فوجدها رديئة
لاتوافقها فباعها في العرصة بثلاثة و ثلاثين درهما، و بلغ القاضي فطلبه
وقال له: البيع لم يصح، فاني ما رأيت القمح؛ وأخذ منه الثلاثة الدراهم،
فانظر الى ما بين الرجلين - رحمهما الله تعالى و إيانا و جميع المسلمين.

(١) الظاهر: خرص - م (٢) الأصل: الف - ك (٣) الظاهر: اليك - م (٤) الأصل:
فاصله - ك.

يحيى بن عبد المنعم أبو زكريا جمال الدين الفقيه الشافعي المصري المعروف بقاضي الغرية . ناب في الحكم بمصر سنين عديدة ، و تولى التدريس بمشهد الحسين رضى الله عنه بالقاهرة سنين كثيرة ، وكان من أعيان القدماء الفقهاء المكثرين من النقل ، المحققين في المذهب ، ولم يزل محمود السيرة ، و توفي بمصر يوم الأحد عاشر شهر رجب ، و دفن بأحدى القرائين ، و قد ناهز ٥ ثمانين سنة - رحمه الله تعالى .

يحيى بن محمد بن إسماعيل أبو زكريا تاج الدين الكردي الاربلي الشافعي . كان فقيها فاضلا ديننا ، باشر الحكم ببلاتنس^١ و حص و بعلبك وغيرها من البلاد ، و ناب في الحكم بدمشق مدة عن القاضي عز الدين محمد بن الصائغ - رحمه الله ، ثم ولى القضاء بحلب و أعمالها بتقليد سلطانى فى أوائل هذه السنة ، و توجه إليها و باشر أحكامها مدة شهرين فلما جفل الناس من حلب ، انتزع الى حص ، و خرج يوم الخميس بكرة النهار من البلد للاجتماع بالقاضي عز الدين محمد بن الصائغ بمشهد خالد بن الوليد رضى الله عنه ، و التحم القتال و هو هناك ، فقتل يوم الخميس رابع عشر شهر رجب ، و قد نيف على الستين من العمر ، و دفن بمقابر حص جوار مشهد خالد بن الوليد رضى الله عنه ١٥ [و] رحمه الله تعالى .

يوسف بن إبراهيم بن قريش أبو المحاسن شمس الدين المصري . أحد كتاب الدرج بالديار المصرية و هو من قدمائهم ، كتب للملك الصالح نجم الدين فن بعده من الملوك ، وكان وافر الحرمة كثير النعمة ، وله صلة

(١) الأصل : بيلاتيس - م .

بذرية القاضي الفاضل - رحمه الله ، وحضر شمس الدين المذكور المصاف
 وفقد ، ثم أخبرني من شاهده مقتولا بتلّ فروحية ، وهذا التلّ قبل حص
 بفوق فرسخين ، وقتل ، وقد نيف على سبعين سنة - رحمه الله .

يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله بدر الدين الذهبي الأديب الفاضل والشاعر
 ٥ المحسن . كان أبوه عتيق الأمير بدر الدين 'دلدرم الياروق' صاحب تلّ باشر ،
 ومولد البدر يوسف سنة سبع وست مائة ، وتوفي يوم السبت ثاني عشرين
 شهر شعبان من هذه السنة بدمشق ، ودفن من يومه بمقابر باب الصغير
 - رحمه الله . كان فاضلا نبيها شاعرا مجيدا يغوص على المعاني المتكررة فيجيد
 فيها . كتب إلى نجم الدين محمد بن إسرائيل ، ولانجم صاحب يميل إليه يقال
 ١٠ له الجارح بقوله :

قلبك اليوم طائر عنك في الجوانح^٢

كيف يرجى خلاصه وهو في كف جارح

ثم بلغه انه تركه ، فكتب إليه :

^٢ خلصت طائر قلبي العاني يرى من جارح يغدر به ويروح^٢

١٥ ولقد يسر خلاصه ان كنت قد خلصته منه وفيه روح

وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

وروضة دولابها^٥ الى الفصون قد شكا

(١-١) الأصل : دكرزم الباقى - ك (٢) في الشذرات (٥/٣٦٩) : عنك أم

في الجوانح - م (٢-٣) غير مستقيم الوزن - ك (٤-٤) في الشذرات (٥/٣٧٠) :

قلبك العاني الذى - م (٥) الأصل : دولانها - ك .

من حين ضاع زهرها دار عليه وبكى
وقال أيضا:

وجنان الفتها حين غنت حولها الورق بكرة وأصيلا
نهرها مشرعاجرى وتمشت في رباها الصبا قليلا قليلا

٥

وقال في قصة جرت:

/ يا شادنا! اخطى السبيل بقصده وعصى النصيح جهالة فيمن عصى
قد كنت بلا خصى في نعمة فتركته غاطا وجئت الى خصى
وقال أيضا - رحمه الله تعالى:

إن الذين ترحلوا نزلوا بعين ساهرة أنزلتهم في مقلتي فاذا هم بالساهرة

١٠

وقال أيضا:

ضمته في ساعدي ضمة في ليلة قد غاب واشيها
وفي يدي من شعره حية لم اخشها مذصرت حازيها
وقال أيضا - رحمه الله تعالى:

يا عاذلي فيه قل لي عن جه كيف أسلو

١٥

يمرّ بي كل حين وكلما مرّ يحلو

وقال أيضا:

ومعذر قد بايتوه جماعة ولووا بما وعدوه كل الميل

واكتاله كل هناك وما رأى منهم سوى حشف وسوء الكيل

وأنشدني المولى تقى الدين عبد الله بن تمام - حرسه الله تعالى - للبدر يوسف

(١) الأصل: سادنا - ك.

المذكور يقول:

هلم يا صاح الى روضة يحلوا بها العاني صدى همه
نسيمها يعثر في ذيله وزهرها يضحك في كفه
وهذا مأخوذ من قول ابن عمار:

٥ يا ليلة بتنا بها في ظل اكتاف النعيم من فوق أكام الرياض أذبال النسيم
وقال في الزين البغدادي وقد لبس ثوب صوف أسود:

لبس السواد غفلته متعبدا ومشى قليلا في الطريق قليلا
في هيئة الرهبان إلا أنه لا يعرف التحريم والتحليلا
وقال وقد احتيل على الحشر:

١٠ أمولاي شمس الدين طال ترددي بجائرة^٢ قد عيل من دونها صبرى
وقد كنت قبل الحشر أرجو نجاحها فكيف بها قد صيروها إلى الحشر
وقال يتذكر أيام شبابه:

هل ذاك برق بالغوير أنارا أم إضرموا بلوى المحصب نارا

وكلاهما إن لاح من هضب الحى لى شائق ويهيج تذكارا

١٥ فبما البطل والشباب منكث عنى وقد شط الحبيب مزارا

١٥٢ ب / وقد استرد الدهر ثوب الصبا وكذلك يؤخذ ما يكون معارا^٣

فارفق يد معك فى الفراق فما الذى يبقى لتشفى أربعا وديارا

ودع النسيم يراوح القلب الذى أروى زنادا للتشوق نارا

مع أثى-أصبو إلى بان الغضا إن شمت برقا أو شمت عرارا

(١) الظاهر: يجلو- م (٢) الظاهر: بجائرة- م (٣) الأصل: مغارا- ك .

- فاليوم لا وارٍ بمنعرج اللوى يدنو بمحجوب لنا فيزارا
 كلا ولا قلبي المشوق بصابر عنهم فأنذب دمنة او دارا
 فسقى اللوى لا بل سقى عهد اللوى صوب الغنائم هاميا مدرارا
 ولقد ذكرت على الصراط مراميا ينسى بحسن وجودها الأقارار
 وعلى الحى يوما ونحن بلهونا فصل النهار و نقطع الانهارا ٥
 فى فتية مثل النجوم تطلعا وتخيروا صدق المقال شعارا
 من كل نجم فى الدياجى قدلوى فى كفه مثل الهلال فدارا
 متعطفا من حرم داود الذى فاق الانام صناعة ونخارا
 فالآن قد حن المشوق الى الحى وتذكر الاوطان و الاوطارا
 وصبا الى البرزات قلب كلما طارت به حرز اللغالى طارا ١٠
 فلائى مرمى ارمىة وليس لى قوس رشيق مدحج خطارا
 حيل على ضعفى اذا استعطفته ' الوى على العنف و الدستارا
 ثلاث له من كل صف قدحوى اعنى الرماة تحسنها اكثارا
 و بوجهه المنقوش أول ما بدا و به أقام و أقعد الشطارا
 و بدا بتحرىمى بلا سبب بدا منى و أودعه الرماة مرارا ١٥
 يا حسنه من مخلف و لكنه فى الجو عال لا يسف مطارا
 و يطير خطفا عن مقامى عاضدا و لشقوى لا يدخل المقدارا
 لا بندق ' مها خطرت نباله أنى ينال مراوغا طيارا
 و سنان من حرز اللغالى لم يزل يرعى الرياض وليس يرعى الجارا

(١) الأصل : استعطفته - ك (٢) الأصل : بندق - ك .

لا راحل بل قائم عنى الى ماء القرات يخوض منه غمارا
 وأما ترائى فاقدا ومنعما فى الجو ليلا خلفه ونهارا
 دعنى فقد برد الهواء وقد آتى ايلول^١ يطفى للهجير جمارا
 ووراءه تشرين جاور عدة عجلان يحده للسحاب وطارا
 ٥ و البارق الهامى على قلل الحمى سرى هناك خيوطه كالتار
 و الفيض طام ماؤه متدفق والطير فيه يلعب التيار
 و التهر حن به فراح مسلسل صبا تحيرا لا يصيب قرارا^٢
 بهر النواظر حين ابنت شطه للناظرين شقائقا و بهارا
 ١٥ / والصبح فى آفاقه يا سعد قد اخنى النجوم و اطلع الغرارا
 فانهض الى المرقى الأنيق بنا وقد ١٠ هب الصباح و نبه الأطيارا
 و تباعث جناها فى أفقها مثل النعمام قوادما يتسارى
 من جو زور للعراق قوادما يا مرحبا بقدمها زوارا
 فاصح^٣ الى رشق القسى اذا ارتمت مثل الحريق اطار عنه شرارا
 و اطرب على نعمات اطياردت فى الجو وهى تجاوب الاوتارا
 ١٥ من كل طيار كأن له دما عند الرماة فشار يبغي الشارا
 هل جاء فى طلب القسى لحتفه ام جاء يطلب عندها الآثارا
 فاكتم بطرب بالجناح كأنه أيدى القيان تحرك الاوتارا
 خاض الظلام و عتب فيه فسود الرجلين منه و سود المنقارا

(١) الأصل : ايلوك - ك (٢) الأصل : فرادا - ك (٣) الظاهر : فاصخ - م .

- وأتى يبشرنا اللقاء فضمخت تلك المغارز عنبرا ونضارا^١
والكى^٢ كالشيخ الرئيس مرمل^٣ في بردتبه هيبه وقارا
يسطو على الاسماك يوما كلما اذكى له حر المجاعة نارا
والوز^٤ كم قد حاجها تنعيمه ليلًا وكم قد ساقنا أسحارا
فاذا تباشر بالصباح بنى له عطفًا وصفح بالجنح وطارا^٥
وترى اللغالب تستهل بأعين خزرية صغر الجفون صفارا
وكان ورشاذب^٦ في أجفانها فحكى النضار وخير النضارا
فترى الانيسات الأوانس تنثى بين الرياض كأنهن عذارى
يسلبن أرباب العقول عقولهم ويرعن منه جيلة ونقارا
وترى الجارج كالقطا أرياشها أو كالرياض تفتحت أزهارا^{١٠}
هجرت مناهلها على برج^٧ الظما واستبدلت من دونها وقارا
والبر سلطان لها لكنه لم يلفه لدمانها^٨ هدارا
قد شاب منه رأسه من طول ما كرت عليه عصوره أدوارا
أرخی جناحيه عليه كجوشن لو كان يمنع دونه الأقدارا
وإذا العقاب سطا وصال بكفه عاينت منه كاسرا^٩ جبارا^{١٥}
يعطى ويمنع عزة وتكرما ويبيع ممنوعا ويحفظ جارا
وترى الكراكى كالرماد وربما فرت فأذكت في القلوب نارا

(١) الأصل: و تطارا - ك (٢) الظاهر: الكركى - م (٣) الأصل: مرمل - ك .

(٤) الأصل: دات - ك (٥) الأصل: برج - ك (٦) الأصل: لدمانها - ك .

(٧) الأصل: كاسيرا - ك .

قد سطرت في الجو منها اسطرا و طوت سماء سجلها اسفارا
 فاذا انصر عن فلا تكن ذا غفلة عن أن تيقظ حلهم مرارا
 و بدت غرائق لهم ذوائب لولا الياض لخلتهن^١ عذارا
 حر العيون تدير من احداقها فينا كؤوسا قد ملئن عقارا
 / والصوغ في أفق السماء محلق مثل الغمام إذا استقل و سارا
 ذو^٢ مغرور ذرب^٣ فلو يسطوبه نضح السنان و اخجل التبارا^٤
 مرازم ييض و حمر ريشها كالورد بين الياسمين ثارا
 خفقت بأجنحة على بحمرة^٥ كراوح اضرمن منه جمارا
 و عجبت كيف صبت الى صلبانها تلك الرماة و ما هم بنصاري
 و سيطر^٥ ما ان يحل له دم مهما علا شجرا و حل جدارا
 و الأشرفية الفت لمنازل فاصبر له حتى يفارق دارا
 و كأنما العناز لما ان بدا لبس السواد على الياض غبارا
 و كأنه قد ضاق عنه مزورا فوق القميص فخلل الازرارا
 هل عب من صرف العقار بمغرز أم كان خاض من الدماء بحارا

١٥٣ / ب

١٠

يوسف بن يعقوب بن يعيش ابو المحسان جمال الدين السلمى المعرى الأصل

١٥

شيخ المغارة المعروفة بالعزير بن الملك الأجد صاحب بعلبك . كان شيخا ،
 صالحا ، ورعا ، محققا ، عارفا بكلام المشايخ ، مشغولا فيه ، مسلكا للريدين
 و الطلبة ، خيرا بالكتب المشكلة في هذا الفن ، و كان يعرف كتاب

(١) الظاهر : لخلتهن - م (٢ - ٢) الأصل : مرر درب - ك (٣) الظاهر :
 البتار - م (٤) الأصل : مخمرة - ك (٥) الأصل : و شيطر - ك .

خلع النعلين^١ لابن قسي ، و يتكلم على شرحه كلاما مفيدا ؛ و كان شيخنا تاج الدين عبد الرحمن الفزاري - رحمه الله تعالى - يعظمه ، و يجتمع به ، و يصفه بالتقدم الراسخ في معرفة طريق القوم . و مولده سنة اثني عشرة و ست مائة ، و كانت وفاته بالمغارة العزيزية بسفح قاسيون ليلة السبت ثالث عشر جمادى الأولى سنة ثمانين و ست مائة ، و حمل الى مقابر الصوفية هـ فدفن بها - رحمه الله .

السنة الحادية و الثمانون و ستمائة

استهلّت هذه السنة يوم السبت و الخليفة و الملوک على القاعدة المستقرة في السنة الحالية ، و الملك المنصور سيف الدين قلاوون مقيم بالديار المصرية . و في أوائل هذه السنة ترتب في مملكة التتار مكان ابغا اخوه لآيه^٢ ١٠ . احمد بن هولاکو و هو مسلم ، حسن إسلامه على ما يقال عنه ، و عمره يومئذ مقدار ثلاثين سنة ، و وردت الأخبار الى الشام بأن كتبه و أوامره وصلت إلى بغداد تتضمن إظهار شعائر الاسلام ، و إقامة مناره و إعلاء كلمة الدين ، و ببيان الجوامع ، و المساجد ، و الأوقاف ، و تنفيذ بالأحكام الشرعية ، و الوقوف معها ، و تشيد قواعدها ، و إلزام أهل الذمة لبس الغيار^٣ ، ١٥ و ضرب الجزية عليهم ، و يقال : إن إسلامه كان في حياة والده هولاکو . و في عشية يوم الأحد مستهل صفر قبض الملك المنصور سيف الدين / قلاوون على الأمير بدر الدين يسرى الشمسى ، و علاء الدين كشتغدى ١٥٤ / الف الشمسى ، و أعتقلها بقلعة الجبل .

(١) ذكره الحاج خليفة - ك (٢) الأصل : لابنه - ك (٣) الأصل : الغبار - ك .

وفي يوم الأربعاء عاشره فوض الى قاضي القضاة شمس الدين احمد بن خلكان - رحمه الله - التدريس بالمدرسة الامينية بدمشق، وذكر الدرس بها يوم الأربعاء ثامن عشره، وكان قد درس بها مدة، ثم انتزعت منه، وأعيدت اليه، وكتب له بها تقليد من انشاء المولى القاضي شرف الدين بن هـ. فضل الله ديوان الانشاء، ومضمونه:

”الحمد لله الذي أقر الحق في نصابه و أعاد الأمر إلى من هو أولى به .
ورد الفضل إلى وطنه بعد معاناة اغترابه . ورفع منار العلم للسترشدين
من طلابه . نحمده حمدا نستزيد به النعم ، ونستفيد و نسترد به فائت الشكر
ونستعيد . ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة من تيقن
١٠. شهادته فأداها وأجزى^٢ الله المشيئة بتركية نفسه فأناها هداها، وأشهد أن
محمدا عبده ورسوله خاتم رسله . ونبه الذي أرسله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله . صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الكرام . أئمة الدين
و خلفاء الاسلام . الذين سبقوا ونصروا وعلنوا بالاسلام، وصابروا في الله
و صبروا . و طلقوا الدنيا و هجروا . ما توج مفرق الصبح من الشمس
١٥. بتاج . و امسى^٣ لذهب الاصيل الأفق امتزاج . و بعدا فأما الأمور الدينية
أولى ما كانت عيون العناية بها متأمة ، وركائب الأفكار نحوها متحملة .
ليوضع الأشياء في مواضعها . و يقع الأمور في أحسن مواقعها . فلا يقع
الاشتباه مع غير الانظار و الاشباه . و لا يوضع غير التيجان بمكانها من
المفارق و الجباه . و إذا رقدت لحظة الخط أو سهت . و تخطت خطوة الخطأ

(١) الأصيل : الأمير - ك (٢) الظاهر : اجري - م (٣) الأصيل : و امشى - ك .

فما وقفت حيث انتهت أيقظت ، تلك العناية الخط من هجوعه . و صدت
الخطأ عن قصده ، و حكمت عليه برجوعه ، فتمسى ' النجم له استقامة بعد
الرجوع . و يصبح و للشمس من بعد الغروب طلوع . و لذلك رسم
بالأمير العالی المولوی السلطانی الملکی المنصوری السیفی - زاد الله شرفا ، و ملا
بمحامده من الايام صحفا . أن يفوض تدريس المدرسة الامينية بدمشق
المحروسة إلى الجناب العالی المولوی القضائی الامامی الأوحدي الأفضلی
الأرشدی الزاهدی العابدی الورعی الناسکی العلوی العلامی الشمسی
ضیاء الاسلام صدر الانام بقية الكرام ، علامة العلماء بمصر و العراق و الشام ،
كهف الملة ركن الشريعة شيخ المذاهب مفتی الفرق قدوة العالمين ظهير الملوك
و السلاطين ، خالصة أمير / المؤمنین أحمد بن الشيخ الامام العالم العلامة
بهاء الدين بن خلكان - ضاعف الله جلاله - إذ كان المعنى بهذا المعنى . و الأوحده
الذي لا نظير له فما يجمع ، و لا يتثنى و هو الأولی بان ينمت بواحد الزمان .
و المراد به من مفهوم هذا الخطاب و غيره هو الذي اردناه بقولنا مضى
هذا من هذا الباب . تزين سماء العلوم منها بشمس المنيرة ، و يحتوى صدرها
من تصدره بها على حايى العلوم الذي لا يغادر صغيرة و لا كبيرة . و ليفوض ١٥
نظرها اليه فقد حكم له بها الاستحقاق ، و أصبحت نظامية الشام لما درس بها ،
و قد أربت على نظامية العراق ، و قد درس بها الشيخ أبو اسحاق . و شهادة
فضله الآن مغنية عن فضل امسه . و الأخبار عن الماضی من الامر لا يفتقر
اليه و العيان شاهد لنفسه . و متى احتاج النهار الى دليل مع طلوع فجره .

(١) الأصل : فتمسى - لك .

و شروق شمس . و الواصف لمناقبه ما عساه أن يورد بين يدي فضائله
و سمائه لدرسه . و يوجز و يطنب فلا يخلى و لا يملئ . و كيف بمل و توفيق
مفيد العقول عليه تملى . فليقتصر في هذا المقام على إفادته . و تحصيل الاكتفاء
بإبائه . عن تكرار المقال و إعادته . و ليياثر ذلك على قاعدته فيه و عادته .
٥ و الاعتماد على الخط الكريم - اعلاه ان شاء الله تعالى .

كتب في ثالث عشر صفر سنة إحدى وثمانين و ست مائة و هذا
التقليد من نائب السلطنة بالشام الأمير حسام الدين لاجين - رحمه الله .
و في يوم الأحد سابع صفر دخل الحجاج دمشق في تامه .

و في يوم الأحد حادى عشر ربيع الآخر ترتب بالديار المصرية نجم الدين
١٠ المعروف بابن الاصفونى وزيرا عوض برهان الدين السنجارى و بأشر الوزارة
في التاريخ المذكور و هو من أهل صعيد مصر من بليدة يقال لها اصفون
من أعمال قوص ، و لم يزل متنقلا في الخدم و الاقطار الكبار ، ثم ترقى إلى
الوزارة في هذا التاريخ و رفعت يد الأمير علم الدين الشجاعى أحد المماليك
الكبار المنصورية عن شد الدواوين بالديار المصرية و استمر على إمرته .

١٥ و في أواخر جمادى الآخرة ترتب بالقاهرة و الوجه البحرى القاضى
شهاب الدين محمد بن القاضى شمس الدين الخوى عوضا عن القاضى وجيه الدين
البهنسى^١ ، و انفرد وجيه الدين بقضاء مدينة مصر و الوجه القبلى على عادة
من تقدمه ، و كان شهاب الدين قاضيا بالغرية نيابة عن الحاكم بالقاهرة مدة ،
١٥٥ / الف ثم أعفى عنها / و توجه إلى حلب حاكما بها مستقلا ، و أقام بها مدة ، ثم

(١) الأصل : الفهنسى - ك .

أعفى عنها و توجه إلى الديار المصرية فأعيد إلى الغربية و أقام بها إلى حين استقلاله بالقاهرة على ما ذكرنا .

و فى ليلة الاثنين حادى و عشرين شهر رجب وصل إلى دمشق رسل من جهة الملك أحمد بن هولاكو ملك التتر قاصدين السلطان ، فانزلوا بدار رضوان بقلعة دمشق ، و اهتم بأمرهم غاية الاهتمام ، و تلقاهم سيف الدين ٥ ككبك^١ أمير حاجب بجماعة من العسكر إلى حلب فتوجهوا إلى الديار المصرية ليلة الخميس رابع عشرين منه ، و معهم سيف الدين كبك^١ المذكور ، و كانت طريقهم على القدس و الخليل لقصد الزيارة ، و مسيرهم فى الليل دون النهار فى جميع بلاد المسلمين فى الحجى و العود ، و هم بهاء الدين أتابك الروم^٢ ، و شمس الدين بن شرف الدين التتّى وزير صاحب ماردين ، و قطب الدين ١٠ قاضى شيراز ، لديه فضيلة تامة فى الهيئة و علوم الأوائل من المعقولات . و فى ليلة الجمعة حادى عشره دخل الأمير حسام الدين لاجين نائب السلطنة بالشام على زوجته ابنة الأمير ركن الدين بيبرس الناصرى المعروف بطقصو حملت اليه من الديار المصرية ، و كان دخولها عليه بدار السعادة ، و عمل عرس عظيم حضره نائب السلطنة المذكور ، و سائر الأمراء ، و الجند ، و كثير ١٥ من العوام ، و أحضر فيه المطربون ، و عند الفراغ منه أحضر الأمراء و مقدمو الحلقة تقادم جليلة من الخيول و الثياب ، الأطلس ، و النسيج ، و العتاق و غير ذلك فى البقع ، و الممالك لابسين عدد الحرب على الخيول المثمنة و غير ذلك ، و استمر عرض التقادم من بعد السماط إلى الظهر ، و لم يقبل من

(١) الأصل : كيك - ك (٢) الظاهر : الرومى - م .

ذلك إلا السير ، و بعد الفراغ من عرضها ، ركب إلى دار السعادة .
 وفي يوم الأربعاء ثاني عشرين شعبان طافوا بالكسوة الشريفة التي
 عملت برسم الكعبة - عظمها الله تعالى - بمصر و القاهرة على العادة .
 وفي ليلة الأحد عاشر رمضان المعظم احترقت اللبادين بدمشق الشمالية
 بكاملها ، و جسر الكتبيين بأسره ، و أكثر اللبادين القبلية العلو و السفلى من
 ذلك جميعه ، و الفوارة و السوق الذي يليها للقماش المعروف بسوق عسا الله ،
 و سقاية جيرون ، و وصلت النار إلى الربع الملاصق لحمام الصحن من قبلية ،
 فاحترق بعضه الى باب درب العجم بوسط جيرون ، و إلى جدر المسجد العمري
 الذي على درج باب الجامع الملاصق لسجن زين العابدين - رحمة الله عليه - إلى
 ١٠ داخل مشهد عليّ - رضوان الله عليه - و إلى جدر دار الحشب و خزائن
 السلاح و إلى الرابع^١ المسجد بجيرون قبالة درب العجم ، و احترق أكثره ،
 و احترق من الكتب ما يزيد على ستة آلاف مجلد ، و من عجيب الاتفاق
 انه وجد وريقة عتيقة من كتاب و قد احترق أكثرها و بقي فيها مكتوب :

فوض^٢ الأمر راضيًا جف بالكائن القلم

/ ليس في الرزق حيلة / إنما الرزق بالقسم

أذل رزق الضعيف^٢ و هو لحم على وضم

و افتقار الغنى اذ يرهب الأسد في الأجم

ان للخلق خالفا لا مرد لما حكم

١٥٥ / ب
١٥

(١) الظاهر: الربع - م (٢) وفي الشذرات (٢٧٠/٥) : سلم - م (٣-٢) الشذرات :
 جل من يرزق الضعيف - م .

و بالجملة فكان حريقا عظيما لم يشهد مثله ، وخيف على الجامع منه . و كان بداية الحريق بين المغرب والعشاء ، و الناس على الفطر ، و استمرت النار تعمل إلى الثلث الأخير من الليل ، و هي في قوة و يزيد ، ثم تناقصت و نحد لها قبل طلوع الشمس ، و كان السبب في إخمادها الأمير حسام الدين لاجين نائب السلطنة - رحمه الله - فانه لما بلغه خبرها ، بطل الفطر و حضر ٥ بنفسه و خواصه و مماليكه مسرعا ، و حضر إليه جميع الأمراء و مماليكهم و كثير من الجند ، و ظهر من اهتمامه في إخمادها ما تضاعفت الادعية له بسببها ، و أقام الدخان يصعد من خلال الأبنية و الردوم نحو أسبوع ، و تقدم من غد يومه الى صاحب محي الدين محمد بن النحاس ' بعمارة ما احترق ، و إعادته الى ما كان عليه ، و ندب من جهته مشدا بين يدي ١٠ صاحب محي الدين لذلك ، و قطعت رواتب الناس كافة على المصالح ، و حصل الاهتمام التام من صاحب محي الدين ، فبنى أحسن مما كان ، و أتم بالانقاش في مدة قريبة .

و في ليلة الخميس حادى و عشرين منه وصل إلى دمشق رسل الملك أحمد بن هولاكو من مصر عائدين إلى مخدومهم ، و نزلوا بدار رضوان ١٥ بالقلعة ، و سافروا ليلة الأحد رابع عشرين منه إلى بلادهم ، و لم يتوجه معهم رسول من جهة الملك المنصور .

و في يوم عيد النحر و هو يوم الخميس قدم الملك المنصور ناصر الدين محمد صاحب حماة إلى دمشق متوجها إلى الديار المصرية إلى خدمة السلطان

(١) محمد بن يعقوب الأسدي ، المتوفى سنة ٦٩٥ - ك .

الملك المنصور سيف الدين قلاوون، ونزل بداره داخل باب الفراديس،
وسافر بعد يومين من مقدمه .

وفي يوم عرقة قبض بدمشق على زين الدين من ذرية الشيخ عيسى
ابن ابي البركات، و ابو البركات هو أخو سيدنا عدى بن مسافر - رحمه الله عليه،
وسير إلى الديار المصرية، وصحبته أميران من أمراء دمشق مقبوض
عليهما أيضا حسبا ورد به مرسوم الملك المنصور سيف الدين قلاوون
من الديار المصرية .

وفيهما توفي :

ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى بن علوى أبو اسحاق الدمشقي الملقب بالبرهان
١٠ المعروف بابن الدرجى المحدث . سمع الكثير وأسمع ، و كان بالحجاز
١٥٦/ الف الشريف / فرض في عوده بالطريق ، و توفي يوم دخول الحجاج دمشق ،
وهو يوم الأحد سابع صفر، و دفن من يومه بمقبرة باب الفراديس، و مولده
بدمشق يوم الثلاثاء رابع عشر شعبان سنة تسع و تسعين و خمس مائة
- رحمه الله تعالى .

١٥ احمد بن غانم بن على بن إبراهيم بن عساكر بن حسين أبو العباس
الأنصارى المقدسى . كان شيخا كبيرا جليلا ، منقطعا عن الناس ، مشغلا
بأوراده و أذكاره و تلاوته على قدم السلف ، لا يشتغل بما لا يعنيه ،
ولا يضيع أوقاته فى شيء من أمور الدنيا ، أجهد نفسه فى العبادة و التقليل
من الدنيا ، و ملازمته الورع و الزهد ، و عدم التطلع إلى مشيخة أو رئاسة
٢٠ أو منصب ، ربى صغيرا على قدم الانفراد ، و التجريد ، و العبادة ؛ و استمر

على ذلك الى حين وفاته . قال والده الشيخ غانم - رحمه الله : من أراد أن ينظر الى عابد من عباد بني اسرائيل فليُنظر الى احمد . و توفي بالقدس في شعبان سنة إحدى وثمانين وست مائة ، وقد تجاوز تسعين سنة - رحمه الله تعالى - و صلى عليه بجامع دمشق بالتيه يوم الجمعة سابع عشر شعبان .

فصل

وفيها توفي :

أحمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان بن ناول بن عبد الله بن
شاكل بن الحسين بن مالك بن جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك ابو العباس
البرمكي الاربلي الشافعي شمس الدين قاضي قضاة الشام ، و صدر صدور
الاسلام . ولد ليلة الأحد حادى عشر جمادى الآخرة سنة ثمان و ست مائة ١٠
باربل ، و بها نشأ ، و ذكره صاحب كمال الدين عمر بن العديم - رحمه الله -
في تاريخ حلب ، و ساق نسبه - رحمه الله - إلى خالد بن برمك ، و قال :
فقيه شاعر من بيت معروف بالفقه و الأدب و المناصب الدينية ، قدم
حلب و تفقه بها . أنشدنى قصيدة يرثى بها الملك العزيز بن الملك الظاهر ،
و هى هذه :

١٥

طوى من نظام الملك واسطة العقد و لم يك من صرف المنية من يد
فما للرماح السمر^٢ مشرعة القنا و ما للصفاح^١ البيض مرهفة الحد
أمن بعد فتمدان العزيز محمد تدور رحى الحرب على صافن نهـد
إذا عطلت من بعده حومة الوغى فما تصنع الفرسان بالقصب الملـد

(١) مات سنة ٦٣٤ - ك (٢ - ٢) الأصل : مسرعة .. للصفاح - ك .

لقد جلّ هذا الذره من وصف واصف كما جلّ عن إدراكه حد ذى حد
سقى جدبا ضم المكارم تربية و لحدّا حوى تلك المناقب من لحد
مواطر دمع ما يزال تمدّها سحاب تحدوها بواسم من نجد
فليلّه ما أذكى ثراه كأنما تنفس فى روض المرحم عن خد
٥ لئن أظلمت دنيا الغفلة لفقدته فقد أشرقت من وجهه جنة الخلد
١٥٦ / ب / عليك سلام الله يا خير مالك و يا غير مصحوب سوى الشكر و الحمد

و تفقه بالموصل على الشيخ كمال الدين موسى بن يونس^٢ ، و على القاضى
بهاء الدين أبى المحاسن يوسف بن رافع عرف بابن شداد^٤ و غيره ، و قدم
دمشق فى عنفوان شبابه ، فأقام بها مدة ، ثم توجه الى الديار المصرية ،
١٠ فاستوطنها و اشتغل بالعلوم ، و حصل من كل فن طرفا جيدا ، و كان فقيها
إماما عالما بارعا متقنا ، بمجموع الفضائل ، معدوم النظير فى علوم شتى ، حجة
فيما ينقله ، محققا لما يورده ، منفردا فى علم الأدب و التاريخ ، تولى الحكم
بالقاهرة مدة زمانية خلافة عن قاضى القضاة بدر الدين يوسف السنجارى
- رحمه الله ، و درس و أفتى ، و صنف و اشتغل جماعة كثيرة ؛ ثم ولى قضاء
١٥ القضاة بالشام من العريش الى سلمية ، و فوض النظر فى سائر أوقافها ، و بسطت
يده فى ذلك ، و فوض اليه تدريس عدة مدارس بدمشق ، فكان يذكر
الدروس فيها بنفسه ، و تارة نوابه ، و أقام على ذلك مدة عشر سنين ، ثم
صرف و توجه إلى الديار المصرية ، فأقام بها سبع سنين بطالا ، و باشر فى

(١) الظاهر: الرزء - م (٢) الظاهر: المرخ - م (٣) مات سنة ٦٣٩ - ك (٤) مات

سنة ٦٣٢ - ك .

بعضها تدريس مدرسة نحر الدين عثمان - رحمه الله - بالقاهرة ، ثم ولى الشام مرة ثانية ، و قدم دمشق فى أواخر سنة ست و سبعين ، فباشر الحكم بدمشق الى سنة ثمانين [ثم] صرف و لزم منزله متوفرا على العلم و الافادة و الاشتغال الى حين^١ وفاته ، وقد أشرنا إلى بعض ذلك فيما تقدم من هذا الكتاب ، و أما رياسته ، و علو همته ، و شرف نفسه ، و خبرته بقوانين الأحكام و الحشمة فلم يكن له فى ذلك نظير ، و كان جوادا مفضالا غدحا ، مدحه شعراء عصره بقرر^٢ القصائد ، و كان يجيزهم الجوائز السنية ، و كان عنده صبر و احتمال و ستر على العورات و عفو عن الزلات - عفا الله عنه و أدخله فى سعة رحمته التى وسعت كل شئ . حكى لى أنه حضر إليه و هو بالمدرسة العادية الكبيرة بدمشق بعد عشاء الآخرة من أخبره أن^٣ ثم جماعة من أعيان العدول فى مكان يشربون الخمر و عندهم نساء أجنبيات ، و شنع شناعة كثيرة ، فاستوقف المخبر عنده ، و سير من باب السر من ثيق^٤ به إلى ذلك المكان ، و عرفهم الصورة و أن والى الليل يحضر لكشف ذلك ، و أمرهم برفع ما عندهم من المنكرات ، و التأهب لمن يحضرهم ، ثم احضر و الى الليل ، و عرفه ما ذكر الناقل ، و أمره أن يأخذه ، و يتوجه^٥ إلى المكان لكشف حقيقة ذلك ، فتوجه و الى الليل ، و طرق الباب ففتح ، و دخل فوجد جماعة يتحدثون و عندهم فقير مزرم و مأكول لا غير ، فعاد و الى الليل ، و من معه و أخبروه بما / شاهدوا فعززه^٦ الناقل ١٥٧ / الف

(١) الأصل : حيث - ك (٢) الأصل : يغرز - ك (٣) الأصل : يريد وثق - ك .

والظاهر : يثق - م (٤) الأصل : بكشف - ك (٥) الأصل : فعزز - ك .

فانحسرت مادة السعاليات بمثل ذلك . ولما كان بالقاهرة بعد صرفه من الشام حضر عنده عز الدين محمد بن شداد - رحمه الله - بكتب.....^١ وانتقلها إلى الملك الظاهر وهي نابتة^٢ عليه ، ورام منه أن يشهد عليه بما فيها ليثبت عند الحكام بالديار المصرية ، قال له : كيف أشهد على ذلك؟ ه قال : يأذن لك قاضى القضاة تقي الدين بن رزين ؛ قال : والله ! لو كنت متوليا ما كنت آذن له ولا أراه بهذه الصورة فأشهد عليك باذنه ، هذا ما لا يكون أبدا ؛ فعرف الملك الظاهر فعظم في صدره ، وعرف شرف نفسه ، فأذن له أن يحكم بالديار المصرية ، ويشهد عليه ، ففعل ذلك على كره منه ، كان حصل له طائفة عظيمة في تلك المدة ؛ وبلغ الأمير بدر الدين الخزندار - رحمه الله - فأمر له بنفقة فوق النى درهم ومائة اردب قح ، وحضر إليه من جهة الأمير بدر الدين من أخبره بذلك فامتنع من قبوله ، وقال للرسول : تجوع الحرة ولا تأكل تبديها^٣ ، فلاطفه الرسول ، وسأله وتضرع إليه ، فلم ينفذ وأصرّ على الإمتناع مع الحاجة المفرطة . كان وجهه الدين محمد بن سويد صاحبه ، ومكانته مشهورة ، فكان يحضر إليه ١٥ ويسومه قضاء أشغال كثيرة ، فيقضيهما . فحضر إليه في بعض الأيام ورام منه ما هو معتذر^٤ ، فاعتذر إليه بأن ذلك لا يجوز فعله ، فقال الوجه : ما يكون الصاحب صاحبا حتى يعرق جيئه مع صاحبه في جهنم ، فقال له

(١) الأصل : فقارس من العور - ك (٢) الظاهر : نابتة - م (٣) الأصل : تبديها - ك . والظاهر : بتديها ، وضرب المثل هذا سائر مشهور - م . (٤) الظاهر : معتذر - م .

قاضي القضاة: يا وجه الدين! نحن قد صرنا معك قتلش وما ترضى .
 قلت: من يذكر أن قاضي القضاة إنما خرج له النسب إلى البرامكة على
 ما تقدم شهاب الدين المعروف بأبي شامة، وليس الأمر كذلك، فإن
 قاضي القضاة أخبر بالأنساب^١ من الشهاب وغيره، ثم وقفت على مجلد
 من تاريخ إربل لوزيرها شرف الدين بن المستوفى^٢ - رحمه الله، وقد ذكر
 وفاة ابن عم لقاضي القضاة، وقد نسب إلى البرامكة من ذلك الزمان،
 لعل قبل خروجه من إربل، ثم ذكره صاحب كمال الدين - رحمه الله - في
 تاريخ حلب أعنى قاضي القضاة ونسبه إلى البرامكة، وكانت وفاته بالمدرسة
 النجبية جوار المدرسة النورية بدمشق عصر نهار السبت سادس عشرين
 شهر رجب، ودفن يوم الأحد بسفح قاسيون - رحمه الله ورضي عنه. وله نظم ١٠
 كثير، فنه ما كتبه في صدر كتاب إلى بعض أصحابه وهو نبهان، يقول:
 سكنتم فؤادي لا تقيبون ساعة وقلبي على طول الزمان لكم معنى
 وما الدهر إلا لفظة مستعارة وأنتم له روح وأنتم له معنى
 / لئن نزحت أرواحنا ونفوسنا ففي أي أرض كنتم معكم كنا ١٥٧ / ب
 وله أيضا - رحمه الله: ١٥

أحبنا لو لقيتم في مقامكم من الصباة ما لاقيته^٣ في ظنني^٤
 لأصبح البحر من انقاسكم ييسا والبر من أدمعي ينشق^٥ بالسفن
 (١) الأصل: بالإنسان - ك (٢) الأصل: السيوف - ك (٣-٢) في الفوات (١/٥٦)
 ودائرة المعارف للبستاني (١/٤٧٠): أقامتم... لاقيت - م (٤) الأصل:
 طعني - ك (٥) الفوات والدائرة: ينشق - م .

و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

كأننى يوم بان الحى من إضم و القلب من سطوات البين مذخور
ورقاء ظلت لفقد الالف ساجعة تبكى عليه اشتياقا و هو مأسور
و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

٥ يا جيرة القلب هل من عودة فعى تفيق من سكرات الوجد مخمورا
و إن ظفرت من الدنيا بوصلكم فكل ذنب جناه الدهر مغفور
و قال فى ملاح أربعة يلقب أحدهم بسيف :

ملاك بلدتنا^١ فى الحسن أربعة بحسنهم فى جميع الخلق قد فتكوا
تملكوا منهج^٢ العشاق و افتحوا بالسيف قلبى ولولا السيف ما ملكوا
١٠ و قال فى ملاح سيعون :

و رُبَّ ظباء فى الغدير تخالهم شموسا بأفق الماء تبدو و تغرب
يقول تحليلي و الغرام مصاحبي أما لك عن هذه الصباة مذهب
و فى دمك^٣ المطلول خاضوا كما ترى قتلت لهم^٤ ذرهم يخوضوا و يلعبوا
و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

١٥ كم قلت لما اصلعت وجناته حول الشقيق الغصن روضة آس
اعذاره السارى العجول بوجهه ما فى وقوفك ساعة من باس
و قال أيضا - رحمه الله :

لما بدا فى خده عارض بشرت قلبي بالسلو المقيم

(١) الأصل : محمود - ك (٢) الأصل : يلدتنا - ك (٣) الظاهر : مهج ، وكذا فى
الدائرة - م (٤ - ٤) الفوات : عدولى .. هذى - م (٥) الأصل : ذمك - ك .
(٦) الفوات والشذرات (٣٧٢/٥) : له - م .

وقلت هذا عارض مطر فجاءني فيه عذاب اليم
وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

٥ اعديتني بالهوى^١ يا فاطر المقل فصحّ وجدي على ما بي من العذل
وملت غنى الى الواشي فلا عجا فالغصن ما زال مطبوعا على الميل
يا واحد الحسن عدني زورة حلما وما يدي إن نومي قد جفا مقلي
يا جيرة بأعلى^٢ الخيف من إضم خيتم^٣ بجفاكم في الهوى أملئ
وملتم بحميل الصبر عن دنف أجل ما يتمنى سرعة الأجل
تجرى على الربع مذبتهم مدامعه وما عسى ينفع البالي^٤ على الظلل
وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

١٠ ولما ان تفرقنا وحاولت نوب الدهر
رأيت الشهد لا يحلو فما ظنك بالصبر
وقال أيضا :

وما سر قلبي مذ شطت بك النوى نعيم ولا هو ولا متصرف
ولا ذقت طعم الماء إلا وجدته سوى ذلك الماء الذي كنت أعرف
١٥ ولم أشهد اللذات إلا تكلفا وأى سرور يقتضيه التكلف
وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

يارب إن العبد يخفى عيه فاستر بجليك ما بدا من عيه
ولقد أتاك وما له من شافع لذنوبه فاقبل شفاعة شبيه

(١-١) الفوات : أعدمتني بالهوى - م (٢) الأصل : يا غالى - ك (٣) الظاهر : خيتم ،
وكذا في الفوات - م (٤) الظاهر : الباكي ، وكذا في الفوات - م .

و قال - رحمه الله تعالى :

أى ليل على المحب اطاله سائق الظعن يوم زم جماله
يزجر العيس طأويا يقطع المهمة عسفا سهوله^٢ ورماله
أيها السائر^٣ المجد ترفق بالمطايا فقد شمن الرحاله
وأنخها هنيئة^٤ وأرحها قد براها^٥ فرط السرى^٦ والكلاله
لا تطل^٧ سيرها العنيف فقد برّح بالصّب^٨ في سُراها الاطاله
قد تركتم وراءكم خلف وجد ناديا^٩ في محلكم اطلاله
يسأل الربع عن ظباء الماصل ما على الربع لو أجاب سؤاله
و محال من النخيل^{١٠} جواب غير ان الوقوف فيها علاه
هذه سنة المحبين يبكون على كل منزل لا محاله
يا دار الاحباب لا زالت الأد مع في ترب ساحتك مداله^{١١}
وتمشى النسيم وهو عليل في مغانيك ساحبا أذباله
أين عيشى مضى لنا فيك ما أسرع عنا ذهابه وزواله
حيث وجه الشباب طلق نضير والتصابي غصونه مباله
ولنا فيك طيب أوقات أنس ليتنا في المنام نلتقى^{١٢} مثاله
و" بأرجاء جوك الرحب سرب"^{١٣} كل عين تراه تهوى جماله

(١) الأصل : ارم - ك (٢) الأصل : سهوته - ك (٣) الفوات : السائق - م .

(٤) الفوات : هنيئة - م (هـ - هـ) الأصل : السرى وفرط - ك (٦) الأصل : يظل - ك .

(٧) الأصل : ناديا - ك (٨) الفوات : المحيل - م (٩) الفوات : مساله - م .

(١٠) الأصل : تلقى - ك (١١ - ١١) الأصل : بارجا حولك .. سرت - ك .

من فتاة بديعة الحسن ترنو من جفون^١ لحاظها مقالته^٢
ورخيم الدلال حلوا المعاني تنثنى اعطافه مختاله
ذى قوام^٣ تود كل غصون البان لو أنها تحاكي اعتداله
وجهه في الظلام بدر تمام وعذاره حوله كالهاله^٤
ظبية^٥ تبهر البدور^٦ جمالا وغزال تغار منه الغزاله
فرعى الله ذلك الغصن حفظا وسقاء من الوفاء بحاله
/ يا خليلي إذا أتيت ربي^٦ الجز ع وعانيت روضه وقلاله
قف به ناشدا فؤادي فلي ثم فؤاد أخشى عليه ضلاله
وبأعلى الكتيب بيت اغض الطرف عنه مهابة وجلاله
حوله غلطة تبرمن من الخوف عليه ذو بلاء عسالة
كل من جئته لأسأل عنه أظهر الغي غيرة وتباله
أنا أدري به ولكن صونا أتعامى^٧ عنه وأبدي جهاله
كيف لي لو أطلت لشم ثراه وهات^٨ في الهجر ظلاله
منزل حقه على قديم في زمان الصبا وعصر البطاله
يا عريب الحى اعذروني فاني ما تجنبت أرضكم عن ملاله
حاش لله غير أنى أخشى من عدو يسى فينا المقاله
فتأخرت عنكم قاننا من طيفكم في المنام يهدى خياله

(١ - ١) الأصل: لحاظها معتاله - ك (٢) الأصل: مرام - ك (٣) الأصل:
كالهاله - ك (٤) الأصل: طيبة - ك (٥) القوات: العيون - م (٦) الأصل:
وبى - ك (٧) الأصل: أتعامى - ك (٨) بلا تخط في الأصل - ك. الظاهر: تقتات - م.

أتمنى في ^١ النوم زور خيال ^١ وللأمانى اطعاعها قتاله
يا أهيل النقا وحق ليالى الوصل ما صبوتى عليكم ضلاله
لى مذ غبتم عن العين نار ليس تحبوا وأدمع هطاله
فصلونا إن شتم أو فصدوا لا عدمناكم على كل حاله
وقال - رحمه الله تعالى :

أيا عاذرا ^٢ خانت موثيق عهده لقد جُرت في حكم الغرام على الصب
وأقصيته من بعد أنس و صحبة وما هكذا فعل الأخلاء بالصحب
فلله أيام تقضت حميدة بقربك و اللذات في المنزل الرحب
و إذ أنت في عيني ألد من الكرى و أشهى إلى قلبي من البارد العذب
١٠ فلهي على ذاك الزمان لقد ^٣ غدت عليه دموع العين دائمة السكب
ومذ صرت ترضيني بقول منمق ^٤ و تظهر لى يسلا أشد من الحرب
ثبتت عناني عن هواك زهادة و إن كنت في أعلى المراتب من قلبي
لأنى رأيت القلب ^٥ عندك ضائعا ^٥ تعذبه كيف اشتهيت بلا ذنب
ولم تحفظ الود الذى هو بيننا ولم ترع أسباب المودة و الحب
١٥ ولا أنت في ^٦ قيد المحب ^٦ إذا غدا تقلبه الأشواق جنبا على جنب
ولا أنت ممن يرعوى لمقاتلى فأشقى قلبي بالشكاية ^٧ و العتب
ولا رمت ^٨ منك القرب إلا جفوتنى و أبعدتنى حتى يئست من القرب

(١ - ١) الأصل : اليوم ... خيالك - ك (٢) الأصل : غادرا - ك (٣) الفوات
و الدائرة : الذى - م (٤) الفوات : تملق ، والدائرة : تملق - م (٥ - ٥) الفوات : عبدك
طائعا - م (٦ - ٦) الظاهر : قيد المحب - م (٧) الأصل : بالشكاية - ك (٨) الأصل =
و أصغيت

وأصغيت^١ للواشي و صدقت قوله و ضيعت ما بيني و بينك بالكذب
 فلم يبق لي و الله فيك إرادة كفاي الذي^٢ قاسيته فيك من عجب^٣
 و لا لي في حيك ما عشت رغبة أبي الله أن تسبي فوادى أو تصبي
 / ومن ذا الذي يقوى على حمل بعض ما تجرعه بالذل من خلقك الصعب ١٥٩ / الف
 فلا^٤ ترجها مني بعد حسن صحة فحسبي سلوا^٥ بعض ما قلته حسبي ٥
 و لا تعتني^٦ قد قطعت مطامعي و خففت^٧ حتى في الرسائل والكتب
 و قال - رحمه الله تعالى - في المعنى :

أيا معرضا غنى بغير جناية أما تستحي من فرط تيهك والعجب
 سلوتك فاصنع ما تشاء فإنه محاذرة التقيح جك من قلبي
 و قال - رحمه الله - لغزا في تاريخ : ١٠

ما اسم إذا صحفته الفية من بعد ذاك و لفظه تاريخ
 في ضمنه نار إذا خففتها لا جمرها وار و لا منفوخ
 ياريج بلغ من أحب تحتي إن الحبيب لما يقول مصيخ
 قال ابن المستوفى : نقلت من خط أحمد بن خلكان لنفسه يقول :
 وافي كتابك ساطعا أنواره و مضمنا من كل فضل بارع ١٥
 فقدوت أنشر طيبه بتلطف و أطيل لثم سطوره بتواضع

= : ولازمت - ك .

- (١) الأصل : واضعت - ك (٢-٢) القوات و الدائرة : قاسيت .. العجب - م .
 (٣-٣) القوات و الدائرة : ترج ... سلوا - م (٤) الأصل : ولا تعينى - ك .
 والقوات : فلا تعينى - م (٥) الأصل : حققت - ك .

وجعلته منى مكان تمام نيطت على المجنون خوف التابع
وقال - رحمه الله تعالى - فى الاستعطاف :

يا سادى إنى قنعت وحقكم فى جكم منكم بأيسر مطلب
إن لم تجودوا بالوصال تعطفوا وقصدم^١ هجرى وفرط تنجى
لا تحرموا^٢ عنى القرحة أن ترى يوم الخيس حالكم^٣ فى الموكب
لو كنت تعلم يا حبيبى ما الذى ألقاه من نكد^٤ اذا لم تركب
لرحتى ورثيت لى من حالة لولاك لم يك حملها من مذهى
ومن البلية والرزية إتنى أقضى وما تدرى الذى قد حل^٥ بى
يا من كلفت به فعذب مهجى عطفوا على كلف الفؤاد المعذب
إن فاتبه منك اللقاء فانه يرضى بلقىا طيفك المتأوب
إن كنت تسمح للجفون بهجمة فلقد أضربها ارتقاب الكوكب
قسما بوجدى فى الهوى وتحرقى وتحيرى وتلهنى وتلهى
لو قلت لى جد لى بروحك لم اقف فيما أمرت وإن شككت فخر^٦
مولاي هل من عطفة تصغى إلى قصصى بطول شكائى وتعنى
من بعد ذاك القرب والاقبال قد أصبحت عندك كالغريب الأجنبى
قد كنت تلقانى بشعر باسم واليوم تلقانى بوجه مقطب
ما كان لى ذنب إليك سوى الهوى فعلام تهجرنى إذا لم أذنب

(١) الفوات والدايرة : ورايتم - م (٢) الفوات والدايرة : لا تمنعوا - م .

(٣) الظاهر : جمالكم ، وكذا فى الفوات والدايرة والشذرات ج ٥ / ٣٧٢ - م .

(٤) الفوات والدايرة : كد - م .

والهجر يقبح بالكرام تعنتا من غير ما سبب ولا من موجب
 / 'قل لي بأى' وسيلة أدلى بها إن كنت تبعدنى لأجل تقربى ١٥٩ / ب
 وإلى متى هذا الصدود وإتنى ليطول من هذا الصدود تعجبي
 ما كنت أحسب أن عهدك حائل حتى دهانى فيك ما لم أحسب
 و حياة وجهك وهو بدر طالع وسواد طرتك التى كالغيب^٢ ٥
 وياض مبسمك النقى الواضح العذب الشذيب اللؤلؤى الأشنب
 وبقامة لك كالقضيبي ركبت من اخطارها فى الحب اصعب مركب
 لو لم أكن فى رتبة ادعى^٣ لها العهد القديم صيانة للنصب
 لهتكست سترى فى هواك ولذلك خلع العذار وتلج فيك مؤنبي
 لكن خشيت بأن تقول عواذلى قد جنّ هذا الشيخ فى هذا الصبي ١٠
 فاسترء فديتك حرقة قد قاربت كشف القناع بحق ذياك النبي
 لا تفضحن بحبك الصب الذى جرعه فى الحب أكدر مشرب
 قد خائنى جلدى وضائق حيلتى و تقسمت فكبرى وعقل قد سُي
 فانظر إلى رحمة أحيى بها وتريح قلبى من غرام متعب
 وقال - رحمه الله - دويت : ١٥

بالأبرق منزل عفاه القدم فسقت دموى إن جفاه الديم
 لم أدر زماننا الذى كان به من لذة أيقظة أم حلم
 وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

ما شمت على الخيف بروقا لمعت إلا وحسبتها لقلبي صدعت

(١-١) الأصل : قل بأى - ك (٢) الأصل : كالغيب - ك (٣) الفوات والدائرة
 والشذرات : ارعى - م (٤) الفوات والدائرة : فارحم - م .

يا من يعدو لا تبثوا طيفكم نحوى لجفوني بعدكم ما هجعت
وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

يا من رحلوا فأودعوني الأسفا من بعدكم ما راق عيشي وصفا
ما افكر في طيب زمان سلفا إلا وسألت الله عنه الخلقا
وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

كم يخجل قدك القفا والبان يا من فتنت لحاظه الغزلانا
عذبت قلوبنا فنادت قلعا سبحان إله بك قد أشقانا
وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

حسام وكم نائل الركبان عمن نزل الحى وعمن بانا
أحباني ما على من غيركم ما القصد سواكم كائنا من كانا
وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

ليت السمات عرجت بالعلمين واستقبلت الجزع وقرب بحنين
كى أسأل من أحب عن حاله أو يسألها عن حالى كيف وأين
/ وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

١٦٠ / الف

يا حادى عيسهم وياسائقها أثقلت بطول سيرها عاشقها
ما ضرك لو رحمتها اليوم عسى نقضى وطر المغنم فارقتها
وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

قوم ألفوا طول الجفا والهجر فى جهنم ضاع جميع العمر
أرجو بدلا عنهم وإلا فعسى أن يرزقنى البارى جميل الصبر
وقال

و قال أيضا - رحمه الله :

يا مخترق اليد سهولا وحزون في 'من شمله' على السير امون
إياك وأمين الحمى إن به عرب بهروا دون ظي الهند عيون

و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

العين عليك نومها ممتنع والقلب لما تقوله متبع
يا من سلب الفؤاد متى نادى من بعدك بالحياة ما اتفع

و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

يا من لهم الجميل والانعام بنتم فتزايدت بي الآلام
عندى وحياتكم من الشوق لكم ما يعجز أن يشرحه الأقلام

و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

هل تسمح لي بطيفك الأحلام يا من حكمت يعبده الأيام
ما أطمع في وصلك هيات بلى يكفيني من خيالك الآلام

و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

قاسوك بيدر التّم قوم ظلّوا لا ذنب^٢ لهم لأنهم ما علموا
من ابن لبدر التّم يا ويحهم جيد وعيون وقوام وفسم

و قال أيضا - رحمه الله :

قاسوك بغض البان لما وصفوا لا ذنب^٢ لهم لأنهم ما عرفوا
هب إن له ملاحا منك بلى من أين لغض البان هذا الهيف

(١-١) الظاهر: متن شملة - م (٢) الأصل: ذبت - ك .

وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

قد أعرض عني جبرتي وانتزحوا كم أضفى إلى العذال فيما نصحوا
ناشدتك ما عليك دعني وهم لا تدخل بيننا عسى نصلح

وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

هـ هذا الصلف الزائد في معناه قد حيرني فليست أدري ما هو
كم يحمل قلبي من نجنك^١ ولا يدري أحد بذاك إلا الله

وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

١٦٠ / ب / انظر إلى عارضه فوق جفونه يرسل منها الخوف
فعاين الجنة في خده بارزة تحت ظلال السيوف
١٠ و لقاضي القضاة - رحمه الله تعالى - أشعار كثيرة ، أضربنا عن ذكر بعضها

طلبا للاختصار . وقال الشيخ شهاب الدين أحمد بن غانم لما صرف قاضي
القضاة عن دمشق سنة تسع وستين :

وليت فأوليت الوري كل نعمة وزلت وما زال الثناء ولا الشكر
فان عدت عاد الخير والفضل والندی وأن تكن الأخرى وحوشيت^٢ والصبر

وقال الشيخ شهاب الدين يرثيه :

١٥

يا شمس علوم في الثرى قد غابت كم بنت^٣ عن الشمس وما نابت^٤
لم تأت بمثلك الليالي أبدا إما عجزت عنه وإما هابت

(١) الظاهر : تجنيك - م (٢) الظاهر : إوحشت - م (٣) الظاهر : نبت - م .

(٤) الأصل : بانت - ك .

و قال أيضا فيه :

يا شمس علوم الدين و الأحكام يا نادرة القضاة و الحكم
 أنساني كل الناس منه نظري إنسان^١ سواد مقلتيه الاسلام
أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الجبار بن طلحة بن عمر أبو العباس
 أمين الدين الأشتري الحلبي الشافعي الامام العلامة ذوالفنون . كان إماما عالما ٥
 فاضلا بارعا ورعا زاهدا ناسكا . كثير التلاوة ، ظاهر الخشوع ، كبير القدر ،
 من جمع بين العلم و العمل ، و أقرأ الفقه مدة ، و كان أحد أصحاب الشيخ
 محي الدين النواوي ، و انتفع به ، و سلك مسلكه في العلم و العبادة و التدقيق
 في العلم و العمل ، و وقف كتبه التي كتبها من تصانيف الشيخ محي الدين
 و غيره بدار الحديث الأشرفية ، و كان سمع من أبي محمد بن علوان^١ ، ١٠
 و أبي الحسن بن روزبه^٢ ، و أبي المجد القزويني ، و عبد اللطيف بن يوسف^٣ ،
 و أبي المحاسن بن شداد ، و أبي الحسن بن الأثير ، و ابن يعيش النحوي صاحب
 شرح المفصل و غيره ، و حدث بالكثير ، و كان له مع الفقه و غيره
 اعتناء كثير بالحديث . ولد بحلب سنة خمس عشرة و ست مائة ، و توفي فجأة
 في ربيع الأول سنة إحدى و ثمانين و ست مائة بدمشق المحروسة - رحمه الله تعالى . ١٥
إدريس بن صالح بن وهيب الفقيه زين الدين المصري القليوبي . قرأ الفقه
 و المقامات الحريية على قاضي القضاة شمس الدين أحمد ابن خلكان - رحمه الله
 المقدم ذكره - بمدرسة سيف الاسلام طغتكين^٤ بن أيوب صاحب اليمن ،
 (١) عبد الرحمن بن عبدالله بن علوان الحلبي - ك (٢) علي ابن أبي بكر ، المتوفى
 سنة ٦٣٢ - ك (٣) موفق الدين أبو محمد ، توفي سنة ٦٢٩ - ك (٤) الأصل :
 طغتكين - ك .

وكانت المدرسة المذكورة داره إذ كان بالقاهرة، ثم جعلها مدرسة
 ١٦١ / الف وهي بخط^١ البندقاينين / بالقاهرة، وكان زين الدين المذكور إمام المدرسة
 إذ ذاك، وذلك في سنة سبع وثلاثين، ثم اتصل بخدمة الأمير عز الدين
 أيدمر الحلبي، وكان الحلبي يسكن جوار الجامع الأزهر بالقاهرة، فسعى
 ه في أمره حتى جعله تقام فيه الجمعة، ورتب زين الدين المذكور خطيباً به،
 وهو أول من خطب فيه، وغالب الظن أن ذلك كان في سنة اثنتين
 وستين وست مائة، ولم تزل طريقة زين الدين إدريس المذكور حسنة، وكان
 آدم شديد الأدمة، ومولده سنة ثمان عشرة وست مائة، وتوفي ليلة
 السبت الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر هذه السنة بالقاهرة، ودفن
 ١٠ بالقراة الصغرى - رحمه الله تعالى، وكان ينظم نظماً متوسطاً، فمن شعره من
 قصيدة يمدح بها قاضي القضاة شمس الدين ابن خلكان - رحمه الله - إذ كان
 ينوب بالحكم في القاهرة:

ترأت له بالرقتين مخائل فتمت^٢ عليه بالغرام بلابل^٣
 وأجرى دموع العين أو ملا^٤ الملا ونمق في اكتاف سلع حائل
 ١٥ واصبحت الفراق منغصا وحزنى لا يحنو ودمعى هاطل
 وجفنى إذا نام الخليط مسهد^٥ وخدى مخلود^٦ وجسمى ناحل
 تجلى دجى حزنى سنا مدح احمد ولون حيانى كاسف النور حائل

(١) الظاهر: بخط - م (٢) الأصل: فتمت - ك (٣) الأصل: بلايل - ك .

(٤) الظاهر: املا - م (٥) الأصل: كاشا - ك (٦) الأصل: وحد محدود - ك .

و الظاهر: وخدى محدود - م .

فمن نور شمس الدين شمس فضائل تضى علينا نورها متكامل
 إمام إمام المكرمات صفاته وقاض عليم فاصل الحكم فاضل
 له قدم في المكرمات رفيعة فرائضها خفت^٢ بهن نوافل
 له من سجاياه وسيط مهذب وجيز مقال عامر الجود شامل
 كريم بسيط الكف جودا مديدة سريع العضايا وافر الحلم^٣ كامل ٥
 يبقى الثناء بالجود مستخرجا له ومصرفه الموجود والفضل حاصل

إسماعيل بن إسماعيل بن جوسلين أبو الفداء عماد الدين . كان إماما

عالما فاضلا ورعا عاملا ، لازم والدي - رحمه الله - من صغره ، و اشتغل عليه
 إلى حين وفاته ، و سمع البخاري على الزيدي ، و سمع كثيرا على المشايخ ،
 و حصل طرفا جيدا من العريية ، و كان ينظم الشعر ، و يترسل ترسلا ١٠
 حسنا ، و يكتب خطا منسوبا ، و كان كثير العبادة و الاجتهاد و الاخلاص
 في أفعاله ، يحرص على كتمان ما يفعله من ذلك و إخفائه عن الناس ، حسن
 العشرة ، كثير المروءة ، كريم الأخلاق ، تمرض أياما ، فلما دنت وفاته ،
 لم يزل يتلو القرآن الكريم بحضور إلى حيث فارق بمنزله بعلبك و هو
 في عشر الثمانين - رحمه الله ، و دفن بمقبرة جده لأمه شمس الدين محمود بن ١٥
 قرقين ، ظاهر باب سطحاء من بعلبك المحروسة . قال أخى - رحمه الله :
 لم أر من مات و هو / مستحضر كما ينبغي سواء دخلت عليه قبل موته ١٦١ / ب

(١-١) الأصل: فاضل الحكم - ك (٢) الظاهر: حفت - م (٣) الأصل: الحكم - ك .

(٤) هو الذي ذكر ابن العماد في الشذرات (١٥٨/٥) : محمود بن علي بن محمود بن قرق،

المتوفى سنة ٦٣٢ - ك (٥) الأصل : من شهرين سنة - ك .

بساعتين وهو يتلو القرآن العزيز وسمعه يردد الآية في سورة الواقعة
«فلولا إذا بلغت الحلقوم وأتم حيثنظرون». وكان - رحمه الله - قد صحب
والدي خمسين سنة ، واستفاد منه ، وروى عنه ، وأخذ و انتفع به ظاهرا
و باطنا ، وكان عنده علوم جمة ، وآداب و فضائل ، و مروءة يعجز
الواصف عن وصفها ، يسارع إلى الخيرات ، و يتصدق سرا ، كثير قيام
الليل ، يحب الخمول ، و يلزم قعر بيته ، يعاشر الناس بالمعروف ، و يحسن
إلى جيرانه و معارفه ، روى عن الشيخ موفق الدين بن قدامة الجنبلي ،
و بهاء الدين إبراهيم بن المقدسي ، و القزويني ، و ابن رواحة ، و غيرهم ، و كانت
وفاته ليلة الثلاثاء ثالث و عشرين صفر - رحمه الله تعالى .

١٠ ييجار بن بختيار الأمير حسام الدين اللاوى الرومى ، قد ذكرنا قدومه
إلى الشام ، و تروحه عن بلاد التتار ، و كان له بتلك النواحي قلاع ،
و بلاد ، و أموال جمة ، فخرى لولده بهاء الدين بهادر المقدم ذكره ما اقتضى
تروحه مع رغبته فى الحضور إلى بلاد الإسلام ، و مكاتبة الملك الظاهر له ،
و لما حضر وصل مع خلق كثير من أمراء الروم ، و أعيانه ، و طائفة
١٥ كثيرة من غلمانه ، و أتباعه ، و ذريته ، و لما استقر بالديار المصرية قصد الحج
فتوجه ، و أدى فريضة الحج ، و تصدق فى الطريق ، و بالحرمين الشريفين
بصدقات كثيرة ، و أنفق فى حجه أموالا جمة ، و عاد و لزم بيته ، و ترك
الإمرة و كف بصره قبل موته بدون ثلاث سنين ، و كان قد عمر عمرا
طويلا ، و تغدى المائة سنة بسنين كثيرة ، و توفى بالقاهرة فى أوائل شهر

٢٠ شعبان من هذه السنة - رحمه الله تعالى .

الخضر بن عبد الرحمن بن الخضر أبو العباس سديد^١ الدين الشيخ الصالح
مولده يوم الثلاثاء في إحدى الجمادين سنة أربع وثمانين وخمس مائة ،
و توفي في رابع شوال سنة إحدى وثمانين وست مائة بحماة . و دفن
ظاهرها في عقبة نقرين - رحمه الله تعالى . قال أخى أبو الحسين على بن محمد
- رحمه الله : أنشدنى سديد الدين المشار إليه في الخانكة النورية بحماة في يوم ٥
الاثنين تاسع شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وست مائة للشيخ أبي الحسين
النورى - رحمه الله :

وكم رمت امرا حزت لى فى انصرافه فلازلت بى منى أبر وأرحما
عزمت على أن لا أحسن بخاطر على انقلب إلا كنت أنت المقدما
و أن لا ترائى عند ما قد كرهته لأنك فى قلبى الكبير المعظما
١٠ / قال و أنشدنى أيضا :
١٦٢ / الف

أنا من يراك وإن تباعد شخصه بنواظر القلب الذى لا تهجع
ولذلك أسمع ما تقول وبيننا مرمى^٢ تحت العيس^٣ فيه و توضع
فعلام أقترح الدنو وقد أرى ما شئت منك على البعاد و أسمع
١٥ قال و أنشدنى أيضا :

طبع المحبوب على الجور فلو أنصف المحبوب فيه لسمح
ليس يستحسن فى شرع الهوى عاشق يعرف تأليف الكبح
قال و أنشدنى أيضا :

تمنيت من أهوى فلما لقيته بهت^٤ فلم أملك لسانا ولا طرفا

(١) الأصل : سديد - ك (٢-٢) الأصل : تحت العيش - ك .

وأطرقت إجلالا له ومهابة وحاولت أن يخفى الذى بي فلم يخف
وقد كان فى قلبى خطوب كثيرة فلما التقينا ما نطقنا ولا حرفا
قال و أنشدنى أيضا :

رضينا من وصالك بالكلام ومن بذل المودة بالسلام
٥ فهل شيء يكون أقل من ذا لمشغوف بحبك مستهام
فيوم لا أراك بألف شهر وشهر لا أراك بألف عام
قال أخى - رحمه الله - و أنشدنى أيضا :

تمر الليالى لا أراك وإنسى جليد على حكم الهوى وصبور
لقد طال عهدى باللقاء ولم أزل أرجى لقاكم والمحـب شكور
١٠ ولولا رجائى أن ذا البين ينقضى قضيت وأن الموت فيه يسير
وقال أنشدنى - رحمه الله تعالى :

سعاد تسبى ذكرت بخير وتزعم أنى مذاق خيث
وإن مودتى زور ومين وإنى للذى القى تسوـث
ولست كذاك لا ردا عليه^٢ ولكن الملول هو النكوث
١٥ ولى وجد يحمدبني إليها وشوق بين أحشائى حيث^٣
رأت ولهى بها وقد تم وجدى فملتى كذا كان الحديث

سليمان بن عبد الله بن ابرين ، ويقال ابن عمران ، أبو الربيع قطب الدين
الزيلي الحنفى خادم المصحف العثمانى الشريف بمقصورة الخطابة . كان
شيخا صالحا زاهدا حسن السمـت ؛ سمع من ابن الزيدى ، وابن اللتى ،

(١) الأصل : يسي - ك (٢) الظاهر : عليها - م (٣) الأصل : حيث - ك .

و أبي الحسن بن المقير، وحدث . توفي رابع ذى الحجة سنة إحدى وثمانين
و ست مائة عن سن عالية و خلف بنتا واحدة - رحمه الله تعالى .

شيزكى صاحب جبل^١ . كان من الفرسان المشهورين عند الفرنج،
محبوا إليهم لشجاعته و كرمه، و كان من معظم الخيالة بطرابلس، قد مالوا
إليه و تغيروا على صاحبها، فكاتبهم شيزكى^٢ و كاتبوه و تقرر بينهم أنه متى
حضر سلموا إليه البلد، و كان بينه و بين صاحب طرابلس عداوة شديدة،
و كان شيزكى قد انتهى إلى الملك المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله -
بواسطة الأمير سيف الدين بلبان الصالحى، و شرط على نفسه أنه متى ملك
طرابلس تكون مناصفة بينه و بين الملك المنصور، و طلب أن يعتضد بجماعة
من المسلمين الجليلين لقربهم منه، فسمح لهم النواب بذلك، و تردد إليه،
و أخذوا خلعة، فلما كان فى أواخر شوال، أو أوائل ذى القعدة من هذه
السنة، ركب شيزكى فى أصحابه و جماعة من الجليلين فى البحر، و دخلوا
ميناء طرابلس ليلا، و خرجوا من المراكب، و دخلوا البلد، و طرّقوا
أبواب من كان كاتبهم، فلم يخرج إليهم لأن صاحب طرابلس قد نوى
إليه الخبر، و احتجز فجاء شيزكى إلى قصر صاحب طرابلس فقبل له: قد
علم صاحب طرابلس بباطن الحال، فارجعوا: فلم يفعل شيزكى، فلما أحس
صاحب طرابلس بدخولهم البلد، أخرج غلمانه و أصحابه و خياله فى طلبهم،
فأمسكوا من ظفروا به، و أما شيزكى فقصد دار الدواية^٣ ليحتمى بها،

(١) و بهامش النجوم (٢١٦/٧): صاحب جليل سيرجى (Sir Guy) الفارس
التمبلارى الذى سماه القطب اليونانى سيركى - م (٢) الأصل: شيزكى - ك .
(٣) الأصل: الدوايه - ك .

فجاء صاحب طرابلس فقبضه منها بعد فصول يطول شرحها ، و سيرهم لوقته إلى أنفه ، و حبسهم بها ، و أما شيزكي و أصحابه الخصاصيون ، به فيقال إنه غرقهم في البحر بعد إمساكهم بثلاثة أيام ، و سير غلمانهم تسللوا جيل فصار له مع طرابلس و ما معها ، و أما الجليليون فبقوا في القيود إلى حيث نازل الملك المنصور المرقب ، و حضر إليه رسول صاحب طرابلس فطلبهم منه ، و لم يسمع له رسالة ، فعاد إلى صاحبه ، و أخبره ما رسم به السلطان فكساهم جميعهم و جهزهم إلى عند السلطان بظاهر المرقب فأطلقهم .

شاذى بن داود بن عيسى بن أبى بكر محمد بن أيوب بن شاذى الملك
الظاهر غياث الدين بن الملك الناصر صلاح الدين بن الملك المعظم شرف الدين
١٠ ابن الملك العادل سيف الدين - رحمه الله تعالى . مولده في الخامس و العشرين
من ذى الحجة سنة خمس و عشرين و ست مائة بقلعة دمشق ، و والده
إذ ذاك صاحبها ، و أظنه أكبر ولد أبيه و أمه ابنة الملك الأجد مجد الدين
حسن بن الملك العادل و هو شقيق الملك الأجد مجد الدين المقدم ذكره
في سنة سبعين و ست مائة ، و توفى الظاهر شاذى ليلة الخميس حادى و عشرين
١٥ شهر رمضان المعظم من هذه السنة بقرية الناعمة من الغور ، و حمل إلى

القدس الشريف ، فدفن بعد الصلاة عليه بالأقصى عقيب صلاة الجمعة
١٦٣ الف ثانى و عشرين شهر رمضان المعظم - رحمه الله تعالى . كان ديناً خيراً عاملاً شجاعاً
صادق اللهجة ، كريم الأخلاق ، كثير التواضع ، لين الكلمة ، يعانى ملابس
العرب و مراكبهم كعمه الملك الفاهر - رحمه الله تعالى ، و كان شريف النفس ،

(١) الأصل : انخصيصين - ك (٢) الظاهر : لينسلبوا - م .

غير مبتذل إلى أحد من أرباب الدولة ، ويسكن بسفح قاسيون ظاهر دمشق ، و خلف أولادا صغاراً - رحمه الله تعالى .

- عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس أبو محمد زين الدين الزواوي
 شيخ المالكية و كبيرهم و مدرسههم و المتعين منهم . كان وصل إلى الديار المصرية في سنة خمس عشرة و ست مائة قبل موت العادل بقليل . و انتقل إلى دمشق ٥
 في سنة ست عشرة و استقر بها ، و ولي القضاء بدمشق و الشام على مذهبه مستقلاً مكرها على ذلك في سنة أربع و ستين و ست مائة ، ثم عزل نفسه يوم وفاة قاضي القضاة شمس الدين عبد الله بن عطاء الحنفى - رحمه الله ، و توفى الشيخ زين الدين إلى رحمة الله تعالى و رضوانه ليلة الثلاثاء ثامن شهر رجب من هذه السنة بمدرسة أم الملك الصالح عماد الدين بدمشق ، ١٠
 و دفن يوم الثلاثاء بعد صلاة الظهر بمقابر باب الصغير ، و كانت له جنازة حفلة عظيمة حضرها الخاص و العام ، و نائب السلطنة و غيره ، و مولده سنة تسع أو ثمان و ثمانين و خمس مائة بظاهر بجاية من أعمال إفريقية ، و كان إماماً عالماً عاملاً ورعاً متقلاً من الدنيا ، قانعا منها بالكفاف ، سالكا ، أموزج السلف ، يشتري حاجته بنفسه من السوق و يحملها ، و هو قاضي ١٥
 قضاة الشام ، و كان عارفاً بالقرآآت ، و إليه علم ذلك بالشام في وقته ، و كان - رحمه الله - في غاية المعرفة بأمور الدنيا و تدبير أحوالها ، وله العقل المعيشى الوافر مع كثرة الديانة ، و كرم الطباع ، و وفور الايثار للفقراء ، و البر لهم ، و لين الكلمة للخاص و العام ، و شدة التواضع ، و الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر على القانون شرعى ، و لم يكن يثبت بالخطوط ، و لم يكن ٢٠

يشهد عليه إلا جماعة يسيرة معدودين من الأعيان المعروفين ببروز العدالة ، فكان للشهادة عليه في النفوس موقع كبير ، ولما عزل نفسه على ما تقدم ذكره ، استمر نائبه جمال الدين في مباشرة للطائفة المالكية ، واستقل بذلك إلى حين وفاته - رحمه الله تعالى .

٥ علي بن عيسى بن أبي الحسن بن أبي الفوارس أبو الحسن الأمير عز الدين

ابن الأمير ناصر الدين بن الأمير سيف الدين بن الأمير أسد الدين القيمري . كان هو صاحب قلعة قيمر المشهورة انتقلت إليه عن سلفه ، وكانت يده إلى أن أخذها منه التترو هي بالقرب من مدينة إسعرد ، وانتقل إلى الديار

١٦٣ ب / المصرية / وخدم بها ثم بطل الخدمة قبل وفاته بمدة ، ولزم السكن جوار

١٠ اليمارستان الذي أنشأه جده الأمير سيف الدين أبو الحسن بسفح قاسيون ،

وكانت وفاته ليلة الأحد ثالث عشر شهر رجب من هذه السنة بالنيرب ظاهر دمشق ، ودفن يوم الأحد بعد صلاة الظهر بتربة جده الأمير سيف الدين المذكور معه في الضريح والتربة تجاه المارستان المذكور ، وعمره مقدار أربعين سنة - رحمه الله .

١٥ لاجين بن عبدالله الأمير حسام الدين العيتابي . كان له مشاركة في

نيابة السلطنة بحلب ، وتقدم للعسكر بها ، وكان شجاعا بطلا جوادا خيرا ، حسن السياسة ، جميل الصورة ، تام الخلق ، عنده رياسة وعقل ومعرفة ، وكان قبل وفاته بمدة يسيرة ثبت أنه باق على الرق ، فاشتراه الملك المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله ، وأعتقه وزاد في حرمة ، وبسط يده

٢٠ وأقطاعه ، وكانت وفاته بحلب ليلة السبت ثاني عشر ذى الحجة ، ودفن

يوم السبت ظاهرها ، وهو فى عشر الحسین سنة من العمر - رحمه الله تعالى .
محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن أبى الحسن بن محمد بن المهذب
 أبو عبدالله شرف الدين السلى الشافى . قد تقدم ذكر والده شيخ الاسلام
 عز الدين - رحمه الله - فى سنة ستين وست مائة ، وكان الشرف أكبر أولاده
 وأوجههم ، ياشر إمام المدرسة الظاهرية بالقاهرة للطائفة الشافعية وغيرها ه
 من الجهات الدينية ، وتوفى بالقاهرة يوم الاثنين سابع وعشرين شعبان
 من هذه السنة عقيب عوده من الشام إلى الديار المصرية ، ودفن بالقراة الصغرى
 بترية والده ، وقد نيف على تسعين سنة ، وكانت له جنازة حفلة
 - رحمه الله تعالى .

١٠ محمد بن على بن محمود أبو عبدالله صلاح الدين الشهرزورى الشافى
 مدرس المدرسة الناصرية القيصرية بدمشق ، وناظرها الشرعى . كان شابا ،
 نبيها ، حسن الشكل ، لين الكلمة ، كريم الأخلاق ، حسن العشرة ، ولى
 تدريس المذكورة بعد والده القاضى شمس الدين^٢ ، واستمر بها إلى حين
 أدركته منيته بالمدرسة المذكورة فى يوم الثلاثاء ثانى وعشرين شهر رجب
 من هذه السنة ، ودفن من يومه إلى جانب والده بترية الشيخ تقى الدين
 ابن الصلاح ، ولم يبلغ من العمر أربعين سنة - رحمه الله تعالى .

محمد بن سليمان أبو عبدالله المعروف بابن العلم الحموى . كان شيخا صالحا
 زاهدا عابدا ورعا فاضلا أدبيا ، حسن العشرة والفضيلة ، تجاوز التسعين
 سنة ، وكانت وفاته بدمشق بالمدرسة الرواحية ثامن عشر ذى القعدة هذه

(١) الظاهر: إمامة - م (٢) مات سنة ٦٧٥ - ك .

السنة، وصلى عليه بمجامع دمشق، ودفن بمقابر باب الصغير - رحمه الله تعالى.
١٦٤ / الف وقال اخي - رحمه الله: أنشدني / أبو عبد الله محمد المذكور يوم السبت
رابع عشر شعبان سنة سبع وسبعين وست مائة يعطيك لنفسه:

يمشي ويعثر باليون وراءه وإذا استدار تعثرت من خلفه
٥ و حلى مكان نطاقه فكأنه شعبان كل حلاوة في نصفه

محمود بن سلطان بن محمود أبو الثناء البعابكي الشيخ الصالح العارف الزاهد
العابد. كان من الأولياء الأفراد وأرباب الأحوال والمعاملات، أقام أربعين
سنة يجمع المباح والده من قبله ستين سنة، وكان كثير الذكر ليلا
ونهارا، صحب والده الشيخ سلطان - رحمه الله عليه - كثيرا، وخدمه
١٠ ولازمه وأخذ عنه كثيرا، وانتفع به، ويقال: إنه جمع بينه وبين رجال
جبل لبنان - رضي الله عنهم، فكانوا يجتمعون به في كل وقت إلى آخر
عمره، وصحب والدي كثيرا، ولازمه إلى حين وفاة والدي، وصحب الشيخ
إبراهيم بن جوهر البطاحي، ولبس منه خرقة تبركا، وقصد الاتصال بخرقه
سيدنا الشيخ محي الدين. وتوفي الشيخ محمود المذكور يوم الثلاثاء خامس
١٥ شهر رمضان الماعظم عند صلاة العصر، ودفن من الغد بترية سيدنا الشيخ
عبد الله الزمن إلى جانب قبر والده الشيخ سلطان - نفع الله به، وقد ناهز
المائة سنة من العمر - رحمه الله تعالى ورضي عنه. قال: إن والده أخبره لما عاد
من وقعة حطين، كان عمر الشيخ محمود أحد عشر شهرا، ووقعة حطين كانت
في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة، ومات والده - رحمه الله -

(١) الأصل: عهد - ك.

سنة أربعين وخمس مائة عن مائة وخمس عشرة سنة - رحمه الله تعالى .

محمود بن عبدالله بن عبد الرحمن أبو الثناء برهان الدين المراغي الشافعي .

كان إماما عالما عاملا ، كثير العبادة والتقوى ، عليه آثار الصلاح ظاهرة ،

ولى تدريس المدرسة الفلكية بدمشق إلى حين وفاته ، وعرض عليه أن

يكون قاضى القضاة بالشام ، فامتنع قنعا وورعا ، وعرض عليه أن يكون ٥

شيخ الشيوخ بالشام فامتنع أيضا ، وكان كريم الأخلاق ، لطيف الشرائع ،

حسن العشرة ، عارفا بالمذهب والأصول ، مكمل الأدوات من أعيان العلماء ،

له قلم راسخ فى الفتيا ، وتحقيق النقل ، ومولده سنة خمس وست مائة ،

توفى بدمشق ليلة الجمعة ثالث وعشرين ربيع الآخر ، ودفن يوم الجمعة

بعد الصلاة بمقابر الصوفية - رحمه الله تعالى . ١٠

المقداد بن أبى القاسم بن هبة الله بن المقداد بن عبدالله بن المقداد بن على

أبو المهرهف نجيب الدين القيسى . كان من أهل الخير والعدالة والأمانة ،

سمع الكثير / وتفرد بأشياء ، وأسمع وانتفع بالسماع عليه جماعة من الطلبة ، ١٦٤ / ب

وتوفى بدمشق يوم الأربعاء ثامن شعبان ، ودفن من الغد بسفح قاسيون ،

وهو فى عشر الثمانين - رحمه الله تعالى . ١٥

منكوتر بن هولاكو بن قازان ^٢ بن جنكز خان ملك التتار . وهو من

بيت الملك ، وهو مقدم الجيش الذى ضرب المصاف مع المسلمين فى السنة

الحالية ظاهر حصص ، فكان عنده شجاعة وإقدام ، وبطش وسفك للدماء ،

(١) الأصل : محمد - ك (٢) كذا فى الأصل ، والصواب : ابن تولى - ك .

وهو نصراني الدين ، وكان جرج^١ يوم المصاف ، والذي جرحه الأمير علم الدين الدويدار - رحمه الله ، وحصل له غم شديد على ما جرى عليه ، وعلى عساكره ، وكمد زائد ، وحدثه نفسه بجمع العساكر من سائر ممالك بيت هولاكو ، وقصد الشام ، وأخذ بثأره ، فقدر الله تعالى موت أخيه ابغا ، فعبء ذلك في عضده ، وتملك بهد أخيه أخوه الملك احمد ، وهو مسلم لا يرى محاربة المسلمين ، فانكسرت همته ، واعتزته صرع متدارك ، فتوفي في العشر الأول من المحرم بيلد الجزيرة العمرية^٢ يقال لها : تلّ خنزير ، وقيل : كانت وفاته في أواخر سنة ثمانين - والله اعلم . وقيل : إنه لم يمّت حتى أكل لسانه بأسنانه ، وأتى على أكثر من نصفه ، وكفن في أربعة أثواب نسيج ، وجعل في تابوت ، وسير إلى تلا ، فدفن بها ، وقد نيف على ثلاثين سنة من العمر - والله أعلم .

هبة الله الملقب بالسديد النصراني القبطي المنبوز بالماعز . مستوفى الديار المصرية وقوانينها وأحوال الملكية ، لا يشاركه في ذلك مشارك ، وكان مدار الوزارة^٣ عليه ، والوزير يستضيء به في سائر الأحوال ، وكان رجلا جيدا ، كبير المروءة ، والخدمة للمسلمين ، والتودد إليهم ، والترصد لقضاء حوائجهم ، وعنده رياسة وبراهة^٤ وعفة ، وسر على عورات الكتاب ، وعدم مؤاخذه إن يقصده بضرر ، متمسكا بدينه وشريعته ، كثير الصدقة على فقراء النصارى ، ويتصدق على فقراء المسلمين أيضا ،

(١) الظاهر : جرج - م (٢) الأصل : العربية - ك (٣) الأصل : الوزاة - ك .

(٤) الظاهر : براعة - م .

و لم يكن في أهل ملته من يضاهيه في وقته ، و كانت وفاته بالقاهرة يوم
الاثنين عاشر المحرم و هو في عشر السبعين ، و رتب ولد الأسعد جرجس
مكانه ، و تضاعفت منزلته ، و فعله للخير ، و منافسته في المعروف ، و فعل
الجميل مع المسلمين بحيث أطلقت الألسن بشكره ، و الثناء عليه ، ثم أسلم
فيما بعد .

يعقوب بن غنائم الموفق السامري . كان حكيما فاضلا حاذقا في الصناعة
الطبية ، جامعا للعلوم الحكيمة ، أتقن صناعة الطب علما و عملا ، و احتوى على
جللتها ، لم يكن في زمانه أعرف منه بقوانين الطب و معرفته ، له اليد الطولى
فيه ، و له تأييد في اجتلاب الصحة ، و تحرر في استقراء الأعراض ، و معرفة
تامة بالبحث في علم الطب ، و التفرد فيه ، و له حلقة اشتغال / فيه لكل من
قصده ، و له تصانيف جليلة ، منها : شرح الكليات من كتاب القانون لابن سينا ،
و حل شكوك نجم الدين أحمد بن المفتاح على الكليات ، و كتاب المدخل إلى
علم المنطق و الطبيعى و الالهى و غير ذلك . و كانت وفاته يوم السبت في
شهر رمضان سنة إحدى و ثمانين ، و هو دمشقى المولد و الوفاة .

١٥ السنة الثانية و الثمانون و ستمائة

استهلّت هذه السنة يوم الخميس ، و الخليفة الامام الحاكم بأمر الله أحمد
العباس أمير المؤمنين ، و سلطان الديار المصرية ، و البلاد الشامية الملك المنصور
سيف الدين قلاوون الصالحى ، مقيما بقلعة الجبل من الديار المصرية .
و في يوم الأحد سابع و عشرين شهر صفر وصل إلى دمشق

(١) الظاهر : تمزق - م .

الملك المنصور صاحب حماة، و خرج نائب السلطنة، و الموكب للقائه، و نزل
بداره داخل باب الفراديس، و عزمه التوجه إلى الديار المصرية .

و في يوم الاثنين عاشر ربيع الأول فوض إلى صاحب برهان الدين
السنجاري التدريس، و النظر بمدرسة الامام الشافعي - رحمه الله - بالقرافة
٥ الصغرى، وقف السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب
- قدس الله روحه - بالجامكية، و الجزاية، و الرسوم، الشاهد بها كتاب الوقف
على التمام و الكمال و هى فى كل شهر من الجامكية أربعون دينارا معاملة على
التدريس، و عشرة دنانير على النظر، و الرسوم فى كل يوم من الخبز ستون
رطلا بالمصرى، و من الماء الحلو راويتان و هذا المدرسة خلت من مدرس
بالكلية من مدة تزيد على ثلاثين سنة، و الفقهاء يلزمون الاشتغال بها،
١٠ و حضور خلق معيديها فان بها عشرة معيدين، و استمر الحال على ذلك إلى
سنة ثمان و سبعين، فرتب التدريس بها فى نصف المعلوم المذكور القاضى
تقى الدين محمد بن رزين الحموى عند صرفه من القضاء بالديار المصرية، و انتقلت
بعد وفاته إلى غيره بالربع من أصل المعلوم، وبقى الأمر كذلك إلى يوم
١٥ تاريخه فقوضت إلى صاحب برهان الدين المذكور بالمعلوم بجماله .

و فى يوم الجمعة حادى عشرين رجب ولى الخطابة بدمشق جمال الدين
عبد الكافى^٢ و اعتقل قاضى القضاة عز الدين ابن الصائغ - رحمه الله تعالى -
فى القلعة، و منع من صلاة الجمعة بعد أن حضر الجامع لصلاة الجمعة، فأمسك
و رسم لقضية - برأه الله تعالى منها - إدعى عليه أنه أودع حياصة مجوهره،

(١) الظاهر: هذه - م (٢) ابن عبد الملك الربيعى، توفى سنة ٦٨٩ - ك .

و أمور اتفقت عليه ، و أثبتت بالزور و البهتان ، و تعصب عليه و صرف
عن الحكم بسببها ، و ولي قضاء القضاة بهاء الدين بن الزكي^١ عوضه . و في يوم
الأحد ثالث عشرين رجب شافهه السلطان بالولاية / و قعد للحكم ، و تطاول ١٦٥ / ب
أمر القاضي عز الدين ، و عقد له مجالس كثيرة إلى العشرين من شهر رمضان
أحضر ابن الحموي ، و الشهاب غازي^٢ الأمني ، و العزيز التبان ، فأمر نائب
السلطنة أن يركبوا حميرا و يحرضوا ، ففعل بهم ذلك بدمشق ، و حبس ابن الحموي
بعد ذلك في حبس باب الصغير ، بقى فيه يومين ، و شفع فيه ، فأطلق و ظهر
عند بهاء الدين البرزالي إشهاد مثبت على الأحكام ببراءة القاضي عز الدين مما
ادعى عليه به ، و لم يحسر على إخراجه .

و في بكرة الأحد حادى عشر شوال ذكر الشيخ شمس الدين الأيكي^٣ ١٠
الدرس بالغزالية ، و ذكر قاضى القضاة بهاء الدين بن الزكي بالمدرسة العادلية
الكبيرة بكرة الاثنين ثانى عشره ، و حضر عنده أعيان البلد من القضاة
و العلماء و الفضلاء على اختلاف المذاهب ، و ذكر الدروس الفائقة ، و تصدى
لإيراد الأجوبة عليها و بحث بحثه الفائق إلى أن أطرب المسامع بعلومه التى
فاق بها الأواخر و الأوائل ، و آتى بما عجز به الحاضرون . ١٥

و في يوم الخميس منتصف شوال خرج محمل الحاج من دمشق ،
و أميرهم صارم الدين المطروحي ، و دخل الملك المنصور صاحب حماة دمشق
من القاهرة يوم الأحد رابع عشر صفر ، و توجه إلى حماة يوم الجمعة

(١) هو يوسف بن يحيى بن محمد ، المتوفى سنة ٦٨٥ - ك (٢) لعل الصواب :
غازي - ك (٣) هو محمد بن أبى بكر بن محمد الفارسي ، توفى سنة ٦٩٧ - ك .

ثاني عشرين منه ، و دخل الحاج دمشق في خامس صفر ، و أميرهم الطواشي بدر الدين الصوابي^١ .

و فيها توفي :

٥ إبراهيم بن جامع^٢ بن أبي البركات أبو إسحاق الفقصي^٣ الضرير الامام المقرئ العلامة . كان إماما فاضلا ، عارفا بالقراآت ، و اللغة ، و العربية ، و له تصانيف كثيرة ، أخذها عنه المقرئ أبي الحسن^٤ علي بن أحمد بن موسى الجزيري ، و سمع منه أبو العلاء الفرضي^٥ ، و روى عن عمر بن الناقد ، و أخته تاج النساء عجبية^٦ ، و رحل إلى الشام ، و مصر ، و الاسكندرية ، و سمع من شيوخها ، و مولده سنة ست و ست مائة ، و توفي ببغداد في صفر ١٠ - رحمه الله تعالى .

إبراهيم بن عثمان أبو إسحاق العدوي . كان من أولاد المشايخ ، و له صورة ، و صيت و أتباع ، و كان حسن الأخلاق ، كثير المكارم ، لطيف المحاضرة ، حسن المذاكرة ، جميل الصحة ، لم يجتمع به أحد إلا و انتفع به ، و كان من حسنات الدهر من ذوى البيوت الكبيرة ، عزيز النفس ، كثير المروءة ، عنده خير و صلاح و انقطاع بقرية دير ناعش عند ضريح ١٥ والده الشيخ عثمان من سادات المشايخ ، اجتمع بمشايخ الشام في زمانه ، و أخذ عنهم علم الطريق ، و تخرج بهم ، و كانت له الكرامات الظاهرة ،

(١) توفي سنة ٦٩٨ - ك (٢) سماه ابن الجزري : يوسف بن جامع ، رقم ٣٩١٥ - ك .
(٣) في الأصل : الفقصي ، بتقديم الفاء - ك (٤) الظاهر : ابو الحسن - م (٥) الأصل : القرظي - ك (٦) هي ابنة محمد بن أبي غالب الباقداوى ، توفيت سنة ٦٤٧ - ك .

والأحوال الباهرة: / و المناقب المشهورة، وكان خصيصة بالشيخ تقي الدين ١٦٦ / الف
 الفقيه اليوناني - رضى الله عنه - يكثر من زيارته ويحبه، وحكى عنه أن
 شخصا قرأ عند قبره بعد موته القرآن فغلط فرد عليه من قبره، وهذا
 مشهور عند أهل قريته، وله غير ذلك، وكانت ولادته سنة إحدى
 وخمسين وست مائة، ودفن بدير ناعش عند جانب والده - رحمهما الله . ٥
أحمد بن حمي بن يزيد^٢ البرمكي الأمير شهاب الدين أمير آل مرء .
 وهو من الفرسان المشهورين، والشجعان المذكورين، كانت سراياه تغار^٣
 إلى أقصى نجد، وبلاد الحجاز، ويودون له الخفر، وكذلك صاحب
 المدينة الشريفة النبوية يؤدي له القطيعة، وله المنزلة العالية عند الملك
 الظاهر و الملك المنصور وغيرهما من الملوك يدارونه، ويتقون شره، ١٠
 و يزعم أنه من نسل جعفر بن يحيى البرمكي المشهور، وكان كتب إلى عيسى
 ابن مهنا كتابا، وأغلظ له فيه، وكان عنده المولى شهاب الدين أحمد بن
 غانم، فسأله المجاورة عنه، فكتب عنه إليه يقول :

زعموا أنا هجونا جمعهم كذبوا فيما ادعوه وافتروا بالأدعياء
 إنما قلنا مقالا لا كقول السفهاء آل فضل آل فضل أتم آل مرء ١٥
 فوقع ذلك عنده بموقع شديد و غضب .

إسماعيل بن أبي عبدالله بن حماد أبو الفداء الصالحى العسقلانى . أحد
 الشيوخ المتدينين و الرواة المكثرين، كان شيخا صالحا زاهدا ورعا، ولد
 (١) فى الأصل: وقاته - ك (٢) الأصل: بريد - ك (٣) الظاهر: تغير، وكذا

فى النجوم ج ٧ ص ٣٥٧ - م .

في حدود سنة خمس و تسعين و خمس مائة ، و سمع من حنبل المسند الكثير بكماله ، و من ابن طبرزد ، و الكندي ، و ابن الحرستاني ، و حدث ، و أجاز له أبو جعفر الصيدلاني^١ و غيره من أصحابه ، توفي في ذي القعدة سنة اثنتين و ثمانين و ست مائة بقاسيون ، و دفن به - رحمه الله تعالى .

٥ شرف بن عمر بن أحمد الأصفهاني المعروف بالبلاسي . كان شيخا صالحا كريما ، خادما للفقراء ، متصديا لخدمتهم ، عمر قريبا من ثمانين سنة ، و مات بالديار المصرية في يوم الاثنين ثاني عشر المحرم ، كان قصدها مسترفدا ، و دفن قرب قبة الامام الشافعي - رحمه الله تعالى .

شرف بن مري بن حسن بن حسين بن محمد الجذامي النواوي الحاج ١٠ الصالح و والد الشيخ محي الدين النواوي . كان من الصالحين ، مقنعا بالحلال ، يزرع له أرضا يقات منها هو و أهله ، و كان يمون الشيخ محي الدين - رحمه الله تعالى - منها يرسل له مؤنته وقتا بوقت ، و لا يأكل من عند غير أبيه ، لما يعلمه من صلاحه ، و استعماله الحلال الخالص ، و كان خيرا لا يأكل شيئا فيه شبهة ، و لا يطعم أولاده إلا بما يعرف / حله . قال الشيخ الصالح

١٥ محي الدين يحيى الذهبي ، و كان صاحبه : كنت أتردد أنا و أخوالي إلى نوى و نزل عنده ، و يخدمنا خدمة بالغة ، فاتفق أن توجهنا إليها في شغل ، و أخذنا معنا هدية لبعض الأصحاب ، و فضل معنا سلة انجاص^٢ ، فلما دخلنا بها بيت الحاج شرف ، قلت لأخوالي ، و قد حضر ولد صغير لولد شرف المذكور : أعطه إياها بداخلها للصغار ، فقال له ذلك ، فغضب و قال : متى رأيتنا نأكل

(١) هو محمد بن أحمد بن نصر ، المتوفى سنة ٦٠٣ - ك (٢) الأصل : انجاص - ك .

هذا أو غيره أو أكلنا من مال أحد شيئا ، و تغير عليه ، ولم يقبلها . ولما مات الشيخ محي الدين - رحمه الله تعالى - خلف كتبه التي ' صنفها ، وغيرها من العلوم الاسلامية مما كتبه بخطه ، و اشتراه فلم يتعرض والده إليها ، وهي تساوى جملة كبيرة ، وجعلها عند الشيخ برهان الدين الإسكندري تليذ الشيخ محي الدين ينفع بها المسلمين ، ولم تزل عنده يعيرها لكل من قصد ٥ الاتفاع بها ، وحصل للناس بها نفع كثير إلى أن مات شرف المذكور ، وأولاده الكبار ، ولا يتعرض أحد إليها فلما انقرضوا ، ولم يبق منهم من له صورة ، وافقرروا في سنة تسع وتسعين وست مائة عند ما دخل العدو الشام ، واحتاجوا إلى بيعها ، فحضر من بقى من أولاد شرف ، وذلك في سنة سبع مائة إلى التربة الأشرفية ، وكانت الكتب في بيت الشيخ برهان الدين ، ١٠ فأخرجت وبيعت بمجملة كثيرة ، وبلغ ثمنها مبلغا طائلا ، وتعالى الناس في شرائها ، وهم من أثر الخوف ، وأخذوا المال ، فذهب منهم كله في تلك السنة ، ولم يبارك لهم ، وأبقوا عندهم من كتب الشيخ بخطه : رياض الصالحين ، والأربعين في الأحكام بنوى ، لأجل التبرك . وكانت وفاة الحاج شرف يوم الأحد سابع عشر صفر سنة اثنتين وثمانين وست مائة ، ١٥ ودفن بنوى - رحمه الله تعالى . وكان قد حج مع ولده سنة إحدى وخمسين وست مائة ، وزار مع ولده القدس مرارا ، وعادت بركة كل منهما على الآخر - رحمهما الله تعالى .

عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية أبو محمد شهاب الدين الحراني الحنبلي .

(١) الأصل : الى - ك .

كان فقيها فاضلا ، قدم دمشق بعد استيلاء التتار على حرّان ، واستوطنها إلى أن توفي بها ليلة الأحد سلخ ذى الحجة ، و دفن يوم الأحد بمقابر الصوفية ، و قد نيف على الستين - رحمه الله - و هو من بيت العلم ، و الحديث ، و الديانة ، و له شهرة يبلده ، و كان والده مجد الدين عبد السلام من الأعيان ، و كذلك غير واحد من أهل بيته - رحمهم الله تعالى .

عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة أبو محمد شمس الدين المقدسى الحنبلى . شيخ الاسلام علما ، و زهدا ، و ورعا ، و ديانة ، و أمانة ، كبير القدر ، ١٦٧ / الف جم الفضائل ، إليه انتهت الرئاسة / فى الفقه ، على مذهب الامام أحمد بن حنبل - رحمه الله عليه ، و شرح كتاب المقنع فى الفقه تأليف عمه شيخ الاسلام ١٠ موفق الدين - رحمه الله تعالى . و كانت له اليد الطولى فى معرفة الحديث ، و الأصول ، و النحو ، و غير ذلك من العلوم الشرعية مع العبادة الكثيرة ، و اللطف و كرم الأخلاق ، و لين الجانب ، و الاحسان إلى القريب و البعيد ، و الاحتمال ، و ولى قضاء القضاة بالشام يوم الأحد ثامن عشر جمادى الأولى سنة أربع و ستين و ست مائة مكرها ، و باشر ذلك مدة سنين ، ثم عزل نفسه ، و امتنع من الحكم ، و بقى متوفرا على العبادة ، و التدريس ، و الاشتغال ، ١٥ و التصنيف ، و كان أوحده زمانه فى تعدد الفضائل ، و التفرد بالحماد ، و حج غير مرة ، و لم يكن له نظير فى خلقه ، و رياضته ، و ما هو عليه ، و تمرض أيا ما ، ثم توفي إلى رحمة الله تعالى ليلة الثلاثاء سلخ ربيع الآخر بمنزله بجبل قاسيون ظاهر دمشق . و دفن يوم الثلاثاء عند قبر والده الشيخ أبى عمر ٢٠ - رضى الله عنهما . سمع الكثير و أسمعه ، و انتفع به خلق كثير ، و كان على

قديم السلف - رضى الله عنهم - في معظم أحواله ، و رثاه غير واحد ، فمن
رثاه شهاب الدين محمود كاتب الدرج بدمشق ، و هو من اشتغل عليه ،
و انتفع به ، بقوله :

- | | |
|-----------------------------|---------------------------------------|
| ما للوجود و قد علاه ظلام | أعراه خطب أم عداه مرام |
| أم قد أصيب بشمسه فقدا فقد | لبست عليه حدادها الأيام |
| لم أدر هل نبذ الظلام نجومه | أم خيل للفلك الاثير نظام |
| فلقد تنكرت المعالم و استوى | في ناظرى الاشراق و الاظلام |
| و ذهلت حتى خلت أنى ليس لى | بعد الفراق سوى الدموع كلام |
| أترى درى صرف الردى لقارمى | أن المصاب بسهمه الاسلام |
| أو أنه ما خص بالسهم الذى | اصمى ^١ به دون العراق الشام |
| سهم يقصد واحدا فقدا و فى | كل القلوب لوقعه آلام |
| ما خلت أن يد المنون لها على | شمس المعارف و الهدى إقدام |
| من كان يستقى بكرة وجهه | ان عاد وجه الغيث و هو جهام |
| و تنير المسرى لسرة فضله | فكأنما هى للهدى إلام |
| ما خلت أن الدين لولا فقده | من يروع شربه و يضام |
| كانت تطيب لنا الحياة بأنسه | و بقربه فعلى الحياة سلام |
| كانت ليالينا بنور بقاءه | فينا تضى كأنها أيام |
| كانت به تروى العيون و تنثى | و لها إليه تعطش و أوام |
| من للعلوم و قد علت و علت به | أضحت تسامى بعده و تسام |

(١) الأصل : اصمى - ك .

من للحديث و كان حافظ سربه من أن يضم إلى الصحاح سقام
/ وله إذا ذكر العلوم مراتب تسمو فقصر دونها الأوهام
تروى فيروى كل ذى ظمأ له بحمى الحديث تعلق و هيام
بيدهة في الفضل يقسم من رأى في ' ذاك شرعا ' أنه إلهام
من للقضايا المشكلات إذا نلت عنها العقول و حارت الأفهام
هل للفتاوى من إذا وافى بها قاضي القضاة^٢ وجفت الأقلام
من للزائر و هو فارسها الذي يحبي القلوب به و هن زمام
وله إذا أتم^٣ الدروس مواقف مشهودة ما نال من إمام
يحلى بها صدى القلوب و ترتوى منها العقول و تعقل الأحكام
ولديه في علم الكلام جواهر غرر^٤ يحير بحسنها النظام
من للزمان و كان طول حياته الليل يحبي والمهجير يصام
من للعقاة والغباء و هل لهم من بعد في ذاك المقام مقام
كانت لهم منه عواطف مشفق فضى فيهم من بعده أيتام
لم يخل منهم بابه و لظالم عاينته و لهم عليه زحام
و ذوو الحوائج ما أتوه لحادث إلا و نالوا عنده ما راموا
يلقاهم بشر يشرهم بما قصدوا من الحاجات و هي جسام
من للطريد و هل له من بعده يوما من الدهر الذم ذمام
نجعت به الدنيا فان لم تصف من أكارها يوما فليس تلام

١٦٧/ ب

٥

١٠

١٥

(١-١) الأصل: ذلك الشرع - ك (٢-٢) الأصل: قضى القضا - ك (٣) الأصل:

أم - م (٤) الأصل: عزز - ك .

- فعلام يبق الطرف فيه بقية أيروم أن يرد الجفون منام
 أو أن يصون الدمع كي يطفى الجوى و لناره بين الضلوع ضرام^١
 أو أن يكون ذخيرة هيات ما للمة من بعدها إيلام
 هذا الذي عفا المضاجع خشية من أن تخيله لنا الأحلام
 فعلام تجزع للحوادث ما اشتهد من بعده فلتصنع الأيام
 بتنا نودعه وقد جاءته دار السلام تحية و سلام
 و يقوم إجلالا لديه ولم يحل إن الملائكة الكرام قيام
 وافقه من خلع القبول ملابس شرفت فليس ترى و ليس ترام
 و سرت إليه من الجنان نسمة في طيها كلف به و غرام
 فليهنه الدار التي لنعيمه فيها^٢ إذا زال^٣ النعيم دوام
 دار له فيها السرور محقق لا كالحياة فان تلك منام
 حيا الحيا ذاك الزمان فانه لملابس بك للكرامات حتام^٢
 و سقى العهاد عهوده فاذا رثت فالدمع إن ظن الغمام غمام
 إن كان عاندنا الزمان بفقده فله بمن أبقى لنا انعام
 / أو غالنا في الشمس و هي منيرة فلقد سخا بالبدر و هو تمام
 نجم به الف الهدى و بنوره عادت وجوه الدهر و هي وسام
 أبقى لنا منه الزمان بقية أنفى عليه بتركها الاسلام
 شرف القضاء بعله و تشرفت بوجوده الأحكام و الحكم
 و به علينا الدهر لما أن مضى منا إمام قام منه إمام

(١) الأصل : صرام - ك(٢-٢) الأصل : اذ زال - ك(٣) الظاهر : ختام - م .

- درّت به ضرع العلوم و أنها لولاه بعد أيّه طال فطام
حسن الزمان به فألقت جیده له ما الاعوام
و لكم غدت من زلة و فريضة هدى يقال به و تلك تقام
من دوحة شرفت و كم ضرع بها زاك تأخر عنه و هو إمام
من كان في حجر العلوم و أطالما سبق الكهول تقاه^٢ و هو غلام
مولای نجم الدين دعوة من غدا الصبر الجليل عليه و هو حرام
طب عن أيك فدتك نفسى أنه ولى و لم تعلق به الآثام
فلئله هذا كان يتعب نفسه الليل ذكر و النهار صيام
لكم الكرامات الجليلات التى لا يستطيع ججودها الأقوام
فى وقت دفن أيك هبّ نسمة فى طيها كلف به و غرام
إن لم تكن روح الجنان فقبلها ما طابه من لفح الهجير مقام
فاسلم و دم تحي المائر و العلى ما ناح فى فرع الاراك حمام

ذكر الشيخ محي الدين النواوى - رحمه الله تعالى - فقال عنه شيخنا الامام العلامة ذوالفنون من أنواع العلوم و المعارف، و صاحب الأخلاق الرضية، و المحاسن و اللطائف، أبو الفرج، و أبو محمد عبد الرحمن بن الشيخ الامام أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، سمع الكثير و أسمعه قديما فى حياة شيوخه، و هو الامام المتفق على إمامته، و براعته، و ورعه، و زهادته، و سيادته، و العلوم الباهرة، و المحاسن المتظاهرة. و ذكره الشيخ زكى الدين

(١) الأصل: مامضى الدهر و وحت - ك (٢-٢) الأصل: ظالما بقاه - ك .

أبو إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز الكورى^١ المالكي ، فقال : شيخنا شمس الدين
 ممن يفتخر به دمشق على سائر البلدان ، يزهو به عصره على متقدم العصور
 و الأزمان ، لما جمع الله تعالى فيه من المناقب ، و الفضائل ، و المكارم . منها
 التواضع مع عظمته في الصدور و ترك التنازع فيما يفضى إلى التشاجر
 و التفور كانت به صدور المجالس و المحافل . مع ما أمدّه الله تعالى به من ٥
 سعة العلم ، و فطره عليه من الرأفة ، و الحلم ، ألحق الأصغر بالأكابر في
 رواية^٢ الحديث . و حكى الشيخ أبو الفضل بدر بن برغرام الشاغورى^٣ قطب
 وقته / في زمانه ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه و سلم في النوم و هو يقول ١٦٨ / ب
 صلى الله عليه وسلم : يا أبا الفضل ! يا أبا الفضل ! قلت : لبيك يا رسول الله ! قال :
 أبشر بالخير من الله تعالى ، فانك من أهل الجنة ! فقلت : يا رسول الله ! و أصحابي ؟
 فقال : و أصحابك أيضا من أهل الجنة ، طيب قلبك ! فقلت : يا رسول الله !
 فالشيخ شمس الدين خطيب الجبل و الشيخ عز الدين ؟ ثم قال : يا أبا الفضل !
 قلت : لبيك يا رسول الله ! قال : قل لهما و بشرهما أنهما من أهل الجنة .

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن عيسى أبو علي المادرائي المصري

الشافعي شمس الدين بن القاضي كمال الدين أبي حامد بن قاضي القضاة صدر الدين ١٥
 أبي القاسم . مولده بالقاهرة المعزية من الديار المصرية في ثالث عشر ربيع الأول
 سنة تسع و تسعين و خمس مائة ، و توفي بالقاهرة بالقرافة الصغرى في
 خامس شوال من هذه السنة أعنى سنة اثنتين و ثمانين و ست مائة . سمع

(١) قال ابن العباد في نسبه : اللوزي ، باللام و الزاي المعجمة - ك (٢) الأصل :
 رادية - ك (٣) توفي سنة ٦٩٨ - ك .

جده قاضي القضاة صدر الدين^١، وأبا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن المحلى، وأبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن الثبت، وهو آخر من روى عنهم بالسامع، وسمع أبا بكر بن باقا^٢ وغير واحد، وكانت له إجازات عالية من نيسابور، وأصفهان، وبغداد، وغير ذلك، وحدث. ومن نظمه

٥ - رحمه الله تعالى - يقول :

ألقاك بالفقر والذل إن لم يكن^٣ لي راحا من لي
إذا أتى الناس بأعمالهم فحاصلي إفلاسي الكلي
فافعل معي ما أنت أهل له فأنت رب الجود والفضل
وارحم لمن في لحده مفردا خال من الأموال والأهل
جفته أهله وأجابه وقد غدا منصرم الجبل
١٠ فالويل لي إن لم تكن راحي لا عملي ينجي ولا فعلي

على بن يعقوب بن شجاع بن علي بن إبراهيم بن محمد بن أبي زهران
أبو الحسن عماد الدين الموصلی الفقيه الشافعي المقرئ المجود. وكان فقيها فاضلا،
كرر على الوجيز في بداية اشتغاله، وحفظ الحاوي الصغير في آخر عمره،
١٥ وله مشاركة في المنطق. والأصول، والخلاف، وكان إماما مبرزا في علم
القرآت، والتجويد، وانتهت إليه الرئاسة في ذلك بدمشق في آخر عمره،
وصنف للشاطية شرحا يبلغ أربع مجلدات، ولم يكمله، ولا يرضه،
١٦٩/ الف و باشر التصدر للاقراء بترية أم الصالح / عماد الدين إسماعيل بن العادل بدمشق

(١) مات سنة ٦٠٥ - ك (٢) الأصل : يافا، هو عبد العزيز بن أحمد بن عمر، توفي
سنة ٦٢٩ - ك (٣) الظاهر : لم تكن - م .

بعد وفاة الشيخ زين الدين الزواوى المقدم ذكره - رحمه الله - وشرط هذا المكان أن يتولاه أفضل من يوجد فى علم القراآت . و توفى العماد المذكور يوم الأحد سابع عشر صفر بدمشق ، و دفن من يومه بمقابر باب الصغير ، و هو فى عشر الستين و مولده بالموصل - رحمه الله ، و والده و جده قاضلان ، لهما يد فى النظم . قال المبارك بن أبى بكر بن حمدان فى كتابه قلائد الجمان : ه يعقوب بن شجاع الموصلى أخبرنى أنه ولد ليلة الجمعة ثمانى عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث و تسعين و خمس مائة ، و هو شاب من حفاظ القرآن ، و المتفقه ، و قرأ من النحو صدرا حسنا ، و من أهل الدين و الخير و الصلاح - رحمه الله تعالى - و أنشدنى لنفسه :

١٠ قلت لم سارق حالى و جفانى من أوالى
و رمانى الدهر قصدا بهام و نبال
و دعتنى رقة الحال إلى ذل السؤال
لست إلا مستجيرا بك يا رب المعالى
قال و أنشدنى لنفسه :

١٥ أمولاي محيى الدين بادر إلى الوعد الكريم بلا فتور
فلست أفى بشكر يديك عفوا و لو عمرت أعمار النور
و أنت ذخيرتى مادمت حيا و أنك عدتى يوم النشور
قال و أنشدنى أيضا لنفسه :

صروف هذا الدهر قد صوبت سهامها نحوى فلم أجزع

(١) الأصل : يداك - ك (٢) الأصل : النشور ، يعنى نسور لقمان - ك .

لأنني معتمدًا إن سطت على إمام بطل افزع
 الفارس الكرار يوم الوغى وصاحب الغوث إذا ما دُعِي
 جدك يا محي دين الهدى وأحامل الراية في المجمع
 يامن إذا ما جئته راغبًا رجعت و الدنيا جميعا معي

٥ عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن المطهر بن أبي عصرون
 أبو الخطاب محي الدين بن قاضي القضاة أبي سعد شرف الدين التميمي الشافعي .
 كان المذكور يلبس زى الجند في صدر عمره ، ثم لبس زى الفقهاء في آخر
 عمره بعد وفاة أخيه شرف الدين عثمان ، و ادعى المشاركة في النظر على
 الأوقاف النورية ، ثم أوصى قبل وفاته على ولده شمس الدين محمد بن سلمان
 ابن جمائل الشافعي سبط الشيخ / غانم - رحمه الله - و تحدث في الأوقاف
 النورية ، و تناول النصيب فيها أسوة من يدعى ذلك ، و كانت وفاة
 المحي عمر المذكور في يوم الاثنين ثالث ذى القعدة بدمشق ، و دفن من الغد
 بسفح قاسيون - رحمه الله - و قد نيف على سبعين سنة من العمر .

١٥ عيسى بن الخضر بن الحسن بن علي شمس الدين الزرزارى المعروف
 والده بالسنجارى . كان مليح الصورة ، حسن الشكل ، ناب عن والده
 برهان الدين فى الوزارة ، تقلده إياها فى سنة ثمان و سبعين ، ثم صرف عن
 ذلك فى شهر رمضان سنة تسع و سبعين ، و تولى نظر الاحباس
 بالديار المصرية ، و خانقاة سعيد السعداء بالقاهرة ، و عند ما باشر والده
 الوزارة فى المرة الثانية لم يمكن من استنابته ، و باشر تدريس المدرسة المعروفة

(١) الظاهر : متعمد - م (٢) الظاهر أن الواو زائدة - م .

زين التجار بعد وفاة الشريف السلاني مدة ، ثم قبض عليه قبل وفاته بمدة ،
و امتحن محنة شديدة ، ثم أفرج عنه ، و أقام بطالا في منزله بالمدرسة
المعزية المطلة على النيل إلى أن توفي في سابع و عشرين المحرم ، و دفن
بالقراة الصغرى بالتربة المعروفة بهم ، و مولده بعد الأربعين و ست مائة
- رحمه الله تعالى .

عيسى بن المظفر بن محمد بن إلياس بن عبد الرحمن الأنصارى المنعوت
بغز الدين المعروف بابن الشيرجى . كان من أعيان أهل دمشق ، و رؤسائهم ،
و عدولهم ، ولى المناصب الجليلة ، و آخرها حسبة دمشق ، و كان عنده
مكارم ، و حسن ملتقى . و علوهمة ، و مولده في أواخر سنة ثمان و عشرين
و ست مائة ، و توفي إلى رحمة الله تعالى بدمشق في رابع عشر رجب ، و دفن ١٠
بمقابر باب الصغير ظاهر مدينة دمشق - رحمه الله تعالى .

كشتغدى بن عبدالله علاء الدين المشرقى الظاهرى المعروف بأمر مجلس .
كان من أعيان الأمراء و أكابرهم بالديار المصرية ، و ظهر قبل وفاته بمدة
يسيرة أنه باق على الرق فاشتراه الملك المنصور سيف الدين قلاوون بجملة
من المال ثم أعتقه ، و كان شجاعا بطلا مقداما ، و له مواقف مشهورة ، ١٥
و توفي بقلعة الجبل من الديار المصرية ، و قد نيف على خمسين سنة من
العمر ، و حضر جنازته السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله .
محمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد أبو عبدالله شمس الدين المقدسى الشافعى .

/ اشتغل على الشيخ تقى الدين محمد بن رزين ' و غيره و ناب عنه في تدريس ١٧٠ / الف

(١) هو محمد بن الحسين بن رزين ، توفي سنة ٨٠٠ - ك .

المدرسة الشامية البرانية، ثم تشارك هو والقاضى عز الدين محمد بن عبد القادر فى تدريسها ثم اشتغل بها إلى حين وفاته بها، و ناب فى الحكم بدمشق مدة سنين إلى أن توفى، و كان فقيها دينا مشكور السيرة، سميع، و حدث، و أفتى. توفى يوم الاثنين ثانى عشر ذى القعدة بدمشق، و دفن من يومه ظاهر دمشق بباب كيسان بين باب الصغير، و باب شرقى، و قد نيف على الستين سنة من العمر - رحمه الله تعالى .

محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد أبو المعالى علاء الدين الأنصارى الشافعى المعروف بابن الصائع . كان من الدول وهو أخو^١ قاضى القضاة عز الدين شقيقه، و تولى نظر الأسرى وغيره، و كان فيه أهلية، و أمانة، و ديانة، و حصل له مرض طال به، و توفى يوم الأربعاء ثالث عشر ذى القعدة بدمشق، و دفن من يومه بسفح قاسيون، و قد نيف على الستين - رحمه الله تعالى .

محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن أبى الفضل أبو حامد الأنصارى الشافعى المنعوت بمحيى الدين المعروف بابن الحرستانى^٢ . كان فى حياة والده القاضى عماد الدين أبى الفضل مقبلا بصهيون مدة، ثم قدم دمشق، و ولى الخطابة بجامعها بعد والده فى سنة اثنتين و ستين و ست مائة، و درّس بالزاوية الغزالية بجامع دمشق، و كان وافر الديانة، كثير الخير، و فى سمعه ثقل، و درّس بالمدرسة المجاهدية التى بالقرب من النورية بدمشق، و توفى إلى رحمة الله تعالى بدمشق يوم الأحد ثامن عشر جمادى الآخرة،

(١) الأصل: اجز - ك (٢) الأصل: الحرستانى - ك .

و دفن من يومه بسفح قاسيون ، و مولده في أحد الريعين سنة أربع عشرة
و ست مائة بدمشق - رحمه الله تعالى - حصلت صقعة بساتين دمشق
في سنة ست و ستين و ست مائة ، وكان الملك الظاهر قد أوقع الخوطة عليها ،
نظم محي الدين في ذلك :

- ٥ لما وقفت على الرياض مسائل ما حل بالأغصان و الأوراق
قالت أتى زمن الربيع ولم أرى^٢ من كان بالمغنى^٣ من العشاق
تناشدت أطيافها في دوحها لما أضاء الجو بالاشراق
فتذكرت أيامهم فتنفست فأصابها لب من الاحراق
أبلغهم غنى السلام و قل لهم ها قد وفيت بالعهد و الميثاق
فغدوت أندب ما جرى متأسفا و الدمع يسبقني من الآماق

/ كان - رحمه الله - دينا خيرا ملازم^٤ للخير ، ولم يعرف له صبوة . ١٧٠ /

- محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان شمس الدين الأنصاري
الشافعي النحوي ، كان فاضلا دينا ، اشتغل بالنحو على الشيخ جمال الدين
محمد بن مالك - رحمه الله - و أتقنه ، و كان أمثلا تلامذته ، و سمع الحديث
الكثير ، و حصل من الفقه طرفا ، و كان له معرفة بالأدب ، و له طبع ١٥
مطاوع في النظم ، و توفي بدمشق ليلة الخميس سادس عشر جمادى الأولى ،
و دفن يوم الخميس بمقابر باب الصغير - رحمه الله تعالى ، و من نظمه يمدح

(١) بياض في الأصل - ك (٢) الظاهر : لم ار - م (٣) الأصل : بالغنى - ك .

(٤) الظاهر : ملازما - م .

قاضي القضاة عز الدين ابن الصانع :

لله در زمان عاد فيه إلى أحكامه العز عز الدين ذو النعم
أبو المفاخر نغر الشام حاكمه قاضي القضاة حليف الجود والكرم
ومن له مثل محي الدين حق له هذا التكني فقيه أنغر الثيم
أكرم بأصل وفرع دام نغرها ٥ فني علائها أعلى أولى الهمم
يا ناصر الشرع قد أشبهت قومك في نصر الشريعة والانصار كالعلم
كفاهم مشرفا قول الرسول لهم وقوله الحكم في الانصار في كلام
ملائك الله في تسديد حكمك إذ خطبت للحكم وعدا غير متهم
فالله يبق لأهل الشام دولتكم متمعين بها إبقاء ذي سلم
١٠ وقال أيضا وكتب بها إلى أهله من تبوك سنة ست وسبعين^١ وست مائة يقول :

كُتِبَ مِنْ تَبُوكَ لِسَعَةِ مَضَتْ بَعْدَ عَشْرِ فِي الْحَرَمِ وَلَتْ
وَأَنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ أَرْجُو لِقَاءَكُمْ إِذَا صَفَرُ عَشْرُونَ مِنْهُ تَبَقَتْ
محمد بن محمد بن هبة الله أبو عبد الله عماد الدين الدمشقي الشافعي
المعروف بابن الشيرازي . كان رئيسا ، عنده فضيلة ، و يكتب خطا منسوبا
١٥ تفرد به في آخر عمره ، وهو من أعيان الدمشقيين ، و أمثالهم و أولى الثروة
منهم ، و الوجاهة فيهم ، و كان والده^٢ القاضي شمس الدين أبو نصر قد ولي
نيابة الحكم بدمشق مدة زمانية ، و كان من العلماء العارفين بالمذهب ، و كان
عماد الدين المذكور طلب إلى الديار المصرية ، و رتب ناظرا على الأملاك
(١) الأصل : تسعين - ك (٢) الأصل : ولده . وهو أبو نصر محمد بن هبة الله ،
و توفي سنة ٦٣٥ - ك .

الظاهرية ، و التعلقات السعيدية ، و ذلك في أواخر الدولة الظاهرية بعد وفاة الرئيس مؤيد الدين أسعد ابن القلانسي^١ - رحمه الله - و بقي على ذلك ، فلما كان في شهر صفر ركب من المدينة ، و قصد الخروج إلى بستانه بالمزة ، فعرض له فالج في الطريق ، و هو راكب فركب غلامه من ورائه ، و أمسكه حتى أوصله / إلى البستان ، و استمر به الحال إلى بكرة يوم الاثنين ثامن عشر ١٧١ / الف صفر ، فتوفي إلى رحمة الله تعالى ببستانه بالمزة ، و دفن من يومه بسفع قاسيون ، و مولده في سادس عشر ذى القعدة سنة ست و ست مائة في بستان كان لهم بسطرا ظاهر دمشق - رحمه الله و إيانا .

محمد بن الحردتكي^٢ الشيخ الصالح ، الحلبي المولد و المنشأ . كان له قدم راسخ في الفقر ، و المجاهدة ، و شهرة بين الفقراء في الأقطار ، خدمهم ١٠ في جميع عمره ، و أنفق عليهم جميع ما ملكت يده من ميراث والده و غيره ، و كان جملة عظيمة ، و كان دمث الأخلاق ، كثير الصمت و الرياضة ، محبا للمزلة ، و هو من بيت كبير معروف بحلب بالامرة ، و كبر القدر ، و ظهور الثروة ، و خرج عن ذلك كله عن قدرة و تمكن ، و فرغ منه طالبا لما عند الله تعالى ، و خرقة ترجع إلى عند سيدنا محي الدين بن عبد القادر ١٥ رضى الله عنه ، و أقام في آخر عمره بدمشق ، و حصل له طرف من فالج ، و لازمه إلى حين وفاته ، و توفي إلى رحمة الله تعالى ليلة الأحد ثاني ربيع الأول بالقاعة التي داخل مقصورة الحنفية بالزاوية الشرقية من الحائط الشمالي بجامع دمشق ، و دفن يوم الخميس بمقابر الصوفية - رحمه الله تعالى ، و قد نيف

(١) مات سنة ٦٧٢ - ك (٢) لعل الصواب : الحردتكي - ك .

على ثمانين سنة من العمر، ولم يتخلف عن شهود جنازته أحد من الأعيان،
ولا من الفقراء، ولم يخلف شيئا من الدنيا ألبتة - رحمه الله تعالى ورضى عنه .
محمود بن إسماعيل بن معبد أبو الثناء شرف الدين البعلبكي . كان من
صدور بعلبك، وأولى الثروة بها، وله قبول عند الحكام، ومكانة عند
كثير من الأمراء وغيرهم، وكان يعانى الزراعة فى أملاكه، وعنده كرم
نفس، وسعة صدر، وتحمل، ومكارمة، وتوفى وهو فى عشرينين،
وخلف أولادا نجباء، وكان أوقف فى حال صحته وقفا جيدا على وجوه البر -
أنابه الله و تقبل منه - وكانت وفاته ببعلبك ليلة الأربعاء العشرين من
ذى القعدة، ودفن من الغد عند قبر أبيه ببرثيا ظاهر باب القطاعة
١٠ - رحمه الله وإيانا .

يحيى بن على بن محمد بن سعيد أبو الفضل محي الدين التميمي المعروف
بأبن القلانسي الدمشقي المعروف . كان من أعيان الدمشقيين وأماثلهم،
سمع الكثير، وأسمع، وتولى المناصب الجليلة، وكان عنده أدب وفضيلة،
وله يد فى النظم، وبيته مشهور بالرياسة والتقدم، وتوفى إلى رحمة الله تعالى
يوم الأربعاء ثامن وعشرين شوال بدمشق، ودفن / من يومه ببجبل قاسيون .
ومولده بدمشق فى تاسع جمادى الأولى سنة أربع عشرة وست مائة .
ومن شعره لما وقعت الحوطة على بساتين دمشق، وصقعت تلك الصقعة
العظيمة التى لم يعهد مثلها . وكان ذلك فى شهايار من شهور الروم :

يا جلق الخضراء وقيت الردى لم ذا كسوت الدّيح ثوب سواد
٢٠ قالت لقد فارقت أهل مودتي فلبست للهجران ثوب حداد

ونظم محيي الدين أشعارا كثيرة و ألغزا يأتي شيء منها فيما بعد ، في ترجمة العرز - إن شاء الله تعالى .

أبو بكر بن داود بن عيسى بن أبي بكر محمد بن أيوب بن شاذي سيف الدين
الملقب بالملك العادل . كان قد جمع بين حسن الصورة ، و الأوصاف ،
و مكارم الأخلاق ، و سعة الصدر ، و حسن العشرة ، و كثرة الأفضال ،
و احتمال الأذى ، و بذل المعروف ، لا يضاويه في ذلك أحد من أبناء
جنسه ، و كان له ميل إلى الاشتغال بالعلم ، و الأدب ، و عنده ذكاء مفرط ،
و حدة ذهن ، و عبارة حلوة ، و آداب حسنة ملوكية ، لم ير أكثر عقلا منه
في زمانه ، و لا أكثر حشمة و وقارا و سكونا ، و لا ألطف كلاما ،
و لا أحسن بيانا ، عليه هبة و حشمة ، و كان له ميل كثير إلى أصحاب القلوب ،
و أرباب الاشارات ، يلزمهم ، و يقتدى بهم ، و يتأدب بأدبهم ، و يتسلك
بما يأمرونه به ، يزور الصلحاء حيث سمع بهم ، و كانت وفاته - رحمه الله -
يوم الخميس عاشر شهر رمضان المعظم هذه السنة ، و صلى عليه يوم الجمعة
بالجامع الأموي ، و حمل إلى تربة جده الملك المعظم عيسى بسفح قاسيون ،
فدفن بها ، و هو في عشر الأربعين لم يبلغها - رحمه الله تعالى .

١٥

السنة الثالثة و الثمانون و ستمائة

إستهلك هذه السنة و الخليفة و الملوك على القاعدة المستقرة ،
و الملك المنصور سيف الدين قلاوون بالديار المصرية ، و في أثنائها خرج إلى
الشام ، و وصل إلى دمشق مع جماعة من عسكره ، و خواصه يوم السبت
ثاني عشر جمادى الآخرة .

٢٠

وفيهما توفي الملك أحمد بن هولاكو ملك التتار، وسنذكره - إن شاء الله تعالى .

وفي عاشر شوال توفي الملك المنصور ناصر الدين محمد صاحب حماة والمهرة، وسنذكره - إن شاء الله تعالى . ولما اتصلت وفاته بالأمير حسام الدين ٥ لاجين نائب السلطنة بأشام، طالع بذلك الملك المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله - واستمطر صدقاته في إقرار ولده الملك المظفر محمود عوضه، ١٧٢ / الف / فورد عليه / الجواب بذلك، فكتب إلى الملك المظفر المذكور كتابا بخط المولى شهاب الدين محمود من إنشائه . مضمونه :

” أعز الله أنصار المقام العالي الملكي المظفرى التقوى، وأطلع شمس ملكه ١٠ مشرقة الأنوار . وألبس الدنيا من شعار سلطانه حلل الاختار . و قد الممالك من تقاليد ما يود ذهب الأصيل لورقه على صفحات النهار . وحلى أعطاف الملك من نعوته الشريفة بما هو أحسن من انتظام عقود الكواكب على هالة الأقار . وشرف به التشاريف التى ١ هو فى لبسها كالحرم لا تكسى الأستار إلا ليشرف الأستار . وهناك من حسن النظر الشريف ١٥ بما بلغ به أول رتبة لا تطاول إليها زهر الكواكب إلا وهى شاخصة الأبصار . حتى يستقر الملك فى مقامه المحمود . وينتظم عقد السلطنة لديه بين ذوائب الألوية وعصائب البنود . ويشرق من لآلء ملكه ما تضى الآفاق بنوره . ويشرق بمجد سطواته نحور الأعداء حتى يعجب لسفاح ورث الملك من منصوره . المملوك يقبل الأرض تقيل تخلص تضاعفت

(١) الأصل : الذى - ك .

لديه النعم . ووجب عليه أن يستعين على الشكر بكل لسان ناطق حتى لسان
القلم . و تعبد ولى نذر الرجاء لديه واكمل . و نال باقبال ملك مولانا
كل ما يؤمله ، فأصبح يصحب الدنيا بلا أمل . وينهى أنه سطرها ، ووفود
التهاني تزدهم على قلبه . و عقود البشائر تتحذر^١ من بين كلبه . و سماء الممالك
قد أشرقت بالسعد كواكبها . و حدثت لتحقق يسدر ملكه مواكبها . ٥
و قلائد الجوزاء قد ترصعت لديه مناطقها . و الفراق قد توطأت لوطىء
أجناده مفارقها ، و البروق قد مرحت لتغالب الحاذ على العلو بركابه سوابقها ،
و المنابر قد كادت تحضر للشرف باسمه أعوادها . و الصوارم و قد انفت
إذ جرت أن تكون سوى أعناق ملوك الأعداء أغمادها^٢ .

و كان ورد كتاب السلطان بسية من القاهرة إلى دمشق يوم الخميس ١٠
الخامس والعشرين من شوال ، و صحبه تقليد الملك المظفر من السلطان
الملك المنصور سيف الدين قلاوون باستقراره بحمالة على قاعدة والده .
و فى يوم الأربعاء ثامن صفر دخل الحجاج دمشق ، و أميرهم
المطروحي^٣ .

و فى يوم الجمعة عاشر صفر جلس الشيخ تقي الدين أحمد بن تيمية ١٥
على المنبر برواق الخنابلة بجامع دمشق مكان والده يفسر القرآن الكريم
و غير ذلك .

و فى هذه السنة توفيت الخاتون بنت بركة خان والدة الملك السعيد
بمصر ، وكانت من سادات النساء كثيرة المعروف ، و الاحسان ، و الصدقات ،

(١) الظاهر: تتحذر - م (٢) يعنى صارم الدين - ك .

وقفت جميع الكتب التي بالخزانة الظاهرية ، وجميع الربعات ، و الحتم التي
١٧٢ / ب بالتربة / الظاهرية ، و شرطت أن لا يخرج شيء من ذلك من المدرسة ، بل
من أراد الانتفاع به ينتفع بالمدرسة ، وكان وقفها كذلك في سنة
إحدى وثمانين .

٥ وفي جمادى الآخرة توفي بدمشق الأمير علم الدين سنجر بن
زريق الخولاني ، و الأمير شمس الدين قراسنقر المعزى بيستانه بيت لها ،
و دفن بالجبل - رحمه الله تعالى .

و في يوم الثلاثاء تاسع عشر شعبان سافر الأمير حسام الدين طرنتاي
من دمشق إلى القاهرة ممرضاً . و في ثامنه ليلة الأحد توفي الأمير بدر الدين
١٠ يليك الجاشنكير ، و دفن يوم الاثنين بتربة سليمان الرقي بالجبل العزيز .

و في ليلة الأربعاء العشرين مطرت السماء من نصف الليل ، و توالى
المطر الشديد مع الرعد القاصف ، و البرق الخاطف ، إلى أول النهار ،
وجاءت الزيادة ، و ارتفع الماء على الأرض قامة ، و في بعض الأماكن
أكثر ، و كانت طائفة من العساكر المصرية نازلين ظاهر دمشق ، فعصمهم
١٥ ذلك ، و غرق خلق من الناس ، و أما الجمال ، و الدواب ، و الغنم فما لا يحصى ،
و وقعت عدة بيوت على من فيها ، و كانت آية عظيمة ، و أصبحت
يوم الأربعاء الشمس طالعة ، و جفت الماء .

و في شعبان أقبل الأمير علم الدين الديداري - رحمه الله - من مباشرة
المشد ، و كان كثير القلق ، و طلب الانفصال منه ، و السعى في ذلك باطناً ،
٢٠ فأجيب ، و باشر الأمير شمس الدين سنقر الأعرس .

(١) الأصل : فأجاب - ك .

وفي يوم الاثنين منتصف شوال توجه ركب الشام إلى الحجاز ، وكان
ركبا كبيرا ، وأميرهم عز الدين القيصرى .

وفي العشرين من جمادى الأولى وفي النيل [و] وردت البشرى
بذلك إلى دمشق .

وفي ليلة السبت ثلث الليل الآخر ثالث وعشرين شعبان سافر من ٥
دمشق الملك المنصور سيف الدين قلاوون إلى الديار المصرية من جهة
ولد المنصور صاحب حماة ، وتوجه الأمير علم الدين الدوادارى إلى القاهرة
يوم السبت حادى عشر ذى القعدة بطلب سلطانى .

وفي ثامن جمادى الأولى من سنة ثلاث وثمانين وست مائة ركب

السلطان الملك المنصور من قلعة الجبل متوجها إلى الشام بسبب ما ورد عليه ١٠
من جهة مصالحة الملك أحمد بن هولاكو ، فلما وصل غزة وردت الأخبار
عليه بأن الملك أحمد قد مات ، وقيل أسر ثم عدم ، وأن أرغون اتفق
مع جماعة من المغل على إمساكه ، وخلعه من الملك ، وأن فرقة منهم
تقدير أربعة آلاف فارس حضرت مفقرة طالين الشام ، فجد الملك المنصور

في السير ، فدخل دمشق يوم السبت ثاني جمادى الآخرة ، فأحضر رسل ١٥
الملك أحمد ، وهم : الشيخ عبد الرحمن ، وسمداغو ، ومن معهم ، وكانوا منذ
وصلوا أطراف البلاد ، استعجمت عليهم الأخبار ، وبق كل من يحضر
إليهم / يمسك ، ويؤخذ كتبه ، فجلس الملك المنصور في الليل ، وأوقدت شموع ١٧٣ / الف
كثيرة ، ولم يكن حوله سوى خواص عماليكه ، وهم في أحسن زي ، وأكمل

صورة، فدخل الشيخ عبد الرحمن بزى الفقراء، فرسم له بتقيل الأرض، فأبى فأهوى به إلى الأرض غصبا، وفعل برفاقه كذلك، وسمع كلامهم، وأخذ الكتاب الوارد من الملك أحمد على يد الشيخ عبد الرحمن فقراه، وقاموا بين يديه، فسير لهم الخلع الفاخرة، وتفقدوا، ثم أعلمهم بموت الملك أحمد، ثم أحضرهم مرة أخرى، وكان الشيخ عبد الرحمن قد أحضر هدية حسنة، فقبلت، واستقروا على حالهم، وكان قدوة الملك أحمد ومشيره، وتحكم في دولته تحكما كبيرا، وتحدث في البلاد والأوقاف جميعها في العجم، وبلاد العراق، والشرق، والروم، وظهر للغل من كراماته ما أخذ عقولهم، ووصل إلى ماردين في رابع ربيع الآخر، ثم وصل البيرة، وصحبه جماعة ١٠ مغل وغيرهم يخدمونه ويحملون الخبز على رأسه، والسلحدارية وغيرهم وراءه، فتلقاهم جمال الدين أقوش الفارسي أحد الأمراء بحلب، فنعهم من الخبز والسلاح، وركنهم في الليل، ومنعهم من الحديث مع أحد، وساق بهم منكبا على الطريق، فعز عليهم ذلك، ووصل بهم حلب في سادس عشرين شوال، وأخفى أمرهم، ثم أخرجهم ليلا، ووصل بهم دمشق ١٥ خفية ليلا، وأنزلوا بدار رضوان بقلعة دمشق، وفصل عنهم غلمانهم إلى أن حضر السلطان من مصر، وجرى ما ذكرناه .

وفيهما توفي :

أحمد بن محمد بن منصور أبو العباس ناصر الدين الخزامي المالكى المعروف بابن المنير قاضى الاسكندرية . مولده في ثالث ذى القعدة سنة

(١) النجوم (٧ / ٣٦١) والشدرات (٥ / ٣٨١) : الخزامى - م .

عشرين وست مائة ، و توفي بالاسكندرية ليلة الخميس مستهل ربيع الأول
سنة ثلاث و ثمانين ، و دفن بترية والده عند الجامع الغربى - رحمه الله . كان
إماما عالما فاضلا متبحرا فى العلوم ، و له اليد الطولى فى علم الأدب ، مجيدا
فى النظم و النثر . كتب إلى قاضى القضاة شمس الدين أحمد بن خلكان فى
صدر كتاب :

ليس شمس الضحى كأوصاف شمس الدين قاضى القضاة حاشا وكلا
تلك مهما علت محلا تبث^١ ظلا . وهذا مهما^٢ علامد^٣ ظلا
و قال أيضا يهنى القاضى زين الدين بن أبى الفرج لما فوض إليه الحكم بالثغر
و استنابه :

أذعن الدهر سامعا و مطيعا لك يبدى تذلا و خضوعا ١٠
فاحكم فى ريعان أشهره تلبس فيها غصنا و تلقى خليعا
/ كل يوم لك الهناء حقيق لا تراعى من الهلال طلوعا
ولنا إذ نلنا بدولتك العز و عشنا عيشا هنيئا و سيعا
و اتخذنا شهر الولاية عيدا تمنح النفس منه مرعى مريعا
فى ربيع كانت و دانت فلا تبرح أيا منا لديك ريعا ١٥
و قال يهجو له نازعه الحكم :

قل لمن يتغنى^٢ المناصب بالجهل تنحى عنها لمن هو أعلم
إن يكن^٤ فى ربيع وليت يوما فعليك القضاء أمسى محرم

(١) النجوم : ثنت - م (٢) الأصل : ثا - ك (٣) النجوم : يدعى - م (٤) النجوم
و الفوات (٧٢/١) : إن تكن - م .

وقال وكتب بها في صدر كتاب إلى الفائز يسأله رفع التصحيح عن الشعر :

إذا اعتل الزمان فنك يرجو بنو الأيام عاقبة الشفاء

وإن ينزل باحتهم قضاءً فأنت اللطف في ذاك القضاء

وله تصانيف مفيدة في الأدب ، وغيرها من العلوم الإسلامية ، وله

ديوان كبير ، وخطب مشهورة ، فمنها خطبة خطب بها يوم الجمعة خامس

عشر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وست مائة ، والعدو المخذول قد ملك

الشام بأسره :

” الحمد لله الذي يرحم العيون إذا دمعت . و القلوب إذا خشعت .

و النفوس إذا اتضعت . و العزائم إذا اجتمعت . و الموجود إذا الأسباب

انقطعت . و المقصود إذا الأبواب امتنعت . اللطيف إذا صدمت الخطوب

و صدعت . رب أفضية نزلت بما تقدمت حتى جاءت ألطاف دفعت .

فسبحان من وسعت رحمته كل شيء . و بحق لها إذا وسعت . و سعت

إلى طاعته السموات و الأرض حين قال : « اتبوا طوعا أو كرها ، فأطاعت

و سمعت . أحمداء بصفات بهرت . و أشكره على نعم بطنت و ظهرت .

و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة عن اليقين صدرت .

و أشهد أن محمدا عبده و رسوله بعثه و الفتنة قد احتدّت . و الحاجة

قد اشتدت . و يد الضلال قد امتدت . و ظلمات الظلم قد اسودت . و الجاهلية

قد أخذت نهايتها . و بلغت غايتها . و حربت أحزانها . و هددت إحسانها .

و نسيت أديانها . و جحدت ديانها . فجاء الله بمحمد صلى الله عليه و سلم ، فلك

عناها . و كبت أعيانها . و ظهرت آياته في الجبارة ، فأهلكت فرسانها .

و في القياسرة ، فكست صلبانها . و في الأكاسرة ، فصدعت أيوانها .
و أوضح على يده محجة الحذيفة و أبانها . صلى الله عليه و على آله فروع
الأصل الطيب / فما أكرم الشجرة و أغصانها . و على أصحابه و من حوى ١٧٤ / الف
الحوزة و صانها . صلاة إذا أفضت صحيفة الحسنات كانت عنوانها .
أيها الناس ! خافوا الله تأمنوا من ضمان وعده الوفي . و لا تخافوا الخلق ه
و إن كثروا ، فإن الخوف من الخلق شرك خفي ، ألا وإنه من خاف الله
خاف منه كل شيء . و من لم يخف الله خاف من كل شيء . و شأن أخى الدنيا
أن يخاف عليها الذهاب . و لا بد من أن يذهب كالنفس ، وإنما يخاف عز
الربوبية . من عرف نفسه ذل العبودية . و اثنان لا يجتمعان في القلب ،
و لا تتعقد عليهما النية . فاختاروا لأنفسكم إما الله ، و إما هذه الدنيا الدنية . ١٠
فمن كانت الدنيا أكبر همته ، لم يزل مهموما . و من كانت زهرتها نصب
عينه ، لم يزل مهزوما . و من كانت حداثتها غاية وجده ، لم يزل معدما
حتى يصير معدوما . فالله ! الله ! عباد الله ! الاعتبار ! الاعتبار ! و أتم السعداء
إذا وعظتم بالاعتبار . أصلحوا ما أفسد ، فأن الفساد مقدمة الدمار .
و اسلكوا الجدد ، تنجوا في الدنيا من العار . و في الآخرة من النار . ١٥
إتقوا الله و أصلحوا تفلحوا . و أسلبوا تسلبوا . و صمموا على التوبة قبل
أن لا ينفع أن تصمموا . فما أشقى من عقد التوبة بعد هذه العبر تم حلها .
ألا و إن ذنبا بعد التوبة أقبح من سبعين قبلها .

كان الشيخ ناصر الدين المذكور إماما عالما فاضلا خيرا متقنا ، جامعا

للعلم الاسلامي: التفسير و علومه ، و الحديث و علومه ، و أصول الفقه ،
و الدين ، و النحو ، و اللغة ، و المعاني ، و البيان ، مستقلا بالأدب نظاما و نثرا ؛
صنف تصانيف الدالة على غزارة علمه ، منها : الرد على الكشاف للزحشرى ،
و بين خطابه في اعتزاله ، و الأجوبة عن شبهه و إبطالها ، لم يصنف مثله .
٥ و كان أحد تلاميذ الشيخ عز الدين بن عبد السلام^١ مع كونه مالكي المذهب ،
لازم الشيخ و قرأ عليه هذه العلوم كلها ، و أتقنها ، و كان الشيخ يقول عنه
في أيامه ما معناه : أنه يمت به لكونه تلميذه ، لأنه لم يكن مجموعته في زمانه
في غيره ، و كان بحرا لا يجاريه أحد في مناظرة ، و له الصيت المشهور بسعة
العلم و إتقانه - رحمه الله تعالى .

١٠ أحمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد أبو العباس
محبي الدين الأنصاري الشافعي . كان فقيها فاضلا بارعا ، متضلعا في الفقه ،
و له مشاركة في غيره ، و كان ديننا صالحا ناسكا سالكا مسلك والده

١٧٤ / ب قاضي / القضاة عز الدين ابن الصائغ في الصلاة في الدين و التحرز ، و لما باشر
والده الحكم ثانيا طلبه لنيابته ، فعاقه عن ذلك ما جرت عليه من الأمور

١٥ المشهورة ، و كانت له صورة كبيرة عند القضاة و الأعيان مشكورا في
فضيلته ، و سمته ، و دينه ، و لما توفي والده قد ولاه خزانة الكتب بالمدرسة
الأشرافية ، فسلط فيها من الأمانة ، و الصيانة ، و الضبط ، و التحرز ما لا يسلكه
غيره بحيث أنه أعار منها نسخة لكتاب^٢ الصادح و الباغم ، جزء لطيف
ما يسوى خمسة دراهم لشخص ، فقدم فالزمه باستكتاب نسخة به ، و أوقفها

(١) عبد العزيز بن عبد السلام ، توفي سنة ٦٦٠ - ك (٢) الأصل : بكتاب - ك .

في الخزانة عوضها ، و بالخزانة لهذا الكتاب قريب عشر نسخ ، وكان كثير التحرز في ذلك و التشديد لم يفرط في شيء منها ، وحصل بطريقه لها ضبط عظيم ، و لم يتولها مثله ، لا قبله و لا بعده ، و لا عمل أحد فيها ما عمل من الصيانة ، و عدم إضاعة شيء منها ، و لما توفي أخذ قاضي القضاة بهاء الدين الكلاسة ، و ولاها لأخيه كمال الدين عبد الرحمن ، ٥ و استمر أخوه محي الدين في الدماغية و العمادية ، و ناب عنهم فيها الشيخ زين الدين الفارقي^١ بغير معلوم إلى أن تأهل القاضي بدر الدين محمد^٢ ولد قاضي القضاة عز الدين ، و ذكر الدرس فيها بنفسه ، و حضر عنده شيخه الشيخ تاج الدين ، و الأعيان ، و كان يوما مشهودا . و كانت وفاة محي الدين المذكور ليلة الأربعاء ثامن رجب ، و دفن يوم الأربعاء بالجبل إلى جنب والده . ١٠ - رحمهما الله تعالى .

أحمد بن هولانكو بن قآن بن جنكز خان ملك التتار . كان ملكا شهما خيرا بأمر الرعايا ، سالكا أحسن المسالك ، متبعا دين الاسلام ، لا يصدر عنه إلا ما يوافق الشريعة النبوية - صلوات الله و سلامه على صاحبها - و انقياده إليها ، و اعتماده عليها في جميع حركاته بطريق الشيخ عبد الرحمن^٣ فانه كان ١٥ قد أقبل عليه ، و انقاد إليه ، و امتثل ما يأمره به ، فكان يأمره بمصالحة

(١) هو أبو محمد عبد الله بن مروان بن عبد الله ، توفي سنة ٧٠٣ - ك (٢) بدر الدين هذا مات سنة ٧٣٩ ، ذيول تذكرة الحفاظ ص ٢٢ و الفوات ٢ / ٢١٤ و الوافي للصفدي ١ / ٢٤٨ - ك (٣) عبد الرحمن هذا كان أبوه مملوكا روميا في خدمة الخليفة المستعصم ، ابن الفوطي ص ٤٣١ - ك .

المسلمين و الدخول في طاعتهم ، و العمل على مرضيهم ، و أن يكونوا كلهم
شيء واحد ، و لم يزل به على ذلك إلى أن أجاب إلى مصلحة الملك المنصور
سيف الدين قلاوون - رحمه الله - فكتب على يد الشيخ عبد الرحمن كتباً بديعة
دالة على دخوله في الاسلام ، و اتباعه أوامر الله تعالى في الحلال و الحرام ،

٥ و توجه بها الشيخ عبد الرحمن ، فلما وصل الشام بلغه خبر وفاة الملك أحمد ،
فبطل ما كان جاء بسببه و ما كان أسسه ، لكن وقع أجرهما على الله تعالى ،

١٧٥ / الف و بقى الشيخ عبد الرحمن - رحمه الله تعالى - مدة سيرة ، و توفي إلى رحمة الله تعالى .

و لما مات أبنا ، وقع الاختلاف فيمن يقعد في التخت ، فتعصب جماعة

لاحمد المشار إليه ، و اسمه الحقيقي تكدار^٢ ، و اسم أمه قور^٣ خاتون نصرانية ،

١٠ و اتفقوا على إقاعده في تخت الملك ، و ما هان على بعض المغل قعود أحمد

لأنه ادعى أنه مسلم ، فحضر أخوه قنقرطاي^٤ ، و قال لأرغون : إن أبنا

شرط في الاسب^٥ أنه إذا مات ملك ما يقعد عوضه إلا الأكبر من أولاده ،

و قد رتبنا أحمد ، و من خالف يموت ، فأطاعوه و سروا^٦ إلى الألفية لاحضار

الملوك ليكتبوا خطوطهم بالارتضاء بملك أحمد ، و لما جرى ذلك تحدثوا

١٥ فيما بينهم في أن قدرتهم قد ضعفت ، و رجالهم قتلت ، و أن المسلمين

كلما راحوا^٧ . . . و أنه لا حيلة في هذا الوقت أتم من إظهار الاسلام ، و التقرب

إلى مرضى مولانا السلطان ، و اكتفاء بأسه بذلك ، و سير في سبب ذلك

(١) الظاهر : شيئاً - م (٢) الأصل : تكرار - ك (٣) هكذا في الأصل - م .

(٤) بلا نقط في الأصل ، سماه ابن الفوطى : قنقورتاي ، ص ٤٣٦ - ك (٥) كذا ،

والظاهر : الباشه ، أى الملك - م (٦) الظاهر : سيروا - م (٧) الأصل : إلى فيوه - ك .

رسل^١ إلى الملك المنصور سيف الدين قلاوون يلتمس الصلح ، وكان بين الملك - رحمه الله - وبين أرغون بن أبغا عداوة شديدة ، فسير أحمد عسكريا نحو أرغون مقدار أحد عشر ألف فارس ، وقدم عليهم على نياق^٢ أحد خواصه ، فقصدها أرغون ، ونزلوا قريبا منه ، فركب أرغون ، وكبشهم ، فقتل منهم ألفي فارس ، وبلغ الملك أحمد ، فركب في أربعين ألف فارس ،^٥ وقصد جهة خراسان ، فالتقى هو وأرغون ، فقتل من عسكر أرغون أكثر من النصف ، وضربت البشائر في بلاد المعجم ، وأمسك خمسة من الأمراء من المصاف وقرهم ، فاعترفوا أن أرغون طلب العبور إلى ايلخان^٣ ، فنفه جماعة من أصحاب الملك أحمد ، ومنعوه من الدخول في طاعة أحد ، فأمسك اثني عشر أميرا من كبراء المغل ، وقيدهم ، فعند ذلك قام المغل عليه ،^{١٠} وجاهروه ، فهرب ، ثم أخذ ، وأحضر إلى أرغون ، فقتله ، واستبد أرغون بالملك ، وقيل في كيفية قتله غير ذلك - والله أعلم .

الحسين بن عبد الرحمن بن هبة الله أبو محمد قطب الدين ابن المشتري

- رحمه الله . كان دمث الأخلاق ، كثير الاحتمال ، حسن العشرة والمحاضرة ، له معرفة بالتاريخ ، وإلمام بالأدب ، ووالده الصاحب فلك الدين^٤ شهرته^{١٥} تفنى عن شرح حاله ، ووالدته ابنة شيخ الشيوخ تاج الدين ابن حويه - رحمه الله ، وكان قطب الدين المذكور قد خدم جنديا ، وبقى على ذلك مدة ، ثم ترك ذلك ، وانتقل إلى بعلبك في أوائل سنة ثمان وخمسين ،

(١) الظاهر : رسلا - م (٢) في كتاب ابن الفوطى : ناق - ك (٣) الأصل : ابلجان - ك (٤) كان وزير الملك العادل ، وتوفى سنة ٦٤٣ - ك .

و استوطنها ، وترك الجندية ، و لبس البقيار ، و خدم في ديوان بعلبك مدة سنين ، ثم انتقل إلى مشاركة الضواحي في آخر عمره إلى أن درج ب / ١٧٥ إلى رحمة الله تعالى ، و كان منذ قدم بعلبك / إلى أن توفي شيخ الخانكة النجمية ، و توفي في العشر الآخر من شهر رجب سنة ثلاث وثمانين و ست مائة ، و هو في عشر الحسين تقريبا ، و دفن ياب سطحه ظاهر باب دمشق من مدينة بعلبك - رحمه الله تعالى .

طالب بن عبدان بن فضائل الرفاعي ، المقيم بقصر حجاج في زاويته المشهورة . كان من أصحاب الروايا ، و الناس يترددون إليه ، و كان رجلا مباركا . توفي بزاويته يوم الخميس سادس عشر صفر - رحمه الله تعالى . قال ١٠ أخى - رحمه الله : حدثني الشيخ طالب البطائحي قال : نزلت مع الشيخ موفق الدين - رحمه الله - من الجبل ، فذهب نحو ميدان الحصاء ، و دخل بعض الخانات ، فصعد ، و دخل بعض بيوت الخان ، و إذا في البيت رجل يقال له الشيخ أبو بكر بن الأكاف ، فلم عليه الشيخ ، و تذاكرا نحو ساعة ، فقال له الشيخ موفق : يا شيخ أبا بكر ! ما أحسنكم و أحسن طريقكم ، لو لا حضور السماع ! فقال له الشيخ أبو بكر : و أى شيء في سماعنا مما ينكر ؟ فدعا ١٥ الشيخ أبو بكر بفقيه عنده ، و قال : أنشد شيئا لسمع الشيخ موفق الدين و يرى ؛ فأنشد الفقير أياتا ، فحصل للشيخ موفق الدين طيبة ، و دمعت عيناه ، فلما رأى ذلك الشيخ أبو بكر ، أنشد :

إن أنكرت أهل الشريعة كلها أمر السماع فأنى لمحله

٢٠ أو أغمدوه بسيف سنة أحد إني يبدعة حكم سأسله

والله لو سمحت عليك بنظرة لتزعزت أركان جسمك كله
فصار الشيخ موفق الدين يكي ، ويقول : إى والله ، لو سمحوا على بنظرة ،
ويردد ذلك كله . هذا مضمون ما حكاه الشيخ طالب لأخى - رحمه الله .
عبد الرحمن بن عبد الله رسول الملك أحمد بن هولاءكو . حدثنى
الشيخ عبد الله الموصلى المتصوف ، وكان ممن قدم معه ، وله خبرة بحاله ،
أن المذكور كان من ممالك الخليفة المستعصم بالله - رحمه الله ، وكان
يسمى قراجا ، فلما ملك التتر بغداد وتلك البلاد ، تزهده ، وتسمى بعبد الرحمن ،
واتصل بالملك أحمد بن هولاءكو ، وعظم شأنه لديه ، وحصل له من
المكانة عنده ما يقصر عنه الوصف بحيث كان الملك يحضر إلى زيارته ،
وإذا شاهده من بعد ترجل ، فاذا وصل إليه قبل يده ، وقعد بين يديه ،
وامتثل جميع ما يشير به ، وكان معظم ما يصدر من الملك أحمد من الأفعال
الجميلة ، والمبالغة في الميل إلى المسلمين بطريقه ، وأشار إليه أن يتفق مع
الملك المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله ، ويجتمع كلتهم ، فندبه
لذلك ، وسير في خدمته جماعة كثيرة من الغل والأعيان من أهل الموصل ، ١٧٦ / الف
وماردين وغيرهما ، من صدور تلك البلاد ، فحضر إلى دمشق في العشر ١٥
الأوسط من ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين وست مائة ، وأقام هو ومن معه
في دار رضوان بقلعة دمشق ، ورتب لهم من الاقامات ما لا مزيد عليه ،
وبلغ في إكرامهم ، وخدمتهم بكل طريق ، وقدم السلطان الملك المنصور
إلى الشام في هذه السنة أعنى ثلاث وثمانين وست مائة ، ومن أعظم أسباب
قدومه الاجتماع به ، وإبرام ما قدم بسية ، فبلغ الملك المنصور عند وصوله ٢٠

إلى الشام أن الملك أحمد قتل ، و تملك بعده أرغون بن أبغا بن هولاكو ،
 فاستحضر الشيخ عبد الرحمن بقلعة دمشق ليلا ، و اجتمع به ، و سمع رسالته ،
 و وعاهها ثم أخبره بما اتصل به من قتل^١ الملك أحمد مرسله ، و عرفه أن
 رسالته انتقض حكمها بوفاة^٢ صاحبها ، ثم أن الملك المنصور قضى إربه من
 سفرته تلك ، و عاد إلى الديار المصرية ، و الشيخ عبد الرحمن و من معه بقلعة
 دمشق في مكانهم ، لكن اختصر شيء كثير مما كان يحضر إليهم ، و رتب
 لهم قدر الكفاية التامة ، فلما كان يوم الجمعة ثامن عشرين شهر رمضان المعظم
 من هذه السنة أغنى سنة ثلاث و ثمانين ، توفي الشيخ عبد الرحمن المذكور
 - رحمه الله تعالى - بقلعة دمشق ، فجُهِز و غسل بعد أن وقف عليه الأمير
 ١٠ حسام الدين نائب السلطنة و غيره من الأعيان ، و دُفِن بعد العصر بمقابر
 الصوفية ، و قد نيف على الستين سنة من العمر ، و بقى من معه على حالهم ،
 و تطاول بهم الاعتقال ، و أهمل جانبيهم بالكلية ، و ضاق بهم الحال في المطعم
 و الملبس ، و كان معظمهم من أهل الموصل ، ففعل النجم يحيى شعرا في معانهم ،
 و بعث به إلى الأمير حسام الدين نائب السلطنة :

١٥ يا قاطع البيداء يرتقب الغنى ها قد بلغت مطالب النعماء
 هذا المقام المولوى العادلى العالمى ...^٢ ملك الأمراء
 قَبْلَ لَدِيهِ الأَرْضُ تعظيما و بـلـغـه رسائل ساكنى الحدباء
 و اجْأَرِ إِلَيْهِ و نَادِهِ مَضْرَعَا و مذكرا يا كاشف الغماء
 الله قد أعطاك فضل عناية عقلا و تبصرة و فرط ذكاء

(١) الأصل : قبل - ك (٢) الأصل : بالوفاة - ك (٣) سقط من الأصل - ك .

- أحبك تأيدا ونور بصيرة وسياسة مقرونة بحياء
أولى بسجك أن يحيط ويصطفى ميد الملوك وأفخر العظماء
ما قدر فرأش و'حداد و تغاط خربند' إلى سقاء
خدموا رسولا ما لهم علم^٢ بما يخفى وما يندى من الأشياء
بل رغبة في نيل ما يتصدق السلطان من كرم و فيض عطاء
/ و يؤملون فواضلا تأتيه من لحم و فواكه و من حلواء
حاشاه أن يغشى حماة معشر قصوده للاحسان و النعماء
نفروا من الكفار والتحوا^٣ إلى الاسلام و اتبعوا سيل نجاء
فيقابلون بطول سجن دائما و يحشرون بجاعة و غناء
أخبارهم مقطوعة فكأنهم موتى و هم في صورة الأحياء
إن الذي منهم تولى كبره ولى و زال توهم الغوغاء
إن كان خيرا قد مضى أو كان شرا قد أمنت عواقب الأسواء
وإذا قطعت الرأس من نسرفلا تبخل بما يبق من الأعضاء
هلا مننت عليهم بسراحهم يحزبك رب العرش خير جزاء
و الله أعلم بالسرائر طالما أخذ البريء بتهمة الأعداء
١٥

فلما عرضت هذه الآيات إلى الأمير حسام الدين طالعه في أمرهم ، و أطلق معظمهم ، و بقی فی الاعتقال نفرین أو ثلاثة ، قيل : إن صاحب ماردين أشار بابقائهم لأمر نقمه عليهم . و أما هذا الشيخ عبد الرحمن - رحمه الله -

(١-١) الأصل : خداد و تغاط و خربيد - ك (٢) الأصل : علما - ك (٣) الظاهر :

التجوا - م .

فكانت مقاصده جميلة ، و ظاهره و باطنه منصرف إلى نصره الاسلام ،
و اجتماع الكلمة على أعداء الدين ، وكان له عدة سفرات إلى الحجاز و الشام
و الديار المصرية ، و لما تلتقى إلى البلاد الفراتية و أحضر إلى حلب ثم إلى
دمشق فكانوا يسرون به في الليل ، و يرجون عن الطرق ، فقال لهم : أنا
٥ قد سافرت في هذه الطرق عدة سفرات ، و لعلّي أخبر بها بكثير من الناس ،
و كانت منيته - رحمه الله - مقاربة لمنية صاحبه - رحمه الله تعالى .

عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن حسان بن محمد
ابن منصور بن أحمد البارزي أبو محمد نجم الدين الجهني الشافعي . ولد بحماة
سنة ثمان وست مائة ، و اشتغل بالعلوم الشرعية ، و الأدبية ، و الكلامية ، و الحكيمة ،
١٠ و صنف في كثير من ذلك ، و روى الحديث النبوي - صلوات الله و سلامه
على قائله - عن جماعة ، منهم : الحافظ ضياء الدين موسى بن سيدنا محي الدين
عبد القادر الجيلي - رضي الله عنهما - بدمشق ، و الشيخ عبد الرحمن بن رواحة
بحماة ، و الشيخ عبد المنعم بن الدقاق الدمشقي و غيرهم ؛ و حدث و سمع
منه الظاهري و غيره ، و تولى القضاء بحماة نيابة عن والده - رحمه الله ،
١٥ و قد تقدم ذكر والده ، ثم اشتغل ' بعد وفاة والده ، و لم يأخذ على
القضاء رزقا ، و صرف عن الحكم قبل وفاته بسنين يسيرة ، و كان شديدا في
١٧٧ / الف أحكامه ، موقفا في نقضه / و إبرامه ، وافر الديانة ، حسن الاعتقاد في الفقراء
و الصالحين ؛ و قصد الحجاز الشريف في سنة ثلاث و ثمانين و ست مائة ،
فأدركته منيته في طريق مكة - شرفها الله تعالى - ليلة الخميس بعد عشاء الآخرة

عاشر ذى القعدة بعد نزولهم من تبوك بفلاة تعرف بالديسة ، وغسل ، وكفن ، وصلى عليه ، وحمل إلى المدينة الشريفة النبوية - على ساكنها أفضل الصلاة والسلام - ودفن بالقيع بين قبة سيدنا إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبة العباس رضى الله تعالى عنه ، ضحى يوم الخميس الرابع والعشرين من ذى القعدة ، وكان رجلا فاضلا ، معروفا بالديانة والعلم ، وله يد طولى ٥ في النظم ، فمن شعره ما اعتذر به عن زيارة قادم ، يقول :

قدمتم فجاء الناس يسعون نحوكم وما عندهم لاجع الشوق ما عندى
فكبت^١ عنهم لا لأنى مقصر ولكن لى أحضر بخدمتكم وحدى
قال : وكتب بها إلى الملك المنصور ناصر الدين محمد صاحب حماة - رحمه الله :
خدمتك فى الشباب وها [مثنى^٢] أكاد أحلّ منه اليوم رسا
فراع لخدمتى عهدا قديما وما بالهد من قدم فيئسى
وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

وكم محنة لله فى طى محنة وبالعكس لو أن امرأ يتيقظ
ومن قبل الأيام خيرا يعظنه بما قلت والأيام بالدهر توعظ
وقال أيضا - رحمه الله :

إذا شمت^٣ من تلقاء أرضكم برقا فلا أضلنى تهدأ ولا أدمع^٤ ترقا
وإن ناح فوق البان ورق حمام سحيرا فنوحى فى الدجى علم الوقا^٥
وحقكم ما كان حبي تخلقا فأسلوكم بل كان حبي لكم حقا

(١) الأصل : فبكيت - ك (٢) زاد «م» . والأصل : وها مستى - ك (٣) الأصل :

سمت - ك (٤) الفوات (١/ ٢٦٧) : عبرتى - م (٥) الظاهر : الورقا - م .

فرقوا القلب^١ فى ضرام غرامه حريق و أجفان بأدمعها غرقا
سميرى من سعد خدا نحو أرضهم يمينا ولا تستعبدا نحوها الطرقا
وعوجا على أفق يوشح^٢ شبحه يطيب الشذى المكى أكرم به أفقا
فان به المغنى الذى^٣ يبرأ به وذكره يستقى لقلبي^٤ ويسترقا
ومن دونه^٥ عرب يرون نفوس من يلوذ بمغناصم حلالا لهم طلقا
بأيديهم يضر بها الموت أحر وسم لذا هيجانهم يحمل الزرقا
وقولا^٦ حب بالشام^٦ غدا لقا لفرقة قلب بالحجاز غدا ملقا
تعلقكم فى عفوان شبا به ولم يسل^٧ عن ذاك الغرام وقد أبقا^٨
وكان يبنى النفس بالقرب فاغتنى بلا أمل إذ لا يؤمل أن يبقا
عليكم سلام الله أما وداكم فباق وأما العهد^٩ عنكم فما أتى
وإن أنما استشقتما طيب طيبه بضوع كعرق المسك احكمته سمقا
ب / ١٧٧ / وعائتما قبر النبى الذى غدا لفرط سناه الغرب بالنور والشرقا
فقولا فلان فوق ما تعهدونه غراما بكم ما حبه لكم مذاقا

(١-١) الفوات : فرقا بقلب - م (٢) الفوات والشذرات (٥/ ٣٨٢) :
توشح - م (٣-٣) الشذرات : يترابه ... يستشفى لقلبي ؛ والفوات : نزلوا به
ومن ذكره يشفى الفؤاد - م (٤) الفوات : دونهم - م (٥-٥) الفوات
والشذرات : وسمردى هيجانهم تحمل - م (٦-٦) الشذرات : محبا للشام ؛ ورواية
هذا البيت فى الفوات :

« وقولا محب خل بالشام نجسته ومنه فؤاد بالحجاز غدا ملقى » - م .

(٧) الأصل : تسيل - ك (٨) الفوات والشذرات : أتقى - م (٩) الشذرات :

العد - م .

- رفيقكم ملوككم عبد ودمكم فصارا مناه تديموا له الرقا
ولا تعتقوه إن إرقاقكم له يؤمل من نار الجحيم به عتقا
يعود ندى القبر الذي قد حواكم إذا ما الجاهل السعادة أن يشقى
ووالده مع ولده وأبوم محبك كل فاز بالعروة الوثقى
وقائلها كم رام نظما فضده جلالك حتى ما يطيق به نطقا ٥
أينطق مخلوق بمدحك بعد ما أتى منه في القرآن ما يعجز الخلقا
عليك صلاة الله تبرى^٢ فانها إلى جنة المأوى لقائلها مرقا
أياسيد العرب الكرام ومن غدت سيادتهم للناس كلهم حقا
أجرني فاني قد أحاطت بساحتي ذنوب لا ثقال الرواسي عدت طبقا
والغرب عادات أجار بهم لمن إليهم على خوف مقاليد ألتى ١٠
إذا كنت في قلبي مقبلا وكنت لي غدا شافعا حاشاي في النار ازلقا^٣
فرفقا بعد ما تعود خفضكم وما زال في عليا إحسانكم يرقا
وخيرا له خيرا كما اعتاد منكم ولطفنا به لطفنا ورफقا به رفقا
الهي على حب النبي محمد...^٤ أمتي ومن حوض النبي غدا أسقى^٥
وأول معنى بشرع محمد أبو بكر الصديق قاتل من عقا ١٥
وسماه في القرآن منزل وحيه بصاحبه غفرا وسماء بالاتقى
كذا عمر الفاروق لم يبق ملبسا وأظهر بين الحق والباطل فرقا
بسطوته في نصرة الحق جاهدا غدا كل جبار بمد له العنقا

(١) الظاهر: قصارى - م (٢) الظاهر: تبرى - م (٣) الأصل: ازالقا - ك .

(٤) الأصل: خوض - ك (٥) الأصل: اشقا - ك .

فيا صاحبه يا ضجيعه أنتم وسيلة من يرجوه المنزل الاتقى
سلا خير مسحوب فريد عنائه بمن لم تزايله سهام الهوى رشقا
وعثمان ذوالنورين بالمصحف اعتنى فأتقنه خطا وأودعه رقا
وفاق على من بعدهم كل صاحب وتربيتهم فضلا كبير بهم سبقا
أدين بهذا والذي بخلافه يدين فلا حقا يراه ولا صدقا
فسقيا ورعيا للذي يبصر الهدى وسحقا لمن يعمي بصيرته سحقا
ومشهدا غنى أعان تفضلا بحسن أداءه فالثواب له حقا
قال وأنشد قصيدة لبهاء الدين زهير المقدم ذكره ، مطلعها :
رسول الرضى أهلا وسهلا ومرحبا

١٠ فعل - رحمه الله :

وكان الرضى منى إليه ولم يكن رسول فأخشى أن يتم ويكذبا
١٧٨ / الف / و ناديت أهلا بالحبيب ولم أقل رسول الرضى أهلا وسهلا ومرحبا
وقال أيضا - رحمه الله :

رسائل لو حلت على حسن فصحها بصنياء استغنت بها عن برودها
١٥ ولو سمعتها الغانيات لروقت وما أمنت إلا بلس عقودها
وقال أيضا بعد فتح حصن الأكراد و حصن عكار :

ولما عبدا الأكراد خبث بقعة وعكار إذ عم الأنام بلاهما
حللت بها حلة ثم حلة ' فطاف بهذا ' الواديان كلاهما
وقال لما قدم بجير الدين محمد بن تميم من الحجاز الشريف :

٢٠ أنى ابن تميم السامى بفضل تصرف فى الحقيقة والمجاز

(١-١) الأصل : بهذا فطاف - ك .

حويت فصاحة الصنفين لما حججت بنى تميم والحجاز
عبد الرحيم بن سعد بن أبي المواهب بن سعد أبو محمد زين الدين البعلبكي .
 كان فقيها عالما دينا خيرا ، حسن العشرة ، يحاضر بالحكايات ، والأشعار ،
 والنوادر ، وسافر إلى بلاد متعددة ، وسمع الكثير من الحديث ، ثم استوطن
 بعلبك ، وتوفي بعلبك يوم الجمعة سادس جمادى الأولى ، وقد نيف على ٥
 الستين سنة من العمر - رحمه الله تعالى .

..... بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم أبو نصر الجزيري الشافعي جمال الدين
 المعروف بابن العجمية الحاكم بالجزيرة العمرية . كان فاضلا ، حسن الطريقة ،
 كثير المكارم ، له حدة كثيرة يقتضى ثلاثين ألف دينار ، وكان بينه وبين
 شخص يقال له القرقوى نسبة^٢ إلى أمه خاتون ، وقال لها القاضي جمال الدين : ١٠
 سمّ ولدك عند عبوره إلى الجزيرة في الإقامة التي سيرها له ؛ فصدقته ، وأحضرت
 القاضي المذكور إليها ، وقتلته بيدها ذبحا ، وسيرت إلى نوابها ببلد الجزيرة
 تأمرهم بالقبض على أولاده ، وحريمه ، وقتلهم عن آخرهم حتى كلابهم
 وقطاطهم ، فذهبت أرواحهم وأمواهم ، ثم عاد ، انعكس الأمر على القرقوى ،
 وحصل له من رافعه ، وأخذوه نواب التتر ، فقتلوه هو وأولاده وأتباعه ١٥
 أعظم مما فعلوه بالقاضي ، وما ربك بظلام للعبيد . روى للقاضي منامات
 حسنة مبشرة بكل خير ، ومن شعره قصيدة أطال فيها النفس بمدح بها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنها :

ياساكني ربع قلبي لأعدمتكم صبرى وحقكم من بعدكم أبى

(١) سقط اسمه من الأصل - ك (٢) سقط من الأصل - ك .

محكم ليس ينساكم و بقلقة تذكركم وهو من فرط الآسى قلق
لا يستطيع اعتماضا بعد بعدكم فالعين ساهرة و الغمض مفترق
من آيات رحمه الله تعالى .

١٧٨ / ب / عبد الملك بن إسماعيل بن أبي بكر بن شاذى أبو محمد الملك السعيد

٥ فتح الدين بن الملك الصالح عماد الدين بن الملك العادل سيف الدين . كان
من أعيان أولاد الملوك و أمثالهم ، له الحرمة الوافرة ، و المكانة الرفيعة ،
و كان حسن العشرة ، دمث الأخلاق ، وافر الحشمة ، عنده رياسة ،
و تعدد ، و مكارم أخلاق ، و تألق^١ فيما يعاينه من المآكل و الملابس
و غير ذلك ، و توفى ليلة الاثنين ثالث شهر رمضان المعظم سنة ثلاث و ثمانين
١٠ و ست مائة ، و دفن عند^٢ جدته أم والده بتربتها داخل مدينة دمشق ، و هو فى
عشر الحسين . روى عن ابن اللتى ، و مكرم بن أبى الصقر^٣ و غيرهما ، و حدث
- رحمه الله تعالى - بموطأ يحيى بن بكير عن مالك و غيره ، و مولده تقريبا
سنة ثلاثين و ست مائة ، و صنف كتابا فى المآكل و ألوانها - رحمه الله تعالى .
^٤ عطاء ملك^٥ بن محمد علاء الدين الجوينى ، صاحب الديوان ببغداد
١٥ و البلاد الشرقية . كان إماما عالما فاضلا ، فقيها حنفيا ، متبحرا فى العلوم ،
نقالا لمذهب أبى حنيفة - رحمه الله ، يعرف العربية ، و اللغة ، و المعانى ، و له
استقلال بفن الأدب مع الرياسة العظيمة و الواجهة التامة ، و له الأمر
و النهى على سائر المملكة ، يتصرف فى الأموال و الأقطاعات و غير ذلك ،
(١) الأصل : تألق - ك (٢) الأصل : على - ك (٣) هو مكرم بن محمد بن حمزة ، توفى
سنة ٦٣٥ - ك (٤-٤) الأصل : عطا بن مالك - ك .

و الناس يتردد^١ إلى بابه و خدمته ، و يحضر مجلسه سائر فضلاء بغداد
و غيرها ، و يجازيهم في العلوم ، و يبالغ في الاحسان إليهم ، و يمد لهم
السماطات الهائلة ، و له أموال كثيرة ، و آلات نفيسة ، و كتب عظيمة ،
و كان مسكنه آخر وقت في دار الدوا دار الصغير على الجسر الجديد ، و له
يد في النظم و النثر ، و كان بين يديه من أمكنات الفضلاء جماعة كثيرة ،
و تفضلات على سائر الناس ، و مكارم أخلاق ، و طلاقة وجه ، لا يعسف
أحدا و لا يظلمه ، و الناس في أيامه كأيام الخلفاء ، و أهل بغداد و غيرها
عاكفون على محبته و الدعاء له ، و عمل في جامع الكوفة بركة عظيمة ، ينزل
إليها بدرج ، و عمل في مشهد على - رضوان الله عليه - رباطا مزخرفا ، و ساق
إليه المياه العظيمة من النهر الذي حفره من الفرات مبدأه من الأنبار ،
و أوصله إلى المشهد ، و عمّر عليه نحو مائة و خمسين قرية . و غرم عليه من
الأموال ما لا يحصى ، و حصل بذلك للناس رفق عظيم ، فانهم كانوا يردون
الماء قبل عمله من مسافة بعيدة كالصالحية من دمشق ، و أبعد ، و زرع
على هذه المياه النخيل العظيمة ، و البساتين ، و الكروم ، و البقول ، و كانت
أولا كأرض الحجاز ، و كانت سيرته من أحسن السير و أجملها . و أعد لها
بالرعية ، و أنصفها للظلم . عمّر البلاد جميعها ، و أسقط عن المزارعين
مغارم كثيرة / كانت من زمن الخلفاء . و كان أخوه صاحب شمس الدين ١٧٩ / الف
وزير البلاد في خدمة الملك حيث كان ، و كان من صدور الاسلام ، و له
الكلمة النافذة و الأمر المطاع ، إماما عالما فقيها في مذهب الشافعي

(١) الظاهر: يترددون - م .

- رحمة الله عليه - وكانت جوائزهما للعلماء المائة دينار فما فوقها إلى الألف .
 وكان قد عيّد أبغا بن هولاءكو بالعراق ، وحضر علاء الدين ، و شمس الدين
 أخوه إلى بغداد ، فأحصيت الجوائز ، والانعامات ، والوظائف للعلماء
 والشعراء ، وأرباب البيوت ، فكانت فوق الألف جائزة . وكان كل فاضل
 يصنف كتابا ، وينسب إليه ما يكون جائزته ألف دينار ، وأجازوا للشيخ
 شمس الدين بن الصيقل الجزري ألف دينار على تصنيفه خمسين مقامة فضلوها
 على مقامات الحريري . وكان لهما حسن الظن في الفقراء والصالحين ،
 وكذلك الأشراف . وكانت لهما عناية عظيمة بأوامر الشريعة . مدح
 بعض الشعراء لعلاء الدين صاحب الديوان بقصيدة أحسن نظمها ، وأكثر
 فيها المعاني ، والجناس اللفظي ، والخطي ، ثم شرع يمتّ بقصيدته ، ويقول :
 لم يمدح في هذه الملة الإسلامية أحد بمثلها ، ثم قال : أليس هذا أحسن
 من « قل يا أيها الكافرون » ؟ فلما سمع علاء الدين منه ذلك ، أمر بعض غلبانه
 أن يأخذه بصورة أن يخلع عليه ، فاذا خرج به ضرب عنقه ، وأحضر
 رأسه إلى السماط ، ففعل ذلك ، ثم أنه شرع يعظم النبي صلى الله عليه وسلم
 وما جاء به ، وقال : ما لكل مبتدع عندي إلا قتله . وكان في زمن هولاءكو
 فابرج صاحب علاء الدين أخو شمس الدين يعمل عليه حتى قتله . وكان
 قد قدم مجد الملك من ناحية العجم إلى بغداد قبل توجهه العسكر المخذول
 صحبة منكوتر بن هولاءكو إلى الشام سنة ثمانين^٢ وست مائة بنحو من شهرين ،
 فأخذ صاحب الديوان علاء الدين عطاء ملك بن^٣ صاحب بهاء الدين الجويني ،

(١) الأصل : حوايزهم - ك (٢) الأصل : ثمان - ك (٣) الأصل : عطا بن - ك .

و غلبه^١ و عاقبه ، فقال صاحب الديوان في ذلك :

لا تأسن لما جرى فالخير فيه لعله قد كان عبداً أبقا يعصى الآله فقله

فلما عاد العسكر مكسوراً ، حمل صاحب الديوان في^٢ صحبتهم إلى همدان ،

و هناك مات أبنا بن هولالكو ، و أخوه منكوتر ، فولى الأمر الملك أحمد

باتفاق من صاحب الديوان علاء الدين ، و أخيه الصاحب شمس الدين محمد ٥

ابن محمد الجويني ، فبعد أشهر يسيرة دون السنة هلك أحمد ، و ولى أرغون

ابن أبغا^٣ ، و طلب صاحبي الديوان ؛ فاختفيا عنه ، و توفي علاء الدين بعد

أشهر من ذلك مختفياً ، و طلب شمس الدين ، فأخذ له أماناً من أرغون و أحضر

عنده فقدر به ، و قتله بعد موت أخيه بمدة يسيرة ، و كان لهذا شمس الدين

ولدان رؤساء ، لهم مكارم ، و احتفال بالوظائف التي يعملوها ، و الناس ١٠

على أبوإيهم / و هم في سعة صدورهم و الاحسان الوافر ، و إذا عملوا ١٧٩ / ب

دعوة غرموا عليها الألوف ، و دعوا إليها كل فقير و غني ، و لم يكن

مثلهم في رياستهم . فلما قتل أبوهم ، فوض أمر العراق إلى جماعة مشركين ،

و هم : سعد الدين العجمي ، و مجد الدين بن الأثير ، و الأمير المعروف بشكسان .

فتعلق أحد أولاد شمس الدين المذكور - الذي قتل و هو الأمير هارون - ١٥

على ارق وزير أرغون ، و صاحب حساب العراق ؛ فلما كان بعد سنة . حضر

الجماعة عند الوزير ارق في منزلهم من تبريز ، و عمل حسابهم ، و أوجب

عليهم القتل ، و فعل ذلك بهم ، و طلب كي خاتو^٤ أخو أرغون ، و هو

(١) الظاهر : غلبه - م (٢) الأصل : من - ك (٣) الأصل : و ابغا - ك (٤) الأصل :

إلى - ك (٥) الأصل : كي خاتون - ك .

الذى كان قاتل مجد الدين بن الاثير ، لانه كان متعلقا به . فاعتذر ارق
إليه بأن هارون هو الذى فعل ذلك بالجماعة ، و قتلهم ، فأوجب الحال قتل
هارون و أولاده مع صغارهم ، و من كان عمره دون التمييز فقتلوا كلهم .
و اتفق علاء الدين صاحب الديوان سعادات عظيمة ، و نزلت به أمور عظيمة
٥ سلمه الله منها . فمن ذلك أنه كان معه ببغداد شحنة^١ من تحت يده يعمل
ما يأمره به ، يقال له الطرغيا ، و حديث الأموال ، و المناصب ، و الأمر ،
و انتهى فى البلاد كلها راجع إلى علاء الدين ، و الشحنة ليس له من
الأمر إلا إذا حضر بخدمة علاء الدين فى دار العدل ، و وجب قتل أحد شرعا
أمره بقتله فامتثل ، أو بتأديبه فأدبه^٢ ، لا أمر له سوى ذلك . فحسد علاء الدين
١٠ على ما هو فيه من إنفاذ الكلمة ، و الاستقلال بالمملكة ، و رام أخذ موضعه
بمكيدة يعملها فى حقه . فكتب على لسان علاء الدين كتابا إلى الملك المنصور
قلاوون يذكر فيه ذلك مناصحة له ، و أنه يحضر هو أو أحد عسكره ليملكه
البلاد ، و ما يناسب هذا الكلام ليدل على موافقته . و سير الكتاب مع
شخص يتوجه به إلى الشام ، و يغير^٣ به فى طريقه على جماعة من المغل ليأخذوه
١٥ إذا رأوه . فلما توجه إلى ذلك المكان ، وجد [ه] الفراغون^٤ ، فأمسكوه
و قالوا له : أيش معك ؟ و قررروه ، فقرر أنه رسول صاحب الديوان إلى
ملك مصر ، فأحضروه إلى بغداد إلى الشحنة الذى كان أرسله ، فأعطاه ألف
دينار على توجهه به ، فقررود ، و أخذ الكتاب منه ، و جهزه مع الفراغون^٤

(١) الأصل : سمجته - ك (٢-٢) الأصل : تبأذيه فأذبه - ك (٣) الظاهر : يعبر - م .

(٤) الأصل : الفراغون - ك .

إلى الملك أبغا ، فطلب علاء الدين مقيدا مغفلًا ، وكان أخوه شمس الدين عند أبغا وزيره . فعند ما بلغه الخبر ، أرسل غلمانه من طريق أقرب من طريق الرسل الواصلين باحضار أخيه بكتاب يقول فيه : يا أخى ! يدك فى الكتاب ، ورجلك فى الركاب ، و تطوى المنازل ، و كان لم يبرح عنده فى الدهليز فرس مشدود ، فجرد ما وصله الكتاب ، ركب و دخلوا البريدية الواصلين بسية ٥ . فلم يجدوه ، و ساق الليل و النهار إلى أن وصل إلى / أبغا ، و سأل المحاقّة على ١٨٠ / الف ما قيل عنه ، و طلب الرسول بالكتاب ، و حاقّه و سأله من غير ضرب . فقرّر على الشحنة ، و أنه أعطاه ألف دينار على تأدية الكتاب إلى ذلك المكان الذى أمسكوه فيه ^٢ ، فرسم له بالبلاد على عادته ، و تضاعف ^٣ شكره ، و خلع عليه ، و تسلّم الشحنة إليه . و حكموه ^٤ فى البلاد أكثر ١٠ . مما كان ، و أما الذى حمل الكتاب المزور ، فأخذه ، و عاد به إلى بغداد ، و تنوع فى عذابه و صلّبه و سمله ، و دور به البلد . ثم أرمى بعد ذلك فى الدجلة ، و كتب إلى أهل بغداد كتابا يقول فيه بعد البسملة : « إن لله تعالى الطافا خفية ، يرى صورتها حسنة ، يحسبها الجاهل بجهله نقمة ، فاذا انتهت و نمت ، عرف أنها نعمة ، : و ما هذا معناه . و عاد إلى بغداد ، و احتفلوا ١٥ بدخوله احتفالا عظيما ، و زين البلد ، و عملت المغاني فى الشوارع ، و القباب المزيّنة . و كان يوم دخوله يوما مشهودا ، و لما استقر بها و حضر الفضلاء لتؤنّثه ، أنشدهم لنفسه بما عمله فى هذه الواقعة أياتا خمسها ، بعد أن نظم

(١) الظاهر: الواصلون - م (٢) الأصل: منه - ك (٣) الظاهر: ضاعف - م .
(٤) الأصل: تسلّم - ك (٥) الظاهر: حكاه - م .

مصاريعها ، وهى هذه :

ألا يا صاحبي لا تخش أمراً قليل الخطب سوف يعود فجراً
أقول وقد ثقلت^٢ الدهر نجراً لأن نظر الزمان إليك^٣ شرراً
فلا تك ضيقاً من ذاك صدراً

٥ فكيف ينال ما يختار منى عدو والاله يرد عني
فلا تحزن على بما يُعنى وكن بالله ذا ثقة لأنى
أرى آيته^٤ فى ذا الأمر سرّاً

فما أنا من يخاف من اغتيالى و يخشى من تصاريف الليالى
ألا قل للعادى والموالى رمانى إذ رمانى لا أبالى
١٠ فقد مارسته عسراً ويسراً

أأجزع من حوادثه إذا ما قصدت إلى وفوق السهام^٥
وقد لامسته نوباً عظاماً وقد صاحبه ستين عاماً
مضين وذقته حلوا ومرّاً

قطعت قفاره أقصى وأدنى وجئت بقاعه خوفاً وأمنى^٦
/ وكم عاينته فرحاً وحزناً [و] سلكت فجأجه سهلاً وحزناً
١٨٠ ب /
١٥ وخضت بحاره مداً وجزراً

(١) الظاهر: كثير - م (٢) الظاهر: قلبت - م (٣) الأصل: الى ، والتصحيح فى
الطرة - ك (٤-٤) الأصل: اركياته - ك (٥) الظاهر: السهام - م (٦) الظاهر:
امنا - م .

أرحبه لكي يسترأح بالي فأتعب خاطري وأحل حالي
بحالي ذى اغتيال واحتيال رأيت الدهر لا يبق بحال

يربك الوجه ثم يربك ظهرا

فما أنا من صروف الدهر شكا وإن لاقيت بعد الرحب ضنكا

ولا أخشى من البأساء فتكا [وإن وجدت ريح الموت وجها ٥

لقد عرفته سرا وجهرا ١

و من شعره :

أجانبنا لو درى قلبي بأنكم تدرون ما أنا فيه لذلى تعبي

وإن أيسر ما ألقاه من ألم أنى أموت وما تدرى الأجنة بي

وكانت وفاته في سنة ثلاث وثمانين محتفيا^٢ - رحمه الله تعالى . ١٠

عيسى بن مهنا أبو مهنا الأمير شرف الدين أمير آل فضل ملك العرب

في وقته ، و المشار إليه منهم . كان له منزلة عظيمة عند الملك الظاهر ، ثم

تضاعفت عند الملك المنصور سيف الدين قلاوون بحيث ضاعف حرمة

وأقطاءه ، وملكه مدينة تدمر بعقد البيع والشراء ، وأورد عنه

لبيت المال ليأمن غائلة ذلك فيما بعد ، و كان المشار إليه كريم الأخلاق ، ١٥

حسن الجوار ، مكفوف الشر ، مبذول الخير ، لم يكن في العرب وملوكها

من يضاهيه ، وعنده ديانة ، وصدق لهجة ، لا يسلك مسالك العرب في النهب

و غيره ، ولما توفي أقر الملك المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله -

(١-١) زاد «م» . سقط من الأصل - ك (٢) الصواب : انه مات بالسكتة في رابع

ذى الحجة سنة ٦٨١ - ك .

ولده الأمير حسام الدين مهنا على إمرته و أقطاعه و زاده ، و ضاعف حرمة ، و بسطته ، و كان بين وفاته و وفاة الأمير أحمد بن حجي دون السنة ، و كان بينهما من المنافسة ما يكون بين النظراء ، فكان أجلهما متقارب ، و صلى على عيسى - رحمه الله - بجامع دمشق بالنية يوم الجمعة تاسع ربيع الأول سنة ثلاث و ثمانين - رحمه الله تعالى .

محمد بن أحمد بن محمد أبو عبد الله عماد الدين الأنصاري المعروف بابن الشيرجي . من أعيان الدمشقيين ، و أكابرهم ، و عدو لهم ، و ذرى الثروة و الوجاهة و الرياسة فيهم ، و هو ناظر أوقاف ست الشام بدمشق المدرستين و الخانقاة . سمع الكثير ، و حدث ، و بيته مشهور بالرياسة و التقدم . و كان عماد الدين موصوفا بالخير ، و الديانة ، و كثرة التواضع ، و كرم الأخلاق ، و حسن العشرة ، و الموادة ، و لى عدة ولايات جليلة آخرها نظر الخزانة بدمشق . و توفي ليلة الثلاثاء سادس ربيع الأول هذه ١٨١ الف السنة ببيته ، / و دفن يوم الثلاثاء بترتبه في مقابر باب الصغير . و مولده سنة ثلاث عشرة و ست مائة .

١٥ محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد أبو الفاخر عز الدين الأنصاري الشافعي المعروف بابن الصائغ . لازم الاشتغال من صغره على جماعة من الفقهاء ، ثم لازم القاضي كمال الدين عمر التفليسي - رحمه الله - و انتفع به ، و تنبه عليه ، و صار يعد في أعيان الفقهاء ، و أكابرهم ، و أشرك بينه و بين القاضي شمس الدين محمد بن أحمد بن نعمة المقدسي - رحمه الله تعالى -

(١) الظاهر : متقاربا - م (٢) الظاهر : سمت - م .

- في المدرسة الشامية بعد فصول ، ثم استقل بها شمس الدين ، لما حضر صاحب بهاء الدين - رحمه الله - إلى الشام في سنة تسع و ستين ، و ولاه وكالة بيت المال المعمور بالشام ، و رفع من قدره ، فباشر ذلك مدة يسيرة ، ثم ولاه قضاء القضاة شمس الدين ابن خلكان - رحمه الله تعالى - فباشر الأحكام الشرعية ، و سلك الطرق المرضية ، و اجتهد على تمييز الأوقاف من حفظ أموال ٥ الأيتام ، و أوقاف الأشراف ، و تصدى لذلك ، و طار صيته و حمدت طريقته ، لولا ما كان يعانيه من التوبيخ ، و المحاققة ، و كشف العورات ، و إطراح الأكابر ، ففقه الناس لذلك ، و كثرت الشكوى منه بسببه ، و تغير عليه صاحب بهاء الدين - رحمه الله - و لم يمكنه عزله لأنه كان أظن في شكره عند الملك الظاهر - رحمه الله - عزله ، و أعاد قاضي القضاة شمس الدين ١٠ ابن خلكان - رحمه الله - فكانت ولايته سبع سنين ، فسر معظم الناس بعزله ، و اقتصر على تدريس العذراوية ، و أظن مدرسة أخرى ، و كان صرفه عن الحكم في أول سنة سبع و سبعين ، و استمر معزولا إلى حيث تسلطن الملك المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله - و حضر إلى دمشق في سنة ثمانين^١ و ست مائة ، فأعاده إلى الحكم لأسباب اقتضت ذلك ، فباشر في ١٥ أول السنة المذكورة ، و عاد إلى سجيته و ما كان يعانيه من الغض من الناس ، و كشف عوراتهم ، و ذكر مساوئهم ، فحصل التضافر^٢ عليه و السعى فيه ، فاعتقل في شهر رجب سنة اثنتين و ثمانين بقلعة دمشق ، و صرف وولى مكانه قاضي القضاة بهاء الدين يوسف بن الزكي^٣ - رحمه الله - و لزم بيته
-
- (١) الأصل : ثمان - ك (٢) الأصل : التظافر - ك (٣) يوسف بن يحيى بن محمد ، توفي سنة ٦٨٥ - ك .

وحصل له سوء مزاج ، وتخلط في كلامه ، ولم يزل ذلك يتزايد إلى أن
توفي إلى رحمة الله تعالى في يوم الأحد تاسع ربيع الآخر بيستانه ، ودفن
يوم الاثنين بسفح قاسيون في التربة المعروفة به ، وقد نيف على الخمسين سنة
- رحمه الله - بعد أن صلى عليه مرارا ، ولم يتخلف عنه أحد من المشهورين ،
٥ وختم له بأنواع الصالحات ، منها : موته خاملا غير متولٍ ، ومنها : النكبة
التي نكبتها / وحبس عليها شهرا ظالما ، وعدوانا ، ومنها : مرضه الطويل
١٨١ / ب حتى اضمحل ، ولم يبق عليه من اللحم شيء ، وآخر ما ختم له به أنه يوم مات
توضاً بنفسه لصلاة العصر ، وقال : هتّلوا معي ، فهلّلوا ، وخرجت روحه
مع آخر التهليلات ، فكان آخر كلامه : لا إله إلا الله ؛ فبرجو له الجنة
١٠ للحديث في ذلك . وتولى عوضه في المدرسة العذراوية زين الدين وكيل
بيت المال ، وذكر الدرس يوم الأحد سادس عشر الشهر ، وعوض ولده
محيي الدين أحمد بالعمادية ، وزاوية الكلاسة ، وذكر بها الدرس يوم الأربعاء
تاسع عشره . روى الحديث عن ابن اللتي ، والسخاوي ، وابن الجيزي ،
 وابن خليل ، وجماعة كثيرة ، وكان قد قرأ المحصول بحثا ، والحاصل ،
١٥ والنتية ، والمفصل للزحشرى ، وسافر إلى البلاد في طلب العلم ، وحصل
علما كثيرا ، ودينا وإفرا - رحمه الله - ومولده سنة تسع وعشرين وست مائة .
محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان أبو عبد الله بهاء الدين
الرمكي الشافعي . مولده سنة ثلاث وست مائة ، أظن بابل ، سافر إلى
البلاد ، واشتغل بالفقه ، وسمع الحديث ، وكان رجلا معدوم النظير في

(١) هو أبو حفص عمر بن مكي بن عبد الصمد بن المرحل ، توفي سنة ٦٩١ - ك .

كثير من أوصافه ، عنده تواضع مفرط ، ولين الكلمة ، ورقة القلب ،
 وغزارة الدمعة ، وسلامة الصدر ، وحسن العقيدة في الفقراء والصالحين ،
 وعدم الالتفات إلى الدنيا والاحتفال بأمرها ، ولى الحكم يعلبك وعمالها ،
 وبأشر ذلك مدة سنين إلى حين وفاته - رحمه الله - ولم ينله من جميع ما كان
 باسمه من الجامكية ، والجراية إلا قوته لا غير ، ولا يسأل عما عدا ذلك ،
 وأما بشره ، وتلقيه بالترحب لمن يحضر عنده ، فخارج عن الحد حتى لقد
 كنت ' أترك الاجتماع به مع كثرة إثاري لذلك لما يعاملني به في المبالغة
 من الأكرام . وتوفى إلى رحمة الله تعالى ولم يترك درهما ولا دينارا
 سوى ثياب بدنه لا غير ، وكانت يسيرة جدا ، وترك عليه جملة من الدين
 بيعت كتبه ، ووفى ما عليه ، ودفن في تربة سيدنا الشيخ عبد الله اليويني ١٠
 - رحمه الله عليه - وهو أسن من قاضي القضاة شمس الدين - رحمه الله - ومنذ
 بلغه وفاة أخيه قاضي القضاة شمس الدين حصل له من الحزن ما لا مزيد
 عليه ، ولم يكن دمه يرقأ في غالب أوقاته ، ولازم الحزن والبكاء إلى
 حيث لحق بهما - رحمهما الله تعالى وأسكنهما غرف جنانه - فلقد كانا من
 محاسن الدهر ، وكانت وفاة القاضي بهاء الدين محمد المذكور - رحمه الله - في ١٥
 يوم الأربعاء ثاني عشرين شهر رجب سنة ثلاث وثمانين وست مائة يعلبك ،
 ودفن يوم الخميس .

محمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن علي أبو عبد الله بدر الدين التغلبي . كان

/ شابا فاضلا ، أسمع قاضي القضاة نجم الدين في صغره على مشايخ وقته ، وأحضره ١٨٢ / الف

(١) الأصل : كتب - ك .

على الشيخ تقي الدين بن الصلاح ، فسمع منه بعد الأربعين كتاب الفتوى وغيره ، ودرس بعد والده بالركنية إلى أن توفي في يوم الاثنين سابع عشرين رجب الفرد ، ودفن من يومه بالجبل - رحمه الله تعالى .

محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب بن شاذي أبو المعالي
٥ الملك المنصور ناصر الدين ابن الملك المظفر تقي الدين ابن الملك المنصور صاحب حماة و المعرة . تملك حماة و [ما] معها عند وفاة والده في يوم السبت ثمان مضين من جمادى الأولى سنة اثنتين و أربعين و ست مائة ، ووالدته صاحبة غازية خاتون ابنة الملك الكامل بن العادل ، و مولده في الساعة الخامسة من يوم الخميس لليلتين بقيتا من ربيع الأول سنة اثنتين و ثلاثين ١٠ و ست مائة بقلعة حماة ، و عملت عقيقة عظيمة بقلعة حماة في اليوم السابع من مولده ، و تقلد الملك بعد وفاة والده ، و عمره عشر سنين و شهر واحد و ثلاثة عشر يوما ، و قام بتدبير ملكه الأمير سيف الدين طغرل أستاذ دار والده ، و المشير في الدولة الشيخ شرف الدين عبد العزيز الأنصاري ، و الطواشي مرشد ، و الوزير بهاء الدين بن تاج الدين ، و الجميع يرجعون ١٥ إلى ما تأمر به صاحبة غازية خاتون والدته .

محمد بن موسى بن النعمان أبو عبد الله التلساني ، الامام العالم العارف
شمس الدين . شهرته تغنى عن الاطناب في ذكره ، سمع بالاسكندرية أبا عبد الله عماد الدين الحزاني^١ ، و أبا القاسم الصفراوي^٢ و أبا الفضل جعفر الهداني ،
(١ - ١) لعل الصواب : محمد بن عماد الحزاني - ك (٢) عبد الرحمن بن عبد المجيد
جمال الدين . توفي سنة ٦٣٦ - ك .

وخلقا يطول ذكرهم ، وسمع بمصر أبا الحسن بن الصابوني^١ ، وأبا القاسم
ابن الطفيل ، وأبا الحسن بن المقيز^٢ ، وجماعة سوام ، وحدث مولده بتلسان
في سنة ست أو سبع وست مائة ، وتوفي بمصر ليلة الأحد التاسع من
شهر رمضان المعظم هذه السنة ، ودفن يوم الأحد بالقراة الكبرى - رحمه الله -
وكان يوما مشهودا ، وله يد في النظم ، فمن ذلك :

٥

أتطمع أن ترى ليلي بعين وقد نظرت إلى حسن سواها
سواها لا يروق الطرف حسنا وأوصاف الجلال لها حماها
حماها منزل الأحباب قدما وإن كان الجلال لها حماها
أتظرها بعين بعد عين فلك العين يمنعها قذاها

١٠

قذاها إن أردت يزول عنها بعين الغير دهرك لا تراها
ترى الحسنة تسفر عن لثام سحق المسك يعبق من شذاها
شذاها عطر الأكوان طيبا ونشر الطيب ينفع من ثراها
ثراها للعيون خلا خلا فحسبك لا دوا إلا دواها

ب / ١٨٢

/ سبناها يعجز الأوصاف عنه وحسب الفكر يقصر لو ثناها

١٥

ففخر المرء في دنياه حقا بروية^٣ من رأى من قدر آها
فأقسم لا يرى الحسنة إلا محب لا يرى إلا هواها
هواها يحجب الأبصار طرا عن الكونين لا تبصر سواها

و كانت له مصنفات جليلة مفيدة تدل على اطلاعه ، ويذكر ما كان يعانيه

(١) علي بن محمد بن أحمد ، توفي سنة ٦٤٠ - ك (٢) علي بن الحسين بن علي ، توفي
سنة ٦٤٣ - ك (٣) الأصل : يرويه - ك .

من المعارف، منها: كتاب مصباح الظلام في المستغيثين بخير الأنام في اليقظة
و المنام . أتى فيه بكل شيء مليح بديع . و من كلامه :
”من قطع بشفرة السكوت لسانه، أسكن الله تعالى الحكمة جنانه . وعمر
بطاعته جوارحه و أركانه . و رفع في الدارين قدره و شأنه . و وقاه منها
٥ ما شأنه . و نفع به أهله و إخوانه و جيرانه“ .

و من شعره :

تزود أخى التقوى فأنت به تقوى فليس يفيد المرء علم بلا تقوى
عليك بها و اقبل نصيحة مرشد فان أصول الخير أجمع في التقوى
و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

١٠ إن كنت تقصد صحبة الناصح فاطلب حديث القوم في الأصحاب
أصحاب خير العالمين محمد رحماء بينهم فمثل صحاح
لا تقبلن سوى نصيحة مؤمن تحيا بها و الفتح للفتح
فاصحبهم و لا تصحب سواهم قد بان هذا النصح بالايضاح
و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

١٥ من أحمل النفس في دنياه أحياءها نعم و روّحها حقا و زكاها
هدى الفلاح لنا قال الاله لنا قد خاب والله من في الخير دساها
نصر الله بن محمد بن نصر الله صني الدين وزير حماة . و ليها بعد وفاة
أخيه علاء الدين ستة أربع و سبعين و ست مائة ، و كان حسن المعاملة للناس ،
لين الكلمة ، توفي بحماة سلخ رجب - رحمه الله و إيانا .

(١) الظاهر : اجهد - م .

يوسف بن عبدالله بن عمر أبو يعقوب جمال الدين الزواوى المالكي قاضى
القضاة . كان إماما عالما فاضلا ، دينا صالحا مشغلا ، كثير الكتب ، عاقلا ،
عارفا بالأحكام و الأمور ، كريما ، ملازما لبيته ، قليل الحكومات و الاثبات ،
يجلس فى الجمعة مرة واحدة ، وكان ابن عم الشيخ زين الدين الزواوى^١
ناب عنه فى الحكم مدة ، ثم عزل الشيخ نفسه ، فاستمر جمال الدين يحكم مدة ٥
سنين باذن السلطان من غير تولية مستقلة ، وكان يدارى الشيخ زين الدين ،
و يخدمه ، و يهاديه ، ثم سعى لنفسه فى الاستقلال ، فأجيب إلى ذلك فى حياة
الشيخ ، فاستمر ، و اتفق له حج هذه / السنة ، فلما كان يوم الخميس ثالث ١٨٣ / الف
ذى القعدة توفى و هو راكب فى المحارة^٢ ذاهبا فى الطريق ، و دفن بعد
نزول الحاج فى القلاة بعد رحلتهم من حفر المعظم ، وكان دفنه بعد عشاء ١٠
الآخرة من ليلة الجمعة - رحمه الله تعالى .

السنة الرابعة و الثمانون و ستمائة

استهلّت هذه السنة ، و الخليفة و الملوک على القاعدة فى السنة الحالية
سوى الملك أحمد بن هولاکو ، فانه قتل ، و ترتب مكانه أرغون بن أبغا .
و سوى الملك المنصور صاحب حماة ، فانه توفى فى السنة الحالية على ما تقدم ، ١٥
و استقر عوضه ولده الملك المظفر تقي الدين محمود ، و الملك سيف الدين
قلاوون قد خرج من الديار المصرية إلى الشام ، و دخل دمشق يوم السبت
ثانى و عشرين من المحرم بالعساكر المصرية ، و عرض العسكر الشامى مدة
أيام ، و خرجوا جميعا يوم الاثنين ثانى صفر قاصدين المرقب ، و كان قد بقى

(١) عبد السلام بن على بن عمر ، توفى سنة ٦٨١ - ك (٢) الظاهر : المغازة - م .

في يد الأمير شمس الدين سنقر الأشقر قطعة من البلاد ، منها : صهيون و بلاطنس^١ و برزية و غير ذلك ، و العمل في الباطن على انتزاع ما يمكن انتزاعه من يده ، و إفساد نوابه ، فاتفق الحال بين من يلاطنس من النواب و بين نواب الملك المنصور على تسليم بلاطنس ، فسلبت في أول صفر ، و وافى الملك المنصور البشرى بتسليمها ، و هو على عيون القصب متوجه إلى حصار المرقب ، فمر بذلك و استبشر بنيل مقصوده من المرقب ، [و] قد تقدم ذكر ما فعله أهل المرقب بالعسكر النازل لهم ، فأثر ذلك في نفس السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله - و حضر بنية قصدهم ، فلما كان في مستهل صفر ، خرج من دمشق بالعساكر المنصورة لقصده ، و تقدمته ١٠ المجانيق ، و نازل الحصن المذكور يوم الأربعاء العاشر منه ، و شرع العسكر في عمل السائر للمجانيق ، فلما انتهت الستارة للمجانيق المقابل^٢ لباب الحصن ، سقطت إلى بركة كبيرة فيها ماء مجتمع ، و كان عليها جماعة كبيرة من أصحاب الأمير علم الدين الدواداري ، منهم : شمس الدين سنقر أستاذ داره ، و عدة من مماليكه ، فاستشهدوا - رحمهم الله تعالى .

١٥ و في يوم الأحد رابع عشره ، راسل الفرنج من بيت الاستار ، و سألوا السلطان الأمان لأهل المرقب على أنفسهم و أموالهم ، و يسلبون الحصن المذكور ، فلم يجبههم السلطان في ذلك ، و كمل نصب المجانيق ، و رمى بها ، و شعث الحصن ، و هدم معظم أحد أبراجه ، و استمر الحال إلى سادس عشر ربيع الأول ، زحف السلطان على الحصن ، فأذعن من فيه بالتسليم ، و حصلت

(١) الأصل : بلاطيس - ك (٢) الظاهر : المقابلة - م .

المرسلة في معنى ذلك ، فلما كان يوم الجمعة ثامن عشر الشهر المذكور سلم
ورفعت عليه الأعلام الاسلامية ، و نزل من به / بالأمان على أرواحهم ، ١٨٣ / ب
فركبوا ، و جهز معهم من أوصلهم إلى أنطرسوس . و بالقرب من هذا الحصن
مرقية ، و هي بلدة صغيرة على البحر ، و كان صاحبها قد بنى في البحر برجاً عظيماً
لا يرام ، و لا يصله النشاب ، و لا حجر المنجنيق ، و حصّنه ، و اتفق ه
حضور رسل صاحب طرابلس إلى السلطان يطلب مراضيه ، فاقترح عليه
خراب هذا البرج و إحضار من كان فيه أسيراً من الجليلين الذين كانوا
مع صاحب جبيل ، فأحضر من بقى في قيد الحياة منهم ، و اعتذر عن البرج
أنه ليس له ، فلم يقبل اعتذاره عن ذلك ، و صمم على طلبه منه ، فقبل : إنه
اشترى من صاحبه بعدة قرى و ذهب كثير ، و هدمه ، و حصل الاستيلاء ١٠
في هذه الغزوة على المرقب . و أعماله ، و من فيه ، و بليناس ؛ و هذا المرقب
هو من الحصون المشهورة بالمنعة و الحصانة ، و هو كبير جداً ، و لم يفتحه السلطان
الشهيد صلاح الدين - رحمه الله - بل آخره الله تعالى للملك المنصور - رحمه الله -
فأجاز أجره و شكره ، و لو لم يكن من ضرره إلا ما فعل أهله بالمسلمين في شهور
هذه السنة لكفى ، و ضرره لا يحد ، و أبقاه الملك المنصور ، و رمّ ما تشعث ١٥
منه ، و استناب فيه ، و رتب أحواله ، و هو لبيت الاستبار ، و أنشئت
الكتب بالبشائر بفتحه ، فن ذلك كتاب من السلطان إلى ولده الملك الأشرف
صلاح الدين خليل بخط المولى تاج الدين أحمد بن الأثير - تعمد الله برحمته -
و من إنشائه و هو :

(١) و في معجم البلدان لياقوت : بليناس - م .

” أعز الله نصرته الجناح العالى الملكى الأشرفى الصلاحى ، ولا زالت
جيوشه تفتح من الممالك حصونها . و تبتذل مضمونها . و تستمر من العادة
غصونها . و يطوى لهم الأرض ، فلا يعد عليهم مرمى ، يعملون العزائم المهمة
و يصونها . و تحدث ألسنة العالم بنعم الله التى يرونها فى أيامه و يروونها .
٥ و يقصون أجنحتها بالشكر و يقصونها . تهدى له كل ساعة خبر عن جنوده
و ما ملكت . و خيوله و ما سلكت . و سيوفه و ما قتلت . و مهابتها
و ما أخذت . و مواهبها و ما تركت . هذه البشرى تقص عليه من غزواتنا أحسن
القصص . و تمثل صورة الفتح التى انتهزنا فرصته ، و قلنا تنهز الفرص .
و تبدى لعله الكريم . ان الهمم بها تال الممالك . و ترتقى المسالك . و تيجنى
ثمرات النصر . و تطفى جمرات الغدر . و قلما ظفر بالمراد و أودع . و كل أنف
١٠ لا يأنف فهو أحق الأعضاء أن يجزع^١ . و لم نزل نمثل فى أفكارنا الصورة
التي أقدم عليها أهل حصن المرقب فى مبدأ الأمر^٢ عند اضطراب النيات^٣
و ضعف البنيات . و غرور الآمال الكاذبة . و اشتمالات الخيلات الجاذبة . حتى
١٨٤ / الف نالوا من عسكرنا بحصن الأكراد ما نالوه ، و تخيلوا أن عزمنا / قد صرفوه عن
١٥ قصدهم ، أو أمالوه بأخذ أمرهم فى الظاهر بالرخصة دون العزيمة ، و يعمل على
ما لو تمثل لهم صورة الجروا منه ذيل الهزيمة . و يفضون من نوااميس المجاوزة ،
و يغضى و يمضون بما يبدو منهم ، و تنزل المحاوراة و تمضى . و يستر ما
يسدده إلى نخورهم من سهم ، و يريهم أنا ندفع فى صدر الحقيقة بالوهم ،
(١) الأصل : الماء - ك (٢) الأصل : تجذع - ك (٣) الأصل : الأمير - ك .
(٤) الأصل : النبات - ك .

و نعرض عن مناقشتهم في الحساب؛ ونمسك عنهم، «وترى الجبال تحسبها
جامدة، وهي تمر مر السحاب». ومن لم يؤاخذ المشي بفعله، ويعرف
مقدار حمله، استدأ طمعه. واستقام طلقه، وحركته دواعي الشره للسرة^١،
والحيل السلامة في كل مرة، فلم يزل يتربص لهم ريب المنون، وينزل
ما كان منهم في جنب ما يكون، ويرتقب فيهم الوقت المنتظر، ويدب^٢ ه
لهم الضراء، وتمشي لهم الحُمر إلى أن آن مكان الفرصة، جمعنا لهم
بين الشرقة والغصة، فأبعدنا إليهم المدنى، واعتدنا مسعانا في طاعة الله عما إذا
كانت مساعى الملوك عزما، وصلنا المسير بالسرى، وطرقناهم كما يطرق
الطيف الكرى، وأوطأنا بهم حوافر الخيل، وجئناهم بحى السيل. وظللنا
عليهم ظلال الغم. وغشيه منا ما غشى فرعون وجنوده من اليم. مع كون ١٠
مكانهم قد جمع له منعة البر والبحر. وحل منهم بين السحر والنحر.
تحامت قصده الملوك. وحمته الاعادة، فلم تبق الأمانى إليه طريق مسلوك.
ولم يظفر به ملك من الملوك في الاسلام، ولا طرقته خيلهم في البقظة،
ولا خيالهم في المنام، يصد الرياح الهوج عنه مخافة، ويرجع عنه الطرق
حسيرا بعد المسافة بأسرع من أن فاجأناه، وحللنا بعصرته، وهاجمناه، ١٥
وأحاطت به رجال الحرب، وشافهته بخطاب بالخطب، وعسكرنا بحمد الله تعالى
مثل البحر ذا^٣ طما. والغيث إذا هما. والطود إذا سما. والليث إذا حنى.
قد ملا الفجاج. واستعذب الأجاج. وقاسمهم الرياح. فأعطاهم الاسنة،
وأبقى له الزجاج. يتعرض أبطاله المنايا، ولو كانت عرضا، ويقول كل
(١) الأصل: السره - ك (٢) الأصل: يذب - ك (٣) الظاهر: إذا - م.

منهم . و عجلت إليك رب لترضى . . فلم يزل القتال ينوبهم . و سهام المنون
تصيبهم . و سحابها يصوبهم . و السيوف تغمد في الطلى . و الرماح تركف^١
في الكلى . و المجانيق تدلك^٢ سورتهم ، و تسلك فورتهم بنجومها .
و تصيبهم برجومها . و نقذفهم من كل جانب دحورا . و نعيد كلا منهم
٥ مذبذوبا مدحورا . و تشير إليهم أصابعها بالتسليم لا بالتسليم و بينانهم^٣
فما تذر من شيء أنت عليه إلا جعلته كالريم . إلى أن فتحناها ، و لله الحمد عنوة .
و حللنا مكايدهم فيها عمدة عُقدة ، و نقضنا عروة عروة . و سطرنا هذه
البشرى ، و أعلام النصر قد خفقت^٤ بنودها . و ذلت لها علوج الكفر
١٨٤ ب / و كنودها . و السيف من دمائهم يقطر . و الصليب جريان^٥ ينظر . و الأذان
١٠ مكان الناقوس . و القراء موضع القسوس . و الكنيسة قد عادت محرابا .
و الجنة قد فتحت للجائدين ، فكانت أوابا . و كنا نودّ أن الولد معنا في
هذه المشاهد . و أن ينظرها بعين المشاهد . و نرجو أن يكون ممن يستكين
المرقد . و ان لم يحضر هذه الغزوة فتأهب^٦ للأخرى . فكان قذفا لهمم
تجمل ثمار النصر دانية القصوف ، و السعيد من لا يستظل إلا بسيفه ، فان
١٥ الجنة تحت ظلال السيوف .

و كتب المولى تاج الدين - رحمه الله - عن السلطان - رحمه الله - في المعنى
إلى الأمير علم الدين الشجاعى يقول :

”إذ أمر الله بهأئى المجلس العلى ، و أحل البشائر بساحته . و سره

(١) الظاهر : تربك - م (٢) الأصل : يذلك - ك (٣) الأصل : بينانهم - ك .

(٤) الأصل : خفقت - ك (٥) الظاهر : خزيان - م .

باستيلائنا على كل ثغر واستباحته . و أسمعنا من أنبائنا^١ الجميلة ما يعجز عن التعبير عنه لسان القلم على فصاحته . ولا زال معنا بأيماننا التي تورخ بالفتوح . و تجد في مواقف الحرب بالملائكة و الروح . و تختص بالمدح دون كل مدوح . و ترى ما يطوى بجيوشنا من الأرض ، و لا يعد عليها مكان به طريح . قد علم المجلس حركتنا إلى الشام ، و إنا أنشأناها عجلا ، و جئنا بها ٥ على البديهة ، فلو كانت قصيدة لأنشدناها ارتجالا . و كانت مبادئها توجد بأطراف الأنامل . و مناديا يعود بحجة الأمل . و مهامها متلقة بالهمم الفاصرة ، و عزائمنا فيها كلها توقدت جراتها ، صادفت نيات إن لم تكن باردة فهي قارة ، و إذا مر ذكرها بمن له غرض أو في قلبه مرض ، ظن الظنون . و خيل له أن أمرها لا يتم ، و سرعتها لا تكون . و نحن نوسع ١٠ للجهال حلما . و نزداد بعواقب التدبير علما . و كان الباعث عليها أمور مهمة . و مرأى تستفرغ قوى الأفكار المستجمة . و كل وقت نصعد النظر و نصوبه . و تصفح وجه الرأي و نقله . و نرتاد جهات القصد التي كان منها منشأ المفاسد . و بها لشياطين النفاق نفاق ، و كل سوق كاسد . فلما أخذت الأناة مأخذها و نفذت^٢ الآراء منها منافذها . و تمحضت زبدة ١٥ الحلب . و أسفر وجه الطلب ، و لم يبق إلا أن تزعم الركائب ، و تسرى الكنائس . و تشرع الأسنة ، و تبدو ضمائر النفوس المستكنة ، أخلصنا النية لله عز وجل في نصرة الاسلام . و تقاضينا ديونه على الأنام . و جعلنا منهم مقدما على ما عداه . و صمنا على جهاد من نازعه رداء ملكه و عاداه .

(١) الأصل: ابائنا - ك (٢) الظاهر: نفذت - م .

تركنا حظ النفس بمعزل . وكان في عزمنا أن نرتاد منزلا ، فرجنا عن ذلك المنزل ، وقلنا : يا خيل الله ! اركبي . ويا ملائكة النصر ! اصحبني . ويا أقلام البشرى ! اكتبني . وصلنا إلى الشام في جنود تقبل مثل قطع الليل ، و تندفع اندفاع السيل . وكلما مررنا بمملكة سالت بجموعنا / أوديتها . وغصت بعساكرنا أوديتها . وانضم إلينا جنودها . وخفقت علينا بنودها . ولم نزل نطوى المراحل . وتجاوز الخصب والماحل . إلى أن نزلنا بعيون القصب من عمل حصص ، فوافاها البشير بما كان من أمر بلاطس التي تقدمت بها البشرية . وفنيت في عضد من كان بها قد استطار شرر طعمه^١ واستسرى . ولم نزل بعد^٢ السير . وتود^٣ لو استعزنا أجنحة ١٠ انطير . إلى أن وافينا المرقب ، وهى المقصد ومناخ ركائب العزم الذى هو لها مرصد ، فكانت محط رحالنا . وإليها مطارح آمالنا . وأصحابها الذين بدأوا بالشان ، وقمعقوا لنا بالشان . وامتدت لهم الأيدي والألسنة ، وجعلوا السيئة مكان الحسنة . وطمعوا بالبلاد وارتجاعها . وارتادوا موارد الحرب على بعد أشجاعها . واستلنوا من عسكر حصن الأكراد جانبا ١٥ ظنوا به الغلب . وفعلوا أمرا^٤ عادوا منه^٥ بسوء منقلب . وصاروا يتكلمون من رؤوس ملائ من الجهل . ويأخذون في الحزن إذا أخذتهم إلى السهل . ونحن نعمل على الأمر الذى يلف العماء ، ويعيرهم أذنا سمعية ، لا أذنا صما . ونرتاد منهم أمكنة الفرص ، ونوحى لهم جمالة القنص . فلما رجعتهم^٥

١٨٥ / الف

(١) الظاهر : طعمه - م (٢-٢) الظاهر : لم نزل نجد - م (٣) الظاهر : نود - م .

(٤-٤) الأصل : عاد ومنه - ك (٥) الأصل : رجعتهم - ك .

الظنون . و تمحضت لهم المتون . وثبنا لهم وثبة الليث المغضب . و أوردناهم
بأسيافنا [ماء] لا ينزح قليه و ولا ينضب . و ما وردنا حتى قامت جيوش الجو
على ساق ، و جاءت بعوث الغمام من الآفاق . و رشقت سهام السحاب .
و تغلغت ريح الصبا و الحباب . و رجفت الرعود بجنودها . و جردت
البروق بيضها من غمودها ^١ . و القطر يرسل الحجارة إلا أنها من برد البحر ^٥
إذا مرت به الريح صار كأنه درع ^٢ موصونة ^٣ الزرد ، فزلناها و نازلناها .
و أمطنا حجب المهابة و أزلناها ، و أحدقنا بها إحداق السوار و أحطنا بها .
كما يحيط باليد السوار ، و كانوا يغترون بمنعهم ، و يعتزون بما يحرى من سيل
قلعتهم ، و يعتقدون أن المعصم بمكانهم واثق بأن يمس السماء بكفه ، و يرى
النجم درنه إذا لمح بطرفه ، فلم تزل تعاديهم الفتك و تراوحهم ، و تماشيهم ^{١٠}
الحرب و تصايحهم ، و ترسل إليهم رسل المنايا ، و توقر سهامهم إلا أنها
من الحبايا ، و نرميهم بعذاب و اصب ، و نكلهم إلى هم ناصب ، و المنجنيقات
تفوق إليهم سهامها قسيها و تحيل ^٤ لهم أنها تسعى إليهم حبالها و عصيها ،
وهي الحصون من الذ ^٥ الخصوم ، و إذا أمت معصما ، حكم أنه ليس بامام
معصوم ، و متى افترى خلق في آلات الفتوح لم يكن فيها أحد من الممتين ، ^{١٥}
و إذا نزلت بساحة قوم فساء صباح المنذرين ، تدعى إلى الوغى ، فتكلم ،
و ما أقيمت صلاة حرب ^٦ عند حصن إلا كان ذلك / الحصن من يسجد لها ، ^{١٨٥} / ب
و يسلم إلى أن أقوت ربوعهم ، و صبت ^٧ على مثل جمر الغضا ضلوعهم .

(١) الأصل: عمودها - ك (٢) الأصل: ذرع - ك (٣) الظاهر: موضونة - م .

(٤) الأصل: تحيل - ك (٥) الأصل: الذ - ك (٦) الأصل: خرب - ك .

(٧) الأصل: ضيبت - ك . ٢٤٧

وأخذناهم أخذاً وبيلاً ، وأوردناهم مهاوى المهالك ، وساءت سيلاً ،
 وخسرت صفقة غدومهم وتراوحهم^١ وتحللت اعقد أجسامهم من أرواحهم^٢ ،
 ووجدوا من أنفسهم حداً كليلاً ، وجداً عثوراً^٣ ، وقدمنا إلى ما عملوا
 من عمل فجعلناه هباءً منثوراً ، وملكناها بالأمان وهو في المعنى بالسيف ،
 ٥ و هجمناها هجوم الطيف ، وكانت هي التي قد بقيت للاستتار رحلة شتائهم
 و صيفهم ، فلم يبق لهم رحلة شتاء ولا صيف ، و سطرنا هذه البشرى والحرب
 قد وضعت أوزارها ، والنفوس قد قضت منهم أوطارها ، والبلاء^٤ قد دم
 بلادهم وأقطارها ، والعلم يبنى على العلم ، والسيف يملئ على القلم ، والثغر
 قد جدد على أيدينا إسلامه ، وأبدلنا بعد قطوبه ابتسامه ، والدهر لمن عادانا
 ١٠ عادى ، ولمن ولانا والى ، وسيوفنا قد أصبحت مفاتيح المعازل ، فإذا ملكناها
 عادت لها أقفالاً ، والبشار مخترقة الأمصار ، والعساكر التي هجرت أوطانها ،
 ونصرة الله قد كتبت من المهاجرين والأنصار .

وكتب الأمير حسام الدين لاجين - رحمه الله - نائب السلطنة بالشام
 إذ ذاك كتاباً إلى الملك الصالح علاء الدين على ابن السلطان الملك المنصور
 ١٥ - رحمهما الله تعالى - يهته بفتح المرقب ، وهو من إنشاء المولى شهاب الدين
 محمود كاتب الدرج - ورحمهما الله تعالى - من مضمونه :

”لأزالت آيات النصر تنلى على سمعه من صحف البشار . ونفائس الظفر
 تجلى على سره في أسعد طالع ، وأيمن طائر ، وفوائح الفتح تنلى لديه بما
 تزهى به الأسيرة ، وتزهو بنوره المنابر . ومحكمات التأيد تنهى إليه بماحمد^٥

(١) الظاهر : دواحمهم - م (٢) الأصل : عثورا - ك (٣) الأصل : البلاد - ك .

مثل الدجى عليه سواد المحابر^١ . و ينهى أنه سطرها و التصر قد لمعت بوارقه .
و نصب بعد النصب على فرق الفرق سراة^٢ . و الظفر قد أسفر عن الفتح
المين صباحه ، و التأيد و قد طار به محلق البشائر ، غفقى فى الحافقين جناحه ،
و الاسلام و قد وطئ هام الكفر بقدمه ، و الدين و قد عز بفتكات سيفه ،
وأنف أن يكون الشرك من خدمه ، و الأفلاك و قد علم أنه لهذا الفتح ٥
افترت كواكبها ، و الأملاك و قد نزلت لتشهد أخت النصرة البدرية فى
صفوفها و مواكبها ، و حصن المركب و قد ألقت عليه الملة الاسلامية أشعر
سعدا ، و أنجزت الأقدار التى ذلته الاسلام أن يتطاول إليه يد الحوادث
من بعدها . و قد أحاطت العلوم الشريفة بأن هذا الحصن طالما سحت الأحلام
أن تخيل فتحه لمن سلف فى المنام . فما حدثت الملوك أنفسهم بقصده إلا و تنهى ١٠
الحنجل ، و لا خطبته يبذل النفس و النفائس إلا و كانت من روعة الحرمان
على وجل ، و حوله من الجبال كل شامخ بنهيب عقاب الجو قطع عقابه ،
/ و لفف الرياح حسرى دون التوقل فى هضابه ، و من الأولى به خنادق ١٨٦ / الف
لا تعلم منها الشهور إلا بأنصافها ، و لا تعرف فيها الأهلة إلا بأرصادها ،
و هو مع ذلك قد تفرط بالنجوم ، و تفرطق بالغيوم ، و سما فرعه إلى السماء ١٥
و رسا أصله فى النجوم^٣ ، تحال الشمس إذا علت أنها تنقل فى أبراجه . و يظن
من سها إلى السها أنه ذبالة فى سراجها ، فكم ذى جيوش قد أمات بعضه ، و ذى
سطوات أعمل الحيل على رؤيته ، فلم يفز من نظره على البعيد بغرضه ، لا يعلوه
من الطير سوى نسر^٤ الفلك و مرزومه . و لا يرمق متبرجات أبراجه غير

(١) الأصل : المخابر - ك (٢) الظاهر : التخوم - م (٣) الأصل : نشر - ك .

عين شمس ، و المقل التي تطرق من أنجمه ، و قد نصبت عليه من المجانيق ما سهامه أقتل^١ من سهام الجفون ، و خطراته أسرع من لحظات العيون ، لا يخاطب إلا بواسطة رسله الصم الصلاب ، و لا يرى لسان سهمه إلا كما يرى خطفات البرق إذا تألق في علو السحاب ، فزلت عليه الجيوش المنصورة ٥
 نزول القضاء ، و صدمته بهممها التي تستعير فيها الصوارم سرعة المضاء و روعة الانتضاء ، فظرت منه حصنا قد رد عليه الجوجيب^٢ غمامه ، و اقتر بعزة ، كلما حذر عليه البرق ، فاضل لثامه ، فذلكت صعا به ، و سهات عقابه ، و ركزت الخبويات في سفحه ، و طالما رامت الطير أدناه ، فلم يقومها القوادم ، و كم همت العواصف أن تبسم رياه ، فأصبحت محلقة تبكي عليها الغمام ، فناد مصفحا بصفاها مشرفا بما علا من أسنة رماحها ، و أرسلت ١٠
 إلى أرجائها ما أربى على العمام ، و زاد في لفحه على السمائم . و كان بها مثل الجنوب فأصبحت . و من حيث القتل عليها تائم . و نصبت أمامه المجانيق المنصورة ، فلم ترع حق حبسها ، و بسطت على نظرائها ، فأصبح غدما في التحامل أبعد من أمسها ، و استنهضها المدى ، و أعلتهم أنها لا تطيق ١٥
 الدفاع عن غيرها ، بعد أن عجزت عن نفسها ، و بسطت أكفها أماراة على الاذعان ، و رفعت أصابعها ، إما إجابة إلى بذل التشهد ، و إما إنابة إلى طلب الأمان ، فخوفوا من ظهور هذا الاستظهار ، و علموا أن المجانيق المنصورة حقول لا تثبت لها الاناث التي عريت^٣ من النفع بأيديهم ، و استعانوا عليهن مع الغرى بطول الحذار ، فعند ذلك غدت تكمن كمون الأسود ، و وثبت

(١) الأصل : اقبل - ك (٢) الأصل : جيت - ك (٣) الأصل : غريت - ك .

وثبات الأسود، و تبارى بها الحصن السماء، فكلما قذفت هذه بكواكبها
 الزهر، قذف هذا بكواكبه السود، ولم يكسر لهم منجنيق إلا نصبوا عشرًا
 مكانه، ولا قطعت لأحدهما أصبع إلا ومد الآخر بنائه، فطلب بتجارب
 مثل الكفاة، و تتحایل تحایل الرماة، حتى فتحت و فسحت الرحال مجالا،
 و نالت و نيل منها، وكذلك الحرب تكون سجالا، هذا، و النقوب ٥
 قد دبّت في بواطنه ديب السقام، و تمشت في مفاصله كما يتمشى في مفاصل
 شاربها المدام، و حشت أضالعه نارا تشبه نار الهوى، تحرق الأحشاء، ١٨٦ / ب
 و لا يبدو لها ضرام، فقد أحل من حلة الوجل، و تحقّقوا حلول الأجل،
 و أيقن الحصن بالانتظام في سلك ممالك الاسلام، و كاد يرقصه بمن فيه
 فرط الجدل. و زاد شوقه إلى التشرّيف بوسمتها، و ما صاب به مشتاق على ١٠
 أمل من اللقاء كمشتاق بلا أمل، لكنهم أظهروا الجلد. و أحفظوا إضرار
 نار الكمد. و كيف يخفى، و قد انحلوا في أشراك إشراكهم، أعلمهم أنه لا مقاض
 من يد أهل التوحيد لأهل الأحاد، و تدفقت إليهم الجيوش المنصورة،
 فلات الأفق، و أحاطت بهم إحاطة الطوق بالحق، و نهضت إليهم مسندة
 من عزيمات سلطانها، مستعدة لانتزاع أرواح العدى على يدها من أوطانها، ١٥
 فانقطعت بهم الظنون. و دارت عليهم رحي المنون. و أمطرت عليهم
 المجانيق أحجارها، فوقع الحق و بطل ما كانوا يعملون، لمن بها من اللهب
 تلك الأحجار، فهدمت العمار و الأعمار، و أجرت في نواحيها أنهار الدماء،
 فهلكوا بالسيف و السيل و النار. و لما ركب مولانا السلطان - خلد الله

ملكه و ساطانه - لأول الزحف في جيوشه الذى كاثرت البحر بأمواجه ،
 وسقت العدى على ربها بالخوف كؤوسا أو من^١ أجاجه . تزلزلت^٢ الحصن
 لشدة ركضه ، و تضعضع من خوف غضبه^٣ ، فلحقت سماؤه بأرضه ،
 و تحللت قواعد ما شيد من أركانه ، فانحللت و انشقت سماؤه من الجزع ،
 ٥ فألقت الأرض ما فيها و تحللت ، و مشت النار من تحتهم و هم لا يشعرون ،
 و نفخ في الصور بل في السور فاذا هم قيام ينظرون ، و ما كان إلا أن قابل
 مولانا السلطان - خلد الله ساطانه - ما شمع من أبراجه حتى أهوى ياثم
 بين يديه التراب ، و تأدب بآداب الطاعة حين نظرت إليه ، فخر راكعا
 و أناب . فهاجمهم الجيوش المنصورة مهاجمة الختوف ، و أسرع المصاف
 ١٠ الابتضاء . فلم يدر العذر أهم أم الذى فى أيديهم السيوف ، فخل بهم
 الذل و نزل ، و خافوا فتكات تلك السيوف التى تسبق العدل^٤ ، و ثبت
 من لم يحده وراه مجالا . و هو يقول : مكره أخوك لا تبطل . فلجأوا إلى
 الأمان ، و تمسك ذل كفرهم بعد الإيمان ، تشبثوا بساحل العفو حين ظنوا
 أنهم أحيط بهم . و جاءهم الموج من كل مكان ، فسألوا أن يكون^٥ العفو^٦
 ١٥ مولانا السلطان من بنض الصنائع ، و تضرعوا فى أن يحمل أرواحهم لسيوفه
 من جملة الودائع ، فتصدق عليهم بنفوسهم كرما ، و ظلوا على معنى الخبر
 المأثور يرون الموت يقظة ، و الحياة حُلما ، و أطلقهم اليد التى^٧ لا يخيب

(١) الظاهر : امر - م (٢) الظاهر : تزلزل - م (٣) الأصل : عضايه - ك (٤) كذا فى
 الأصل - ك (٥) الأصل : العدل - ك (٦) الأصل : بكوا - ك (٧) الظاهر : عفو - م .
 (٨) الأصل : الذى - ك .

لديها الأمل ، وأعتقهم اليمنى التي فجأ الأرض قبضتها ، فمضى يشاء تجمع
عليهم الأنامل ، وخرجوا بنفوس قد تجردت حتى من الأجسام ، ومقل
طلقت الكرى خوفا من سيوفه التي تساهها عليهم الأحلام ، وسطرت
والنضر قد يتسّم أعلاها ، وشعار الإيمان قد جردها من وحشة لباس الكفر
/ وأعرارها^١ ، والأعلام المتصورة قد سلكت إلى ذلك الترقب أعلى ترقى ،
والسعادة قد أبدلت يعبه مساجد ، ومحاريبه^٢ قبله ، وكانت شرفا فأصبح
يرفل في حبل الإيمان ، وأذن بالطاعة ، فأجرس جرس الحرس به صوت
الأذان ، وعاد سهما مسددا في كنانة الإسلام ، ودرّا منضدا في عقد
المملكة فحسن به قتمّ النظام ، لا يسلك البحر طاغ إلا ويقذفه الموج إليه ،
لا يختلس أكبر باغ إلا [و] توقعه ضيق مسالكه في يديه ، فهو أحسن من ١٠
إرم ، وأوضح من علم ، وأنكى في الإصابة على البعد من السهم الذي أصاب
وراميه بنى سلم ، يأخذ مولانا حظه من هذا النصر الذي هو إليه وإن بعد
منسوب ، والفتح الذي عدت الفتوح على كثرتها فهو بجميعها محسوب .
وكتب المولى كمال الدين أحمد بن العطار عن الأمير حسام الدين لاجين
نائب السلطنة إذ ذاك بالشام إلى الأمير علم الدين الشجاعى يهنئه بالفتح ١٥
المذكور ، يقول :

” نصر من الله وفتح قريب . يسره الله بعزائم الجناح العالى . لا زالت
عزائمه تسهل من النصر مرادا . وهممه تفسح من الفتح مرادا . و سطوته
تستأصل من الأعداء مرادا . ومسامعه الكريمة تستعذب معادا من حديث

(١) الظاهر: اغرارها - م (٢-٢) الأصل: بذلت .. محاربتة - ك .

البشائر إذا كان معادا معاذاً ، قد أحاط العلم الكريم بالحركة المباركة ، والنزول على المرقب الذي كم تحته من مرباً زاد علوه على علو الرصد ، و [ما] حل أحد بواديه ، و رام رؤية الهلال في مغربه ، و الشمس في مشرقه إلا و صده عما قصد ، فما ترى الهلال منه إلا بدار ، و لا تشاهد الشمس المنيرة ٥ إلا ظهراً ، و نازلنا منه القلعة التي مسامت السماء ، فزاحمت البروج منها البروج ، و حلت الجوزاء لسوارها المحكمة ، متى اتصلت بدناءتها بمنازل الكوكب ، و ما لها من خروج ، و إذا رام القطر سقى أهلها ، عرج عن قصد النزول ، و أخذ في تعاريج العروج ، و لربما حاول منازلها من تقدم من الملوك ، فصده عنها قسى الرعود ، و نبل الويل ، و أسوار الثلوج ، ١٠ و أرخت السماء عزّ اليها على جيشه و حال بينهما الموج فكان من المغرقين ، و التفت عليه أشجارها فبات من المدبقين ، و أصبح من الموبقين ، و عادت كل من قصد الصعود إليها يمشى على أربع بعد أن كان يمشى على رجلين ، و رده عقابه ناكصاً على عقبيه ، و كان يحجل في حجّلين ، فاستدارت عليها جنوباتنا ، فشاهدنا منها منطقة البروج ، و استجنت بها الجيوش من سهام الجروح ، فأبقت كل سريع الخروج^٢ عن بدنائتها إلى الأبدان سريع الولوج ، ١٥ و قامت المجانيق بسفراء من الحجارة عن السهام ، و أشارت إليها بأصابع كفوفها بالانتقال عن ذل الكفر إلى عز الاسلام ، و في أول الحال عجل منجنيق الواحد كسر منجنيقهم الثلاثة ، و نقلن من صورة الحال بسرعة ، نصر الواحد على من يدين بالثلاثة ، و لم تزل مناجيقنا ترقى القلعة بحجارة

(١) الظاهر : أعادت - م (٢) الأصل : الجروح - ك .

تطيل محلقة نحوها كالطيور، وتعلو نسور أحجارها طالبة قبة قفلتها، والجبال الشاهقة، وكون النور، / فما رميت حجرا إلا أثرتها أثرا، ولا راجعتها ١٨٧/ ب ضربا إلا أسمع وأرى بظاهرها وباطنها ندبا، لكنها على مراجعة الحرب، ومعاودة الضرب، كأنه تضرب من حجارة أسوارها في حديد بارد، وهي وإن لم تكن حديدا، فإنها حجارة حديدة لا تعمل فيها المعاول، ولا تؤثر فيها المبادر إلا أن نوازها مصيبة فيها نازلة، وأما أشبه سهامها بسهام العيون يقضى بالمنون، ولا تفارق الجفون، أو بالنجوم في الرجوم تصيب وهي بمكانها المعلوم، ودامت ذمة حسناتها مطالبة المحاصرة بما في يدها للثة الاسلامية من الاعتصاب والفرص، والنفابة تعمل من خوارجها في داخل بيانتها عمل الخلد في الأرض حتى أخذ الله الأرض، وتقضت النقوب ١٠ نظام أساساتها فاحلت، وألقيت النار في أحشائها، فألقت ما فيها وتخلت، هذا، والمجانق منا ومنهم تارة وتارة، وأكفها ترمى من النفط أصابعها بشرر كالقصر، وقودها الناس والحجارة. إلى أن تمكن الهدم من أحد أبراجها، فهدم بناء المنظم، ولما أراد جداره ينقض، سارع إلى تقيل الأرض، وبادر إلى الخدمة فسلم، وزحفت عليها الجيوش المنصورة من جوانبها^٢، وأحاطت بها إحاطة الأغمد بقواضبها، وضممتها ضم الأطواق للاعتاق، وأطبقت بها أطباق الجفون على الأحداق، إلا أن الله سبحانه وتعالى سهل أمرها، وأول للإسلام كفرها، وسلط المجانيق المسلة على المجانيق الكافرة، فكفى المؤمنين شرها، فلم يزل كل منها يرميهم بأحجاره. حتى استنزهم على

(١) الأصل: النقطة - ك (٢) الأصل: جوابها - ك.

اختياره . وسألوا الاجارة من الحجارة . و طلبوا الأمان من الايمان .
 و أذعنوا بالاستسلام إلى الاسلام . و كتابنا هذا ، و قد علت على قلعتهما
 أعلام الايمان ، و صرح بها إعلان الأذان ، و رمى بالحرس جرس الحرس ،
 و أذهب ظهر الايمان منها رجس النجس ، و اقترب عن فتحها ثغور الأيام ،
 ٥ و غدت مغلقة بمسك المداد اصداغ الأقلام ، فآخذ حظه من هذه البشرى
 التي شرحت للاسلام صدرا ، و جددت لكل صباح من تباشيره بشرا ،
 و خلدت لأيام هذه الدولة فخرا ، يبدو في صيحة كل نهار فخرا ، و هذا
 الفتح المبين وإن لم يكن الجناح من حضار حصارها ^١ و لا تضيق درعه
 برده ، و لا تمسك ذيله بعثاره ، فانه مجهز جيش كتابه التي فتح الله على
 ١٠ يدها ، و أجراها من النصرة على جميل عوائدها ، فله أجر الغازي و هو المقيم
 و السهم إذا أصاب الغرض فراميه المصيب و هو بمكانه لا يرم .

و قال المولى شهاب الدين محمود كاتب الدرج بدمشق يذكر فتح المرقب
 و يذكر قصيدة يمدح السلطان الملك المنصور قلاوون - رحمه الله تعالى :

الله أكبر هذا النصر و الظفر هذا هو الفتح لا ما يزعم ^٢ السير
 ١٥ هذا الذي كادت الآمال إن طمحت إلى الكواكب ترجوه و تنتظر
 فانهض و سروا ملك الدنيا فقد نخلت شوقا منابرها و ارتاحت ^٣ السرر
 كم رام قبلك هذا الحصن من ملك فطال عنه و ما في باعه قصر
 ١٨٨ / الف / و كيف بمنحه ^٤ الأيام مملكة كانت لدولتك الغراء تدخر

(١) الأصل: حضارها - ك (٢) النجوم (٣١٧/٧): قرع - م (٣) النجوم: كانت - م .

(٤) الأصل: و ارتحات - ك (٥) النجوم: تمنحه - م .

- و كيف يسمو إليها من تأخر عن^١ إسعاده متحد^١ إلى القدر و القدر
 غر العدى منك^٢ حلم تحته همم لأشقر البرق من تحجّلها غرر
 لها وإن^٣ اشتهد لطف النسيم سرى معنى العواصف لا يبق ولا يذر^٢
 أوردتها المرقب العالى وليس سوى ماء المجرة فى أرجائها نهر
 كأنه و كأن الجو يكتفه^٤ وهم ويمثله فى طيها الفكر^٥
 يحتال^٤ كالعادة العذراء قد نظمت منه مكان الآلى الأنجم الزهر
 لها الهلال سوار و السما سنف^٥ والقلب قلب وسود^٥ الدجى طرر
 تعلو الرياح إليه كى تحيط به خبرا وتدنو وما فى ضمنها خبر
 و يومض البرق يهفو نحوه لدى^٦ أدنى رباه و يأتى وهو معتذر
 وليس يروى بماء السحب مصعدة إليه من^٦ فيه إلا وهو منحدر^{١٠}
 جنود الله تسقدمها ماشك البدر إلا الخوف والحذر
 فاستوطأت حزنه و استقرت به و كان مكبوا حسيرا دونه البصر
 و أضمرت حوله نارا لها لهب من السيوف و من نبل الوغا شرر
 و الجأت به سهام الجته . . . فاغتاله القاتلان الخضر و الخضر
 و امطرته المجانيق التى نشأت ولم يكن قبلها يهيم به المطر^{١٥}
 فكان للكسر منها كلما صنعوا من جنسها ولا يدرى الهم ما عمر

(١-١) وفى اصل النجوم : إسعاده منحدر - م (٢) الأصل : منك - ك .

(٣-٣) النجوم : أشبهت . . . لا تبقى ولا تذر - م (٤) النجوم : يحتال - م .

(٥-٥) النجوم : له . . . السما سنف - م (٦) النجوم : مسود - م (٧) النجوم :

ليرى - م (٨) الأصل : بهانه - ك .

كأنها ومجانيق الفرنج لها فرائس أسد أظفارها الظفر
 وكم شكا الحصن ما يلقى فما كثرت^١ يا قلبها أحديد أنت أم حجر
 وللقبوب ديب في مفاصله تثير سقما ولا يبدو له أثر
 أخفى به مثل صب لا بين^٢ به نار الهوى وهي في الأحشاء تستعر
 ٥ فحين أدرك فيه ما غرست به منها ولم يبق إلا أن يرى الثمر
 ركبت في جندك الأولى إليه ضحى والنصر يتلوك منه جندك الآخر
 قد زال^٣ تجلى عن قواعده وخرّ أعلاه نحو الأرض يتندّر^٤
 وساخ وانكشفت افتار^٥ه و بدا لديك من مضمرات النصر ما ستروا
 قال يهوى إليهم كل ليث وغى له من البيض ناب والقنا ظفر
 ١٠ كأنهم وهم آساد معركة حر برائتها^٦ عنت لها حمر
 فاستصرخوا عمرى الفتح واعتصموا بعفوه^٧ ورجاه من له عمر
 ولاذ بالصفح واستعطى الأمان لهم إحسان يقظان يعفو وهو مقتدر
 فجدت حلما وعلما أنهم خول في جوزة القتل إن غابوا وإن حضروا
 ومن غدا وفجأ الأرض قبضته فهم وإن أطلقوا منه فقد أسروا
 فأبرزوا مثل ربات^٨ الحجال إذا ما غض أبصارهن الخوف والحفر
 ١٨٨ ب وقد علام شعار الذعر منك فلو حكمت بأسك في الأرواح ما شعروا
 ١٥ وأصبح الحصن غلا في نحورهم وعلّة ما لهم في وردها صدر

(١) النجوم: اكثرنت - م (٢) النجوم: لا تبين - م (٣) سقط من الأصل - ك .

وفي النجوم: قد زال تجلى قواه عن قواعده - م (٤) النجوم: يتندّر - م (٥) النجوم:

أفأوه - م (٦) الأصل: يرانيها - ك (٧) الأصل: يعفوه - ك (٨) الأصل: ربات - ك .

- وقد تقلد من أشرف ملكك ما به على أنجم الجوزاء يفتخر
 رفعت أعلاه إعلاما معودة أن لا يزال بها الاسلام ينتصر
 تبدو بها غرر الطلعات طالعة فكل ناحية من وجهها قمر
 وكسوته عند ما جردته حللا من المهابة يعشى دونها النظر
 جددت ربع الهوى حتى عدت بدلا فيه من الصور المعبودة السور ٥
 إن لم ينوف الورى بالشكر ما فتحت يدك فانه والأملاك قد شكروا
 ولما كان السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله - على
 حصار المرقب، وردت عليه البشرى بولادة ولده السلطان الملك الناصر
 ناصر الدين محمد، فمولده في تلك السنة - أيده الله تعالى - ودخل الملك المنصور
 عائدا من المرقب يوم الأحد ثالث جمادى الأولى، وطلب محي الدين محمد ١٠
 ابن النحاس، وقلده الوزارة بدمشق والشام، وخلع عليه خلعة كاملة
 يوم الخميس سادسه، وصرف شرف الدين^٢ توبة من الوزارة موقرا، وسافر
 الملك المنصور إلى الديار المصرية بكرة الاثنين ثامن عشر جمادى الأولى،
 وسافر تقي الدين توبة إلى القاهرة يوم الأحد حادى عشر رجب، وتوجه
 شمس الدين الدمشقي إلى حلب حاكما يوم الخميس حادى عشر شوال، وخرج ركب ١٥
 الحجاز من دمشق يوم السبت تاسع شوال، وأميرهم بدر الدين بن أبى انقاسم.

فصل

وفيهما توفي:

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو العباس الأندلسي الاشيلي

(١) الأصل: يعشى - ك (٢) النجوم: يوف - م (٣) المعروف في لقبه تقي الدين،

وهو توبة بن على بن مهاجر، وتوفي سنة ٦٩٨ - ك .

الأصل، المنعوت بزين الدين، المعروف بكتاكت المصرى الواعظ المقرئ .
مولده بتيس سنة خمس وست مائة ، وقيل فى مولده غير ذلك ، وتوفى
بالقاهرة فى ليلة الثالث عشر من ربيع الأول هذه السنة أغنى سنة أربع وثمانين .
كان إماما فى الوعظ ، وعنده فضيلة ، ومعرفة بالأدب ، وله نظم حسن ، فنه :

ظهرت كالشمس لا يقوى لها بصر فلا تلم عنك من ولى ولا من نظرا
تزيد تفهمنا حرفا وتعجمه وكيف يقرأه من لا عليك قرأ
لكأس طرفك فى يمينك بارقة تكاد لألاؤها إذ يخطف البصرا
وإن لم تروها فإن الكل قد قنعوا عمن سقاك بأن يروى لهم خبرا
وقال أيضا - رحمه الله :

أدارت^١ خمرها الاحداق سراً على الأرواح واتصل النعيم
وبتنا واعتبقنا واصطبحنا ولم يشعر بوصلنا الجسوم
/ ١٨٩ / الف / فيها أنا والعروسة تحت ستر به ألقاب عفتنا رقوم
وما فهمت بروق الحى عنا إشارتنا ولا فطن النسيم
وقال أيضا - رحمه الله :

من أنت محبوه^٢ ماذا يغيره ومن صفوت له ماذا يكدره
هيئات عنك ملاح الكون يشغلنى^٣ والكل أعراض حسن أنت جوهره
وقال أيضا - رحمه الله :

إكشف البرقع عن بكر العقار داخل فى ليلك مع شمس النهار
وانهب العيش ودعه ينقضى غلطا ما بين هنك واستتار

(١) الأصل: أدارت - ك(٢) الأصل: محبوه - ك(٣) النجوم (٦/٣٦٥): تشغلنى - م.

إن تكن شيخ خلعات الصبي فالبس الصبوة في خلع العذار
وارض بالعار وقل قل لذلي^١ في هوى خمار كآسى ليس عارى
وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

- حضرُوا فذ نظروا جمالك غابوا والكل مذ سمعوا خطابك طالبوا
فكأنهم في جنة وعليهم^٥ من خمر حبك طافت الأكواب^٥
يا سالب الألباب يا من حسنه لقلوبنا الوهاب والنهاب
القرب منك لمن يحبك جنة قد زُخرفت^٦ والبعد عنك عذاب
يا عامرا منى الفؤاد بحبه بيت العدول^٢ على هواك خراب
أنت الذى ناولتنى كأس الهوى فاذا سكرت فما عليك^٢ عتاب
وتركتنى في كل واد هائما وأخذتنى منى فأين أصاب^{١٠}
^٤ وعلى التقى حزم لعلوه آمن من حوله يتخطف الألباب^٢
^٥ لفريقها كيف الوصل ودونه^٥ نار لها بحشاشتى إلهاب
وبسمریات القدود على الحى بجمى خيام شرعت وقباب
خاطرت منى بالفؤاد وزرته ليلا ولم يشعر بنا مرتاب
قال: وأشدنى الشيخ سعد الدين سعد الله بن مروان الفارقي - رحمه الله :
١٥ حثوا إلى نجد نياق الهوى فشم واد حوله معشب

(١) الظاهر: لذنى - م (٢) الفوات (٥٩/١): العدول - م (٣) الفوات: على - م .
(٤-٤) الفوات :

و على النقا حرم لعلوة آمن من حوله تتخطف الألباب - م .
(٥-٥) الفوات: لطريقها ... ودينها - م .

- و انتظروا حتى يلوح الحى والعيش فيه طيب طيب
- إسماعيل بن إبراهيم بن على المعروف بالفراء . كان شيخا صالحا زاهدا عابدا ورعا ناسكا قدوة ذا كرا ، له كرامات ، وأحوال باهرة ، و علوم ظاهرة ، ويعرف اسم الله الأعظم وغيره من الاسماء الجليلة التى انتفع بمعرفتها ،
- ٥ ونفع بها ، وكان حنبلى المذهب صحيح الاعتقاد . قال أخى - رحمه الله : صحبته من سنة إحدى وأربعين وست مائة من المدينة الشريفة - صلوات الله
- ١٨٩ / ب وسلامه على ساكنها - / فرأيت منه الكرامات الظاهرة . والأخلاق الطاهرة ، والمعاملات الباطنة ما يقصر عنه الوصف ، صحب والده - رحمه الله - من سنة ثمان وثلاثين إلى حين وفاته سنة ثمان وخمسين ، وكان وفاة الشيخ
- ١٠ إسماعيل المذكور - رحمه الله - يوم الخميس سابع شهر رجب بدمشق ، و دفن من يومه بسفح قاسيون . وكان مخزومى النسب - رحمه الله .
- أيدكين بن عبد الله الأمير علاء الدين البندقدار الصالحى النجمى .
- كان فى بداية امره مملوكا للأمير جمال الدين موسى بن يغمور ، ثم انتقل عنه إلى الملك الصالح نجم الدين ، فجعله بندقداره ، وأمره ، و كان من أكابر
- ١٥ الأمراء وأعيانهم . وكان الملك الظاهر مملوكه ، وعنه انتقل إلى الملك الصالح لما حبسه ، واحتاط على موجوده ، ولم يكن الملك الظاهر يعرف قبل السلطنة إلا بالبندقدارى ، وكان الملك الظاهر يعظمه ، ويحترمه ، ويرى له حق
- الترية ، وكان هو يبالغ فى خدمة الملك الظاهر ، والنصح له ، وهو الذى انتزع دمشق وقطعة من الشام من يد الأمير علم الدين الحلبي ، وكان عنده
- ٢٠ حشمة ، وحسن ترتيب ما لا مزيد عليه ، توفي بالقاهرة فى ربيع الآخر سنة أربع

أربع وثمانين، ودفن بترته قريب بركة الفيل، وقد ناهز السبعين سنة من العمر، وصلى عليه بالنيّة بجامع دمشق يوم الجمعة مستهل جمادى الأولى - رحمه الله - وسبب انتقال الملك الظاهر إلى الملك الصالح أنه لما ملك قلعة عجلون في أواخر سنة ثلاث وأربعين، ترتب فيها الأمير علاء الدين البندقدار بعسكر. فلما استقر بها، تزوج سرية الأمير سيف الدين علي بن قليج النوري ٥ من غير مشاورة الملك الصالح فقم عليه، وأمره أن يخرج من عجلون، ويذهب حيث شاء مالكا لأمره، فخرج متوجها إلى العراق على البرية، فلما بلغ الملك الصالح خبره، ندم، وكتب إلى سعيد بن يزيد أمير آل مرء إذ ذاك يأمره بادراكه، وردّه تحت الحوطة، فلما رده وافى الملك الصالح بعمتا، قد خرج من مصر متوجها إلى دمشق في شوال سنة أربع وأربعين، ١٠ فأمر بالقبض عليه، وأخذ ما كان معه من الممالك وغيرهم، وحسبه بعجلون، وكان فيمن أخذ منه الملك الظاهر، فقدمه على طائفة من الجدارية، فلما مات الملك الصالح سنة سبع وأربعين، وملك بعده ولده الملك المعظم، وقتل، وأجمعوا على الأمير عز الدين أيبك التركمانى، فولوه الاتابكية لأمر جليل؛ ثم ملكوا الملك الأشرف ابن الملك الناصر ابن الملك المسعود ١٥ اقيس ابن الملك الكامل، وكان صغيرا. وأقروا التركمانى على الاتابكية، ثم خطب الأمير فارس الدين أقطاي الجمدار بنت صاحب حماة، وأجيب، فغشى التركمانى إن هو دخل بها عظمت نفسه، وتأقت إلى الملك لقوة شوكته بالبحرية، فقتله يوم الاثنين سادس عشر شعبان سنة اثنتين

(١) الأصل: تأقت - ك.

و خمسين و ست مائة .

الحسن بن محمد بن علي بن محمد أبو محمد نجم الدين الأنصارى الدمشقي .

١٩٠ / الف خدم الأمير / عز الدين أيك المعظمي - رحمه الله - صاحب صرخد ، ثم

الطواشي شهاب الدين رشيد ، و تنقل في مباشرة سد الجهات و الولايات ،

٥ و آخر ما ولى قلعة بعلبك و مدينتها بعد وفاة كمال الدين إبراهيم بن شيت

- رحمه الله - و قدمها مستهل شهر ربيع الآخر سنة أربع و سبعين ، و استمر

بها إلى أن استولى على دمشق و ما معها الأمير شمس الدين سنقر الأشقر

نائباً عن الملك المنصور - رحمه الله - فصرفه ، و ولى عوضه سعد الدين عمر

ابن قليج ، فلما اتصل ذلك بالملك المنصور أنكره ، و أمر بإعادته فأعاده ،

١٠ و استمر إلى شهر رجب سنة اثنتين و ثمانين ، و طلب إلى دمشق ، و صرف

عن الولاية ، و رسم عليه أياماً ، ثم أفرج عنه ، و لزم منزله بدرج الفراش

بدمشق إلى أن خرج الملك المنصور - رحمه الله - لحصار المرقب ، فخرج في

جملة العساكر ، و بعد فتوح المرقب حصل له مرض ، و أدركته منيته في

أرض القصب من أعمال حمص ، و دفن هناك و هو في عشر الثمانين ، و كان

١٥ عنده أمانة و خبرة بالولاية و التصرف ، و هو من كبراء رماة البندق ،

و يحاضر بالحكايات و الأشعار و التواريخ ، و له حدة ، و كان يزعم أن

بدر الدين بن نقادة الشاعر المشهور نسيه من جهة والدته - و الله أعلم . وكانت

وفاته يوم الأحد ثالث جمادى الأولى ، و كان يتهم بمال كثير فلم يظهر له منه شيء ،

و الظاهر أنه خفي - و الله أعلم . ثم بلغني بعد موته بقريب خمس و عشرين سنة

(١) الأصل : جدة - ك .

و قد خربت داره أنه كان صيان يحفرون في الدار فوجدوا شيئا ، و اتصل
ذلك بالدولة . فسيروا من استقصى في الحفر ، فوجدوا مقدارا صالحا من
الذهب و الدراهم . حكى لي نجم الدين حسن المذكور ما معناه أن الملك المعظم
عيسى - رحمه الله - رسم للامير عز الدين أيك صاحب صرخد أن يسير
جماعة مع حجى بن يزيد أمير آل مرء ، فسير جماعة ، و كان نجم الدين ٥
منهم ، قال : فسيرنا في البرية ، و مع حجى قداحة ، إذا قدحها ينهر منها
النار ، و مع غيره من العرب و غيرهم قداحات ، و هم يقدحون ، و الناس
يتبعونهم ، فينا نحن نسير في أرض محجر ، سقطت القداحة من يد حجى
فتركها ، و رحنا في المهمل الذي نحن قاصدوه ، و قضينا الشغل ، و عدنا ،
و مررنا بتلك الأرض بالليل ، فلما صرنا بالمكان الذي سقطت فيه القداحة ، ١٠
قال حجى : في هذا المطرح سقطت قداحتي ، و ضرب الأرض برمحه ، فطنت
القداحة . فأسرجنا ضوءا ، و وجدناها ، و هذا من غريب الاتفاق .

سعيد بن علي بن سعيد أبو محمد رشيد الدين البصراوي الحنفي مدرس
الشبلية . كان إماما عالما فاضلا . كثير الديانة و الورع . عرض عليه القضاء
غير مرة فامتنع ، و له معرفة تامة بالعربية ، و يد في النظم ، و كانت وفاته ١٥
في شعبان بمنزله المجاور للدرسة الشبلية ، و دفن بسفح قاسيون - رحمه الله تعالى .
و قيل إنه توفي في ثالث شهر رمضان . و صلى عليه بعد العصر بجامع الجبل .
قال الشيخ علم الدين القاسم بن البرزالي ١ / أثنى من لفظه لنفسه في ذى القعدة ١٩٠ / ب
سنة ثمانين ٢ و ست مائة :

(١) البرزالي ولد سنة ٦٦٥ هـ ، الدرر الكامنة - ك (٢) الأصل : ثمان - ك .

- ألا أيها الساعي على سنن الهوى رويدك آمال النفوس غرور
أتدري إذا حان الرحيل وقرب مطايا المنايا منك أين تسير
أطعت دواعي اللهو في سكرة الصبا أ مالك من شيب العذار نذير
كأنى بأيام الحياة قد انقضت وإن طال هذا العمر فهو قصير
٥ وفاجاك مرئاد الحمام وما لها
وأصبحت مصروع السقام معللا يقولون داء قد ألم يسير
وهيات بل خطب عظيم وبعده عظام منها الراسيات تمور
ولما تيقنت الرحيل ولم يكن لديك على ما قد أتاك نصير
وما لك من زاد وأنت مسافر ولا من شفيح والذنوب كثير
١٠ بكيت وما يغني البكا على الذي
فبادر وأيام الحياة مقيمة وحالك موفور وأنت قدير

و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

- إنهى لك اخذ الذي أنت أهله على نعم منها الهداية للحمد
صحيحا خلقت الجسم مني مسلما ولطفك بي ما زال مذكنت في المهد
١٥ وكنت يتما قد أحاط بي الردى
وهبت لي العقل الذي يُصبى به فأويت واستنذت من كل ما يردى
ووقفت للإسلام قلبي ز منطوق فيانمة قد جل موقعها عندي
ولورمت جهدى أن أحل فضيلة فضلت بما لم يحو أطرافها حدى
ألست الذى أدعوك في كل كربة فقرجتها لولاك طارت بها كبدى
٢٠ ألست الذى أرجو جنابك حيما تخلفني الأهلون وحدى في لحدى

فجر لي بلطف منك يهدي سريرتي و قلبي و يهديني إليك من البعد
و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

يا عين سحى دما و سحى غدا تخلين في الضريح
و يصبح النور منك يمحي^١ و الحسن من وجهك الصيح
٥ فتمسين و الدود سوف يغشى سواد إنسانك الملبح
باطول غمى و ماتلا في صفحة وجهى من الصفيح
كأننى بى و قد أتانى رسول ربى ليقبض روحى
ينزعها من يدى حريص على موالاتها شحيح
صاق لحوف الورد صدرى و ساحة النهج الفسيح
١٠ و كل من فى الورى عليل فأين أشكو إلى صحيح
/ أنطق بخير فسوف تأتى صمت على نطقك الفصح
١/١٩١ كل كتاب و ما خلقنا له سينجاب بالضريح
و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

قل لمن يحذر أن يدركه ' بكتاب الدهر لا يغنى ' عن الحذر
أذهب الحزن اعتقادى أنه كل شيء بقضاء و قدر
١٥ ليت لا أصبح ليلى إنما ينطرق الآفات فى وقت السحر
مالى من بدرى يقينا أنه راحل يغفل عن زاد السفر
و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

أرى عناصر طيب العيش أربعة ما زال منها فطيب العيش قد زال

(١) الأصل : نعم - ك (٢-٢) الظاهر : كتاب الدهر لا يغنى - م .

أمنّا وصحة جسم لا يخالطها معا نرف الشباب الغض والمالا
وقال أيضا - رحمه الله :

استجرى دمعك ما استطعت معينا ففساد يحو ما جذبت شيئا
أنسبت أيام البطالة والهوى أيام كنت لدى الضلال قرينا^١
وقال أيضا دو بيت :

أشر عليك اجتهد في فك انحلالك لا ترخص حياتك في أغلاك
واحب إذا شئت من لا يخفى حالك عنه ولازم حبابه ذو نصيحة لك
وقال أيضا :

يامن^٢ يدارى وما دارى^٢ مرض قلبه قدمات قلبك فقل لي كيف تصنع به
أقرن عليه المائم في دجى^٣ نبح به هذا الشقى المعذور قد قضى نجه
وقال أيضا مواليا :

كيف اعتمدت على الدنيا وتجريك^٤ أراك فلك تراها كيف تجرى بك
ما زالت الخادعة تدنو وتعتري بك حتى رومتك بابعادك وتغريك
عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن أيوب بن شاذى بن محمد جلال الدين
الملك المسعود ابن الملك الصالح عماد الدين أبى الفداء ابن الملك العادل
سيف الدين أبى بكر . كان من أجمل الناس صورة مع مكارم الأخلاق .
جمع بين حسن الصورة والمعنى . و توفى إلى رحمة الله بقرية بالمرج .
وحمل إلى جبل قاسيون ، فدفن بترية عمه الملك الأجد تقى الدين عباس
(١) الأصل : قريبا - ك (٢) الظاهر : ذا نصيحة - م (٣-٢) الظاهر : يداوى وما
داوى - م (٤) الأصل : تجريك - ك .

- رحمه الله - يوم الأحد خامس و عشرين جمادى الآخرة ، وقد ذف على
الحسين من العمر - رحمه الله .

عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة شمس الدين
المقدسى الحنبلى . مولده سنة خمس و ثلاثين و ست مائة ، و توفى بقرية
/ جماعيل من عمل نابلس فى يوم الاثنين ثامن و عشرين شعبان ، و دفن
بها - رحمه الله . كان من الفضلاء الصلحاء الأخيار ، سمع الكثير ، و حدث ،
و كتب بخطه ، و شرع فى تأليف كتاب ، و جمعه من الأحاديث النبوية
مرتبا على أبواب الفقه . و لو تم لكان نافعا . و رأى بعض الصلحاء يجبل
الصالحية النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام ، و قد جاء إلى الجبل فقال له
الرائى : يا رسول الله ! فيما جئت إلى هنا ؟ أو كلاما هذا معناه . فقال : جئنا
نقيس عبد الله من نورنا ، و كان شيخنا شمس الدين عبد الرحمن - رحمه الله عليه -
يجه كثيرا ، و يفضل على سائر أهله و أولاده ، و كان أهلا لذلك - رحمه الله
و رضى عنه . فلقد كان من حسنات المقدسة كثير الكرم ، و الخدمة ،
و التواضع ، و السعى فى قضاء حوائج الإخوان و الأصحاب .

على بن بلبان بن عبد الله أبو القاسم علاء الدين الكركى المعروف والد ١٥
بالناصرى . سمع الكثير ، و حدث ، و توفى بدمشق ليلة الخميس مستهل
شهر رمضان المعظم ، و دفن يوم الخميس بمقابر باب الصغير ، و هو فى
عشر السبعين - رحمه الله تعالى .

عمر بن إسحاق بن وفاء شمس الدين الناصرى . كان له اختصاص بالملك

(١) الظاهر : قسم - م .

الناصر صلاح الدين يوسف - رحمه الله - و ملازمة له في خلواته ، و عنده مروءة ، و مثابرة على قضاء حوائج من يقصده مع لطفه و كرمه و سعة صدره ، و بقى بعد انقضاء الدولة الناصرية ، و حرمة و افره ، و جانبه مرعى ، و أقام بدمشق إلى أن أدركته وفاته بها يوم الاثنين منتصف صفر . و أخرج ٥ يوم الثلاثاء إلى الجامع . فصلى عليه ، و حمل إلى سفح قاسيون ، فدفن بترتبه المجاورة لربة ابن وداعة . و الألسن بمجعة على شكره و الترحم عليه ، و هو في عشر السبعين - رحمه الله تعالى .

كافور بن عبد الله أبو المسك شبل الدولة الصوابي الخادم . توفي بقلعة دمشق ليلة الخميس مستهل شهر رمضان ، و دفن يوم الخميس ، و قد نيف على ١٠ الثمانين - رحمه الله . كان من عقلاء الدينة الأخيار . سمع الحديث ، و أسمعته ، و تولى عدة ولايات ، و كان في آخر عمره قد رتب خزندار بقلعة دمشق ، و انصوابي نسبة إلى الأمير شمس الدين صواب العادلي^٢ الأمير الكبير المشهور - رحمه الله تعالى .

محمد بن إبراهيم بن علي بن شداد أبو عبد الله عز الدين الحلبي . مولده ١٥ بحلب في سادس ذى الحجة سنة ثلاث عشرة و ست مائة . و توفي بمصر في سابع عشر صفر هذه السنة ، و دفن بسفح المقطم . كان رئيسا ، حسن المحاضرة . و صنف تاريخا لحلب ، و سيرة الملك الظاهر ركن الدين ، و كان من خواص الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد ، و ترسل عنه إلى هولاكو و غيره من الملوك ، و استوطن الديار المصرية بعد أخذ التتار حلب في سنة

(١) الأصل : الاخبار - ك (٢) توفي سنة ٦٤٢ - ك .

ثمان وخمسين، وكان له مكانة عند الملك الظاهر ركن الدين، و الملك المنصور ١٩٢ / الف
 سيف الدين - رحمهما الله تعالى - و حرمة وافرّة ، و له توصل و مداخلة ،
 و عنده بشر كثير، و مسارعة إلى قضاء حاجة من يقصده - رحمه الله تعالى .
محمد بن الحسن بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله الملقب شرف الدين
 المعروف بالاخيمي الشيخ المشهور . كان كثير التعبد و الاجتهاد، و لكثير ه
 من الناس فيه عقيدة حسنة ، و بعض الناس ينسب إليه التصنع، و كان يتحصل
 له من الأمراء و الأكابر جل كثيرة ، و إذا قُرِبَ بقدر يسير لا يقبله ، و توفي
 بمنزله بسفح قاسيون ليلة الأربعاء ثامن عشر جمادى الأولى من هذه السنة،
 و دفن بسفح قاسيون ، و هو في عشر السبعين - رحمه الله تعالى - غلّه
 الشيخ نحر الدين بن عز القضاة، و الشيخ شرف الدين أحمد الفزارى، و الشيخ ١٠
 برهان الدين الاسكندري ، و صلى عليه الشيخ جمال الدين الشريشي، و حضر
 جنازته خلق كثير، و كان عليها روح ، و سكون ، و هبة - رحمه الله تعالى -
 و هو الذي ذكره الشيخ كمال الدين بن طلحة في تصنيفه في علم الحروف
 من الحروف المفردة غير المكررة في القرآن المجيد . و أن الشيخ محمد رأى
 أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - و أنه أوراها ١ دائرة ١٥
 الحروف . قال الشيخ كمال الدين بن طلحة - رحمه الله - في تصنيف أفردّه
 لذلك : أما بعد ، فانه لما رزقني الله من مبار أظافه ، و رفده مؤاخاة عبد صالح
 من صلحاء عبادّه فيه، تحكّم له فيه من قلبي منزلة ما وصلت إليه أخوة النسب
 من قبلها ، و لا تصل إليها من بعدها ، و نمت بيننا المحبة في الله تعالى و تقدس
 (١) الظاهر : أراه - م .

نموا بلغت بها نهاية حدها ، وأحرزت به اليقين حصل وحدها ، ومنح الله
جل وعلا كل واحد منا بصاحبه ما ظهرت له به زيادة عبادته ، وثبت ذلك
عنده باقرار قلبه وشهادته ، وكان كثيرا من مطالبه من ربه تعالى أن يمنحه
ما يعرف به الاسم الأعظم ، واقتدى في ذلك بمن سلف من أئمة الطريق
ه الأقوم ، وتكرر لذلك تقلب وجهه في السماء ، ورفع يديه إلى الله تعالى
بأنواع الدعاء ، فبينما هو في بعض خلواته مشغل بصلواته تحت جلباب
خندس الظل ، إذ كشف له عن لوح شاهده بحيث لا يتطرق إليه شبه الشك
ولا ريب الا متراء ، فأعرض عنه مشغلا بذكر ربه في مقام قرب ، فوكزه
بدمع صوت يقول له : خذ ما ينتفع به ، فأخذه ، واستبث ما فيه ، فوجده
١٠ دائرة ، وخطوطا ، وأسماء ، وحروفا ، وأحاط علما بصورها دون معانيها ،
ولم يعلم شيئا من الأسرار المودعة فيها . فلما سمر الليل ذيل ظلمته ، وتنفس
الصبح لاسفار أنوار غرته ، وقضى الواجب عليه من أداء حق الوقت
١٩٢ / ب وفريضته ، غشيت غية صاغت بها رسته . فرأى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
- رضوان الله عليه - فلم عليه وقال له : أين اللوح الذي أوتيته ؟ فأخرجه
١٥ فأخذه عليه السلام . فنظر فيه واستعظمه ، ثم قال له في معناه : أشياء لم يفهمها
ولا عرف منها سوى كلمة واحدة ، فقال : يا أمير المؤمنين ! ما فهمت ما قلت
لي . فقال له : إن فلانا يعني الشيخ كمال الدين بن طلحة يشرحه لك إن شاء الله
تعالى ، فلما علا النهار ، حضر عند الشيخ كمال الدين ، وعرفه عين الواقعة
بصورتها ، وتلا عليه آيات صورتها^٢ ، وخط صورة الدائرة ، وما عليها

(١) الظاهر : بدفع - م (٢) الظاهر : شمر الليل - م (٣) الظاهر : صورتها - م .

خارجا و داخلا عنها و فيها ، فوقف عليها و تأملها ، فرآها من عجائب الأقدار
وضعا ، وغرائب الأسرار أصلا و قرعا ، و نظر في حروفها المرتبة و ترا و شغفا ،
و أسمائها المركبة تفرقة و جمعا . قال الشيخ كمال الدين : فعلت أنه لا يمكن
الوقوف على كنه مقصدها ، و لا الوصول إلى جل عقدها ، و لا محض أوطان
مطالبها باستخراج زبدها إلا بتأييد رباني ، و توفيق إلهي . فرفعت يدي متضرعا ٥
إلى عالم السرو النجوى ، و سألته أن يفتح لي رتاج مكنونها ، و يمنحني بتناج
مصونها ، و يوضح لي منهاج مخزونها ، و يشرح صدرى باستخراج أسرار
مضمونها ، فأجست نفسى بأفئاس إجابة دعائها ، و تضرعها ، و نشطت إلى
استشراف أنوار الأسرار من مطلعها ، فلما لاحت الأنوار ، و ظهرت الأسرار
بأمر مبدئها و مبدعها ، و تخير مرها و مطلعها ، تعلققت هذه الرسالة . قلت : ١٠
ثم أثبت الشيخ ذكر الدائرة و تخطيطها و صفها ، و صورة ما في وسطها ،
و ما أحاط بها محيطها ، و كيفية وضع حروفها و أسمائها و خطوطها ، ثم ذكر
أنها سر من أسرار الاسم الأعظم ، ثم شرع في حل تلك الحروف المفردة ،
و تبيين أسرارها و إظهار معانيها بما يذهل العقل . و لقد حذا في استنباط
المعاني من تلك الدائرة ما سلكه الامام أبو الحكيم ابن برجان في تفسير قوله : ١٥
« و هم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين » ، و بين تدوير الحروف هناك ،
و سر البضع في كلام العرب . ثم ذكر أنه إن صح ذلك ، فتح البيت المقدس
في ستة ثلاث و ثمانين و خمس مائة ، فوقع الأمر كما قال . و مات هو قبل
فتح في ستة ست و ثلاثين و خمس مائة مغريا عن وطنه بمراكش ، فهو لاه

(١) الأصل : يظهر - ك .

المشايع الاطهار اطلعهم الله تعالى على أسرار العلوم ، و بنى الشيخ كمال الدين أمر الدائرة على سر التوحيد ، و بيان عظمة الله تعالى و قدرته ، و سير أسرار الحروف بما يشرح الصدور و يسر القلوب ، و سمي هذه الرسالة المتضمنة شرح هذه الدائرة " الدر المنظم في شرح الاسم الأعظم " فمن أراد الوقوف عليه فليراجعه - و الله تعالى يوفق للصواب .

محمد بن عثمان بن علي أبو عبد الله شرف الدين المعروف بابن الرومي ،
الشيخ الصالح الزاهد العارف . كان - رحمه الله - من أكرم الناس كفا ، لا يدخر شيئاً بل مهما فتح الله به ينفقه على الفقراء ، و كان كبير النفس ، على الهمة ،
١٩٣ / الف كثير التواضع ، / لطيف الأوصاف ، منقطعاً في زاويته بسفح قاسيون ،
١٠ لا يتردد إلى أحد إلا في النادر ، و يعمل الساعات ، و يصعد إليه الخلق الكثير من الفقراء و غيرهم ، فيرقص من أول السماع إلى آخره ، و يخلع جميع ثيابه على المغاني ، و يرقص عريانا ليس عليه إلا السراويل ، و له الحرمة الوافرة عند الأمراء و الملوك ، و يحمل إليه من الفتوح شيء كثير ، فيخرجه من وقته ، و كان حضر حصار المرقب ، ثم عاد إلى دمشق ،
١٥ و توفي إلى رحمة الله تعالى عقيب عوده بأيام ، و دفن بزاويته بسفح قاسيون - رحمه الله تعالى - و هو في عشر الثمانين ، و كانت وفاته ثالثة نهار الجمعة العشرين من جمادى الأولى سنة أربع و ثمانين و ست مائة . و توفي والده يوم الجمعة ثامن المحرم سنة ست و ثلاثين و ست مائة بمدينة حماة ، و حمل على أكتاف مريديه ، فدفن بزاويته بسفح قاسيون عشية الاثنين حادى عشره ،
(١ - ١) الأصل : فيرمض في أول - ك .

و دفن ليلا ، و قد جاوز السبعين - رحمه الله تعالى .

- محمد بن عبد الله أبو عبد الله ناصر الدين الحراني الحنبلي . ولى دمشق بعد وفاة والده - رحمهما الله - و أضيف إليه شد الأوقاف و النظر فيها مستقلا من غير مشاركة ، يولى و يعزل ، و يصرف كيف شاء ، و كان مدار أمور الدولة بدمشق و أعمالها عليه ؛ و نائب السلطنة لا يخالفه ، و لا يخرج عن رأيه . و له المكانة العالية عند الملك الظاهر و وزيره و أكابر أمراء دولته ، و كلته مسموعة في سائر المملكة . و كتبه نافذة في الأقطار ، و عنده معرفة تامة ، و رياسة كبيرة ، و خبرة بسائر الأمور ، و يكتب خطا منسوبا ، رأيته يكتب و هو ينظر إلى جهة أخرى ، و كان كثير المكارم و الستر ، و قضى حوائج الناس ، يصلح لكل شيء ، و لقد سمعت بعض الأمراء الأكابر ١٠ يقول عنه : والله يصلح لوزارة بغداد في زمن الخلفاء ، و لا يقوم غيره مقامه ، ثم استعفى من ولاية دمشق ، و سأل ذلك فأجيب إليه ، ثم رسم له الملك المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله - بناية السلطنة بحمص و أعمالها . فتوجه على كره منه ، فهدب أمورها . و أصلح أحوالها ، و لم تطل مدته بها ، فادركته منيته ليلة الثلاثاء منتصف شعبان ، فغسل بها ، و كفن ، و صلى عليه ، ١٥ و حمل إلى دمشق ، فوصل يوم الخميس سابع عشره ، فصرى عليه ، و دفن بسفح قاسيون بتربة الشيخ أبي عمر - رحمه الله عليه - و لم يبلغ الستين - رحمه الله تعالى - و كان وقف في حال حياته قبل موته بمدة سنين وقفا كثيرا على عتقائه ، و على وجوه البر ، و أثبت ، و حكم به الحكام ، و صرف ريعه في حال حياته كما شرط ، فنفعه بعض الكلمة فيه ، و قال الواقف : ٢٠

أثبتته على الشيخ في حال حياته كما شرط ، و نال نظر الوقف عند عدم من أسند إليه الواقف إلى إمام المجمع المظفرى ، وإمامه ابن الشيخ شمس الدين ، فتمنع منه ، و أبطال الوقف ، و احتيط عليه ، و بآء بآئمه من سعى في ذلك ١٩٣ / ب مع أن جماعة كثيرة من أعيان العدول الذين شهدوا على الواقف - رحمه الله - ٥ أحياء مرزوقين ، أما الواقف فوقع أجره على الله تعالى . سمع الأمير ناصر الدين الحديث الكثير ، و كانت أوقاته معمورة بتلاوة القرآن العزيز ، و سماع الحديث ، و مصالح المسلمين ، و لم يخلف ولدا - رحمه الله تعالى .

محمد بن على بن يوسف بن محمد بن يوسف أبو عبدالله رضى الدين الأنصارى الشاطبى الإمام العلامة فى علم العربية و اللغة . توفى بمصر ، و دفن ١٠ بالقرافة الصغرى فى ثامن عشرين شهر جمادى الأولى ، و قد جاوز ثمانين سنة من العمر - رحمه الله تعالى - و مولده سنة إحدى و ست مائة ، روى عن ابن المقير^١ و ابن الجيمزى ، و جماعة يطول شرحهم . قال أخى - رحمه الله - أنشدنى :

رب سهل على فتائق لثرى هل سلا فتاها فتاها

علته جفونها أى سحر ماتلاها عن حسنهامذتلاها ١٥

و أنشده أيضا :

لو لا ثباتى و ساقى^٢ لطرت شوقا إلى الممات

لأننى فى جوار قوم تعصى قريهم و حياتى

(١) الأصل : المقبرى - ك (٢) الظاهر : بناتى - م .

و أنشده أيضا - رحمه الله - بمصر :

منفض العيش لا يأوى إلى دعة من كان في يلد أو كان ذا ولد
والساكن النفس من لم ترض همه مسكنى مكان ولم يسكن إلى أحد
محمد بن يعقوب بن علي أبو عبد الله نحر الدين المعروف بابن تميم .
وهو سبط ابن تميم ، أظنه دمشقى الأصل و المولد و المنشأ ، و نقل إلى ه
حماة و استوطنها ، و خدم صاحبها الملك المنصور ناصر الدين - رحمه الله -
جنديا . و كان له به اختصاص و قرب . و كان فاضلا عاقلا شجاعا ، كريم
الأخلاق ، حسن العشرة ، و حج إلى بيت الله الحرام ، و هو من الشعراء
المعدودين في عصره ، و توفى بحماة - رحمه الله تعالى - في هذه السنة . و من
شعره قوله في الحماسة :

١٠

صبح بنا أرض الفرنج بغارة تحوى بها أموالها و رجالها
'محتادنا قد حرمت' أوساطها نحو المسير و شمרת أذيالها
و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

كم فارس صاحبه يوم الوغى و تركته إذ خانته أقسامه
حتى بلغت بحد سيفي موضعا في الحرب لم تبلغ إلى سهامه
و قال أيضا - رحمه الله :

١٥

دغى أخطار في الحروب بمهجتي إما أموت بها و إما أرزق
فسواد عيشي لا أراه أيضا إلا إذا احمر السنان الأزرق

(١ - ١) الظاهر : جيادنا قد حزمت - م (٢) الأصل : السناق - ك .

و قال أيضا - رحمه الله :

لو كنت تشهدني وقد حمر^١ الوغى في موقف ما الموت عنه بمنزل
لترى^٢ أنابيب القناة^٣ على يدي تجرى دما تحت ظل القسطل

و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

٥ ألا من مبلغ المحبوب أنى وقفت وللطبي حولي صليا
و أنى جلت في جيش الأعادي برحى و هو في فكرى يحول

و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

يا قوم قد بلغ قول الحيا غنى إلى الحب^٤ بلا علم
من خنجرى أطل^٥ من سفي و ربحه أقصر من سهمي
١٠ و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

للنجنيق و^٦ للحصون وقائع فيها عجيب للذى تفهم^٧
يومى إليها بالركوع مخادعا فتخبر ساجدة له و تسلم
و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

لا تحقرن قليل السر إن^٨ له زيادة كضوارم النار في القبس
١٥ لحرب وائل صرع الباب أسعرها و حرب قيس حسها لظمة الفرس
و قوله في صفة الرياض و الأزهار و نحوه :

مولاي قد وافي زمان لم يزل بقدمه تسبشر الندماء

(١) القوات (٢٧٥/٢) : حمى - م (٢-٢) الأصل : انابت القنا - ك (٣) الأصل :
الحب - ك (٤) الظاهر : الطول - م (٥-٥) الأصل : الحصون تنفهم - ك .

زمن كأن الأرض فيه ألست خلعا أجادت صنعها صنعاء
^١ بلحظ^١ عين لا ترى إلا غديرا حال فيه الماء
 وترى^٢ بنفسك عزة في دوحة إذ فوق رأسك حيث سرت لواء
 لا تهملن لذادة الدنيا فقد رق النسيم وراقت الصهباء
 واشرب من الخمر في مية ليحافل الصفراء والسوداء
 ٥ وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

رعى الله وادي النيرين فأنى قضيت به يوما لذيذا من العمر
 كرى أنى قد جتته متزها فمد^٣ لأثواني^٢ بساطا من الزهر
 وأقدمني الماء القراح فحيثما سبحت^٤ رأيت الماء في خدمتي يجري
 ١٠ وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

وحديقة بستان^٥ فيها جدول طرفي برونق حسنه مدهوش
 تبدر ظلال غصونه في مائه فكأنما هو معصم منقوش
 وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

لم لا أهيئ إلى الرياض وزهرها وأقيم منها تحت ظل صافي^٦
 والغصن يلقاني بغير باسم والماء يلقاني بقلب صافي
 ١٥ وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

١٩٤ / ب

شبهت نرجسه أعدى إلى بها^٧ خلتي وقد جئت^٧ في التشبيه بالعجب

(١ - ١) الأصل : يا سحر يلحظ - ك (٢) الأصل : وتر - ك (٣) الفوات :
 لأقدامى - م (٤) الأصل : سحت - ك (٥) الأصل : بستان - ك (٦) الأصل :
 صافي - ك (٧ - ٧) الأصل : خلتي وقد جئت - ك .

كفا من الفضة البيضاء ساعدها زمرد حكيت كأسا من الذهب

وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

عاينت وردالروض يضم خده ويقول وهو على البنفسج محقق

لا تقربوا وإن تضوع نشره ما بينكم فهو العدو الأزرق

وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

٥

وناعورة شبهتها حين البست من الشمس ثوبا فوق أثوابها الخضر

بطاووس بستان تدور و تنجلي^١ وتنفض عن أرياشها ثلث^٢ القطر

محمود بن الحصى . كان إماما عالما فاضلا ، متقنا بارعا ، فقيها عارفا ،

ورعا زاهدا ، متقللا من الدنيا ، صاحب معاملات وكرامات ، مجاب الدعوات ،

١٠ صحيح الاعتقاد ، له الكرامات الظاهرة ، والأحوال الباهرة ، صام أربعين سنة

بصوم نهارها ، و يقوم أكثر ليلا ، ثقة حجة ، ما أظن حافظه كتب عليه

سيئة واحدة منذ سلك هذه الطريقة . وكانت بدايته أنه اجتاز بقرية يونين

في حال صباه ، فزار الشيخ عيسى اليونيني - رحمه الله تعالى - فلزمه و اتقى

إليه . و صحبه إلى أن مات الشيخ - رحمه الله تعالى - فدخل مدينة بعلبك .

١٥ و أقام بمسجد الخنابلة مكبا على العبادة و الاشتغال بالعلم إلى أن أدركته

منيته في ليلة الاثنين حادى عشر جمادى الأولى هذه السنة ، و دفن من الغد

بمقابر باب سطحاء ظاهر بعلبك - رحمه الله تعالى .

(١) الأصل : يظم - ك . الشذرات (٣٩٠/٥) والنجوم (٣٦٨/٧) : يلطم - م .

(٢-٣) الأصل : تنقص عن أرياسها تلى - ك .

السنة الخامسة و الثمانون و ستمائة

استهلت هذه السنة و الخليفة ، و الملك المنصور سيف الدين قلاوون ،
و الملوك على القاعدة في السنة الحالية ، و الملك المنصور بالديار المصرية .
أخذت الكرك من الملك المسعود نجم الدين خضر ابن الملك الظاهر ركن الدين
بيبرس ، و دقت البشائر بدمشق ثلاثة أيام ، أولها يوم الجمعة سابع صفر . ٥
و حصل في شهر صفر من الرعود و البروق ما خرج عن العادة خصوصا في
الاطراف . و ورد كتاب الأمير بدر الدين بكتوت^١ العلائي إلى الأمير حسام الدين
لاجين نائب السلطنة بالشام ، و من مضمونه أنه لما كان يوم الاثنين
رابع عشر صفر سنة خمس و ثمانين و ست مائة وقت العصر حصل بالغسولة
إلى عيون القصب غمامة سوداء إلى الغاية ، و أرعدت رعدا كثيرا زائدا ، ١٠
و ظهر من الغمامة شبه دخان أسود من السماء و متصل بالأرض ، و صور
من الدخان صورة أصلها^٢ هائلة / في مقدار العمدة الكبير الذي لا يحضنه ١٩٥ / الف
جماعة من الرجال ، و هي متصلة بعنان السماء يلعب بذنبها ، فتصل بالأرض
شبه الزوبعة الهائلة ، و صارت تحمل الحجارة الكبار المقادير ، و ترفعها في
الهواء كرمية سهم نشاب و أكثر ، و ما صادف شيئا من الأشياء من السيوف ، ١٥
و الجواشن ، و العدد ، و التراكيش ، و الغشى ، و القماش ، و الشاشات ،
و النحاس ، و الاسطال إلا صار طائرا في الهواء كشبه الطيور ، و من جملة
ذلك أنه كان في أسطبل بعض الناس خرج ادم ملاّن تطايق نعال يطارية

(١) الأصل : بكتوب - ك (٢) الأصل : اصله - ك .

حملة في الهواء و الجواكرمية نشاب ، و رفع في جملة ما رفعه عدة من الجمال بأحبالها قدر رمح ، و حمل جماعة من الجند ، و الغلمان ، و أهلك شيئا كثيرا من السروج التي صدفها في الرماح . و طحن ذلك إلى أن بقي لا يتنفع به ، و أتلف شيئا كثيرا مما صادفه في طريقه ، و أضاع شيئا كثيرا من العدد ، و القماش لمقدار ما بقي نفر من الجند و أصحاب الأمر إلى أن صاروا بغير عدة ، و لا قماش ، و عاينت تلك الحية عن العين في عنان السماء ، فتوجهت في البرية صوب الشرق ، و الذي عدم من قماش الجند منه ما راح في الغمامة السوداء ، و منه ما أخذه بعض الجند مع أن المملوك ركب بنفسه ، و دار في العسكر المنصور ، و استعاد كثيرا مما عدم ، و بعد هذا عدم ما تقدم ذكره ، ١٠ و هذه الواقعة ما سمع بمثلها أبدا ، ثم وقع بعد هذا يسير من مطر ، ثم ان اللواحق الكبار حملها الهواء ، و هي منصوبة ، و صارت مرتفعة في الجو - و حسبنا الله و نعم الوكيل .

و فيها وصل تقي الدين توبة إلى دمشق من الديار المصرية متوليا الوزارة بالشام يوم الثلاثاء سلبخ ربيع الآخر .

و فيها توفي :

١٥

أحمد بن شيبان بن تغلب أبو العباس بدر الدين الشيباني . مولده سنة ست و تسعين و خمس مائة ، و كانت وفاته بسفح جبل قاسيون في نهار الخميس ثامن عشرين صفر ، و دفن يوم الجمعة بعد الصلاة - رحمه الله . سمع ، و أسمع ، و كان رجلا خيرا ، و له نظم ، فنه يمدح قاضي القضاة شمس الدين ٢٠ الحنبلي عند ما ولى سنة أربع و ستين و ست مائة ، قوله :

شرف الزمان و ساد بالاسعاد و اذت^١ لبالنا بغير
و نور شمس الدين شيخ شيوخنا مفتى الشريعة أزهد الز
سمح الزمان بما تؤمل^٢ منكم فيكم ترى الأيام كالآعباد
أنت الذي أسلكتها سبيل الهدى و أقت دنيا ثابت الأوتاد
من آيات له . سمع من حنبل^٣ ، و ابن طبرزد ، و أبي اليمى الكندى ، ه
و أبي القاسم الحرستاني ، و أجاز له أبو جعفر الصيدلاني ، و أسعد بن روح^٤ ،
و عبد الواحد بن أبي المطهر الصيدلاني^٥ و غيرهم ، و قيل إن مولده سنة
سبع و تسعين و خمس مائة .

خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق أبو الصفاء صفى الدين المراغى
الفقيه / الحنبل . توفي بالقاهرة فى يوم سابع عشر ذى القعدة ، و قد نيف
١٠ ١٩٥/ب
على الثمانين ، و دفن من الغد - رحمه الله تعالى . و كان فاضلا ، عارفا بالمذهب ،
سمع الكثير ، و أسمع ، و استوطن دمشق ثم توجه إلى الديار المصرية ،
و أقام بها ، [و] ولى نيابة الحكم بالقاهرة مدة - رحمه الله تعالى .

سعيد بن عمر بن إسماعيل بن مسعود سعد الدين بن الشيخ رشيد الدين
أبى حفص الفارقى . كان شابا فاضلا ، اشتغل على والده ، و أتقن عليه ١٥
فن الأدب ، و كان له نظم حسن ، فنه :

(١) الظاهر : اضاءت - م (٢) الأصل : يوم - ك (٣) الأصل : ابن حنبل - ك (٤) هو
أسعد بن سعيد بن محمود الاصبهاني ، المتوفى سنة ٦٠٧ - ك (٥) هو عبد الواحد بن
القاسم بن الفضل الاصبهاني ، المتوفى سنة ٦٠٥ - ك .

مشوق يا نيل^١ له عليل وسوف يا نيل له غليل
 و صب دمه يجرى مديد و لكن ليله ليل طويل
 أوى رشاً يملكنى عزيز و غريراً^٢ و المحب له ذليل
 نأى عنى فصدّ ولا وصال يرجى منذ بان ولا وصول
 فشوقى ضحو طلعتة كثير و صبرى عند جفوته قليل
 أيا قرا له قلبى و طرفى منازل ما له عنها رحيل
 ويا شمساً و ليس له كسوف و يا نجماً و ليس له أفول
 فيا غصنا يملك قلب صب فديتك كم على ضعفى تميل
 طبعت على هواه فكم عذول يلوم واست أدرى ما يقول

١٠. توفى - رحمه الله تعالى - ليلة الاثنين سابع عشرين المحرم ، و دفن من الغد بمقابر باب الصغير - رحمه الله تعالى .

طاهر بن عمر بن طاهر بن مفرج بن جعفر المصرى الشيخ الصالح .
 كان كثير الزهد و العبادة ، و الثقل من الدنيا ، و اشتغل بالفقه على
 الشيخ عز الدين بن عبد السلام - رحمه الله - و لما عرف ما يدعو إليه ضرورته
 ١٥ فى أمر دينه ، انقطع إلى رباط ابن يغمور بالصالحية ، و كان من أخص
 أصحاب الشيخ يوسف الفقاعى^٢ - رحمه الله - و أجلهم عنده ، و كان له كشف .
 قال النجم أبو بكر بن شرف - رحمه الله : كنت واقفا بدرب الوزير أريد
 الرواح إلى الخواصين ، و جيش الاسلام حيثذ قبالة جيش التار على حصص
 (١) الأصل : نيل - ك (٢-٢) الأصل : وبى ... عزيز - ك (٣) هو يوسف
 ابن نجاح ، المتوفى سنة ٦٧٩ - ك .

سنة ثمانين وست مائة ، وذلك يوم الأحد فر بنى الشيخ الطاهر المذكور ،
وحدثني ما لم أفهمه لاشتغال خاطري ، فقال : كأنك ما فهمت كلامي ! قلت :
لا والله ، قال : كأنك خاطرك مشغول ! قلت : ما هو أقبلي ، ولكن لاخذ
أولادى ، قال : اسمع ما أقوله ، واعتمد عليه ، اليوم أيش هو ؟ قلت :
يوم الأحد ، قال : يوم الجمعة تكون في هذه البلدة بشارة بكسر التار ، وشموع ٥
توقد بالنهار ، وسماعات ، وتكسر التار كسرة ما كسروا مثلها ، فكان كما
قال ، ثم بات عندي بعد ذلك وانشرح ، فسألته عما أخبرني به ، قال : هل ١٩٦ / الف
تراه يقظة أو مناما ؟ فقال : لا في اليقظة ولا في المنام ، بل في حالة بينهما
تسمى الواقعة تكون للفقراء ؛ فسألته عن حقيقتها ففر و غضب . قال النجم :
وكان قال لي مرة : ان بيت قلاكو لا بد أن تكون ، و خوارزمية لا يوجد ١٠
منهم عشرة في مكان . قال : وكان به سعال مزمن فبق سنين يأخذ في كوز
مكسور ماء شعير مبزر من بكرة ، و يودعه عندي إلى العشاء يأخذه . قال :
و أخبرني أنه يترد^٢ فيه كسرة و يفطر عليها . قال النجم : ودخلت مع
الشيخ يوسف إلى بيت طاهر بالرباط المذكور ، فرأينا بيتا لم يكنس قط .
وقد نسج العنكبوت على حصيره رثة سوداء ، فقتل الشيخ يوسف : ما أعفشك ١٥
يا طاهر ! ثم خرج طاهر للوضوء ، فقال لي الشيخ يوسف : طاهر يموت طيب .
و تزوج طاهر امرأة جميلة جدا ، و طلقها على كثرة تعجزه عنها ، ولم يكن
قربها و مات ، ولم يعرف أنثى ولا غيرها ، ولم يزل على هذا القدم من
الاجتهاد و خشونة العيش و التقلل من الدنيا إلى أن توفى إلى رجة الله تعالى

(١) الظاهر : قلت - م (٢) الأصل : يترد - ك .

في العشر الآخر من شهر رمضان ، و دفن عند الشيخ يوسف - رحمه الله -
بالرباط اليعموري بسفح قاسيون ، و هو في عشر السبعين - رحمه الله تعالى .
و ذكر الشيخ علم الدين البرزالي : أن وفاته كانت ليلة السبت خامس شوال
- رحمه الله تعالى .

٥ عبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة أبو محمد تاج الدين المقدسي
الحنبلي . كان كثير الصلاح ، و التعبد ، و الاجتهاد ، و التمسك بالكتاب
و السنة ، و توفي بجبل قاسيون ليلة الثلاثاء ثالث و عشرين شهر رمضان المعظم ،
و دفن يوم الثلاثاء بمقبرة الشيخ أبي عمر - رحمه الله ، و قد نيف على السبعين
- رحمه الله .

١٠ عثمان بن سعيد بن عبد الرحيم بن أحمد بن تولو أبو عمرو معين الدين
الفهري . مولده بتيس سنة خمس و ست مائة ، و توفي بمصر يوم الأحد سلخ
ربيع الأول ، و دفن من يومه بالقرافة الصغرى . سمع القاضي أبانصر بن
الشيرازي و غيره ، و له معرفة بالأدب ، و يد طول في النظم ، و شعره
في غاية الجودة و الاتقان ، نقلت من خطه فوله يمدح صاحب زين الدين
١٥ ابن الزبير ، فيقول :

ما ذا على بارق بالغور يأتلق^٢ لولم يهج حزن قلب ملؤه حرق
ذكرت إذلاح و الذكرى مشوقة ثغر السلامى حكاة اللؤلؤ النسق
في ذمة الله أيام العقيق وإن تملك الليث فيها شاذن خرق^٣

(١) كذا ضبطه ابن العماد عن الذهبي . وفي الأصل : لولو ، وكذا في حسن المحاضرة
للسيوطي ج ١ ص ٢٦٠ - ك (٢) الأصل : ياتلق - ك (٣-٢) الأصل : شاذن خرق - ك .

ترنو بالحفاظ رثم قط ما رمقت فغادرت^١ في البرايا من به رمق
 أما وأهيف ذى خصر بأعيننا كما يشاء الهوى العذرى ينطبق
 / تألفت فيه أصداد^٢ لها أبدا على هواه قلوب الخلق تنفق
 فالخذ و الثغر ذا جمر و ذا برد والوجه والشعر ذا صبح و ذا غسق
 ما حلت عن عهد سكان العقيق و هل يحول عنهم محب حبه خلق^٥
 كم زرتهم و فى الكرى طيفا و احسنى للنقم لو زرتهم شخصا لما فرقوا
 خوفا عليهم من الواشين لاحذرا^٢ من بارق للصفاح البيض يأتلق
 تسطو بها فقة غر سيوفهم بيض كأحسابهم مصقولة عُنفوا^٥
 لا أدعى أن جفنى سحبة مطرت من طول ما رعدوا وجدا و برقوا
 لكن سلمى لاح بارقه °°°°° فكان من سحب جفنى عارض يدق^{١٠}
 ما للجديدين قد أبلى اختلافهما جديد حالى فصبرى دائما خلق
 ألقى الظلام بصدر غير منشرح لما ألقى وجفن ليس ينطبق
 و أسأل الشمس عن أخت لها غربت فادمعى الدهر فى آثارها شفق
 قلبي و طرفى لأنى السائرين ضحى كلاهما بنقاء منه لا أنسق
 و من هدا كما شاء الجوى حرق و ملء ذاك كما شاء البكا أرق^{١٥}
 حبست دمعى فقالت لوعة غلبت لا تحبس الدمع ان الركب منطلق
 و قلت للقلب صبرا. بعد بدم فقال لى نحن قبل البعد نفترق
 أشكو إلى الدهر قوما من بينه إذا محضتهم و دخل مخلص مذقوا

(١) الأصل: فغادرت - ك (٢) الظاهر: اصداد - م (٣) الأصل: حررا - ك .

(٤) الظاهر: عنق أى الرؤساء - م (٥) سقط من الأصل - ك .

يهوون موتى و مالى فى بلادهم و الحمد لله لا تبّر ولا ورق
 إنى وإن كنت دهنى مملقا لفتى لا يعترى طبعه ميل^١ ولا ملق
 بذى يدىكم لها عند الكرام يدا من شينها الحر بعد الله يرتزق
 بأبلج من قرش نور عز به^٢ مهما تحلى^٣ لأعداء الندى صعقوا
 ٥ مولى تولى الورى حفظا يذل^٤ يد لها على الوفى كى ترضى الورى حنق
 من معشر لا يروق المجد غيرهم ان الكريم بما ترضى العلا لبق
 إن الأولى فى جدى كنى الحيا اختلفوا على^٥ جدى كفه^٥ الوهاية اتفقوا
 بنو الزبير كما تهوى مكارمهم إن فوضوا فضلوا أو سوبقوا سبقوا
 عزوا منالا و نالوا كل مكرمة أقلها بنواصى النجم معتلق
 ١٠ وجه الزمان يعقوب سليلهم كما تشاء المعالى نير شرق
 حرى^٦ على أصلامهم جودا و فاقهم و الفرع فيه الحياء الطول و الورق
 يا ابن اللاء ينطق العليا إن سكتوا عنهم و سكت أهل الفخر إن نطقوا
 فتحت للناس باب الجود و دمت له مجدا حين دسّت دونه الطرق
 وليتهم ما تولته الغيوث جدى فكلهم لطلاب الحمد مستبق
 ١٥ أرقّت كما ينهى الوفراء فى دعة كذا محبّ المعالى طرفه أرق
 ١٩٧ / الف / يفديك من كل ما تحشى عواقبه خلق لغير الحنا و البخل ما خلقوا
 تخلقوا بالندى جهلا اما علموا أن التخلق يأتى دونه الخلق

(١) لعل الصواب: مل - ك (٢) الأصل: غربه - ك. والظاهر: غرته - م (٣) الظاهر:

تجلى - م (٤) الأصل: يذل - ك (٥-٥) الأصل: جرى كف - ك (٦) الظاهر:

كم زنت مرتبة رأيهم زمتا وكم قلادة خود زانها عتق
 أما وجود لياليها وعزتها وعرضك المحض كل أبيض يقق
 وعقدتها وثناياها ونظمي في مديح مدحك كل لؤلؤ نسق
 حويت خلقا وخلقا ضامين معا صدقي فلست وإن بالغت أخلق
 قيدتني بحرا أطلقته فكذا أصبحت كالجود مالى عنك منطلق ٥
 من لم يكن ساكنا في ظل جاهكم فقلبه لرزايا دهره قلق
 لولاكم يا بنى عبد الربيع لما أصبحت في خفض عيش سله غرق
 قال أخى - رحمه الله - أنشدني المذكور لنفسه :

قلت له إذ غاب عن مقلتي في يوم غيم عطر مدجن
 لو لم تكن في الحسن شمساً حجبته بالغيم عن الأعين ١٠
 وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

وليلة من ليالى البين واحدة وددت لو أنها وات ولم تن
 زادت فؤادى فنونا من صباهه بها مطوقة ناحت على فتن
 ناديتها وكؤوس الشوق دائرة والوجد يطربها طورا ويطربني
 وإني بالذى ألقى من حديثها ونوحها^١ بالذى تلقى تحدثني ١٥
 حتى بدا الصبح كالواشى فربيع له قلب^٢ عن بسين حالى يخبرني
 فما رأيت له عن جاهل مثلا ولا رأيت له ميلا إلى فطن
 ولا رأيت لثيما فيه ممتحنا ولا رأيت كريما غير ممتحن
 طار انتظاري حيا رزق يلين له مذموم عيش كما أشتهى خشن

(١) الأصل: توجها - ك (٢) الأصل: قلبا - ك .

دينى إلى الرزق فضل كنت أحسبه مقدما لى على غيرى فأخرنى
ما أصدق القائلين العلم مخرقه^١ والجهل والحظ مقرونان فى قرن
ومن شعره وقد أمر قاضى مصر بقطع أرزاق الشعراء من الصدقات
سوى الجزار الشاعر:

٥ تقدم القاضى لنوابه بقطع رزق البر والفاجر
ووفر الجزار من بينهم ناعجب للطف التيس بالجار
وقال أيضا من شعره:

يا أهل مصر وجدت^٢ أيديكم من^٣ بسطها بالنوال منقبضه
قد عدمت الغذاء عندكم أكلت كتي كأننى أرضه
وقال من شعره أيضا:

١٠

١٩٧ / ب أما^٤ السماح فتقد أقوت معالمة فما على الأرض من يرجى^٥ مكارمه
ولا يغرنك من يلقاك مبتسما فربما^٦ غر برق أنت شائمته^٧
لا تعب النفس فى استخراج راحتها من باخل لونه^٨ فى الجود لائمه
أخى المذلة اعزاز^٩ لدرهمه ويصحب الذل من عزت دراهمه
١٥ ماذا أقول لدهر عاش جاهله ومات فيه بسيف^{١٠} الفخر عالمه

(١) الظاهر: مخرقه - م (٢) سقط لفظ « وجدت » من الأصل - ك (٣) الفوات
(٢ / ٣١): عن - م (٤) الأصل: العدا - ك (٥-٥) الفوات: النوال...
ترجى - م (٦-٦) الفوات: فلا... فطالما - م (٧) الأصل: سايمه - ك.
(٨-٨) الفوات: استخلاص... لؤمه - م (٩-٩) الفوات: آخى...
عزاز - م (١٠-١٠) الفوات: غنى ومات بسيف - م.

قد سالم النقص حتى ما 'يجاز به' و حارب الفضل حتى ما يسأله

و قال من شعره أيضا :

لم أنسه إذ قال أين تحلني حذرا على من الخيال الطارق

فأجبت^١ قلبي فقال تعجبا أ رأيت ويحك ساكنا في خافق

و قال من شعره أيضا :

ذنبى إلى الصفح الجميل وسيلة فارحم فتى بذنوبه يتوسل

و قال من شعره أيضا :

أ علمت أن الربع حين دعاكا لنزوله جعل الشحون^٢ قراكا^٣

لما وقفت به تسائل رسمه حزنا على رسم الطلول شحاكا

محمد بن أحمد أبو عبد الله جمال الدين المعروف بابن يمن العرضى . ١٠

كان من أكابر رؤساء دمشق ، و من أهل الثروة الطائلة . لم يكن في زمانه من

يضاهيه في كثرة المال ، و كان كثير التواضع ، غزير المروءة ، له الصدقات

الدائرة سرا ، و كان قد أرسد عشرين ألف درهم يقرضها من غير ربح بل

درهما بدرهم نكل من قصد ذلك . و وقف على غلمانه و غيرهم أوقافا حسنة ،

و جرى في تركته تخطيط كبير من ولده الشمس خطيب المزة فانه أثبت ١٥

أشياء توجب تخصيصه و حرمان أخواته^٤ ، فصور ، و عكس في مقصوده ،

و ذهب لوالده من الدفاتن ما لا يحصى ، و لم ينتفع بشيء مما خلفه أبوه ،

و هلك بعده بمدة يسيرة ، و كانت وفاة والده يوم الجمعة سلخ جمادى الآخرة

(١-١) الفوات : بحاربه - م (٢) الأصل : فاجنبه - ك (٣) الظاهر : الشجون - م .

(٤) الأصل : قبراكا - ك (٥) الأصل : خواته - ك .

هذه السنة أعنى سنة خمس وثمانين و ست مائة بداره ، و دفن بسفح قاسيون
بترية ابن نظيف المطلة على الجامع المظفرى بسبب زوجته فانها من ذرية
ابن نظيف ، و دفنت عنده - رحمهما الله تعالى .

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سُبحان أبو بكر جمال الدين الوائلى
البكرى الشافعى الشريشى . كان إماما عالما فاضلا زاهدا ورعا ، طلب
للقضاء^١ بدمشق عوض الشيخ زين الدين الزواوى فامتنع ، و كان من أعيان
أئعلماء و أكابر المحدثين ، و مولده بشرى بلدة بقرب إشبيلية من بلاد
الأندلس سنة إحدى و ست مائة ، و توفى إلى رحمة الله تعالى يوم الاثنين
ثامن عشر رجب سنة خمس و ثمانين و / ست مائة بالصالحية برباط الملك الناصر ،

١٩٨ / الف

١٠ و هو شيخه يومئذ . و دفن بسفح قاسيون تجاه الرباط الناصرى يوم الثلاثاء .
و كان مالكي المذهب ، و له معرفة بالأدب ، و له يد فى النظم . و قال
- رحمه الله و رضى عن سلفه الصالح : لما أتى شهر رمضان الكائن سنة
أربعين و ست مائة ، و أنا بدمشق - حرسها الله تعالى - أردت أن أريح نفسى
من كد المظالعة و التكرار . و أصرف همى إذ كنت كثير البطالة إلى
المواظبة على نوافل الصلوات و الأذكار ، فحين شرعت فى ذلك وجدت فى قلبى
قسوة . و رأيت فى صام عزيمتى عن المضاء فيها نبوة ، و قدت نفسى إلى العبادة
بزمام الحرص ، فحزنت و ما انقادت ، و ضربتها بسوط الاجتهاد ، فادت
على جرائها بل زادت ، فلما رأيت ذلك منها ، علمت أن^٢ داءها صار^٣ عضالا .

(١) الشذرات (٢٩٢/٥) : الوائلى - م (٢) الأصل : القضا - ك (٣-٣) الأصل :

دأبها صار - ك .

و أن ما رمته من الهدى ، صار ضلالا ، فسألت عن عالم بهذه الأمور خير ،
و طبيب بدواء هذه العلة الدواء ، فدللت على أوجد دهره و أفضل علماء
عصره أجسنتهم هديا و سمتا ، و أروعهم نطقا و صمتا ، و أوسعهم في جميع
العلوم علما ، و أنعتهم في كل المعاني فهما . و هو شيخنا العلامة سيد القراء ،
و حجة الأدباء ، و عمدة الفقهاء ، و قدوة الفضلاء ، علم الدين أبو الحسن على ٥
ابن محمد بن عبد الصمد السخاوي ، فكتبت إليه بهذه الأبيات المبهجة عند
الامتحان العاطلة من حلى الاجادة و الاحسان . أشكو إليه فيها شي و حزني ،
و ما استوات عليه هذه النفس العدوثة مني ، و أسأله كيف خلاص أسيرها
من وثاقه ، و كيف السبيل إلى هربه من جورها و إياقه ، و هي هذه :

أيا عالما في الناس ليس له مثل و خيرا على الأخبار أضحي له الفضل ١٠
أيا عالم الدين الذي ظل عليه بحورا عذابا منه يعترف الكل
لقد حزت بين الأنام فضائلا فتها التقى و العلم و الخلق السهل
و هديك هدى الصالحين ذوى الهدى و صيتك في المعروف ليس له مثل
تعلم دين الله ثم كتابه على سنن الماضين أهل الهدى قبل
نهارك تقريره لمن جاء قارئنا و ليلىك في التهجد أجمعه يتلو ١٥
فأنشأ ربى في حياتك أنها
و بعد فاني ذاكر لك سيدى
و لا بد من شكوى إلى ذى بصيرة
فأصغ إلى قولى أث صابقتى
إليك و أحزاني فقد مضى الشكل

(١) الأصل : حياتك - ك .

أخى ما لقلبي قد قسا فكأنما عليه لذى وعظ و تذكرة قفل
فلا هو للقرآن يخشع ان تلا ولا لأحاديث اتتنا بها الرسل
ولا يرعوى يوما إلى وعظ واعظ ولا عذل ينهى وإن كثر العذل
يسوف بالطاعات مهما أردتها ويشرع فى العصيان وللغى ما يسلو
/ وما ضعيف العزم فى الجد هازلا مجدا قوى العزم مهما بدّ الهزل
جبان عن الطاعات وقت حضورها وإن حضر العصيان فالبطل الفعل
وكل عباداتى رياء و سمعة مشوب جميع القول فيهن و الفعل
فان رمت صوما كان لغوا جميعه وعند صلاتى يعتري السهو و الخبل
وكل الذى آتى من العرف منكر فما ذا دهى عقلى أليس له عقل
فلا العقل يهدينى ولا العلم رافعى بلى ليس ذا علما ولكنه جهل
ولى أسأل الله الصلاح نفيسة ذليلة ليس يسىء لها الذل
تريد المعالى 'وهى لبست' من أهلها ومن ضل يهوى فى الخسيس متى يعلو
إلى الله أشكوها أريد صلاحها وتبغى فسادى بئس ما اختلف الفعل
إذا قلت يا نفسى إلى الله فارجمى تراجعنى فى القول من عنده الكل
فان شاء يهدينى اهتديت وإن يشاء يضل فمن ربى الهداية والعدل
وإن قلت للجنات و الحور فاعلمى تقى لى وهل معطى الجنان هو الفعل
بل الله يعطينى الجنان تفضلا فمن ربى الاحسان والجود والبذل
وإن قلت خافى من أليم عقابه ومن ناره قالت له العفو والفضل
وقد قهرتنى ثم أصبحت عبدا أسيرا أعا قيد و فى عنق غلّ

١٩٨ / ب
٥

١٠

١٥

(١ - ١) الظاهر: وأنت لست - م .

فكل الذي تبغيه مني حاصل وما أبتغي منها فن دونها المطل
 تريد الذي لا أستطيع لحظها وبعض الذي تبغيه أيسره القتل
 تكلفني بذلي إلى الناس مهجتي وما عند حربذل مهجته سهل
 فكيف خلاصى يا أخى من وثاقها وهل لأسير النفس من قيدها حل
 فوا أسنى لهنى لما بي لقد وهت قوى حيلتى وانسدّ بي وجهة السبل ٥
 لقد خبت إن لم يدركنى بلطفه ورحمته رب له اللطف والفضل
 وها أنا مستهد فكى لي راشدا أبا حسن فالرشد أنت له أهل
 ولا زلت تهدي للرشاد سيده على منهج عدل فأنت الرضى والعذل
 وأبقاك رب الخلق تحي كتابه مدى الليل والأيام تليه وتلو
 فنحن إذا أبقاك للدين ربنا بخير وتحى "نمروض فى العلم والنقل" ١٠
 قال الشيخ جمال الدين منشئها - رحمها الله تعالى : فكتب إلى - رحمه الله عليه -
 على كبره وضعفه مجيبا بهذه الآيات التى حوت معانى رافقة ، ولفظا عجيبا ،
 وهو يشكو ما شكوته ، ويرجو من عفوره وغفرانه ما رجوته وهى :
 إلى الله أشكو ما شكوت من اللتى لها عن هدى عدل وليس لها عدل
 تجور عن التحقيق جورا أخى عمى وقد وضحت منه لسالكها السبل ١٥
 / وكيف أرحى أن يتوب وللهمى عليها يد سلطانه ما له عزل ١٩٩ / الذ
 إلى غير مولاهما توجه فى الذى تريد وتخشى والخضوع له ذل
 وقد سترت عنها العيوب فما لها بما هى فيه خبرة لا ولا عقل
 وليس لها فى طاعة الله لذة لقسوتها لا الفرض ترجى ولا النفل

(١) الأصل : عدل - ك (٢) الظاهر : رحمه الله تعالى - م .

إلى باطل تجرى وإن كان متعبا و ما خف من حق قبه لها ثقل
تعب بما يأتي سواها كأنه لهم من قبيح النقص وهو لها فضل
وتستبعد الموت الذي هو نازل وفي طلب الآمال عنه لها شغل
لها ظاهر ترضى بتزينه الورى وعند الاله ليس يرضى لها فعل
٥ تريد نعيما منه أخرج آدم بذب و 'أنى للعصاة' لها نزل
تحيل على المقدور فى ترك طاعة فما بالها فى الرزق ليس لها مهل
تعرض باطراء الأنام ومدحهم ولم يخف عنها أن أقوالهم بطل
تديم احتقار الناس نعيما كأنها على شامخ تعلو ومن دونها سفلى
و تكذب إن قالت و تغضب تارة وتحرص أحيانا ومن شأنها البخل
١٠ تمن بما تعطى وإن كان تافها و تذكر معروفا ومعروفها قل
بذلت لها نصحي وحاولت رشدنا وبالغت فى عدلى فما نفع العذل
فناولتها جبل التقى فتقاعست إلى أن نفانا العمر وانقطع الحبل
و أرسل رب الدار يطلب ثقلها وليس لها زاد و قد أعجل النقل
و نادى مناد يا مضيع حظها بما كان من تفريطه فله الثكل
١٥ فيا ويحها إن لم تسامح بعفوه و يا ويلها إن لم تجد من له البذل
أتبغى أبا بكر هدى عند مثلها وأنت الذى أضهى وليس له مثل
حفظت كتاب الله ثم قرأته بأقوال مأمون به ختم الرسل
ومثلك يرجى أن يعمر برهة فدونك فاغنمها فأتى له أهل
ولست كمثل ذا ثمانين حجة بها فاتت الأيام وانقطع الوصل

(١-١) الأصل : إلى العصاة - ك .

ولم ' للتأخير وجهه وهكذا متى انتهت الآجال لم يسع الأجل
 وأدنى الورى من رحمة الله مذهب أنى ماله فى الخير عقد ولا حل
 فقيرا ذليلا جائرا متذللا محريا من التقوى كما جرد النصل
 لى ملك بر غفور لمن جنى ولم يعلم الغفران لم يكن جهل
 وإن يكن السوأى فذلك عدله وإن تكن الحسى فاحسانه جزل ٥
 قال الشيخ جمال الدين - رحمه الله : أنشدنيها فى شهر رمضان المعظم فى
 الخامس والعشرين منه سنة أربعين وست مائة . قال الشيخ جمال الدين
 المذكور : ولما كانت الليلة السابعة والـ العشرين ٢ من هذا الشهر المبارك . ١٩٩ / ب
 وكانت ليلة الجمعة ، حضرت فيها ختمة للكتاب العزيز بدار الحديث الأشرفية
 عند أحد زمانه . وعلامة عصره وأوانه . الخبر الذى جمع أنواع العلوم ١٠
 ووعاها . ورقى فى مراتب التحقيق إلى ذراها ، العالم الذى قرن بعلمه
 العمل الخالص . ونصح فى الله تعالى لىالى يوم القيامة وهو من التبعات
 خالص . إمام آتاه الله علما وحلما . ورزقه فى جميع الأمور بصيرة وفهما . إن
 تفقه . ترك عند فقهه فقه أنى العباس بن شريح . وإن حدث نسى عند حديثه
 حماد بن زيد . وعبد الملك بن جريج مع جماعة كثيرة من أفاضل العلماء ١٥
 وسادة أخيار من أكابر الصلحاء . فقد تنورت بنور اليقين والاخلاص
 فلوبهم . وتجاقت من خوف الله عن المضاجع جنوبهم ، وصرفوا همهم إلى
 أعمال الطاعة ، وليس لهم عمل إلا فعل خير أو سماعه ، فباتوا ليلتهم جميعها فى
 صلاة ، وخشوع ، وتضرع إلى ربهم ، وخضوع قد قسموها بين صلاة
 (١) الظاهر : كم - م (٢) الظاهر : العشرون - م .

ذات تسليح و تحميد ، و قراءة ذات ترتيل و تجويد ، يتقربون إلى الله تعالى في كلامه بالترتيل ، و يحازون في تنزيهه بالتسبيح و التهليل ، و كانت ليلة معتدلة هواءها بالأنوار ، أرجاءها قد أزهرت مصابيحها و نجومها ، و اعتدل حتى طاب نسيمها ، و لو لم يكن فيهم إلا من هو لنفسه ناصح ، و لم يرتفع لهم في تلك الليلة إلا عمل من الله صالح ، فلما ختموا الكتاب العزيز ، و لصدورهم بالبكاء ازيز ، وافق فراغهم للوقت الذي فيه ربنا إلى السماء ينزل فيستجيب لمن دعاه ، فيتعطف عليه و يقبل دعاءه ، إذ ذاك أخذ الحاضرون ' بدعاء خاشع القلب حزين دعاء ذرفت منه العيون ، [و] جلّت منه القلوب ، و رقت بعد قسوتها حتى كادت تذوب ، و رجي من الله عز و جل أن يغفر جميع الذنوب ، و كلهم قد رفع إلى الله تعالى بالتأمين يديه ، و أسبل دموعه على خديه ، فلما رأيت ما كان من جمعهم ، و ما صدر من جميل صنعهم . لم أشك أن الله قد استجاب دعاءهم ، و حقق ظنهم به و رجاءهم ، و غلب على ظني أنها ليلة القدر التي جعلها الله خيرا من ألف شهر ، فقرحت إذ بت في هذه الليلة المباركة و أنا سهرهم و أنيسهم ، و رجوت أن يغفر الله لي بهم ، فهم القوم لا يشقى بهم جليسهم ، فعند ذلك جرت على لساني هذه الآيات من غير فكر و لا روية ، فجاءت غير مستحسنة و لا مرضية ، و لو لا ما جرى فيها من ذكر الحال ، كان أن يكتم أولى من أن يقال ، وهي :

يا ليلة طاب فيها الذكر و السهر ولدّ للقارئ الآيات و السور
يحملو دجاها مصابيح منورة كأنها أنجم في جوفها زهر

(١) الأصل : الحاضرين - ك .

لانت قلوب بذكر الله قاسية فيها ومن قبل كانت دونها الحجر
 واستشعر القلب خوف الله وانسفت فيها الدموع على الخدين تنهمر
 في جمع صدق لدى الرحمن قد ضرعوا يكون خوفاً وبالقرآن قد جهروا
 فلست تبصر إلا خائفاً وجلاً ذا عبرة لرضى الرحمن ينظر
 / في ليلة الجمعة الغراء مشرقة تضيء نورا ولم يطلع لها قر
 تمت بها السبع والعشرون وافية من الصيام الذي قد صامه البشر
 رجوتها ليلة خيرا لذى عمل من ألف شهر وفيها الذنب يغفر
 فقمتم أَدْعُو إلى الرحمن مبتهلاً فانه لعظيم الذنب يغفر
 كان الشيخ جمال الدين الشريشي - رحمه الله تعالى - جامعا لعلوم كثيرة ،

- منفردا بها كالنحو ، وفنونه من علم التصريف ، والعروض ، والقوافي ، ١٠
 والأصول وفنونه ، والتفسير ، والفقه على مذهب الامام مالك ، والاستقلال
 به علما وإتقانا ، وإفادة لكل من قصده فيها ، وكان أحداً أفراد الزمان
 في العلم ، لم يكن في زمانه مثله علما وعملا ، وكان متضلعا في معرفة الأدب
 معانيه ، ومبانيه ، وبديعه ، وله الاستقلال بالنظم البديع ، والنثر الصنيع ،
 مع المشاركة في غير ذلك كالحديث النبوي ، وأسماء رجاله ، والكلام على ١٥
 صحيحه وضعيفه ، وأحكامه ، وله في ذلك التصانيف الفائقة ، منها : شرح
 الألفية لابن معطى مجلدان ، وفي أصول الفقه ، وكان علماء عصره مجمعين
 على علمه وعمله ، واستقلاله بالعلوم الإسلامية ، وكان حسن المناظرة ،
 مليح المذاكرة ، حسن العشرة ، كثير الانصاف ، غزير الديانة ، واسع الفضيلة ،

(١) الظاهر : اوجد - م .

له الحرمة الوافرة عند الملوك فمن دونهم . ولما ورد دمشق في سنة ست وخمسين وست مائة ، أقبل عليه الملك الناصر يوسف - رحمه الله - إقبالا عظيما ، وفوض إليه مشيخة الرباط الذي بناه بالجليل . وكان كثير الاحترام له ، والاقبال عليه ، حتى أنه يحضر إليه ، ويأدر معه ويقول : ما جعلناه شيئا في هذا المكان إلا لنخدمه لا ليخدمنا . ولم يزل مباشره إلى أن توفي . لكن سافر إلى القدس وهو متوليه بعد الستين وست مائة ، وتولى بالقدس مواضع . وتنقل في الديار المصرية ، والحجازية ، والحلبية : ثم عاد إلى دمشق . وباشر الرباط ، وكان به من يقوم مقامه ، فلم يزل مباشره حتى مات . وكان كثير الاعتناء بالحديث ، رحل بسببه إلى البلاد ، وأخذ الناس عنه . وانتفع به جماعة من العلماء ، وسمع بالاسكندرية من محمد بن عماد الحراني^١ وغيره ، ودمشق من أبي نصر بن الشيرازي ومكرم بن أبي الصقر^٢ . وبحلب من ابن يعيش النجوى ، وباربل من الفخر الاربلي^٣ . وبيغداد من أبي الحسن القطيعي^٤ وابن روزبه^٥ ، وابن سهرور^٦ ، وابن اللثي^٧ . وابن السباك ، ونصر بن عبد الرزاق الحنظلي^٨ ، وقدم دمشق وطلب للقضاء . فامتنع زهدا وبقي المنصب شاغرا^٩ لأجله إلى أن مات - رحمه الله .

١٥ محمد بن عبد المنعم بن محمد أبو عبد الله الأنصاري الشافعي الصوفي

-
- (١) توفي سنة ٦٢٢ - ك (٢) الأصل : الفضل - ك (٣) محمد بن ابراهيم بن مسلم ، توفي سنة ٦٣٣ - ك (٤) ابن روزبه هو علي بن أبي بكر بن روزبه ، توفي سنة ٦٣٣ - ك (٥) كذا في الأصل ، لعل الصواب : ابن بهروز - ك (٦) الأصل : اللثي - ك . (٧) توفي سنة ٦٣٣ - ك (٨) الأصل : شاعر - ك .

شهاب الدين المعروف بابن الخيمي الشاعر المجيد المشهور ، و الأديب الفاضل
البرز على نظرائه ، و المتقدم على شعراء بلده مع مشاركة في كثير من
من العلوم . مولده في سنة اثنتين و ست مائة ، و توفي بمشهد الحسين
- رضى الله عنه - بالقاهرة في التاسع و العشرين / من شهر رجب ، و دفن ٢٠٠ / ب
بسفح المقطم . روى عن عتيق بن باقا^٢ و عن أبي عبد الله بن عبدون ، و سمع ٥
من ابن البناء و غيره ، و حدث ، و كان يعانى الخدم الديوانية ، و نظمه كثير ،
فمن ذلك قوله :

قسما بكم يا جيرة البطحاء	ما حال عما تعهدون وفائي
حبي لكم حبي و شوقي نحوكم	شوقي و أدوائى بكم أدوائى
ما خانكم كلنى و لا نسيتكم	روحي و لم يعهدكم أهوائى
١٠ و جدى بكم مجدى و ذلى عزى	و الافتقار إليكم استغنائى
يا أهل ودى يا مكان شكائى	يا عز ذلى يا ملاء رجائى
كيف الطريق إلى الوصال فائى	فى ظلة التفريق فى عيماء
ما ضركم إن تنقلوا بوصالكم	سرى من الضراء و السراء
روحي تدور على الورد نظما و قد	١٥ حباتكم ^٣ تمشى على استحياء
أشكو عيلا ليس يملك زيه	برد النفس و لا زلال الماء
لم يزرنى إلا ضريح وصالكم	فصابتى ^٤ لم ترو بالايماء
قد حل حبكم عقود مدامعى	و أجاد فى أحكام عقد ولائى

(١) الظاهر ان « من » زائدة - م (٢) الأصل : يافا - ك (٣) الظاهر : جاءنكم - م .

(٤) الأصل : فصابتى - ك .

وإذا بكيت فمن سرورى بالذى فيكم بلغت من الغرام بكائى
وقال أيضا - رحمه الله :

يا مطلباً ليس لى فى غيره أرب إليك آل التقضى^١ وانتهى الطلب
وما طمعت لمأى أو لمستمع إلا لغنى إلى عليك ينتسب
وما أرانى أهلاً أن تواصلنى حسبي علوا فانى فيك مكتسب
لكن تنازع شوقى ناره أربى فاطلب الوصل لما يضعف الأرب
ولست أبرح فى الحالين ذا قلق باد^٢ وشوق له فى أضاعى لذب
وناظر كلما انكفت بأدمعه صونا بحبك يعصينى وينكسب^٣
ويدعى فى الهوى دمعى مقاسمتى وجدى وحزنى وبحرى^٤ وهو محتضب
كالطرف يزعم توحيد الحبيب ولا يزال فى ليله للنجم يرتقب
يا صاحبي قد عدمت المسعدين فساعدى على وصي لأمسك الوصب
تالله إن جئت كثنانا بذى سلم قف بى عليها وقل لى هذه الكشب
ليقضى الحر فى أجراءها وطرا من ترها و يؤدى بعض ما يجب
ومل إلى البان من شرقى كاظمة فلى إلى البان من شرقها طرب
وخذ يمينا لغنى يهتدى بشذى نسيمة الرطب إن ظلت بك النجب
حيث المضاب و^٥ بطحها يروضها^٥ دمع المحبين لا الأنداء والسحب
أكرم به منزلا تحميه هيبته غنى و أنواره لا السمر والقضب
٢٠١ / الف / دعى أعلل نفسا عز مطلبها فيه و قلبا لعذر ليس ينقلب

(١) النجوم (٧ / ٣٧٠) : التقضى - م (٢) الأصل : بادو - ك (٣) الظاهر :
ينكسب - م (٤) الظاهر : نحوى - م (٥-٥) الأصل : بطحها يروضها - ك .

- فيه عاهدت قدما حب من حسنت به الملاحه و اغترت به الرتب
دان و أذنى و عز الحسن يحجبه غنى و ذلى و الاجلال^١ و الرهب
أحيى إذا مت من شوق لرؤيته لأننى لهواه فيه منتسب
ولست أعجب من جسمى و صحته من صحتى إنما سقى هو العجب
يا لهف نفسى لو يحدى تلفهها غوثا و واجزنا^٢ لو ينفع الحرب
يمضى الزمان و أشواقى مضاعفة يا للرجال و لا وصل و لا سبب
هبت لنا نسمات من ديارهم لم يبق فى الركب من لاهزه الطرب
كدنا نظهر سرورا من تذكرهم حتى لقد رقعت من تحت النجب
يا بارقا بأعلى الرقتين إذا لقد حلبت و لكن فاتك الشنب
أما خفوق فؤادى فهو عن سبب و عن جفونك لى ما هو السبب
و يا نسيما سرى من جو كاظمة بالله قل لى كيف البان و الغرب^٣
و كيف جيرة ذاك الحى هل حفظوا^٤ عهدا أراعيه إن شظوا و إن قربوا
أم^٥ ضيعوا و مرادى^٥ منك ذكرهم هم الإحبة إن أعطوا و إن سلخوا
و لما نظم شهاب الدين هذه القصيدة بلغت الأديب نجم الدين محمد بن إسرائيل^٦
المقدم ذكره فى هذا الكتاب فادعاهما . حكى لى صاحبنا الموفق عبد الله
ابن عمر - رحمه الله - أن ابن إسرائيل و ابن الخيمى اجتماعا بعد ذلك بحضرة
جماعة من الأدباء ، و جرى الحديث فى الآيات المتقدمة ، فأصر ابن إسرائيل

(١) الأصل : الاحلال - ك (٢) الظاهر : واحزنا - م (٣) الأصل : العذب - ك .

(٤) الأصل : هطفوا - ك (٥ - ٥) الأصل : ضيعوا مرادى - ك (٦) هو محمد بن

سوار بن إسرائيل ، المتوفى سنة ٦٧٧ - ك .

على أنه ناظمها ، فتحاكما إلى الشيخ شرف الدين عمر بن الفارض - رحمه الله -
وهو المشار إليه في معرفة الأدب ، ونقل الشعر في ذلك الوقت ، فقال :
ينبغي لكل واحد منكما أن ينظم أياتا على هذا الوزن و الروى ليستدل بها ،
فظم ابن الخيمي هذه الأيات :

٥ لله قوم بجرعاء الحى غيب احنوا على ولما أن حنوا عتبوا

يا قوم هم أخذوا قلبي فلم سخطوا وأنهم غصبوا عيشي فلم غضبوا

هم الكريب بنجد منذ أعرفهم لم يبق لى معهم مال ولا نسب

شاكون للحرب لكن من قدودهم وفاترات^٢ اللحاظ السمر والقضب

عهدت فى دمن البطحا عهد^٢ هوى إليهم وتمادت يننا حقب

١٠ فما أضاعوا قديم العهد بل حفظوا لكن لغيرى ذاك العهد قد نسبوا

من منصنى من لطيف فيهم غنج لدن القوام لاسرايل ينتسب

مبدل القول ظلما لا يبق بموا عيد الوصال ومنه الذنب والغضب

فى لثغه الرأء منه صدق نسبه والمن منه يزور الوعد والكذب

٢٠١ / ب / موحد فيرى كل الوجود له ملكا ويبطل ما يقصى^٥ به النسب

١٥ فمن عجائبه حدث ولا حرج ما ينتهى فى الملىح المطلق العجب

بدرو لكن أهلالا لاح^٦ إذ هو بالسوردي من شفق الحدين منتقب

فى كأس مبسمه من حلو ريقته خمر و در^٧ ثناياه بها خب

(١-١) النجوم (٧/ ٣٧٠) : جنوا... جنوا - م (٢) الأصل : وفاتراب - ك .

(٣) الأصل : عهدى - ك (٤) الأصل : التراء - ك (٥) الظاهر : يقضى - م .

(٦-٦) الأصل : هذا لاح - ك (٧) الأصل : ذر - ك .

- فلفظه أبدا سكران يسمعا من معرب اللحن ما ينشئ لها^١ الأدب
 تجنى لواظته فينا ومنطقه جنابة تجتنى^٢ من مرها الطرب
 قد أظهر السحر في أجفانه طربا^٣ البره منه^٤ إذا ما شاء والعطب
 حلوا الأحاديث والألفاظ ساحرها يلقى إذا نطق الألواح والكتب
 فداؤه ما جرى في الدمع من مهج وما جرى في سيل الحب محتسب^٥
 ويح المتيم شام البرق من إضم فهزه كاهتزاز البارق الحرب
 وانكف^٦ البرق من وجد ومن كلف من قلبه فهو في الأحشاء به لب
 فكلما لاح منه بارق بعث قطر المدامع من أجفانه سحب
 وما أعادت^٧ نسيمات الغوار له أخبار ذى الائل^٨ الاهزه الطرب
 وآهاله أعرض الأجاب عنه وما أخذت رسائله الحسنى ولا القرب^٩

ونظم نجم الدين^{١٠} محمد بن إسرائيل قوله :

- لم يقض من حبكم بعد الذى يجب قلب متى ما جرى تذكاركم يجب
 ولى دمي لرسم الدار بعدكم دمع متى جاد صيب بالحيا السحب
 أحبابنا والمنى تدنى مزاركم وربما حال من دون المنى الأرب
 ما رأيكم من حياتى بعد بعدكم وليس لى فى حياة بعدكم أرب^{١٥}
 قاطعتمونى فأجرانى مواضلة وحلتم محلالى فيكم التعب
 ويا نسيماً سرى والعطر يصحبه أحررت حين مشين الخرد العُرب

(١) الأصل : له - ك (٢) الأصل : تجتنى - ك (٣-٣) الأصل : البرؤمنة - ك .

(٤) الظاهر : انكف - م (٥-٥) الأصل : نسيمات . . . ذى الائل - ك .

(٦) الأصل : محي الدين - ك .

أقسمت بالمقسمات الدهر يحجبها سمر العوالى والهندية القضب
لكدت تشبه برقاً من ثغورهم بادر دمعى لولا الظلم والشنب
وجيرة جار فينا حكم معتدل منهم ولم يعتبوا لكنهم عتبوا
ما حيلتى قروبى من محبتهم وحال دونهم التقريب والخب
٥ وعرضت القصيدتان على الشيخ شرف الدين بن الفارض ، فأشدد مخاطباً
لابن إسرائيل بيت^٢ ابن الخيمى ، وهو :

لقد حليت ولكن فاتك الشنب

وحكم بالقصيدة الأولى لابن الخيمى ، واستحسن بعض الحاضرين أبيات
ابن إسرائيل ، وقال : من ينظم مثل هذه ! ما الحامل له على ادعاء ما ليس له ؟
١٠ فقال ابن الخيمى : هذه سرقة عادة لا سرقة حاجة ، وانفصل على ذلك ،
وسافر ابن إسرائيل لوقته من الديار المصرية . هذا مضمون حكاية
الموفق - رحمه الله .

٢٠٢ / الف / محمد بن يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح أبو عبد الله محي الدين الحرانى

المعروف بابن الصيرفى . مولده سنة ست و عشرين وست مائة ، وتوفى
١٥ بدمشق يوم السبت لليلتين خلتا من ذى الحجة ، ودفن يوم السبت بمقابر
باب الفرديس - رحمه الله . كان عنده فضيلة " و حسن عشرة " ، وعلى ذهنه
من الأشعار ، والحكايات ، وأخبار الناس ، والتواريخ قطعة صالحة . سمع
الكثير من صفه ، وفى حال كبره ، وتولى عدة جهات ، وكان له
حرمة ، ومكانة ، وملازمة للامير اقتخار الدين وولده الامير ناصر الدين

(١) الأصل : الحبيب - ك (٢) الأصل : بنت - ك .

- رحمه الله تعالى - و توكل للأمر علم الدين سنجر أمير خازندار الملك الظاهر وغيره - رحمه الله .

يوسف بن محمد بن عبد الله أبو الفضائل مجد الدين المعروف بابن المهتار .
مولده في حدود سنة عشر وست مائة ، و توفي بمسجده داخل باب الفراديس
بدمشق بعد الظهر من يوم الاثنين تاسع ذى القعدة ، و دفن يوم الثلاثاء هـ
بمقبرة باب الفراديس - رحمه الله تعالى . كان رجلا حرا أدبيا ، يكتب خطا
منسوبا ، و جود عليه خلق كثير ، و اتفقوا به ، و سمع الكثير ، و أسمع ،
و كف بصره قبل وفاته بمدة - رحمه الله تعالى ، و من شعره :

تعالى الاله الواحد الصمد الفرد العليم بما يخفى من العبد أو يبدو
له المثل الأعلى على كل خلقه فليس له قبل و ليس له بعد ١٠
سميع إذا دبت على الضحراء نملة و ينظر في الظلماء ما هو مسود
كريم حلیم راحم متعطف فظن به الاحسان يا أيها العبد
فن مثل مولى يغفر الذنب كلها عصيت إذا استغفرته فله الحمد

يوسف بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز
ابن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحيم بن الوليد بن القاسم بن الوليد ١٥
ابن عبد الرحمن بن أبان بن أمير المؤمنين عثمان بن عفان - رضى الله عنه -
ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي العثماني
الشافعي أبو الفضائل قاضي القضاة بهاء الدين بن قاضي القضاة محيي الدين بن
قاضي القضاة مجير الدين أبي المعالي بن قاضي القضاة زكي الدين أبي الحسن بن

(١) الظاهر : الصخر - م .

قاضى القضاة منتخب^١ الدين أبى المعالى . مولده سنة أربعين وست مائة ، و توفي ليلة الاثنين حادى عشر ذى الحجة ، و دفن بتربتهم المعروفة بسفح قاسيون ، كان إماما عالما فاضلا محججا ، مناظرا فى سائر العلوم الاسلاميه ، لم يكن له فى وقته نظير مع صغر سنه ، جمع الله تعالى له فى صغر السن حسن الشكل ه [و] شرف البيت و الفضيلة التى لم تكن فى غيره فى زمانه ما كان عليه

٢٠٢/ ب من اللطافة فى المحاضرات ، و إيراد الأشعار الفاتقة / الكثيرة من أشعار العرب ، و أشعار المتأخرين ، و الحكايات الغريبة ، و إذا أنشد أحد بحضرته ينال يستشهد به على شىء من المسائل اللغوية ، أنشد هذه القصيدة بكاملها بأحسن إيراد ، و كل ذلك بمكارم الأخلاق ، و كرم النفس ، و طلاقة الوجه ، ١٠ و حسن المحاضرة ، و كثرة الديانة ، و كان مدرسا بمدارس والده المشهورة ، و كان قيما بدروسها حفظا ، و مناظرة ، و بحثا على اختلاف علومها ، و كان كثير الاشتغال لم يتفرغ لحفظ الدروس إلا فى طريق الميدانية عند عبوره البلد ، يطالع كل درس مرتين أو مرة و هو راكب فتعلق بذهنه ، و يورده آخر إيراد ، و هذا لم يعهد لغيره ، و كان مقصودا بالفتاوى من سائر الأقطار ، و ترجع و تفنن بالدليل القاطع ، و يقوى بعض الأوجه ١٥ الضعيفة فى المذهب و يفتى بها ، و يسأل من يناظره فيها ، و كان فقهاء البلد و مشايخه فى سائر العلوم فقهاء عنده فى مدارسه ، و لا يقدر أحد على مجازاته^٢ فى بحوثه ، و كان فاق رجال زمانه فى العلوم العقلية ، فانها أتقنها على القاضى الامام كمال الدين عمر التفليسى لما كان بمصر عند والده ، و قال

(١) الأصل : منتجب - ك (٢) الظاهر : مجاراته - م .

- كمال الدين المذكور في حقه : لم أر أنه منه ولا أحد ذهنا . هذا وهو في سن
 الصغر ، وليس له عشرون سنة ، ومن أغرب ما حدث في الدرس بالعززية
 أن شخصا من علماء الخلاف حضر إلى درسه ، وأورد عليه بلبه خلاف فتلقي
 الجواب بصدوره ، وشرع في حلها وعكسها عليه ، فادعى الملقى لها عند ذلك
 بقصوره عن مضمأن القاضي بهاء الدين المذكور ، وقال : ما رأيت في بلاد
 العجم ولا العرب^١ مثله . وتعجب الفقهاء الحاضرون من ذلك تعجبا
 عظيما ، وهذا دليل على غزارة علمه ، وعظم قدره ، وتوسعه في العلوم ؛
 ثم بعد ذلك خلع على الخلافي ، وأحسن إليه ، وأجازه جائزة سنية ،
 وكان هذا الخلافي قد حضر مدارس الممالك الاسلامية ، وأورد عليهم
 تلك النكيته التي رتبها ، فما أجابه أحد ، فلما أجابه القاضي بهاء الدين من
 ١٠ غير تفكر ولا تثبت ، وعكسها عليه . تحير في أمره . وسافر لوقته ، وهذا
 من المناقب التي ما سمعت لأحد قبله . وكانت الشعراء تقصده بالمدايح من
 سائر الأقطار لكثرة جوائزه ، وكرم نفسه ، فمن مدحه بقصيدة بديعة
 الأديب شمس الدين محمد بن العفيف^٢ التلمساني . وأجازه عليها جائزة سنية
 وخلع عليه . ونقلت من خطه ، وهي :

١٥

وإني وأرواح العذيب بواسم والليل فيه من الصباح مباسم
 أهلا بمن أسرى به وغدا له متأخر وهوى لنا متقادم
 غصن الشيبة^٣ والملاحة يعذر المضنى به ويلام فيه اللائم
 النصر^٤ من أعطافه وكتابه بلحاظه ولمهجتي هو هاشم

(١) الأصل : الغرب - ك (٢) الأصل : العفيف - ك (٣) الأصل : الشيبة - ك .

(٤) الأصل : النصر - ك .

- ٢٠٣/ الف / هو ناظر متعشق و جوائح / يصنى لأوهام العواذل هائم
و هو لقلبي عامرا أبا عادم صبرى و أخو المسلامة راغم
هيات أن أننى غنائى و الصبى نضر و غصن العمر رطب ناعم
أاشتكى حالى و من أحبيته أبدا لا خلاف القبول ملازم
أو أختشى خطبا أراه يبلدة و بها بهاء الدين يوسف حاكم
شرف أقيم بعيد شمس آتسه وله قریش ذو الفخار دعائم
لا يلتقى يوم المعاد سواهم متبسما حيث الوجوه سواهم
يا خير من نيطت عليه العلوى و من المهابة و الجلال تمائم
١٠ حاشا لعزمك أن تقوم لهمة و الدهر عن إتمامها لك باسم
أو أن يلوح و ليس يخفى جاهل أو أن يثير و ليس بعدك ظالم
ما كان فداؤك من كريم يثنى كلا و لا ولدت سواك أكلام
أبنى الزكى سقيتم و رويسم و خفيتم و الأكرمون فداكم
... إذا ما قيل من هو أعربت أحساب أعرابكم و مكارم
١٥ من مثل جدكم و مثل أبيكم ما مثل جدكم و مثل أباكم
حسب المرجى فى المعاد شفاعة منكم و من قبل المعاد نداءكم
يتسابق الأذهان فى إدراككم و يفوت أسبغها أقل مداكم
من للخلاف و للوفاق مسائل و حصائلا و المعلى إلاكم
لو أطلق اسم النيران لما سرى ذهن الذى هو سامع لسواكم

(١) الأصل : لسا - ك .

أو كان وحى بعد أحمد منزل لبدت لكم آى به وعلام
عثمان جدكم وذلك حبة وكفى وذلك حسبكم وكفاكم
فهذه الآيات تدل على بعض ما يستحقه من المناقب ، ولقد جمعت بعض
مناقبه ، وهى مليحة فى بابها ، مستوفية لبعض الترجمة - رحمه الله تعالى . ومدحه

المولى شهاب الدين محمود كاتب الانشاء ، وأرسلها إليه وقد سافر ، وهى : ٥

لولا تذكره الحى الذى بانوا ما عاج نحو الحى واستخبر البانا

ولا رعى أنجم الجوزاء يحسبها لما استقلت بيوت العرب إطفانا

ولا صبي للصبا يهفو فيأخذها روحا ويبعثها الأحشاء نيرانا

صب بكى الربع بعد الظاعنين^٢ وقد أبدى له القلب دون الطرف عروانا^٣

مثل الكتاب محآ آثار أسطره عهد قديم وأبقى منه عنوانا ١٠

بانوا فلا زال دمع الطل بعدم فى الروض يملأ الأزهار أجفانا

ولا ونى فيه معتل النسيم إذا أخنى السرى ساقه الأغصان إعلانا

/ يحدث الدوح عن هز الصبي مرحا أعطافهم فيميل الغصن نشوانا ٢٠٣ ر

وكلما عاد عنه نحوهم علقت به الرياض وجرت منه أردانا

وحملته إشارات لها نطقته معنى فرجع فيها الورق ألحانا ١٥

هل جاد معناكم^٤ دمعى ففادره من بعد ظنت الأمواه غدرانا

أعاند^٥ بعد ما شابت بشاشته^٦ على الحسى عيش غصن كما كانا

(١) الأصل : بيوم - ك (٢) الأصل : الضاعنين - ك (٣) الظاهر : عريانا - م .

(٤) الأصل : لطقته ك (٥) الظاهر : معناكم - م (٦-٧) الأصل : ضقت الأموا - ك .

(٧) الأصل : اعابد - ك (٨) الظاهر : شبابه - م .

إياهم أَلَمَ جِيد الرُّمِّ ملْتَفَتَا نَحْوِي وَأَعْطَفَ غُصْنُ الْبَانِ رِيَانَا
وَأَجَلِي مِنْ يَكَادِ الْبَدْرِ يَشْبَهُهُ لَوْلَمْ يَكُنْ يَعْتَرِيهِ النِّقْصُ أَحْيَانَا
يَبِيحُ طَرَفِي حَتَّى خَدِيهِ عَارِضُهُ فَيَجْتَنِي مِنْهُمَا وَرَدًّا وَرِيحَانَا
وَكَلَّمَا وَرَدَتْ فِي رَوْصٍ^١ وَجْتَهُ مَنَاهِلُ الْحَسَنِ عَنِّي عَدَتْ ظَلَمَانَا
٥ فَالْيَوْمَ بَعْدَ الرِّضَى فِي الْقَرَبِ أَقْنَعُ أَنْ يَزُورُنِي فِي الْبَعَادِ الطَّيِّفُ غُضْبَانَا
وَكَيْفَ يَرَقْدُ جَفْنُ بَاتٍ نَظَرُهُ أَوْ يَطُوفُ الطَّيِّفُ طُوفَا بَاتٍ سَهْرَانَا
٢ إِنْ لَانَ^٢ أَظْهَرَ سِرَّ الْوَجْدِ بَعْدَكُمْ وَأَتْنِي سَوَى الدَّمْعِ أَوْ اضْمُرْتِ سِلْوَانَا
فَعَفْتُ^٣ رَاحَ الْهَوَى وَاخْتَرْتُ أَنْ حَلَيْتِ كَثُورِ سَهَا وَسَهَا غَيْرَ أَهْلِ الْوَجْدِ خِلَانَا
لَهُ خَيْفٌ هَوَى تَلْقَاءَ التَّقَائِهِ حَتَّى لَقَدْ حَسَدَ الْأَحْيَاءُ قَتْلَانَا
١٠ نَسَخُوا بِأَنْفُسِنَا فِيهِ كَأَن نَدَى قَاضِي الْقَضَاةِ بِهَاءِ الدِّينِ إِعْلَانَا

أبو الفرج بن يعقوب بن إسحاق بن القف الملقب أمين الدولة الحكيم
الفاضل من نصارى الكرك . مولده يوم السبت ثالث عشر ذى القعدة سنة
ثلاثين وست مائة بالكرك . كان فاضلاً . ماهراً ، بارعاً في الصناعة الطبية ،
ظهرت نجابته من صغره ، وكان حسن السميت . كثير الصمت ، وافر الذكاء ،
١٥ اشتغل بالطب على موفق الدين ابن أبي أصيبعة . وقرأ عليه حفظاً
مسائل حنين ، والفضول . ومقدمة المعرفة لأبقراط ؛ وعرف شرح معانيها من
صغره . وقرأ عليه بعد ذلك في العلاج من كتب أبي بكر محمد بن زكريا
الرازي ما عرف به أقسام الأسقام ، وحشم العلل في الأجسام ، وكان
اشتغاله عليه بصرخد ، ثم انتقل إلى دمشق ، ولازم علماء عصره بدمشق ،

(١) الظاهر: روض - م (٢-٢) الظاهر: إني الآن - م (٣) الأسفل: ففقت - ك .

مثل الشيخ شمس الدين عبدالحيد الحروشاني، والعز الضرير، والنجم بن السفاح،
والموفق يعقوب السامري، وقرأ كتاب أفليدس على مؤيد الدين القرطبي،
وخدم بصناعة الطب في قلعة عجلون، ثم عاد إلى دمشق وخدم بقلعتها،
وكان والده حفظه الأشعار، ونقل التواريخ والأخبار، ولما ثوى الحكيم
أمين الدولة في جمادى الأولى سنة خمس وثمانين وست مائة، رثاه سيف الدين
أبو بكر المنجم بهذه الأبيات :

يا مأتما قد أتى بالويل والحرب رمت ركن الحجي والمجد بالمطب
شلت يدك لقد أصميت أي فتى رحب الذراعين ريتانا من الأدب
أيتمت طلاب علم الطب قاطبة وعوضوا عنك بالأفعال في التعب ٢٠٤ / الذ
حق علينا بأن تفديك أنفسنا لو كان ذاك لبادرناك في الطلب ١٠
أبعد درسك يا ابن القف ينفنا أقوال قوم عن التحقيق في حجب
قد مات إذ مت حقاً بحر فلسفة طما وجامع العلم في اللحد خبي
وبالشفاء سقام مذ نويت وقد غدا لفجعتك القانون في صخب
والهف قلبي ووا حزني ويا أسنى ويا مصابا دهاني فيك واحزني
حزني عليك مذ الأيام متصل وكل عمرى أفضيته مع الوصب ١٥
أطمع الآن في درس ومدرسة إني إذا لخوون غير ذي حسب
لحني على كهف علم كان يجمعنا دوى وأضحي رهين الحنف في الترب
من أبيات . ولأمين الدولة المذكور من التصانيف : كتاب الشافي في أربع
مجلدات ، شرح كتاب من كتاب القانون لابن سينا ست مجلدات ،
شرح الفصول لابن قراط مجلدان ، جامع الغرض مجلد ، المباحث العربية ، ٢٠

مقالة حفظ الصحة ، كتاب العمدة في صناعة الجراح في عشرين مقالة :
عشرة علم وعشرة عمل . آخر الجزء ' .

السنة السادسة والثمانون وستمائة

استهلّت هذه السنة والخليفة والملوك على القاعدة المستقرة ، والملوك
٥ المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله - بالديار المصرية ، وقد جهز طائفة
من العساكر صحبة الأمير حسام الدين طرطاي إلى الشام لحصار صهيون ،
وبرزية ، واتزاعهما من يد الأمير شمس الدين سنقر الأشقر ، فوصل
الأمير حسام الدين بمن معه من العسكر المصري دمشق في أثناء المحرم
أو أواخره ، واستصحب معه الأمير حسام الدين لاجين نائب السلطنة
١٠ بالشام ، وعسكر الشام ، وتوجه إلى صهيون بالمجانيق ، وقاسوا من الأحوال
شدة فوصلوها ، وشرعوا في حصارها . فكان الأمير شمس الدين قد استعد لهم ،
وجمع إلى القلعة خلق كثير من رعية بلده ، وبعد منازلته بأيام ، توجه
الأمير حسام الدين إلى حصن برزية ، وحصره ، واستولى عليه ، وهو
مما يضرب المثل بخصاته ، ففتحه ، ووجد فيه خيولا منسوبة للأمير شمس الدين
١٥ وغير ذلك ، فلما فتح لانت عريكة الأمير شمس الدين ، وأجاب إلى تسليم
صهيون على شروط اشترطها . فأجابه الأمير حسام الدين طرطاي إليها .
وحلف له بما وثق به من الإيمان ، ونزل من قلعة صهيون بعد حصرها
شهرًا واحدًا ، وأعين على نقل أنقاله بجمال كثيرة وظهر ، وحضر بنفسه ،
(١) هامش الأصل : هذا آخر جزء من مرآة الزمان - ك (٢ - ٢) الظاهر :
خلقًا كثيرًا - م .

وأولاده ، و عياله ، و أتباعه ، و أشياعه إلى دمشق ، ثم توجه إلى
الديار المصرية صحبة الأمير حسام الدين طرطاي ، و وفى له بجميع ما حلف عليه ،
و لم يزل يذب عنه أيام حياته أشد ذب ، و أعطى بالديار المصرية خبز
مائة فارس ، و بقى وافر الحرمة إلى آخر الأيام المنصورية ، و انتظمت صهيون
و برزية / فى سلك الممالك المنصورية ، و هما من أحسن القلاع و أشدهما منعة .
و فى خامس عشر المحرم ولى قاضى القضاة ' شهاب الدين محمد بن
الحوينى ' قضاء القضاة بالشام عوضا عن قضاء القاهرة ، و سافر إلى دمشق
من القاهرة فى ثالث عشر صفر ، و كان وصوله دمشق يوم الاثنين
ثالث عشر ربيع الأول ، و حكم يومه بالمدرسة العادلية ، و استمر بنيابته
الشيخ شرف الدين أحمد بن المقدسى ، و قرئ تقليده يوم الجمعة بالجامع .
و فى سابع و عشرين شهر رجب سافر الملك المنصور سيف الدين
قلاوون من القاهرة قاصدا الشام ، فلما وصل غزة ، أقام بتل العجول إلى
شوال ، ثم رجع إلى القاهرة ، و دخل القلعة يوم الاثنين ثالث عشر شوال ،
و كان استناب الأمير علم الدين سنجر الشجاعى .

و فى شهر رمضان وصل إلى دمشق يريد من الديار المصرية
بمرسوم يتضمن طلب سيف الدين أحمد السامرى بسبب مرافعة ناصر الدين
محمد بن المقدسى له ، فانه كان توجه لمرافعة قاضى القضاة بهاء الدين يوسف
ابن الزكى - رحمه الله ، فلما وصل الديار المصرية بلغه وفاته ، فتوصل
(١ - ١) الأصل : شمس الدين ... الجوينى ، هو محمد بن أحمد بن خليل بن سعادة ،
توفى سنة ٦٩٣ - ك .

بشمس الدين الآتابكي ، ودخل على الشجاعى ، وحدثه فى معنى ابنة الملك
الاشرف موسى بن العادل - رحمه الله - و أنها باعت أملاكاً جليلة بأيسر ثمن ،
وعمل يسفها محضرا شهد فيه أراذل ، وثبت عند ابن مخلوف المالكي ،
ولم يوافق على ذلك غيره ، ثم [ان] الملك المنصور سيف الدين قلاوون
شهد عنده أن الملك الصالح نجم الدين أيوب حجر عليها ، وأثبتوا ذلك فى
وجه السامرى ، وأبطلوا جميع ما باعته ، وأخذوا من السامرى حزرما ،
وادعوا عليه بمغلها عشرين سنة ، وأخذوا منه بسبب المغل سبعة عشر سهما
بقرية الزنبقية^١ بمبلغ قيمته تسعين^٢ ألف درهم ، وأخذوا منه مائة ألف
درهم تكملة مائى ألف درهم .

وفيهاتوفى :

١٠

إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد السلام بن أبى القاسم بن المحسن بن محمد
ابن المذهب أبو إسحاق السلى الشافعى المنعوت بالشمس . ولى خطابة جامع التوبة
ظاهر دمشق بعد وفاة أخيه بدر الدين المقدم ذكره فى هذا الكتاب ،
ولم يزل مستمرا بها إلى حين وفاته . فكان يقول فى خطبته : أين سام !
و أين حام ! و أين عز الدين بن عبد السلام ! فتحدث الناس فيه بسبب ذلك ،
فدخل على قاضى القضاة محيى الدين يحيى بن الزكى^٢ - رحمه الله - فكتب فى
حقه ورقة مضمونها :

” الله ولى التوفيق ، يقول الفقير إلى الله تعالى يحيى بن الزكى : إننى حضرت

(١) الأصل : الترييقة - ك (٢) الظاهر : تسعون - م (٣) هو يحيى بن محمد بن على ،
المتوفى سنة ٦٦٨ - ك .

صلاة القاضي الأجل الامام العالم شمس الدين ولد سيدنا قاضي القضاة شيخ العلماء عز الدين بن عبد السلام - أيده الله تعالى ، و أمتع بقاء ولده - فسمعه خطب خطبة حسنة بليغة وجلت لها القلوب ، و ذرفت العيون ، و أدى أداءاً حسناً بفصاحة ، و طلاقة لسان ، و ضبط الاعراب ، و وقوف على مقاطع الكلام ، و إتيان الفرائض ، و توفية السنن ، ثم صلى صلاة حسنة ، أكمل فروضها ، و أتى بسننها ، و أحسن أداء القراءة فيها ، و أوجز في خطبته ، و أطال الصلاة غير / ممل في صلاته ، و ذلك ليس يديع منه ، فإنه نشأ في حجر ١/٢٠٥ العلم ، و غذى بدر الورع و الزهد ، ففزع الله تعالى به ، و ألهم ولي الأمر ، و أعانه الله تعالى على ما ولاه من الاحسان إليه ، و العاطفة عليه ، بمنه و كرمه .

و كان الشمس المذكور يتكلم بكلام مسجوع يشبه سجع الكهان ، و يدعى ١٠ أنه يلقي إليه من الجن ، و تمانى الوعظ ، فكان فيه منحنى الرتبة ، و بلغ والده شيخ الاسلام عز الدين^٢ - رحمه الله ، فورد كتابه إلى بعض أصحابه ، و فيه : بلغني أن هذا الولد المتخلف إبراهيم قد صار عضنة للناس ، فترك ما كان يعانيه من ذلك ، و كان يترفع في المجالس بسبب والده - رحمه الله ، فعمل النجم ابن إسرائيل في ذلك :

١٥

تصدر البطرخل وهو الأقل الأذل

فلا رعى الله شيخاً به علينا بذل

و كان الشمس ينز بالبطرخل و غيره من هذا الجنس ، و كانت وفاته بالعقبة ظاهر دمشق في ليلة الأحد تاسع عشر ربيع الأول ، و دفن بمقابر باب الصغير

(١-١) الأصل : شجوع ... شجع - ك (٢) الظاهر : يمل - م (٣) مات سنة ٦٦٠ - ك .

- رحمه الله تعالى ، و مولده سنة إحدى عشرة وست مائة .

أحمد بن عمر أبو العباس شهاب الدين الأنصارى المرسى المالكي
الشيخ العارف . كان قطب زمانه و علامة أوانه في العلوم الإسلامية ، و له
القدم الراسخ في علم التحقيق ، و الكرامات الباهرة . و كان يقول : شاركنا الفقهاء
ه فيما هم فيه ، و لم يشاركونا فيما نحن فيه . و قال الشيخ أبو الحسن الشاذلي :
أبو العباس بطرق السماء أعلم منه بطرق الأرض . و قال أبو العباس :
رأيت عمر بن الخطاب - رضوان الله عليه - في المنام ، فقلت : يا أمير المؤمنين !
ما علامة حب الدنيا ؟ قال : خوف المذمة ، و حب الثناء . و كان يقول :
والله ! ما دخل بطنى حرام قط . و كان يقول : الورع من ورعه الله تعالى .
١٠ و قال : عزم علينا بعض الصلحاء بالاسكندرية في بستان له بالرميل ، فخرجت
أنا و جماعة من صلحاء الثغر ، و لم يخرج معنا صاحب البستان ذلك الوقت ،
بل وصف لنا المكان فتجارينا ، و نحن خارجون الكلام في الورع ، فكل
قال شيئا ، فقلت لهم : الورع من ورعه الله تعالى . فلما أتينا البستان ،
و كان زمن الثوت . كلهم أسرع إلى الأكل ، و أكلت ، و كنت كلما جئت
١٥ لآكل أجد رجدا في بطنى ، فأرجع فينقطع الوجع عني ، فعلت ذلك مرارا ،
فجلست فلم آكل شيئا و هم يأكلون ، و إذا بانسان يصيح : كيف يحل لكم
أن تأكلوا من ثمرة بستانى بغير إذن ! فإذا هم غلطوا بالبستان ، فقلت لهم :
ألم أقل لكم : إن الورع من ورعه الله تعالى ؟ و قال لرجل جاء من الحج : كيف
كان حجكم ؟ فقال ذلك الرجل : كثير الماء سمر كذا و كذا ، فأعرض
(١) الظاهر : وجعا - م (٢) الأصل : شعر - ك .

الشيخ عنه ، وقال : تسألهم^١ عن حجبهم وما وجدوا من الله تعالى من علم ونور وفتح ، فيجيئون برخاء الأسعار وكثرة المياه ، حتى كأنهم لم يسألوا إلا عن ذلك ! توفي إلى رحمة الله تعالى ورضى عنه بالاسكندرية في سنة ست وثمانين وست مائة .

٥ / الخضر بن الحسن بن علي أبو العباس برهان الدين السنجاري الزراري^٢ / ٢٠٥ ب
الشافعي . كان من الفضلاء الرؤساء الأعيان . مولده سنة ست عشرة وست مائة ، وتوفي يوم الأربعاء عاشر صفر بمنزله بالمدرسة المعزية بمصر ، ودفن بالقرافة الصغرى بمدرسة أخيه قاضي القضاة بدر الدين - رحمه الله - المجاورة للإمام الشافعي - رحمه الله عليه . ولي القضاء بالقاهرة عشرين يوما ، وكان ولي القضاء بمصر في دولة الملك الصالح نجم الدين أيوب ، وأخوه ١٠ بدر الدين قاضي القاهرة ، وبقي على ذلك إلى أيام الملك الظاهر ، فتخيل منه الوزير بهاء الدين ، وسعى إلى أن عزل عن القضاء ، وضرب ، وحبس ، وبقي معزولا فقيرا ، ليس يده سوى مدرسته المعزية ، فلما مات بهاء الدين في آخر سنة سبع وسبعين ، كان الملك السعيد بالشام ، فسير له تقليدا بالوزارة ، ورسم له أن يستخرج من أولاد بهاء الدين ما قرر عليهم من الأموال فلم ينتقم منهم ١٥ ولا قابلهم بما فعل به صاحب بهاء الدين ، بل أحسن إليهم غاية الاحسان ، وبقي على وزارته إلى أن سلطن الملك المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله - فأقره عليها إلى أن تولى الأمير علم الدين الشجاعى شد الدواوين ، فسعى في عزله ، وضربه ، وبقي معزولا إلى أن مات ابن الأصفوني^٣ الوزير ، فأعيد إلى

(١) الظاهر : تسألهم - م (٢) الشذرات (٥ / ٣٩٥) : الزراري - م (٣) الأصل :

الوزارة وبقى مدة، ثم سعى الشجاعى فى عزله، وضربه، وحبسه، ثم أفرج عنه، ولما توفى قاضى القضاة بهاء الدين يوسف^١ إلى رحمة الله تعالى، عين لقضاء الشام، فحصل التعصب عليه، وولى شهاب الدين الجوينى، وولوه عوض الخوينى فى قضاء القضاة. فبقى نحو عشرين يوما، فتوفى، وقيل: إنه سُم، هـ وكان - رحمه الله - حسن السيرة والطريقة، متوفرا على قضاء حوائج الناس - رحمه الله تعالى. قال قاضى القضاة نجم الدين أحمد بن صَصْرَى^٢: كتبت إليه فى أثناء تهنئته عند ولايته القضاء بالديار المصرية فى المحرم سنة ست وثمانين وست مائة هذه الآيات:

وهنا مصر وأهلها وبلادها بالفضل والفخر الرفيع الشأن
١٠ فهى التى شرفت وشرف أهلها بملك رق الجود والاحسان
أضحوا متى جحدوا الحسود فخارهم قام الدليل عليه بالبرهان
وقال: ولى برهان الدين القضاء بالقاهرة وأعمالها، وتدرىس المدرسة المنصورية القطبية مضافا إلى ما يده من تدرىس المدرسة المعزية، ومدرسة الامام الشافعى - رحمه الله عليه - بالقرافة الصغرى، ومدرسة القاضى بدر الدين، وخلع عليه ١٥ و باشر منتصف المحرم سنة ست وثمانين، وتوفى فى تاسع صفر، فكانت مدة ولايته أربعة وعشرين يوما، وولى بعده القضاء والتدرىس بالمنصورية، والشافعى، والقطبية القاضى تقي الدين بن بنت الأعز يوم وفاته، ٢٠٦ / الف و خلع عليه، و باشر ليومه مضافا إلى / ما يده وهو القضاء بمصر وأعمالها، والخطابة بالجامع الأزهر، وتدرىس الصالحية ونظرها، والشريفية،
(١) سنة ٦٨٥ - ك (٢) هو أحمد بن محمد بن سالم، المتوفى سنة ٧٢٣ - ك.

ونظر الخزانة ، و النظر على أولاد الملك الظاهر و دواوينهم ، و جميع ما كان
للصاحب برهان الدين مباشرة من القضاء و المدارس سوى المعزية و البدرية
بالقراة ، فان نظرهما لورثته ، و رتبهم أن يكون تدريبها لهم و يقيموا
عنهم فيها نائباً إلى أن تأهلوا .

سليمان بن بليمان^٢ بن أبي الجيش بن عبد الجبار بن بليمان أبو الريح ه
شرف الدين الهمداني الأصل الرعياني المولد الاربلي المنشأ الشاعر المشهور
صاحب النوادر و الزوائد . كان من شعراء الملك الناصر صلاح الدين يوسف
ابن محمد - رحمه الله تعالى - قدم دمشق . و استوطنها إلى أن توفي بها في ليلة
الجمعة عاشر صفر سنة ست و ثمانين و ست مائة . مولده سنة ست و تسعين ،
و قيل : سنة تسعين و خمس مائة . ذكره شرف الدين بن المستوفي وزير إربل ، ١٠
و صاحب تاريخها ، فقال : أبو الريح سليمان بن بليمان بن أبي الجيش أبوه صانع ،
و هو صانع من أنشاء إربل ، و هو ممن ولد بها ، له طبع حسن في نظم الشعر ،
و يحفظ منه جملة ، و له بديهة حسنة ، و أجوبة مكتة ، أشدنى لنفسه :

رويدك إن عدلك غير مُجدٍ فلا تذكر بقولك^٣ نار وجدى
ففى أذنى وقر عن سماع الملام وفى الهوى غنى ورشدى ١٥
عدولى لا تزد بلواى بلوى فسقى قد تجاوز كل حد

(١) الأصل : تياهلوا - ك (٢) انا أشك فى هذا الاسم و هو من عترة همدانية .
ذكر ابن الديبشى فى تاريخه عدة منهم ، فكتب هذا الاسم « بنيان » بالنون بعد
الباء الموحدة فى نسخة جيدة قديمة ، وفى طبعة فوات الوفيات « نتيان » بنون
ثم تاء مثناة (ج ١ ص ١٧٢) - ك (٣) الأصل : يعفوك - ك .

وليس من المروءة عذل صب تطير بلبه ففحات نجد
أسير لا يفك له قياد بنرجس مقلدة و بورد خد
يبعد غرامه ذكر الليالي التي سلفت بنعمان ويدي
ألا يا صاحبي إن كنت ترعى موافقي الأولى وقديم عهدى
علام إذا تألق رق نجمد يورقنى خلاف الركب وجدى
واسكب فى تلمعه شؤونا تفوق السحب إن هطلت برغدا
وإن نسمت نسيم الغور تهدى إلى أرنج^٢ حودان^١ ورنند
أوارتفعت بأعلى الغور نار ثورقنى على قرب وبعد
أرحنى^٥ صاح من ذكر البوادي وحل عن القباب قباب سعد
فقد ملكت بنو الأتراك رقى بهزل من تجنيهم وجد
ظبا صرعت أسود الغاب فاعجب لآرام لأسد الغاب تردى
بدور دجى أفلستها غصون غنوا عن كل خطى بقدر
تحل عزيمنى من أن يصدوا بحل من بنودهم وشدة
كلفت بهم ولا كلنى بمولى أمير البدر^٦ فى حل وعقد
جدير المكرمات أبو العطايا إلى طرق الندى من ضل يهدى
/ فكم ستر لعرس الدين سارت عن العافين من شكر وحمد
له أيد على كل البرايا ولا سيما خلاف الناس عندى

(١) الأصل: عرايه - ك (٢) الظاهر: برعد - م (٣) الظاهر: اريج - م (٤) الأصل:

خودان - ك (٥) الأصل: ارحنى - ك (٦-٦) الأصل: عزيمنى ان - ك (٧) الأصل:

اليد - ك .

سَخا في المكرمات جدود صدق صناديد الوغى وثناء^١ مجد
لهم في المبتدا حكم الرواسي^٢ و يوم الروح سطوة كل ورد
إذا ورد الذي لولاه ضاقت لدى مذاهبي وأسبع وردى
ومن بمدحجه ذهبت^٣ نحوسي و اقبل حيث يمت^٤ سعدى
أتاك العيد يأذن بالبقاء الطويل وكل إقبال وجد
تهن به ودُم مادام رضوي على رغم الحسود وكل ضد
قال أبو البركات^٥: وأنشدني أيضا لنفسه:

قم يا أخا المكارم... نسعى لارتشاف الطلى وغصن الحدود
واغتتم غفلة الزمان وحاذر أن تبيع الموجود بالمفقود
وأنشدني الأمير عز الدين محمد بن أبي الهيجا - رحمه الله - للذكور يهجو
الشهاب بن التلعفري^٦ - وقد بلغه أنه قامر بخفافه - وأنشدها ابن بليمان
الملك الناصر يوسف بن محمد - رحمه الله تعالى:

يا مليكا فاق الأنام جميعا منه جود كالعارض الوكاف
والذي راش^٧ بالعطايا جناحي وتلافي بعد الآله تلافى
مارأينا ولا سمعنا بشيخ قبل^٨ هذا مقامر بالخفاف
ونهاكم^٩ يدق في كل يوم في قفاه والرأس والأكتاف

(١) الظاهر: بناء - م (٢) الأصل: الروائي - ك (٣-٣) الأصل: نحوسي ...
تمت - ك (٤) أبو البركات هو ابن المستوفى - ك (٥) سقط من الأصل - ك .
(٦) محمود بن يوسف ، توفي سنة ٦٧٥ - ك (٧) الأصل: زاس - ك (٨) الأصل:
قبل - ك (٩) الفوات (١٧٢/١) : وبها كم - م .

- أسود الوجه أبيض الشعر في لو ن مسحيم في قبحه وخفاف
يدعى نسبة إلى آل شيان وتلك القبائل الأشراف
وهو ينكرون ما يدعيه فهو والقوم دائما في خلاف
مثل نجد لو استطالت لقات ليس هذا الدعي من أكناف^١
٥ قابسط العذر في هجاء رقيق عادل عن طريقة الانصاف
من آيات . وقال يمدح الملك الناصر صلاح الدين يوسف ، ويهتبه بعيد النحر:
يا قمرا قلبي له منزل قد رق لي في حبك العذل
فضل معنى فيك ذلولوعة^٢ يعرب عنها دمعها المهمل
وأرني لبلوى دنق حاله مفضل إيضاحه محمل^٣
وأصغى لشكوى كلف ذي جوى يدل من أسره ويذبل
١٠ يا طلعة البدر المنير الذي في كل يوم حنه يكل
ومن له طرف إذا ما رنا يعاره منه الظية الغزل
٢٠٧ الف قدك هذا أم غصن مائس تنثى الصبا عطفيه و الشمال
إذا تشنى من دلال الصبي يحسده العسالة الذبل
١٥ وحظك الساحر أم صارم مهتد في جفنه يقبل
يارشا الأتراك عطفوا على خلف غرام داؤه معضل
ناظرك الفاتك في ...^٤ فعلك أم حاجبك المقفل

(١) الأصل : اكتاف - ك (٢) الفوات : طرائق - م (٣) الأصل : ذلولوعة - ك .

(٤) الظاهر : مفصل إيضاحه محمل - م (٥) الظاهر : يغار - م (٦) الظاهر : ساحر - م

(٧) سقط من الأصل - ك .

- أم جاء في فترة أجفانك المرضى بقتلى صدغك المرسل
إلى متى تمطلنى دائماً وحجة الموسر لا تقبل
وكم ديون لى تقتضى وعن غرامى فيك لا تسأل
هل لليلالى سلفت عودة ونحن فى بُرد الصبي نرفل
أيام لا يحذر من كاشح بسرّ أخبار الهوى ينقل
والعيش غصن مورق عوده وأنت يا كلّ المنى مقبل
وإذ معانى الهوى مأهولة وإيل فودى حبل أيل
وعطرت أرجاؤه نسمة توضع من أنفاسها المنديل
وروضة منه الشرى ديمة ترضعه أخلافها^١ الحقل
يحلى بذى نخل العزيز الذى يخجل^٢ منه العارض المسبل
الملك الناصر من جاره دون ملوك الأرض الميل
يجرى ندى عذب لوراده ليس يضام دونه منهل
طوى الحجى ما للملوك الأرض غير حجاج أبدا معقل
شمس على أنجم حسارة عابرة من نوره أقل
يعدل فى الحكم ولكنه عن طرق المعروف لا يعدل
كم سد... لولاه^٣ وكم حل لنا من قوله المشكل
ليث إذا ما صار فى معزل دان له^٤ ليث الشرى^٥ المشبل
تعيد ليل النقع أسيافه صبحا إذا ما ازدحم الجحفل

(١) الأصل: غصن - ك (٢) الأصل: أحلافها - ك (٣) الأصل: يحل - ك .

(٤-٤) الأصل: كم - دارر لولاه - ك (٥-٥) الأصل: ليث الشرى - ك .

إذا التقى الجمعان في 'مأزق' له سماء شادها^١ القسطل
وطاشت الأبواب في ساعة يراع فيها القلب والحوول
وقامت الحرب على ساقها إذا كل قلب ثابت يذهل
أقبل كالسيل^٢ على سابع كأنه من تحته برّ أجدل
فأعجب لبحر ضمه في الوغى نهى له في كفه جدول
ينقط في وجهه للعدى سمره ويضه من بعدها يشكل
يا مالكا راش^٣ جناحي ولي من جوده ماض ومستقبل
ظلت ملوك الأرض طرا جثت أخيرا^٤ أو هم أول
وسدت من مجدك فوق الذي بناء آباؤك أو أثلوا^٥
فالناس في عصرك في جنة قطوفها دانية ميل
قد بلغوا فيه الذي حاولوا وأدركوا منك الذي أملوا
فاستجل بركا نظمها رائق بالفضل لها جروول
عذراء ينسبك الدمى حسنها بنفسها أعينها تكحل
لو اجتبت في آل حرب كما نكب عن أفاضها الأختل
وأقبل عن داع لكم مخلص رضاك يرجو وله يؤمل
سعى به ذو عزة قوله كل على الأسماع مستقل
ورام أن يحمل من قدرة وعندك الباطل لا يقبل
وكيف يلغى عندكم شاعر كسيف أحسابكم صيقل

(١-١) الأصل : مارق... سادها - ك (٢) الأصل : كالسيل - ك (٣) الأصل :

داس - ك (٤) الأصل : أخيرا - ك (٥) الأصل : ابلوا - ك .

عبد ولاء لم يزل شاكرا ليس له عن ظلمك معدل
 فاسعد بعيد النحر واسلم له لازلت في ثوب الهنا ترفل
 وذكره صاحب كمال الدين عمر بن العديم - رحمه الله - في تاريخ حلب ،
 فقال : سليمان بن بليمان بن أبي الجيش بن عبد الجبار بن بليمان الحمداني الأصل
 الاربلي المولد ، أشدني من لفظه لنفسه :

ياشرف الدين الذي لم يزل بمجده المنسوب في رفع
 والكامل الخير الذي لم يزل يصدق فيه خبر المسمع
 رب الصناعات الحسانات التي تجمعت في أحسن الصنع
 طال ندى التذكار في مدة لحاطرى في النظم أو طبع
 ١٠ مرفهة كالقضيبة هندية تحيل بين الأصل والفرع
 تسطو على أرقش ماضى السنا مؤهل الضر والنفع
 إذا جرى في طرسه مسرعا فات وميض البرق في اللع
 عذرك في تاريخها واضح وذاك محمول على الوضع
 لو وصت كنت معجبا لأنها من آلة التقطع
 ١٥ فلهما واستجل عينيه تفرق عن السفح والجزع
 وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

وما زالت الركبان تخبر عنكم أحاديث كالمسك الذكي بلا مین
 إلى أن تلاقينا فكان الذى وعت من القول أذن دون ما أبصرت عینی

عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن الصيقل أبو العز عز الدين الحراني .

٢٠٨ / الف كان / مسند وقته ، وله السماعات العالية ، انفرد بها ، وكان رجلا جيدا خيرا ، توفي بالقاهرة ظهر يوم الثلاثاء رابع عشر رجب ، ودفن بالقراقة - رحمه الله .

٥ عبد الله بن محمد بن محمود بن الفقاعي صفي الدين المقرئ . كان نادرة وقته في القراءة لم يسمع [له نداء] بحسن قراءته وطيبها . وكان قد بلغ الثمانين ولم يتغير صوته ، وكان يقرأ عشرا بدار الحديث كل ميعاد ، والمعجب أنه ما يقرأ إلا ما يناسب ما يقرأ من الأحاديث ، وهذا يعد من مناقبه ، وكان إمام مقصورة الحنفية بدمشق ، والناس يزدحجون على قراءته ، وكانت وفاته يوم الأحد ثاني عشرين المحرم ، ودفن من يومه بمقابر باب الصغير - رحمه الله تعالى .

علي بن يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب علاء الدين ابن الملك الناصر . كان شابا حسنا . توفي في تاسع عشرين المحرم يوم الخميس ، وأخرج ميتا من قلعة الجبل بالقاهرة ، ودفن بالقراقة ، وكان محبوسا بها ١٥ - رحمه الله تعالى .

محمد بن عباس بن محمد بن أحمد بن عبد بن صالح أبو عبد الله الربيعي الدينسري المنعوت بالعماد . مولده بدليس في سنة ست وست مائة ، وتوفي بدمشق في يوم الثلاثاء ثامن صفر سنة ست وثمانين وست مائة ، ودفن يوم الأربعاء بمقابر باب الصغير . روى عن ابن المقير ، وعن جماعة من أصحاب السلف وغيرهم . وله معرفة بالطب ، وإمام بالأدب ، وينظم الشعر ،

و عنده حسن المحاضرة ، و مداخلة للرؤساء و الأعيان ، و على ذهنه قطعة من التاريخ و أيام الناس ، و لازم بهاء الدين زهير المقدم ذكره - رحمه الله ، و كان له به اختصاص ، اجتمعت به مرارا ، و من شعره :

من أعلم القلب اني^١ كلفت به حتى غدا منه في حزن و في كرب
يشكو الغرام و لا يشكو مرارته مبلبل البال بين الجد و اللب ٥
رام العواذل سلواني فقلت لهم و الدمع يقطر من جفني عن لب
يا للرجال أنا المضي بفرط هوى فليم^٢ عذولي لا تحملوا^٣ من التعب
لم أنس ليلة وافي و هي في يده حمراء قد عصرت من رائق العنب
جنى بها بعد ما جنى بطلته و ذاقها خلقت من ذلك الشنب
و دار بالطاس و الكأسات في يده قد زينت باخيا ثم بالحجب ١٠
و نحن في مجلس حفت السرور به كأننا منه فوق الأنجم الشهب
ظبي أقام بقلبي و هو يطلبه مع الزمان و هذا غاية العجب
مورد الخد معسول المرافش ممشوق القوام كثير الدل و الغضب
و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

كم ليلة بت أستحلي المدام على وجه الحبيب و بدر التم في السجف ١٥
حتى إذا أخذت منه المدامة^٢ و الواشون في غفلة عنا فلم نخف
/ عانقته عند ما قبلت مبسمه جبا له كاعتناق السلام للآلف / ٢٠٨ ب
محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك أبو عبد الله الطائي الكنتاني الأصل
بدر الدين . الامام العلامة في علوم النحو و العربية و البيان مع الذكاء المفرط

(١) الأصل : اني قد - ك (٢) الأصل : يحملوا - ك (٣) الأصل : المدامة - ك .

وجودة الذهن ، ولطافة الأخلاق ، وحسن العشرة ، وله مشاركة جيدة في الفقه ، والأصول وغير ذلك ، أقام بعلبك مدة سنين ثم سكن دمشق وتصدر للاشتغال بعد وفاة والده الشيخ جمال الدين - رحمه الله . وكان والده إمام عصره في هذا الشأن ، وقد تقدم ذكره في ستة اثنين وسبعين ٥ وست مائة ، وسمعت جماعة من الفضلاء العارفين بهذا الفن ان ولده الشيخ بدر الدين المشار إليه التحق به ، وبرز عليه في بعض هذه العلوم . وكان كثيرا ما يعتريه قولنج فيجد منه ألما شديدا ، واعتراه قبل وفاته بأيام فكان سبب موته ، وتوفي بدمشق يوم الأحد ثامن المحرم ، وكان دفنه يوم الاثنين ، ودفن بمقابر باب الصغير - رحمه الله تعالى - ولم يترك بعده في هذا العلم مثله ١٠ في الشام مما علمنا . وله تصانيف مفيدة مختصرة ، وشروح حسنة - رحمه الله تعالى .

محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن الميمون القيسي الشاطبي المعروف بابن القسطلاني ، قطب الدين أبو بكر بن أبي العباس ابن أبي الحسن التوريزي الأصل ، المصري المولد ، المسكن المنشأ ، الشافعي ١٥ الفقيه المحدث الامام العلامة بمجموع الفضائل . كان إماما عالما فاضلا ورعا زاهدا ، لم يكن في وقته مثله . وكان في وقته مثله ، وكان له صيت حسن ، وتوجه وانقطاع إلى الله تعالى ، وكان شيخ دار الحديث الكاملية بالقاهرة ، ويده الوظائف الدينية ، وكان من مشايخ العصر المشهورين بسعة العلم . مولده يوم الاثنين السابع والعشرين من ذى الحجة سنة أربع عشرة ٢٠ وست مائة ، وتوفي يوم السبت ثامن عشر المحرم بالقاهرة ودفن من الغد بالقرافة

بالقراءة الصغرى ، وكان قد سمع من مشايخ عصره ، ونظم الشعر الحسن ،
فنه ما أنشده الأمير علم الدين سنجر الدويدارى فى شهور سنة سبع وخمسين
وسب مائة :

إذا كان أنسى فى التزامى لخلوتى وقلبي عن كل البرية خال
فما ضرني من كان الى الدهر قاليا ولا سرنى^١ من كان فى موال ٥
وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

ألا هل لهجر العامرية إقصار فتضى من الوجد المبرح أوطار
ويشقى عليل^٢ من عليل موله^٣ النجم من الجوزاء^٤ فى الليل سمار
أغار عليه السقم من جنباته وأعزاه بالأحباب نأى وتذكار
ورق له مما يلاقى عذوله وأرقه دمع يرقق مدرار ١٠
/ يحن إلى برق الأبرق قلبه ويخفق إن ناحت حمام وأطيار ٢٠٩ / الف
عسى مامضى من^٥ حفظ عيشى على^٦ الحمى يعود قلبى^٧ فيه نجوم وأقار
عدمت فؤادى إن تعلقت غيرها وإن زين السلوان لى فهو غدار^٨
ولى من دواعى الشوق فى السخط والرضى على الوصل والهجران ناه وأمار
أأسلو وفى الأحشاء من لاعج الأسى^٩ لهيب أسال الروح فالصبر منهيار ١٥
كان والده قطب الدين من سادات المشايخ وزهادهم ، روى عن ابن برى وغيره .
سئل عن مولده فقال : فى ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وخمس مائة بمصر .

(١-١) الفوات (٢ / ١٨١) : فى وما سرنى - م (٢) الظاهر : غليل - م .
(٢-٣) الأصل : النجم والجوزاء - ك (٤-٤) الفوات : طيب . . فى - م (هـ) الفوات :
ولى - م (٦) الأصل : عذار - ك (٧) الفوات : الجوى - م .

وتوفى - رحمه الله - بمكة - شرفها الله تعالى - في ليلة الأحد مستهل جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وست مائة ، ودفن من الغد بالمعل^١ ، وسمع من مشايخ الطريق ، وأخذ عنهم ، وكان خصوصه بالشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن إبراهيم القرشي الهاشمي الصالح العارف المشهور الذي لم يكن في زمانه مثله . وكان كثير الابتلاء والرضى به ، وروى عنه شيئا كثيرا من كلامه مما رواد عنه أنه قال : من لم يدخل في الأمور بالآداب ، لم يدرك مطلوبه . وسمعه يقول : الذم^٢ الآداب وحدك من العبودية ، ولا تعرض لشيء . فان أرادك لشيء هياك له . وسمعه يقول : العاقل يأخذ من الأمور ما صفا ، ويدع التكلف فانه تعالى يقول : « وإن يردك بخير فلا راد لفضله » . وسمعه يقول : إذا أخذت^٣ في الأمور فاختر أيسرها ، وإلا أسأت الآداب . وسمعه يقول : النافلة لمن أكمل الفريضة . وسمعه يقول : من لم يعرف الزيادة من النقصان في هذه الدار فهو محجوب . وسمعه يقول : من لم يراع حقوق الإخوان يترك حقوقه [و] حرم بركة الصحة . وسمعه يقول : من لم يكن له مقام من التوكل ، كان ناقصا في توحيده . وسمعه يقول : لا يصلح التعلم في هذا الشأن إلا لمن يعز عليه فرضه ، وخاف العقوبة من ترك الكلام . وسمعه يقول : من نظر إلى المشايخ بعين العصمة حجب رؤيتهم . وروى عنه شيئا كثيرا^٤ - رحمه الله عليه . وكان الشيخ أبو عبد الله من السالكين الأبرار الأولياء ، ذكره المرحوم تاج الدين بن الأثير في مختصره ، فقال :

(١) الأصل : بالعلاء - ك (٢) الظاهر : الزم - م (٣) الأصل : حدث - ك (٤-٤) الظاهر :

شيء كثير - م .

أبو عبد الله محمد بن أحمد القرشي الهاشمي المغربي من أهل الجزيرة الخضراء، توفي بالقدس الشريف سنة تسع و تسعين وخمس مائة، وعمره خمس وخمسين سنة، وقبره بالقدس، والجزيرة الخضراء في بر الأندلس.

مفضل بن إبراهيم بن أبي الفضل أبو الفضل رضى الدين الدمشقي الطبيب

المشهور بالفضيلة التامة. كان طبيبا حاذقا، حسن المعالجة دينا ورعا صالحا، حسن الاعتقاد، كثير المحبة للخير، سافر إلى البلاد بركة وخدمة، وحصل منه أموالا كثيرة، نهبت عند عودته إلى دمشق، وعرضت عليه رئاسة الأطباء فأبأها، وكان روى عن مشايخ وقته، وخطه في الاجازات كثير، ومولده سنة / عشر وست مائة، وتوفي ليلة الأربعاء ثالث عشر صفر، ودفن ٢٠٩ / ب

من الغد بسفح قاسيون - رحمه الله تعالى، وكان له في النظم يد، فمن ذلك: ١٠
الشمعة قالت بلسان الحال البعد عن الشهد بُره أوصالى
ها قلبنى كيف حاله أنت ترى النار به تذيب قلبي البالى

آخر الجزء السابع عشر من ذيل تاريخ مرآة الزمان يتلوه الجزء الثامن عشر: السنة [٦٨٧] السابعة و الثمانون وست مائة استهلت هذه السنة والخليفة والملوك على القاعدة المستقرة.

١٥

كان الفراغ من كتابة هذا الجزء في يوم الخميس ثمان خلون من شوال سنة ١١١٥ من الهجرة النبوية - على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، غفر الله لكتابه، ولقارنه، ولسامعه، ولوالديه، وللسلين، ومن دعا له بالمغفرة، آمين آمين آمين؛ وصلى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم!

(١) الأصل: خمسون - ك. وهو الصحيح - م.

خاتمة الطبع

اما بعد ! فقد تم بمّنه تعالى وكرمه طبع كتاب " ذيل مرآة الزمان " للصدر الكبير العلامة الشهير الشيخ قطب الدين موسى بن محمد اليونى الحنبلى البعلبكي المؤرخ المتوفى سنة (٧٢٦) الهجرية الموافقة سنة (١٣٢٦) الميلادية، وهذا جزء رابع منه . طبعته مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن - صانها الله تعالى من الفن و المحن - تلك الدائرة التي ملأت الشرق بابتاجها، ووزّعت على العالم العربي نعمها و هباتها ؛ وكم لها من الحسنات في كل فرع من فروع العلوم و الآداب و الفنون ! و لا يخفى ان الغاية القصوى من دراسة التاريخ لا تحصل غالية و لا تعدّ عظيمة إلا اذا كانت الدروس التاريخية محيطة بالأحوال و الاخبار ، كافلة للآداب و الأخلاق ، جامعة للسياسة و المعيشة ؛ و حيث كان الكتاب مشتملا في اجزائه الأربعة على وقائع من سنة ٦٥٤ هـ الى سنة ٦٨٦ هـ ، ضامنا للقصد المنشود تشرف الدائرة بتقديمه أمام عواطفكم بعظيم السرور و الابتهاج . يحدر بنا ان نفتخر بهذه التحفة السنية التي زوّفتها الدائرة الى العالم العربي، انها من الآثار القيّمة الخالدة . و الحق يقال أنّه لكتاب بالغ الجمال، جزيل المنفعة بديع المثال . فالذي هذا شأنه في الكمال اخراجه الى عالم الوجود خدمة عظيمة لا تقدّر، اذاها المؤلف العلام - رحمه الله - الى قرّاء اللغة العربية و الآداب الصحيحة . فما نعرف بأيّ الفاظ الشكر يقضى أقلّ حقه علينا ! و ما ذا تكافى الاماديج من متاعب عونية ، و مصاعب ذلت ، و جهود بذلت لا يجاده ! و لا محالة ان حضرته قد بذل كل الطاقة في تأليفه و ترصيفه كما يدلّ عليه منظره و مخبره .

أما ما عناه حضرة المستشرق الموظف المرحوم الأستاذ البرفسور كرنكو (F.Krenkow) من النصب في نسخ الكتاب (من النسختين القديمتين المحفوظتين في اكسفورد و استانبول) و تصحيحه و التعليق عليه و المعارضة بأصوله فهي خدمة لحضرته تستوجب له جزيل الحمد و جميل الثناء فوق استلزامها جزاء الخير و خير الجزاء .

و اعتنى بتقيقه و إمعان النظر في تصحيحه عند طبع الجزء الأول و الثاني حضرة الشيخ الفضال النجيب الحبيب عبد الله المديحي الحضرمي (خريج الجامعة النظامية المتقاعد عن وظيفة صدر المصححين بالدائرة) مع رفيقه الكريم الفاضل الشيخ محمد طه الدوي (مصحح الدائرة المنسحب) . أما الجزء الثالث و الرابع فقد قحها و دقق النظر في تصحيحها حضرة الأديب الأريب الشيخ العلامة مولانا الحاج محمد منير الدين الشاذلي (خريج الصولوية المكية ، و كامل الجامعة النظامية و أستاذ الآداب العربية بها) بإعانة من علماء الدائرة و مصححيها :

الشاب الناجح محمد عبد العزيز (المتخصص بالشهادة النهائية من الجامعة العثمانية) و الفتى الصالح محمد عظيم الدين (الفائز بالشهادة الكاملة من الجامعة النظامية) تحت إشراف العالم العامل محمد عبد الستار خان القادري (صدر المصححين بالدائرة سابقا و أستاذ الآداب العربية بالجامعة العثمانية حالا) .

فكان من عطفهم و مساعدتهم ما أوجب علينا ثناء جميلا و شكرا عيما ، لأنهم صرفوا جُلَّ العناية في انتقائه و إتقانه و حسن إبرازه ، و تحروا ما أمكنهم المحافظة على عبارات المؤلف و التصحيحات عليها ، باذلين غاية

المجهود في مراجعة المآخذ الموثوق بها و الامهات المعول عليها ، ساعين كل السعى في اتقان التصحيح و إحكامه ، رجاء نفع العامة و نيل رضى الخاصة - كان سعيهم مشكورا و جزاؤهم موفورا .

و علينا ان نشكر ايضا لوزارة التحقيقات الحكيمة و الامور الثقافية للحكومة العالية الهندية إعانتها بالمال الجزيل و عنايتها باللغة العربية و حرصها على آدابها ، و أن نشئ اطيب الثناء على عواطف الجمعية العلية للدائرة ، و على ادارة مديرها و سيادة عميدها الأستاذ المكرم و الدكتور المحترم الزيد النليل مير ولى الدين - ابقاه الله لخدمة العلم و الدين (برفسور الفلسفة بالجامعة العثمانية سالفا) .

ففى ان يحوز هذا الدرّ الثمين قبولاً لدى العارفين ، ربنا تقبل منا
انك انت السميع العليم !

و كان تمام الطبع يوم الجمعة الثانى والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ثمانين و ثلاث مائة بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها الف الف سلام و تحية .

و فى الختام ندعو الله سبحانه و تعالى ان ينفعنا به و يوفقنا لما يحبه و يرضاه . و صلى الله على خير خلقه سيدنا و مولانا محمد و آله و صحبه اجمعين .
و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

الفقير الى رحمة الله الغنى الحميد

السيد محمد حبيب الله الرشيد القادرى (كامل النظامية)

صدر المصححين بدائرة المعارف العثمانية

فهرس الأعلام

للجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

الأعلام	المجلد و الصفحة
آدم عليه السلام	٢٩٦ : ٤
آقسنقر بن عبد الله الأمير شمس الدين الفارقاني	٨٤ ، ٣٣ ، ٣١ : ٣
	٢٩٩ ، ٢٩٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣٤ ، ١٧٥ ، ١١٩ ، ١١٨ ، ١١٧
	١١٠ : ٤
آقوش بدر الدين	١٦٦ : ٣
آقوش جمال الدين الباخلي	٧ : ٤
آقوش جمال الدين الرومي الدوادار	٢٤٣ ، ٣١ ، ١ : ٣
آقوش جمال الدين الفارسي	٢٠٦ : ٤
آقوش شمس الدين المعروف بقطليجا (خطليجا)	١٦٧ ، ٣١ : ٣
آقوش بن عبد الله ابوسعيد جمال الدين النجبي الأمير الكبير	٢٩٥ ، ٢٧٦ ، ٥ : ٣
	٤٣٤ ، ٣٠٠
آقوش بن عبد الله الأمير جمال الدين الركني المعروف	
بالبطاج	١٢ : ٤
آقوش بن عبد الله الأمير جمال الدين الشمسي	٥٥ ، ٦ : ٤
آقوش بن عبد الله الأمير جمال الدين الشهابي السلحدار	١٣ : ٤

آقوش بن عبد الله الأمير جمال الدين المحمدي الصالحى	
النجمى	٢٤٤ : ٣
آقوش بن عبد الله مبارز الدين المنصورى استاد دار الملك	
المنصور صاحب حماة	٤٨ : ٣
آقوش فارس الدين السعوى	٦٧ : ٣
آنص علاء الدين الأصهبانى	٢٤٤ : ٣
اباجى (بن عبد الله) ركن الدين الحاجب الأمير	٩٧ ، ٤٤ : ٤
ابراهيم بن ابى اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد ابواسحاق المعرى	٣١٠ ، ٣٩ : ٣
ابراهيم بن احمد بن ابى الفرج بن عبد الله ابو العباس	
زين الدين الحنفى المعروف بابن السيد	٢٩٧ : ٣
ابراهيم بن احمد بن اسماعيل بن فارس ابواسحاق كمال الدين	
الاسكندرى	٢٣٧ : ٣
ابراهيم بن احمد بن يوسف ابواسحاق المعروف بظهير الدين	٨٩ : ٣
ابراهيم بن اسحاق	٢١٠ : ٣
ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى ابواسحاق الدمشقى الملقب	
بالبرهان المعروف بابن الدرعى المحدث	١٤٨ : ٤
ابراهيم بن بركات بن ابراهيم بن طاهر ابواسحاق الخشوعى	٣٠٨ : ٣
ابراهيم بن جامع بن ابى البركات ابواسحاق القفصى الضرير	١٨٢ : ٤
ابراهيم بن جوهر البطائخى	١٧٦ : ٤
ابراهيم بن الحسام ابى الغيث ، جمال الدين العاملى	٤٣٨ ، ٤٣٥ : ٣
ابراهيم الخليل عليه السلام	٧٣ ، ٥٩ ، ٥٨ : ٣
	٢٨٩ ، ٧٤
	٢١ ، ١٧ : ٤

الاعلام	المجلد و الصفحة
ابراهيم بن خليل بن عبد الله ابو اسحاق الدمشقي	٣٠٨ : ٣
ابراهيم بن ربيع بن ريحان بن غالب ابو اسحاق الديري	
الضري	٣٠٩ : ٣
ابراهيم بن سعد الله بن جماعة ابو اسحاق الحموي	١٨٧ : ٣
ابراهيم بن سعيد الشاغوري المعروف بجيفانة (جيعان)	١٠٠ : ٤
ابراهيم بن شروة بن علي بن مرزبان بن كلول جكول	
ابو اسحاق الأمير سيف الدين الجاكي	١٢٩ ، ٨٩ : ٣
ابراهيم بن طاهر الخشوعي = ابراهيم بن بركات بن ابراهيم	
ابن طاهر ابو اسحاق الخشوعي	
ابراهيم بن عبد الرحيم بن علي بن اسحاق بن علي بن شيث	
ابو اسحاق كمال الدين	١٢٩ ، ١٢٥ : ٣
	٢٦٦ ، ١٤٧
	٢٦٤ : ٤
ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد السلام ابو اسحاق السلمي	
المنعوت بالشمس	٣١٧ ، ٣١٦ : ٤
ابراهيم بن عبد العزيز الكوري ابو اسحاق زكي الدين المالكي	١٩٠ : ٤
ابراهيم بن عبد الكريم بن قرناص ابو اسحاق مخلص الدين	٩٤ : ٣
ابراهيم بن عثمان ابو اسحاق العدوي	١٨٢ : ٤
ابراهيم بن لقمان صاحب نغر الدين (صاحب ديوان	
الانشاء الشريف)	٥٢ ، ١٠ : ٤
ابراهيم مجاهد الدين (عم محمد بن عثمان بن منكورس الأمير	
سيف الدين صاحب صهيون)	٢٦ : ٣
ابراهيم بن محمد بن الثبت ابو اسحاق	١٩٢ : ٤

- ابراهيم بن محمد بن هبة الله بن احمد بن قرناص ابواسحاق
 ٨ : ٣ مخلص الدين الخراعى ، الحموى
 ٣١٠ : ٣ ابراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي ابواسحاق البغدادى
 ١٦٨ : ٤ ابراهيم بن المقدسى ، بهاء الدين
 ١٠٠ : ٤ ابراهيم بن يحيى بن محمد شرف الدين بن القاضى محى الدين
 ابن الزكى
 ٣٤٠ ، ٣٣٠ ، ٣١٠ ، ٨ : ٣ ابغابن هولاكوبن تولى خان بن جنكز خان
 ١٧٢ ، ١٧١ ، ١٦٥ ، ١٦٤ ، ١١٥ ، ١١٤ ، ١١٣ ، ١١٢ ، ٨٩
 ٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٦٩ ، ٢٥٤ ، ٢٣٣ ، ٢٢٩ ، ١٨٦ ، ١٨٥ ، ١٧٣
 ١٠١ ، ١٠٠ ، ٩١ : ٤
 ٢٢٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢٦ ، ٢١٢ ، ١٧٨ ، ١٤١
 ابغان = ولادمر بن عبد الله الأمير عز الدين الركنى
 المعروف بسم الموت
 ابن ابى اصبيعة = حمد بن ابى اصبيعة ابو العباس
 موفق الدين الخزر جى
 ابن ابى الحسين = محمد بن احمد بن مكتوم ابو عبد الله
 شمس الدين البعلبكي المعروف بابن ابى الحسين
 ابن ابى حليقة = ابو الوحش بن القدسى ابى الخير بن ابى سليمان
 داود ، المنعوت بالرشيده النصرانى
 ابن ابى الربيع = مجاهد بن سليمان بن مرهف بن ابى الفتح
 التميمى الخياط
 ابن ابى الربيع = محمد بن سليمان بن عبد الله بن يوسف
 ابو عبد الله جمال الدين الهوارى (الهوازى)

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

المجلد و الصفحة

الأعلام

- ابن ابى العقب ٢٠٥ : ٣
 ابن احمد (خليل بن احمد النحوى) ١٤٢ : ٣
 ابن الأحواضى = محمد بن عبد الله بن ابى اسامة مفيد الدين
 ابن اسباسلار = ابوبكر بن سيف الدين
 ابن الأصفونى = نجم الدين
 ابن ايوب (الملك العادل سيف الدين ابوبكر محمد بن ايوب
 الملك الكامل) ١٤٦ : ٣
 ابن باقا = عبد العزيز بن احمد بن عمر صفى الدين
 ابن برجان = ابو الحكم ابن برجان
 ابن البرنمال ٢١٠ : ٣
 ابن برى (عبد الله بن برى) ٣٣١ : ٤
 ابن بصاقة = نصر الله بن (ابى العز) هبة الله بن بصاقة
 (ابو الفتح) فخر القضاة
 ابن بليمان = سليمان بن بليمان بن ابى الحيش ابو الربيع
 شرف الدين الهمذاني
 ابن البناء ٣٠١ : ٤
 ابن بنت الأعز = عبد الوهاب تاج الدين (بن خائف بن
 محمود ابو محمد)
 ابن بنت معين الدين ١٧٧ : ٣
 ابن بهروز ٣٠٠ : ٤
 ابن التلعفرى = محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة ابو المكارم
 الشيباني المعروف بابن عراج المنعوت
 بالشهاب ابن التلعفرى الشاعر

٢٧٧ : ٤

ابن تميم

ابن تميم = محمد بن يعقوب بن علي ابو عبد الله نحر الدين

ابن تيمية = عبد السلام (بن عبد الله بن ابي القاسم

الحضر بن محمد بن علي) بن تيمية (ابو البركات)

محمد الدين الحراني

ابن الجزار = يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد ابو الحسين

جمال الدين المصري

٢٧٦ : ٢٣٤

ابن الجيزي

ابن الجنان = محمد بن سعيد بن محمد بن هشام ابو الوليد

نحر الدين

ابن الجوزي = يوسف بن قرغلي بن عبد الله الواعظ

ابو المظفر شمس الدين سبط الشيخ جمال الدين

عبد الرحمن بن الجوزي

ابن الحاجب = عثمان بن محمد بن منصور ابو عمرو نحر الدين

ابن الحبال = ابو بكر بن احمد بن عمر البعلبكي المعروف

بابن دشينية

ابن الحرستاني (عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد ابو الفضائل

٨٤٦ : ١١١

عماد الدين الخزر جي الدمشقي)

ابن الحرستاني = محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد

ابو حامد محي الدين

٨٦ : ٣

ابن حفرين

ابن الحكيم = عبد الله بن محمد بن ابي الحسين ابو الفرج

نجم الدين المعروف بابن الحكيم و بابن سطح

ابن

ابن الحلوانية = برهان الدين الموصلي

ابن الحلبي = احمد بن علي بن المظفر ابو العباس نجم الدين

ابن الحموي (امين الدين ابو العز بن تاج الدين اسحاق) ١٨١ : ٤

ابن حناء = علي بن محمد بن سليم ابو الحسن بهاء الدين

الصاحب الوزير

ابن خطيب بيت الآبار = محمد بن عمر بن يوسف بن يحيى

ابو عبد الله الزبيدي المنعوت بالموفق

ابن خلكان = احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان

ابو العباس شمس الدين

ابن خليل الرصافي ٢٣٤٠ : ١١١ : ٤

ابن الخليل = عبد العزيز بن الحسين بن الحسن ابو محمد

محمد الدين الرازي

ابن الخيمي = محمد بن عبد النعم بن محمد ابو عبد الله

شهاب الدين

ابن الديني ٣٢١ : ٤

ابن الدجاجة = محمد بن مكي (بن محمد بن الحسن ابو عبد الله)

بهاء الدين

ابن الدرجي = ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى ابو اسحاق الدمشقي

الملقب بالبرهان المحدث

ابن دشينة = ابو بكر بن احمد بن عمر البعلبكي المعروف

بابن الحبال

ابن رزين = محمد بن الحسين بن رزين ابو عبد الله قاضي

القضاة تقي الدين الحموي

ابن رواحة = عبد الله بن رواحة ابو القاسم

ابن روزبه = على بن ابي بكر بن روز به ابو الحسن

ابن الرومى = محمد بن عثمان بن على ابو عبد الله شرف الدين

ابن الزيدى = الحسين (بن المبارك) ابن الزيدى ابو عبد الله

ابن الزكى = يحيى بن محمد بن على قاضى القضاة محبى الدين

ابن الساعى = على بن الأنجب ابو الحسن تاج الدين البغدادى

٣٠٠ : ٤

ابن السباك

ابن السديد = ابراهيم بن احمد بن ابي الفرج بن عبد الله

ابو العباس زين الدين الحنفى

ابن سطيح = عبد الله بن محمد بن ابي الحسين ابو الفرج

نجم الدين المعروف بابن الحكيم

ابن السكاكرى = محمد بن على بن ابي القاسم ابو بكر بدر الدين

العدوى

٢٤٧ : ٣

ابن سلام

ابن السلعوس = محمد بن ابي الرجاء بن ابي الزهر بن ابي القاسم

ابو عبد الله التنونى

ابن سلمان = احمد بن عبد الله بن سلمان ابو العلاء

ابن سنى الدولة = احمد بن سنى الدولة، صدر الدين (احمد بن

شمس الدين ابي البركات يحيى بن هبة الله)

ابن سنى الدولة = محمد بن احمد بن يحيى بن هبة الله ابو بكر

نجم الدين الثعلبى

ابن سهروز = ابن بهروز

١٢٥ : ٤

ابن سيرين

ابن سيناء

ابن سينا (شرف الملك الرئيس ابو علي الحسين بن عبد الله بن

٣٨ : ٤

الحسن بن علي بن سينا)

ابن الشافعي = منصور بن منصور بن فتوح الهمداني

ابو المظفر وجيه الدين

ابن شداد = يوسف بن رافع بن تميم ابو المحاسن ، ابو المعز

القاضي بهاء الدين

ابن الشعار = المبارك بن ابي بكر بن حمدان ابو البركات

ابن الشماع = محمد بن عبد الكريم بن عثمان ابو عبد الله

عماد الدين الماردني

ابن الشهرزوري = القاسم بن يحيى ابو الفضائل ضياء الدين

ابن الشهرزوري = محمد بن يحيى بن الفضل بن يحيى

ابو حامد يحيى الدين

٢٧٦ : ٤

ابن الشيخ شمس الدين

ابن الشيخ نجم الدين البادرائي = عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد

ابو الحسن جمال الدين

ابن الشيرازي = محمد بن محمد بن هبة الله ابو عبد الله عماد الدين

الدمشقي

ابن الشيرجي = عيسى بن المظفر بن محمد عز الدين

ابن الشيرجي = محمد بن احمد بن محمد ابو عبد الله عماد الدين

الأنصاري

ابن الصائغ = محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ابو المعالي

علاء الدين

ابن الصائغ = محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ابو المفاخر

عز الدين

ابن الصابوني = علي بن محمد بن احمد ابو الحسن بن الصابوني

ابن صاحب شمساط = بهادر الأمير شمس الدين

ابن صباح = الحسن بن صباح ابو صادق

ابن مصري = احمد بن محمد بن سالم قاضي القضاة نجم الدين

العلبي

ابن الصفار المارديني = علي بن يوسف بن شيان الخلال

ابن الصفار

ابن الصلاح = عثمان بن الصلاح الشيخ تقي الدين

١٨٩ : ٣

ابن صمصام الرقاش

٩٣ : ٣

ابن صنجيل (صاحب طرابلس)

ابن الصيرفي = محمد بن محمد بن علي الأنصاري

ابن الصيرفي = محمد بن يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح

ابو عبد الله محي الدين الحراني

ابن الصيرفي = يحيى بن أبي المنصور بن أبي الفتح بن رافع

ابو زكريا جمال الدين الحراني

ابن الصيقل = عيد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر

ابو الفرج نجيب الدين

ابن ضياء الفزازي = احمد بن ابراهيم بن سباع ابو العباس

شرف الدين

ابن طبرزد = عمر بن محمد بن طبرزد ابو حفص

ابن الطحان = يوسف بن احمد بن محمود بن احمد ابو المحاسن
جمال الدين التكريتى المشهور بالحافظ

اليغمورى

ابن العالة = محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الخضر بن على
ابو عبد الله الأنصارى الملقب شهاب الدين

ابن العباس = احمد بن محمد بن محمود بن احمد بن على الجودى
ابن العجمى = عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحمن

: ابو المظفر زين الدين

ابن العجمى = عبيد الله بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن
ابو صالح شهاب الدين الحلبي

ابن العجمى = محمد بن احمد بن عبد العزيز بن محمد بن
عبد الرحيم ابو عبد الله عز الدين

ابن العجمية بن عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم ابو نصر الجزيرى
جمال الدين الحاكم بالجزيرة العمريه

٢٢٣ : ٤

١٩ : ٤

ابن العجيل

ابن عراج = محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة ابو المكارم
الشياني المنعوت بالشهاب ابن التلعفرى الشاعر

ابن العربى = محيى الدين ابن العربى (ابو بكر محمد بن على
ابن محمد)

٨٧٠٣٠ : ٣

ابن عزاز (ابن غراب)

ابن عساكر (ثقة الدين ابو القاسم على بن الحسن بن هبة الله
الدمشقى)

٣٨ : ٤

ابن العقيب = على بن احمد بن على بن ابى الأسد ابو الحسن

الماوى الشيخ نور الدولة

ابن العلم = محمد بن سليمان ابو عبد الله الحموى

ابن العباد (ابو الفلاح عبد الحى بن العباد الحنبلى صاحب

٣ : ١٩١

شذرات الذهب)

٣ : ٩٣

ابن عمار (ابو الحسن جلال الملك بن عمار صاحب طرابلس)

٤ : ١٣٦

ابن عمار

٣ : ٢١٥

ابن عمراض

ابن عين الدولة = عبد الله بن محمد ابو الصلاح محى الدين

ابن غراب = ابن عزاز

ابن الغزال = عبد الرحمن بن عمر بن ابى نصر ابو محمد

ابن الفركاح = عبد الرحمن بن ابراهيم، تاج الدين الفزارى

٣ : ١١٢، ١١٥

ابن الفوطى (عبد الرزاق بن احمد بن محمد الصابونى)

ابن الفويرة = محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابو عبد الله

بدر الدين السلى

ابن القرطبي = احمد بن محمد بن عمر بن يونس بن عبد المنعم

ابو العباس الأنصارى المعروف بضياء الدين

ابن القرطبي

ابن القسطلانى = محمد بن احمد بن على بن محمد ابو بكر

قطب الدين

ابن القلانسى = اسعد بن المظفر بن اسعد بن حمزة ابو المعالى

مؤيد الدين التيمى

ابن القلانسى = يحيى بن على بن محمد بن سعيد ابو الفضل
محيى الدين التميمى

ابن القيسرانى = عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد الصاحب
فتح الدين

ابن كثير ابو الفداء (اسماعيل بن عمر المؤرخ) ٣ : ١١٥ ، ١٦٤

٢٨٤

ابن الكوفى = محمد بن عبيد الله شمس الدين

ابن الكويس = محيى الدين ابن الكويس

ابن اللقى (عبد الله بن عمر بن اللقى ابو النجا) ٤ : ١٧٠ ، ٢٢٤

٢٣٤ ، ٣٠٠

ابن اللوقى = محمد بن عبيد الله شمس الدين المعروف بابن الكوفى

ابن الليالى = محمود بن عشار بن حسين بن عبيد

ابن مالك = محمد بن عبد الله بن مالك ابو عبد الله جمال الدين
الطائى الحياى

٤ : ٧٩

ابن محمد

٤ : ٣١٦

ابن مخلوف المالكى

ابن المستوفى = المبارك بن احمد ابو البركات الصاحب

شرف الدين وزير قطر الدين صاحب اربل

ابن المشتوى = الحسين بن عبد الرحمن بن هبة الله ابو محمد
قطب الدين

ابن المصرى = محمد بن على بن يوسف بن شاهنشاه المنعوت
بالتاج

ابن معقله = احمد بن على بن حمير ابو العباس صفى الدين
البعلىكى

ابن المقير = على بن الحسين بن على ابو الحسن بن المقير

ابن المنبجى = كمال الدين الاسكندرى

ابن المندائى = احمد بن محمد بن بختيار ابو العباس

ابن المنذر = احمد بن النعمان بن احمد ابو العباس نحر الدين

ابن منظور = محمد بن احمد بن منظور بن عبد الله

ابن المنير = احمد بن محمد بن منصور ابو العباس ناصر الدين

الخرامى

ابن منير الطرابلسى = احمد بن منير بن احمد ابو الحسين

مذهب الدين عين الزمان

ابن المهار = يوسف بن محمد بن عبد الله ابو الفضائل محمد الدين

ابن المولى تاج الدين نوح = نوح بن اسحاق بن شيخ السلامية

ابن المولى الكاتب

٣ : ٣١٤

ابن موهوب

٣ : ٣٠٥، ٣٠٤

ابن ميكال الأمير

٣ : ٣٦٠

ابن نظيف

٤ : ٢٩٢

ابن النقيب = محمد بن اسعد ابو على النسابة

ابن نمية = على بن رفاعى ابو الحسن

٣ : ٤٢٨

ابن نوح (على ابيه الصلاة و السلام)

ابن النورى = محمد بن محمد بن بيدار ابو الثناء عز الدين

٣ : ٣٤٨

ابن هند (هو معاوية رضى الله عنه)

ابن يعقوب = احمد بن الملك الأعز شرف الدين يعقوب بن

الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب

٤ : ٣٠٠، ١٦٥

ابن يعيش النحوى

ابن

- ابن يغمور = احمد بن موسى بن يغمور الأمير شهاب الدين
 ابن يلمان = الشرف بن يلمان
 ابن يمن = محمد بن يمن نجم الدين
 ابن يمن العرضي = محمد بن احمد ابو عبد الله جمال الدين
 ابنة الإمام عز الدين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عبد الماجد
 القشيري ٢٧ : ٤
 ابنة الأمير ركن الدين بيوس الناصري المعروف
 بطقصو زوجة الأمير حسام الدين لاجين ١٤٥ : ٤
 ابنة الأمير سيف الدين الدماجي التتري (زوجة الملك
 الظاهر) ٢٥٠ : ٣
 ابنة الأمير سيف الدين كراي التتري (زوجة الملك الظاهر) ٢٥٠ : ٣
 ابنة الأمير سيف الدين نو كاش التتري (زوجة الملك الظاهر) ٢٥٠ : ٣
 ابنة الأمير سيف الدين نو كاي التتري (زوجة الملك الظاهر) ٢٥٠ : ٣
 ابنة تاج الدين ابن حمويه ٢١٣ : ٤
 ابنة حسام الدين بركة خان بن دولة خان الخوارزمي (زوجة
 الملك الظاهر) ٢٥٠ ، ٢٤٩ : ٣
 ابنة الخليفة المنتصر بالله ابني العباس احمد بن الامام الظاهر
 ابن الامام الناصر ٢٣٥ : ٣
 ابنة الشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد الواحد القشيري ،
 (ام سعد الدين مسعود بن عبد الله الجويني) ١٦٢ : ٣
 ابنة الملك الأشرف موسى بن العادل ٣١٦ : ٤
 ابنة الملك الأجد مجد الدين حسن بن الملك العادل ١٧٢ : ٤
 ابنة الملك المعز صاحب حلب ٢٥٢ : ٣

- ابنة الملك المعظم شرف الدين عيسى بن الملك العادل (ام الملك
الأشرف موسى بن داود)
١٢٩ : ٤
- ابنة المنصور سيف الدين قلاوون الألبى صاحب حماة
١١٩ : ٣
- ٢٦٣ : ٤
- ابو ابراهيم (عم ابى عبد الله محمد بن يحيى صاحب تونس)
٢١١ : ٣
- ابو ابراهيم = محمد بن احمد بن الحسين بن اسحاق المؤتمن
ابن جعفر الصادق المعروف بالخرائى
ابو احمد = حامد بن يوسف التنبسى
١٤٣ : ٤
- ابو اسحاق = ابراهيم بن ابى اليسر شاكر بن عبد الله
ابو اسحاق = ابراهيم بن احمد بن اسماعيل بن فارس كمال الدين
الاسكندرى
- ابو اسحاق = ابراهيم بن احمد بن يوسف المعروف
بظهير الدين
- ابو اسحاق = ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى ابو اسحاق الدمشقى
الملقب بالبرهان المعروف بابن الدربى المحدث
- ابو اسحاق = ابراهيم بن بركات بن ابراهيم بن طاهر
الخشوعى
- ابو اسحاق = ابراهيم بن جامع بن ابى البركات القفصى الضرير
- ابو اسحاق = ابراهيم بن خليل بن عبد الله الدمشقى
- ابو اسحاق = ابراهيم بن ربيع بن ربحان بن غالب الديرى
الضرير
- ابو اسحاق = ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الحموى

ابو إسحاق = إبراهيم بن شروة بن علي بن مرزبان بن كلول جكو

الأمير سيف الدين الجاكي

ابو إسحاق = إبراهيم بن عبد الرحيم بن علي بن إسحاق بن علي بن

شيث كمال الدين

ابو إسحاق = إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد السلام السلمي

المنعوت بالشمس

ابو إسحاق = إبراهيم بن عبد العزيز الكوري، زكي الدين المالكي

ابو إسحاق = إبراهيم بن عبد الكريم بن قرناص، مخلص الدين

ابو إسحاق = إبراهيم بن عثمان العدوي

ابو إسحاق = إبراهيم بن محمد بن الثبت

ابو إسحاق = إبراهيم بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن قرناص،

مخلص الدين الخزاعي الحموي

ابو إسحاق الشيرازي (إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروز آبادي

الشافعي)

١٩٦ : ٣

ابو البركات (أخو عدى بن مسافر)

١٤٨ : ٤

ابو البركات = عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن إبراهيم

ابو محمد جمال الدين

ابو البركات = المبارك بن أبي بكر بن حمدان المعروف بابن الشعار

ابو البركات = المبارك بن أحمد صاحب شرف الدين بن

المستوفى وزير مظفر الدين صاحب أرزل

ابو بشر = محمد بن محمد

ابو بكر = سيف الدين المنجم

ابو بكر = عبد الله بن عبد الله بن عمر أبو بكر شرف الدين الحويني

ابوبكر = عتيق بن عبد الجبار بن عتيق ابوبكر عماد الدين
الأنصارى

ابوبكر = محمد بن احمد بن علي بن محمد المعروف بابن انقسطاني،
قطب الدين

ابوبكر = محمد بن احمد بن محمد ابوبكر جمال الدين الوائلي
البكرى الشافعى الشريشى

ابوبكر = محمد بن احمد بن يحيى بن هبة الله ابوبكر
نجم الدين التتعالى المعروف بابن سنى الدولة

ابوبكر = محمد بن زكريا الرازى

ابوبكر = محمد بن علي بن ابى القاسم ابوبكر بدر الدين
العدوى المعروف بابن السكاكرى

ابوبكر = محمد بن علي بن موسى بن عبد الرحمن ابوبكر
امين الدين الأنصارى

ابوبكر بن احمد بن عمر البعلبكي المعروف بابن الحبال
و ابن دشبنية

٨٢ : ٣

٥٥ : ٤

٨٦ : ٣

٢١٤ : ٤

ابوبكر بن اسحاق سيف الدين

ابوبكر بن الأكاف

ابوبكر الأنصارى = محمد بن عبد الباقى

ابوبكر بن باقا = عبد العزيز بن احمد بن عمر صفى الدين

ابوبكر بن داود بن عيسى بن ابى بكر محمد بن ايوب بن شاذى

٢٠١ : ٤

سيف الدين الملقب بالملك العادل

٨٦ : ٤

ابوبكر بن سيف الدين المعروف بابن اسباسلار

ابوبكر

- ابوبكر الصديق رضى الله عنه ٣ : ١٢١ ، ٤٣٩
- ٤ : ٢٢١
- ابوبكر بن عبد الله بن مسعود ، جمال الدين اليزدى البغدادى ٣ : ٤٣٤
- ابوبكر العين سريانى ٣ : ٦٠
- ابوبكر بن محمد بن ابراهيم عرش الدين الإربلى ٤ : ٧٩
- ابوبكر بن النخلص ابراهيم بن اسحاق ، سيف الدين ٣ : ٨٦
- ابوبكر بن هلال بن عباد ، عماد الدين الحنبلى ٤ : ٨٥
- ابو البيان = نبال بن محمد بن محفوظ القرشى
- ابو الثناء = محمد بن محمد بن بيدار ابو الثناء عز الدين المعروف بابن النورى
- ابو الثناء = محمود بن اسماعيل بن معبد ابو الثناء شرف الدين البعلبكي
- ابو الثناء = محمود بن سلطان بن محمود البعلبكي
- ابو الثناء = محمود بن عابد بن الحسين ، تاج الدين
- ابو الثناء = محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن ابو الثناء برهان الدين المرائى
- ابو جعفر = محمد بن اسماعيل الأصبهاني الطرسوسى
- ابو جعفر الصيدلانى = محمد بن احمد بن نصر
- ابو حامد = حامد بن يوسف التنيسى
- ابو حامد = محمد بن خالد بن محمد بن نصير بن داغر ، عز الدين محمد بن القيسرانى
- ابو حامد = محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد ابو حامد محي الدين المعروف بابن الحرستنى

ابو حامد = محمد بن يحيى بن الفضل بن يحيى ابو حامد محي الدين

ابن الشهرزورى

ابو حامد = محمد بن يونس بن محمد بن منعة بن محمد ابو حامد

عماد الدين

ابو الحجاج = يوسف بن نجاح بن موهوب ابو الحجاج

الزبيرى المعروف بانفقاعى

٣ : ٢١٩

ابو الفرم

٤ : ١٤٠

ابو الحسن (بن عبدالله بن غانم بن على)

ابو الحسن = عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد ابو الحسن جمال الدين

ابن الشيخ نجم الدين البادرانى

ابو الحسن = على بن ابي طالب رضى الله عنه

ابو الحسن = على بن احمد بن بدر ابو الحسن بن ابي القاسم

ولى الدين الجزرى

ابو الحسن = على بن احمد بن موسى الجزيرى المقرئ

ابو الحسن = على بن الأنجب ، تاج الدين البغدادى المعروف

بابن الساعى المؤرخ

ابو الحسن = على بن درباس بن يوسف ، جمال الدين الحيمرى

ابو الحسن = على بن الرفاعى ، ابن نمية

ابو الحسن = على بن عبدالرحمن بن على ابو الحسن علاء الدين

ابو الحسن = على بن عبد الكافى بن عبد الملك بن عبد الكافى

نجم الدين الربيعى

ابو الحسن = على بن على بن اسفنديار ابو الحسن نجم الدين

الواعظ البغدادى

ابو الحسن = على بن عمر الأمير نور الدين الطورى
ابو الحسن = على بن عمر بن محمد بن محمد بن مجلى ابو الحسن
الأمير نور الدين الهكارى

ابو الحسن = على بن عيسى بن ابي الحسن ابو الحسن الأمير
عز الدين بن الأمير ناصر الدين بن الأمير
سيف الدين صاحب قلعة قيمر

ابو الحسن = على بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد القيمى التلمسانى
ابو الحسن = على بن محمد بن عبد الصمد ابو الحسن علم الدين
السخاوى

ابو الحسن = على بن محمد بن نصر الله ابو الحسن علاء الدين
الحلبى

ابو الحسن = على بن محمود بن الحسن بن نبهان ، علاء الدين
البشكرى

ابو الحسن = على بن محمود بن على ، شمس الدين الشهرزورى
ابو الحسن = على بن يعقوب بن شجاع ابو الحسن عماد الدين
الموصلى

ابو الحسن بن ابي الفوارس ، الأمير سيف الدين بن الأمير
اسد الدين القيمرى

١٧٤ : ٤

ابو الحسن بن الأثير

١٧٥ : ٤

ابو الحسن الحزار = يحيى بن عبد العظيم
ابو الحسن الجمال = مسعود بن ابي منصور
ابو الحسن بن روزه = على بن ابي بكر بن روزه
ابو الحسن الرومى = على بن العباس

٣٨١ : ٤

ابو الحسن الشاذلى (على بن عبد الله بن عبد الجبار)

ابو الحسن بن الصابوني = على بن محمد بن احمد

ابو الحسن القطيعى = محمد بن احمد بن عمر بن الحسن بن

خلف القطيعى

ابو الحسن المعاوى = على بن احمد بن على بن ابى الأسد الشيخ

نور الدولة المعروف بابن العقيب

ابو الحسن بن انقير = على بن الحسين بن على

ابو الحسن بن منصور = على بن الحسين بن على اليسرى

الحريرى

ابو الحسين = احمد بن منير بن احمد ابو الحسين مهذب الدين

عين الزمان ابن منير الطرابلسى

ابو الحسين = على بن محمد

ابو الحسين = على بن محمد بن على بن محمد ابو الحسين موفق الدين

المذحجى الآمدى

ابو الحسين = محمد بن على ابو الحسين المقرئ

ابو الحسين الجزار = يحيى بن عبد العظيم بن يحيى ابو الحسين

جمال الدين المصرى المعروف بابن الجزار

ابو الحسين الجمال = مسعود بن ابى منصور

١٦٩ : ٤

ابو الحسين النورى

ابو حفص = الأمين ابو حفص بن ابى المعالى

ابو حفص = عمر بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن لطفى بن عبد الرحمن

الهمذانى

ابو حفص = عمر بن اسماعيل ابو حفص رشيد الدين الفارقى

ابو حفص = عمر بن تاج الدين عبد الوهاب المعروف
بابن بنت الأغرب خلف بن ابي القاسم ابو حفص
صدر الدين

ابو حفص = عمر بن كرم الدينوري

ابو حفص = عمر بن محمد بن طبرزد

ابو حفص = عمر بن محمد بن عبدالله ابو حفص شهاب الدين
السهروردي

ابو حفص = عمر بن مكى بن عبد الصمد ابو حفص زين الدين
ابو حفص = عمر بن موسى بن عمر بن محمد ابو حفص محي الدين
قاضي غرة

٢٧٣ : ٤

ابو الحكم ابن برجان

٢٠٣ : ٣

ابو حليفة رحمة الله عليه

٢٣٥

٢٢٤ : ٤

ابو خرص = سنجر علم الدين الحموي

ابو الخطاب = عمر بن محمد بن عبدالله بن محمد ابو الخطاب محي الدين
ابن قاضي القضاة ابي سعد شرف الدين التميمي
ابو الربيع = سليمان بن ابي العزبن وهيب بن عطاء ابو الربيع
صدر الدين الحنفي

ابو الربيع = سليمان بن بليان ابو الربيع شرف الدين لطمذاني
ابو الربيع = سليمان بن عبدالله بن ابرين ابو الربيع
قطب الدين الزيلعي

ابو روح = عبد العزيز بن محمد الهروي

ابو زكريا = يحيى ابو زكريا (ولد صاحب تونس)

ابو زكريا = يحيى بن ابي المنصور بن ابي الفتح بن رافع ابو زكريا

جمال الدين الحراني المعروف بابن الصيرفي

ابو زكريا = يحيى بن شرف بن مري ابو زكريا يحيى الدين النواوي

ابو زكريا = يحيى بن عبد المنعم ابو زكريا جمال الدين

المعروف بقاضي الغريبة

ابو زكريا = يحيى بن محمد بن اسماعيل ابو زكريا تاج الدين الكردي

ابو زيد = عبد الرحمن الفارقاني الكاتب

ابو سعيد = آقوش بن عبد الله ابو سعيد جمال الدين النجيبى

ابو سليمان الداراني

٣ : ٣٠٨

ابو شامة = شمس الدين

ابو شامة = شهاب الدين المعروف بأبي شامة (ابو القاسم

عبد الرحمن بن اسماعيل المقدسى)

ابو صالح = عبيد الله بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن

ابو صانع شهاب الدين الحاربي المعروف بابن العجمي

ابو الصفاء = خليل بن ابي بكر بن محمد بن صديق ابو الصفاء

صفي الدين المراغي

ابو الصلاح = عبد الله بن محمد ابو الصلاح يحيى الدين المعروف

بابن عين الدولة قاضي قضاة مصر

ابو طاهر = بركات بن ابراهيم الخشوعي

ابو طاهر = تاج الدين (والد يحيى الدين محمد ابن الشهرزوري)

ابو طاهر السلفي (احمد بن محمد بن احمد الحافظ)

٣ : ٢٥٠

٤ : ٨٥

ابو العباس

٣ : ٣٦٠

- ابو العباس (اسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال)
ابو العباس = ابراهيم بن احمد بن ابي الفرج بن عبد الله ابو العباس
زين الدين الحنفى المعروف بابن السيد
ابو العباس = احمد بن ابراهيم بن سباع ابو العباس
شرف الدين ابن ضياء الفزارى
ابو العباس = احمد (بن القاسم بن خليفة) ابن ابي اصبيعة
ابو العباس موفق الدين الخزر جى
ابو العباس = احمد بن تميم بن هشام بن جنون اللبلى
ابو العباس = احمد بن سلامة بن ابراهيم
ابو العباس = احمد بن سلمان بن ابي بكر بن سلامة بن
الأصفر البغدادى
ابو العباس = احمد بن شيان بن تغلب ابو العباس
بدر الدين الشيبانى
ابو العباس = احمد بن عبد الصمد بن عبد الله ابو العباس
محيى الدين المعروف بقاضى بمحاون
ابو العباس = احمد بن عبد الله بن محمد ابو العباس امين الدين
الأشترى الحلبي
ابو العباس = احمد بن عبد الواحد بن اسابق ابو العباس
محيى الدين الحلبي
ابو العباس = احمد بن عثمان بن سياوش الأخطا طى المقرئ
المنعوت بالتقى امام الكلاسة
ابو العباس = احمد بن على بن حمير ابو العباس صفى الدين
البعليكى المعروف بابن معقل

ابو العباس = احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن احمد بن

عبد الله القسطلاني

ابو العباس = احمد بن علي بن محمد بن سليم ابو العباس

محي الدين

ابو العباس = احمد بن علي بن المظفر ابو العباس

نجم الدين المعروف بابن الحلبي

ابو العباس = احمد بن علي بن معقل بن ابي العلاء ،

عز الدين الأزدي المهابي الحمصي

ابو العباس = احمد بن عمر ابو العباس شهاب الدين

الأنصاري المرمي

ابو العباس = احمد بن غانم بن علي بن ابراهيم الأنصاري

المقدسي

ابو العباس = احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن

خلكان ابو العباس شمس الدين

ابو العباس = احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد

ابو العباس زين الدين المعروف بكتاكت

ابو العباس = احمد بن محمد بن بختيار المعروف بابن المندائي

ابو العباس = احمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الحافي

ابو العباس محي الدين الأنصاري

ابو العباس = احمد بن محمد بن عمر بن يونس بن عبد المنعم

الأنصاري المعروف بضياء الدين ابن القرطبي

ابو العباس = احمد بن محمد بن منصور ابو العباس ناصر الدين

الخزاعي المعروف بابن المنيرة قاضي الاسكندرية

ابو العباس = احمد بن موسى بن يغمور بن جلدك ابو العباس

الأمير شهاب الدين بن الأمير جمال الدين

ابو العباس = احمد بن نصر بن ابي القاسم العميرة الازجي

ابو العباس = احمد بن نصر بن ابي القاسم بن يوسف الملك الحسن

ابو العباس = احمد بن النعمان بن احمد ابو العباس نحر الدين

المعروف بابن المنذر الحلبي

ابو العباس = احمد بن يحيى بن محمد بن علي ابو العباس علاء الدين

انقرشي

ابو العباس = احمد بن يوسف ابو العباس موفق الدين

المعروف بالكواشي

ابو العباس = خضر بن ابي بكر بن موسى المهراني العدوي

ابو العباس = الخضر بن الحسن بن علي ابو العباس انصاحب

برخان الدين السنجاري الزر زاري

ابو العباس = الخضر بن عبد الرحمن بن الخضر ابو العباس

سديد الدين

٢٩٧ : ٤

ابو العباس بن شريح

ابو العباس المغربي = شهاب الدين

٣٥ : ٣

ابو عبد الله (محمد بن عمر بن يوسف)

ابو عبد الله = الحسين (بن المبارك) ابن الزبيدي

ابو عبد الله = الحسين بدر الدين بن احمد بن عمر وابو عبد الله

نجم الدين

ابو عبد الله = عبد الله بن الحسين بن علي بن عبد الله ابو عبد الله

محمد الدين الكردي

ابو عبد الله = محمد بن ابراهيم بن ابي المحاسن بن رسلان

ابو عبد الله شمس الدين المعروف بالكلي

ابو عبد الله = محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور

ابو عبد الله شمس الدين بن الشيخ العماد الحنبلي

ابو عبد الله = محمد بن ابراهيم بن علي بن شداد ابو عبد الله

عز الدين الحلبي

ابو عبد الله = محمد (بن علي بن محمد) ابو عبد الله نحر الدين

ابو عبد الله = محمد بن ابي بكر ابو عبد الله شرف الدين الدردوي

الصوفي

ابو عبد الله = محمد بن ابي الرجاء بن ابي الزهر بن ابي القاسم

التنوشي المعروف بابن السلعوس

ابو عبد الله = محمد بن ابي القاسم (الخضر بن محمد بن علي) بن تيمية

ابو عبد الله = محمد بن احمد بن ابراهيم القرشي الهاشمي

ابو عبد الله = محمد بن احمد ابو عبد الله جمال الدين المعروف

بابن يمن العرضي

ابو عبد الله = محمد بن احمد بن عبد السخى بن يحيى ابو عبد الله

شرف الدين العمري

ابو عبد الله = محمد بن احمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم

ابو عبد الله عز الدين المعروف بابن العجمي

ابو عبد الله = محمد بن احمد بن عمر ابو عبد الله مجد الدين محمد بن

الظاهر الحنفي الاربلي

ابو عبد الله = محمد بن احمد بن محمد ابو عبد الله عماد الدين

الأنصاري المعروف بابن الشيرجي

ابو عبدالله = محمد بن احمد بن مكتوم ابو عبدالله شمس الدين

البلعكي المعروف بابن ابي الحسين

ابو عبدالله = محمد بن احمد بن نعمة بن احمد ابو عبدالله

شمس الدين المقدسي

ابو عبدالله = محمد بن اسماعيل بن اسماعيل بن جوسلين

ابو عبدالله شمس الدين

ابو عبدالله = محمد بن ايوب بن ابي رحلة ابو عبدالله

شمس الدين الحمصي

ابو عبدالله = محمد بن الحسين بن رزين ابو عبدالله تقي الدين

الحموي

ابو عبدالله = محمد بن حياة بن يحيى بن محمد ابو عبدالله

تقي الدين الرقي

ابو عبدالله = محمد بن داود بن الياس ابو عبدالله البعلبي

المنعوت بالشمس

ابو عبدالله = محمد بن رضوان بن علي بن ابي المظفر بن

ابي الغنائم ابو عبدالله شرف الدين الحسيني

المعروف بالشريف الناسخ

ابو عبدالله = محمد بن سالم ابو عبدالله نجم الدين المعروف

بقاضي نابلس

ابو عبدالله = محمد بن سليمان ابو عبدالله المعروف بابن العلم الحموي

ابو عبدالله = محمد بن سليمان بن عبدالله بن يوسف ابو عبدالله

جمال الدين الهواري (الهوازي) المعروف

بابن ابي الربيع

- ابو عبد الله = محمد بن سليمان المعافى الشاطبي
ابو عبد الله = محمد بن عباس بن محمد الربيعي الدينسري
المنعوت بالعماد
ابو عبد الله = محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابو عبد الله بدر الدين
السلمى المعروف بابن القوبرة
ابو عبد الله = محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام ابو عبد الله
شرف الدين السلمى
ابو عبد الله = محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل
ابن مقلد الأنصارى ابو عبد الله عماد الدين
ويسمى عبد العزيز ايضا
ابو عبد الله = محمد بن عبد القادر بن عبد الكريم بن عطايا
ابو عبد الله شرف الدين القرشى
ابو عبد الله = محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الخضر بن على
ابو عبد الله الأنصارى المنقب شهيد الدين
العروف بابن العالم
ابو عبد الله = محمد بن عبد الكريم بن عثمان ابو عبد الله عماد الدين
الماردينى المعروف بابن الشباع
ابو عبد الله = محمد بن عبد الله بن ناصر الدين
الحرايى الحنبلى
ابو عبد الله = محمد بن عبد الله بن مالك ابو عبد الله جمال الدين
الطائى الجياني
ابو عبد الله = محمد بن عبد المنعم بن عماد بن هامل ابو عبد الله
شمس الدين الحرايى

ابو عبد الله = محمد بن عبد النعم بن محمد ابو عبد الله شهاب الدين
المعروف بابن الخيمي

ابو عبد الله = محمد بن عبد الوهاب بن منصور ابو عبد الله
شمس الدين الحراني

ابو عبد الله = محمد بن عبيد الله بن حزيل ابو عبد الله بهاء الدين
ابو عبد الله = محمد بن عثمان بن علي ابو عبد الله شرف الدين
المعروف بابن الرومي

ابو عبد الله = محمد بن عثمان بن منكورس بن جردكين ابو عبد الله
الأمير سيف الدين بن الأمير مظفر الدين
صاحب صهيون

ابو عبد الله = محمد بن عربشاه بن ابي بكر ابو عبد الله ناصر الدين
الهمداني الدمشقي

ابو عبد الله = محمد بن علي بن شجاع ابو عبد الله محي الدين القرشي
ابو عبد الله = محمد بن علي بن محمود ابو عبد الله جمال الدين
المحمودي الصابوني المحدث

ابو عبد الله = محمد بن علي بن محمود ابو عبد الله صلاح الدين
الشهرزوري

ابو عبد الله = محمد بن علي بن يوسف ابو عبد الله رضي الدين
الأنصاري الشاطبي

ابو عبد الله = محمد بن عماد الحراني

ابو عبد الله = محمد بن عمر بن هلال ابو عبد الله عماد الدين الأزدي

ابو عبد الله = محمد بن عوض بن علي بن عوض ابو عبد الله
عماد الدين العوضي

ابو عبد الله = محمد بن غسان

ابو عبد الله = محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان

ابو عبد الله بهاء الدين البرمكي

ابو عبد الله = محمد بن محمد بن الحسن ابو عبد الله نصير الدين الطوسي

ابو عبد الله = محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك ابو عبد الله

الطائي بدر الدين

ابو عبد الله = محمد بن محمد بن هبة الله ابو عبد الله عماد الدين

الدمشقي المعروف بابن الشبراوي

ابو عبد الله = محمد بن محمد بن يحيى ابو عبد الله بدر الدين اثمعلي

ابو عبد الله = محمد بن مشكور بن . . . ابو عبد الله شرف الدين

المصري

ابو عبد الله = محمد بن موسى بن النعمان ابو عبد الله

شمس الدين التلمساني

ابو عبد الله = محمد بن الموفق بن الزهر مبارك ابو عبد الله

الأمير نجم الدين

ابو عبد الله = محمد بن نصر بن صغير بن داغر الخالدي الملقب

شرف الدين ابو العالي عدة الدين

ابو عبد الله = محمد بن يحيى بن ابي منصور بن ابي الفتح ابو عبد الله

يحيى الدين الحراني المعروف بابن الصيرفي

ابو عبد الله = محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر صاحب تونس

ابو عبد الله = محمد بن يعقوب بن علي ابو عبد الله نحر الدين

المعروف بابن تميم

ابو عبد الله الزبيدي = محمد بن عمر بن يوسف بن يحيى ابو عبد الله

الزبيدي المنعوت بالموفق المعروف بابن خطيب

بيت الآبار

ابو عبد الله بن عبدون ٣٠١:٤

ابو عبد الله اللحياني (عم ابي عبد الله محمد بن يحيى صاحب تونس) ٢١١:٢١٠:٣

ابو عبد الله المعافري = محمد بن سليمان

ابو العز = عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن الصيقل ابو العز

عز الدين الحراني

ابو العلاء = احمد بن عبد الله بن سليمان ابو العلاء ابن سليمان

المعري

ابو العلاء الغرضي ١٨٢:٤

ابو علي = عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن عيسى ابو علي

الماذراني شمس الدين بن القاضي كمال الدين

ابي حامد بن قاضي القضاة صدر الدين ابي القاسم

ابو علي = محمد بن اسعد ابو علي ابن النقيب النسابة

ابو عمران المغربي ٦٠:٣

ابو عمرو = عثمان بن سعيد بن عبد الرحيم ابو عمرو

معين الدين الفهري

ابو عمرو = عثمان بن محمد بن منصور ابو عمرو نحر الدين

المعروف بابن الحاجب

ابو الغنائم = سالم بن الحسن بن هبة الله بن صصرى

ابو الغنائم = المسلم بن محمد بن المسلم ابو محمد شمس الدين

القيسي (محي الدين)

ابو الفتح = بيبوس بن عبد الله ابو الفتح ركن الدين

السلطان الملك الظاهر الصالحى

أبو الفتح = عمر بن إبراهيم بن محمد بن أيوب بن شاذي
أبو الفتح الملك المغيث فتح الدين الملقب
بالمغيث بن الملك الفائز أبي اسحاق سابق الدين
ابن الملك المعادل سيف الدين أبي بكر
أبو الفتح = عمر بن بNDAR بن عمر أبو الفتح كمال الدين
التفليسي

أبو الفتح = موسى بن داود بن شيركوه بن شاذي
أبو الفتح الملك الأشرف مظفر الدين بن
الملك الزاهر محي الدين بن الملك المجاهد
أسد الدين

أبو الفتح = موسى بن الملك الكامل أبو الفتح الملك الأشرف
أبو الفتح = نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله بن أحمد
أبو الفتح شرف الدين

٥١: ٣

أبو الفتح الرازي

أبو الفتوح = محمد بن أبي سعد البكري
أبو الفتوح = المرتضى بن أحمد بن محمد بن جعفر أبو الفتوح
الشريف عز الدين تقيب الأشراف

أبو الفداء = ابن كثير (اسماعيل بن عمر المؤرخ)
أبو الفداء = اسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد أبو الفداء
الصالحى المسقلاني

أبو الفداء = اسماعيل بن اسماعيل بن جوساين أبو الفداء
عماد الدين

أبو الفرج = عبد الرحمن بن علي بن الجوزي
أبو الفرج = عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد أبو الفرج
و أبو محمد شمس الدين المقدسي

أبو الفرج

ابو الفرج = عبد القاهر بن عبد الغنى بن محمد بن ابى القاسم

ابن تيمية ابو الفرج نحر الدين الحرانى الخطيب

ابو الفرج = عبدالله بن محمد بن ابى الحسين ابو الفرج نجم الدين

المعروف بابن الحكيم و بابن سطيح

ابو الفرج = عبد اللطيف بن عبد المنعم بن على بن نصر

ابو الفرج نجيب الدين المعروف والده

بابن الصيقل

ابو الفرج بن يعقوب بن اسحاق بن القف الملقب امين الدولة

الحكيم الفاضل

٣١٣، ٣١٢ : ٤

ابو الفضائل = الحسن بن احمد بن حسن بن انوشروان

ابو الفضائل حسام الدين الرازى

ابو الفضائل = القاسم بن يحيى ابو الفضائل ضياء الدين

ابن الشهرزورى

ابو الفضائل = يوسف بن محمد بن عبدالله ابو الفضائل

محمد الدين المعروف بابن المهتار

ابو الفضل = احمد بن محمد بن الحباب

ابو الفضل = احمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين

ابو الفضل = اسفنديار بن الموفق بن على البوشنجى

ابو الفضل = بدر بن برغام ابو الفضل الشاغورى

ابو الفضل = جعفر ابو الفضل الهدانى

ابو الفضل = عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد ابو الفضل

عماد الدين (جمال الدين ابن الحرستانى)

ابو الفضل = الوايد

ابو الفضل = يحيى بن على بن محمد بن سعيد ابو الفضل يحيى الدين

التميمى المعروف بابن القلانسى

ابو الفضل = يمن بن عبدالله الحبشى الخادم العزيزى المنعوت

بالقرش

ابو الفضل الثعلبى = يحيى بن محمد بن احمد بن حمزة الثعلبى

المعروف بالتاج المحبوبى

ابو القاسم = عبد الرحمن بن مكى السبط

ابو القاسم = عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن يونس ابو القاسم

تاج الدين الموصلى

ابو القاسم = عبدالله بن رواحة

ابو القاسم = عبد الملك بن عيسى ابو القاسم صدر الدين

(قاضى القضاة)

ابو القاسم = علم الدين

ابو القاسم = على بن بلبان بن عبدالله ابو القاسم علاه الدين

الكركى الناصرى

ابو القاسم الحرستانى = عبدالصمد بن محمد بن ابى الفضل

ابو القاسم الحرستانى

ابو القاسم بن الحسين بن العود نجيب الدين الأسدى

٤٣٩، ٤٤٠، ٤٣٨، ٤٣٤

ابو القاسم الشينانى = الخضر

ابو القاسم الصفراوى = عبد الرحمن بن عبد المجيد جمال الدين

٤: ٢٣٧

ابو القاسم بن الخفيل

ابو القاسم بن محمد صفى الدين الحنفى واند قاضى القضاة

٤: ٨٥٠

صدر الدين على

ابو الكرم

ابو الكرم = لاحق الأرتاحى

ابو المجاهد = محمود بن عبيد الله بن احمد بن عبد الله ابو المجاهد

ظهر الدين الزنجاني الصوفي

ابو المجد = عبد الرحمن بن عمر بن احمد ابو المجد مجد الدين العقيلي

ابو المجد القزويني (مجد الدين ابو المجد مجد بن الحسين القزويني) ٤ : ١٦٥ ، ١٦٨

ابو المحاسن = يوسف بن ابراهيم بن قريش ابو المحاسن
شمس الدين

ابو المحاسن = يوسف بن احمد بن محمود بن احمد ابو المحاسن
جمال الدين التكريتي المعروف بابن الطحان
المشهور بالحافظ اليعمورى

ابو المحاسن بن شداد = يوسف بن رافع بن تميم ابو المحاسن
ابو المعز اتقاضى بهاء الدين عرف
بابن شداد

ابو المحسان = يوسف بن يعقوب بن يعيش ابو المحسان
جمال الدين السلمى شيخ المغارة المعروفة
بالعزيز بن الملك الأجد صاحب بعلبك

ابو محمد = ايمك بن عبد الله ابو محمد الأمير عز الدين
الإسكندرى الصالحى

ابو محمد = جعفر بن محمد بن على ابو محمد بدر الدين المذحجى الآمدى
ابو محمد = الحسن بن اسماعيل بن عبد الملك بن درباس ابو محمد
ناصر الدين الهذبانى المارائى

ابو محمد = الحسن بن على بن ابن الأسدى

ابو محمد = الحسن بن محمد بن على بن محمد ابو محمد نجم الدين
الأنصارى الدمشقى

ابو محمد = الحسين بن عبد الرحمن بن هبة الله ابو محمد قطب الدين
ابن المشترى

ابو محمد = سعيد بن على بن سعيد ابو محمد رشيد الدين
البصر اوى الحنفى

ابو محمد = عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية ابو محمد
شهاب الدين الحوافى

ابو محمد = عبد الدائم بن احمد بن عبد الدائم بن نعمة
ابو محمد تاج الدين المقدسى الحنبلى

ابو محمد = عبد الرحمن بن عبد الملك بن يوسف ابو محمد
سبط الشيخ ابى عمر

ابو محمد = عبد الرحمن بن عمر بن ابى نصر ابو محمد المعروف
بابن الغزال

ابو محمد = عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد ابو الفرج
و أبو محمد شمس الدين المقدسى

ابو محمد = عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن ابراهيم
ابو محمد جمال الدين

ابو محمد = عبد الرحمن بن محمد بن عطاء كمال الدين

ابو محمد = عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله ابو محمد نجم الدين
الحنفى الشافعى

ابو محمد = عبد الرحيم (بن على بن اسحاق) ابو محمد جمال الدين

ابو محمد = عبد الرحيم بن سعد بن ابى المواهب بن سعد ابو محمد
زين الدين البعلبكى

ابو محمد = عبد السلام بن احمد بن غانم بن على ابو محمد عز الدين
الأنصارى

- ابو محمد = عبد السلام بن بكران
ابو محمد = عبد السلام بن علي بن عمر ابو محمد الشيخ زين الدين
الزواوي
ابو محمد = عبد العزيز بن الحسين بن الحسن ابو محمد محمد الدين
الرازي ابن الخليلي
ابو محمد = عبد الكريم بن الحسن بن دزين بن موسى بن عيسى
ابو محمد شمس الدين الحموي
ابو محمد = عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة ابو محمد الشيخ
موفق الدين المقدسي الحنبلي
ابو محمد = عبد الله بن الحسن بن اسماعيل بن محبوب
ابو محمد بهاء الدين البعلبكي
ابو محمد = عبد الله بن شكر بن علي اليونيني
ابو محمد = عبد الله بن عمر بن نصر الله ابو محمد موفق الدين
الأنصاري صاحبنا
ابو محمد = عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان ابو محمد اليونيني
ابو محمد = عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحلبي
ابو محمد = عبد الله بن محمد بن عطاء ابو محمد شمس الدين
ابو محمد = عبد الله بن محمد بن علي بن كرب ابو محمد زين الدين
القرشي الزبيدي
ابو محمد = عبد الله بن مروان بن عبد الله ابو محمد زين الدين
الفارقي
ابو محمد = عبد الملك بن اسماعيل بن ابي بكر بن شاذي ابو محمد
الملك السعيد فتح الدين بن الملك الصالح
عماد الدين بن الملك العادل سيف الدين

ابو محمد = عبد الملك بن عبد الكريم بن عبد الرحمن ابو محمد

شرف الدين الربعى

ابو محمد = عبد المؤمن بن خلف ابو محمد شرف الدين الديماطى

ابو محمد = عبد الوهاب بن رواج

ابو محمد = القاسم بن بهاء الدين محمد بن بهاء الدين ابو محمد

علم الدين البرزالى المؤرخ

ابو محمد = القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد التميمى الدارمى ابو محمد

صنى الدين

ابو محمد = المسلم بن محمد بن المسلم ابو محمد شمس الدين القيسى

(ابو الغنائم ، محبى الدين)

ابو محمد = هبة الله بن محمد بن هبة الله ابو محمد نفيس الدين الحارثى

قاضى الزبدانى

ابو محمد بن ابي اسحاق = اسماعيل بن ابراهيم بن ابي اليسر

شاكرك بن عبد الله بن سليمان ابو محمد

تمى الدين

ابو محمد بن ابي الحسن = محمد بن ابي الحسن بن البعلبكي

ليث الدولة مقدم بعلبك

ابو محمد الأنصارى = عبد الله بن غانم بن على بن ابراهيم

الأنصارى

ابو محمد الحرزى = عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد كين الحرزى

المنعوت بالشمس

ابو محمد الحسينى = الحسن بن على بن الحسن بن ناهد الحسينى

الملقب نحر الدين نقيب الأشراف

ابو محمد بن علوان = عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الحلبى
ابو محمد بن مجلى = على بن عمر بن محمد ابو محمد بن مجلى ابو الحسن
الأمير نور الدين الحكارى

ابو محمد المقدسى = عبد الرحمن بن ابراهيم المقدسى
ابو المرحف = المقداد بن ابى القاسم بن هبة الله ابو المرحف
نجيب الدين القيسى

ابو المسك = كافور بن عبد الله ابو المسك شبل الدولة الصوابى
ابو المظفر = عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحمن ابو المظفر
زين الدين المعروف بابن العجمى

ابو المظفر = منصور بن منصور بن فتوح الهمدانى ابو المظفر
وجيه الدين ابن الشافى

ابو المظفر = يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن ابو المظفر
شرف الدين

ابو المظفر = يوسف بن صدقة بن المبارك بن سعيد ابو المظفر
تاج الدين البغدادى التاجر

ابو المظفر = يوسف بن قرغلى بن عبد الله الواعظ ابو المظفر
شمس الدين سبط الشيخ جمال الدين عبد الرحمن
ابن الجوزى

ابو المعالى = احمد بن عبد السلام بن المطهر بن عبد الله
ابو المعالى قطب الدين

ابو المعالى = احمد بن محمد بن هبة الله بن محمد ابو المعالى
الشيرازى

ابو المعالى = اسعد بن حمزة بن اسد بن على ابو المعالى مؤيد الدين
وزير الملك الأفضل بن السلطان صلاح الدين

ابو المعالى = اسعد بن المظفر بن اسعد بن حمزة ابو المعالى

مؤيد الدين التيمى المعروف بابن التلانى

ابو المعالى = محمد بن الإمام الحاكم بأمر الله أبى العباس احمد

ابو المعالى المستمسك بالله

ابو المعالى = محمد بن يبرس بن عبد الله ابو المعالى الملك السعيد

ناصر الدين محمد بركة قان بن الملك الظاهر

ركن الدين

ابو المعالى = محمد بن سوار بن اسرائيل ابو المعالى نجم الدين

الشيبانى الدمشقى

ابو المعالى = محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ابو المعالى

علاء الدين المعروف بابن الصانع

ابو المعالى = محمد بن نصر بن صغير بن داغر الخالدى المنقب

شرف الدين ابو المعالى عدة الدين المعروف

بابن القيسرانى

ابو المعز ابن شداد = يوسف بن رافع بن ميم ابو المحاسن

ابو المناخر = محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ابو المناخر

عزالدين المعروف بابن الصانع

ابو المكارم = احمد بن محمد بن محمد المعروف باللبان الأصهبانى

ابو المكارم = محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله

ابو المكارم محى الدين

ابو المكارم = محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة الشيبانى

المعروف بابن عراج المنعوت بالشهاب

ابن التلعفرى الشاعر

ابو المكرمات = الحسن بن محمد بن الحسن بن عمار

ابو المكرمات زين الأمان

ابو المنجا = عبد الله بن عمر بن الوليد

ابو منصور = ظافر بن مضر بن ظافر بن هلال ابو منصور

جمال الدين الحموي

ابو منصور = مظفر بن رضوان بن علي بن الفضل ابو منصور

بدر الدين

ابو مهنا = عيسى بن مهنا ابو مهنا الأمير شرف الدين

امير آل فضل ملك العرب

ابو نصر = ابن العجمية بن عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم

ابو نصر جمال الدين الحاكم بالجزيرة العميرية

ابو نصر بن الشيرازي = محمد بن هبة الله ابو نصر شمس الدين

الشيرازي

ابو نجي = نجم الدين ابو نجي (ابراهيم بن ابي سعد بن علي بن

قتادة) الحسن امير مكة

ابو هاشم بن الفضل = عبد المطلب بن الفضل ابو هاشم

الانتصار الهاشمي الشريف

١٩٦:٣

ابو هريرة رضي الله عنه

ابو الوحش بن القدسي ابي الخير بن ابي سليمان داود المنعوت

٢٩٢:٣

بالرشيد المعروف بابن ابي حليقة النصراني

ابو الوقت السجزي = عبد الأول بن عيسى

ابو الوليد = محمد بن سعيد بن محمد بن هشام ابو الوليد نحر الدين

المعروف بابن الحنان

٢١٤، ٢١٣: ٣

ابو يحيى بن صالح

ابو يعقوب = يوسف بن عبد الله بن عمر ابو يعقوب
جمال الدين الزواوى المالكي

١٨٩: ٣

ابو يعلى التميمي (احمد بن على بن المثنى)

١٤٢: ٣

ابو يعلى الفقيه الحنبلي

ابو اليمن الكندي = زيد بن الحسن ابو اليمن تاج الدين الكندي
ابونا = يوسف بن الكردي العدوي

الأتابك = اقطاعي بن عبد الله بن عبد الله الأمير فارس الدين
الأتابك المعروف بالمستعرب الصالحى النجمي

الأتابك = الحسين مجد الدين

٣: ٣

اتابك رسلان دعمش

اتابك الروم = بهاء الدين

اتامش = ايتمش (التامش) الأمير سيف الدين السعدي

٨٩، ٣٤، ٧: ٣

اجاي بن هولاكوي

١١٤، ١١٣، ١١٢

١٠١: ٤

احمد = محمد المصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم

احمد بن ابراهيم بن سباع ابو العباس شرف الدين ابن ضياء
الفزارى

٢٧١، ١٩: ٤

احمد (بن القاسم بن خليفة) ابن ابي اصبيعة ابو العباس

١٩٤: ٣

موفق الدين الخزر جي

٣١٢: ٤

٣٠٨: ٣

احمد بن ابي الحواري

٢٥٣، ٣٧: ٤

احمد بن ابي الفتح بن محمود كمال الدين ابن العطار الحموي

احمد

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليونيني

الأعلام المجلد و الصفحة

٢٤١٠٩٠٥:٤

احمد بن الأثير تاج الدين

٣٣٢، ٢٤٤

احمد بن الأستاذ ، كمال الدين (ابو العباس احمد بن عبد الله بن

١٣٧:٣

عبد الرحمن الأسدي)

احمد الأمير شهاب الدين أمير خزنदार الملك الصالح

٣٠١:٣

نجم الدين ايوب

٩١:٣

احمد (بن ابراهيم بن شروة) الأمير علاء الدين

٣٠٧:٣

احمد بن تميم بن هشام بن جنون ابو العباس الليلى

٢٠٣:٤

احمد بن تيمية تقي الدين

احمد بن حجي بن يزيد البرمكي الأمير شهاب الدين

٤١١، ٤٠٠، ٣٦:٤

امير آل مرء

٢٣٢، ١٨٣، ٩١

احمد بن حناء = على بن محمد بن سليم ابو العباس بهاء الدين

المعروف بابن حناء

٨٧:٤

احمد بن حنبل رحمة الله عليه

٣٠٧:٣

احمد بن الخضر بن هبة الله بن احمد البغدادي

احمد بن خلكان = احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن

خلكان ابو العباس شمس الدين

١٢:٤

احمد بن سلامة بن ابراهيم ابو العباس

احمد بن سلمان بن ابي بكر بن سلامة بن الأصفر ابو العباس

١٠٦:٣

البغدادي

احمد بن سني الدولة ، صدر الدين (احمد بن شمس الدين

٩٥٠، ٦٥:٣

ابي البركات يحيى بن هبة الله بن سني الدولة)

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليوني

المجلد و الصفحة

الأعلام

- ٣١٦، ٣١٥: ٤ احمد سيف الدين السامري
- ٢٨٢: ٤ احمد بن شيان بن تغلب ابو العباس بدر الدين الشيباني
- ٢٠٦: ٣ احمد بن الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن الشيخ ابي عمر
- ٨٧: ٤ نجم الدين المقدسي
- ١٧٩: ٤ احمد بن بصري = احمد بن محمد بن سالم قاضي القضاة
- ١٨٩: ٣ نجم الدين ابن مصري الثعلبي
- ١٧٩: ٤ احمد العباسي الحاكم بأمر الله امير المؤمنين وسنطان الديار المصرية
- ١٨٩: ٣ احمد بن عبد السلام بن المطهر بن عبد الله ابو المعالي قطب الدين
- ١٠٢، ١٠١: ٤ احمد بن عبد الصمد بن عبد الله ابو العباس محي الدين المعروف
- ٩٧: ٣ بقاضي عجلون يعرف والده برشيد الدين قاضي قليوب
- ٤٤١، ٤٤٠: ٣ احمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم ، كمال الدين
- ١٦٥: ٤ احمد بن عبد الله بن محمد ابو العباس امين الدين الأشتري الحلبي
- ٥٤: ٤ احمد بن عبد الواحد بن السابق ابو العباس محي الدين الحلبي
- ١١: ٣ احمد بن عثمان بن سياوش ابو العباس الأخلاطي المقرئ
- ١١: ٣ المنعوت بانتمى امام الكلاسة
- ١١: ٣ احمد بن العطار = احمد بن ابي الفتح بن محمود كمال الدين الحموي
- ١١: ٣ احمد بن علي بن حمير ابو العباس صفى الدين البعلبكي المعروف
- ١١: ٣ بابن معقل :
- ٣٠٧: ٣ احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن احمد بن عبد الله بن الميمون
- ٣٠٧: ٣ ابو العباس القسطلاني

احمد

- احمد بن على بن محمد بن سليم ابو العباس صاحب محبي الدين
(زين الدين) ٣٨٥، ٢٥٠، ٣٤٠ : ٣
- احمد بن على بن المظفر ابو العباس نجم الدين المعروف بابن الحلي ٢ : ٣
- ١٠٣ : ٤
- احمد بن على بن معقل بن ابي العلاء ابو العباس عز الدين
الأزدي المهلي الجمه ١٥٤، ١٣٨، ١١ : ٣
- احمد بن عمر ابو العباس شهاب الدين الأنصاري المرمي ٣١٨ : ٤
- احمد بن غانم شهاب الدين ١٦٤، ١٣٠ : ٤
- ١٨٣
- احمد بن غانم بن على بن ابراهيم ابو العباس الأنصاري المقدسي ١٤٩، ١٤٨ : ٤
- احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان ، ابو العباس
شمس الدين (قاضي القضاة) ١٩٢، ١٨٩، ٧٣ : ٣
- ٤٤٢، ٤٤١، ٣٠٠، ٢٩٨، ٢٩٥، ٢٩٢، ٢٨٣، ٢٣٧
- ٣٨، ٣٧، ١٨ : ٤
- ١٦٥، ١٥٩، ١٤٩، ١٤٣، ١٤٢، ١٢٣، ٨٧، ٦١، ٥٣، ٤٣، ٤١
- ٢٣٥، ٢٣٣، ٢٠٧، ١٦٧، ١٦٦
- احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد ابو العباس زين الدين
المعروف بكتاكت ٢٥٩ : ٤
- احمد بن محمد بن بختيار ابو العباس المعروف بابن المندائي ٣٠٧ : ٣
- احمد بن محمد بن الحباب ابو الفضل ٦١ : ٤
- احمد بن محمد بن سالم جمال الدين ٦٠ : ٤
- احمد بن محمد بن سالم قاضي القضاة نجم الدين ابن بصري الثعلبي ٣٢٠، ١٢٧ : ٤
- احمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين ابو الفضل ٣٠٨ : ٣

الاعلام	المجلد و الصفحة
احمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ابو العباس محيى الدين الأنصارى	٢١٠ : ٤ ، ٢١١ ، ٢٣٤
احمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن عبد النعم ابو العباس الأنصارى المعروف بضياء الدين ابن القرطبي	٣٠٥ : ٣ ، ٦٥ : ٤
احمد بن محمد بن محمد ابو الكارم المعروف باللبان الأصهبانى احمد بن محمد بن محمود بن احمد بن على الحمودى (الحمودى)	٥١ : ٣ ، ٣٠٨ : ٣
احمد بن محمد بن منصور ابو العباس ناصر الدين الخزامى المعروف بابن المنير قاضى الإسكندرية	٢٠٩ ، ٢٠٦ : ٤ ، ٣٠٨ : ٣
احمد بن محمد بن هبة الله بن محمد ابو المعالى الشيرازى احمد بن مصعب ، نور الدين	٢٩٤ : ٣ ، ٧٦ : ٣
احمد بن محمد بن المفتاح ، الحكيم نجم الدين احمد بن المقدسى ، شرف الدين	٣١٥ : ٤ ، احمد بن الملك الأعز شرف الدين يعقوب بن الملك الناصر
صلاح الدين يوسف بن ايوب ، شمس الملوك احمد بن منير بن احمد ابو الحسين مهذب الدين	٢٥١ ، ١٤٦ : ٣ ، ٤٤٢ ، ٤٤١ : ٣
عين الزمان ابن منير الطرابلسى احمد بن موسى بن يعقوب بن جلدك ابو العباس الأمير شهاب الدين	١٠٦ ، ٩١ : ٣ ، ٦٥ : ٤
ابن الأمير جمال الدين احمد بن نصر بن ابي القاسم العميرة ابو العباس الأزبجى	٣٠٨ : ٣ ، احمد

- احمد بن نصر بن ابي القاسم بن يوسف الملك المحسن ابو العباس ٣٠٨:٣
احمد بن النعمان بن احمد ابو العباس نحر الدين المعروف
بابن المنذر الحلبي ١٠٣:٤
احمد بن هولاء بن قآن بن جنكز خان ملك التتار ٤ : ١٤١ ، ١٤٥
١٤٧ ، ١٧٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١١
٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٩
احمد بن يحيى بن محمد بن علي ابو العباس علاء الدين القرشي ٤ : ١٠٤
احمد بن يوسف ابو العباس موفق الدين المعروف بالكواشي ٤ : ١٠٤
اخت السلطان غياث الدين ٣ : ١٦٥
اخطل النغلي (الشاعر) ٣ : ١٨٩
الأخلاطى = احمد بن عثمان بن سياوش ابو العباس المقرئ
المنعوت بالتقى امام الكلاسة
الإثمى = محمد بن الحسن بن اسماعيل بن محمد الملقب
شرف الدين
ادريس بن حسن بن قتادة صاحب البنع ٣ : ١٧٣ ، ١٧٤
ادريس بن صالح بن وهيب الفقيه زين الدين المصرى القليوبى ٤ : ١٦٥ ، ١٦٦
ازغون بن ابغا ٤ : ٢٠٥ ، ٢١٢
٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٩
ازبك بن عبد الله صارم الدين الحلبي ٣ : ٨٧
٤ : ٥٤
ازدمر بن عبد الله الحمد دار الأمير عز الدين ٤ : ٤٤ ، ٤٥ ، ٩٦
١٠٥
ازدمر علاء الدين العلائى ٣ : ٢٧٣

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوني

المجلد و الصفحة

الأعلام

- اسحاق بن ابراهيم بن عثمان ، كمال الدين المغربي ٢٨٥ : ٣
- اسحاق بن ابراهيم بن يحيى صفي الدين الشقراوى ١٢ : ٤
- اسحاق بن احمد بن عثمان ، كمال الدين المغربي ٢٨٥ : ٣
- اسحاق بن خليل بن غازى بن على ، عفيف الدين الحموى ٣٨ : ٣
- إسرائيل ٣٠٤ : ٤
- الأسعد جرجس (بن هبة الله الملقب بالسديد ١٧٩ : ٤
- النصراني الماعز)
- اسعد بن حمزة بن اسد بن على ابوالمالى مؤيد الدين
- وزير الملك الأفضل بن السلطان صلاح الدين ٣٧ : ٣
- اسعد بن روح = اسعد بن سعيد بن محمود الأصبهاني
- اسعد بن سعيد بن محمود الأصبهاني ٢٨٣ : ٤
- اسعد ابن القلانسي = اسعد بن المظفر بن اسعد بن حمزة
- ابو المعالى مؤيد الدين التميمي
- اسعد بن المظفر بن اسعد بن حمزة ابوالمالى مؤيد الدين
- التميمي المعروف بابن القلانسي ٣٧٧ ، ٣٦ : ٣
- ١٩٩ : ٤
- الإسعردي = سنجر الإسعردي
- الإسعردي = محمد بن محمد بن عبد الصمد نور الدين
- اسفنديار (نجم الدين جد على بن على) ٢٧٧ : ٣
- اسفنديار بن الموفق بن على ابو الفضل البوشنجي ٢٧٨ ، ٢٧٧ : ٣
- اسماعيل (عليه السلام) ٢١ : ٤
- اسماعيل بن ابراهيم بن ابي اليسر شاكر بن عبد الله بن سليمان
- ابو محمد قتي الدين ٤٢ ، ٤١ ، ٣٩ ، ٣٨ : ٣

اسماعيل

فهرس الاعلام المذكورة فى الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليوننى

الاعلام	المجلد و الصفحة
اسماعيل بن ابراهيم بن على المعروف بالفراء	٢٦٢ : ٤
اسماعيل بن ابى عبد الله بن حماد ابو الفداء الصالحى العسقلانى	١٨٣ : ٤
اسماعيل بن اسماعيل بن جوسلين ابو الفداء عماد الدين	١٦٧ : ٤
اسماعيل بن خاجا الأمير سراج الدين	١٧٧ : ٣
اسماعيل اشرف	٧٦ : ٣
اسماعيل كمال الدين عارض الجيش	١٧٧ : ٣
اسماعيل (بن بدر الدين لؤلؤ) الملك الصالح ركن الدين	٤٧ : ٣
اسماعيل (بن الملك العادل الكبير) الملك الصالح عماد الدين	٢٦٦ ، ٤٩ : ٣
	١٠٦ : ٤
الأشقر = سنقر الأشقر الأمير شمس الدين	
الأشكرى (الملك الأشكرى)	١١٦ : ٣
الأصبهانى = آنص علاه الدين	
الاطريفلى = عمر بن اسعد بن ابى غالب عز الدين الإردلى	
الافتخار الهاشمى = عبد المطلب بن الفضل ابو هاشم	
الافتخار الهاشمى	
افتخار الدين = عبد المطلب بن الفضل ابو هاشم الافتخار الهاشمى	
افتخار الدين الأمير	٣٠٦ : ٤
افرو و ناط مقدم الداوية (كذا)	٨ : ٣
الأفرم = ابيك عز الدين الأمير	
الأفضل (نور الدين ابو الحسن على اخو الملك المنصور	
صاحب حماة)	٨٤ : ٣
اقتاى = اقتاى نوين	
اقتاى نوين	١١٦ ، ١١٥ ، ١١٤ : ٣

- الأقشيشي = بلبان الأقشيشي
 اقطاي بن عبد الله بن عبد الله الأمير فارس الدين الأتابك
 المعروف بالمستعرب الصالحى النجمى
 ٤٧: ٣، ٤٦، ٤٥
 ٣٢١، ٢٦٦، ٢٤٤، ٢٣٦، ٤٨
 اقطاي بن عبد الله (فارس الدين الجمدار المستعرب
 ٢٤٢، ٢٤٠: ٣
 ٢٦٣: ٤
 ٢٩٩: ٣
 أبلان الناصرى
 ٢٤٣: ٣
 الإلذكزى = علم الدين سلطان الإلذكزى
 ٢٣٣: ٣
 الفنش
 ٤٤١: ٣
 أم سنان
 ٢٧٩: ٣
 أم عبيدة
 ٣٤٦: ٣
 امرؤ القيس بن حجر
 ٧١: ٤
 أمير نجم الدين حاجب الملك الناصر صلاح الدين يوسف
 ٣٠٠، ٢٩٨: ٣
 أمير مجلس = كشتغدى بن عبد الله الأمير علاء الدين المشرف
 الظاهرى الشمسى المعروف بأمير مجلس
 ٤١: ٣
 الأمين ابو حفص بن أبى المعالى
 أمين الدولة = ابو الفرج بن يعقوب بن اسحاق بن الفف
 اللقب أمين الدولة الحكيم الفاضل
 ٩٧: ٣
 أمين الدولة صاحب صرخد
 أمين الدين = احمد بن عبد الله بن محمد ابو العباس الأشمري
 الحلبي

امين الدين = عبد الصمد بن عساكر امين الدين المجاور
لشريف

امين الدين = القاسم بن ابى بكر بن القاسم الاريل العروف
بالمقرى

امين الدين = محمد بن على بن موسى ابوبكر الأنصارى
امين الدين = ميكائيل (ميخايل) النائب بقونية

الأنبر تور = الأنبرور

٢٥٤ : ١١٦ : ٣

الأنبرور (الأنبرتور)

٢٤٠ : ٣

انرقان ملك اولاق

الأنصارى = عبد الله بن عمر بن نصر الله ابو محمد موفق الدين
انوك

٨٧ : ٣

اياز (بن عبد الله الصالحى النجمى) الأمير نحر الدين المقرى

٢٤١ : ٣

٨٨ : ٤

٨٨ : ٣

ايبك

٥ : ٣

ايبك الأسمر

١٣٢ : ٣

ايبك (بن عبد الله) الأمير عز الدين الزراد

١٣٢ : ١٣١ : ٣

ايبك بن عبد الله ابو محمد الأمير عز الدين الاسكندرى الصالحى

٣٠٣ : ١٣٣

١٠٩ : ١٠٨ : ٤

٢٣٨ : ٥ : ٣

ايبك بن عبد الله الأمير عز الدين الدمياطى الصالحى النجمى

١٠٥ : ٤

ايبك بن عبد الله الأمير عز الدين الشجاعى الصالحى العبادى

٢٣٨ : ٣

ايبك بن عبد الله الأمير عز الدين الموصلى الظاهرى

١٠٩ : ٤

فهرس الاعلام المذكورة فى الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليوننى

الاعلام	المجلد و الصفحة
ايك (بن عبد الله) الملك المعز عز الدين التركمانى	٣ : ١٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤١
	٤ : ٢٦٣
ايك عز الدين الأفرم الأمير	٣ : ١١٧ ، ١١٨
	٥ : ٢٤٦ ، ٢٤٥
	٤ : ٤٤ ، ٤٤
ايك عز الدين الجواشى	٣ : ٢٤٢
ايك عز الدين الحموى	٣ : ٢٤٢ ، ٢٤٦
ايك عز الدين الرومى	٣ : ٢٤٢
ايك عز الدين السنجى	٣ : ١٨٦
ايك عز الدين الشقى	٣ : ١٧٧
ايك عز الدين المعظمى صاحب صرخد	٤ : ٢٦٤ ، ٢٦٥
ايك عز الدين النجيبى	٣ : ١ ، ٥
ايك علاء الدين (عز الدين) الشىخى	٣ : ١٨٢ ، ٢٤٣
ايك العلائى	٣ : ٢٤٣
ايتمش (التامش) الأمير سيف الدين السعدى	٣ : ٣١ ، ٣٢ ، ٨٥
	٢٤٢
	٤ : ٨٧ ، ٩٢ ، ٩٤
	٩٦ ، ٩٩
ايدغدى الأمير علاء الدين الأعمى الكبكى	٤ : ٣١ ، ٥٩
ايدغدى علاء الدين الإسكندرانى الحريدار متولى قوص	٣ : ٢ ، ٢٤٢
ايدغمش الحكيمى الجاشنكير علاء الدين	٣ : ٢٤٦
ايدغمش الحابى	٣ : ٢٤٣
ايدكين	

أيدكين بن عبد الله الأمير علاء الدين البندقدار الصالحى

العمادى النجمى

٢٤٠، ٢٣٩، ١٢٣ : ٣

٢٦٣، ٢٦٢ : ٤

أيدكين بن عبد الله علاء الدين الخزندار الصالحى العمادى

مُتولى قوص

١٩٠ : ٣

٣٠١ : ٣

أيدكين بن عبد الله، علاء الدين الشهابى

١٣٢ : ٣

أيدمر الأمير عز الدين الحلى

١٦٦، ١٠٣ : ٤

أيدمر الأمير عز الدين الظاهرى

٢٧٥، ٢٤٧، ٢٣٦ : ٣

٢٩٤، ٢٩٣

٥٥٠، ١٠٦، ٤٢ : ٤

١٠٧

أيدمر الأمير عز الدين القورى

١ : ٣

أيدمر بدر الدين الوزيرى

٨٧ : ٣

أيدمر بن عبد الله الأمير عز الدين العلائى

٢٧٤، ٢٣٩، ٨٦ : ٣

أيدمر عز الدين السيفى

٢٤١ : ٣

إيفان = ولادمر بن عبد الله الأمير عز الدين إيفان الركنى

إيل غازى نجم الدين (بن ارتق بن إيفازى) الملك السعيد

٢٥٢ : ٣

أبوب (بن الملك الكامل ناصر الدين محمد بن غازى)

نجم الدين الملك الصالح

١٣١، ٤٤٧، ٤٦ : ٣

٣٠٦، ٣٠٣، ٣٠١، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٤٠، ١٣٥

١٣٣، ٦٠، ٥٨ : ٤

٣١٩، ٣١٦، ٢٦٣، ٢٦٢

أباخلى = آقوش جمال الدين الباخلى

٢٧١، ٢٧٠، ٢٦٩ : ٣

باريساره سيف الدين

٦٧ : ٣

بالعوش ملك الأشكر

١٩٠، ١٩١ : ٣

بختى بن الخضر بن بختى، شجاع الدين

١٦٣ : ٣

البخارى

١٩١ : ٤

بدر بن برغازم ابو الفضل الشاغورى

البدر يوسف = يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله بدر الدين الذهبى

بدر الدين = احمد بن شيبان بن تغلب ابو العباس الشيبانى

بدر الدين = ايدمر بدر الدين الوزيرى

بدر الدين = بكتاش (بن عبد الله) الأمير بدر الدين النجمى

بدر الدين = بكتوت الأمير بدر الدين الأتابكى

الجوكندارى المعزى

بدر الدين = بكتوت بن عبد الله الخزندارى

بدر الدين = بلغان الأشرقى

بدر الدين = يسرى بدر الدين الشمسى الأمير

بدر الدين = بيليك الجاشنكير

بدر الدين = جعفر بن محمد الأمدى

بدر الدين = دلدردم اليارقى صاحب تل باشر

بدر الدين = سلامش الملك العادل بن الملك الظاهر (بيبرس)

بدر الدين = عيد الواحد

بدر الدين = عزيز الكردى

بدر الدين = لؤلؤ

بدر الدين = محمد (بن محمد بن عبد القدر ابو اليسر بن

فاضى القضاة عز الدين بن الصائغ)

بدر الدين = محمد بن ابراهيم بن جماعة

بدر الدين = محمد بن حسام الدين بركة خان بن دولة خان

الأمير بدر الدين خال الملك السعيد

بدر الدين = محمد بن رحال (التركمانى)

بدر الدين = محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابو عبد الله بدر الدين

السلمى المعروف بابن الفويصة

بدر الدين = محمد بن على بن ابى القاسم ابوبكر العدوى

المعروف بابن السكاكرى

بدر الدين = محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك ابو عبد الله الطائى

بدر الدين = محمد بن محمد بن يحيى ابو عبد الله الثعلبى

بدر الدين = مظفر بن رضوان بن ابى الفضل ابو منصور

بدر الدين = ميكائيل

بدر الدين = يوسف بدر الدين الخوارزمى

بدر الدين = يوسف بن الحسن بن على قاضى القضاة

بدر الدين السنجارى

بدر الدين = يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله بدر الدين الذهبى

بدر الدين بن ابى القاسم ٢٥٩: ٤

بدر الدين (بن عبد العزيز بن عبد السلام) اخو ابراهيم

ابى اسحاق شمس الدين ٣١٦: ٤

بدر الدين الإسعردى = محمد بن محمد بن رستم نور الدين

الإسعردى الشاعر

٩٣: ٤

بدر الدين (بيليك) امير سلاح

بدر الدين الأيدمرى = بيليك

- بدر الدين بن خان بغدادى ٢٤٢: ٣
 بدر الدين الخزندار = بليك بن عبد الله الأمير بدر الدين
 الخزندار الظاهرى
 بدر الدين السنجارى = يوسف بن الحسن بن على القاضى
 بدر الدين السنجارى
 بدر الدين (بن عبد الله) الصوابى الطوائى ١٨٢: ٤
 بدر الدين بن النقادة الشاعر ٢٦٤: ٤
 بردويل ٤٨٠٤٧: ٣
 البرزالى = بهاء الدين
 البرزالى المؤرخ = القاسم بن بهاء الدين محمد بن بهاء الدين
 ابو محمد علم الدين
 البرقى = مسلم البرقى البدوى
 بركات بن ابراهيم ابو طاهر الخشوعى ٣٩٠٣٨: ٣
 بركة (خان بن توشى بن چنگز خان) ملك التتر ٢٥٤٠٦٧: ٣
 برمش ٨٧: ٣
 البرمكى = محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابى بكر بن خلكان
 ابو عبد الله بهاء الدين
 البرهان = ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى ابو اسحاق الدمشقى
 المعروف بابن الدرعى المحدث
 برهان الدين = الخضر بن الحسن بن على ابو العباس صاحب
 برهان الدين السنجارى
 برهان الدين = محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن
 ابو الثناء برهان الدين المرائى

- برهان الدين الإسكندري (تلميذ الشيخ محي الدين النواوي) ١٨٥: ٤
- برهان الدين الموصل المعروف بابن الحلوانية ٢٢٩: ٣
- البروانة = سليمان بن علي بن حسن بن محمد بن حسن صاحب
معين الدين البروانة
- بريان الفرنسي = افرر رنات مقدم الداوية (كذا)
- بطاج = آقوش بن عبد الله جمال الدين الركني المعروف
بالبطاج
- البطرخل = ابراهيم بن عبدالعزيز بن عبد السلام أبو إسحاق
السلي المنعوت بالشمس
- البعلاي الرند (كذا) ٨٧: ٣
- البعليكي = احمد بن علي بن حمير ابو العباس صفى الدين
البعليكي المعروف بابن معقل
- بكتاش (بن عبد الله) الأمير بدر الدين النجمي ٤٤: ٤
- بكتوت بدر الدين العلائي ٢٨١: ٤
- بكتوت بدر الدين المعزى الأتابكي الجوكنداري الحموي ١٦٦٠ ١٦٥: ٣
- ٢٤٦٠ ٢٤٤
- بكتوت بن عبد الله الخزنداري الأمير بدر الدين ١٠٩: ٤
- بكر بن الحبال (عم داود بن حاتم بن عمر بن الحبال) ٥٥: ٤
- البكلربكي = طغان الأمير سيف الدين البكلربكي
- البلاسي = شرف بن عمر بن احمد الأصفهاني المعروف بالبلاسي
بلاغاً
- ٨٨: ٣
- بلا كوش الجاويش سيف الدين ٢٧١٠ ١٧٧: ٣

فهرس الاعلام المذكورة فى الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليوننى

الاعلام	المجلد و الصفحة
بلبان الأقسىشى	٢٤٣ : ٣
بلبان الأمير سيف الدين المعروف بكجكنا	١٨٠ : ٣
بلبان سيف الدين الرشيدى	٢٤٤ ، ٢٤١ : ٣
بلبان سيف الدين الكافرى	٢٤٢ : ٣
بلبان سيف الدين المستعرب	٢٤١ : ٣
بلبان سيف الدين الهارونى	٢٤٤ : ٣
	٩٩ ، ٩٦ ، ٨٧ : ٤
بلبان بن عبد الله الأمير سيف الدين الدوادار الرومى	١١١ ، ٦٨ ، ٦ : ٣
	١٢٩
	١٠٧ ، ١٠٦ ، ٩٦ : ٤
بلبان بن عبد الله الأمير سيف الدين الزينى الصالحى النجمى	٣٠١ ، ١٧٠ : ٣
	١٧١ : ٤
بلبان بن عبد الله الأمير ناصر الدين التوفلى العزيزى	١٣ : ٤
بلبان محلى	٨٧ : ٣
بلبان المهرانى	٢٤٣ : ٣
بلى الخوارزمى	٢٤٣ : ٣
بلغان بدر الدين الأشرفى	٢٤٢ : ٣
بهاء الدين = ابراهيم بن المقدسى	
بهاء الدين = بهادر بن حسام الدين بيجار بن بختيار	
بهاء الدين = زهير (بن محمد بن على بن يحيى	
ابوالفضل وابوالعلاء)	
بهاء الدين = سلامة بن سليمان بن سلامة بهاء الدين الرقى	
بهاء الدين = صندل الطواشى	

بهاء الدين = عبد الله بن الحسن بن اسماعيل بن محبوب ابو محمد
البلبيكي

بهاء الدين = عبد الملك بن عيسى بن محمد بن ايوب بهاء الدين
الملك القاهر بن الملك المعظم شرف الدين بن
الملك المعادل سيف الدين ابى بكر

بهاء الدين = محمد بن عبيد الله بن حزيل ابو عبد الله
بهاء الدين = محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابى بكر بن خلكان
ابو عبد الله البرمكى

بهاء الدين = محمد بن مكى ، بهاء الدين ابن الدجاجة
بهاء الدين = يعقوب مقدم الشهرزورية
بهاء الدين = يوسف بن رافع ابو المحاسن القاضى بهاء الدين
عرف بابن شداد

بهاء الدين أتابك الروم ١٤٥:٤

بهاء الدين البرزالى ١٨١:٤

بهاء الدين بن الزكى = يوسف بن يحيى بن محمد ابو الفضائل

بهاء الدين صاحب = على بن محمد بن سليم ابو الحسن

بهاء الدين الكلاسة قاضى القضاة ٢١١:٤

بهاء الدين بن ملكشوا ٢٥١:٣

بهادر الأمير شمس الدين المعروف بابن صاحب شمساط ٢٣٩:٣

بهادر بن حسام الدين بيجار بن مختار الأمير بهاء الدين ١٦٥، ١٦٤، ١١٦:٣

١٦٦، ١٦٧، ١٦٨

١٦٨، ١٠٧:٤

٢٤٤:٣	بهادر سيف الدين المعزى
	البهمانى = سنجر البهمانى
١٧٧:٣	بهمن الأمير نصرة الدين اخوتاج الدين كيوى
١٠٨، ٩٦:٤	بويل بن الأمير بهاء الدين ، شهاب الدين الشهرزورى
٢٤٣:٣	بيوس خاص ترك الصغير
	بيوس ركن الدين الصالحى ، استاذ الأمير عز الدين
٥٩٤، ٥٨:٤	سم الموت
٤١:٤	بيوس ركن الدين العجمى المعروف بالخالق
٨٧:٤	بيوس ركن الدين الناصرى المعروف بطقصو
	بيوس بن عبد الله ابو الفتح ركن الدين السلطان الملك
٤، ٣، ٢، ١:٣	الظاهر الصالحى
٦٧، ٤٧، ٤٦، ٣٧، ٣٤، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٣٠، ٢٦، ٨، ٧، ٦، ٥	
٩٥، ٩١، ٩٠، ٨٨، ٨٧، ٨٦، ٨٥، ٨٤، ٨٣، ٨٢، ٧٤، ٦٨	
١٦٤، ١٤٨، ١٤٧، ١٣٢، ١١٩، ١١٨، ١١٧، ١١٦، ١١٥، ١١١	
١٧٤، ١٧٣، ١٧٢، ١٧١، ١٧٠، ١٦٩، ١٦٨، ١٦٧، ١٦٦، ١٦٥	
٢٠٨، ١٨٦، ١٨٥، ١٨٤، ١٨٣، ١٨٢، ١٨١، ١٧٧، ١٧٦، ١٧٥	
٢٤٥، ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٤١، ٢٤٠، ٢٣٩، ٢٣٨، ٢٣٦، ٢٣٣	
٢٦٤، ٢٦٣، ٢٦٢، ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٥٣، ٢٥٢، ٢٥١، ٢٤٩، ٢٤٧	
٢٨٥، ٢٨٣، ٢٨٠، ٢٧٥، ٢٧٤، ٢٧٣، ٢٦٩، ٢٦٧، ٢٦٦، ٢٦٥	
٣٨٥، ٣٨٤، ٣١٠، ٣٠٠، ٢٩٩، ٢٩٨، ٢٩٧، ٢٩٥، ٢٩٢	
١٠٢، ٣١:٤	
٢٠٣، ٢٣١، ١٩٧، ١٨٣، ١٦٨، ١٥٢، ١١٠، ١٠٨، ١٠٦، ١٠٣	
٣٢١، ٣١٩، ٢٧٥، ٢٧١، ٢٧٠، ٢٦٣، ٢٦٢	

بيجار بن بختيار الأمير حسام الدين اللاوى الروى الناتيرى ٣: ١١٥، ١١٦، ١٦٤،

١٦٥، ١٦٦

٤: ١٠٧، ١٦٨

٣: ٢٤٤

يدغان سيف الدين الركنى

٤: ٦، ٥٩

٣: ١، ٣، ٣١، ٨٥

يسرى بدر الدين الشمسى الأمير

١٦٧، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٦٦

٤: ٢، ٥٥، ٩٣

١١٣، ١٤١

٣: ٢٣٣

يسرى سابق الدين الأمير

٣: ٣٠، ٣١

يلوس أمير عرب

٤: ٩٤، ٩٦

يليك بدر الدين الأيدمرى

٤: ٤، ٢٠

يليك الحاشنكير الأمير بدر الدين

٣: ٣١، ٣٢، ٤٦

يليك بن عبد الله الأمير بدر الدين الخزندار الظاهرى

٩٢، ١١١، ١١٩، ١٨٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤١

٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٦٢، ٢٦٨، ٢٦٨، ٢٦٨

٤: ٦، ١٠، ١١، ١٥٢

٣: ٩٢، ٩٣

ييمند بن ييمند بن ييمند متملك طرابلس

٣: ١١٤

تابشى

التاج = محمد بن على بن يوسف بن شاهنشاه المعروف

بابن المصرى

التاج المحبوبي = يحيى بن محمد بن احمد بن حمزة ابو الفضل الثعالبى

تاج الدين = عبد الدائم بن احمد بن عبد الدائم بن نعمة

المقدسى الحنبلى

تاج الدين = عبد الرحيم بن محمد بن يونس ابو القاسم الموصلی

تاج الدين = عبد الله تاج الدين (ابن اخي محمد بن عبيد الله)

تاج الدين = عبد الوهاب (بن خلف بن محمود ابو محمد)

المعروف بابن بنت الأعز

تاج الدين = علي بن الأنجب ابو الحسن البغدادي المعروف

بابن الساعي المؤرخ

تاج الدين = كيوى تاج الدين

تاج الدين = محمد بن صاحب خواجا نحر الدين محمد بن

الصاحب بهاء الدين علي بن محمد بن سليم

تاج الدين = محمود بن عابد بن الحسين ابو اثناء تاج الدين

تاج الدين = نوح بن اسحاق بن شيخ السلامية

تاج الدين = يوسف بن صدقة بن المبارك بن سعيد

ابو المظفر البغدادي التاجر

تاج الدين ابوطاهر (والد محي الدين محمد ابن الشهرزوري) ١٠٢: ٣

تاج الدين بن الأثير = احمد بن الأثير

تاج الدين الفزارى = عبد الرحمن بن ابراهيم بن ضياء

ابن الفرقاح الفزارى

تاج الدين الكردي = يحيى بن محمد بن اسماعيل ابو زكريا

تاج الدين انخيل = محمد بن وثاب

تاج النساء = عجبة بنت محمد بن ابي غالب الباقدارى

تتاوون

١٧٢، ١٧٠: ٣

١٨٦، ١٧٦

التركان

التركماني = ايبك (بن عبد الله) الملك المعز عز الدين

التركماني = غازي بن علي شير الأمير شهاب الدين

التفليسى = عمر بن بندار بن عمر ابو الفتح كمال الدين

تقو = تقونوين

تقونوين

١١٣٠١١٢٠٨٩ : ٣

١٧١٠١١٤

التقى = احمد بن عثمان بن سياوش ابو العباس الأخلاطى

المقرئ امام الكلاسة

التقى المبارك = مبارك بن حامد بن ابى الفرج المنعوت

بالتقى الحداد

تقى الدين = احمد بن تيمية

تقى الدين = اسماعيل بن ابراهيم بن ابى اليسر شاكر بن

عبد الله بن سليمان ابو محمد تقى الدين

تقى الدين = توبة بن على بن مهاجر، شرف الدين التكريتى

تقى الدين = جبريل بن خاجا

تقى الدين = حسين

تقى الدين = عبد الله بن تمام

تقى الدين = عثمان بن الصلاح

تقى الدين = محمد بن الحسين بن رزين ابو عبد الله الحموى

الشافعى

تقى الدين = محمد بن حياة بن يحيى بن محمد ابو عبد الله الرقى

تقى الدين = محمد بن زين الدين

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان للبونفي

الأعلام	المجلد و الصفحة
الجارح (صاحب مجمع النسخ محمد بن أسراةيل)	١١٢٤: ٤
جاروجي (من أعيان المل)	١١٢٤: ٣٣
الهاشكير = إيدغمش الحكيمي الهاشكير علام الدين	
الهاشكير = قلعق الهاشكير سيف الدين	
الهاشكير = منكورس الهاشكير	
الهاشكير مبارز الدين شوري	١١٢٤: ٣٣
الهاشي = ابراهيم بن شروة بن علي بن سرفداف بن	
كلول جكو ابو إسحاق الأمير سيف الدين	
جالس بن إسحاق الأمير سيف الدين	١١٢٤: ٣٣
الخالق بيبرس الأمير ركن الدين المعروف بالخالق	
الخالق = بلا كوش الخاويش سيف الدين	
جبرئيل عليه السلام	١١٢٤: ٣٣
جبرئيل بن خاجا الأمير تقي الدين	١١٢٤: ٣٣
الجدى	١١٢٤: ٣٣
جركم سيف الدين الناصري	١١٢٤: ٣
الحوار = يحيى بن عبد العظيم ابو الحسن	
الحرري = شمس الدين بن الصيقل	
الحرري = ابن العجمية بن عبد لله بن اسماعيل بن ابراهيم	
ابو نصر الجزيري جمال الدين الحاكم بالجزيرة	
العمرية	
الجزيري = علي بن حمد بن موسى ابو الحسن لمقرئ	
جغتار ابو الفضل الهدائي	١١٢٤: ٣٣

الأعلام	المجلد و الصفحة
---------	-----------------

جعفر بن محمد بن علي ابو محمد بدر الدين المذحجي الآمدي ٢٧٦: ١٩٠: ٣

٣٢: ٤

جعفر بن يحيى البرمكي ١٨٣: ٤

الجلال بن الصفار الماردني = علي بن يوسف بن شيان
جلال الدين = خسرو بك بن شمس الدين بوتاش بكلا ربكي
جلال الدين = عبد الله بن اسماعيل بن محمد ، الملك المسعود
ابن الملك الصالح عماد الدين ابن الملك العادل
سيف الدين ابي بكر

جلال الدين = مسعود (عم محمد بن عثمان بن منكورس

الأمير سيف الدين صاحب صهيون)

جلال الدين المستوفي ١٧٣: ١٧١: ١١٦: ٣

١٧٨

جمال بن شبيحة الحسيني الأمير عز الدين (صاحب المدينة) ١٧٤: ١٧٣: ٣

٣٥: ٤

الجمال = مسعود بن ابي منصور ابو الحسين البتال

الجمال ابراهيم = ابراهيم بن الحسام ابي الفيث ، جمال الدين

١٢٩: ٣

الجمال ابن الضياء

٧٢: ٤

جمال بن عبيد

جمال الدولة = يوسف بن المخلص

٣١١: ٣

جمال الدين (أخو محمد الدين عبد الرحمن بن عمر)

جمال الدين = آقوش جمال الدين الباخل

جمال الدين = آقوش جمال الدين الرومي الدوادار

جمال الدين = آقوش جمال الدين الفارسي

جمال الدين

جمال الدين = آقوش بن عبدالله أبو-عبد جمال الدين
النجبي الأمير الكبير

جمال الدين = آقوش بن عبدالله الأمير جمال الدين الركني
المعروف بالبطاج

جمال الدين = آقوش بن عبدالله الأمير جمال الدين
الشمسي

جمال الدين = آقوش بن عبدالله الأمير جمال الدين الشهابي
السلحدار

جمال الدين = آقوش بن عبدالله الأمير جمال الدين المحمدي
الصالحى النجبي

جمال الدين = ابراهيم بن الحسام ابى الغيث العامل
جمال الدين = ابن العجمية بن عبدالله بن اسماعيل بن ابراهيم
ابونصر الجزيري الحاكم بالجزيرة العمرية

جمال الدين = ابو بكر بن عبدالله بن مسعود جمال الدين
اليزدي البغدادي

جمال الدين = احمد بن محمد بن سالم

جمال الدين = حقي بن صون بن ايل

جمال الدين = طه بن ابراهيم بن ابى بكر الهذبانى

جمال الدين = ظافر بن مضر بن ظافر بن هلال ابومنصور
الموى

جمال الدين = عبد الرحمن بن سلمان بن سعد الشيخ

جمال الدين الحوافي والد الشيخ نحر الدين الحنبلي

جمال الدين = عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ابو الحسن
جمال الدين ابن الشيخ نجم الدين البادراني
جمال الدين = عبد الرحمن بن عبد المجيد ابو القاسم الصفر اوى
جمال الدين = عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن ابراهيم
ابو محمد

جمال الدين = عبد الرحم (بن على بن اسحاق) ابو محمد
جمال الدين = عبد الكافي بن عبد الملك الربيعي
جمال الدين = على بن درباس بن يوسف ابو الحسن الحميري
جمال الدين = عمر بن مظفر ، جمال الدين الهكاري الحاجب
جمال الدين = محمد بن احمد ابو بكر المعروف بابن يمن العرضي
جمال الدين = محمد بن سليمان بن عبد الله بن يوسف
ابو عبد الله جمال الدين الهواري (الهوازي)

المعروف بابن ابي الربيع

جمال الدين = محمد بن على بن محمود ابو عبد الله المحمودي
الصوابوني المحدث

جمال الدين = محمد بن نهار

جمال الدين = محمد بن واصل

جمال الدين = محمد بن يحيى بن مبارك بن مقل ، جمال الدين
انغصني الحمصي

جمال الدين = موسى بن يغمور بن جندك (ابو الفتح)

جمال الدين = عارون التميمري

جمال الدين = يحيى (بن محمد بن عبد الرحمن ، بدر الدين
ابن الصويرة)

جمال الدين = يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد أبو الحسين

الصرى المعروف بابن الجزائر

جمال الدين = يحيى بن عبد النعم أبو زكريا المعروف

بقاضى الغربية

جمال الدين = يحيى بن (عيسى بن إبراهيم بن الحسين بن)

مطروح

جمال الدين = يوسف بن أحمد بن محمود بن أحمد

أبو المحاسن التكريتى المعروف بابن الطحان

المشهور بالحافظ اليعمورى

جمال الدين = يوسف بن يعقوب بن يعيش أبو المحبان

السلى شيخ المغارة المعروفة بالعزير بن

الملك الأحمود صاحب بعلبك

جمال الدين الحرانى = يحيى بن أبى المنصور بن أبى الفتح

ابن رافع أبو زكريا جمال الدين

الحرانى المعروف بابن الصرقى

جمال الدين الحصرى = محمود بن عبد السيد البخارى

جمال الدين الشربشى = محمد بن أحمد بن محمد أبو بكر

الوائلى الشافعى

جمال الدين الطائى = محمد بن عبد الله بن مالك أبو عبد الله

الحيانى

جمال الدين عبد الكريم بن الحرستانى = عبد الكريم بن

عبد الصمد بن محمد، عماد الدين (جمال الدين)

ابن الحرستانى

جمال الدين المالكى = يوسف بن عبدالله بن عمر ابو يعقوب

انزوروى

جمال الدين بن واصل = محمد بن سالم بن نصر الله

جندر سيف الدين ١٦٦ : ١٦٥ : ٣

جندل بن محمد الشيخ الصالح العارف ١٩١ : ٣

جنگو (اخو داود صلاح الدين الملك الناصر) ١١٨٠ : ١١٧ : ٣

الجو كندار (جمال الدين) ٢٤٢ : ٣

جوهر صفى الدين النوبى الهندى الطواشى ٢٥١٠ : ٢٤٦ : ٣

الجوينى = عطاء ملك بن محمد علاء الدين صاحب الديوان

الجوينى = محمد بن القاضى شمس الدين الخوينى احمد بن

خليل بن سعادة

الجوينى = محمد بن محمد ، شمس الدين

الجوينى = مسعود بن عبدالله بن عمر بن علي الملقب

سعد الدين

الجيانى = محمد بن عبدالله بن مالك ابو عبدالله جمال الدين

الطائى

جيعان = ابراهيم بن سعيد الشاغورى المعروف بجيفانة

جيفانة = ابراهيم بن سعيد الشاغورى

الحاج شرف = شرف بن مرى بن حسن الجذامى النووى

الحاجب = عمر بن مظفر جمال الدين الهكارى

الحاجى اخو جلال الدين المستوفى ١٧٣ : ٣

الحارى = محمود بن عبدالله

الحافظ ضياء الدين = محمد بن عبد الواحد ضياء الدين المقدسى

- الحافظ الينمورى = يوسف بن احمد بن محمود بن
 احمد ابو المعاسن جمال الدين التكرى
 المعروف بابن الطحان
 الحاكم بامر الله = احمد العباس الحاكم بامر الله امير المؤمنين
 وسطان الديار المصرية
 الحاكم = شرف الدين
 ٣١٦ : ٤ حام (بن نوح عليه السلام)
 ٣٧ : ٣ حامد بن يوسف ابو احمد التنيسى
 ١٣ : ٤ حبق بن صون بن ايل الأمير جمال الدين
 الحبيب = محمد المصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ١٨٠ : ٣ حجاج الأمير مظفر الدين
 الحجام الأسود = ياسين بن يوسف الزركشى
 ٢٦٥ : ٤ حجبى بن يزيد امير آل مره
 الحرانى = محمد بن احمد بن الحسين بن اسحاق المؤمن بن جعفر
 الصادق ابو ابراهيم
 الحرانى = محمد بن عماد
 الحرستانى = عبد الصمد بن محمد بن ابى الفضل ابو القاسم
 الحروشانى = عبد الحميد شمس الدين
 الحريرى = على بن الحسين بن على ابو الحسن بن منصور السيرى
 الحرزى = ابو عبد الله عماد الدين
 حسام الدين = بيجار بن بختيار اللاوى الرومى التاتبرى
 حسام الدين = الحسن بن احمد بن انوشروان ابو الفضائل
 الرازى

حسام الدين = طرنگاى (بن عبدالله ابو سعيد المنصور)

حسام الدين = كاول الأمير

حسام الدين = لاجين بن عبدالله الأمير حسام الدين

الأيدمرى الدوادار المعروف بالدرفيل

حسام الدين = لاجين بن عبدالله الأمير حسام الدين

العينتابى المنصورى الساجدار

حسام الدين = لؤلؤ بن عبدالله

حسام الدين = مهنا بن شرف الدين عيسى بن مهنا

الحسامى = كندغدى الجوكندارى

٧٨ : ٤

حسان رضى الله عنه

حسان بن عمار = حسان بن نمير عرقلة الشاعر

٢٢٠ : ٣

حسان بن نمير عرقلة الشاعر

٣٦٠ : ٣

الحسن (بن على رضى الله عنهما)

الحسن بن احمد بن حسن بن انوشروان ابو الفضائل

٢٩٥ : ٣

حسام الدين الرازى

٩٨ : ٤

الحسن بن اسماعيل بن عبد الملك بن درباس ابو محمد ناصر الدين

٢٦٤ : ٣

الهدبانى المارانى

حسن بن شاووز (بن طرخان بن الحسن المعروف بالنفيسى)

٤ : ٣

وابن النقيب الأمير ناصر الدين الكنائى

٦٣٠ : ٤

١٥١ : ٣

الحسن بن صباح ابو صادق

٢٧ : ٣

الحسن بن على بن ابن ابو محمد الأسدى

الحسن

- الحسن بن على بن الحسن بن ناهد ابو محمد الحسنى الملقب
نحر الدين تقيب الأشراف ١٣٤ : ٣
- حسن قطب الدين (اخوعون الدين سليمان بن عبد المجيد) ٣١٥ : ٣
- الحسن بن المبارك الزبيدى ٢٨ : ٣
- الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر ابو المكرمات زين الأمناء ٢٨ : ٣
- الحسن بن محمد بن على بن محمد ابو محمد نجم الدين الأنصارى
الدمشقى ٢٦٥ ، ٢٦٤ : ٤
- حسن بن النقيب الكنانى = حسن بن شاور (بن طرخان
ابن الحسن المعروف بالنفيسى)
وابن النقيب الأمير ناصر الدين
- الحسان (الحسن و الحسين رضى الله عنهما) ٢٥٨ : ٣
- الحسين (بن العود ، والد نجم الدين ابى القاسم) ٤٣٥ : ٣
- حسين تقي الدين ٧٨ : ٣
- الحسين بن بدران بن احمد بن عمرو ابو عبد الله نجم الدين ٤٨ : ٣
- الحسين (بن المبارك) ابن الزبيدى أبو عبد الله ٢١٥٠ : ٣
- ١٧٠ ، ٨٥ ، ٦٠ : ٤
- حسين الصواف ٢٢ ، ٢١ : ٣
- الحسين بن عبد الرحمن بن هبة الله ابو محمد قطب الدين ابن المشتري ٢١٣ : ٤
- الحسين بن على عليهما السلام ٣٤١ ، ٣٤٠ : ٣
- ٣٦١ ، ٣٦٠ ، ٣٥٨
- الحسين مجد الدين اتابك ١٧١ ، ١١٦ ، ٨ : ٣
- ١٧٣ ، ١٧٢
- ٢٢٩ ، ١٧٨

فهرس الاعلام المذكورة فى الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوننى

الاعلام	المجلد و الصفحة
الحصيرى = محمود بن احمد بن عبد السيد البخارى	
جمال الدين	
الحضرمى = سالم بن ادريس بن محمود بن محمد	
حماد بن زياد	٢٩٧: ٤
المجودى = احمد بن محمد بن محمود بن احمد بن على المجودى	
(المحمودى) ابن العباس	
حمزة بن اسد العميد	٢٧: ٣
المجوى = ابراهيم بن محمد بن هبة الله بن احمد بن قرناص	
ابو إسحاق غلص الدين الخزاعى	
المجوى = قنقار	
حنبل بن عبد الله بن الفرج	٣٨٠٣٦٠٢٦: ٣
	٢٨٣٠١٨٤٠٦٠: ٤
حيدر = جندر سيف الدين	
حيرلد	١٧٧: ٣
خاتون، ام القرقوى	٢٢٣: ٤
الخاتون بنت بركة خان الخوارزمى زوجة الملك الظاهر	
والدة الملك السعيد ناصر الدين محمد	٢٠٣٠٩٠٠٣: ٤
خاص ترك الكبير ركن الدين (بن عبد الله الصالحى	
(النجمى)	١٣٥: ٣
خالد	٤٤١: ٣
خالد بن برمك	١٤٩: ٤
خالد (بن يوسف بن سعد ابو البقاء) شهاب الدين النابلسى	
المعروف بنين الدين	٢٩١: ٣

٤٤٣، ٤٠٥ : ٣

خالد بن الوليد رضى الله عنه

الحراساني = عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل ابو القاسم

الخزاعي = ابراهيم بن محمد بن هبة الله بن احمد بن قرناص

ابو إسحاق مخلص الدين الحموي

الخزندار = بيلك بن عبدالله الأمير بدر الدين الخزندار

الظاهري

خسرو بك بن شمس الدين بوتاش بكلا ربكي، جلال الدين ١٨٦، ١٨٥ : ٣

الحشوعي = ابراهيم بن بركات بن ابراهيم بن طاهر

ابو إسحاق

الحشوعي = بركات بن ابراهيم ابو طاهر

٥٠ : ٣

الخضر ابو القاسم الشيباني

خضر بن ابي بكر (محمد) بن موسى ابو العباس المهراني العدوي ٢٨٣، ٢٦٥، ٢٦٤، ٥٠ : ٣

٤٩ : ٣

الخضر بن مجتهد الأمير سعد الدين

الخضر بن الحسن بن علي ابو العباس صاحب برهان الدين

٢٩٦ : ٣

السنجاري الزرزاري

٩٨، ٨٩، ٥٢، ١٠ : ٤

١٨٠، ١٤٤، ٩٩

٣٢١، ٣٢٠، ٣١٩، ١٩٤

١٦٩ : ٤

الخضر بن عبد الرحمن بن الخضر ابو العباس سديد الدين

١١١ : ٤

الخضر بن كامل

١٠٨ : ٤

خضر بن محاسن موفق الدين الرحي

الخضر (بن الملك الظاهر ركن الدين بيبرس) الملك المسعود

نجم الدين صاحب الكرك ٣ : ٣٦٧ ، ٢٥٠ ،

٢٦٤ ،

٤ : ١٢٦ ، ٣٤٤ ،

٢٨١ ، ٩٩ ، ٩١ ، ٨٩

خطليجا = آقوش شمس الدين المعروف بقطليجا

الخلال بن الصفار الماردنى = على بن يوسف بن شيان

الخليفة الحاكم (بأمر الله منصور الفاطمى) ٣ : ٣٠

الخليل = ابراهيم الخليل عليه السلام

خليل بن ابى بكر بن محمد بن صديق ابو الصفاء صفى الدين المراغى ٤ : ٢٨٣

خليل (بن الملك المنصور علاون) الملك الأشرف صلاح الدين ٤ : ٣٤ ، ٢٤١

خواجا سعد الدين = يونس بن المستوفى خواجا سعد الدين

خواجا نغر الدين = على الصاحب خواجا نغر الدين

وزير الروم

الخوارزمى = بلقى الخوارزمى

الخوارزمى = يوسف بدر الدين

الخويى (احمد بن خليل بن سعادة ، القاضى شمس الدين) ٤ : ٣٢٠

الخياط = مجاهد بن سليمان بن مرهف بن أبى الفتح النميمى

المعروف بابن أبى الربيع

الدارانى = ابو سليمان الدارانى

٤ : ٥٥

داود بن حاتم بن همر بن الحبال

٣ : ٢٠٥

داود بن العرضى ، الشرف

٤ : ١١١

داود بن ملاعب

داود بن الملك العظيم عيسى بن ابي بكر بن ايوب،

٣: ٣٨، ٣٩، ٤٩،

صلاح الدين الملك الناصر

١١٧، ١١٨، ١٢٥،

١٤٨،

٤: ٦٦

الداهري = عبد السلام بن عبدالله بن بكران

الداودي (ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد

٣: ١٦٢

ابن داود البوشنجي)

٣: ٣

درباي

الدرفيل = لاجين بن عبدالله الأمير حسام الدين الأيدمرى

الدوادار

٣: ١٤٢

دغفل (النسابة المشهور)

٤: ١٣٤

دلدرم الياروق الأمير بدر الدين صاحب تل باشر

الدمياطي = ابيك بن عبدالله الأمير عز الدين الدمياطي

الصالحى

الدمياطي = عبد المؤمن بن خلف ابو محمد شرف الدين

الدينسرى = محمد بن عباس عماد الدين الربعى

الدوادارى = سنجر علم الدين

الدينورى = عمر بن كرم ابو حفص

الرازى = ابو انفتح

الرازى = محمد بن زكريا

٣: ٢٨٩

الرافعى (امام اندين)

رئيس الإسكندرية = محمد بن الموفق (ابراهيم بن عبد السلام)

شهاب الدين

رسلان = اتابك رسلان دعمش

٢٩٥:٣

رسلان صدر الدين قاضي القضاة

الرشيد = ابو الوحش بن القدسي ابى الخير بن ابى سليمان

داود المعروف بابن ابى حليقة النصراني

٣٠١:٣

الرشيد الخادم الكبير الطواشي شهاب الدين الصالحى النجمي

٢٦٤:٤ ١٣:٤

رشيد الدين = سعيد بن على بن سعيد ابو محمد رشيد الدين

البصراوي الحنفي

رشيد الدين الفارقي = عمر بن اسماعيل ابوحفص

الرشيدى = بلبان سيف الدين الرشيدى

رضى الدين = محمد بن على بن يوسف ابو عبد الله

الأنصارى الشاطبي

رضى الدين = محمد بن محمد بن يونس بن محمد

الرفاعي = على بن عبد الرحيم الرفاعي قطب الدين

الرفعى = طالب بن عبدان بن فضائل

الرقاش = ابن صمام الرقاش

ركن الدين = ابايى (بن عبد الله) الحاجب الأمير

ركن الدين = بيبرس الأمير ركن الدين العجمي المعروف بابيالحاق

ركن الدين = بيبرس الأمير ركن الدين الناصري

المعروف بطقصو

ركن الدين = بيبرس الصالحى استاذ الأمير عز الدين

سم الموت وغيره

ركن الدين = بيبرس بن عبد الله ابو الفتح ركن الدين

السلطان الملك الظاهر الصالحى

دكن الدين = خاص ترك الكبير (بن عبد الله الصالحى
النجمى)

دكن الدين = عبيد الله دكن الدين (والد ابى المجاهد
ظهر الدين محمود الزنجاني)

دكن الدين = منكورس (بن عبد الله الفارقاني) الصيرفي
الأمير

دكن الدين (كيقباز بن غياث الدين) كيخسرو (بن
علاء الدين كيقباز)

٦٦:٣

الزكنى = يدغان الركنى سيف الدين
الركنى = ولادمر بن عبد الله الأمير عز الدين ايقان
المعروف بسم الموت

الرمال = عمر بن شرف الدين النهاوندى الصوفى

الرومى = آقوش جمال الدين الدوادار

الرومى = بلبان بن عبد الله الأمير سيف الدين الدوادار
الزبدي

١٧:٤

الزبدي = نوفل الزبدي الملقب ناصر الدين

الزبير

٢٨٨:٤

الزراد = ايبك (بن عبد الله) عز الدين

الزردارى = الخضر بن الحسن بن على ابو العباس
برهان الدين السنجاري

الزردارى = عيسى بن الخضر بن الحسن شمس الدين

٢٠٩:٣

الزركشى (المؤرخ)

الزركشى = ياسين بن يوسف الزركشى الحجام الأسود

الزكى = يحيى بن حاتم بن حمدان

زكى الدين = ابراهيم بن عبد العزيز الكورى أبو إسحاق
المالكي

زكى الدين = عبد العظيم المنذرى

الزنجاني = محمود بن عبيد الله بن احمد بن عبد الله أبو المجاهد
ظهر الدين الصوى

زهير (بن محمد بن على بن يحيى أبو الفضل وأبو العلاء)

٣٢٩٠ : ٣٢٣٠

بهاء الدين

الزواوى = عبد السلام بن على بن عمر أبو محمد الشيخ
زين الدين

الزواوى = يوسف بن عبد الله بن عمر أبو يعقوب جمال الدين

الزوباشى = سنقرجا الأمير سيف الدين

زوجة الملك الزاهر مجير الدين داود ابن صاحب حصص ٢٧٢ : ٣

٣٨٠ : ٢٧٠ : ٢٦٠ : ٣

زيد بن الحسن أبو اليمن تاج الدين الكندى

٢٣٧ : ١٦٢ : ٢٠٩

١٢٦٠ : ١١١ : ١٢٠ : ٤

٢٨٣ : ١٨٤

١٧٧ : ٣

زيرك صهر أبقا

زين الأمان = الحسن بن محمد بن الحسن بن العياك

أبو المكرمات

١٣٦ : ٤

زين البغدادى

زين الدين = ابراهيم بن احمد بن أبى الفرج بن عبد الله

أبو العباس الحنفى المعروف بابن السديد

زين الدين

زين الدين = احمد بن على بن محمد بن سليم ابو العباس

محبي الدين

زين الدين = احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد ابو العباس

المعروف بكتاكت

زين الدين = ادريس بن صالح بن وهيب الفقيه

المصري القليوبي

زين الدين = خالد (بن يوسف بن سعد ابو البقاء)

شهاب الدين النابلسي

زين الدين = عبد الرحيم بن سعد بن ابي المواهب بن

سعد ابو محمد البعلبي

زين الدين = عبد الله بن محمد بن على بن كرب ابو محمد

القرشي الزبيري

زين الدين = عبد الله بن مروان بن عبد الله ابو محمد الفارقي

زين الدين = عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحمن ابو المظفر

المعروف بابن العجمي

زين الدين = على

زين الدين = عمر بن مكي بن عبد الصمد ابو حفص

زين الدين = محمد بن عبيد الله بن حزيل ابو عبد الله بهاء الدين

زين الدين = يعقوب بن عبد الرقيق بن الزبير

زين الدين الحموي = سعد الله بن سعد الله بن سالم بن

واصل، زين الدين الحموي

زين الدين بن الزبير = يعقوب بن عبد الرقيق بن الزبير

زين الدين الزواوي = عبد السلام بن على بن عمر ابو محمد

فهرس الإعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوننى

المجلد و الصفحة

الإعلام

٨٦:٣

زين الدين بن الموفق

الزنى = بلان بن عبد الله الأمير سيف الدين الصالحى
النجمى

سابق الدين = يسرى سابق الدين الأمير

سابق الدين = سليمان بن سيف الدين محمد بن عثمان

٣٠٨:٣

سالم بن ادريس بن محمود بن محمد الحضرمى

٧٩:٣

سالم بن بدران بن على ، المعين المعتزلى

٢٧:٣

سالم بن الحسن بن هبة الله بن صصرى ابو القناثم

١٢٧:٤

٣١٦:٤

سام (بن نوح عليه السلام)

السامرى = احمد سيف الدين

السامرى = يعقوب بن غنم الموفق

٢١٣:٣

سبع بن يحيى

١٥:٣

السبكى (المؤرخ)

السقى = شمس الدين السقى الواعظ البغدادى

السجوى = عبد الأول بن عيسى ابو الوقت

٤٢٩٠٣٦٠:٣

سحبان (بن وائل)

السخاوى = على بن محمد بن عبد الصمد ابو الحسن علم الدين

السخاوى

السديد = هبة الله الملقب بالسديد النصرانى القبطى المنبوز

بالمعز

سديد الدين = الخضر بن عبد الرحمن بن الخضر ابوالعباس

السراج الوراق = عمر (بن محمد بن حسن) الوراق الشاعر

سراج الدين

- سراج الدين = اسماعيل بن خاجا الأمير
 سراج الدين = عمر (بن محمد بن حسن) الوراق الشاعر
 سرتوقونين بن هولكو ٣: ٢٤
 السرخمى ٣: ١٦٣
 سرتقى ٣: ١٧٧
 سر كده ٣: ١٧٧
 سركيس = مرخيا سركيس القيس النصراني
 سطيج الكاهن ٤: ٣١
 سعد الدين = الخضر (بن بجتر) الأمير
 سعد الدين = سعد الله بن مروان الفارق كاتب الدرج
 سعد الدين = سعيد بن عمر بن اسماعيل بن مسعود بن
 الشيخ رشيد الدين ابى حفص الفارق
 سعد الدين = عمر بن قليج
 سعد الدين = محمد بن محمد بن سعد الدين العربى
 سعد الدين = مسعود بن عبد الله بن عمر بن على الجويني
 سعد الدين = يونس بن المستوفى خواجا سعد الدين
 سعد الدين العجمى ٤: ٢٢٧
 سعد الله بن سعد الله بن سالم بن واصل زين الدين الحوى ٣: ٩٤
 سعد الله بن مروان ، سعد الدين الفارق كاتب الدرج ٣: ٢٩٤ ، ٣٨٦
 سعدى ٤: ٢٦١
 سعدى ٣: ٤٤ ، ٣٣٢
 السعدى = يحيى بن عقيل بن شريف
 سعيد بن على بن سعيد ابو محمد رشيد الدين البصراوى الحنفى ٤: ٢٦٥

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

الأعلام	المجلد و الصفحة
سعید بن عمر بن اسماعیل بن مسعود سعد الدين بن الشيخ	
رشید الدين ابی حفص الفارق	٢٨٣ : ٤
سعید بن یزید امیر آل مرآه	٢٦٣ : ٤
سكتای (من أعيان الغل)	١٦٥ ، ١٦٤ : ٣
سلامة بن سليمان بن سلامة بهاء الدين الرق	١١٠ : ٤
سلامش بدر الدين الملك العادل ابن الملك الظاهر (بيبرس)	٣ : ٢٥٠ ، ٢٦٤ ،
	٩٩٠ : ٤
السلجوقي = ملكشاه (بن الب ارسلان)	
سلطان بن محمود (والد محمود ابو التناء البعلبكي)	١٧٦ : ٤
السلقي = ابو طاهر	
سليمان (عليه السلام)	١٠١ : ٣
سليمان بن ابی العز بن وهيب بن عطاه ابو الربيع	
صدر الدين الحنفي	٣٠٢ ، ٢٩٥ ، ٢٠٣ : ٣
سليمان بن بليمان بن ابی الجيش ابو الربيع شرف الدين الهمداني	٤ : ٣٢٧ ، ٣٢٣ ، ٣٢١
سليمان بن الخضر بن محتر شهاب الدين	١٩٠ ، ٤٩ : ٣
سليمان بن سيف الدين محمد بن عثمان ، سابق الدين	٣ : ٢٦ ، ٢٥٦
سليمان بن عبد الله بن ابرين (ابن عمران) ابو الربيع	
قطب الدين الزيلعي	١٧٠ : ٤
سليمان بن عبد المجيد ، عون الدين	٣ : ٣١٣ ، ٣١٥
سليمان بن علي بن حسن بن محمد بن حسن صاحب	
معين الدين البروانة	٣ : ٣٤ ، ٣٣ ، ٨ ، ٧
	٨٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٦٥ ، ١٦٤ ، ١٦٥
	١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٢
	١٨٥ ، ٢٢٩ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١

	سم الموت = ولادمر بن عبدالله الأمير عز الدين ايفان الركنى
٢٠٥:٤	سمداغو
١١٥:٣	سمعان
	سنان الدين = موسى بن الأمير سيف الدين طرنتاى بكرييى
١٦٨:٣	سنان الدين بن ارسلان طمغش زوباشى قونية
	السنجارى = الخضر بن الحسن بن على ابو العباس الصاحب
	برهان الدين الزرزارى
	السنجارى = يوسف بن الحسن القاضى بدر الدين
٢٤٣:٣	سنجر الإسعردى
٢٤٣:٣	سنجر البهائى
٨٨:٣	سنجر الحواشى التركى
٢٠٤:٤	سنجر بن زريق الخولانى الأمير علم الدين
٢٠٣:٣	سنجر بن عبدالله الأمير علم الدين التركستانى
١٧٣، ١٧٢:٣	سنجر علم الدين الجمدار
١٣٢:٣	سنجر علم الدين الحصنى
٢٣٨، ١٣٢:٣	سنجر علم الدين الحلبى الأمير
٢٥٦، ٢٤٤	
٤١، ٤٠، ٥، ٤:٤	
٢٦٢، ١٢٣، ١٠٩، ٤٣، ٤٢	
٢٤٦:٣	سنجر علم الدين الحموى المعروف بأبى خرص
٩٣، ٨٨، ٨٧:٤	سنجر علم الدين الدوادارى
٣٣١، ٢٤٠، ٢٠٥، ٢٠٤، ١٧٨، ٩٧، ٩٦	
٢٥٣، ٢٤٤، ١٤٤:٤	سنجر (بن عبدالله) علم الدين الشجاعى
٣٢٠، ٣١٩، ٣١٦، ٣١٥	

- سنقر علم الدين العتمى المعزى ٥: ٣
 السنجى = ايبك عز الدين
 سنقر الأشقر الأمير شمس الدين الملك الكامل ٣: ٣١٠، ١٧٦، ١٨١،
 ١٨٢، ٢٣٥، ٢٤١، ٢٤٥،
 ٤: ٤، ٦، ٧، ٨، ٩،
 ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٥٦، ٦٠، ٨٨، ٩٢،
 ٩٣، ٩٦، ١٠٥، ١٠٩، ١٢٣، ٢٤٠، ٢٦٤، ٣١٤،
 سنقر الأعسر الأمير شمس الدين ٤: ٢٠٤،
 سنقر جا ازوباشى الأمير سيف الدين ٣: ١٧٧،
 سنقر حاكى الكنجى (سنقر جاه الكنجى) الأمير شمس الدين ٤: ٧،
 سنقر شاه العزيزى شمس الدين ٣: ٢٤٢،
 سنقر شمس الدين الرومى ٣: ٢٤١،
 سنقر بن عبدالله الأمير شمس الدين الصغير الألفى المظفرى ٣: ٢٣٥، ٢٤٥، ٢٤٦،
 ٤: ١١٠،
 سنقر بن عبدالله الأمير عز الدين الرومى ٣: ٢٧١،
 السهروردى = عمر بن محمد بن عبدالله ابو حفص شهاب الدين
 سهل بن بشر ٣: ٢٧،
 سيف الدولة بن حمدان الأمير ٣: ٢٣١،
 سيف الدين = ابراهيم بن شروة بن على بن مرزبان بن كلول
 جكو ابو اسحاق الأمير سيف الدين الجاكي
 سيف الدين = ابو بكر بن اسحاق
 سيف الدين = ابو بكر بن داود بن عيسى بن ابى بكر
 محمد بن ايوب بن شاذى الملقب بالملك العادل

- سيف الدين = ابو بكر بن المخلص ابراهيم بن اسحاق
سيف الدين = ابو الحسن بن أبى الفوارس الأمير سيف الدين
ابن الأمير اسد الدين القيمرى
سيف الدين = احمد سيف الدين السامرى
سيف الدين = باريساره
سيف الدين = بلبان سيف الدين الرشيدى
سيف الدين = بلبان سيف الدين الكافرى
سيف الدين = بلبان سيف الدين المستعرب
سيف الدين = بلبان سيف الدين المعروف بكجكتا
سيف الدين = بلبان سيف الدين المارونى
سيف الدين = بلبان بن عبدالله الأمير سيف الدين
الدوادار الرومى
سيف الدين = بلبان بن عبدالله الأمير سيف الدين الزينى
الصالحى النجمى
سيف الدين = بهادر سيف الدين المعزى
سيف الدين = بيدغان سيف الدين الركنى
سيف الدين = جرمك سيف الدين الناصرى
سيف الدين = جندر
سيف الدين = ستقرجا الزوباشى الأمير سيف الدين
سيف الدين = طرناى سيف الدين
سيف الدين = طغان الأمير سيف الدين البكرى
سيف الدين = طغرل الأمير سيف الدين استاد دار الملك
الظفر تقى الدين

- سيف الدين = طمان سيف الدين (السيفى)
 سيف الدين = على بن قليج الأمير التورى
 سيف الدين = على بن عمر بن محمد ابو محمد بن على ابو الحسن
 الأمير نور الدين المكارى
 سيف الدين = عيسى بن موفق بن الزهر مبارك التوخى
 سيف الدين = قالا جا بن عبدالله الركنى الأمير
 سيف الدين = قشتمر سيف الدين الدجمى الأمير
 سيف الدين = قطز الملك المظفر
 سيف الدين = قلاوون (بن عبدالله ابو المعالى و ابو الفتح)
 الملك المنصور الألفى الصالحى التجمى
 سيف الدين = قلغق الجاشنكير
 سيف الدين = قيران الأمير سيف الدين العلائى
 سيف الدين = كبك امير حاجب
 سيف الدين = كوندك (كوكندك) الظاهرى
 سيف الدين = محمد بن عثمان بن منكورس بن جردكين
 ابو عبدالله الأمير سيف الدين بن الأمير
 مظفر الدين صاحب صهيون
 سيف الدين = محمد بن المجاهد
 سيف الدين = محمد بن نور الدولة على بن المخلص
 سيف الدين = مقلد بن الكامل بن شاور
 سيف الدين ابو بكر النجم
 سيف الدين بن ابى سلامة
 سيف الدين بن اكشى

٢١٣ : ٤

٨٦ : ٣

٢٧١ : ٣

سيف الدين

سيف الدين الجاويش = بلا كوش الجاويش

سيف الدين الرومي الدوادار = بليان بن عبدالله

سيف الدين شاهنشاه ١٨٠ : ٣

سيف الدين المشد = علي بن عمر بن قول

السيوطي (جلال الدين) ١٣٨ : ٣

الشاذلي = ابو الحسن الشاذلي (علي بن عبدالله بن عبد الجبار) ٣١٨ : ٤

شاذي بن داود بن عيسى بن أبي بكر الملك الظاهر غياث الدين

ابن الملك الناصر صلاح الدين بن الملك المعظم شرف الدين

ابن الملك العادل سيف الدين ١٧٢ : ٤

استاطبي = محمد بن علي بن يوسف ابو عبدالله رضى الدين
الأنصاري

الشاطبي صاحب القصيدة المشهورة في القراءات ٢٨٢ : ٣

الشافعي رحمة الله عليه ١٦١٠١٧٠٦٤ : ٣

٢٨٩٠٢٦٧

٣١٩٠٢٢٥ : ٤

شاهنشاه = سيف الدين شاهنشاه

شبل الدولة = كافور بن عبدالله ابو السك الصوابي

شجاع الدين = عنبر شجاع الدين الطواشي المعروف
بصدر البازي

شجاع الدين = نعمان بن حمدان بن نعمان التكريتي

شجاع الدين = مجتهد بن الخضر بن مجتهد

الشجاعى = سنجر (بن عبدالله) علم الدين

الشرف = اسماعيل

الشرف = داود بن العرضى

شرف بن عمر بن احمد الأصفهانى المعروف بالبلاسى ١٨٤ : ٤

شرف بن مرى بن حسن الحذامى النواوى (والد

الشيخ محى الدين النواوى) ١٨٤ : ٤

شرف الملك الأمير نظام الدين بن شرف بن الخطير ١٨٠ : ٣

الشرف بن يلمان ، ابن يلمان ٢٢٤ : ٣

شرف الدين (والد أبى الصلاح محى الدين عبد الله بن محمد) ٢٩ : ٤

شرف الدين = ابراهيم بن يحيى بن محمد ، شرف الدين بن

القاضى محى الدين بن الزكى

شرف الدين = احمد بن المقدسى

شرف الدين = توبة بن على بن مهاجر ، تقى الدين

شرف الدين = سليمان بن سليمان ابو الربيع الهمذانى

شرف الدين = عبد العزيز شرف الدين وزير صاحب حماة

شرف الدين = عبد الله شرف الدين اللاوى

شرف الدين = عبد الله بن عبد الله بن عمر ابو بكر الجوينى

شرف الدين = عبد الملك بن عبد الكريم بن عبد الرحمن

ابو محمد الربعى

شرف الدين = عثمان بن محمد بن عبد الله بن محمد

شرف الدين = عمر بن خواجا

شرف الدين = عيسى بن العادل ، الملك المعظم

شرف الدين = عيسى بن مهنا ابو مهنا امير آل فضل ملك

العرب

شرف الدين = المبارك بن احمد صاحب شرف الدين بن

المستوفى وزير مظفر الدين صاحب اربل

شرف الدين = مجد (والد عبد الله بن مجد ، محيى الدين ابن
عين الدولة)

شرف الدين = مجد بن أبى بكر ابو عبد الله الاردوبلى الصوفى

شرف الدين = مجد بن احمد بن عبد السخى بن محيى
ابو عبد الله العمرى

شرف الدين = مجد بن الحسن بن اسماعيل بن مجد المعروف
بالإخميمى

شرف الدين = مجد بن رضوان بن على بن أبى المظفر بن
أبى الفثام ابو عبد الله الحسينى المعروف
بالشريف الناسخ

شرف الدين = مجد شرف الدين قاتل شمس الدين الأصبهانى
نائب الروم

شرف الدين = مجد بن عبد العزيز بن عبد السلام
ابو عبد الله السلمى

شرف الدين = مجد بن عبد القادر بن عبد الكريم بن عطايا
ابو عبد الله القرشى

شرف الدين = مجد بن عثمان بن على ابو عبد الله المعروف
بأبن الرومى

شرف الدين = مجد بن عطاء

شرف الدين = مجد بن نصر بن صغير بن داغر الخالدى
الملقب شرف الدين ابو المعالى عدة الدين
المعروف بأبن القيسرانى

شرف الدين = محمود بن اسماعيل بن معبد ابو الثناء البعلبكى

شرف الدين = نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله بن احمد

ابو الفتح

شرف الدين = يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن

ابو المظفر

شرف الدين احمد الفزارى = احمد بن ابراهيم بن سباع

ابو العباس شرف الدين

ابن ضياء الفزارى

١٧:٣

شرف الدين الحاكى

شرف الدين بن الخطير = مسعود بن الخطير، شرف الدين

شرف الدين الدمياطى = عبد المؤمن بن خلف ابو محمد

الدمياطى

٦٤:٤

شرف الدين صاحب ديوان البيوت

٨٦:٣

شرف الدين علوى رئيس دمياط

شرف الدين بن الفارض = عمر بن الفارض (ابو حفص

عمر بن ابي الحسن على بن المرشد)

شرف الدين بن فضل الله (ابو محمد عبد الوهاب كاتب

١٤٣:٤

الإنشاء)

شرف الدين بن المستوفى = المبارك بن احمد ابو البركات

الصاحب وزير مظفر الدين

صاحب اربيل

الشريشى = محمد بن احمد بن محمد ابو بكر جمال الدين

الوائلى البكرى الشافى

الشریف = المرتضى بن احمد بن محمد بن جعفر ابو الفتوح

الشریف عز الدين تقيب الأشراف

الشریف افتخار الدين = عبد المطلب بن الفضل ابو هاشم

الافتخار الهاشمي

الشریف الرضى (ابو الحسن الموسوى محمد بن الحسين بن

٩:٣

موسى بن محمد)

١٩٥:٤

الشریف السلمي

الشریف الناسخ = محمد بن رضوان بن على بن ابى المظفر

ابن ابى الغنائم ابو عبد الله شرف الدين

الحسيني

الشقر اوى = اسحاق بن ابراهيم بن يحيى صفى الدين

الشقيرى = لاجين الشقيرى

٢٢٧:٤

شكسان الأمير

١١٨، ١١٧:٣

شكندة ابن عم داود (صلاح الدين الملك الناصر)

٣٠٣:٣

الشمس (صديق طه بن ابراهيم بن ابى بكر)

الشمس = ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد السلام

ابو إسحاق السلمي

الشمس = عبد الرحمن بن عبد الله بن بنجدكين ابو محمد

الجرزى المنعوت بالشمس

الشمس = محمد بن خالد

الشمس = محمد بن داود بن الياس ابو عبد الله البعلبكي

٢٩١:٤

الشمس (بن محمد بن احمد) خطيب المزة

٢٢:٣

الشمس العذار

الشمس المرى = محمد بن على بن علون المنعوت مفسر الرؤيا

شمس الدين (سالم والد قاضى نابلس ابى عبد الله نجم الدين محمد) ٤ : ٦٠

شمس الدين = آقوش شمس الدين المعروف بقطليجا

شمس الدين = ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد السلام

ابو اسحاق السلى

شمس الدين = احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابى بكر بن خلكان

ابو العباس

شمس الدين = بهادر الأمير شمس الدين المعروف بابن

صاحب شمساط

شمس الدين = سنقر الأشقر الملك الكامل

شمس الدين = سنقر الأعمر

شمس الدين = سنقر جاه الكنجى (سنقر حاكى)

شمس الدين = سنقر شاه العزيزى

شمس الدين = سنقر شمس الدين الرومى

شمس الدين = سنقر بن عبد الله الأمير شمس الدين الصغير

الألفى المظفرى

شمس الدين = عبد الحميد شمس الدين الحروشانى

شمس الدين = عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن قدامة

ابو الفرج وأبو محمد المقدسى الحنبلى

شمس الدين = عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن عيسى

ابو على المادرانى شمس الدين بن القاضى

كمال الدين ابى حامد بن قاضى القضاة

صدر الدين ابى القاسم

شمس الدين = عبد الكريم بن الحسن بن رزين بن موسى

ابن عيسى ابو محمد الحموي

شمس الدين = عبد الله بن محمد بن احمد المقدسي الحنبلي

شمس الدين = عبد الله بن محمد بن عطاء ابو محمد شمس الدين الحنفي

شمس الدين = علي بن محمود بن علي ابو الحسن الشهر زوري

شمس الدين = عمر بن اسحاق بن وفاء الناصري

شمس الدين = عمر بن عبد اللطيف بن محمد بن المغيزل

شمس الدين = عيسى بن الخضر بن الحسن شمس الدين

الزرزاري

شمس الدين = قرا سنقر الأشقر

شمس الدين = محمد بن ابراهيم بن ابي المحاسن بن رسلان

ابو عبد الله المعروف بالكلبي

شمس الدين = محمد بن ابي بكر بن محمد الفارسي الايكي

شمس الدين = محمد بن احمد بن مكتوم ابو عبد الله البعلبي

المعروف بابن ابي الحسين

شمس الدين = محمد بن احمد بن نعمة بن احمد ابو عبد الله

المقدسي

شمس الدين = محمد بن اسماعيل بن اسماعيل بن جوساين

ابو عبد الله

شمس الدين = محمد بن ايوب بن ابي رحمة ابو عبد الله الحمصي

شمس الدين = محمد بك بن قرمان

شمس الدين = محمد بن سليمان بن جمائل شمس الدين مبط

الشيخ غام

- شمس الدين = مجد شمس الدين الأنصارى
شمس الدين = مجد بن عبد الوهاب بن منصور ابو عبد الله
الحراني
شمس الدين = مجد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل ابو عبد الله
الحراني
شمس الدين = مجد بن عبد الله شمس الدين المعروف بابن
الكوفي
شمس الدين = مجد بن العفيف (سليمان بن علي) التلمساني
الشاعر
شمس الدين = مجد بن مجد الجويني
شمس الدين = مجد بن مجد بن عباس بن ابي بكر بن جعوان
الأنصارى الشافعي النحوي
شمس الدين = مجد بن مومي بن النعمان ابو عبد الله التلمساني
شمس الدين = مجد بن هبة الله ابو نصر
شمس الدين = محمود بن قرقين
شمس الدين = المسلم بن مجد بن المسلم ابو مجد القيسي
(ابو الغنائم محي الدين)
شمس الدين = يوسف بن ابراهيم بن قريش ابو المحاسن
شمس الدين = يوسف بن عمر (ابو المحاسن) شمس الدين
الملك المظفر (بن السلطان الملك المنصور
نور الدين) صاحب اليمن
شمس الدين = يوسف بن قرغلي بن عبد الله الواعظ
ابو المظفر سبط الشيخ جمال الدين عبد الرحمن
ابن الجوزي

- شمس الدين ابو شامة ٢٨٤ : ٣
- شمس الدين الأتابكى ٣١٦ : ٤
- شمس الدين الأصهبانى نائب الروم ١٧٣ : ٣
- شمس الدين بن باخل والى الإسكندرية ٨٨ : ٣
- شمس الدين الدمشقى (الصاحب محمد بن عثمان بن سلغوس
- ابن أبى الرجاء التتوخى الوزير) ٢٥٩ : ٤
- شمس الدين السقى الواعظ البغدادى ١٦٠ : ٣
- شمس الدين بن شرف الدين التتقى وزير صاحب ماردى ١٤٥ : ٤
- شمس الدين بن الشيخ العامد = محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد
- ابن على بن سرور ابو عبد الله
- شمس الدين صواب العادلى الأمير الكبير ٢٧٠ : ٤
- شمس الدين بن الصيقل الجزرى ٢٢٦ : ٤
- شمس الدين الفارقانى = آقسنقر بن عبد الله الأمير شمس الدين
- الفارقانى
- شمس الملوك = احمد بن الملك الأعز شرف الدين يعقوب
- ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف
- ابن ابوب
- الشمسى = آقوش بن عبد الله الأمير جمال الدين
- الشهاب بن التلعفرى = محمد بن يوسف بن مسعود بن
- بركة ابو المكارم الشيبانى المعروف
- بابن عراج الشاعر
- الشهاب غازى (غازى) الأمنى ١٨١ : ٤

شهاب الدين = احمد الأمير شهاب الدين امير خزندار

الملك الصالح نجم الدين ايوب

شهاب الدين = احمد بن حجى بن يزيد البرمكى امير آل مره

شهاب الدين = احمد بن عمر ابو العباس الأنصارى المرسى

شهاب الدين = احمد بن غانم

شهاب الدين = احمد بن موسى بن يغمور بن جاهدك

ابو العباس الأمير شهاب الدين بن الأمير

جمال الدين

شهاب الدين = بويل بن الأمير بهاء الدين ، الشهرزورى

شهاب الدين = خالد النابلسى المعروف بزين الدين

شهاب الدين = الرشيد الخادم الكبير اطواشى الصالحى

الذجمى

شهاب الدين = عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية ابو محمد

الحراى

شهاب الدين = عبيد الله بن عمر بن عبد الرحيم بن

عبد الرحمن ابو صالح الحلبي المعروف

بابن العجمى

شهاب الدين = غازى بن شمس الملوك احمد بن الملك

الأعز شرف الدين يعقوب

شهاب الدين = غازى بن على شير الأمير التركمانى

شهاب الدين = محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الخضر بن

على ابو عبدالله الأنصارى المعروف

بابن العالة

شهاب الدين = محمد بن عبد المنعم بن محمد ابو عبد الله المعروف

بابن الحيمى

شهاب الدين = محمد بن الموفق (ابراهيم بن عبد السلام)

رئيس الإسكندرية

شهاب الدين = محمود (بن فهد بن سليمان ابو الثناء) كاتب

الدرج الحلبي

شهاب الدين = يوسف بن الأمير حسام الدين الحسن بن

ابى القارس القيصرى

٨٦: ٣

شهاب الدين ابو العباس المغربى

شهاب الدين السهروردى = عمر بن محمد بن عبد الله ابو حفص

شهاب الدين محمد بن الخوي = محمد بن القاضى شمس الدين

الخوي احمد بن خليل

ابن سعادة

شهاب الدين المعروف بابى شامة (ابو القاسم عبد الرحمن

١٥٣: ٤

ابن اسماعيل المقدسى)

الشهابى = آقوش بن عبد الله جمال الدين السلحدار

الشهابى = ايدكين بن عبد الله علاء الدين

٢٥٠، ٢٤٣: ٣

شهر روزية ، الشهرزورية (زوجة الملك الظاهر)

الشهرزورى = على بن محمود بن على ابو الحسن شمس الدين

الشهرزورى = القاسم بن يحيى ابو الفضائل الشهرزورى

الشهرزورية = شهر روزية (زوجة الملك الظاهر)

٦٤: ٤

الشواه الشاعر

شورى = الجاشنكير مبارز الدين شورى

الشياني = احمد بن شيان بن تغلب ابو العباس بدر الدين
الشياني = الخضر ابو القاسم
الشياني = محمد بن سوار بن اسرائيل ابو المعالي نجم الدين
الدمشقي

الشياني = محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة ابو المكارم
المعروف بابن عراج المنعوت بالشهاب التلعفري

شيتركي صاحب جليل والداوية ١٧٢٠ : ١٧١٢ : ٤ : ٤
الشيخ خضر = خضر بن ابي بكر بن موسى ابو العباس
المهراني العدوي

الشيخي = ابيك علاء الدين
الشيرازي = ابو اسحاق الشيرازي
الشيرازي = احمد بن محمد بن هبة الله بن محمد ابو المعالي
الشيرازي = محمد بن هبة الله ابو نصر
شيركي ، شيزكي = شيتركي صاحب جليل

صائع ٣٢١ : ٤

صاحب بعلبك = الملك الامجد (محمد الدين بهرام شاه)
صاحب تل باشر = دلدرم الياروقي الأمير بدر الدين
صاحب جليل = شيتركي

صاحب الديوان = عطاء ملك بن محمد علاء الدين الجويني
صاحب حماة و المعرة = محمد بن محمود بن محمد ابو المعالي
الملك المنصور ناصر الدين بن الملك
المظفر تقي الدين بن الملك المنصور

صاحب حمص = موسى بن الملك التصوري ابراهيم (بن الملك

المجاهد و الرحبة السد الدين شيركوه

ابو العز) الملك الأشرف مظفر الدين

صاحب ظفار = موسى بن ادريس بن محمود

صاحب قلعة قيمر = علي بن عيسى بن ابى الحسن

ابو الحسن الأمير عز الدين بن الأمير

ناصر الدين بن الأمير سيف الدين

صاحب مصر = محمد بن عثمان بن منكورس بن جردكين

ابو عبدالله الأمير سيف الدين بن الأمير

مظفر الدين

صارم الدين = ازبك بن عبدالله الحلبي

صارم الدين المطروحي

٢٠٣٠ ١٨١٠ ٤

صدر الباز = عنبر ، شجاع الدين الطواشي

صدر الدين = احمد بن سنى الدولة صدر الدين (احمد بن

شمس الدين ابى البركات يحيى بن هبة الله

ابن سنى الدولة)

صدر الدين = رسلان

صدر الدين = سليمان بن ابى العز بن وهيب بن عطاء

ابو الربيع الحنفى

صدر الدين = عبد الرحيم قاضى بعلبك

صدر الدين = عبد الملك بن عيسى بن درباس ابو القاسم

صدر الدين = عمر بن تاج الدين عبد الوهاب المعروف بابن

بنت الأغز بن خلف بن ابي التتشم ابو حفص

الصديق = ابو بكر الصديق رضى الله عنه

الصريفيني

١٢٤ : ٤

الصفراوي = عبد الرحمن بن عبد المجيد جمال الدين ابو القاسم

صفي الدين = ابو القاسم بن محمد الحنفي والد قاضي القضاة

صدر الدين علي

صفي الدين = احمد بن علي بن حمير ابو العباس البعلبكي

المعروف بابن معقل

صفي الدين = اسحاق بن ابراهيم بن يحيى الشقراوى

صفي الدين = جوهر النوبى الهندى الطواشى

صفي الدين = خليل بن ابي بكر بن محمد بن صديق ابو الصفاء

المراعى

صفي الدين = عبد العزيز بن احمد بن عمر ابو بكر ابن باقا

صفي الدين = عبد الله بن محمد بن محمود بن الفقاعى المقرئ

صفي الدين = القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد التميمي

الدارمى ابو محمد

صفي الدين = نصر الله بن محمد بن نصر الله وزير حماة

صلاح الدين = خليل (بن الملك المنصور قلاوون)

الملك الأشرف

صلاح الدين = داود بن الملك المعظم عيسى بن ابي بكر

ابن ايوب ، صلاح الدين الملك الناصر

صلاح الدين = محمد بن علي بن محمود ابو عبد الله

الشهرزورى

صلاح الدين = يوسف بن ايوب الملك الناصر

صلاح الدين = يوسف بن (الملك العزيز غياث الدين)

محمد (بن الظاهر غازى بن صلاح الدين

يوسف بن ايوب ابو المظفر) الملك الناصر

٣٤٠٧:٣

صمغرا بن هولكو

٩٣:٣

صنجيل

٨٨:٣

صندل ، بهاء الدين الطواشى

صواب = شمس الدين العادلى الأمير الكبير

الصوابى = كانور بن عبد الله ابو الملك شبل الدولة

الضريز = ابراهيم بن ربيع بن ربحان بن غالب ابو اسحاق
الديرى

الضريز = العز الضريز (الفيلسوف حسن بن محمد بن احمد بن

نجا الأديب ابو محمد النصيبى الإربلى)

الضريز = كمال الدين الضريز (على بن شجاع والد ابى عبد الله

محمى الدين محمد القرشى)

ضياء الدين = محمد بن عبد الواحد ضياء الدين المقدسى

ضياء الدين = محمود ضياء الدين بن الخطير

ضياء الدين = موسى بن سيدنا عبد القادر الجليل ، رضى الله عنهما

ضياء الدين ابن الشهرزوى = القاسم بن يحيى ابو الفضائل

ضياء الدين ابن القرطبى = احمد بن محمد بن عمر بن يونس بن

عبد المنعم ابو العباس الأنصارى

٢١٥٠٢١٤:٤

طالب بن عبد ان بن فضائل الرفاعى البطائعى

٣٠٥٠٣٠٣:٣

طه بن ابراهيم بن ابى بكر جمال الدين الهذبانى

٢٨٥٠٢٨٤:٤

طاهر بن عمر بن طاهر بن مفرج بن جعفر المصرى

- الطرسوسى = محمد بن اسماعيل الأصهبانى أبو جعفر
 طرطج = علم الدين (سنجر)
 طرنطاي (بن عبد الله أبوسعيد المنصورى) الأمير حسام الدين ٤ : ١٤٤ ، ٢٠٤ ، ٣١٤ ،
 ٣١٥
 طرنطاي ، سيف الدين بكربكى ٣ : ٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ،
 ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣
 طمبنى ٣ : ٨٨
 طغان الأمير سيف الدين البكربكى ٣ : ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ،
 ١١٧
 طغاي نحر الدين البحرى ٣ : ١٨٦
 طغريل الأمير سيف الدين استاد دار الملك المظفر تقي الدين ٤ : ٢٣٦
 طغر خاتون زوجة هولاكو ٣ : ١١٢
 طقصو = يبرس الأمير ركن الدين الناصرى
 طمان ، سيف الدين (الشقىرى) ٣ : ٢٤٣
 طنغرى برمش ٣ : ٨٧
 الطوايىقى = عمران الطوايىقى
 الطواشى = بدر الدين (بن عبد الله) الصوابى
 الطواشى = جوهر صفى الدين النوبى الهندى
 الطواشى = الرشيد الخادم الكبير شهاب الدين الصالحى النجمى
 الطواشى = صندل بهاء الدين
 الطواشى = عنبر شجاع الدين المعروف بصدر الباز
 الطواشى = محسن مشد الخزانة
 الطواشى = مرشد

الطوسي = محمد بن محمد بن الحسن ابو عبد الله نصير الدين

طبرس (بن عبد الله) الأمير علاء الدين الوزيرى

١٣ : ٤

ظافر بن مضر بن ظافر بن هلال ابو منصور جمال الدين

٣٠٥ : ٣

الحموى

الظاهر شاذى = شاذى بن داود بن عيسى بن ابي بكر

الملك الظاهر غياث الدين بن الملك الناصر

صلاح الدين بن الملك المعظم شرف الدين

ابن الملك العادل سيف الدين

الظاهرى = ايدمر الأمير عز الدين

١٨٠ : ٣

ظهير الدين متوج

ظهير الدين = ابراهيم بن احمد بن يوسف ابو اسحاق

ظهير الدين = محمود بن عبيد الله بن احمد بن عبد الله ابو المجاهد

الزنجاني الصوفي

١٨٢ : ٣

ظهير الدين الترحمان

العائلة والدة محمد بن عبد القادر بن ناصر ابي عبد الله

٧٥٠، ٧٤ : ٣

شهاب الدين

٣٥٦ : ٣

العباس

١٦٢، ٢٥ : ٣

عبد الأول بن عيسى ابو الوقت السجزي

عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية ابو محمد شهاب الدين الحراني

٣١٠ : ٤

عبد الحميد، شمس الدين الحروشاني

عبد الدائم بن احمد بن عبد الدائم بن نعمة ابو محمد تاج الدين

٢٨٦ : ٤

المقدسي الحنبلي

- عبد الرحمن بن ابراهيم ابو محمد المقدسي ٢٧:٣
عبد الرحمن بن ابراهيم بن ضياء تاج الدين ابن الفركاح الفزاري ٣:٦٢، ١٩١، ١٩٢،
٢٨٥، ٢٨٧
٤:١٩، ٧٨، ١٤١
عبد الرحمن ابوزيد الفارقاني الكاتب ١٧:٣
عبد الرحمن بن رواحة ٢١٨:٤
عبد الرحمن بن سلمان بن سعد الشيخ جمال الدين الحراني
والد الشيخ نحرالدين الحنبلي ٥٢:٣
عبد الرحمن بن عبدالله بن محمد ابو الحسن جمال الدين
ابن الشيخ نجم الدين البادراني ٣:٣٠٦
عبد الرحمن بن عبدالله بن محمد بن خذكين ابو محمد الحرزي
المنعوت بالشمس ٥٠:٣
عبد الرحمن (قراجا) بن عبدالله رسول الملك احمد بن هولكو ٤:٢٠٥، ٢٠٦،
٢١١، ٢١٢، ٢١٥
٢١٦، ٢١٧
عبد الرحمن بن عبدالله بن علوان ابو محمد الحلبي ٣:٤٤٣
٤:١٦٥
عبد الرحمن بن عبد المجيد جمال الدين ابو القاسم الصفراوي ٤:٢٣٦
عبد الرحمن بن عبد الملك بن يوسف ابو محمد سبط الشيخ
ابي عمر ٤:١١١
عبد الرحمن بن العديم = عبد الرحمن بن عمر بن احمد
ابو المجيد محمد الدين العقيلي
عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ابو الفرج ٣:٥٠

فهرس الاعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوناني

المجلد و الصفحة

الاعلام

عبد الرحمن بن عمر بن ابى نصر ابو محمد المعروف

٣٤:٤

بابن الفزال

عبد الرحمن بن عمر بن احمد ابو المجد ، مجد الدين العقيلي ٣: ٢٩٥، ٢٠٢، ٣٠٦

٣١١، ٣١٤، ٣١٥،

٣١٦، ٣١٧، ٣١٩

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن قدامة ابو الفرج

و أبو محمد شمس الدين المقدسى الحنبلى ٤: ١٨٦، ١٩٠، ١٩١

٢٦٩، ٢٨٢، ٢٨٣

عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن ابراهيم ابو محمد جمال الدين ٣: ٩٤

٤: ٥٦

عبد الرحمن بن محمد بن عطاء ابو محمد كمال الدين

٣: ٦٨

عبد الرحمن بن مكى السبط ابو القاسم

عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة افه ابو محمد نجم الدين الجهنى

٤: ٢١٨

الشافعى

عبد الرحيم (بن على بن اسحاق) ابو محمد جمال الدين ٣: ١٣٠، ١٣١

عبد الرحيم بن سعد بن ابى المواهب بن سعد ابو محمد

٤: ٢٢٣

زين الدين البعلبكي

٣: ١٩٤

عبد الرحيم بن على الحكيم مهذب الدين

عبد الرحيم (ابن نصر بن يوسف) القاضى صدر الدين ٣: ٧٥، ٤٣٤

٤: ١٣١

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن عيسى ابو على المادرائى

شمس الدين بن القاضى كمال الدين ابى حامد بن قاضى القضاة

٤: ١٩١

صدر الدين ابى القاسم

عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن يونس ابو القاسم تاج الدين الموصلى ٣: ١٤، ١٥، ١٦

فهرس الاعلام المذكورة فى الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليونينى

الاعلام	المجلد والصفحة
عبد السلام بن احمد بن غانم بن على ابو محمد عز الدين الأنصارى	٢٢ : ١٩ ، ١٣ : ٤
عبد السلام (بن عبد الله بن ابى القاسم الحضرمى بن محمد بن على) ابن تيمية (ابو البركات) محمد الدين الحرانى	٢٠٦ : ٣
	١٨٦ : ٤
عبد السلام بن عبد الله بن بكران ابو محمد الداهرى	١٦٢ : ٢٨ ، ٣
عبد السلام بن على بن عمر ابو محمد الشيخ زين الدين الزواوى	١٩٣ : ١٧٣ ، ١ : ٤
	٢٩٢ : ٢٣٩
عبد شمس	٣١٠ : ٤
عبد الصمد بن عساكر امين الدين المجاور للشريف	٢٩ : ٣
عبد الصمد بن محمد بن ابى الفضل ابو القاسم الحرسى	٨٢ : ٣٩ ، ٢٧ : ٣
	١٩٤ : ١٩٠ ، ١٦٢
	٢٠٨ : ١٩٧
	٢٨٣ : ٤
عبد العزيز = محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد الأنصارى ابو عبد الله عماد الدين	
عبد العزيز بن احمد بن عمر ابو بكر صفى الدين بن باقا	٣٠٦ : ٣
	١٩٢ : ٤
عبد العزيز بن الحسين بن الحسن ابو محمد عبد الدين الرازى	
ابن الخليل	١١١ : ٤
عبد العزيز ، شرف الدين وزير صاحب حماة	٤٠٤ : ٣
	٢٣٦ : ٤

فهرس الاعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوناني

الاعلام	المجلد و الصفحة
عبد العزيز بن عبد السلام الشيخ عز الدين	٣ : ٢٩ ، ١٣٧ ، ٢٠٦
	٤ : ١٧٥ ، ٢١٠ ، ٢٨٤
	٣١٦ ، ٣١٧
عبد العزيز بن عبد النعم بن علي بن الصيقل ابو انعر	
عز الدين الحراي	٤ : ٣٢٨
عبد العظيم الحافظ زكي الدين المنذرى	٤ : ١٢٠
عبد القاهر بن عبد التقي بن محمد بن ابي القاسم بن تيمية	
ابو الفرج نحر الدين الحراي الخطيب	٣ : ١٦
عبد الكافي بن عبد الملك الشيخ جمال الدين الربيعي	٣ : ٢٨٥
	٤ : ١٨٠
عبد الكريم بن الحسن بن رزين بن موسى بن عيسى ابو محمد	
شمس الدين الحموى	٣ : ٢٧١
عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد ابو الفضل عماد الدين	
(جمال الدين) ابن الحرساني	٣ : ٧٣
	٤ : ١٩٦
عبد الله = عبيد الله بن عمر ابو صالح شهاب الدين ابن العجمي	
عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة ابو محمد الشيخ موفق الدين	
المقدسي الحنبلي	٣ : ٢٠٨
	٤ : ٦٠ ، ١٦٨ ، ٢١٤
	٢١٥
عبد الله الأرموى	٣ : ٦٠
عبد الله بن اسماعيل بن محمد ، جلال الدين الملك المسعود بن الملك	
الصالح عماد الدين بن الملك العادل سيف الدين ابي بكر	٤ : ٢٦٨

فهرس الاعلام المذكورة فى الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوننى

المجلد و الصفحة

الاعلام

- عبد الله البطائحى ٦٠ : ٣
- عبد الله ، تاج الدين (هو ابن اخى محمد بن عبيد الله) ١٥١ : ٣
- عبد الله بن تمام تقي الدين ، ١٩٧ : ٣
- ١٣٥ : ٤
- عبد الله بن الحسن بن اسماعيل بن محبوب ابو محمد بهاء الدين البعلبكي ٣٢٠ : ٣
- عبد الله بن الحسين بن على بن عبد الله ابو عبد الله محمد الدين الكردى ٣٢١ : ٣
- عبد الله بن رواحة ابو القاسم ، ٢٧ : ٣
- ١٦٨ : ٤
- عبد الله شرف الدين اللاوى ١١٤ : ٣
- عبد الله بن شكر بن على اليوننى ابو محمد ١٣٥ : ٣
- عبد الله بن عبد الظاهر (عبد القاهر) محيى الدين ، ١١٩ : ٣
- ٤٧ : ٤
- عبد الله بن عبد الله بن عمر ابو بكر شرف الدين الجوينى ، ١٦٢ : ٣
- ٢٨ ، ٢٧ : ٤
- عبد الله بن عطاء = عبد الله بن محمد بن عطاء ابو محمد شمس الدين الحنفى
- عبد الله بن عمر بن اللتى ابو المنجا ٢٠٨ ، ١٥١ ، ١٧ : ٣
- عبد الله بن عمر بن نصر الله ابو محمد موفق الدين الأنصارى صاحبنا ١٣٣ ، ١٢٩ ، ٤ : ٣
- ٣٢١ ، ٢٧٦
- ٣٠٦ ، ٣٠٣ : ٤
- عبد الله

الأعلام	المجلد و الصفحة
عبد الله بن غانم بن علي بن إبراهيم ابو محمد الأنصاري	٣ : ٥١ ، ٥٤ ، ٥٧ ،
	٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ ،
	٤ : ١٤
عبد الله بن محمد ابو الصلاح محي الدين المعروف بابن عين الدولة	٣ : ٢٣٧ ،
	٤ : ٢٩ ، ٣٠ ،
عبد الله بن محمد بن أبي الحسين ابو الفرج نجم الدين المعروف	
بابن الحكيم و بابن سطيج	٤ : ٣٠ ،
عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد صاحب فتح الدين	
ابن القيسراني :	٣ : ٢٩٧ ،
عبد الله بن محمد بن احمد شمس الدين المقدسي الحنبلي	٤ : ٢٦٩ ،
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان ابو محمد اليونني	٤ : ١١١ ،
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن المحلى ابو محمد	٤ : ١٩٢ ،
عبد الله بن محمد بن عطاء ابو محمد شمس الدين الحنفي	٣ : ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٣ ، ٢٠٣ ،
	٢٢٩ ،
	٤ : ٥٦ ، ١٧٣ ،
عبد الله بن محمد بن علي بن كرب ابو محمد زين الدين	
القرشي الزبيرى	٤ : ٢٨ ،
عبد الله بن محمد بن محمود بن الفقاعى صفى الدين المقرئ	٤ : ٣٢٨ ،
عبد الله بن مروان بن عبد الله ابو محمد زين الدين الفارقي	٤ : ٢١١ ،
عبد الله الموصلى الشيخ المنتصوف	٤ : ٢١٥ ،
عبد الله (بن أبي الوفاء ابو محمد) نجم الدين البادراني	٤ : ٦٠ ،
عبد الله اليونني الكبير	٣ : ١٣٠ ، ١٣٦ ،
	٤ : ٢٣٥ ،

- عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر أبو الفرج
 نجيب الدين المعروف والده بابن الصيقل ٣ : ٥٠
 عبد اللطيف بن يوسف أبو محمد موفق الدين ٤ : ١٦٥
 عبد المطلب بن الفضل أبو هاشم الانتخار الهاشمي الشريف ٣ : ١٣٧ ، ٤٤٢
 ٤ : ٢٨
 عبد المعز بن محمد أبو روح الهروي ٣ : ١٩
 عبد الملك بن اسماعيل بن أبي بكر بن شاذي أبو محمد الملك
 السعيد فتح الدين بن الملك الصالح عماد الدين بن الملك
 العادل سيف الدين ٤ : ٢٢٤
 عبد الملك بن جريج ٤ : ٢٩٧
 عبد الملك بن عبد الكريم بن عبد الرحمن أبو محمد شرف الدين الرنبي ٣ : ٢٧٢
 عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو المظفر زوين الدين
 المعروف بابن العجمي ٣ : ١٣٦
 عبد الملك بن عيسى بن درباس أبو القاسم صدر الدين ٣ : ٢٦٤
 ٤ : ١٩٢
 عبد الملك بن عيسى بن محمد بن أيوب بهاء الدين الملك القاهر
 ابن الملك المظفر شرف الدين بن الملك العادل سيف الدين
 أبي بكر ٣ : ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤
 عبد المنعم بن دقاق الدمشقي ٤ : ٢١٨
 عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب ٣ : ١٩٠
 عبد المؤمن بن خلف أبو محمد شرف الدين الدمياطي ٣ : ٣٨ ، ٧١
 عبد الواحد بن أبي المطهر الصيدلاني = عبد الواحد بن القاسم
 ابن الفضل الأصماني

- عبد الواحد بدر الدين ٣ : ٣١٤
- عبد الواحد بن القاسم بن الفضل الأصبهاني الصيدلاني ٤ : ٢٨٣
- عبد الوهاب تاج الدين (بن خلف بن محمود ابو محمد) المعروف بابن بنت الأعز ٣ : ٢٠٦
- ٤ : ٢٩
- عبد الوهاب بن رواج ابو محمد ٣ : ٢٣١
- عبيد الله ركن الدين (والد ابي المجاهد ظهير الدين محمود الزنجاني) ٣ : ١٦١
- عبيد الله بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابو صالح شهاب الدين الحلبي المعروف بابن العجمي ٣ : ١٧
- العتمي = سنجر علم الدين العتمي المعزى عتيق بن باقا ٤ : ٣٠١
- عتيق بن عبد الجبار بن عتيق ابو بكر عماد الدين الأنصاري ٣ : ٢٧٤
- عثمان بن سعيد بن عبد الرحيم ابو عمرو معين الدين الفهري ٤ : ٢٨٦
- عثمان بن الصلاح الشيخ تقي الدين ٣ : ٢٨٩ ، ١٩٣
- ٤ : ٢٣٦ ، ١٢٤
- عثمان بن عبد الله الأمدى ، امام حطيم الخنابلة بالحرم الشريف ٣ : ١٣٧
- عثمان بن عفان ذوالنورين رضى الله عنه ٣ : ٤٣٩ ، ٣٤٧
- ٤ : ٢١١ ، ٢٢٢ ، ٥٨
- عثمان بن محمد بن عبد الله بن محمد شرف الدين ٤ : ١٩٤
- عثمان بن محمد بن منصور ابو عمرو نضر الدين المعروف بابن الحاجب ٣ : ٩٦

عثمان (بن ناصر الدين منكورس) مظفر الدين

صاحب صهيون

٣٠٥، ٢٦: ٣

١١٤، ١١٣: ٤

١١٨، ١١٧

العجمي = سعد الدين

العجمي = قشتمر سيف الدين الأمير

بجعية ابنة محمد بن ابي غالب الباقداري تاج النساء ١٨٢: ٤

عدة الدين = محمد بن نصر بن صغير بن داغر الخالدي الملقب

شرف الدين ابو المعالي المعروف بابن القيسراني

١٤٨: ٤

عدى بن مسافر

عرش الدين = ابو بكر بن محمد بن ابراهيم الاريلي

٩٤، ٩٣: ٣

عرقا متملك طرابلس

عرقلة = حسان بن نمير ، عرقلة الشاعر

١٨١: ٤

العز التبان

٢٥٦: ٣

عز الدين (عم سابق الدين)

عز الدين = احمد بن علي بن معقل بن ابي العلاء ابو العباس

الأزدي المهلي المحصى

عز الدين = ازدر بن عبد الله الحمداد الأمير عز الدين

عز الدين = ايبك (بن عبد الله) الأمير عز الدين الزراد

عز الدين = ايبك بن عبد الله ابو محمد الأمير عز الدين

الإسكندري الصالحى

عز الدين = ايبك بن عبد الله الأمير عز الدين الدمياطى

الصالحى النجمى

عز الدين = ايبك بن عبد الله الأمير عز الدين الشجاعى

النصالحى العبادى

عز الدين = ايبك بن عبد الله الأمير عز الدين الموصلى

الظاهرى

عز الدين = ايبك عز الدين الأفرم الأمير

عز الدين = ايبك عز الدين الجواشى

عز الدين = ايبك عز الدين الرومى

عز الدين = ايبك عز الدين السنجى

عز الدين = ايبك عز الدين الشقيقى

عز الدين = ايبك عز الدين المعظمى صاحب صرخد

عز الدين = ايبك عز الدين النجبى الأمير

عز الدين = ايبك (بن عبد الله) الملك المعز عز الدين التركمانى

عز الدين = ايدمر الأمير عز الدين الحلى

عز الدين = ايدمر الأمير عز الدين الظاهرى

عز الدين = ايدمر الأمير عز الدين الغورى

عز الدين = ايدمر بن عبد الله الأمير عز الدين العلائى

عز الدين = ايدمر عز الدين السيفى

عز الدين = جهاز بن شبيحة الحسينى

عز الدين = سنقر بن عبد الله الأمير عز الدين الرومى

عز الدين = عبد السلام بن احمد بن غانم بن على ابو محمد

الأنصارى

عز الدين = عبد العزيز بن عبد السلام

عز الدين = عبد العزيز بن عبد المنعم بن على بن الصيقل

ابو العز الحراتى

عز الدين = عمر بن اسعد بن ابى غالب الاربلى المعروف

بالإطريفلى

عز الدين = عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسى

عز الدين = عمر بن مجد

عز الدين = عيسى بن المظفر بن مجد المعروف بابن الشيرجى

عز الدين = قرقيسيا الأمير عز الدين نواب التتر

عز الدين = مجد بن ابراهيم بن على بن شداد ابو عبد الله الحلبي

عز الدين = مجد بن ابى الهيثماء (بن مجد الاربلى الشيعى

الرافضى)

عز الدين = مجد بن احمد بن عبد العزيز بن مجد بن عبد الرحيم

ابو عبد الله المعروف بابن العجمى

عز الدين = مجد بن استاذ دار

عز الدين = مجد بن خالد بن مجد بن نصير بن داغر ابو حامد

مجد بن القيسرانى

عز الدين = مجد بن الصاحب محي الدين احمد بن الصاحب

بهاء الدين

عز الدين = مجد بن عبد القادر بن عبد الخالق ابو المفاخر

المعروف بابن الصائغ .

عز الدين = ولادمر بن عبد الله الأمير عز الدين ايفان

الركنى المعروف بسم الموت

عز الدين اخو المجدى

٤٤:٤

عز الدين (ايك بن عبد الله) الحلبي الكبير

عز الدين الحموي = ايك عز الدين الحموي

عز الدين القيمري = علي بن عيسى بن ابي الحسن ابوالحسن

الأمير عز الدين بن الأمير ناصر الدين

ابن الأمير سيف الدين القيمري

صاحب قلعة قيصر

عز الدين كيكاووس = كيكاووس بن كيخمرو بن كيقباز

ابن كيخمرو بن زليج ازسلان السلطان

عز الدين بن السلطان غياث الدين بن

السلطان علاء الدين السلجوقي

عز الدين المرتضى = المرتضى بن احمد بن محمد بن جعفر

ابو الفتوح الشريف عز الدين ، تقيب

الأشراف

٩٦:٤

عز الدين بن النظر

العز الضريير (القيلسوف حسن بن محمد بن احمد بن نجا الأديب

٣١٣:٤

ابو محمد النصيبي الاربلي)

العزير = يوسف بن يعقوب بن يعيش ابو المحسان

جمال الدين السلمي شيخ المغارة المعروفة بالعزير

ابن الملك الأجد صاحب بعلبك

٥:٣

عزير بدر الدين الكردي

٣١٣:٣

عطاء (رضى الله عنه)

عطاء ملك بن محمد علاء الدين الجويني صاحب الديوان ٢٢٢٧، ٢٢٢٦، ٢٢٢٤:٤

٢٢٩، ٢٢٨

عفيف الدين الحموى = اسحاق بن غازى بن على عفيف الدين
الحموى

علاء الدين = آنص علاء الدين الأصبهاني
علاء الدين = احمد (بن ابراهيم بن شروة) الأمير
علاء الدين

علاء الدين = احمد بن يحيى بن محمد بن على ابو العباس القرشي
علاء الدين = ازدمر علاء الدين العلاني

علاء الدين = انطوان بن عبد الله الأمير المهمندار
علاء الدين = ايبك علاء الدين (عز الدين) الشيخى
علاء الدين = ايدغدى الأمير علاء الدين الأعمى الكبكي
علاء الدين = ايدغدى علاء الدين الاسكندراني الحريدار
متولى قوص

علاء الدين = ايدنعمش الحكيمى الجاشنكير
علاء الدين = ايدكين بن عبد الله ، علاء الدين الخزندار
الصالحى العبادى متولى قوص

علاء الدين = ايدكين بن عبد الله علاء الدين الشهابى
علاء الدين = طبرس (بن عبد الله) الأمير علاء الدين
الوزيرى

علاء الدين = عطاء ملك بن محمد الجوينى صاحب الديوان
علاء الدين = على بن بلان بن عبد الله ابو القاسم الكركي
الاصرى

علاء الدين = على بن عبد الرحمن بن على ابو الحسن
علاء الدين = على بن محمد بن سلمان

علاء الدين = على بن محمد بن نصر الله ابو الحسن الحابى
علاء الدين = على بن محمود بن الحسن بن نبهان علاء الدين
الشكرى

علاء الدين = على بن الملك المنصور (سيف الدين قلاوون)
الملك الصالح

علاء الدين = كشتندى بن عبد الله المشرقى الظاهرى ،
الشمسى المعروف بأمر مجلس

علاء الدين = كيخسرو بن السلطان عز الدين كيقباز
علاء الدين = محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ابو المعالى
المعروف بابن الصائغ

علاء الدين البندقدار = ايدكين بن عبد الله الأمير علاء الدين
البندقدار الصالحى العادى النجمى

علاء الدين الركنى ١٣ : ٤

علاء الدين بن غانم = على بن محمد بن سلمان الشيخ علاء الدين

علاء الدين بن محمد بن نصر الله اخو نصر الله بن محمد ٢٣٨ : ٤

العلائى = ازدمر علاء الدين العلائى

العلائى = ايبك العلائى

العلائى = ايدمر بن عبد الله الأمير عز الدين العلائى

العلائى = قيران الأمير سيف الدين العلائى

العلان ١١٦ : ٣

علم الدين (بن ابى الوحش الرشيد ابن ابى حليقة) ٢٩٢ : ٣

علم الدين = سنجر الأمير علم الدين الدوادارى

علم الدين = سنجر بن ذريق الخولانى

علم الدين = سنجر بن عبد الله الأمير عم الدين التركستاني

علم الدين سنجر ، علم الدين الجمدار

علم الدين = سنجر علم الدين الحصني

علم الدين = سنجر علم الدين الحلبي الأمير

علم الدين = سنجر علم الدين الحموي المعروف بأبي خرص

علم الدين = سنجر علم الدين العتمى المعزى

علم الدين أبو القاسم ٢٠٦: ٤

علم الدين البرزالي = القاسم بن بهاء الدين محمد بن بهاء الدين

أبو محمد علم الدين البرزالي المؤرخ

علم الدين السخاوى = على بن محمد بن عبد الصمد أبو الحسن

السخاوى

علم الدين سلطان الالدكزى ٢٤٣: ٣

علم الدين الشجاعى = سنجر (بن عبد الله)

علم الدين (سنجر) طرطج ٣١: ٣

علوى = شرف الدين رئيس دمياط

على بن ابراهيم = محمد بن على بن ابراهيم بن شداد أبو عبد الله

عز الدين

على بن أبى بكر بن روزه أبو الحسن ٣٠٠، ١٦٥: ٤

على بن أبى طالب أبو الحسن رضى الله عنهما ٤٤٠، ١٤: ٣

٧٠، ٤٩، ٤٨: ٤

٢٧٢، ٢٧١، ٧٣

على بن أحمد بن بدر أبو الحسن بن أبى القاسم ولى الدين الجزرى ١١٢: ٤

على

- علي بن احمد بن علي بن ابي الأسد ابو الحسن المعاوى ، الشيخ
نور الدولة المعروف بابن العقيب ١٣٨:٣
- علي بن احمد بن محمد بن العقيب العامري = علي بن احمد بن علي بن
ابي الأسد ابو الحسن
المعاوى الشيخ نور
الدولة المعروف
بابن العقيب
- علي بن احمد بن موسى ابو الحسن الجزيري القرئ ١٨٢:٤
علي بن الأنجب ابو الحسن تاج الدين ابتغدادى المعروف
بابن الساعى ١٤٧:٣
- علي بن بلبان بن عبدالله ابو القاسم علاء الدين الكركي
الناصرى ٢٦٩:٤
- علي بن التلمسانى = علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد
ابو الحسن القيسى التلمسانى
- علي الحريرى = علي بن الحسين بن علي ابو الحسن بن منصور
اليسرى الحريرى
- علي بن الحسين بن علي ابو الحسن بن المغير ٢٧:٣
- ٢٧٦، ٢٣٧، ١٧١:٤
- ٢٢٨
- علي بن الحسين بن علي ابو الحسن بن منصور اليسرى الحريرى ٤٣٢، ٤٢٦، ٤٠٥:٣
علي بن درباس بن يوسف ابو الحسن الأمير جمال الدين
الحيمرى ٢٧٦، ٢٧٥:٣

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

الأعلام	المجلد و الصفحة
على بن الرفاعي ابو الحسن ابن نمة	٢٧٩:٣
على زين الدين (من ذرية الشيخ عيسى بن ابي البركات)	١٤٨:٤
على ١ صاحب خواجه نحر الدين وزير الروم	١٦٥، ١١٢، ٨٧:٣
	٣٨٥، ١٨٥، ١٧٨
على بن العباس ابو الحسن الرومي	٤١:٣
على بن عبد الرحمن بن على ابو الحسن علاء الدين	١٤٧:٣
على بن عبد الرحيم الرفاعي قطب الدين	٢٧٩:٣
على بن عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي ابو الحسن	
نجم الدين الربعي	٦٢:٣
على بن العقيب	١٢١:٤
على بن على بن اسفنديار ابو الحسن نجم الدين الواعظ البغدادي	٢٧٩، ٢٧٨، ٢٧٦:٣
على بن على بن محمد بن غازي بن يوسف بن ايوب بن شاذي	
الأمير مجير الدين ولد الملك الظاهر بن السلطان الملك الناصر	
صلاح الدين	١١٢:٤
على بن عمر ابو الحسن الأمير نور الدين الطوري	٥٦:٤
على بن عمر بن قزل الأمير سيف الدين المشد	١٠٩:٣
على بن عمر بن محمد ابو محمد بن مجلى ابو الحسن الأمير نور الدين	
الهكاري	١٧٦، ١٧٥، ١٦٦:٣
	٢٥٤
	٣١:٤
على بن عيسى بن ابي الحسن ابو الحسن الأمير عز الدين	
ابن الأمير ناصر الدين بن الأمير سيف الدين القيمري	
صاحب قلعة قيصر	٢٠٥، ١٧٤:٤

على

(١) الصواب : محمد .

- علي بن غانم = علي بن محمد بن سلمان الشيخ علاء الدين
علي بن قليج الأمير سيف الدين النوري ٢٦٣: ٤
- علي بن مجلي = علي بن عمر بن محمد ابو محمد بن مجلي ابو الحسن
الأمير نور الدين الهكاري
- علي بن محمد (بن احمد بن عبدا لله اليونيني) ابو الحسين
اخو قطب الدين اليونيني ١٦٩: ٤
- علي بن محمد بن احمد ابو الحسن بن الصابوني ٢٧: ٣
- ٢٣٧: ٤
- علي بن محمد بن سلمان الشيخ علاء الدين ٤٣٣: ٣
- علي بن محمد بن سليم ابو الحسن بهاء الدين صاحب الوزير
المعروف بابن حناء ٨٢، ٧٤، ٣١: ٣
- ٣٨٥، ٣٨٤، ٢٦٨، ٢٥٠، ٢٠٩، ١١٨
- ١٠٣، ٦٥، ٥٥: ٤
- ٣١٩، ٢٣٦، ٢٣٣
- علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابو الحسن القيسي التلمساني ١٨، ١٧: ٣
- علي بن محمد بن عبد الصمد ابو الحسن علم الدين السخاوي ٢٨، ١١: ٣
- ٢٩٣، ٢٣٤، ١٢٤: ٤
- ٢٩٥
- علي بن محمد بن علي بن محمد ابو الحسين موفق الدين المذحجي
الأمدي ١٤٧: ٣
- ٣٢: ٤
- ٢٦٩، ٢٦٨: ٣
- ١٤٨، ١٤٧: ٣
- علي بن محمود بن الحسن بن نيهان ابو الحسن علاء الدين
اليشكري ١١٣: ٤

- على بن محمود بن على ابو الحسن شمس الدين الشهرزورى ١٩٢:٣
 ١٧٥:٤
 على بن معين الدين (سليمان) البروانة ، مهذب الدين ١٦٦:٣ ، ١٦٧ ، ١٦٨
 ١٧٧ ، ١٦٩
 على بن يعقوب بن شجاع ابو الحسن عماد الدين الموصلى ١٩٢:٤ ، ١٩٣
 على بن يوسف بن شيان الخلال بن الصفار الماردني ١٩٦:٣
 على بن يوسف بن محمد بن غازى بن يوسف بن ايوب بن
 علاء الدين بن الملك الناصر ٣٢٨:٤
 على (بن الملك المظفر محمود بن المنصور محمد) الملك الأفضل
 نور الدين اخو صاحب حماة (الملك المنصور ناصر الدين محمد) ٤٠:٤
 على بن الملك المنصور (سيف الدين قلاوون) الملك الصالح
 علاء الدين ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٠٣
 ٢٤٨
 على بك (بن قرصان) ١٨٢:٣ ، ١٨٤
 العماد = محمد بن عباس بن محمد ابو عبد الله الربيعي الديسري
 عماد بن الصلاح = عثمان بن الصلاح الشيخ تقي الدين
 عماد بن هامل ٢٥:٣
 عماد الدين = ابو بكر بن هلال بن عباد الحنبلي
 عماد الدين = اسماعيل بن اسماعيل بن جوسلين ابو الفداء
 عماد الدين = اسماعيل (بن الملك العادل الكبير) الملك الصالح
 عماد الدين = عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد ابو الفضل
 (جمال الدين) ابن الحرستاني
 عماد الدين = عتيق بن عبد الجبار بن عتيق ابو بكر الأنصاري

عماد الدين = علي بن يعقوب بن شجاع ابو الحسن الموصل
عماد الدين = محمد بن احمد بن محمد ابو عبدالله الأنصاري
المعروف بابن الشيرجي

عماد الدين = محمد بن عباس بن محمد ابو عبدالله الربعي
الدينسري

عماد الدين = محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن
مقلد الأنصار ابو عبدالله ويسمى عبد العزيز
ايضا.

عماد الدين = محمد بن عبد الكريم بن عثمان ابو عبدالله المارديني
المعروف بابن الشماع

عماد الدين = محمد بن عمر بن هلال ابو عبدالله الأزدي
عماد الدين = محمد بن عوض بن علي بن عوض ابو عبدالله
العوضي

عماد الدين = محمد بن محمد بن هبة الله ابو عبدالله الدمشقي
المعروف بابن الشيرازي

عماد الدين = محمد بن يونس بن محمد بن منعة بن محمد ابو حامد
عمر بن ابراهيم بن محمد بن ايوب بن شاذي ابو الفتح
الملك المغيث فتح الدين الملقب بالمغيث بن الملك الفاضل

ابن اسحاق سابق الدين بن الملك العادل سيف الدين ابي بكر ٣٠٠: ٢٤١، ١٨٠: ٣

عمر بن احمد بن هبة الله ابن العديم صاحب كمال الدين ٣٠١: ١٩٧، ٣٩٠: ٣

٣١٣، ٣٠٦، ٢٥٢

٣١٤

٤: ١٥٣، ١٤٩، ٦٢

٣٢٧

- عمر بن اسحاق بن وفاة شمس الدين الناصري ٢٦٩:٤
عمر بن اسعد بن ابي غالب عز الدين الاربلي المعروف
بالإطريفيل ١٩٣:٣
عمر بن اسعد بن عبد الرحمن بن ليفي بن عبد الرحمن
ابو حفص الهمذاني ١٩٣:٣
عمر بن اسماعيل ابو حفص رشيد الدين الفارق ٢٩٤، ٢٩٣، ٢٨٨:٣
٣٨٥
عمر بن الياس بن العنطوري ٦٥:٣
عمر بن بندار بن عمر ابو الفتح كمال الدين التفليسي ٦٥، ٦٤:٣
٣٠٩، ٣٠٨، ٢٣٢:٤
عمر بن تاج الدين عبد الوهاب المعروف بابن بنت الأعز
ابن خلف بن ابي القاسم ابو حفص صدر الدين ١١٩، ٥٢، ٧:٤
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٤٣٩، ١٩٧:٣
٣١٨، ٢٢١، ١١٥:٤
عمر بن خواجا شرف الدين ٢٠٥:٣
عمر بن دحية (ابو الخطاب) مجد الدين ١٦٣:٣
عمر (بن مجد بن حسن) سراج الدين الوراق الشاعر ٧٥، ٧٣، ٦٥، ٦٢:٤
عمر بن شرف الدين النهاوندي الصوفي المعروف بالرمال ٢٧٩:٣
عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض عز الدين المقدسي ٥٢:٤
عمر بن عبد اللطيف بن مجد بن المنيزل شمس الدين ٢٢٥:٣
عمر ابن العديم = عمر بن احمد بن هبة الله ابن العديم
الصاحب كمال الدين

عمر بن الفارض ، شرف الدين (ابو حفص عمر بن ابى الحسن

على بن المرشد) ٤٠٦ : ٣

٣٠٦ ، ٣٠٤ : ٤

٢٦٤ : ٤

٢٨ : ٣

٣١ : ٤

٣٨ ، ٣٦ ، ٢٦ : ٣

١٩٠ ، ٣٩

٢٨٣ ، ١٨٤ ، ١١١ : ٤

عمر بن محمد بن عبد الله ابو حفص شهاب الدين السهروردى ١٦١ ، ٧٣ ، ٢٨ : ٣

٤٣٢ ، ٤٠٥ ، ٢٧٩ ، ٢٧٢

عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد ابو الخطاب محي الدين بن

١٩٤ : ٤

ابى سعد شرف الدين التميمى

٦٠ : ٣

عمر المدنى

١٢٠ : ٤

عمر بن مظفر جمال الدين الهكارى الحاجب

عمر بن المغيزل = عمر بن عبد اللطيف بن محمد بن المغيزل

شمس الدين

٢٣٤ : ٤

عمر بن مكى بن عبد الصمد ابو حفص زين الدين

عمر بن موسى بن عمر بن محمد ابو حفص محي الدين قاضى غزة ٥٨٠ ، ٥٧ : ٤

١٨٢ : ٤

عمر بن الناقد

٣٩ : ٣

عمران بن اسحاق بن قضاة

١٩٦ : ٣

عمران الطوايقي

١٤٢ : ٣

عمر و (المحدث)

فهرس الاعلام المذكورة فى الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوننى

الاعلام	المجلد و الصفحة
عمرو (المفسر)	١٤٢:٣
عمرو	٣٤٧:٣
	١١٥:٤
عمرو (بن العاص رضى الله عنه)	٤٣٧:٣
عمرو بن مخلول	٧:٣
عمرون الفرطى	٢١٦:٣
عنبى شجاع الدين الطواشى المعروف بصدر الباز	٢٤٦، ١٧١، ١١٨:٣
عنبى ، غلام	٩١:٣
عوطية = افرى رناط . مقدم الداوية	
عيسى بن ابى البركات	١٤٨:٤
عيسى بن الحضر بن الحسن شمس الدين الزرزارى	
(المعروف والده بالسنجارى)	١٩٤:٤
عيسى بن العادل ، الملك المعظم شرف الدين	٣٠٢، ١٣١، ١٣٠:٣
	٢٦٥:٤
عيسى بن المظفر بن محمد ، عز الدين المعروف بابن الشيرجى	١٩٥:٤
عيسى بن مهنا ابو مهنا الأمير شرف الدين امير آل فضل	
ملك العرب	١٧٦:٣
	٤٤٤، ٤١٤، ٤٠٣:٤
	١٠٩، ١٠٨، ٩٤، ٥٤
	٢٣٢، ٢٣١، ١٨٣
عيسى بن موفق بن الزهر مبارك سيف الدين التنوخى	٨١، ٦٦:٣
عيسى اليوننى	٢٨٠:٤
عين الزمان	

عين الزمان = احمد بن منير بن احمد ابو الحسين مهذب الدين
ابن منير الطرابلسي

غازي بن شمس الملوك احمد بن الملك الأعز شرف الدين

٢٥١:٣

يعقوب ، شهاب الدين

١٧٧:٣

غازي بن علي شير ، الأمير شهاب الدين التركماني

٢٣٦:٤

غازية خاتون ابنة الملك الكامل بن العادل

٩٠:٣

غانم بن العشيرة

٦١٠٦٠٠٥٩:٣

غانم بن علي بن ابراهيم بن عساكر

١٤٩٠١٤:٤

الغساني = محمد بن يحيى بن مبارك بن مقبل ، جمال الدين
الحمصى

٤٤٠:٣

غطفان

الغورى = عز الدين ايدمر

غياث الدين = شاذى بن داود بن عيسى بن ابي بكر

الملك الظاهر غياث الدين بن الملك الناصر

صلاح الدين بن الملك المعظم شرف الدين

ابن الملك العادل سيف الدين

غياث الدين = كيخسرو بن كيخسرو

١١٢٠١١٢٠٣٤:٣

غياث الدين بن السلطان ركن الدين

١٦٧٠١٦٥٠١١٧

١٧٨٠١٧٠٠١٦٩٠١٦٨

٣٥:٤

فارس الدين = اقطاي (بن عبد الله) فارس الدين الجمدار
المستعرب

فارس الدين الأتابك = اقطاي بن عبد الله بن عبد الله الأمير

فارس الدين الأتابك المعروف

بالمستعرب النجمي الصالحى

فارس الدين المسعودى = آقوش

الفارقاني = آقسنقر بن عبد الله الأمير شمس الدين الفارقاني

الفارقى = سعد الله بن مروان ، سعد الدين كاتب الدرج

الفارقى = عمر بن اسماعيل ابو حفص رشيد الدين

فاطم (فاطمة رضى الله عنها) ٣٤٣: ٣

فتح الدين = عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد الصاحب

فتح الدين ابن القيسراني

فتح الدين = عبد الملك بن اسماعيل بن ابي بكر بن شاذى

ابو محمد الملك السعيد فتح الدين بن الملك الصالح

عماد الدين بن الملك العادل سيف الدين

فتح الدين = عمر بن ابراهيم بن ايوب بن شاذى ابو الفتح

الملك المغيث فتح الدين الملقب بالمغيث بن الملك

الفاخر ابي اسحاق سابق الدين بن الملك العادل

سيف الدين ابي بكر

الفخر الإربلى = محمد بن ابراهيم بن مسلم

الفخر الرازى ٣٨: ٤

نفر القضاة ابن بصاة = نصر الله بن هبة الله

نفر الدين = ابراهيم بن لقمان

نفر الدين = احمد بن النعمان بن احمد ابو العباس نفر الدين

المعروف بابن المنذر الحلبي

نحر الدين = اياز (بن عبد الله الصالحى النجمى) الأمير

نحر الدين المقرى

نحر الدين = طغاي نحر الدين البحرى

نحر الدين = عبد القاهر بن عبد الفتى بن محمد بن أبى القاسم بن

تيمية أبو الفرج الحراقى الخطيب

نحر الدين = عثمان بن محمد بن منصور أبو عمرو المعروف

بأبن الحاجب

نحر الدين = على صاحب خواجا نحر الدين وزير الروم

نحر الدين = محمد (بن على بن محمد) أبو عبد الله

نحر الدين = محمد بن سعيد بن محمد بن هشام أبو الوليد

المعروف بأبن الجنان

نحر الدين = محمد بن يعقوب بن على أبو عبد الله المعروف

بأبن تميم

نحر الدين = يوسف بن شيخ الشيوخ (صدر الدين محمد)

٥٢: ٣

نحر الدين الحنبلى

٢٧١: ٤

نحر الدين بن عز القضاة

نحر الدين بن عساكر (أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن

١٨٧: ٣

أبن هبة الله المعروف بأبن عساكر)

نحر الدين نقيب الأشراف = الحسن بن على بن الحسن

أبن ناهد أبو محمد الحسينى

الفراء = اسماعيل بن إبراهيم بن على

الفراوى = عبد الرحمن بن إبراهيم ، تاج الدين أبن الفركاح

الفزارى

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوننى

الأعلام	المجلد و الصفحة
الفريرى	١٦٣:٣
الفرضى = ابرالعلاء	
فروعون	٢٤٣، ١١٩:٤
الفرارى = احمد ، شرف الدين	
الفرارى = عبد الرحمن بن ابراهيم بن ضياء تاج الدين	
ابن الفركاح (الفرارى)	
الفضل بن يحيى	٧٣:٤
الفقاعى = يوسف بن نجاح بن موهوب ابو الحجاج الزيرى	
الفهرى = عثمان بن سعيد بن عبد الرحيم ابو عمرو	
معين الدين	
قاسم	٩٩:٣
القاسم بن ابى بكر بن القاسم الاربلى امين الدين المعروف	
بالمقرئ	١٢١:٤
القاسم بن بهاء الدين مجد بن بهاء الدين ابو مجد علم الدين	
البرزالى المؤرخ	١١٠، ١:٣
	٢٨٦، ٢٦٥، ١:٤
القاسم بن مجد بن عثمان بن مجد التميمى اندارى ابو مجد صفى الدين	١٢٠:٤
القاسم بن يحيى ابو الفضائل ضياء الدين ابن الشهرزورى	١٥:٣
قاسى الزبدانى = هبة الله بن مجد بن هبة الله ابو مجد	
نفيس الدين الحارثى	
قالاجا بن عبد الله الركنى الأمير سيف الدين	٥٩، ٣١:٤
قجقار الجموى	٨٧:٣
قحطان التنوخى	٤١:٣

قراجا

قراجا = عبد الرحمن بن عبد الله رسول الملك احمد بن
هولاكو

قواسنقر الأشقر شمس الدين المعزى ٢٠٤٠٤٠٣:٤

القرش = يمن بن عبد الله ابو الفضل الحبشى الخادم العزيزى
المنعوت بالقرش

القرقوى ٢٢٣:٤

قرقسيا الأمير عز الدين ١٠٨:٤

قرمان ١٨٢:٣

قرمشى = جاروجى (من اعيان المغل)

القزوينى = ابو المجد القزوينى (مجد الدين ابو المجد محمد بن
الحسين القزوينى)

قس (بن ساعدة الايادى) ٤٢٩٠١٤٢:٣

القسطلانى = احمد بن على بن محمد بن الحسن بن احمد بن عبد الله
ابن الميمون ابو العباس

قشتمر سيف الدين العجمى الأمير ٢٦٦٠٢٦٤:٣

قطب الدين (والد ابن القسطلانى ابى بكر محمد) ٣٣١:٤

قطب الدين = احمد بن عبد السلام بن المطهر بن عبد الله
ابو المعالى قطب الدين

قطب الدين = حسن قطب الدين (اخو عون الدين سليمان
بن عبد المجيد)

قطب الدين = الحسين بن عبد الرحمن بن هبة الله ابو محمد
ابن المشتري

قطب الدين = سليمان بن عبد الله بن ابرين ابو الربيع الزيلعى

قطب الدين = محمد بن احمد بن علي بن محمد المعروف

بابن القسطلاني ابو بكر

قطب الدين = محمود الأمير قطب الدين اخو محمد الدين الأتابك

قطب الدين = موسى بن ابي عبد الله محمد بن ابي الحسين

ابن عبد الله اليوناني

١٤٥: ٤

قطب الدين قاض شيراز

٤٩٠، ٤٩٠، ٣٣: ٣

قطر الملك المظفر سيف الدين

٢٥٦، ٢٥٢، ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٠٥، ٥٠.

١٢٣، ١١٠: ٤

قطليجا = آقوش شمس الدين المعروف بقطليجا

القطيعي = محمد بن احمد بن عمر بن الحسن بن خلف ابو الحسن

القفصي = ابراهيم بن جامع بن ابي البركات ابو اسحاق

الضري

قلاوون (بن عبد الله ابو المعالي و أبو الفتح) الملك المنصور

١١٩، ٩٢، ٣: ٣

سيف الدين الألقى الصالحى النجمي

٢٩٧، ٢٦٦، ٢٤٥، ٢٤٤، ٢٤١، ١٧٣، ١٧٢

٩٠، ٨٠، ٧٠، ٥٠، ٢: ٤

٨٧، ٨٦، ٥٤، ٥٣، ٥٢، ٤٦، ٤٣، ٤٢، ٤١، ٤٠، ٣٥، ٣٣، ٣١، ١٢، ١١

١٤١، ١٢١، ١٠٩، ١٠٥، ٩٩، ٩٨، ٩٧، ٩٦، ٩٢، ٩١، ٩٠، ٨٩، ٨٨

٢١٢، ٢٠٥، ٢٠٣، ٢٠٢، ٢٠١، ١٩٥، ١٨٣، ١٧٩، ١٧٤، ١٧١، ١٤٨

٢٦٤، ٢٥٩، ٢٥٦، ٢٤٠، ٢٣٩، ٢٣٣، ٢٣١، ٢٢٨، ٢١٦، ٢١٥، ٢١٣

٣١٩، ٣١٦، ٣١٥، ٣١٤، ٢٨١، ٢٧٥، ٢٧١

١٧٧: ٣

قلع الجاشنكير سيف الدين

قنقرطاي

فهرس الاعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

الاعلام	المجلد و الصفحة
قنقر طای بن هولاکو	٢١٢:٤
قیران الأمير سيف الدين العلائی	١٧٧:٣
قیس	١٤٢:٣
القیسرانی	٤٤١:٣
القیمری = ناصر الدين قیمری الأمير (ابوالمعالی حسین ابن عزیز بن ابی الفوارس)	
القیمری = هارون قیمری جمال الدين	
قوختون (ام احمد بن هولاکو)	٢١٢:٤
کاتب الدرج = سعد الله بن مروان ، سعد الدين	
کاتب الدرج = محمود (بن فهد بن سليمان ابو الفناء)	
شهاب الدين کاتب الدرج الحلبي	
الکاری = علی بن محمد ، مهذب الدين	
کافور بن عبد الله ابو المسک شبل الدولة الصوابی	٢٧٠:٤
کاول الأمير حسام الدين	١٧٧:٣
کبک سيف الدين امیر حاجب	١٤٥:٤
کناکت = احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد ابو العباس زين الدين	
کتبغا = کتبغانوين	
کتبغانوين	٢٩٩، ١٣٤، ٩٢:٣
کککنا = بلبان الأمير سيف الدين	
کرای	١٧٦، ١٧١:٣
کرجی خاتون (زوجة البروانة)	١٨١:٣
الکوردی = عزیز بدر الدين	

الأعلام	المجلد و الصفحة
كريمة (بنت عبد الوهاب القرشية)	١٢٤ : ٤
كشتغدي (بن عبد الله) الأمير علاء الدين الشمسي	٢٤٣ : ٣
كشتغدي بن عبد الله الأمير علاء الدين المشرقي الظاهري	١٤١ ، ٨٧٠ : ٤
المعروف بأمير مجلس	٢٤٣ : ٣
كعب	١٩٥ : ٤
الكلبي = محمد بن ابراهيم بن ابي المحاسن بن رسلان ابو عبد الله شمس الدين	١٤٢ : ٣
كمال الدين = ابراهيم بن احمد بن اسماعيل بن فارس ابو اسحاق الإسكندري	
كمال الدين = ابراهيم بن عبد الرحيم بن علي بن اسحاق بن علي ابن شيث ابو اسحاق	
كمال الدين = احمد بن ابي الفتح بن محمود - كمال الدين (ابن العطار) الحموي	
كمال الدين = احمد بن الأستاذ ، كمال الدين (ابو العباس احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأسدي)	
كمال الدين = احمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم	
كمال الدين = اسحاق بن ابراهيم بن عثمان المغربي	
كمال الدين = اسحاق بن احمد بن عثمان كمال الدين المغربي	
كمال الدين = اسماعيل كمال الدين عارض الجيش	
كمال الدين = عبد الرحمن (بن محمد بن عبد القادر)	
كمال الدين = عبد الرحمن بن محمد بن عطاء ابو محمد	

- كمال الدين = عمر بن احمد بن هبة الله ابن العديم صاحب
 كمال الدين = عمر بن بندار بن عمر ابو الفتح التفليسي
 كمال الدين = موسى كمال الدين (بن شمس الدين ابن خلكان)
 كمال الدين = موسى بن يونس الشيخ كمال الدين
 ٢٤٦:٣ كمال الدين الإسكندري المعروف بابن المنبجي
 كمال الدين الضريو (علي بن شجاع والد ابى عبد الله محيى الدين
 ٢٨٦:٣ عهد القرشي)
 كمال الدين بن طلحة = عهد بن طلحة (ابو عالم) القرشي
 العدوى
 كمال الدين بن العديم = عمر بن احمد بن هبة الله ابن العديم
 صاحب كمال الدين
 ١٤٢:٣ الكيت
 الكتاني = حسن ناصر الدين بن النقيب
 ٣٠٣:٣ كند غدى الحسامي الجوكندارى
 الكندى = زيد بن الحسن ابو اليمن تاج الدين
 الكواشى = احمد بن يوسف ابو العباس موفق الدين
 ١١٠:٤ كوندك (كو كوندك) سيف الدين الظاهري
 ٢٢٧:٤ كى خاتو أخو أرغون
 ٢٦٨، ١٨٥، ١٨٤:٣ كيخسرو بن السلطان عز الدين كيقباز، السلطان علاء الدين
 ٢٦٩
 ٢٦٩:٣ كيخسرو بن كيقباز بن كيخسرو، غياث الدين
 كيكاووس بن كيخسرو بن كيقباز بن كيخسرو بن قليج
 ارسلان السلطان عز الدين بن السلطان غياث الدين
 ٦٧، ٦٦، ٧:٣ ابن السلطان علاء الدين السلجوق

الأعلام	المجلد و الصفحة
كيوى تاج الدين	١٧٧: ٣
لاجين الشقىرى	٢٤٣: ٣
لاجين بن عبد الله الأمير حسام الدين الأيدمرى الدوادار	٢٤٣: ٣
المعروف بالدر فيل	١٠٧: ٤
لاجين بن عبد الله الأمير حسام الدين العينتاني المنصوري	٤٦٤: ٤
السلحدار	٣١٤٤: ٢٨١
لاحق الارتاحى ابو الكرم	١٢٠: ٤
اللاوى = شرف الدين عبد الله	
اللبان = احمد بن محمد بن محمد ابو المكارم الأصهباني	
اللبى = احمد بن تميم بن هشام بن جنون ابو العباس	
الليحياني = ابو عبد الله (عم ابي عبد الله محمد بن يحيى	
صاحب تونس)	
لؤلؤ بدر الدين	١٦٦: ٣
لؤلؤ بن عبد الله حسام الدين	٣١: ٤
ليث الدولة = محمد بن ابي الحسن بن البعلبكي مقدم بعلبك	
ليلى العامرية	٣٢٠: ٣
الماردينى = الخلال بن الصفار	
ماروت	٥٤: ٣
الماعز = هبة الله الملقب بالسديد النصراني القبطى	
مالك عليه الرحمة	٢٢: ٣
	٢٩٩٠: ٢٢٤

المبارز = آقوش بن عبدالله مبارز الدين المنصوري

استاد دار الملك المنصور صاحب حماة

مبارز الدين = آقوش بن عبدالله المنصوري استاد دار

الملك المنصور صاحب حماة

مبارز الدين شوري = الجاشنكير مبارز الدين شوري

المبارك بن ابي بكر بن حمدان ابو البركات المعروف

بابن الشعار

٢٧٧، ٤٢، ٤١: ٣

١٩٣: ٤

المبارك بن احمد ابو البركات الصاحب شرف الدين بن

٣٠٥: ٣

المستوفي وزير مظفر الدين صاحب اربل

٣٢١، ١٥٩، ١٥٢: ٤

٣٢٣

مبارك بن حامد بن ابي الفرج المنعوت بالتقي الحداد

المبارك بن المستوفي = المبارك بن احمد ابو البركات

الصاحب شرف الدين بن المستوفي

وزير مظفر الدين صاحب اربل

٤٢: ٣

المتنبى (ابو الطيب احمد بن الحسين الجعفي)

مجاهد بن سليمان بن مرهف بن ابي الفتح التميمي الخياط

٦٨: ٣

المعروف بابن ابي الربيع

مجاهد الدين = ابراهيم مجاهد الدين (عم محمد بن عثمان بن

منكورس الأمير سيف الدين)

محمد الدين = الحسين محمد الدين اتابك

مجد الدين = عبد العزيز بن الحسين بن الحسن ابو محمد الرازي
ابن الخليلي

مجد الدين = عبد الله بن الحسين بن علي بن عبد الله ابو عبد الله
الكردى

مجد الدين = الملك الأحمدي (الحسن بن داود بن عيسى ابو محمد
ابن الملك الناصر صلاح الدين)

مجد الدين = يوسف بن محمد بن عبد الله ابو الفضائل المعروف
بابن المهتار

مجد الدين = عمر بن دحية (ابو الخطاب)

مجد الدين = محمد بن احمد بن عمر، ابو عبد الله مجد الدين محمد بن
الظهير الحنفى الإربلى

٢٢٨، ٢٢٧: ٤

مجد الدين بن الأثير

مجد الدين بن تيمية = عبد السلام (بن عبد الله بن ابي القاسم
الخضر بن محمد بن علي) بن تيمية

(ابو البركات) الحرايى

مجد الدين عبد الرحمن ابن العديم = عبد الرحمن بن عمر
ابن احمد ابو المجد العقيلي

مجير الدين = علي بن علي بن محمد بن غازي بن يوسف بن
ايوب بن شاذي الأمير مجير الدين ولد الملك

الظاهر بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين

مجير الدين = يعقوب مجير الدين (عم الملك القاهر عبد الملك
ابن عيسى)

مجير الدين محمد بن تميم = محمد بن يعقوب بن علي ابو عبد الله
نفر الدين المعروف بابن تميم

الاعلام	المجلد و الصفحة
عس النطواني مشد الخزانة	١٨٧:٣
مء (بن اءمء - والء قطب الءن الوننن)	١٤٢:٣
مء بن اءراهم بن ابى المءاسن بن رسلان ابو عبء الله	
شمس الءن المءروف بالكلن	١٩٣:٣
مء بن اءراهم بن جماعة ، بءر الءن	١٩٣، ١٩٢، ١٨٧:٣
مء بن اءراهم بن عبء الواءء بن على بن سرور ابو عبء الله	
شمس الءن بن الشنخ العماء الءنبلى	٢٨١، ٢٧٩، ٢٠٦:٣
مء بن اءراهم بن على بن شءاء ابو عبء الله عز الءن الءبلى	٢٥١، ٢٤٧، ٢٣٩:٣
	٢٦٦، ٢٥٢
	٢٧٠، ١٥٢:٤
مء بن اءراهم بن مسلم ، الفءر الءربلى	٣٠٠:٤
مء (بن على بن مء) ابو عبء الله فءر الءن	٢٥٠:٣
مء بن ابى بكر ابو عبء الله شرف الءن الءرءوبلى الصوفى	٢٢٨:٣
مء بن ابى بكر بن مء الفارمى شمس الءن الاءكى	١٨١:٤
مء بن ابى الءسن بن البعلبكى لئء الءولة مقءم بعلبك	٢٣٢:٣
مء بن ابى الرءاء بن ابى الزهر بن ابى القاسم ابو عبء الله	
الءنونسى المءروف بابن السلءوس	٨٢:٣
مء بن ابى سءء البكرى ابو الفءوح	٢٧:٣
مء بن ابى القاسم (الءضربن مء بن على) بن ءنمى ابو عبء الله	١٧:٣
مء بن ابى المهناء (بن مء الءربلى الشىعى الرافضى) عز الءن	٢٠٤:٣
	٢٢٣:٤
مء بن اءمء بن اءراهم ابو عبء الله القرئى الهاشمى	٣٣٣، ٣٣٢:٤
مء بن اءمء ابو عبء الله جمال الءن المءروف بابن بمن العرضى	٢٩١:٤

- محمد بن احمد بن الحسين بن اسحاق المؤمن بن جعفر الصادق
 ٤٤١:٣ ابو ابراهيم المعروف بالحراشي
- محمد بن احمد بن عبد السخي بن يحيى ابو عبد الله شرف الدين
 ١٩٧:٣ العمري
- محمد بن احمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم ابو عبد الله
 ٩٧:٣ عز الدين المعروف بابن العجمي
- محمد بن احمد بن علي بن محمد المعروف بابن القسطلاني
 ٣٣٠:٤ قطب الدين ابو بكر
- محمد بن احمد بن عمر ، الشيخ ابو عبد الله محمد الدين محمد بن الظهير
 ٣٩٥، ٣٨٦، ٢٨٩:٣ الحنفي الاربلي
- ٤٠٤، ٤٠٢، ٤٠٠
- محمد بن احمد بن عمر بن الحسن بن خلف ابو الحسن القطيعي
 ٢٧:٣
- ٢٠٠:٤
- محمد بن احمد بن محمد ابو بكر جمال الدين الوائلي البكري
 ٢٩٥، ٢٩٢، ٢٧١:٤ الشافعي الشريشي
- ٢٩٩، ٢٩٧، ٢٩٦
- محمد بن احمد بن محمد ابو عبد الله عماد الدين الأنصاري المعروف
 ٢٣٢:٤ بابن الشيرجي
- محمد بن احمد بن محمد بن قدامة ابو عمر
 ١٨٦:٤
- محمد بن احمد بن مكتوم ابو عبد الله شمس الدين البعلبي
 ١٢١:٤ المعروف بابن ابي الحسين
- ٢٨١، ٢٨٠:٣ محمد بن احمد بن منظور بن عبد الله
- ٢٨٣، ١٨٤، ١١١:٤ محمد بن احمد بن نصر ابو جعفر الصيدلاني

الأعلام	المجلد و الصفحة
محمد بن احمد بن نعمة بن احمد ابو عبد الله شمس الدين المقدسي	٢٣٣، ٢٣٢، ١٩٥: ٤
محمد بن احمد بن يحيى بن هبة الله ابوبكر نجم الدين الثعلبي المعروف بابن سني الدولة (قاضي القضاة)	٤٣٢، ٤٢٣، ٣٩٢، ٣٧: ٤
	٢٣٥، ١٢٣
محمد بن استاذ دار ، عز الدين	١٢٥: ٣
محمد بن اسرائيل = محمد بن سوار بن اسرائيل ابو المعالي نجم الدين الشيباني الدمشقي	
محمد بن اسعد ابو علي ، ابن النقيب النسابة	٤٤٣: ٣
محمد بن اسماعيل بن اسماعيل بن جوسلين ابو عبد الله شمس الدين	١٠١: ٣
محمد بن اسماعيل ابو جعفر الطرسومي الأصبهاني	٥٠: ٣
محمد بن الإمام الحاكم بأمر الله ابي العباس احمد ابو المعالي المستمسك بالله	٢٣٥: ٣
محمد بن ايوب بن عبد الله ، ناصر الدين بن الإسكندري	١٩٤: ٣
محمد بن ايوب بن ابي رحلة ابو عبد الله شمس الدين الحمصي	٥٩: ٤
محمد (بن محمد بن عبد القادر ابواليسر) بدر الدين بن قاضي القضاة عز الدين بن الصائغ	٢١١: ٤
محمد بركة = محمد بن بيبرس بن عبد الله ابو المعالي الملك السعيد ناصر الدين محمد بركة قان بن الملك الظاهر ركن الدين	
محمد بك بن قرمان ، شمس الدين	١٨٤، ١٨٣، ١٦٧: ٣

محمد بن بروس بن عبد الله ابو المعالي الملك السعيد ناصر الدين

محمد بركة قان بن الملك الظاهر ركن الدين ٣: ٤، ٣١، ٣٣، ٨٨،

١١١، ١١٩، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٦،

٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٧، ٢٦٤، ٢٩٣، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٨٥،

٤: ١، ٢، ٣، ٤، ٦٠،

٧، ٨، ١٠، ١٢، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٩٠، ١٠٧، ١١٠، ١١٩، ٣١٩،

محمد بن جعوان = محمد بن عباس بن ابي بكر بن جعوان،

شمس الدين الأنصاري الشافعي النحوي

محمد بن الحردتكي (الجردتكي) الشيخ الصالح ٤: ١٩٩،

محمد بن حسام الدين بركة خان بن دولة خان، الأمير بدر الدين

خال الملك السعيد ٣: ٢٣٦،

٤: ٣٢،

محمد بن الحسن بن اسماعيل بن محمد، الملقب شرف الدين المعروف

بالإنجيمي ٤: ٢٧١،

محمد بن الحسن بن رزين = محمد بن الحسين بن رزين

ابو عبد الله تقي الدين الحموي

الشافعي

محمد بن الحسين بن رزين ابو عبد الله تقي الدين الحموي الشافعي ٣: ٢٧٢،

٤: ٧، ٥٢، ١٠٢،

٤١٢، ١٥٢، ١٨٠، ١٩٥،

محمد بن حناء = محمد بن صاحب خواجا نحر الدين محمد بن

الصاحب بهاء الدين علي بن محمد بن سليم،

الصاحب تاج الدين

- محمد الحنفى = محمد بن عبد الرحمن بن محمد السلمى بدر الدين
ابن الفريرة الحنفى
- محمد بن حياة بن يحيى بن محمد ابو عبدالله تقي الدين الرقى ٢٨١:٣
محمد بن خالد، الشمس ١٢٦:٤
- محمد بن خالد بن محمد بن نصر بن نصير بن داغر ابو حامد
عز الدين محمد بن القيسراني ٤٤٣، ٤٤٢، ٤٤٠:٣
- محمد بن داود بن الياس ابو عبدالله البعلبكي المنعوت بالشمس ٥٩:٤
محمد ابن الدجاجة = محمد بن مكى (بن محمد بن الحسن
ابو عبدالله) بهاء الدين ابن الدجاجة
- محمد الدينى ٦٠:٣
- محمد بن رحال ، بدر الدين (التركمانى) ١٣٢:٣
- محمد بن رزين = محمد بن الحسين بن رزين ابو عبدالله تقي الدين
الحوى الشافعى
- محمد بن رضوان بن على بن ابي المظفر بن ابي الفتاهم ابو عبدالله
شرف الدين الحسينى المعروف بالشرىف الناسخ ٣٦٥، ٢٤٠، ٢٢٠، ١٩٠:٣
- محمد بن زكريا ابو بكر الرازى ٣١٢:٤
- محمد بن زين الدين ، القاضى تقي الدين ٢٣٧:٣
- محمد بن سالم ابو عبدالله نجم الدين المعروف بقاضى نابلس ٦١، ٦٠:٤
- محمد بن سالم بن نصر الله ، جمال الدين بن واصل ٩٤:٣
- محمد بن سعيد بن محمد بن هشام ابو الوليد نحر الدين المعروف
بابن الجنان ١٩٨، ١٩٧:٣
- محمد بن سلمان بن جمائل ، شمس الدين سبط الشيخ غانم ١٩٤:٤
- محمد بن سليمان ابو عبد الله المعافى الشاطبى ٧٢:٣

- محمد بن سليمان ابو عبد الله المعروف بابن العلم الحموي ١٧٦، ١٧٥: ٤
 محمد بن سليمان بن عبد الله بن يوسف ابو عبد الله جمال الدين
 الهوارى (الهوازى) المعروف بابن ابى الربيع ٧١: ٣
 محمد بن سنى الدولة = محمد بن يحيى بن هبة الله ابو بكر
 نجم الدين الثعلبي
 محمد بن سوار بن اسرائيل ابو المعالى نجم الدين الشيباني الدمشقي ٤٣٢، ٤٠٥، ٣١٧: ٣
 ٣٠٥، ٣٠٣، ١٣٤: ٤
 ٣١٧، ٣٠٦
 محمد بن (على بن ابى طالب بن) سويد، وجيه الدين التكريتي ١٣٦، ٨٢، ٣٧: ٣
 ١٥٣، ١٥٢: ٤
 محمد بن شداد = محمد بن ابراهيم بن على بن شداد ابو عبد الله
 عز الدين
 محمد، شرف الدين ١٧٣: ٣
 محمد، شمس الدين الأنصارى ٤٣٥: ٣
 محمد بن الشيخ العماد الحنبلى = محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد
 ابو عبد الله شمس الدين الحنبلى
 محمد بن الشيرازى = محمد بن محمد بن هبة الله ابو عبد الله عماد الدين
 الدمشقي المعروف بابن الشيرازى
 محمد بن الصائغ = محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ابو المفاجر
 عز الدين المعروف بابن الصائغ قاضى القضاة
 محمد بن الصاحب خواجه نضر الدين محمد بن الصاحب بهاء الدين
 على بن محمد بن سليم، الصاحب تاج الدين ٢٥٠، ١٨٥، ١١٢: ٣
 ٢٩٦
 ٧١: ٤
 محمد (٣٧) ٤٨٤

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليونيني

الأعلام	المجلد و الصفحة
محمد بن صاحب محي الدين احمد بن صاحب بهاء الدين ،	
الصاحب عز الدين	٢٥٠: ٣
محمد بن طلحة (ابوسالم) القرشي العدوي كمال الدين	٢٧٩: ٣
	٢٧٣، ٢٧٢، ٢٧١: ٤
	٢٧٤
محمد بن الظهير = محمد بن احمد بن عمر ، ابو عبد الله محمد الدين	
محمد بن الظهير الحنفى الإربلى	
محمد بن عباس بن محمد ابو عبد الله الربعى الدينسرى المنعوت بالعقاد	٢٣: ٣
	٢٢٨: ٤
محمد بن عباس بن مكارم ، نجم الدين التميمى الجوهري	٩٨: ٤
محمد بن عبد الباقي ابو بكر الأنصارى	٥٠: ٣
محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابو عبد الله بدر الدين السلمى	
المعروف بابن الفويرة	٢٠٤، ٢٠٣، ٧٦: ٣
	٢٠٥
محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام ابو عبد الله شرف الدين	
السامى	١٧٥: ٤
محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ابو المعالى علاء الدين	
المعروف بابن الصائغ	١٩٦: ٤
محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ابو المفاخر عز الدين المعروف	
بابن الصائغ	١٥١، ١٥٠، ٥٧: ٣
	٢١٤، ٢٨٩
	٣٠، ٨٧، ٣٤: ٤
	٢٣٢، ٢١٠، ١٩٨، ١٩٦، ١٨١، ١٨٠

- محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقاد الأنصاري
 ابو عبدالله عماد الدين و يسمى عبد العزيز ايضا ١٥٠: ٣
- محمد بن عبد القادر بن عبد الكريم بن عطايا ابو عبدالله
 شرف الدين القرشي ٤٣٣: ٣
- محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الخضر بن علي ابو عبدالله
 الأنصاري الملقب شهاب الدين المعروف بابن العالة ٧٥، ٧٤، ٧٣، ٧٢: ٣
- محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد ابو حامد محي الدين المعروف
 بابن الحرساني ١٩٧، ١٩٦: ٤
- محمد بن عبد الكريم بن عثمان ابو عبدالله عماد الدين المارديني
 المعروف بابن الشماع ٢٨٢: ٣
- محمد بن عبدالله ابو عبدالله ناصر الدين الحراني الحنبلي
 ٢٧٦، ٢٧٥: ٤
- محمد بن عبدالله بن ابي اسامة مفيد الدين المعروف
 بابن الأحواضي ١٥١: ٣
- محمد بن عبدالله بن غانم بن علي ابو الحسن
 ٥٩٠، ٥٨: ٣
- محمد بن عبدالله بن مالك ابو عبدالله جمال الدين الطائي الجبالي،
 ابن مالك ٢٠٤، ٧٨، ٧٦: ٣
- ٣١٣،
 ٣٣٠، ١٩٧: ٤
- محمد بن عبد النعم بن محمد ابو عبدالله شهاب الدين المعروف
 بابن الخيمي ١٠٧، ١٠٦: ٣
- ٣٠٣، ٣٠٠، ٣٠: ٤
 ٣٠٦، ٣٠٤

- محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل ابو عبد الله شمس الدين
الحراني ٢٥:٣
- محمد بن عبد الواحد، ضياء الدين المقدسي ١٣٦، ٢٨:٣
- محمد بن عبد الوهاب بن منصور ابو عبد الله شمس الدين
الحراني ٢٠٦:٣
- محمد بن عبيد الله بن حزيل ابو عبد الله بهاء الدين ١٥٣، ١٥١:٣
- محمد بن عبيد الله، شمس الدين المعروف بابن الكوفي ١٥:٣
- محمد بن عثمان بن علي ابو عبد الله شرف الدين المعروف
بابن الرومي ٢٧٤:٤
- محمد بن عثمان بن منكورس بن جردكين ابو عبد الله الأمير
سيف الدين بن الأمير مظفر الدين صاحب صهيون ٣٠، ٢٦، ٢٥:٣
- محمد بن عربشاه بن ابي بكر ابو عبد الله ناصر الدين الحمداني
الدمشقي ٤٣٣:٣
- محمد بن عطاء، شرف الدين ٩٥:٣
- محمد بن العفيف (سليمان بن علي)، شمس الدين التلمساني الشاعر ٣٠٩:٤
- محمد بن علي ابو الحسين المقرئ ١٢٠:٤
- محمد بن علي بن ابي القاسم ابوبكر بدر الدين العدوي المعروف
بابن السكاكري ٢٠٧:٣
- محمد بن علي بن شجاع ابو عبد الله محي الدين القرشي ٢٨٢:٣
- محمد بن علي بن علون، المنعوت بالشمس المزي مفسر الرؤيا ١٢٥:٤
- محمد بن علي بن محمود ابو عبد الله جمال الدين الحمودي
الصابوني المحدث ١٢٥:٤

فهرس الأعلام المذكورة فى الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليوننى

الأعلام	المجلد و الصفحة
محمد بن على بن محمود ابو عبد الله صلاح الدين الشهرزورى	٣ : ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٧٥ : ٤
محمد بن على بن موسى بن عبد الرحمن ابوبكر امين الدين الأنصارى	٣ : ١٠١ ، ١٠٢
محمد بن على بن يوسف ابو عبد الله رضى الدين الأنصارى الشاطبى	٤ : ٢٧٦
محمد بن على بن يوسف بن شاهنشاه المنعوت بالتاج المعروف بابن المصرى	٣ : ٤٣٣
محمد بن عماد ابو عبد الله الحراقى	٤ : ٢٣٦ ، ٣٠٠
محمد بن عمر بن هلال ابو عبد الله عماد الدين الأزدى	٣ : ٢٨٢
محمد بن عمر بن يوسف بن يحيى ابو عبد الله الزبىدى المنعوت بالموفق المعروف بابن خطيب بيت الآبار	٣ : ٢٦
محمد بن عوض بن على بن عوض ابو عبد الله عماد الدين العوضى	٣ : ٢٠٨
محمد بن غسان ابو عبد الله الأنصارى	٣ : ٢٧ ، ١٥١
محمد بن القاضى شمس الدين الخوى احمد بن خليل بن سعادة ، شهاب الدين الجوينى	٤ : ١٤٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٠
محمد القرشى	٣ : ٦٠
محمد بن قلاوون ، الملك الناصر ناصر الدين بن الملك المنصور سيف الدين	٤ : ٢٥٩
محمد بن القيسرانى = محمد بن خالد بن محمد بن نصر بن نصير بن داغر ابو حامد عز الدين	
محمد الكيلانى	٣ : ٦٠

محمد بن مالك = محمد بن عبد الله بن مالك أبو عبد الله
جمال الدين الطائي الجباني، ابن مالك

محمد بن المجاهد، سيف الدين ٨٦:٣

محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان أبو عبد الله

بهاء الدين البرمكي ٢٣٥:٤

محمد بن محمد بن بيدار أبو الثناء عز الدين المعروف بابن النوري ٤٣٣:٣

محمد بن محمد بن الحسن أبو عبد الله نصير الدين الطوسي ٨٠:٣

محمد بن محمد، شمس الدين الجويني ٢٢٧:٤

٢٢٩

محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان، شمس الدين

الأنصاري الشافعي النحوي ٤٣٥:٣

١٩٧:٤

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو الكارم محي الدين ٨١:٣

محمد بن محمد بن عبد الصمد، نور الدين (بدر الدين) الأسمردي ٣١٥:٣

٣١٧:٣

محمد بن محمد بن عبد الله أبو بشر ٧٧:٣

محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك أبو عبد الله الطائي بدر الدين ٣٣٠:٤

محمد بن محمد بن العربي سعد الدين الطائي ٣١٤:٣

محمد بن محمد بن علي الصري الأنصاري ١١٠:٣

محمد بن محمد بن هبة الله أبو عبد الله عماد الدين الدمشقي المعروف

بأبي الشيرازي ٢٤٨:٣

١٩٨:٤

محمد بن محمد بن محي أبو عبد الله بدر الدين النخعي ٢٣٥:٤

- محمد بن محمد بن يونس بن محمد ، رضى الدين ١٦٠١٤:٣
 محمد بن محمود بن محمد ابوالمعالى الملك المنصور ناصر الدين
 ابن الملك المظفر تقي الدين بن الملك المنصور صاحب حماة
 و المعرة ٨٤٠٣٣٠٩٠٦:٣
 ٢٥٣٠٢٤٤٠١٩٠٠١٧٥٠١٤٨٠٨٥
 ٩٠٠٨٨٠٣٥٠٣١:٤
 ٢٧٧٠٢٤٠٢٤٠٠٢٣٩٠٢٣٦٠٢١٩٠٢٠٢٠١٨١٠١٨٠٠١٤٧٠٩٣
 محمد بن مشكور بن . . . ابو عبد الله شرف الدين المصرى ٢٠٨:٣
 محمد المصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤٤٤٠٣٠٠١٥٠١٣:٣
 ٢٨١٠٢٢٣٠٢١٢٠١٩٧٠١٩٦٠١٣٤٠١٢٥٠١٢٠٠٥٥٠٥٣٠٤٥
 ٤٤٠٠٤٤٢٦٠٤٤٢٢٠٣٦٣٠٣٤٣٠٣١٠٠٣٠٩٠٣٠٤٠٣٠٣٠٢٨٦
 ٤٤٧٠٣٧٠٢٤٠٢١:٤
 ٣٣٣٠٢٦٩٠٢٢٣٠٢١٤٠٢٠٨٠١٤٢٠١٣٠٠٨٣
 محمد بن المقدسى ، ناصر الدين ٣١٥:٤
 محمد بن مكى (بن محمد بن الحسن ابو عبد الله) بهاء الدين
 ابن الدجاجة ٦٥:٣
 محمد بن موسى بن النعمان ابو عبد الله شمس الدين التلمسانى ٢٣٦:٤
 محمد بن الموفق بن الزهر مبارك ابو عبد الله الأمير نجم الدين ٨١:٣
 محمد بن الموفق (ابراهيم بن عبد السلام) شهاب الدين
 رئيس الإسكندرية ٨٧٠٨٦٠٨٥:٣
 محمد بن النحاس = محمد بن يعقوب صاحب محي الدين الأسدى
 محمد بن نصر بن صغير بن داغر ابو عبد الله الخالدى الملقب
 شرف الدين ابوالمعالى عدة الدين المعروف بابن القيسرانى ٤٤٢٠٤٤١:٣

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوننى

الأعلام	المجلد و الصفحة
محمد (بن) نهار ، جمال الدين	١٦٦:٣
محمد بن نور الدولة على بن المخلص ، سيف الدين	٨٦:٣
محمد بن هبة الله ابو نصر شمس الدين بن الشيرازى	٣٠٠، ٢٨٦، ١٩٨:٤
محمد بن واصل ، القاضي جمال الدين	٧٢:٤
محمد بن وثاب ، تاج الدين النخيل	٢٢٩:٣
محمد بن يحيى بن ابى منصور بن ابى الفتح ابو عبد الله يحيى الدين	
الحرفانى المعروف بابن الصيرفى	٣٠٦:٤
محمد بن يحيى بن مبارك بن مقبل ، جمال الدين الغسانى الحمصى	٤٣٦، ١٤٩:٣
محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر ابو عبد الله صاحب تونس	٢١٢، ٢١١، ٢٠٩:٣
محمد بن يحيى بن الفضل بن يحيى ابو حامد يحيى الدين	
ابن الشهرزورى	١٠٢:٣
محمد بن يعقوب ، الصاحب يحيى الدين الأسدى (ابن النحاس)	٢٥٩، ١٤٧:٤
محمد بن يعقوب بن على ابو عبد الله نحر الدين (مجير الدين)	
المعروف بابن تميم	٢٧٧، ٢٢٢:٤
محمد بن يمن ، نجم الدين	٤٧، ٤٦:٣
محمد بن يوسف ، يحيى الدين بن زيلاق	٤٠٠:٣
محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة ابو المكارم الشيبانى	
المعروف بابن عراج المنعوت بالشهاب ابن التلعفرى	
الشاعر	٢٢١، ٢٢٠، ٢١٨:٣
	٢٢٥
	٢٢٣:٤
محمد بن يونس بن محمد بن منعة بن محمد ابو حامد عماد الدين	١٤:٣
محمود بن احمد بن عبد السيد البخارى ، جمال الدين الحصرى	١٥٥:٣

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليوناني

الأعلام	المجلد و الصفحة
محمود بن اسماعيل بن معبد ابو الثناء شرف الدين البعلبي	٢٠٠:٤
محمود الأمير قطب الدين اخو مجد الدين الأتابك	٢٢٩، ١٧٧:٣
محمود بن الحمصي	٢٨٠:٤
محمود بن زندي، نور الدين الملك العادل	١٨٨:٣
محمود بن سلطان بن محمود ابو الثناء البعلبي	١٧٦:٤
محمود بن سليمان بن فهد، شهاب الدين كاتب الدرج الحلبي	٣١٨، ١٧٨، ٣:٣
	٣٩٥، ٣٩٤، ٣٨٦
	٤٠٢
	٢٠٢، ١٨٧، ١١٣:٤
	٣١١، ٢٥٦، ٢٤٨
محمود ضياء الدين بن الخطير	١١٦، ١١٣، ٧:٣
	١٧٧، ١٧٣، ١٦٩، ١٦٨، ١٦٧
محمود بن عابد بن الحسين ابو الثناء تاج الدين	١٥٥، ١٥٤:٣
محمود بن عبدالله الحارثي	١٦٣:٣
محمود بن عبدالله بن عبد الرحمن ابو الثناء برهان الدين الراعي	١٧٧:٤
محمود بن عبيد الله بن احمد بن عبدالله ابو المجاهد ظهير الدين	
الزنجاني الصوفي	١٦١:٣
محمود بن عشا بن حسين بن عبيد يعرف بابن الليالي	
ناصر الدين	١٢٥:٣
محمود بن قرين، شمس الدين (هو محمود بن علي بن محمود بن قرقر)	١٦٧:٤
محمود الملك المظفر تقي الدين	٨٤:٣
	٢٣٩، ٢٠٣، ٢٠٢:٤

محمود نصير الدين (نصره الدين) بن خواجا نحر الدين على

وزير الروم

١٨٥٠١١٢٠٨:٣

المحمودى = احمد بن محمد بن محمود بن احمد بن على المحمودى ،

ابن العباس

المحيى = محمد بن يحيى بن الفضل بن يحيى ابو حامد محيى الدين

ابن الشهرزورى

محيى الدين = احمد بن عبد الصمد بن عبد الله ابو العباس

محيى الدين المعروف بقاضى عجاون

محيى الدين = احمد بن عبد الواحد بن السابق ابو العباس

محيى الدين الحلبي

محيى الدين = احمد بن على بن محمد بن سليم ابو العباس صاحب

محيى الدين (زين الدين)

محيى الدين = احمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق

ابو العباس محيى الدين الأنصارى

محيى الدين = عبد الله بن عبد الظاهر (عبد القاهر)

محيى الدين = عبد الله بن محمد ابو الصلاح محيى الدين المعروف

بابن عين الدولة قاضى قضاة مصر

محيى الدين = عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد ابو الخطاب

محيى الدين بن قاضى القضاة ابى سعد

شرف الدين التميمى

محيى الدين = عمر بن موسى بن عمر بن محمد ابو حفص محيى الدين

محيى الدين = محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد ابو حامد

المعروف بابن الحرسنانى

محي الدين = محمد بن علي بن شجاع ابو عبد الله القرشي

محي الدين = محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ابو المكارم

محي الدين = محمد بن يحيى بن ابي منصور بن ابي الفتح

ابو عبد الله الخراساني المعروف بابن الصيرفي

محي الدين = محمد بن يحيى بن الفضل بن يحيى ابو حامد

ابن الشهرزوري

محي الدين = محمد بن يعقوب صاحب محي الدين الاسدي

محي الدين = المسلم بن محمد بن المسلم ابو محمد شمس الدين

القيسي (ابو الغنائم)

محي الدين = يحيى بن علي بن محمد بن سعيد ابو الفضل

التميمي المعروف بابن القلانسي

محي الدين = يحيى بن محمد بن علي ، قاضي القضاة ابن الزكي

محي الدين بن زيبلاق = محمد بن يوسف

١٩٩: ١٧٦: ٤

محي الدين بن عبد القادر رضى الله عنه

١٥٠: ٣

محي الدين ابن العربي (ابو بكر محمد بن علي بن محمد)

٢٧٦: ٣

محي الدين بن الكويس

محي الدين النواوي = يحيى بن شرف بن مرى ابو زكريا

مخلص الدين = ابراهيم بن عبد الكريم بن قرناص ابو اسحاق

مخلص الدين = ابراهيم بن محمد بن هبة الله بن احمد بن قرناص

ابو اسحاق الخراساني الحموي

المراسي = خليل بن ابي بكر بن محمد بن صديق ابو الصفاء

صفي الدين

المرتضى

٤٤١، ٤٤٠، ٤٣٩: ٣	المرتضى بن احمد بن محمد بن جعفر ابو القتوح الشريف
٤٤٣، ٤٤٢	عز الدين عقيب الأشراف
١١٤، ١١٣، ١١٢: ٣	مرحسيا = مرخيا سر كيس القيس النصراني
٢٢٩	مرخيا سر كيس القيس النصراني
٢٣٦: ٤	مرشد الطواشي
٥٣: ٣	مريم (عليها الصلاة والسلام)
	المتعرب = بليان سيف الدين
٢١٥: ٤	المتعصم بالله (ابو احمد عبد الله بن المتعصم بالله ، منصور ابن أعظمه بأمر الله محمد العباسي)
	المتمسك بالله = محمد بن الإمام الحاكم بأمر الله ابي العباس احمد ابو العالي
	الستوفي = جلال الدين
	الستوفي = معين الدين
٢٦: ٣	مسعود جلال الدين (عم محمد بن عثمان بن منكوروس الأمير سيف الدين صاحب صهيون)
٥١: ٣	مسعود بن ابي منصور ابو الحسين الجمال
١٦٦، ١٦٥، ١٦٤: ٣	مسعود بن الخطير، شرف الدين
١٨٣، ١٧٣، ١٧٢، ١٧١، ١٧٠، ١٦٩، ١٦٨، ١٦٧	
٢٧٩، ٢٧٨، ١٦٢: ٣	مسعود بن عبد الله بن عمر بن علي الجويني الملقب سعد الدين
٢٨٠، ٢٧: ٤	
١٠٣: ٣	مسلم البرق البدوي

المسلم بن محمد بن المسلم ابو محمد شمس الدين القيسى (ابو الفنائم

١٢٦٠١٢٥:٤

محي الدين)

٥١:٣

المسيح بن مريم عليهما السلام

المستعرب الصالحى = اقطاعى بن عبد الله بن عبد الله الأمير

فارس الدين الأتابك النجمى

المصطفى الهادى النبى العربى = محمد المصطفى رسول الله

صلى الله عليه و سلم

٢٥٣:٣

مظفر (ركابى)

المظفر = محمود الملك المظفر تقي الدين

مظفر بن رضوان بن ابى الفضل ابو منصور بدر الدين ٢٢٩:٣

مظفر الدين = حجاج الأمير مظفر الدين

مظفر الدين = عثمان (بن ناصر الدين منكورس)

صاحب صهيون

مظفر الدين = موسى بن داود بن شير كوه بن شاذى

ابو الفتح الملك الأشرف مظفر الدين بن

الملك الزاهر محيى الدين بن الملك المجاهد

اسد الدين

مظفر الدين = موسى بن الملك المنصور ابراهيم (بن الملك

المجاهد اسد الدين شير كوه ابو العز) الملك

الأشرف صاحب حمص و الرحبة

المعزى = ابراهيم بن شاكر بن عبد الله بن محمد ابو إسحاق

معز الدين الحنفى = النعمان بن الحسن بن يوسف

المعزى = سنجر علم الدين العتمى

المعظم = عيسى بن العادل ، شرف الدين الملك المعظم

المعين = سالم بن بدران بن علي ، المعتزلي

معين الدين البرواناة = سليمان بن علي بن حسن بن محمد بن
حسن صاحب

معين الدين = عثمان بن سعيد بن عبد الرحيم ابو عمرو الفهرى

معين الدين المستوفى ٢٦٩ ، ٢٦٨ : ٣

المغيث = عمر بن ابراهيم بن محمد بن ايوب بن شاذى ابو الفتح

فتح الدين الملقب بالمغيث بن الملك الفاضل ابى اسحاق

سابق الدين بن الملك العادل سيف الدين ابى بكر

مفضل بن ابراهيم بن ابى الفضل ابو الفضل رضى الدين

الدمشقى الطبيب ٣٣٣ : ٤

المقداد بن ابى القاسم بن هبة الله ابو المرفف نجيب الدين

القيسى ١٧٧ : ٤

المقرئ = احمد بن عثمان بن سياوش ابو العباس الأخطاى

المنعوت بالتقى امام الكلاسة

المقرئ = القاسم بن ابى بكر بن اتقاسم الإربلى امين الدين

مقلد بن الكامل بن شاور ، سيف الدين ٤٢ : ٣

مكرم بن ابى الصقر = مكرم بن محمد بن حمزة

مكرم بن محمد بن حمزة ، ابن ابى الصقر ١٥١ : ٣

٣٠٠ ، ٢٢٤ : ٤

الملك الأشرف = خليل (بن الملك المنصور قلاوون)

صلاح الدين

الملك الأشرف = موسى بن داود بن شيركوه بن شاذى
ابو الفتح الملك الأشرف مظفر الدين
ابن الملك الزاهر محي الدين بن الملك
المجاهد اسد الدين

الملك الأشرف = موسى السلطان الملك الأشرف بن الملك
العادل (سيف الدين ابى بكر محمد بن ايوب
الملك الكامل)

الملك الأشرف = موسى بن الملك الكامل ابو الفتح
الملك الأشرف

الملك الأشرف = موسى بن الملك المنصور ابراهيم (بن الملك
: المجاهد اسد الدين شيركوه ابو العز)
مظفر الدين صاحب حمص و الرحبة

الملك الأشرف (مظفر الدين موسى) بن الملك الناصر
(يوسف) بن الملك المسعود اقيس بن الملك الكامل (محمد) ٢٦٣: ٤
الملك الأفضل = على (بن الملك المظفر محمود بن المنصور محمد)
الملك الأفضل نور الدين اخو صاحب
حماء (الملك المنصور ناصر الدين محمد)

الملك الأحمجد (محمد الدين بهرام شاه) صاحب بعلبك ١١: ٣

الملك الأحمجد محمد الدين (الحسن بن داود بن عيسى ابو محمد بن
الملك الناصر صلاح الدين) ١٧٢: ٤

الملك بدر الدين = سلامش بدر الدين الملك العادل بن الملك
الظاهر (بيبرس)

الملك السعيد = ايلغازي نجم الدين (بن ابي الفتح ارتق
ابن ايلغازي)

الملك السعيد = عبد الملك بن اسماعيل بن ابي بكر بن شاذي
ابو محمد الملك السعيد فتح الدين بن الملك الصالح
عماد الدين بن الملك العادل سيف الدين
الملك السعيد = محمد بن بيبرس بن عبد الله ابو المعالي الملك
السعيد ناصر الدين محمد بركة قان بن الملك
الظاهر ركن الدين

ملك شاه (بن الب ارسلان) السلجوقي ٩٣:٣

الملك الصالح = اسماعيل (بن بدر الدين لؤلؤ) ركن الدين
الملك الصالح = اسماعيل عماد الدين (بن الملك العادل الكبير)
الملك الصالح = ايوب نجم الدين (بن الملك الكامل
ناصر الدين محمد بن غازي)

الملك الصالح = علي بن الملك المنصور (سيف الدين قلاوون)
الملك الصالح علاء الدين ولد الملك المنصور
الملك الظاهر = بيبرس بن عبد الله ابو الفتح السلطان
ركن الدين الصالحى

الملك الظاهر = شاذي بن داود بن عيسى بن ابي بكر
الملك الظاهر غياث الدين بن الملك الناصر
صلاح الدين بن الملك المعظم شرف الدين
ابن الملك العادل سيف الدين

الملك العادل = ابو بكر بن داود بن عيسى بن ابي بكر
محمد بن ايوب بن شاذي سيف الدين

الملك العادل = سلامش الملك العادل بدر الدين بن الملك

الظاهر (بيبرس)

الملك العادل = محمود بن زنكي ، نور الدين الملك العادل

الملك العادل الكبير سيف الدين محمد بن ايوب ١٩٢: ٣٧٣، ٧٤، ١٨٨، ١٩٢

الملك العزيز بن الملك الأحمدي بهرام شاه صاحب بعلبك ٤٤٠: ٣، ٢٣١

الملك العزيز (عثمان) بن الملك الناصر (يوسف صاحب الشام) ٩٠: ٣

الملك العزيز (غياث الدين ابو المعالي محمد) بن الملك الظاهر

غازي بن صلاح الدين الكبير ١٤٩: ٤، ١٣

الملك القاهر = عبد الملك بن عيسى بن محمد بن ايوب، بهاء الدين

الملك القاهر بن الملك المعظم شرف الدين

ابن الملك العادل سيف الدين ابي بكر

الملك الكامل = منقر الأشقر شمس الدين

الملك الكامل (محمد) بن (السلطان الملك) العادل (ابي بكر بن

الأمير نجم الدين ايوب) ٢٩٢: ٣

الملك المحسن = احمد بن نصر بن ابي القاسم بن يوسف

الملك المحسن ابو العباس

الملك المسعود = الخضر (بن الملك الظاهر ركن الدين

بيبرس) نجم الدين صاحب الكرك

الملك المسعود = عبد الله بن اسماعيل بن محمد ، جلال الدين

الملك المسعود بن الملك الصالح عماد الدين

ابن الملك العادل سيف الدين ابي بكر

الملك المظفر = قطز الملك المظفر سيف الدين

الملك المظفر = محمود تقي الدين

الملك المظفر = يوسف بن عمر (بن رسول ابو المحاسن)

شمس الدين الملك المظفر (بن السلطان الملك

المنصور نور الدين) صاحب اليمن

الملك المظفر (شهاب الدين غازي بن الملك العادل) صاحب

مياقارقين ١٦٣:٣

الملك المعز = ايبك (بن عبد الله) الملك المعز عز الدين التركماني

الملك المعظم = عيسى بن العادل ، الملك المعظم شرف الدين

الملك المعظم (توران شاه) بن الملك الصالح نجم الدين

(ايوب) ٢٤٠:٣

٢٦٣:٤

الملك المغيث = عمر بن ابراهيم بن محمد بن ايوب بن شاذي

ابو الفتح الملك المغيث فتح الدين الملقب

بالمغيث بن الملك القائر ابي اسحاق سابق الدين

ابن الملك العادل سيف الدين ابي بكر

الملك المنصور = قلاوون (بن عبد الله أبو المعالي و أبو الفتح)

سيف الدين الألفي الصالح النجمي

الملك المنصور = محمد بن محمود بن محمد أبو المعالي الملك المنصور

ناصر الدين بن الملك المظفر تقي الدين

ابن الملك المنصور صاحب حماة و المعرة

الملك الناصر = داود بن الملك المعظم عيسى بن ابي بكر بن

ايوب ، الملك الناصر صلاح الدين

الملك الناصر = محمد بن قلاوون الملك الناصر ناصر الدين

ابن الملك المنصور سيف الدين

الملك الناصر = يوسف بن ايوب ، الملك الناصر صلاح الدين
الملك الناصر = يوسف بن (الملك العزيز) محمد (بن الملك
الظاهر غازي) ، الملك الناصر صلاح الدين
منتجب الدين (محمد بن نصر الله) والد ابي الحسن
علاء الدين علي

١٤٨: ٣

المنجم = سيف الدين ابوبكر

منصور بن سليم بن منصور بن قنوح الحمداني ابو المظفر

١٠٣: ٣

وجيه الدين ابن الشافعي

٨٧: ٣

منصور صاحب قلعة طليشة

١١٦، ٦٧، ٥٠: ٣

منكوتر بن تولى خان بن جنكز خان

٢٥٤، ١٧٠: ٣

منكوتر بن هولاكوب بن قازان بن جنكز خان ملك التار

٩٤، ٩١، ٩٠: ٤

٢٢٧، ٢٢٦، ١٧٧، ١٠١

منكورس (بن عبد الله الفارقي) الأمير ركن الدين الصيرفي

٢٤٢، ٣٢: ٣

٢٧١: ٣

منكورس الجاشنكير

٢٩٢: ٣

المهذب (بن ابي الوخش الرشيد ابن ابي خليفة)

مذهب الدين = احمد بن منير بن احمد ابو الحسين مذهب الدين

عين الزمان ابن منير انظر ابلبي

مذهب الدين = عبد الرحيم بن علي

مذهب الدين = علي بن معين الدين (سليمان) البروانة

مذهب الدين = علي بن (حسن بن) محمد ، الكاري

المهراني = بلبان المهراني

٢٣٢: ٤

مهنا بن شرف الدين عيسى بن مهنا ، الأمير حسام الدين

فهرس الأعلام المذكورة فى الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليونينى

الأعلام	المجلد و الصفحة
موسى عليه السلام	١٤٦، ١٦: ٣
موسى بن أبى عبدالله محمد بن أبى الحسين بن عبدالله، قطب الدين اليونينى الجنبلى	٣٤٠، ١٣٣، ١١٠: ٣
موسى بن ادريس بن محمود بن محمد، الحضرمى صاحب ظفار	٣٠، ٨: ٣
موسى بن داود بن شيركوه بن شاذى ابو الفتح الملك الأشرف مظفر الدين ابن الملك الزاهر محيى الدين ابن الملك المجاهد اسد الدين	١٢٨: ٤
موسى السلطان الملك الأشرف بن الملك العادل (سيف الدين ابى بكر محمد بن ايوب الملك الكامل)	١٤٤، ١٤٣، ١٣٥: ٣
	٢١٩، ١٩٤، ١٤٦
موسى سنان الدين بن الأمير سيف الدين طرنتاى بكربيكى موسى بن سيدنا عبد القادر الجلبى ، الحافظ ضياء الدين رضى الله عنهما	١٧٣، ١٦٩، ١٦٧: ٣
	٢١٨: ٤
موسى بن عمران عليه السلام	١١٩، ١٧: ٤
موسى كمال الدين (بن شمس الدين ابن خلكان)	٢٩٦: ٣
موسى بن الملك الكامل ابو الفتح الملك الأشرف	٤٢: ٣
موسى بن الملك المنصور ابراهيم (بن الملك المجاهد اسد الدين شيركوه ابو العز) الملك الأشرف مظفر الدين صاحب حمص و الرحبة	٢٥٠، ٢٤٤، ١٢٥: ٣
	٢٥٦
	١٠٨، ٣٢: ٤
موسى بن يعمور بن جلدك (ابو الفتح) الأمير جمال الدين	١٠٦، ٩٢، ٧٢: ٣
	٢٥١، ١٠٩
	٢٦٢، ٧٨: ٤

موسى بن يونس ، الشيخ كمال الدين ١٥٠:٤

موغان بن منكورس ٨٧:٣

الموفق = عبد الله بن عمر بن نصر الله ابو محمد الأنصارى
صاحبنا :

الموفق = محمد بن عمر بن يوسف بن يحيى ابو عبد الله الزبيدى
المنعوت بالموفق المعروف بابن خطيب بيت الآبار

الموفق السامرى = يعقوب بن غنّام

موفق بن المزهري ناصر الدين ٦٦:٣

موفق الدين = احمد بن يوسف ابو العباس المعروف
بالكواشى

موفق الدين = خضر بن محاسن الرحبي

موفق الدين = عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة ابو محمد
المقدسى الحنبلى

موفق الدين = عبد الله بن عمر بن نصر الله ابو محمد
الأنصارى صاحبنا

موفق الدين = على بن محمد بن على بن محمد ابو الحسين
المذحجى الأمدى

موفق الدين ابن ابى اصبيعة = احمد (بن القاسم بن خليفة)
ابن ابى اصبيعة ابو العباس الخزرجى

موفق الدين بن قدامة = عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة
ابو محمد الحنبلى المقدسى

المؤيد بن محمد بن على (ابو الحسن) الطوسى ١٢١:٤

مؤيد الدين

مؤيد الدين = اسعد بن حمزة ابو المعالى مؤيد الدين وزير
الملك الأفضل ابن السلطان صلاح الدين

مؤيد الدين = اسعد بن المظفر بن اسعد بن حمزة ابو المعالى
مؤيد الدين التميمى المعروف بابن القلانسى

مؤيد الدين العريض ٣١٣:٤

ميخايل = ميكائيل امين الدين النائب بقونية

ميكايل (ميخايل) امين الدين النائب بقونية ١٨٤٠ ١١٦٠ ٣:٣

ميكايل ، بدر الدين النائب ١٧٨٠ ١٦٦٠ ٣

الناسخ = محمد بن رضوان بن على بن ابى المظفر بن ابى الغنائم
ابو عبد الله شرف الدين الحسينى المعروف
بالشريف الناسخ

ناصر لدين الله (احمد بن المستضى العباسى) ٢٧٧:٣

ناصر الدين = احمد بن محمد بن منصور ابو العباس الخزامى
المعروف بابن المنير

ناصر الدين = بلبان بن عبد الله ، الأمير النوفلى العزيزى

ناصر الدين = الحسن بن اسماعيل بن عبد الملك بن درباس

ابو محمد الهذبانى المارائى

ناصر الدين = حسن بن شاور (بن طرخان بن الحسن

المعروف بالنفيسى وابن النقيب) ،

الأمير الكنائى

ناصر الدين = محمد بن ايوب بن عبد الله ، ناصر الدين بن

الإسكندرى

ناصر الدين = محمد بن بيبرس بن عبد الله ابو المعالي الملك

السعيد ناصر الدين محمد بركة قان بن الملك

الظاهر ركن الدين

ناصر الدين = محمد بن عبد الله ابو عبد الله الحراقي الحنبلي

ناصر الدين = محمد بن عربشاه بن ابي بكر ابو عبد الله

الهمداني الدمشقي

ناصر الدين = محمد بن قلاوون الملك الناصر بن الملك المنصور

سيف الدين

ناصر الدين = محمد بن محمود بن محمد ابو المعالي الملك المنصور

ناصر الدين بن الملك المظفر تقي الدين

ابن الملك المنصور صاحب حماة و المعرة

ناصر الدين = محمد بن المقدسي

ناصر الدين = محمود بن عشار بن حسين بن عبيد يعرف

بابن الليالي

ناصر الدين = موفق بن الزهر

ناصر الدين = نوفل الزبيدي

٣٠٦:٤

ناصر الدين بن الأمير افتخار الدين

١٢٦:٤

ناصر الدين (علي) بن قرقي

ناصر الدين القيمري الأمير (ابو المعالي حسين بن عزيز

١٩٢:٣

ابن ابي الفوارس)

الناصرى = البان

الناصرى = جرمك سيف الدين

الناصرى = علي بن بلبان بن عبد الله ابو القاسم علاء الدين الكركي

فهرس الاعلام المذكورة فى الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوننى

الاعلام	المجلد و الصفحة
الناصرى = عمر بن اسحاق بن وقاء شمس الدين	
نافع الراوى	٣١٣:٣
نبأ بن محمد بن محفوظ ابو البيان القرشى	١٨٩، ١٨٨، ١٨٧:٣
نهبان	١٥٣:٤
النجم ابوبكر بن شرف	٢٨٥، ٢٨٤:٤
النجم بن السفاح	٣١٣:٤
نجم بن سيف الدولة الجبلى نجم الدين	٨٦:٣
نجم الدين = احمد بن على بن المظفر ابو العباس نجم الدين المعروف بابن الحلى	
نجم الدين = احمد بن محمد بن سالم قاضى القضاة نجم الدين ابن مصرى الثعلبى	
نجم الدين = احمد بن المفتاح الحكيم	
نجم الدين = امير، الأمير نجم الدين حاجب الملك الناصر صلاح الدين يوسف	
نجم الدين = ايل غازى (بن ابى الفتح ارتقى بن ايلغازى) الملك السعيد	
نجم الدين = الحسن بن محمد بن على بن محمد ابو محمد الأنصارى الدمشقى	
نجم الدين = الحسين بدر الدين بن احمد بن عمرو أبو عبد الله	
نجم الدين = الخضر (بن الملك الظاهر ركن الدين بيوس)	
للك السعود نجم الدين صاحب الكرك	
نجم الدين = عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله ابو محمد الجهنى الشافعى	

نجم الدين = عبد الله (بن ابي الوفاء ابو محمد) البادراني
نجم الدين = عبد الله بن محمد بن ابي الحسين ابو الفرج
المعروف بابن الحكيم و بابن سطوح

نجم الدين = علي بن عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي
ابو الحسن الربيعي الشافعي

نجم الدين = محمد بن احمد بن يحيى بن هبة الله ابو بكر الثعلبي
المعروف بابن سني الدولة

نجم الدين = محمد بن سالم ابو عبد الله المعروف بقاضي نابلس
نجم الدين = محمد بن سوار بن اسرائيل ابو المعالي الشيباني
الدمشقي

نجم الدين = محمد بن عباس بن مكارم نجم الدين التميمي
الجوهري

نجم الدين = محمد بن الموفق بن الزهر مبارك ابو عبد الله
نجم الدين = محمد بن يمن
نجم الدين = نجم بن سيف الدولة الجبلي

نجم الدين ابونعمي (ابراهيم بن ابي سعد بن علي بن قتادة)
الحسني امير مكة

١٧٤٠ ١٧٣: ٣

٣٥: ٤

٣١٣: ٣

نجم الدين بن ابي الطيب

٣١٩٠ ١٤٤: ٤

نجم الدين المعروف بابن الأصفهوني الوزير

نجم الدين المقدسي = احمد بن الشيخ شمس الدين عبد الرحمن

ابن الشيخ ابي عمر

نجم الدين

نجم الدين الواعظ = على بن على بن اسفنديار ابوالحسن
البغدادى

النقيب = ابوالقاسم بن الحسين بن العود، نجيب الدين
الأسدى

نجيب الدين = عبد الطيب بن عبد المنعم بن على بن نصر
ابوالفرج المعروف والده بابن الصيقل
نجيب الدين = المقداد بن أبى القاسم بن هبة الله ابوالمرهف
القيسى

النجبى = ابيك عز الدين الأمير
النجبى جمال الدين = آقوش بن عبد الله ابوسعيد جمال الدين
النجبى الأمير الكبير

النسابة = محمد بن اسعد، ابو على، ابن النقيب

نصر بن عبد الرزاق الحنبلى ٣٠٠:٤

نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله بن احمد ابوالفتح
شرف الدين ١٠٣:٣

نصر الله بن محمد بن نصر الله، صفى الدين وزير حماة ١٤٨:٣

٢٣٨:٤

نصر الله بن (ابى العز) هبة الله بن بصافة (ابو الفتح) نحر اقضاة
ابن بصافة ١٣٠:٣

٢٦:٤

نصرة الدين = بهمن الأمير نصرة الدين اخوتاج الدين
كهوى

نصرة الدين = جالش الأمير

نصرة الدين = محمود نصير الدين (نصره الدين) بن خواجا

نفر الدين على وزير الروم

نصير الدين الطومى = محمد بن محمد بن الحسن ابو عبد الله

نظام الدين = شرف الملك الأمير نظام الدين بن شرف

ابن الخطير

نظام الدين = يوسف (اخو محمد الدين الأتابك)

٥٢٧:٤ نعمان بن الحسن بن يوسف ، معز الدين الحنفى

٨٢:٣ نعمان بن حمدان بن نعمان التكريتي الملقب بشجاع الدين

٥٢٧:٤ نفيس الدين بن شكر المالكى

نفيس الدين = هبة الله بن محمد بن هبة الله ابو محمد الحارثى

قاضى الزبدانى

نقيب الأشراف = المرتضى بن احمد بن محمد بن جعفر

ابو الفتوح الشريف عز الدين

النقيب عز الدين = المرتضى بن احمد بن محمد بن جعفر

ابو الفتوح الشريف عز الدين نقيب

الأشراف

١٧:٤

نمرود

نهار = محمد نهار جمال الدين

النواوى = يحيى بن شرف بن مرى ابو زكريا محيى الدين

٢٧٤، ٢٧٣:٣ نوح بن اسحاق بن شيخ السلامية ، ابن المولى تاج الدين

النور الإسعردى = محمد بن محمد بن عبد الصمد ، نور الدين

نور الدولة = على بن احمد بن على بن أبى الأسد ابو الحسن

الغاوى الشيخ نور الدولة المعروف بابن العقيب

نور الدين = احمد بن مصعب

نور الدين = على بن احمد بن على بن ابى الأسد ابو الحسن

العاوى الشيخ نور الدولة المعروف بابن العقيب

نور الدين = على بن عمر ابو الحسن الأمير الطورى

نور الدين = على بن عمر بن محمد ابو محمد بن مجلى ابو الحسن

الأمير الهكارى

نور الدين = على (بن الملك المظفر محمود بن المنصور محمد)

الملك الأفضل نور الدين اخو صاحب حماة

(الملك المنصور ناصر الدين محمد)

نور الدين = محمود بن زنكى ، الملك العادل

نور الدين الإسعردى = محمد بن محمد بن عبد الصمد

نور الدين بربز ١١٧:٣

نور الدين حجا (جاجا) ١٧٢:٣

نوفل الزيدى الملقب ناصر الدين ٢٣٠:٣

نيجى ١٦٧:٣

هاروت ٥٤:٣

هارون عليه السلام ١٦:٣

هارون بن شمس الدين محمد بن محمد الجوينى ٢٢٨، ٢٢٧:٤

هارون القيمرى ، جمال الدين ٢٤٢:٣

الهارونى = بلبان سيف الدين

هبة الله بن محمد بن هبة الله ابو محمد نفيس الدين الحارثى

قاضى الزبدانى ١٣١:٤

هبة الله الملقب بالسديد النصرانى القبطى المنيوز بالماعز ١٧٨:٤

الهداني = جعفر أبو الفضل

الهدباني = طه بن إبراهيم بن أبي بكر جمال الدين

الهروي = عبد المعز بن محمد أبو روح

الهكاري = علي بن عمر بن محمد أبو محمد بن مجلي أبو الحسن

الأمير نور الدين

الهكاري = صمر بن مظفر جمال الدين الحاجب

الهمداني = محمد بن عرشاه بن أبي بكر أبو عبد الله

ناصر الدين الدمشقي

الهمداني = منصور بن منصور بن فتوح أبو المظفر

وجيه الدين ابن الشافعي

٤٤:٣

هند

٩٢٩٠٠٦٤٠٤٩:٣

هولاكو (ايل خان بن قازان بن چنگز خان)

١٣٤٠١١٢

٢٧٠٠٢٢٦٠١٤١:٤

الوجيه = محمد بن (علي بن أبي طالب بن) سويد وجيه الدين

التكريتي

وجيه الدين = محمد بن (علي بن أبي طالب بن) سويد التكريتي

وجيه الدين = منصور بن منصور بن فتوح الهمداني

أبو المظفر ابن الشافعي

وجيه الدين (عبد الوهاب بن الحسن بن عبد الوهاب)

١٤٤٠٩٧:٤

البهنسي (القاضي)

الوراق الشاعر = عمر (بن محمد بن حسن) . سراج الدين

فهرس الأعلام المذكورة فى الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليونى

الأعلام	المجلد و الصفحة
ولادمر بن عبد الله الأمير عز الدين ايفان الركنى المعروف بسم الموت	٢٣٠:٣
ولد الأمير ضياء الدين (محمود بن الخطير)	٥٩٠١٢:٤
ولى الدين = على بن احمد بن بدر ابو الحسن بن ابى القاسم الجزرى	١٨٠:٣
الوليد ابو الفضل	١٦٢:٣
ياسين بن يوسف الزركشى ، الحجام الأسود	٢٨٤:٣
يحيى ابوزكريا (ولد صاحب تونس)	٢٣٢:٣
يحيى بن ابى النصور بن ابى الفتح بن رافع ابوزكريا	
جمال الدين الحرانى المعروف بابن الصيرفى	٣٤:٤
يحيى بن بكير	٢٢٤:٤
يحيى جمال الدين (بن محمد بن عبد الرحمن ، بدر الدين ابن الفويرة)	٢٠٥، ٢٠٤:٣
يحيى بن حاتم بن حمدان الملقب بالزكى	٢٣١:٣
يحيى بن زكريا عليه السلام	٢٦٨:٣
يحيى بن الزكى = يحيى بن محمد بن على قاضى القضاة محيى الدين ابن الزكى	
يحيى بن شرف بن مرمى ابوزكريا محيى الدين اننواوى	٢٨٧، ٢٨٤، ٢٨٣:٣
	٢٩٠، ٢٨٩، ٢٨٨
	١٩٠، ١٨٥، ١٦٥:٤
يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد ابو الحسين جمال الدين	
المصرى المعروف بابن الجزائر	٧٠، ٦٩، ٦٨:٣
	٦٤، ٦٣، ٦٢، ٦١:٤
	٢٩، ٧٨، ٧٦، ٧٢، ٦٥

فهرس الاعلام المذكورة فى الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوننى

المجلد و الصفحة

الاعلام

- يحيى بن عبد المنعم ابوزكريا جمال الدين المعروف بقاضى الغربية ١٣٣:٤
يحيى بن عقيل بن شريف السعدى ١٦٣:٣
يحيى بن على بن محمد بن سعيد ابو الفضل محيى الدين التميمى
المعروف بابن القلانسى ٢٠١، ٢٠٠:٤
يحيى بن محمد بن احمد بن حمزة ابو الفضل الثعلبى المعروف
بالتاج المحبوى ٢٦:٣
يحيى بن محمد بن اسماعيل ابوزكريا تاج الدين الكردى ١٣٣، ٨٧، ٦٠:٤
يحيى بن محمد بن على قاضى القضاة محيى الدين ابن الزكى ٦٤:٣
٣١٦:٤
يحيى بن (عيسى بن ابراهيم بن الحسين بن) مطروح ،
جمال الدين ٦٦:٤
يحيى المعدادى = يحيى بن زكريا عليه السلام
يحيى النجم الشاعر ٢١٦:٤
يزيد بن الملب بن ابي صفرة ١٣:٤
يعقوب بهاء الدين مقدم الشهرزورية ٩٧:٤
يعقوب بن شجاع (بن على بن ابراهيم) الموصلى ١٩٣:٤
يعقوب بن عبد الرقيق بن الزبير ، صاحب زين الدين ٢٥٠، ٢٤٤:٣
٢٨٦:٤
يعقوب بن غنائم ، الموفق السامرى ٣١٣، ١٧٩:٤
يعقوب ، مجير الدين (عم الملك القاهر عبد الملك بن عيسى) ٢٧٢:٣
اليغمورى = يوسف بن احمد بن محمود بن احمد ابو الحسن
جمال الدين التكرىتى المعروف بابن الطحان
المشهور بالحافظ اليغمورى

يمن بن عبدالله ابو الفصل الحبشي الخادم العزيزي النعوت

٢٣١:٣

بالقرش

٣١٢، ٢٩٣، ٥٤:٣

يوسف (عليه السلام)

٣١٥

يوسف بن ابراهيم بن قريش ابو المحاسن شمس الدين

١٣٤، ١٣٣:٤

١٨٠:٤

يوسف بن ايوب، الملك الناصر صلاح الدين

يوسف بن احمد بن محمود بن احمد ابو المحاسن جمال الدين

التكريتي المعروف بابن الطحان المشهور بالحافظ اليعموري

١٠٨، ١٠٧، ١٠٦:٣

يوسف بن الأمير حسام الدين الحسن بن ابي الفارس

١٠٩

٨٥:٣

القيصري، الأمير شهاب الدين

٤٩:٣

يوسف، بدر الدين الخوارزمي

٢٧:٣

يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن ابو المظفر شرف الدين

٤٠:٣

يوسف بن الحسن بن علي، قاضي القضاة بدر الدين السنجاري

١٥٠، ١٠:٤

يوسف بن رافع بن تميم ابو المحاسن ابو المعز القاضي

٤٤٣:٣

بهاء الدين عرف بابن شداد

١٦٥، ١٥٠:٤

يوسف بن شيخ الشيوخ (صدر الدين محمد) الأمير نجر الدين

٧٣، ٧٢:٤

يوسف بن صدقة بن المبارك بن سعيد ابو المظفر تاج الدين

٢٣٢، ٢٣١:٣

البغدادى التاجر

يوسف بن عبدالله بن عمر ابو يعقوب جمال الدين الزواوي

٢٣٩، ١٧٤، ٩٨:٤

المالكي

يوسف بن عمر (بن رسول ابو المحاسن) شمس الدين الملك

٣٥:٤

المظفر (بن السلطان الملك المنصور نور الدين) صاحب اليمن

١٦:٣

يونس عليه السلام

يونس بن المستوفى ، خواجا سعد الدين (خال البروانة) ١٨٥:٣

اليونيني = تقي الدين

اليونيني = عبدالله بن شكر بن علي ابو محمد

اليونيني = عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عثمان ابو محمد

اليونيني = عبدالله الكبير

اليونيني = عيسى

اليونيني = موسى بن ابي عبدالله محمد بن ابي الحسين بن

عبدالله قطاب الدين

﴿ تم الفهرس ﴾

محتويات
الجزء الرابع
من كتاب ذيل مرآة الزمان
للشيخ قطب الدين موسى بن محمد اليونيني

الصفحة	في سنة ٦٧٨ هـ	الحوادث و الوقائع
١	متجددات السنة الثامنة و السبعون و ستمائة	
١٢	أحمد بن سلامة بن إبراهيم ، أبو العباس ، الحنبلي	
»	إسحاق بن إبراهيم بن يحيى ، صفي الدين ، الشقراوى ، الحنبلي	
»	آقوش بن عبد الله ، جمال الدين ، الركنى ، المعروف بالبطاج	
١٣	آقوش بن عبد الله ، جمال الدين ، الشهبانى . السلحدار	
»	بلبان بن عبد الله ، الأمير ناصر الدين ، التوفلى ، العزيزى	
»	حبق بن صون بن إيل ، الأمير جمال الدين	
»	عبد السلام بن أحمد بن غانم بن على . أبو محمد ، عز الدين ، الأنصارى ،	
»	المقدسى ، المصرى	
٢٧	عبد الله بن عبد الله بن عمر ، أبو بكر ، شرف الدين ، الجوينى	
»	عبد الله بن محمد بن على بن كرب . أبو محمد ، زين الدين ، القرشى ،	
٢٨	الزبيرى ، الحنفى	
»	عبد الله بن محمد ، أبو الصلاح ، محيى الدين ، قاضى قضاة مصر . المعروف	
٢٩	بابن عين الدولة ، الصفراوى ، الاسكندرانى ، المصرى ، الشافعى	

الصفحة	في سنة ٦٧٩ هـ	الحوادث و الوقائع
٣٠		عبد الله بن محمد بن أبي الحسين ، أبو الفرج ، نجم الدين ، المعروف بابن الحكيم
٣١		علي بن عمر بن محمد ، أبو محمد بن مجلي ، أبو الحسن ، الأمير نور الدين ، الهكاري
•		قالاجا بن عبد الله ، الركني ، الأمير سيف الدين
•		لؤلؤ بن عبد الله ، حسام الدين
٣٢		محمد بن بركة خان بن دولة خان ، الأمير بدر الدين
		محمد بن بيرس بن عبد الله ، أبو المعالي ، الملك السعيد ، ناصر الدين ،
٣٣		محمد بركة بن الملك الظاهر ركن الدين
		يحيى بن أبي المنصور بن أبي الفتح ، أبو زكريا ، الحرائي ، الحنبلي ،
٣٤		المنعوت بجمال الدين ، المعروف بابن الصيرفي
٣٥		متجددات السنة التاسعة و السبعون و ستمائة
٥٤		أحمد بن عبد الواحد بن السابق ، أبو العباس ، يحيى الدين ، الحلبي ، العدل
•		أزبك بن عبد الله ، صارم الدين ، الحلبي
٥٥		آقوش بن عبد الله ، الأمير جمال الدين ، الشمسي
•		داود بن حاتم بن عمر بن الحبال
٥٦		عبد الرحمن بن محمد بن عطاء ، أبو محمد ، كمال الدين ، الحنفي
•		علي بن عمر ، أبو الحسن ، الأمير نور الدين ، الطوري
٥٧		عمر بن موسى بن عمر ، أبو حفص ، يحيى الدين ، قاضي غزة و ما جمع إليها
٥٩		محمد بن أيوب بن أبي رحلة ، أبو عبد الله ، شمس الدين ، الحمصي ، البعلبكي
•		محمد بن داود بن إلياس ، أبو عبد الله ، البعلبكي ، المنعوت بالشمس

الصفحة	في سنة ٦٨٠ هـ	الحوادث و الوقائع
٦٠	محمد بن سالم ، أبو عبد الله ، نجم الدين ، المعروف بقاضى نابلس	
	يحيى بن عبد العظيم بن يحيى ، أبو الحسين ، جمال الدين ، المصرى ،	
٦١	المعروف بابن الجزار	
٧٨	يوسف بن نجاح بن موهوب ، أبو الحجاج ، الزبيرى ، الفقاعى	
٧٩	أبو بكر بن محمد بن إبراهيم ، عرش الدين ، الاربلى	
	أبو بكر بن هلال بن عباد ، عماد الدين ، الحنبلى ، الحنفى ،	
٨٥	معيد المدرسة الشبلية	
	أبو القاسم بن محمد ، صنى الدين ، الحنفى ، والد قاضى القضاة	
	صدر الدين على ، قاضى دمشق	
٨٦	أبو بكر بن سيف الدين ، المعروف بابن اسباسلار	
	متجددات السنة الثمانون و ستمائة	
١٠٠	إبراهيم بن سعيد ، الشيخ الصالح ، المولد الشاغورى ، المعروف بجيفانة	
	إبراهيم بن يحيى بن محمد ، شرف الدين ، القرشى ، الأموى ، العثمانى	
	أبغا بن هولكو	
	أحمد بن عبد الصمد بن عبد الله ، أبو العباس ، يحيى الدين ، المصرى ،	
١٠١	الشافعى ، المعروف بقاضى مجلون	
١٠٢	أحمد بن على بن المظفر . أبو العباس ، نجم الدين ، ابن الحلى ، التاجر	
	أحمد بن النعمان بن أحمد ، أبو العباس ، فخر الدين ، المعروف	
١٠٣	بابن المنذر ، الحلبي ، ناظر الجيوش بالشام	
١٠٤	أحمد بن يحيى بن محمد ، أبو العباس ، علاء الدين ، القرشى ، الأموى ، العثمانى	
	أحمد بن يوسف ، أبو العباس ، موفق الدين ، المعروف بالكواشى	

الصفحة	في سنة ٦٨٠ هـ	الحوادث و الوقائع
١٠٥		الحاج أزد مر بن عبد الله الجمدار ، الأمير عز الدين أبيك بن عبد الله ، الأمير عز الدين ، الشجاعى ، الصالحى ، العمادى ، والى الولاية بالجهات القبيلة
١٠٦		بكتوت بن عبد الله الخزندارى ، الأمير بدر الدين بلبان بن عبد الله ، الرومى ، الأمير سيف الدين ، الدوادار
١٠٧		بهادر بن ييجار بن بختيار ، الأمير بهاء الدين
١٠٨		بويل بن الأمير بهاء الدين ، الشهرزورى خضر بن محاسن ، موفق الدين ، الرحبى
١١٠		سلامة بن سليمان بن سلامة ، بهاء الدين ، الرقى ، الشيخ العالم سنقر بن عبد الله ، الأمير شمس الدين ، الألبى
١١١		عبد الرحمن بن عبد الملك ، أبو محمد ، سبط الشيخ أبي عمر ، الزاهد عبد العزيز بن الحسين بن الحسن ، أبو محمد ، مجد الدين ، الرازى ، ابن الخليلى ، من ولد تميم الدارى الصجلينى رضى الله عنه
١١٢		الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله ، أبو محمد ، اليونينى ، أسد الشام على بن أحمد بن بدر ، أبو الحسن بن أبي القاسم ، ولى الدين على بن على بن محمد بن غازى ، الأمير مجير الدين ، ولد الملك الظاهر ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين على بن محمود بن الحسن بن نيهان ، أبو الحسن ، علاء الدين ، اليشكرى ، الربعى
١١٣		عمر بن عبد الوهاب بن خلف بن أبي القاسم ، أبو حفص ، صدر الدين ، العلامى ، المصرى ، الشافعى
١١٩		عمر

الصفحة	في سنة ٦٨٠ هـ	الحوادث و الوقائع
١٢٠	عمر بن مظفر، جمال الدين، الهكاري، الحاجب	
	القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد، التميمي، الدارمي، البصراوي، الحنفي،	
	أبو محمد، صفي الدين	
	القاسم بن أبي بكر بن القاسم، الاربلي، التاجر، المنعوت بأمين الدين،	
١٢١	المعروف بالمقرئ	
	محمد بن أحمد بن مكتوم، أبو عبد الله، شمس الدين، البعلبكي، المعروف	
	بأبي الحسين	
	محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن، أبو بكر، نجم الدين، الثعلبي،	
١٢٣	الشافعي، المعروف بأبي سفي الدولة	
١٢٤	محمد بن الحسين، أبو عبد الله، تقي الدين، الحموي، الشافعي	
١٢٥	محمد بن علي بن علون، المنعوت بالشمس، المزي، مفسر الرؤيا	
	محمد بن علي بن محمود، أبو عبد الله، جمال الدين، المحمودي، الصابوني،	
	الدمشقي، المحدث	
	المسلم بن محمد بن المسلم بن مكى بن خلف، أبو محمد، شمس الدين،	
	القيسي، الدمشقي	
	موسى بن داود بن شيركوه بن شاذي، أبو الفتح، الملك الأشرف،	
١٢٨	مظفر الدين بن الملك الزاهر محي الدين بن الملك المجاهد أسد الدين	
	هبة الله بن محمد بن هبة الله، أبو محمد، نفيس الدين، الحارثي، الشافعي،	
١٣١	قاضي الزبداني	
	يحيى بن عبد المنعم، أبوزكريا، جمال الدين، الفقيه، الشافعي، المصري،	
١٣٣	المعروف بقاضي الغرية	

الصفحة	في سنة ٦٨١ هـ	الحوادث و الوقائع
١٣٣		يحيى بن محمد بن إسماعيل، أبو زكريا، تاج الدين، الكردي، الاربلي، الشافعي
•		يوسف بن إبراهيم بن قريش، أبو المحاسن، شمس الدين، المصري
١٣٤		يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله، بدر الدين، الذهبي، الأديب
		يوسف بن يعقوب بن يعيش، أبو المحسان، جمال الدين، السلي، المعري،
١٤٠		شيخ المغارة. صاحب بعلبك
١٤١		متجددات السنة الحادية و الثمانون و ستمائة
		إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن علوى، أبو إسحاق، الدمشقي، الملقب
١٤٨		بالبرهان، المعروف بابن الدرجي، المحدث
•		أحمد بن غانم بن علي. أبو العباس، الأنصاري، المقدسي
١٤٩		فصل
		أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان، أبو العباس، البرمكي.
•		الاربلي، الشافعي، شمس الدين، قاضي قضاة الشام و صدر صدور الاسلام
		أحمد بن عبد الله بن محمد، أبو العباس، أمين الدين، الأشتري،
١٦٥		الحلي، الشافعي
•		إدريس بن صالح بن وهيب، الفقيه، زين الدين، المصري، القليوبي
١٦٧		إسماعيل بن إسماعيل بن جوسلين، أبو الفداء، عماد الدين
١٦٨		يعجار بن بختيار، الأمير حسام الدين، اللاوي، الرومي
١٦٩		الحضر بن عبد الرحمن بن الحضر، أبو العباس، سديد الدين
		سليمان بن عبد الله بن ابرين، ابن عمران، أبو الربيع، قطب الدين،
١٧٠		الزبلعي. الحنفي، خادم المصحف العثماني الشريف بمقصورة الخطابة
شيتركي		

الصفحة	في سنة ٦٨٢ هـ	الحوادث و الوقائع
١٧١		شيتركى، صاحب جبل
		شاذى بن داود بن عيسى، الملك الظاهر، غياث الدين بن الملك الناصر
١٧٢		صلاح الدين
		عبد السلام بن على بن عمر بن سيد الناس، أبو محمد، زين الدين،
١٧٣		الزواوى، شيخ المالكية
		على بن عيسى بن أبى الحسن، أبو الحسن، الأمير عز الدين بن
١٧٤		الأمير ناصر الدين
		لاجين بن عبد الله، الأمير حسام الدين، العيتابى
		محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام، أبو عبد الله، شرف الدين،
١٧٥		السلى، الشافعى
		محمد بن على بن محمود، أبو عبد الله، صلاح الدين، الشهرزورى، الشافعى
		محمد بن سليمان، أبو عبد الله، المعروف بابن العلم، الحموى
١٧٦		محمود بن سلطان بن محمود، أبو التاء، البلبكى
١٧٧		محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن، أبو التاء، برهان الدين، المراغى، الشافعى
		المقداد بن أبى القاسم بن هبة الله، أبو المرفف، نجيب الدين، القيسى
		منكوتمر بن هولكو بن قازان بن جنكز خان ملك التتار
١٧٨		هبة الله، الملقب بالسديد، النصرانى، القبطى، المنبوز بالماعز
١٧٩		يتقوب بن غنائم، الموفق، الساوى
		متجددات السنة الثانية و الثمانون و ستمائة
١٨٢		إبراهيم بن جامع بن أبى البركات، أبو إسحاق، القفصى، الضرير
		إبراهيم بن عثمان، أبو إسحاق، البدوى

الصفحة	في سنة ٦٨٢ هـ	الحوادث و الوقائع
١٨٣		أحمد بن حجي بن يزيد، البرمكي، الأمير شهاب الدين، أمير آل مرء
•		إسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد، أبو الفداء، الصالحى، العسقلاني
١٨٤		شرف بن عمر بن أحمد، الأصفهاني، المعروف بالبلاسى
		شرف بن مري بن حسن، الجذامى، النواوى، والد الشيخ
•		محيي الدين النواوى
		عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية، أبو محمد، شهاب الدين،
١٨٥		الحراقي، الحنبلى
		عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، أبو محمد، شمس الدين،
١٨٦		المقدسى، الحنبلى
		عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن عيسى، أبو على، المادرائى، المصرى،
١٩١		الشافعى، شمس الدين بن القاضى كمال الدين أبى حامد
		على بن يعقوب بن شجاع بن على، أبو الحسن، عماد الدين، الموصلى،
١٩٢		الفقيه، الشافعى، المقرئ، المجود
١٩٤		عمر بن محمد بن عبد الله، أبو الخطاب، محيى الدين، التميمى، الشافعى
		عيسى بن الخضر بن الحسن بن على، شمس الدين، الزرزارى، المعروف
•		والده بالسنجارى
		عيسى بن المظفر بن محمد، الأنصارى، المنعوت بعز الدين، المعروف
١٩٥		بأبن الشيرجى
		كشتغدى بن عبد الله، علاء الدين، المشرقى، الظاهرى، المعروف
•		بأمر مجلس
•		محمد بن أحمد بن نعمة، أبو عبد الله، شمس الدين، المقدسى، الشافعى
محمد		

الصفحة	في سنة ٦٨٣ هـ	الحوادث و الوقائع
١٩٦	محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق، أبو المعالي، علاء الدين، الأنصارى، الشافعى، المعروف بابن الصائغ	
١٩٧	محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد، أبو حامد، الأنصارى، الشافعى، المنعوت بمحيى الدين، المعروف بابن الحرستاني	
١٩٧	محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان، شمس الدين، الأنصارى، الشافعى، النحوى	
١٩٨	محمد بن محمد بن هبة الله، أبو عبد الله، عماد الدين، الدمشقى، الشافعى، المعروف بابن الشيرازى	
١٩٩	محمد بن الحردتكي، الشيخ الصالح، الحلبي	
٢٠٠	محمود بن إسماعيل بن معبد، أبو التواء، شرف الدين، البعلبكي، يحيى بن علي بن محمد بن سعيد، أبو الفضل، محيى الدين، التميمي، المعروف بابن القلانسي، الدمشقى	
٢٠١	أبو بكر بن داود بن عيسى، سيف الدين، الملقب بالملك العادل	
٢٠٦	متجددات السنة الثالثة و الثمانون و ستمائة	
٢١٠	أحمد بن محمد بن منصور، أبو العباس، ناصر الدين، الخزامى، المالكي، المعروف بابن المنير، قاضى الاسكندرية	
٢١١	أحمد بن محمد بن عبد القادر، أبو العباس، محيى الدين، الأنصارى، الشافعى، أحمد بن هولاكو بن قاآن بن جنكز خان ملك التتار	
٢١٣	الحسين بن عبد الرحمن بن هبة الله، أبو محمد، قطب الدين، ابن المشتري	
٢١٤	طالب بن عبدان بن فضائل، الرفاعى	

الصفحة	في سنة ٦٨٣ هـ	الحوادث و الوقائع
٢١٥		عبد الرحمن بن عبد الله، رسول الملك أحمد بن هولاء
٢١٨		عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله، أبو محمد، نجم الدين، الجهني، الشافعي
٢٢٣		عبد الرحيم بن سعد بن أبي المواهب بن سعد، أبو محمد، زين الدين، البلطكي
٠٠٠٠		بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو نصر، الجزيري، الشافعي،
•		جمال الدين، المعروف بابن العجمية، الحاكم بالجزيرة العمرية
		عبد الملك بن إسماعيل بن أبي بكر بن شاذي، أبو محمد، الملك السعيد،
٢٢٤		فتح الدين بن الملك الصالح عماد الدين بن الملك العادل سيف الدين
		عطاء ملك بن محمد، علاء الدين، الجويني، صاحب الديوان ينفذ
•		و البلاد الشرقية
٢٣١		عيسى بن مهنا، أبو مهنا، الأمير شرف الدين، أمير آل فضل، ملك العرب
		محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله، عماد الدين، الأنصاري، المعروف
٢٣٢		بابن الشيرجي
		محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق، أبو المفاخر، عز الدين، الأنصاري،
•		الشافعي، المعروف بابن الصائغ
		محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان، أبو عبد الله، بهاء الدين،
٢٣٤		البرمكي، الشافعي
٢٣٥		محمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن علي، أبو عبد الله، بدر الدين، التغلبي
		محمد بن محمود بن محمد بن عمر، أبو المعالي، الملك المنصور، ناصر الدين
٢٣٦		ابن الملك المظفر تقي الدين بن الملك المنصور، صاحب حماة و المعرفة
•		محمد بن موسى بن النعمان، أبو عبد الله، التلساني، شمس الدين
٢٣٨		نصر الله بن محمد بن نصر الله، صفي الدين، وزير حماة
يوسف		

يوسف بن عبدالله بن عمر، أبو يعقوب، جمال الدين، الزواوي، المالكي،

قاضي القضاة

٢٣٩

متجددات السنة الرابعة و الثمانون و ستمائة

أحمد بن محمد بن أحمد، أبو العباس، الأندلسي، الاشيلي، المنعوت

بزين الدين، المعروف بكتاكت، المصري

٢٥٩

إسماعيل بن إبراهيم بن علي، المعروف بالفراء

٢٦٢

أيدكين بن عبد الله، الأمير علاء الدين، البندقدار، الصالحى، النجمي

الحسن بن محمد بن علي بن محمد، أبو محمد، نجم الدين، الأنصاري، الدمشقي

٢٦٤

سعيد بن علي بن سعيد، أبو محمد، رشيد الدين، البصراوي، الحنفي.

مدرس الشبلية

٢٦٥

عبد الله بن إسماعيل بن محمد، جلال الدين، الملك المسعود بن

الملك الصالح عماد الدين أبي القداء

٢٦٨

عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله، شمس الدين، المقدسي، الحنبلي

٢٦٩

علي بن بلبان بن عبد الله، أبو القاسم، علاء الدين، الكركي، المعروف

والده بالناعري

•

عمر بن إسحاق بن وفاء، شمس الدين، الناصري

•

كافور بن عبد الله، أبو المسك، شبل الدولة، الصوابي، الخادم

٢٧٠

محمد بن إبراهيم بن علي بن شداد، أبو عبد الله، عز الدين، الحلبي

•

محمد بن الحسن بن إسماعيل، الملقب شرف الدين، المعروف

بالاخيمي

٢٧١

الصفحة	في سنة ٦٨٥ هـ	الحوادث و الوقائع
٢٧٤	محمد بن عثمان بن علي ، أبو عبدالله ، شرف الدين ، المعروف بابن الرومي	
٢٧٥	محمد بن عبد الله ، أبو عبد الله ، ناصر الدين ، الحراني ، الحنبلي	
٢٧٦	محمد بن علي بن يوسف ، أبو عبد الله ، رضي الدين ، الأنصاري ، الشاطبي	
٢٧٧	محمد بن يعقوب بن علي ، أبو عبد الله ، فخر الدين ، المعروف بابن تميم	
٢٨٠	محمود بن المحصى	
٢٨١	متجددات السنة الخامسة و الثمانون و ستمائة	
٢٨٢	أحمد بن شيان بن تغلب ، أبو العباس ، بدر الدين ، الشيباني	
	خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق ، أبو الصفاء ، صفي الدين ، المراغي ،	
٢٨٣	الفتية ، الحنبلي	
•	سعيد بن عمر بن إسماعيل بن مسعود ، سعد الدين ، الفارقي	
٢٨٤	طاهر بن عمر بن طاهر بن مفرج بن جعفر ، المصري	
	عبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة ، أبو محمد ، تاج الدين ،	
٢٨٦	المقدسي ، الحنبلي	
•	عثمان بن سعيد بن عبد الرحيم ، أبو عمرو ، معين الدين ، الفهري	
٢٩١	محمد بن أحمد ، أبو عبد الله ، جمال الدين ، المعروف بابن يمن ، العرضي	
	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سمحان ، أبو بكر ، جمال الدين ، الوائلي ،	
٢٩٢	البكري ، الشافعي ، الشريشي	
	محمد بن عبد المنعم بن محمد ، أبو عبد الله ، الأنصاري ، الشافعي ، الصوفي ،	
٣٠٠	شهاب الدين ، المعروف بابن الحنيمي	
	محمد بن يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح ، أبو عبد الله ، محي الدين ،	
٣٠٦	الحراني ، المعروف بابن الصيرفي	
يوسف		

الصفحة	في سنة ٦٨٦ هـ	الحوادث و الوقائع
٣٠٧	يوسف بن محمد بن عبد الله، أبو الفضائل، مجد الدين، المعروف بابن المهتار	
	يوسف بن يحيى بن محمد بن علي، القرشي، الأموي، العثماني، الشافعي،	
	أبو الفضائل، قاضي القضاة بهاء الدين	
	أبو الفرج بن يعقوب بن إسحاق بن القف، الملقب أمين الدولة،	
٣١٢	الحكيم، الفاضل، من نصارى الكرك	
٣١٤	متجددات السنة السادسة و الثمانون و ستمائة	
	إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد السلام، أبو إسحاق، السلي، الشافعي،	
٣١٦	المنعوت بالشمس	
٣١٨	أحمد بن عمر، أبو العباس، شهاب الدين، الأنصاري، المرسي، المالكي	
	الخضر بن الحسن بن علي، أبو العباس، برهان الدين، السنجاري،	
٣١٩	الزرزاري، الشافعي	
	سليمان بن بليمان بن أبي الجيش، أبو الربيع، شرف الدين، الهمداني،	
٣٢١	الرعياي، الاريلي	
٣٢٨	عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن الصيقل، أبو العز، عز الدين، الحراني	
	عبد الله بن محمد بن محمود بن الفقاعي، صفي الدين، المقرئ	
	علي بن يوسف بن محمد بن غازي، علاء الدين بن الملك الناصر	
	محمد بن عباس بن محمد، أبو عبد الله، الربيعي، الدنيسري، المنعوت بالعماد	
٣٢٩	محمد بن محمد بن عبد الله، أبو عبد الله، الطائي، الكناني، بدر الدين	
	محمد بن أحمد بن علي بن محمد، القيسي، الشاطبي، المعروف بابن القسطلاني	
٣٣٠	قطب الدين، أبو بكر، التوريزي، المصري، المسكي، الشافعي، الفقيه، المحدث	
٣٣٣	مفضل بن إبراهيم بن أبي الفضل، أبو الفضل، رضي الدين، الدمشقي، الطبيب	

حَدِيثُ امَلَةَ الزَّهْرَانِ

مِنْ وَقَائِعِ سَنَةِ ٦٧٨ إِلَى سَنَةِ ٦٨٦ هَجْرِيَّة

السَّيِّخُ قُطُبُ الدِّينِ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْيُونَنِي

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٨٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ مِيلَادِيَّة

صَحَّحَ عَنْهُ اِسْتَفْهَاتُ الْقَدِيمَيْنِ اِلْحَفُوطَيْنِ فِي اَلْكَيْفُورِ وَاسْمَاعِيلُ

بَيْتَانِيَّة

وَزَارَةُ التَّحْقِيقَاتِ الْحَكْمِيَّةِ وَالْأُمُورِ الثَّقَافِيَّةِ

لِلْهَكَوْمَةِ الرَّهْنِيَّةِ

الْمَجْلَدُ الرَّابِعُ

النَّاشِرُ
دَارُ الْكُتُبِ الْإِسْلَامِيَّةِ
الْقَاهِرَةِ

الطبعة الأولى ١٣٨٠ هـ : ١٩٦٠ م بحيدر إباد - الهند
بمساعدة وزارة المعارف والشؤون الثقافية للحكومة الهندية
الطبعة الثانية ١٤١٣ : ١٩٩٢ القاهرة

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر
خلف ٦٠ ش راتب باشا حدائق شبرا
ت : ٦٤٧٥٢٦ القاهرة